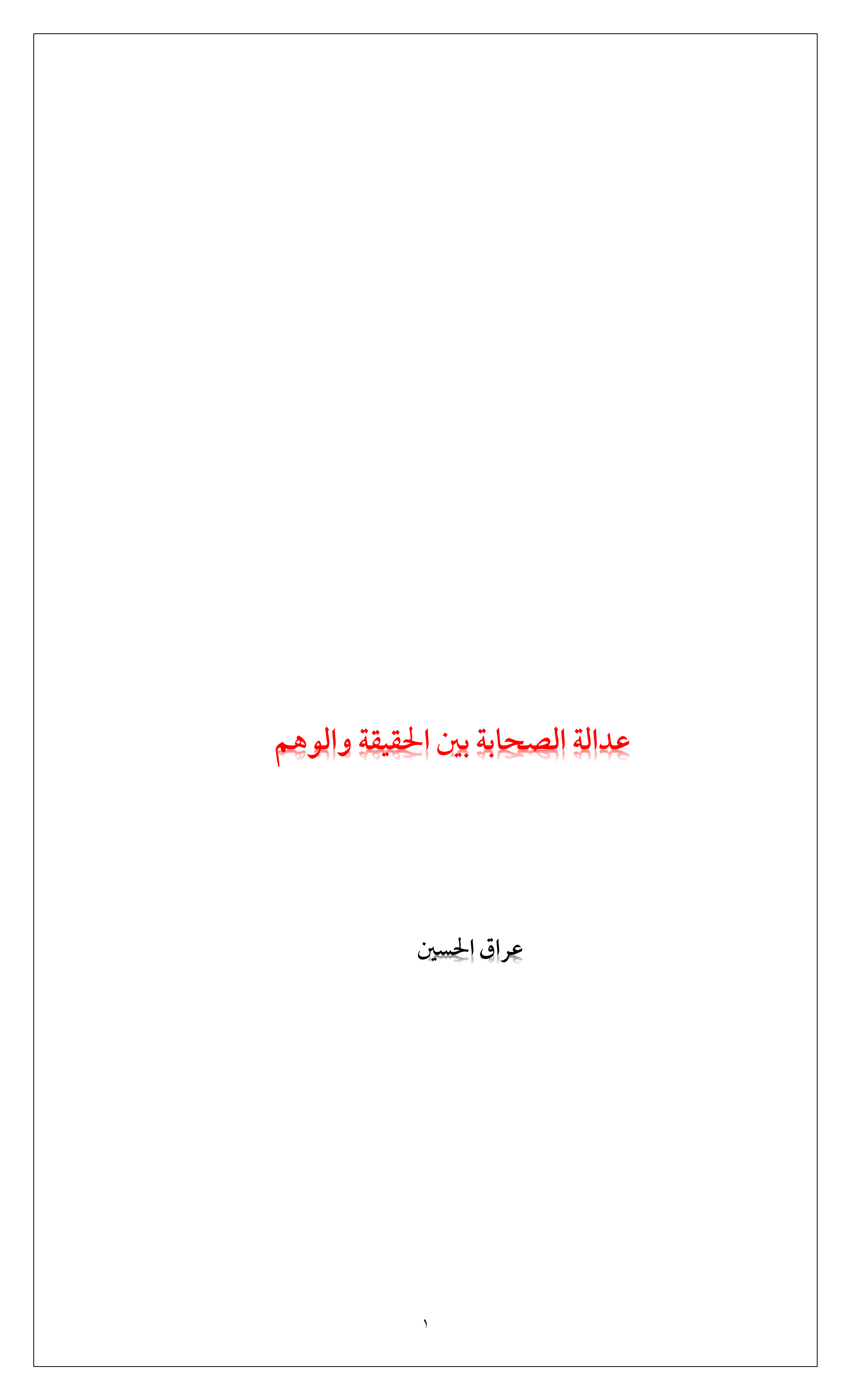
" عدالة الصحابة "

بين الحقيقة والوهم

ملخص حواراتي مع النواصب / الجزء الثاني

عراق الحسين



عدالة الصحابة بين الحقيقة والوهم

عراق الحسين

فرار عمر :

مصنف ابن أبي شيبة / تحقيق محمد عوامة ج ٢٠ ص ٤٤٦ كِتَابُ الْمَغَازِي » غَزْوَةُ خَيْبَرَ ح ٣٨٠٤٩ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، قال : حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : سَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ ، فَلَمَّا أَتَاهَا بَعَثَ عُمَرَ وَمَعَهُ النَّاسَ إِلَى مَدِينَتِهِمْ أَوْ إِلَى قَصْرِهِمْ فَقَاتَلُوهُمْ فَلَمْ يَلْبَثُوا أَنِ انْهَزَمَ عُمَرُ وَأَصْحَابُهُ ، فَجَاءَ يُجَبِّنُهُمْ وَيُجَبِّنُونَهُ ، فَسَاءَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : " لَأَبْعَثَنَّ إِلَيْهِمْ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، يُقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ لَهُ ، لَيْسَ بِفَرَّارٍ " . فَتَطَاوَلَ النَّاسُ لَهَا ، وَمَدُّوا أَعْنَاقَهُمْ يُرُونَهُ أَنْفُسَهُمْ رَجَاءَ مَا قَالَ ، فَمَكَثَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ : " أَيْنَ عَلِيٌّ ؟ " فَقَالُوا : هُوَ أَرْمَدُ . فَقَالَ : " ادْعُوهُ لِي " . فَلَمَّا أَتَيْتُهُ فَتَحَ عَيْنَيَّ ثُمَّ تَفَلَ فِيهِمَا ، ثُمَّ أَعْطَانِي اللِّوَاءَ فَانْطَلَقْتُ بِهِ سَعْيًا خَشْيَةَ أَنْ يُحْدِثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ حَدَثًا أَوْ فِيَّ ، حَتَّى أَتَيْتُهُمْ فَقَاتَلْتُهُمْ ، فَبَرَزَ مَرْحَبٌ يَرْتَجِزُ ، وَبَرَزْتُ لَهُ أَرْتَجِزُ كَمَا يَرْتَجِزُ حَتَّى الْتَقَيْنَا ، فَقَتَلَهُ اللَّهُ بِيَدَيَّ ، وَانْهَزَمَ أَصْحَابُهُ فَتَحَصَّنُوا وَأَغْلَقُوا الْبَابَ ، فَأَتَيْنَا الْبَابَ ، فَلَمْ أَزَلْ أُعَالِجُهُ حَتَّى فَتَحَهُ اللَّهُ . تعليق الشيخ عوامة : الحديث رواه البزاز والحاكم بمثل اسناد المصنف وصححه وافقه الذهبي وحسنه في كنز العمال ٣٠١١٩ وفي بعض رجاله كلام ولكن يشهد له ويقويه ما تقدم برقم ٣٨٠٣٤

مصنف ابن أبي شيبة » كِتَابُ الْمَغَازِي » غَزْوَةُ خَيْبَرَ : ٣٦١٨٤ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ ، قال : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى ، عَنِ الْمِنْهَالِ ، وَالْحَكَمِ ، وَعِيسَى ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ : مَا كُنْتَ مَعَنَا يَا أَبَا لَيْلَى بِخَيْبَرَ ؟ قُلْتُ : بَلَى وَاللَّهِ ، لَقَدْ كُنْتُ مَعَكُمْ . قَالَ : فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ فَسَارَ بِالنَّاسِ فَانْهَزَمَ حَتَّى رَجَعَ إِلَيْهِ ، وَبَعَثَ عُمَرَ فَانْهَزَمَ بِالنَّاسِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، يَفْتَحُ اللَّهُ لَهُ لَيْسَ بِفَرَّارٍ " . قَالَ : فَأَرْسَلَ إِلَيَّ فَدَعَانِي فَأَتَيْتُهُ وَأَنَا أَرْمَدُ لَا أُبْصِرُ شَيْئًا ، فَدَفَعَ إِلَيَّ الرَّايَةَ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ وَأَنَا أَرْمَدُ لَا أُبْصِرُ شَيْئًا . قَالَ : فَتَفَلَ فِي عَيْنِي ، ثُمَّ قَالَ : " اللَّهُمَّ ، اكْفِهِ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ " ، قَالَ : فَمَا آذَانِي بَعْدُ حَرٌّ وَلَا بَرْدٌ .

٤٣٣٨ – حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال : حدثني بريدة بن سفيان بن بريدة الأسلمي عن سلمة بن عمرو بن الأكوع رضي الله عنه : قال : بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم أبا بكر رضي الله عنه تعالى عنه إلى بعض حصون خيبر فقاتل وجهد و لم يكن فتح هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه تعليق الذهبي في التلخيص : صحيح / المستدرك (٤/ ٩٧)

٤٣٣٨ – أخبرنا أبو قتيبة سالم بن الفصل الآدمي بمكة ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا علي بن هاشم عن ابن أبي ليلى عن الحكم و عيسى عن عبد الرحمن عن أبي ليلى عن علي أنه : قال : يا أبا ليلى أما كنت معنا بخبير ؟ قال : بلى و الله كنت معكم قال : فإن رسول الله صلى الله عليه و سلم بعث أبا بكر إلى خيبر فسار بالناس و انهزم حتى رجع هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه تعليق الذهبي في التلخيص : صحيح / المستدرك (٤/ ٩٧)

٤٣٣٩ – حدثنا ميمون بن إسحاق بن الحسن الهاشمي ببغداد ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي ثنا يونس بن بكير ثنا المسيب بن مسلم الأزدي ثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنهما : قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم ربما أخذته الشقيقة فيلبث اليوم و اليومين لا يخرج فلما نزل بخيبر أخذته الشقيقة فلم يخرج إلى الناس و أن أبا بكر رضي الله عنه أخذ راية رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم نهض فقاتل قتالا شديدا ثم رجع هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه تعليق الذهبي قي التلخيص : صحيح / المستدرك (٤/ ٩٧)

٤٣٤٠ – أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى ثنا نعيم بن حكيم عن أبي موسى الحنفي [١] عن علي رضي الله عنه : قال : سار النبي صلى الله عليه و سلم إلى خيبر فلما أتاها بعث عمرو رضي الله تعالى عنه و بعث معه الناس إلى مدينتهم أو قصرهم فقاتلوهم فلم يلبثوا أن هزموا عمر و أصحابه فجاءوا يجبنونه و يجبنهم فسار النبي صلى الله عليه و سلم الحديث هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه تعليق الذهبي قي التلخيص : صحيح / المستدرك (٤/ ٩٨)

مختصر مسند زوائد البزاز والكتب الستة ومسند احمد / لابن حجر العسقلاني ج ٢ ص ٣١٤ ح (١٩٢٤) حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : نا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : نا ابْنُ أَبِي لَيْلَى ، عَنِ الْحَكَمِ ، وَالْمِنْهَالُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَلِيٍّ وَكَانَ يَسْمُرُ مَعَهُ : إِنَّ النَّاسَ قَدْ أَنْكَرُوا أَنْ تَخْرُجَ فِي الْحَرِّ فِي الثَّوْبِ الثَّقِيلِ الْمُحْشُوِّ ، وَفِي

---

[١] قالوا : هو ابو مريم الثقفي لا الحنفي لان الحنفي لا يروي عن علي :

فان كان هو الثقفي فوثقه الذهبي :
الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة المؤلف : حمد بن أحمد أبو عبدالله الذهبي الدمشقي الناشر : دار القبلة للثقافة الإسلامية ، مؤسسة علو – جدة الطبعة الأولى ، ١٤١٣ – ١٩٩٢ تحقيق : محمد عوامة عدد الأجزاء : ٢ [جزء ٢ - صفحة ٤٥٩] أبو مريم الثقفي عن علي وأبي الدرداء وعنه عبد الملك ويعلى ابنا حكيم ثقة ولي قضاء البصرة) .

وان كان هو الحنفي فهو مقبول :
٨٣٦٠ - أبو مريم الحنفي القاضي اسمه إياس بن ضبيح مقبول من الثانية ووهم من خلطه بالأول وقيل إن هذا الحنفي هو أبو مريم الكوفي لكن قال بن ماكولا إنه غيره وإن اسمه عبد الله بن سنان وهو مقبول من الثانية أيضا تمييز / تقريب التهذيب (٦٧٢/١)

رواة التهذيبين - راو رقم ٨٣٥٩ (قال أبو نصر بن ماكولا : أبو مريم الحنفى إياس بن ضبيح ولى القضاء لعمر بن الخطاب . وقال النسائي : ثقة) .
وذكره ابن حبان في الثقات كما قال ابن حجر في تهذيب التهذيب ج١٢ ص ٢٣٢

الشِّتَاءِ فِي الْمُلاءَتَيْنِ الْخَفِيفَتَيْنِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : أَوَلَمْ تَكُنْ مَعَنَا ؟ قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا أَبَا بَكْرٍ ، فَعَقَدَ لَهُ اللِّوَاءَ ثُمَّ بَعَثَهُ ، فَسَارَ بِالنَّاسِ فَانْهَزَمَ ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ وَرَجَعَ دَعَا عُمَرَ ، فَعَقَدَ لَهُ لِوَاءً فَسَارَ ، ثُمَّ رَجَعَ مُنْهَزِمًا بِالنَّاسِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، يَفْتَحُ اللَّهُ لَهُ ، لَيْسَ بِفَرَّارٍ ، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ فَدَعَانِي فَأَتَيْتُهُ ، وَأَنَا أَرْمَدُ لا أُبْصِرُ شَيْئًا ، فَتَفَلَ فِي عَيْنِي وَقَالَ : " اللَّهُمَّ أَكْفِهِ أَلَمَ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ " . فَمَا آذَانِي حَرٌّ وَلا بَرْدٌ بَعْدُ . تعليق بن حجر : هذا أسناد حسن .

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال / المتقي الهندي [جزء ١٠ - صفحة ٧٤٣] ح ٣٠١١٩ (عن علي قال : سار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فلما أتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمر ومعه الناس إلى مدينتهم وإلى قصرهم فقاتلوهم فلم يلبثوا أن هزموا عمر وأصحابه فجاء يجبنهم ويجبنونه فساء ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : لأبعثن عليهم رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يقاتلهم حتى يفتح الله له ليس بفرار فتطاول الناس لها ومدوا أعناقهم يرونه أنفسهم رجاء ما قال فمكث رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة فقال : أين علي ؟ فقالوا : هو أرمد قال : ادعوه لي فلما أتيته فتح عيني ثم تفل فيها ثم أعطاني اللواء فانطلقت به سعيا خشية أن يحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها حدثا أو في حتى أتيتهم فقاتلتهم فبرز مرحب يرتجز وبرزت له أرتجز كما يرتجز حتى التقينا فقتله الله بيدي وانهزم أصحابه فتحصنوا وأغلقوا الباب فأتينا الباب فلم أزل أعالجه حتى فتحه الله (ش والبزار وسنده حسن).

مسند الإمام أحمد بن حنبل تحقيق الارنؤوط ج ٣٨ ص ٩٨ ح ٢٢٩٩٣ حدثنا : زيد بن الحباب ، حدثني : الحسين بن واقد ، حدثني : عبد الله بن بريدة ، حدثني : أبي بريدة ، قال : حاصرنا خيبر فأخذ اللواء أبو بكر فانصرف ، ولم يفتح له ، ثم أخذه من الغد فخرج فرجع ولم يفتح له وأصاب الناس يومئذ شدة وجهد ، فقال رسول الله (ص) : أني دافع اللواء غدا إلى رجل يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح له ، فبتنا طيبة أنفسنا أن الفتح غدا فلما إن أصبح رسول الله (ص) صلى الغداة ، ثم قام قائما فدعا باللواء والناس على مصافهم فدعا عليا وهو أرمد فتفل في عينيه ودفع إليه اللواء وفتح له . قال بريدة : وانا فيمن تطاول لها / تعليق الارنؤوط : حديث صحيح وهذا اسناد قوي من اجل الحسين بن واقد فهو صدوق لا بأس به وقد توبع كما سيأتي ، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح .

خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب المؤلف : أحمد بن شعيب النسائي / تحقيق : أحمد ميرين البلوشي عدد الأجزاء : ١ [جزء ١ - صفحة ٤٠] ح ١٥ (أخبرنا محمد بن علي بن حرب المروزي قال أخبرنا معاذ بن خالد قال أخبرنا

الحسين بن واقد عنعبد الله بن بريدة قال سمعت أبي بريدة يقول حاصرنا خيبر فأخذ اللواء أبو بكر ولم يفتح لـه وأخـذ من الغد عمر فأنصرف ولم يفتح له وأصاب الناس يومئذ شدة وجهد فقال رسول الله إني دافع لوائي غد إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح له وبتنا طيبة أنفسنا أن الفتح غدا فلما أصبح رسول الله صـلى الغـداة ثم قام قائما ودعا باللواء والناس على مصافهم فما منا إنسان له منزلة عند رسول الله إلا هـو يرجـو أن يكـون صـاحب اللواء فدعا علي بن أبي طالب وهو أرمد فتفل في عينيه ومسح عنه ودفع إليه اللواء وفتح الله له قال وأنا فيمن تطاول لها) قال المحقق أحمد البلوشي : إسناده صحيح ... والحديث أخرجه أحمد في المسند (٥: ٣٥٣) وفي الفضائل (١٠٠٩) وابن الأثير في أسد الغابة (٤ : ٢١) عن زيد بن الحباب ، وابن عساكر (١٢ : ٨٠) من طريق علي بن الحسن كلاهمـا عن حسين بن واقد به . وقد صرح عبد الله بن بريدة بالسماع من أبيه عند الجميع . وفي هذا رد لما زعمه إبـراهيم الحـربي أن عبدالله بن بريدة لم يسمع من أبيه كما في التهذيب (٥ : ١٥٨) ويؤيد سماعه من أبيه أن البخاري ومسلما قد أخرجـا حديثا من طريق عبد الله بن بريدة عن أبيه كما في مقدمة فتح الباري ص ٤١٣ وإسناد أحمد على شرط مسلم .

خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب المؤلف : أحمد بن شعيب النسائي / ص ٢٩ ح ١٥ تحقيق الداني بـن منـير آل زهوي ... قال المحقق الداني : إسناده صحيح أخرجه أحمد في المسند (٥: ٣٥٣) وفي الفضائل (١٠٠٩) والبيهقي في الدلائل (٤/ ٢١٠) و أخرجه المصنف في (السنن الكبرى) كتاب السير (٥/ ١٧٩ / ٨٦٠١) .

خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب / أحمد بن شعيب النسائي / ص ٢٩ ح ١٥ تحقيق الداني بن منير آل زهوي [جزء ١ - صفحة ٣٠ و ٣١] ح ١٦(أخبرنا محمد بن بشار البصري قال حدثنا محمد بن جعفر قال حـدثنا عـوف عـن ميمون أبي عبد الله أن عبد الله بن بريدة حدثه عن بريدة الأسلميقال لما كان حيث نزل رسـول الله بحضرـة أهـل خيـبر أعطى رسول الله اللواء عمر فنهض معه من نهض من الناس فلقوا أهل خيبر فانكشـف عمـر وأصـحابه فرجعـوا إلى رسول الله فقال رسول الله لأعطين اللواء رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما كان من الغد تصادر أبـو بكـر وعمر فدعا عليا وهو أرمد فتفل في عينيه ونهض معه من الناس من نهض فلقي أهل خيبر فإذا مرحب يرتجز وهو يقول ... قد علمت خيبر أني مرحب ... شاك السلاح بطل مجرب ... أطعـن أحيانـا وحينـا أضرب ... إذا الليـوث أقبلـت تلهب ...فأختلف هو و علي ضربتين فضربه علي على هامته حتى عض السيف منها أبيض رأسه وسمع أهـل العسـكر صوت ضربته فما تتام آخر الناس مع علي حتى فتح الله له ولهم) قال المحقق إسناد ضعيف والحديث صحيح ثـم ذكـر المتابعات والشواهد لميمون ثم قال (قال محدث الديار المصرية الشيخ أبو إسحاق الحـويني ـ حفظـه الله ونفـع بـه ـ : (وسنده صحيح أو حسن ...) فالحديث صحيح بشواهده

سنن النسائي الكبرى / النسائي الناشر / تحقيق : د.عبد الغفار سليمان البنداري ، سيد كسروي حسن [جزء ٥ - صفحة ١٠٩] ح ٨٤٠٣ (أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عوف عن ميمون أبي عبد الله أن عبد الله بن بريدة حدثه عن بريدة الأسلمي قال : لما كان حيث نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بحضرة أهل خيبر أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم اللواء عمر فنهض معه من نهض من الناس فلقوا أهل خيبر فانكشف عمر وأصحابه فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين اللواء رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما كان من الغد تصادر أبو بكر وعمر فدعيا عليا وهو أرمد فتفل في عينيه ونهض معه من الناس من نهض فلقي أهل خيبر فإذا مرحب يرتجز وهو يقول قد علمت خيبر أني مرحب شاك السلاح بطل مجرب أطعن أحيانا وحينا أضرب إذا الليوث أقبلت تلهب فاختلف هو وعلي ضربتين فضربه علي على هامته حتى عض السيف منها أبيض رأسه وسمع أهل العسكر صوت ضربته فما تتام آخر الناس مع علي حتى فتح الله له ولهم) قال المحققان : رجاله ثقات .

سنن النسائي الكبرى [جزء ٥ - صفحة ١٠٩] ح ٨٤٠٢ (أخبرنا محمد بن علي بن حرب المروزي قال أخبرنا معاذ بن خالد قال أخبرنا الحسين بن واقد عنعبد الله بن بريدة قال سمعت أبا بريدة يقول : حاصرنا خيبر فأخذ اللواء أبو بكر ولم يفتح له وأخذ من الغد عمر فانصرف ولم يفتح له وأصاب الناس يومئذ شدة وجهد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني دافع لوائي غدا إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح له وبتنا طيبة أنفسنا أن الفتح غدا فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الغداة ثم قام قائما ودعا باللواء والناس على مصافهم فما منا إنسان له منزلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا هو يرجو أن يكون صاحب اللواء فدعا علي بن أبي طالب وهو أرمد فتفل في عينيه ومسح عنه ودفع إليه اللواء وفتح الله له قال وأنا فيمن تطاول لها . قال المحققان رجاله ثقات غير معاذ بن خالد ثقة له مناكير.

فضائل الصحابة / أحمد بن محمد بن حنبل / المحقق : د. وصي الله محمد عباس (٢/ ٥٨٣) ح ٩٨٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِصْمَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّايَةَ فَهَزَّهَا فَقَالَ: «مَنْ يَأْخُذُهَا بِحَقِّهَا؟» فَقَالَ فُلَانٌ : أَنَا، فَقَالَ : « أَمِطْ » ،

ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ: «أَمِطْ» ، ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي كَرَّمَ وَجْهَ مُحَمَّدٍ لَأُعْطِيَنَّهَا رَجُلًا لَا يَفِرُّ، هَاكَ يَا عَلِيُّ» ، فَانْطَلَقَ حَتَّى فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ خَيْبَرَ وَجَاءَ بِعَجْوَتِهَا وَقَدِيدِهَا). تعليق المحقق : اسناده حسن . [٢]

فضائل الصحابة / لاحمد بن حنبل / تحقيق : وصي الله عباس / دار بن الجوزي / ص ٧٣٤ ح ١٠٠٩ – حدثنا : عبد الله ، قال : حدثني : أبي ، نا : زيد بن الحباب ، قال : حدثني : الحسين بن واقد ، قال : حدثني : عبد الله بن بريدة ، قال : سمعت أبي ، يقول : حاصرنا خيبر ، فأخذ اللواء أبو بكر فانصرف ، ولم يفتح له ، ثم أخذه من الغد عمر فخرج فرجع ولم يفتح له ، وأصاب الناس يومئذ شدة وجهد ، فقال رسول الله (ص) : إني دافع اللواء غدا إلى رجل يحبه الله ورسوله ، أو يحب الله ورسوله ، لا يرجع حتى يفتح له ، وبتنا طيبة أنفسنا أن الفتح غد ، فلما أصبح رسول الله (ص) صلى الغداة ، ثم قام قائما فدعا باللواء والناس على مصافهم ، فدعا عليا وهو أرمد فتفل في عينيه ودفع إليه اللواء وفتح له ، قال بريدة : وأنا فيمن تطاول لها. تعليق المحقق : أسناده صحيح .

خمسٌ ليس لهنَّ كفَّارةٌ الشركُ باللهِ عزَّ وجلَّ وقتلُ النَّفسِ بغيرِ حقٍّ أو نهبُ مؤمنٍ أو الفرارُ من الزحفِ أو يمينٌ صابرةٌ يقتطعُ بها مالًا بغيرِ حقٍّ الراوي : أبو هريرة المحدث : الألباني المصدر: إرواء الغليل الجزء أو الصفحة :٥ / ٢٦ حكم المحدث : إسناده جيد

خمسٌ ليسَ لهنَّ كفَّارةٌ : الشِّركُ باللهِ ، وقتلُ النَّفسِ بغيرِ حقٍّ ، وبَهْتُ مُؤمنٍ ، والفرارُ من الزَّحفِ ، ويمينٌ صابرةٌ يقتَطعُ بها مالًا بغيرِ حقٍّ . الراوي : أبو هريرة المحدث : الألباني المصدر: صحيح الترغيب الجزء أو الصفحة :٢٨٤٦ حكم المحدث : حسن لغيره

خمسٌ ليسَ لهنَّ كفَّارةٌ : الشِّركُ باللهِ ، و قَتلُ النَّفسِ بغيرِ حقٍّ ، و بُهْتُ المؤمنِ ، و الفِرارُ منَ الزَّحفِ ، و يمينٌ صابرةٌ يُقْتَطَعُ بها مالًا بغيرِ حقٍّ الراوي : أبو هريرة المحدث : الألباني المصدر: صحيح الجامع الجزء أو الصفحة :٣٢٤٧ حكم المحدث : حسن

[٢] رواة التهذيبين راوي رقم ٣٤٧٦ (عبد الله بن عصم ، و يقال ابن عصمة ، أبو علوان الحنفى العجلى اليمامى (حديثه فى أهل الكوفة ، و أصله من اليمامة) الطبقة : روى له : د ت ق (أبو داود - الترمذي - ابن ماجه) رتبته عند ابن حجر : صدوق يخطىء ، أفرط ابن حبان فيه و تناقض رتبته عند الذهبي : شيخ . وقال عنه يحيى بن معين : ثقة . و قال أبو زرعة : ليس به بأس . و قال أبو حاتم : شيخ . و ذكره ابن حبان فى كتاب " الثقات " ، و قال : يخطىء كثيرا . و قال العجلى : عبد الله بن عصمة ثقة .).

في اسلامه :

صحيح البخاري » كتاب مناقب الأنصار ٣٦٥١ حدثني يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد قال فأخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال بينما هو في الدار خائفا إذ جاءه العاص بن وائل السهمي أبو عمرو عليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك أنهم سيقتلوني إن أسلمت قال لا سبيل إليك بعد أن قالها أمنت فخرج العاص فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال أين تريدون فقالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبا قال لا سبيل إليه فكر الناس

مسند احمد ج ٤ ح ١٨٩٣٠ - حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يزيد بن هارون أنا محمد بن إسحاق بن يسار عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا : خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم عام الحديبية يريد زيارة البيت لا يريد قتالا وساق معه الهدى سبعين بدنة وكان الناس سبعمائة رجل فكانت كل بدنة عن عشرة قال وخرج رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى إذا كان بعسفان لقيه بشر بن سفيان الكعبي فقال يا رسول الله هذه قريش قد سمعت بمسيرك فخرجت معها العوذ المطافيل قد لبسوا جلود النمور يعاهدون الله أن لا تدخلها عليهم عنوة أبدا وهذا خالد بن الوليد في خيلهم قد قدموا إلى كراع الغميم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم يا ويح قريش لقد أكلتهم الحرب ماذا عليهم لو خلوا بيني وبين سائر الناس فان أصابوني كان الذي أرادوا وان أظهرني الله عليهم دخلوا في الإسلام وهم وافرون وان لم يفعلوا قاتلوا وبهم قوة فماذا تظن قريش والله انى لا أزال أجاهدهم على الذي بعثني الله له حتى يظهره الله له أو تنفرد هذه السالفة ثم أمر الناس فسلكوا ذات اليمين بين ظهري الحمض على طريق تخرجه على ثنية المرار والحديبية من أسفل مكة قال فسلك بالجيش تلك الطريق فلما رأت خيل قريش فترة الجيش قد خالفوا عن طريقهم نكصوا راجعين إلى قريش فخرج رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى إذا سلك ثنية المرار بركت ناقته فقال الناس خلأت فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم ما خلات وما هو لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل عن مكة والله لا تدعوني قريش اليوم إلى خطة يسألوني فيها صلة الرحم الا أعطيتهم إياها ثم قال للناس انزلوا فقالوا يا رسول الله ما بالوادي من ماء ينزل عليه الناس فاخرج رسول الله صلى الله عليه و سلم سهما من كنانته فأعطاه رجلا من أصحابه فنزل في قليب من تلك القلب فغرزه فيه فجاش الماء بالرواء حتى ضرب الناس عنه بعطن فلما اطمأن رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا بديل بن ورقاء في رجال من خزاعة فقال لهم كقوله لبشير بن سفيان فرجعوا إلى قريش فقالوا يا معشر قريش انكم تعجلون على محمد وان محمدا لم يأت لقتال إنما جاء زائرا لهذا البيت معظما لحقه فاتهموهم قال محمد يعنى بن إسحاق قال الزهري وكانت خزاعة في عيبة رسول الله صلى الله عليه و سلم مسلمها ومشركها لا يخفون على رسول الله صلى الله عليه و سلم شيئا كان بمكة قالوا وان كان إنما جاء لذلك [ص ٣٢٤] فلا والله لا يدخلها أبدا علينا عنوة ولا تتحدث بذلك العرب ثم بعثوا إليه مكرز بن حفص بن الاخيف أحد بنى عامر بن لؤي فلما رآه رسول الله صلى الله عليه و سلم قال هذا رجل غادر فلما انتهى إلى رسول الله صلى

الله عليه و سلم كلمه رسول الله صلى الله عليه و سلم بنحو مما كلم به أصحابه ثم رجع إلى قريش فأخبرهم بما قال له رسول الله صلى الله عليه و سلم قال فبعثوا إليه الحلس بن علقمة الكناني وهو يومئذ سيد الأحابش فلما رآه رسول الله صلى الله عليه و سلم قال هذا من قوم يتألهون فابعثوا الهدى في وجهه فبعثوا الهدى فلما رأى الهدى يسيل عليه من عرض الوادي في قلائده قد أكل أوتاره من طول الحبس عن محله رجع ولم يصل إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم إعظاما لما رأى فقال يا معشر قريش قد رأيت ما لا يحل صده الهدى في قلائده قد أكل أوتاره من طول الحبس عن محله فقالوا اجلس إنما أنت أعرابي لا علم لك فبعثوا إليه عروة بن مسعود الثقفي فقال يا معشر قريش انى قد رأيت ما يلقى منكم من تبعثون إلى محمد إذا جاءكم من التعنيف وسوء اللفظ وقد عرفتم انكم والد وإني ولد وقد سمعت بالذي نابكم فجمعت من أطاعني من قومي ثم جئت حتى آسيتكم بنفسي قالوا صدقت ما أنت عندنا بمتهم فخرج حتى أتى رسول الله صلى الله عليه و سلم فجلس بين يديه فقال يا محمد جمعت أوباش الناس ثم جئت بهم لبيضتك لتفضها انها قريش قد خرجت معها العوذ المطافيل قد لبسوا جلود النمور يعاهدون الله ان لا تدخلها عليهم عنوة أبدا وأيم الله لكأني بهؤلاء قد انكشفوا عنك غدا قال وأبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه خلف رسول الله صلى الله عليه و سلم قاعد فقال امصص بظر اللات أنحن ننكشف عنه قال من هذا يا محمد قال هذا بن أبي قحافة قال أما والله لولا يد كانت لك عندي لكافأتك بها ولكن هذه بها ثم تناول لحية رسول الله صلى الله عليه و سلم والمغيرة بن شعبة واقف على رأس رسول الله صلى الله عليه و سلم في الحديد قال يقرع يده ثم قال امسك يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه و سلم قبل والله لا تصل إليك قال ويحك ما أفظك وأغلظك قال فتبسم رسول الله صلى الله عليه و سلم قال من هذا يا محمد قال هذا بن أخيك المغيرة بن شعبة قال اغدر هل غسلت سوأتك الا بالأمس قال فكلمه رسول الله صلى الله عليه و سلم بمثل ما كلم به أصحابه فأخبره انه لم يأت يريد حربا قال فقام من عند رسول الله صلى الله عليه و سلم وقد رأى ما يصنع به أصحابه لا يتوضأ وضوءا الا ابتدروه ولا يبسق بساقا الا ابتدروه ولا يسقط من شعره شيء الا أخذوه فرجع إلى قريش فقال يا معشر قريش انى جئت كسرى في ملكه وجئت قيصر والنجاشي في ملكهما والله ما رأيت ملكا قط مثل محمد في أصحابه ولقد رأيت قوما لا يسلمونه لشيء أبدا فروا رأيكم قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه و سلم قبل ذلك بعث خراش بن أمية الخزاعي إلى مكة وحمله على جمل له يقال له الثعلب فلما دخل مكة عقرت به قريش وأرادوا قتل خراش فمنعهم الأحابش حتى أتى رسول الله صلى الله عليه و سلم فدعا عمر ليبعثه إلى مكة فقال يا رسول الله انى أخاف قريشا على نفسي وليس بها من بنى عدى أحد يمنعني وقد عرفت قريش عداوتي إياها وغلظتي عليها ولكن أدلك على رجل هو أعز منى عثمان بن عفان قال فدعاه رسول الله صلى الله عليه و سلم فبعثه إلى قريش يخبرهم انه لم يأت لحرب وانه جاء زائرا لهذا البيت ... الى اخر الرواية " تعليق شعيب الأرنؤوط : إسناده حسن محمد بن إسحاق وإن كان مدلسا وقد عنعن إلا أنه قد صرح بالتحديث في بعض فقرات هذا الحديث فانتفت شبهة تدليسه .

عام حنين :

صحيح البخاري ، فرض الخمس ، من لم يخمس ،ح ٢٩٠٩ حدثنا : عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن يحيى بن سعيد ، عن إبن أفلح ، عن أبي محمد مولى أبي قتادة ، عن أبي قتادة (ر) قال : خرجنا مع رسول الله (ص) عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلاً من المشركين علا رجلاً من المسلمين فإستدرت حتى أتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت : ما بال الناس ، قال : أمر الله ، ثم إن الناس رجعوا وجلس النبي (ص) فقال : من قتل قتيلاً له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت : من يشهد لي ثم جلست ، ثم قال : من قتل قتيلاً له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت : من يشهد لي ثم جلست ، ثم قال : الثالثة مثله فقمت فقال رسول الله (ص) : ما لك يا أبا قتادة فإقتصصت عليه القصة فقال رجل : صدق يا رسول الله وسلبه عندي فأرضه عني فقال أبوبكر الصديق (ر) : لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل ، عن الله ورسوله (ص) يعطيك سلبه فقال النبي (ص) : صدق فأعطاه فبعت الدرع فإبتعت به مخرفاً في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام " .

صحيح البخاري ، المغازي ، قوله تعالى يوم حنين ح ٣٩٧٨ حدثنا : عبد الله بن يوسف ، أخبرنا : مالك ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمر بن كثير بن أفلح ، عن أبي محمد مولى أبي قتادة ، عن أبي قتادة قال : خرجنا مع النبي (ص) عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلاً من المشركين قد علا رجلاً من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع ، وأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت : ما بال الناس ، قال : أمر الله عز وجل ، ثم رجعوا وجلس النبي (ص) فقال : من قتل قتيلاً له عليه بينة فله سلبه فقلت : من يشهد لي ثم جلست قال : ثم قال النبي (ص) مثله فقمت فقلت : من يشهد لي ثم جلست قال : ثم قال النبي (ص) مثله فقمت فقال : ما لك يا أبا قتادة فأخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فأرضه مني ، فقال أبوبكر لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل ، عن الله ورسوله (ص) فيعطيك سلبه فقال النبي (ص) صدق فأعطه فأعطانيه فإبتعت به مخرفاً في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام ، وقال الليث ، حدثني : يحيى بن سعيد ، عن عمر بن كثير بن أفلح ، عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال : لما كان يوم حنين نظرت إلى رجل من المسلمين يقاتل رجلاً من المشركين وآخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله فأسرعت إلى الذي يختله فرفع يده ليضربني وأضرب يده فقطعتها ثم أخذني فضمني ضماً شديداً حتى تخوفت ثم ترك ، فتحلل ودفعته ثم قتلته وإنهزم المسلمون وإنهزمت معهم فإذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له : ما شأن الناس ، قال : أمر الله ، ثم تراجع الناس إلى رسول الله (ص) فقال رسول الله (ص) من أقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لألتمس بينة على قتيلي فلم أر أحداً

يشهد لي فجلست ، ثم بدا لي فذكرت أمره لرسول الله (ص) فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فأرضه منه فقال أبوبكر : كلا لا يعطه أصيبغ من قريش ويدع أسداً من أسد الله يقاتل ، عن الله ورسوله (ص) قال : فقام رسول الله (ص) فأداه إلي فإشتريت منه خرافاً فكان أول مال تأثلته في الإسلام " .

صحيح مسلم – الجهاد والسير ، إستحقاق القاتل ح٣٢٩٥ حدثنا : يحيى بن يحيى التميمي ، أخبرنا : هشيم ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمر بن كثير بن أفلح ، عن أبي محمد الأنصاري وكان جليساً لأبي قتادة قال : قال أبو قتادة وإقتص الحديث ، وحدثنا : قتيبة بن سعيد ، حدثنا : ليث ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمر بن كثير ، عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال : وساق الحديث ، وحدثنا : أبو الطاهر وحرملة واللفظ له ، أخبرنا : عبد الله بن وهب قال : سمعت مالك بن أنس يقول ، حدثني : يحيى بن سعيد ، عن عمر بن كثير بن أفلح ، عن أبي محمد مولى أبي قتادة ، عن أبي قتادة قال : خرجنا مع رسول الله (ص) عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة قال : فرأيت رجلاً من المشركين قد علا رجلاً من المسلمين فإستدرت إليه حتى أتيته من ورائه فضربته على حبل عاتقه وأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقال : ما للناس فقلت أمر الله ، ثم إن الناس رجعوا وجلس رسول الله (ص) فقال : من قتل قتيلاً له عليه بينة فله سلبه قال : فقمت فقلت : من يشهد لي ثم جلست ، ثم قال : مثل ذلك فقال : فقمت فقلت : من يشهد لي ثم جلست ، ثم قال ذلك الثالثة فقمت فقال رسول الله (ص) : ما لك يا أبا قتادة فقصصت عليه القصة فقال رجل من القوم : صدق يا رسول الله سلب ذلك القتيل عندي فأرضه من حقه وقال أبوبكر الصديق : لا ها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل ، عن الله وعن رسوله فيعطيك سلبه فقال رسول الله (ص) صدق فأعطه إياه فأعطاني قال : فبعت الدرع فإبتعت به مخرفاً في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام وفي حديث الليث فقال أبوبكر : كلا لا يعطيه أضيبع من قريش ويدع أسداً من أسد الله وفي حديث الليث لأول مال تأثلته " .

صحيح البخاري ، البخاري ج ٥ – ص ١٠١ باب قول الله تعالى : (ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئاً) . من كتاب المغازي. أن أبا قتادة قال: لمّا كان يوم حنين نظرت إلى رجل من المسلمين يقاتل رجلاً من المشركين وآخر من المشركين يختله من رواءه ليقتله فأسرعت إلى الذي يختله فرفع يده ليضربني فضربت يده فقطعتها ثم أخذني فضمّني ضمّاً شديداً حتّى تخوّفت ثم ترك فتحلّل ودفعته ثم قتلته، وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فإذا بعمر بن الخطاب في النّاس، فقلت له: ما شأن النّاس؟ قال : أمر الله " .

لاحظوا :

الرواية تتحدث عن حادثة واحدة بالفاظ مبهمة ومفصلة تعالوا لنجمعها .

١ : ابو قتادة هو المنهزم فقال (فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت : ما بال الناس ، قال : أمر الله ،) (بعد ترك المشرك له قال (فلحقت) + (فأذا بعمر في الناس) = ان أبو قتادة كان متأخرا عنهم (فلحقهم) .

٢ : ابو قتادة يلتقي بعمر بعد انهزامه هو (ثم ترك فتحلّل ودفعته ثم قتلته، وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فإذا بعمر بن الخطاب في النّاس) أنهزم المسلمون فانهزمت معهم فأذا بعمر + لحق بالناس المنهزمين في الرواية الاولى = ان عمر مع المنهزمين الذين لحقهم ابو قتادة . وانهم اسرع من أبو قتادة هربا وفيهم عمر = ان عمر اسرع منه فرارا . والجميل ان عمر يقول له " امر الله " ! هل امر الله خاطبك به جبريل يا عمر ؟ كيف عرفت ان الهزيمة امر الله ! ام هو تبرير فرارك ؟! .

لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِين ﴿ ٢٥﴾ التوبة

قالوا بل ثبت بدليل هذه الرواية :

١٥٠٦٩ - حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا يعقوب ثنا أبي عن بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن عبد الرحمن بن جابر عن جابر بن عبد الله قال : لما استقبلنا وادي حنين قال انحدرنا في واد من أودية تهامة أجوف حطوط إنما ننحدر فيه انحدارا قال وفي عماية الصبح وقد كان القوم كمنوا لنا في شعابه وفي أجنابه ومضايقه قد أجمعوا وتهيؤا وأعدوا قال فوالله ما راعنا ونحن منحطون إلا الكتائب قد شدت علينا شدة رجل واحد وانهزم الناس راجعين فاستمروا لا يلوي أحد منهم على أحد وانحاز رسول الله صلى الله عليه و سلم ذات اليمين ثم قال إلي أيها الناس هلم إلي أنا رسول الله أنا محمد بن عبد الله قال فلا شيء احتملت الإبل بعضها بعضا فانطلق الناس إلا أن مع رسول الله صلى الله عليه و سلم رهطا من المهاجرين والأنصار وأهل بيته غير كثير وفيمن ثبت معه صلى الله عليه و سلم أبو بكر وعمر ومن أهل بيته علي بن أبي طالب والعباس بن عبد المطلب وابنه الفضل بن عباس وأبو سفيان بن الحرث وربيعة بن الحرث وأيمن بن عبيد وهو بن أم أيمن وأسامة بن زيد قال ورجل من هوازن على جمل له أحمر في يده راية له سوداء في رأس رمح طويل له أمام الناس وهوازن خلفه فإذا أدرك طعن برمحه وإذا فاته الناس رفعه لمن وراءه فاتبعوه قال بن إسحاق وحدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن عبد الرحمن بن جابر عن أبيه جابر بن عبد الله قال بينا ذلك الرجل من هوازن صاحب الراية على جمله ذلك يصنع ما يصنع إذ هوى له علي بن أبي طالب ورجل من الأنصار يريدانه قال فيأتيه علي من خلفه فضرب عرقوبي الجمل فوقع على عجزه ووثب الأنصاري على الرجل فضربه ضربة أطن قدمه بنصف

ساقه فانعجف عن رحله واجتلد الناس فوالله ما رجعت راجعة الناس من هزيمتهم حتى وجدوا الأسرى مكتفين عند رسول الله صلى الله عليه و سلم تعليق شعيب الأرنؤوط : إسناده حسن رجاله ثقات رجال الشيخين غير ابن إسحاق فهو صدوق حسن الحديث / مسند أحمد (٣/ ٣٧٦)

قَالَ ابْنُ إسْحَاقَ : فَحَدّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ ، قَالَ لَمّا اسْتَقْبَلْنَا وَادِيَ حُنَيْنٍ انْحَدَرْنَا فِي وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ تِهَامَةَ أَجْوَفَ حَطُوطٍ إنّمَا نَنْحَدِرُ فِيهِ انْحِدَارًا ، قَالَ وَفِي عَمَايَةِ الصّبْحِ وَكَانَ الْقَوْمُ . قَدْ سَبَقُونَا إلَى الْوَادِي ، فَكَمَنُوا لَنَا فِي شِعَابِهِ وَأَحْنَائِهِ وَمَضَايِقِهِ وَقَدْ أَجْمَعُوا وَتَهَيّئُوا وَأَعَدّوا ، فَوَاَللّهِ مَا رَاعَنَا وَنَحْنُ مُنْحَطّونَ إلّا الْكَتَائِبُ قَدْ شَدّوا عَلَيْنَا شَدّةَ رَجُلٍ وَاحِدٍ وَانْشَمَرَ النّاسُ رَاجِعِينَ لَا يَلْوِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ . وَانْحَازَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ ذَاتَ الْيَمِينِ ثُمّ قَالَ أَيْنَ أَيّهَا النّاسُ ؟ هَلُمّوا إلَيّ ، أَنَا رَسُولُ اللّهِ أَنَا مُحَمّدُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ . قَالَ فَلَا شَيْءَ حَمَلَتْ الْإِبِلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فَانْطَلَقَ النّاسُ إلّا أَنّهُ قَدْ بَقِيَ مَعَ رَسُولِ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ نَفَرٌ مِنْ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَأَهْلِ بَيْتِهِوَفِيمَنْ ثَبَتَ مَعَهُ مِنْ الْمُهَاجِرِينَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَمِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ عَلِيّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَالْعَبّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطّلِبِ ، وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ ، وَابْنُهُ وَالْفَضْلُ بْنُ الْعَبّاسِ وَرَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ . وَأَيْمَنُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قُتِلَ يَوْمَئِذٍ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ : اسْمُ ابْنِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ جَعْفَرٌ وَاسْمُ أَبِي سُفْيَانَ الْمُغِيرَةُ وَبَعْضُ النّاسِ يَعُدّ فِيهِمْ قُثَمَ بْنَ الْعَبّاسِ ، وَلَا يَعُدّ ابْنَ أَبِي سُفْيَانَ . قَالَ ابْنُ إسْحَاقَ : وَحَدّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ ، قَالَ وَرَجُلٌ مِنْ هَوَازِنَ عَلَى جَمَلٍ لَهُ أَحْمَرَ بِيَدِهِ رَايَةٌ سَوْدَاءُ فِي رَأْسِ رُمْحٍ لَهُ طَوِيلٍ أَمَامَ هَوَازِنَ ، وَهَوَازِنُ خَلْفَهُ إذَا أَدْرَكَ طَعَنَ بِرُمْحِهِ وَإِذَا فَاتَهُ النّاسُ رَفَعَ رُمْحَهُ لِمَنْ وَرَاءَهُ فَاتّبَعُوهُ .[السيرة النبوية ج٢/ ص٤٤٢-٤٤٣]

ج ١ ، اعتراف الرجل بنفسه اصدق مما ينقل عنه من غيره

ج ٢ ، عمر انهزم ورجع فمحتمل جدا ان جابر راه بعدما رجع فظن انه بقي ثابتا .

الخندق :

صحيح ابن حبان / ج١٥ ، ص٤٩٨، ح ٧٠٢٨ أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجْتُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ أَقْفُو أَثَرَ النَّاسِ، فَسَمِعْتُ وَئِيدَ الْأَرْضِ مِنْ وَرَائِي، فَالْتَفَتُّ فَإِذَا أَنَا بِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ وَمَعَهُ ابْنُ أَخِيهِ الْحَارِثُ بْنُ أَوْسٍ يَحْمِلُ مِجَنَّهُ، فَجَلَسْتُ إِلَى الْأَرْضِ، فَمَرَّ سَعْدٌ وَعَلَيْهِ دِرْعٌ قَدْ خَرَجَتْ مِنْهَا أَطْرَافُهُ، فَأَنَا أَتَخَوَّفُ عَلَى أَطْرَافِ سَعْدٍ، وَكَانَ مِنْ أَعْظَمِ النَّاسِ وَأَطْوَلِهِمْ، قَالَتْ: فَمَرَّ وَهُوَ يَرْتَجِزُ وَيَقُولُ :

لَبِّثْ قَلِيلًا يُدْرِكِ الْهَيْجَا حَمَلْ ... مَا أَحْسَنَ الْمَوْتَ إِذَا حَانَ الْأَجَلْ

قَالَتْ: فَقُمْتُ فَاقْتَحَمْتُ حَدِيقَةً، فَإِذَا فِيهَا نَفَرٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ عُمَرُ: وَيْحَكِ مَا جَاءَ بِكِ لَعَمْرِي وَاللَّهِ إِنَّكِ لَجَرِيئَةٌ، مَا يُؤْمِنُكِ أَنْ يَكُونَ تَحَوُّزٌ أَوْ بَلَاءٌ، قَالَتْ: فَمَا زَالَ يَلُومُنِي حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنَّ الْأَرْضَ قَدِ انْشَقَّتْ فَدَخَلْتُ فِيهَا، وَفِيهِمْ رَجُلٌ عَلَيْهِ نَصِيفَةٌ لَهُ، فَرَفَعَ الرَّجُلُ النَّصِيفَ عَنْ وَجْهِهِ، فَإِذَا طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، فَقَالَ: وَيْحَكَ يَا عُمَرُ، إِنَّكَ قَدْ أَكْثَرْتَ مُنْذُ الْيَوْمَ، وَأَيْنَ الْفِرَارُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ؟، قَالَتْ: وَرَمَى سَعْدًا رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يُقَالُ لَهُ: ابْنُ الْعَرِقَةِ، بِسَهْمٍ قَالَ: خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ الْعَرِقَةِ فَأَصَابَ أَكْحَلَهُ فَقَطَعَهَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَا تُمِتْنِي حَتَّى تُقِرَّ عَيْنِي مِنْ قُرَيْظَةَ، وَكَانُوا حُلَفَاءَهُ وَمَوَالِيهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَبَرَأَ كَلْمُهُ، وَبَعَثَ اللَّهُ الرِّيحَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ، فَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ، وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا، فَلَحِقَ أَبُو سُفْيَانَ بِتِهَامَةَ، وَلَحِقَ عُيَيْنَةُ وَمَنْ مَعَهُ بِنَجْدٍ، وَرَجَعَتْ بَنُو قُرَيْظَةَ، فَتَحَصَّنُوا بِصَيَاصِيهِمْ، فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَأَمَرَ بِقُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ فَضُرِبَتْ عَلَى سَعْدٍ فِي الْمَسْجِدِ وَوَضَعَ السِّلَاحَ ، قَالَتْ: فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: أَوَقَدْ وَضَعْتَ السِّلَاحَ، فَوَاللَّهِ مَا وَضَعَتِ الْمَلَائِكَةُ السِّلَاحَ، اخْرُجْ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ فَقَاتِلْهُمْ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالرَّحِيلِ، وَلَبِسَ لَأْمَتَهُ، فَخَرَجَ فَمَرَّ عَلَى بَنِي غَنْمٍ وَكَانُوا جِيرَانَ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: «مَنْ مَرَّ بِكُمْ»؟ قَالُوا: مَرَّ بِنَا دِحْيَةُ الْكَلْبِيُّ، فَأَتَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَاصَرَهُمْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ يَوْمًا، فَلَمَّا اشْتَدَّ حَصْرُهُمْ، وَاشْتَدَّ الْبَلَاءُ عَلَيْهِمْ قِيلَ لَهُمُ انْزِلُوا عَلَى حُكْمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاسْتَشَارُوا أَبَا لُبَابَةَ، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنَّهُ الذَّبْحُ، فَقَالُوا: نَنْزِلُ عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، فَنَزَلُوا عَلَى حُكْمِ سَعْدٍ، وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى سَعْدٍ، فَحَمَلَ عَلَى حِمَارٍ وَعَلَيْهِ إِكَافٌ مِنْ لِيفٍ وَحَفَّ بِهِ قَوْمُهُ، فَجَعَلُوا يَقُولُونَ: يَا أَبَا عَمْرٍو، حُلَفَاؤُكَ وَمَوَالِيكَ وَأَهْلُ النِّكَايَةِ وَمَنْ قَدْ عَلِمْتَ، فَلَا يُرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا، حَتَّى إِذَا دَنَا مِنْ ذَرَارِيِّهِمُ الْتَفَتَ إِلَى قَوْمِهِ، فَقَالَ: قَدْ آنَ لِسَعْدٍ أَنْ لَا يُبَالِيَ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ، فَلَمَّا طَلَعَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ فَأَنْزِلُوهُ»، قَالَ عُمَرُ: سَيِّدُنَا اللَّهُ، قَالَ: «أَنْزِلُوهُ»، فَأَنْزَلُوهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «احْكُمْ فِيهِمْ»، قَالَ: فَإِنِّي أَحْكُمُ فِيهِمْ أَنْ تُقْتَلَ مُقَاتِلَتُهُمْ، وَتُسْبَى ذَرَارِيُّهِمْ، وَتُقْسَمَ أَمْوَالُهُمْ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَقَدْ حَكَمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ» ثُمَّ دَعَا اللَّهَ سَعْدٌ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ أَبْقَيْتَ عَلَى نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَرْبِ قُرَيْشٍ شَيْئًا، فَأَبْقِنِي لَهَا، وَإِنْ كُنْتَ قَطَعْتَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ، فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ، فَانْفَجَرَ كَلْمُهُ، وَكَانَ قَدْ بَرَأَ مِنْهُ حَتَّى مَا بَقِيَ مِنْهُ إِلَّا مِثْلُ الْخُرْصِ، قَالَتْ: فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَرَجَعَ سَعْدٌ إِلَى بَيْتِهِ الَّذِي ضَرَبَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ: فَحَضَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، قَالَتْ: فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لَأَعْرِفُ بُكَاءَ أَبِي بَكْرٍ مِنْ بُكَاءِ عُمَرَ وَأَنَا فِي حُجْرَتِي، وَكَانُوا كَمَا، قَالَ اللَّهُ: {رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ} ، قَالَ عَلْقَمَةُ: فَقُلْتُ أَيْ أُمَّهْ، فَكَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ؟ قَالَتْ: كَانَ عَيْنَاهُ لَا تَدْمَعُ عَلَى أَحَدٍ، وَلَكِنَّهُ إِذَا وَجَدَ إِنَّمَا هُوَ آخِذٌ بِلِحْيَتِهِ " قال شعيب الأرنؤوط: حديث حسن وأخرجه أحمد ٦ / ١٤١ – ١٤٢ وأبو بكر بن ابي شيبة ١٤ / ٤٠٨ – ٤١١ وأبن سعد ٣ / ٤٢١ – ٣٢٤ عن يزيد بن هارون بهذ الاسناد .

خرجتُ يومَ الخندقِ أقفُو آثارَ الناسِ قالت : فسمعتُ وئيدَ الأرضِ ورائي يعني حسَّ الأرضِ قالت : فالتفتُّ فإذا أنـا بسعدِ بنِ معاذٍ ومعه ابنُ أخيه الحارثُ بنُ أوسٍ يحمل مِجَنَّه قالت : فجلستُ إلى الأرضِ فمرَّ سعدٌ وعليه دِرعٌ من حديدٍ قد خرجتْ منها أطرافُه فأنا أتخوَّفُ على أطرافِ سعدٍ قالت : فمرَّ وهو يرتجزُ (ويقول : لَبِّثْ قَلِيلًا يُدْرِكِ الْهَيْجَا حَمَلْ ... مَا أَحْسَنَ الْمَوْتَ إِذَا حَانَ الْأَجَلْ) قالت : فقمت فاقتحمتُ حديقةً فإذا فيها نفرٌ من المسلمين وإذا فيهم عمرُ بنُ الخطابِ وفيهم رجلٌ عليه تسبِغةٌ له يعنى مِغفرًا فقال عمرُ : ما جاء بك لَعَمري والله إنكِ لجريئةٌ وما يؤمنِـك أن يكـون بـلاءٌ أو يكون تحوُّزٌ قالت : فما زال يلومُني حتى تمنَّيتُ أنَّ الأرضَ انشقَّتْ لي ساعتَئذٍ فدخلتُ فيها قالت فرفع الرجـلُ التَّسـبِغةَ عن وجهِه فإذا طلحةُ بنُ عُبيدِ الله فقال : يا عمرُ إنك قد أكثرتَ منذُ اليومَ وأين التحوُّزُ أو الفـرارُ إلا إلى اللهِ عـزَّ وجـلَّ قالت ويرمي سعدًا رجلٌ من المشركين من قريشٍ يقال له ابنُ العَرِقةِ بسهمٍ له فقال له خُذْها وأنا ابـنُ العَرِقـةِ فأصـاب أكحُلَه فقطعه فدعا اللهَ عزَّ وجلَّ سعدٌ فقال اللهمَّ لا تُمِتْني حتى تُقـرَّ عينـي مـن قُريظـةَ قالـت وكـانوا حلفـاءَ مواليـه في الجاهليةِ قالت : فرقِيَ كَلْمُه أي جُرحَه وبعث اللهُ عزَّ وجلَّ الريحَ على المشركين ف(كَفَى اللهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللهُ قَوِيًّا عَزِيزًا) فلحِق أبو سفيانَ ومن معه بتِهامةَ ولحق عُيينةُ بنُ بدرٍ ومن معه بنجـدٍ ورجعـتْ بنـو قُريظـةَ فتحصَّـنوا في صياصِيهم ورجع رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ إلى المدينةِ فوضع السلاحَ وأمر بقُبَّـةٍ مـن أدَمٍ فضُربَـتْ عـلى سـعدٍ في المسجدِ قالت فجاء جبريلُ عليه السلامُ وإنَّ على ثناياه لَنَقعُ الغُبارِ فقال : أوقـدْ وضـعتَ السِّـلاحَ ؟ واللهِ مـا وضـعتِ الملائكةُ بعدُ السِّلاحَ اخرُجْ إلى بني قُريظةَ فقاتِلهم قالت : فلبسَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسـلَّمَ لأْمتَـه وأذَّن في النـاسِ بالرَّحيلِ أن يخرُجوا فخرج رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ فمرَّ على بني غنمٍ وهم جيرانُ المسجدِ حولَه فقال : مـن مـرَّ بكم ؟ فقالوا : مرَّ بنا دِحيةُ الكَلبيُّ وكان دِحيةُ الكلبيُّ تشبِه لحيتُه وسِنُّه ووجهُه جبريلَ عليـه السـلامُ فقالـت : فأتـاهم رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ فحاصرَهم خمسًا وعشرين ليلةً فلما اشتدَّ حصرُهم واشتدَّ البلاءُ قيل لهم انزِلوا على حكمِ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ فاستشاروا أبا لُبابة بنَ عبدِ المنذرِ فأشار إليهم أنه الذَّبحُ قالوا : ننزلُ على حُكمِ سعدِ بنِ معاذٍ فقال رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ انزِلوا على حكمِ سعدِ بنِ معاذٍ فنزلوا وبعث رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسـلَّمَ إلى سعدِ بن معاذٍ فأُتِيَ به على حمارٍ عليه إكافٌ من ليفٍ قد حُمِل عليه وحَـفَّ بـه قومُـه فقـالوا يـا أبـا عمـرو :حلفـاؤك ومواليك وأهلُ النكايةِ ومن قد علمتَ فلم يُرجِعْ إليهم شيئًا ولا يلتفتُ إليهم حتى إذا دنا من دورِهم التفتَ إلى قومِـه فقال قد آنَ لي أن لا أُباليَ في اللهِ لومةَ لائمٍ قال قال أبو سعيدٍ فلما طلع على رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ قال قومُوا إلى سيِّدِكم . . . قال رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ : احكمْ فيهم قال سعدٌ : فإني أحكمُ فيهم أن تُقتـلَ مُقـاتلتُهم وتُسـبى ذراريهم وتُقسمَ أموالُهم فقال رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ : لقد حكمتَ بحكمِ اللهِ عزَّ وجلَّ وحكمِ رسولِه قالـت : ثم دعا سعدٌ قال اللهمَّ إن كنتَ أبقيتَ على نبيِّك صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ من حربِ قريشٍ شيئًا فأبقِني لها وإن كنتَ قطعتَ الحربَ بينه وبينهم فاقبضْني إليك قالت فانفجَر كَلْمُه وكان قد برِئَ حتى ما يُرى منه إلا مثلُ الخرصِ ورجـع إلى قُبَّتـه التي ضرب عليه رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ قالت عائشةُ : فحضره رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ وأبو بكرٍ وعمرُ

قالت فوالذي نفسُ محمد بيدِه إني لأعرفُ بكاءَ عمرَ من بكاءِ أبِي بكرٍ وأنا في حُجرتي وكانوا كما قال اللهُ عزَّ وجلَّ : { رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ } قال علقمةُ : قلتُ : أي أُمَّه فكيف كان رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ يصنعُ ؟ قالت : كانت عينُه لا تدمعُ على أحدٍ ولكنه كان إذا وجَد فإنما هو آخذٌ بلِحيتِه الراوي : عائشة أم المؤمنين المحدث : الألباني المصدر: السلسلة الصحيحة الجزء أو الصفحة :١/ ١٤٣ حكم المحدث : إسناده حسن

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد » كتاب المغازي والسير » باب غزوة الخندق وقريظة : الجزء السادس [ص: ١٣٧] ح ١٠١٥٥ وعن عائشة قالت : خرجت يوم الخندق أقفو آثار الناس ، فسمعت وئيد الأرض من ورائي – يعني : حس الأرض – قالت : فإذا أنا بسعد بن معاذ ومعه ابن أخيه الحارث بن أوس يحمل مجنه . قالت : فجلست إلى الأرض ، فمر سعد وعليه درع من حديد قد خرجت منها أطرافه ، فأنا أتخوف على أطراف سعد ، قالت : وكان سعد من أعظم الناس وأطولهم قالت : فمر وهو يرتجز ويقول .

لبث قليلا يدرك الهيجا جمل ما أحسن الموت إذا حان الأجى

قالت : [فقمت] فاقتحمت حديقة فإذا فيها نفر من المسلمين ، وإذا فيها عمر بن الخطاب ، وفيهم رجل عليه تسبغة له – يعني : المغفر – فقال عمر : ما جاء بك ، لعمري [والله] إنك لجريئة ، وما يؤمنك أن يكون بلاء أو يكون تحوز ؟ قالت : فما زال يلومني حتى تمنيت أن الأرض انشقت لي ساعتئذ فدخلت فيها ! . قال : فرفع الرجل التسبغة عن وجهه فإذا طلحة بن عبيد الله ، فقال : ويحك يا عمر ، إنك قد أكثرت منذ اليوم ، وأين التحوز أو الفرار إلا إلى الله تعالى ؟ ! . قالت : ويرمي سعدا رجل من المشركين من قريش يقال له : ابن العرقة بسهم له ، فقال له : خذها وأنا ابن العرقة فأصاب أكحله فقطعه فدعا الله سعد فقال : اللهم لا تمتني حتى تقر عيني من بني قريظة [قالت : وكانوا حلفاؤه ومواليه في الجاهلية . قالت :فرقى كلمه، وبعث الله – عز وجل – الريح على المشركين ، فكفى الله – عز وجل – المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا ، فلحق أبو سفيان ومن معه بتهامة ،ولحق عيينة بن بدر ومن معه بنجد ، ورجعت بنو قريظة فتحصنوا في] صياصيهم ، ورجع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – إلى المدينة ، وأمر بقبة من أدم فضربت على سعد في المسجد . قالت : فجاءه جبريل – عليه السلام – وإن على ثناياه لتقع الغبار ، فقال : لقد وضعت السلاح ! لا والله ما وضعت الملائكة بعد السلاح ، اخرج إلى بني قريظة فقاتلهم . قال : فلبس رسول الله – صلى الله عليه وسلم – لأمته وأذن في الناس بالرحيل أن يخرجوا ، فخرج رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فمر على بني غنم ، وهم جيران المسجد ، فقال : " من مر بكم ؟ " . فقالوا : مر بنا دحية الكلبي ، وكان دحية تشبه لحيته [وسنه] ووجهه جبريل – عليه السلام – . قالت : فأتاهم رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فحاصرهم خمسا وعشرين ليلة ، فلما اشتد حصرهم ، واشتد البلاء ، قيل لهم : انزلوا على حكم رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فاستشاروا أبا لبابة بن عبد المنذر ، فأشار إليهم أنه الذبح ، فقالوا : ننزل على حكم سعد بن معاذ ، فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : (انزلوا على

حكم سعد بن معاذ) [فنزلوا] وبعث رسول الله – صلى الله عليه وسلم – إلى سعد بن معاذ فـأتي بـه عـلى حمـار عليـه إكاف من ليف قد حمل عليه ، وحف به قومه ، وقالوا له : يا أبا عمرو حلفاؤك ومواليك وأهل النكاية ، ومن قد علمت . فلم يرجع إليهم شيئا ، ولا يلتفت إليهم حتى إذا دنا من دورهم التفت إلى قومه ، فقال : قد أنا لي أن لا يأخذني في الله لومة لائم . قال : قال أبو سعيد : فلما طلع قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : " قوموا إلى سـيدكم فـأنزلوه " . قال عمر : سيدنا الله . قال : " أنزلوه " . فأنزلوه ، قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : " احكم فـيهم " . قـال سعد : فإني أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم ، وتسبى ذراريهم ، وتقسم أموالهم . فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : " لقد حكمت فيهم بحكم الله عز وجل وحكم رسوله " . قال : ثم دعا سعد فقال : اللهم إن كنت أبقيت على نبيك من حرب قريش شيئا فأبقني لها ، وإن كنت قطعت الحرب بينه وبينهم فاقبضني إليك . قالت : فانفجر كلمه وكان قد برأ إلا مثل الخرص . قالت : ورجع إلى قبته التي ضرب عليه رسول الله – صـلى الله عليـه وسـلم – . قالـت عائشـة : فحضره رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وأبو بكر وعمر . قالت : فوالذي نفس محمد بيده ، إني لأعرف بكاء عمـر من بكاء أبي بكر وأنا في حجرتي ، وكانوا كما قال الله عز وجل : رحماء بينهم . قال علقمة : فقلت : أي أمه فكيف كـان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يصنع ؟ قالت : كانت عينه لا تدمع على أحد ، ولكنه كان إذا وجد فإنما هـو آخـذ بلحيته .

قلت : في الصحيح بعضه . رواه أحمد ، وفيه محمد بن عمرو بن علقمة ، وهو حسن الحديث ، وبقية رجاله ثقات .

خيبر :

أخبرنا أبو قتيبة سالم بن الفضل الآدمي بمكة ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا علي بن هاشم عن بن أبي ليلى عن الحكم ونصف عن عبد الرحمن عن أبي ليلى عن علي أنه قال ثم يا أبا ليلى أما بخيبر قال بلى والله كنت معكم قال فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا بكر إلى خيبر فسار بالناس وانهزم حتى رجع . هذا حديث صحيح الإسـناد ولم يخرجـاه ، وقال الذهبي في التلخيص : صحيح : المستدرك على الصحيحين ج ٣ ص : ٣٩ ح ٤٣٣٨ .

أخبرنا أبوالعباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى ثنا نعيم بـن حكـيم عـن أبي موسى الحنفي عن علي رضي الله عنه قال : سار النبيّ صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فلما أتاهـا بعـث عمـر وبعـث معـه الناس إلى مدينتهم أو قصرهم فقاتلوهم فلم يلبثوا أن هزموا عمر وأصحابه فجاؤوا يجبّنونه ويجبّنهم فسار النبـيّ صـلى الله عليه وسلم ، هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، تعليق الذهبي : صحيح : المسـتدرك عـلى الصـحيحين ج٣، ص٤٠، ح٤٣٤٠.

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال المؤلف : علي بن حسام الدين المتقي الهندي الناشر : مؤسسة الرسالة - بيروت ١٩٨٩ م [جزء ١٠ - صفحة ٧٤٣] ح ٣٠١١٩ (عن علي قال : سار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فلما أتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمر ومعه الناس إلى مدينتهم وإلى قصرهم فقاتلوهم فلم يلبثوا أن هزموا عمر وأصحابه فجاء يجبنهم ويجبنونه فساء ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : لأبعثن عليهم رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يقاتلهم حتى يفتح الله له ليس بفرار فتطاول الناس لها ومدوا أعناقهم يرونه أنفسهم رجاء ما قال فمكث رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة فقال : أين علي ؟ فقالوا : هو أرمد قال : ادعوه لي فلما أتيته فتح عيني ثم تفل فيها ثم أعطاني اللواء فانطلقت به سعيا خشية أن يحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها حدثا أو في حتى أتيتهم فقاتلتهم فبرز مرحب يرتجز وبرزت له أرتجز كما يرتجز حتى التقينا فقتله الله بيدي وانهزم أصحابه فتحصنوا وأغلقوا الباب فأتينا الباب فلم أزل أعالجه حتى فتحه الله (ش) والبزار وسنده حسن).

قالوا : انهزم = خسر لا فر والخسران ليس كالفرار ، طيب :

١ : مامعنى هذه المفردة " لا يفر بها " = ان هناك من فعل ذلك قبله = ان انهزام عمر لم يكن " عدم قدرته على الفتح " كما حاولوا ان يقولوا بل " فرارا " ،

٢ : كما ان " أصحابه يجبنونه ويجبنهم " لا ينسجم مع العجز عن الفتح وعدم القدرة ، بل على عدم الشجاعة .

أخذَ رسولُ اللهِّ - صلَّى اللهُّ عليهِ وعلَى آلِهِ وسلَّمَ - الرَّايةَ فَهَزَّها ثمَّ قالَ: مَن يأخذُها بحقِّها ؟ فجاءَ الزُّبَيْرُ فقالَ : أَنا فقالَ : أمِطْ ثمَّ قامَ رجلٌ آخرُ فقالَ : أَنا . فقالَ : أمِطْ . ثمَّ قامَ آخرُ فقالَ : أَنا ، فقالَ : أمِطْ ، فقالَ رسولُ اللهِّ - صلَّى اللهُّ عليهِ وعلَى آلِهِ وسلَّمَ - : والَّذي أَكْرمَ وجهَ محمَّدٍ لأُعْطيَنَّها رجلًا لا يفرُّ بِها ، هاكَ يا عليُّ فقبَضَها ثمَّ انطلقَ حتَّى فتحَ اللهُّ فدَكَ وخَيبرَ ، وجاءَ بعجوَتِها وقَديدِها . الراوي : أبو سعيد الخدري المحدث : الوادعي المصدر : الصحيح المسند الجزء أو الصفحة :٣٩٦ حكم المحدث : صحيح .

لأعطينَّها رجلًا لا يفرُّ هاكَ يا عليُّ فقبضَها ثمَّ انطلقَ حتَّى فتحَ اللهُّ عليهِ فدَك وخيبرَ الراوي:- المحدث : الشوكاني المصدر : در السحابة الجزء أو الصفحة : ١٥٦ حكم المحدث : إسناده رجاله ثقات

أخَذ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم الرايةَ فهزَّها ثم قال: مَن يأخُذُها بحقِّها ؟ فجاء الزبيرُ فقال: أنا فقال: أمِطْ ثم قام رجلٌ آخَرُ فقال: أنا فقال: أمِطْ ثم قام آخَرُ فقال: أنا فقال: أمِطْ فقال رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم والذي أكرَم وجهَ محمدٍ لأُعطِيَنَّها رجلًا لا يفِرُّ بها هاكَ يا عليُّ فقبَضها ثم انطَلَق حتى فتَح اللهُ عليه خيبرَ وفَدكَ وجاء بعَجوَتِها وقَديدِها الراوي : أبو سعيد الخدري المحدث : البوصيري المصدر: إتحاف الخيرة المهرة الجزء أو الصفحة : ٧/ ١٨٩ حكم المحدث : رواته ثقات

أنَّ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ أخذ الرايةَ فهزَّها ثم قال من يأخذُها بحقِّها فجاء فلانٌ فقال أَمِطْ ثم جاء رجلٌ آخرُ فقال أَمِطْ ثم قال النبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ والذي كرَّم وجهَ محمدٍ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ لَأُعطِيَنَّها رجلًا لا يَفِرُ هاك يا عليُّ فانطلقَ حتى فتح اللهُ عليه خيبرَ وفدَكَ وجاء بعَجْوتِها وقدِيدِهما الراوي : أبو سعيد الخدري المحدث : الهيثمي المصدر: مجمع الزوائد الجزء أو الصفحة : ٦/ ١٥٤ حكم المحدث : رجاله ثقات .

عن النبي صلى الله عليه وسلم من أنه قال يوم خيبر: لأعطين الراية رجلاً يحبه الله ورسوله ليس بفرار يفتح الله عليه ثم دعا علياً رضي الله عنه فأعطاه الراية. الراوي :- المحدث: صلاح الدين العلائي المصدر: فتاوى العلائي الجزء أو الصفحة :١٥٧ حكم المحدث : ثبت من عدة وجوه

لأعطينَّ الرَّايةَ غدًا رجلًا يحبُّ اللهَّ ورسولَه ، ويحبُّهُ اللهَّ ورسولُه ، ليسَ بفرَّارٍ ، يفتحُ اللهَّ على يديهِ . الراوي: سعد بن أبي وقاص و سهل بن سعد و أبو هريرة و بريدة الأسلمي و أبو سعيد الخدري و عبدالله بن عمر و عمران بن الحصين و سلمة بن الأكوع المحدث : ابن عبدالبر المصدر: الاستيعاب الجزء أو الصفحة :٣ / ٢٠٣ حكم المحدث : ثابت

كان أبي يَسْمُرُ مع عليٍّ وكان عليٌّ يلبَسُ ثيابَ الصيفِ في الشتاءِ وثيابَ الشتاءِ في الصيفِ فقيل له : لو سألتَهُ فسأَلَهُ فقال : إنَّ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ بعَثَ إليَّ وأنا أَرْمَدُ العينِ يومَ خيبرَ فقلتُ : يا رسولَ اللهِ إني أَرْمَدُ العينِ قال : فتفَلَ في عينِي وقال : اللهم أذهِبْ عنه الحرَّ والبردَ فما وجدتُ حَرًّا ولا بردًا منذُ يومِئذٍ وقال : لأعطِيَنَّ الرايةَ رجلًا يُحِبُ اللهَ ورسولَه ويُحِبُّهُ اللهُ ورسولُهُ ليس بفرَّارٍ فتَشَرَّفَ لها أصحابُ النبيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ فأعطانِيهَا الراوي : عبدالرحمن بن أبي ليلى المحدث : أحمد شاكر المصدر: مسند أحمد الجزء أو الصفحة : ٢/ ١٢٠ حكم المحدث : إسناده حسن

كان أبي يَسمرُ معَ عليٍّ ، فكان عليٌّ يلبَسُ ثيابَ الصيفِ في الشتاءِ وثيابَ الشتاءِ في الصيفِ فقيلَ له : لو سألتَه فَسَأَلَهُ فقال

: إنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلمَ بعث إليَّ وأنا أَرْمَدُ يومَ خيبرَ فقلتُ : يا رسولَ اللهِ إني رَمِدٌ فَتَفَلَ في عَينِي وقال : اللهمَّ أَذهِبْ عنه الحَرَّ والبردَ فما وجدتُ حَرًّا ولا بردًا بعدُ قال : وقال : لأبعَثنَّ رجُلا يحِبُّه اللهُ ورسولُه ويحبُّ اللهَ ورسولَه ليس بفَرَّارٍ قال : فتَشَرَّف لها الناسُ قال : فبعث عليًّا رضي الله عنه الراوي: عبدالرحمن بن أبي ليلى المحدث : أحمد شاكر المصدر: مسند أحمد الجزء أو الصفحة :٢ / ٢٥٤ حكم المحدث : إسناده حسن

كانَ أبو لَيلَى يسمُرُ معَ عليٍّ فَكانَ يلبسُ ثيابَ الصَّيفِ في الشِّتاءِ وثيابَ الشِّتاءِ في الصَّيفِ فقُلنا لَو سألتَهُ فقالَ إنَّ رسولَ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ بعثَ إليَّ وأنا أرمَدُ العينِ يومَ خيبرَ قلتُ يا رسولَ اللَّهِ إنِّي أرمدُ العينِ فتَفلَ في عَيني ثمَّ قالَ اللَّهمَّ أذهِب عنهُ الحرَّ والبَردَ قالَ فما وجدتُ حرًّا ولا بردًا بعدَ يومئذٍ وقالَ لأبعثنَّ رجلًا يحبُّ اللَّهَ ورسولَهُ ويحبُّهُ اللَّهُ ورسولُهُ ليسَ بفرَّارٍ فتَشرَّفَ لَه النَّاسُ فبعثَ إلى عليٍّ فأعطاها إيَّاهُ الراوي: عبدالرحمن بن أبي ليلى المحدث : الألباني المصدر: صحيح ابن ماجه الجزء أو الصفحة :٩٥ حكم المحدث : حسن لغيره .

صحيح ابن ماجة ج ١ ص ٢٦ ح ٩٥ حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا وكيع حدثنا ابن أبي ليلى حدثنا الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قالكان أبو ليلى يسمر مع علي فكان يلبس ثياب الصيف في الشتاء وثياب الشتاء في الصيف فقلنا لو سألته فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث إلي وأنا أرمد العين يوم خيبر قلت يا رسول الله إني أرمد العين فتفل في عيني ثم قال اللهم أذهب عنه الحر والبرد قال فما وجدت حرا ولا بردا بعد يومئذ وقال لأبعثن رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار فتشرف له الناس فبعث إلى علي فأعطاها إياه ، تعليق الالباني " حسن " .

تهذيب الكمال المؤلف : يوسف بن الزكي عبد الرحمن أبو الحجاج المزي ج ٢٠ ص ٤٨٤ " وروى سعد بن أبي وقاص وأبو هريرة وسهل بن سعد وبريدة الأسلمي وأبو سعيد الخدري وعبد الله بن عمر وعمران بن حصين وسلمة بن الأكوع كلهم بمعنى واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار يفتح الله على يديه ثم دعا بعلي وهو أرمد فتفل في عينيه وأعطاه الراية ففتح الله عليه وهي كلها آثار ثابتة "

عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير المؤلف: محمد بن محمد بن محمد بن أحمد، ابن سيد الناس، اليعمري الربعي، أبو الفتح، فتح الدين ج ٢ص ١١٧ " وروينا في الصحيح من حديث سلمة بن الأكواع أن علي بن أبي طالب قتله وبعث رسول الله صلى الله عليه و سلم أبا بكر برايته إلى بعض حصون خيبر فقاتل و رجع و لم يكن فتح و قد جهد ثم بعث للغد عمر بن الخطاب فقاتل و رجع و لم يكن فتح وقد جهد فقال عليه الصلاة و السلام : لأعطين الراية غدا

رجلا يحب الله و رسوله يفتح الله على يديه ليس بفرار فدعا عليا و هو أرمد فتفل في عينه ثم قال : خذ هذه الراية فامض بها حتى يفتح الله عليك فخرج بها يهرول حتى ركزها في رضم من حجارة تحت الحصن فاطلع إليه يهودي من رأس الحصن فقال : من أنت ؟ فقال : علي بن أبي طالب فقال : يقول اليهودي علوتم و ما أنزل الله على موسى أو كما قال فما رجع حتى فتح الله عليه).

الوافي بالوفيات المؤلف : صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي ج٢١ ص ١٧٩ " وروى بريدة وأبو هريرة وجابر والبراء بن عازب وزيد بن أرقم كل واحدٍ منهم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم غدير خم : من كنت مولاه فعلي مولاه . وقال أبو سعيد الخدري وعبد الله بن عمر وعمران بن الحصين وسلمة بن الأكوع كلهم بمعنى واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم خيبر : لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرارٍ يفتح الله على يديه . ثم دعا بعلي وهو أرمد فتفل في عينيه وأعطاه الراية ففتح الله عليه . ..قال ابن عبد البر : وهي كلها آثار ثابتة " .

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال المؤلف : علي بن حسام الدين المتقي الهندي ج١٠ ص ٧٤٣ح ٣٠١١٩ " عن علي قال : سار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فلما أتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمر ومعه الناس إلى مدينتهم وإلى قصرهم فقاتلوهم فلم يلبثوا أن هزموا عمر وأصحابه فجاء يجبنهم ويجبنونه فساء ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : لأبعثن عليهم رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يقاتلهم حتى يفتح الله له ليس بفرار فتطاول الناس لها ومدوا أعناقهم يرونه أنفسهم رجاء ما قال فمكث رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة فقال : أين علي ؟ فقالوا : هو أرمد قال : ادعوه لي فلما أتيته فتح عيني ثم تفل فيها ثم أعطاني اللواء فانطلقت به سعيا خشية أن يحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها حدثا أو في حتى أتيتهم فقاتلتهم فبرز مرحب يرتجز وبرزت له أرتجز كما يرتجز حتى التقينا فقتله الله بيدي وانهزم أصحابه فتحصنوا وأغلقوا الباب فأتينا الباب فلم أزل أعالجه حتى فتحه الله (ش) والبزار وسنده حسن "

تاريخ دمشق لابن عساكر الجزء : ٤٢ الصفحة : ٩٦ و٩٧ أخبرنا عبد الله بن حكيم عن أبيه حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بعث رسول الله أبا بكر إلى خيبر فهزم فرجع فبعث عمر فهزم فرجع يجبن أصحابه ويجبنه أصحابه فقال رسول الله لأدفعن الراية إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله عليه فدعا عليا فقيل له إنه أرمد قال ادعوه فدعوه فجاءه فدفع إليه الراية ففتح الله عليه .

كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة تأليف الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ط مؤسسة الرسالة ط الأولى ١٤٠٤ هـ ص ١٩٢ ح ٢٥٤٥ (حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا عبد الله بن بكير ، حدثنا حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر ـ أحسبه قال : أبا بكر ـ فرجع منهزما ومن معه ، فلما كان من الغد بعث عمر ، فرجع منهزما يجبن أصحابه ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لا أعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح الله عليه فثار الناس فقال : أين علي ؟ لإ إذا هو يشتكي عينيه فتفل في عينيه فدفع إليه الراية فهزها ففتح الله عليه " .

مجمع الزوائد جزء ٩ صفحة ١٢٤ أخبرنا عبد الله بن حكيم عن أبيه حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر أحسبه قال أبا بكر فرجع منهزما ومن معه فلما كان من الغد بعث عمر فرجع منهزما يجبن أصحابه ويجبنه أصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح الله عليه فثار الناس فقال أين علي فإذا هو يشتكي عينيه فتفل في عينيه ثم دفع إليه الراية فهزها ففتح الله عليه .

مجمع الزوائد بنفس المصدر : وعن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال قلت لعلي وكان يسمر معه إن الناس قد أنكر وأمنك أن تخرج في الحر في الثوب المحشو وفي الشتاء في الملاءتين الخفيفتين فقال علي أو لم قلت بلى قال فإن النبي صلى الله عليه وسلم دعا أبا بكر فعقد له لواءا ثم بعثه فسار بالناس فانهزم حتى إذا بلغ ورجع فدعا عمر فعقد له لواءا فسار ثم رجع منهزما بالناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله له ليس بفرار فأرسل فأتيته وأنا لا أبصر شيئا فتفل في عيني فقال اللهم اكفه ألم الحر والبرد فما آذاني حر ولا برد بعد .

تاريخ الطبري جزء ٢ صفحة ١٣٦ : حدثنا ابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عوف عن ميمون أبي عبد الله أن عبد الله بن بريدة حدث عن بريدة الأسلمي قال : لما كان حين نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بحصن أهل خيبر أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم اللواء عمر بن الخطاب ونهض من نهض معه من الناس فلقوا أهل خيبر فانكشف عمر وأصحابه فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه ويجبنهم .

فضائل الصحابة / بن حنبل / المحقق: د. وصي الله محمد عباس (٢/ ٥٨٣) ح ٩٨٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِصْمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: أَخَذَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّايَةَ فَهَزَّهَا فَقَالَ: «مَنْ يَأْخُذُهَا بِحَقِّهَا؟» فَقَالَ فُلَانٌ: أَنَا، فَقَالَ: «أَمِطْ» ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ: «أَمِطْ» ، ثُمَّ قَالَ : « وَالَّذِي كَرَّمَ وَجْهَ مُحَمَّدٍ لَأُعْطِيَنَّهَا رَجُلًا لَا يَفِرُّ، هَاكَ يَا عَلِيُّ » ، فَانْطَلَقَ حَتَّى فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ خَيْبَرَ وَجَاءَ بِعَجْوَتِهَا وَقَدِيدِهَا). تعليق المحقق : اسناده حسن

١ـ عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل : رواة التهذيبين راوي رقم ٤١٩٩ (عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيبانى ، أبو عبد الرحمن البغدادى الطبقة : ١٢ : صغار الآخذين عن تبع الأتباع الوفاة : ٢٩٠ هـ روى له : س (النسائي) رتبته عند ابن حجر : ثقة رتبته عند الذهبي : الحافظ)

٢ـ أحمد بن محمد بن حنبل رواة التهذيبين راوي رقم ٩٦ (أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيبانى ، أبو عبد الله المروزى ثم البغدادى المولد : ١٦٤ هـ بـ بغداد الطبقة : ١٠ : كبار الآخذين عن تبع الأتباع الوفاة : ٢٤١ هـ بـ بغداد روى له : خ م د ت س ق (البخاري - مسلم - أبو داود - الترمذي - النسائي - ابن ماجه) رتبته عند ابن حجر : إمام ثقة حافظ فقيه حجة رتبته عند الذهبي : الإمام).

٣ـ محمد بن عبد الله بن الزبير رواة التهذيبين راوي رقم ٦٠١٧ (محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدى مولاهم ، أبو أحمد الزبيرى الكوفى الحبال الطبقة : ٩ : من صغار أتباع التابعين الوفاة : ٢٠٣ هـ بـ الأهواز روى له : خ م د ت س ق (البخاري - مسلم - أبو داود - الترمذي - النسائي - ابن ماجه) رتبته عند ابن حجر : ثقة ثبت ، إلا أنه قد يخطىء فى حديث الثورى رتبته عند الذهبي : قال بندار : ما رأيت أحفظ منه)

٤ ـ إسرائيل بن يونس بن أبى إسحاق رواة التهذيبين راوي رقم ٤٠١ (إسرائيل بن يونس بن أبى إسحاق السبيعى الهمدانى ، أبو يوسف الكوفى (أخو عيسى بن يونس ، و كان الأكبر) الطبقة : ٧ : من كبار أتباع التابعين الوفاة : ١٦٠ هـ و قيل بعدها روى له : خ م د ت س ق (البخاري - مسلم - أبو داود - الترمذي - النسائي - ابن ماجه) رتبته عند ابن حجر : ثقة تكلم فيه بلا حجة رتبته عند الذهبي : قال أحمد : ثقة و تعجب من حفظه ، و قال أبو حاتم : هو من أتقن أصحاب أبى إسحاق ، و ضعفه ابن المدينى

٥ ـ عبد الله بن عصم ، و يقال ابن عصمة : رواة التهذيبين راوي رقم ٣٤٧٦ (عبد الله بن عصم ، و يقال ابن عصمة ، أبو علوان الحنفى العجلى اليمامى (حديثه فى أهل الكوفة ، و أصله من اليمامة) الطبقة : روى له : د ت ق (أبو داود - الترمذي - ابن ماجه) رتبته عند ابن حجر : صدوق يخطىء ، أفرط ابن حبان فيه و تناقض رتبته عند الذهبي : شيخ .

وقال عنه يحيى بن معين : ثقة . و قال أبو زرعة : ليس به بأس . و قال أبو حاتم : شيخ . و ذكره ابن حبان فى كتاب " الثقات " ، و قال : يخطىء كثيرا . و قال العجلى : عبد الله بن عصمة ثقة .).

٦ ـ أبو سعيد الخدرى : رواة التهذيبين راوي رقم ٢٢٥٣ (سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر و هو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصارى ، أبو سعيد الخدرى الطبقة : ١ : صحابى الوفاة : ٦٣ أو ٦٤ أو ٦٥ هـ و قيل ٧٤ هـ بـ المدينة روى له : خ م د ت س ق (البخاري – مسلم – أبو داود – الترمذي – النسائي – ابن ماجه) رتبته عند ابن حجر : صحابى رتبته عند الذهبي : صحابى (قال : من أصحاب الشجرة ، فقيه نبيل)

أبو بكر بن أبي شيبة : المصنف في الأحاديث والآثار ج ٧ ص٣٩٦ المحقق : كمال يوسف الحوت الناشر : مكتبة الرشد – الرياض الطبعة : الأولى، ١٤٠٩ ٣٦٨٩٤ : عُبَيْدُ اللهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : " سَارَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ ، فَلَمَّا أَتَاهَا بَعَثَ عُمَرَ وَمَعَهُ النَّاسَ إِلَى مَدِينَتِهِمْ أَوْ إِلَى قَصْرِهِمْ ، فَقَاتَلُوهُمْ فَلَمْ يَلْبَثُوا أَنِ انْهَزَمَ عُمَرُ وَأَصْحَابُهُ ، فَجَاءَ يُجَبِّنُهُمْ وَيُجَبِّنُونَهُ ، فَسَاءَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « لَأَبْعَثَنَّ إِلَيْهِمْ رَجُلًا يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ ، يُقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَفْتَحَ اللهُ لَهُ ؛ لَيْسَ بِفَرَّارٍ ، فَتَطَاوَلَ النَّاسُ لَهَا ، وَمَدُّوا أَعْنَاقَهُمْ يُرُونَهُ أَنْفُسَهُمْ رَجَاءَ مَا قَالَ فَمَكَثَ سَاعَةً» ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ عَلِيٌّ؟ فَقَالُوا: هُوَ أَرْمَدُ ، فَقَالَ: ادْعُوهُ لِي ، فَلَمَّا أَتَيْتُهُ فَتَحَ عَيْنَيَّ ثُمَّ تَفَلَ فِيهِمَا ثُمَّ أَعْطَانِي اللِّوَاءَ فَانْطَلَقْتُ بِهِ سَعْيًا خَشْيَةَ أَنْ يُحْدِثَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ حَدَثًا أَوْ فِيَّ ، حَتَّى أَتَيْتُهُمْ فَقَاتَلْتُهُمْ ، فَبَرَزَ مَرْحَبٌ يَرْتَجِزُ ، وَبَرَزْتُ لَهُ أَرْتَجِزُ كَمَا يَرْتَجِزُ حَتَّى الْتَقَيْنَا ، فَقَتَلَهُ اللهُ بِيَدَيَّ ، وَانْهَزَمَ أَصْحَابُهُ فَتَحَصَّنُوا وَأَغْلَقُوا الْبَابَ ، فَأَتَيْنَا الْبَابَ ، فَلَمْ أَزَلْ أُعَالِجُهُ حَتَّى فَتَحَهُ اللهُ " .

رجال السند :

١ : عبيد الله بن موسى : قال عنه الذهبي في كتابه ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق ج١ ص١٣١ عبيد الله بن موسى شيخ البخاري ثقة لكنه شيعي جلد كره بعضهم الأخذ عنه ، وقال في سير أعلام النبلاء ج ٩ ص٥٥٣ عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُوْسَى بنِ أَبِي المُخْتَارِ بَاذَامَ العَبْسِيُّ الإِمَامُ، الحَافِظُ، العَابِدُ، أَبُو مُحَمَّدٍ كَانَ مِنْ حُفَّاظِ الحَدِيْثِ، مُجَوِّداً لِلْقُرْآنِ. وَتَصَدَّرَ لِلإِقْرَاءِ وَالتَّحْدِيْثِ وَرَوَى عَنْهُ: البُخَارِيُّ فِي (صَحِيْحِهِ) ، وَيَعْقُوْبُ الفَسَوِيُّ فِي (مَشْيَخَتِهِ) . وَرَوَى عَنْهُ: البُخَارِيُّ فِي (صَحِيْحِهِ) ، وَيَعْقُوْبُ الفَسَوِيُّ فِي (مَشْيَخَتِهِ) . وَثَّقَهُ : ابْنُ مَعِيْنٍ، وَجَمَاعَةٌ. وَحَدِيْثُهُ فِي الكُتُبِ السِّتَّةِ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: ثِقَةٌ، صَدُوْقٌ، حَسَنُ الحَدِيْثِ .

٢ : نُعَيْم بن حكيم المَدائنيُّ : التَّكْميل في الجَرْح والتَّعْدِيل ومَعْرِفة الثِّقَات والضُّعفاء والمجَاهِيل ، أبو الفداء الدمشقي ج١ ص٣٨٦ " نُعَيْم بن حكيم المَدائنيُّ، أخو عبد الملك بن حكيم . قال ابن معين والعِجْلي : ثقة. وقال محمد بن سَعْد : لم يكن بذاك . وقال النسائي: ليس بالقوي . وقال ابن خِراش : صدوقٌ، لا بأس به

تهذيب الكمال : ج٢٩ ص٤٦٤ يوسف بن عبد الرحمن المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ) قال عنه : قَال عبد الخالق بن مَنْصُور ، عَنْ يحيى بْن مَعِين : ثقة. وكذلك قال العجلي ، وَقَال مُحَمَّد بن سَعْدٍ لم يكن بذاك . :قَال النَّسَائي: ليس بالقوي. وَقَال ابن خراش صدوق، لا بأس به. وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات " .

٣ : ابو مريم : ذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب ج١٢ ص٢٣٢ : قال أبو حاتم : أبو مريم الثقفي المدائني اسمه قيس وقال النسائي قيس أبو مريم الحنفي ثقة وقال ابن حبان في الثقات ، وَقَال ابن خراش : صدوق، لا بأس به. وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات"

مسند إبن أبي شيبة ج ٦ صفحة ٣٦٧ : ٣٢٠٨٠ حدثنا علي بن هاشم عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن الحكم والمنهال ونصف عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال كان علي يخرج في الشتاء في إزار ورداء ثوبين خفيفين وفي الصيف في القباء المحشو والثوب الثقيل فقال الناس لعبد الرحمن لو قلت لأبيك فإنه يسهر معه فسألت أبي فقلت إن الناس قد راوا من أمير المؤمنين شيئا استنكروه قال وما ذاك قال يخرج في الحر الشديد في القباء المحشو والثوب الثقيل ولا يبالي ذلك ويخرج في البرد الشديد في الثوبين الخفيفين والملاءتين لا يبالي ذلك ولا يتقي بردا فهل سمعت في ذلك شيئا فقد أمروني أن أسألك أن تسأله إذا سمرت عنده فسمر عنده فقال يا أمير المؤمنين إن الناس قد تفقدوا منك شيئا قال وما هو قال تخرج في الحر الشديد في القباء المحشو والثوب الثقيل وتخرج في البرد الشديد في الثوبين الخفيفين وفي الملاءتين لا تبالي ذلك ولا تتقي بردا قال وما يا ابا ليلى بخيبر قال قلت بلى والله قد كنت معكم قال فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا بكر فسار بالناس فانهزم حتى رجع إليه وبعث عمر فانهزم بالناس حتى انتهى إليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله له ليس بفرار فأرسل إلي فدعاني فأتيته وأنا أرمد لا أبصر شيئا فتفل في عيني وقال اللهم أكفه الحر والبرد قال فما آذاني بعد حر ولا برد[٣].

فهذه المرويات بمجموع الطرق يقوى بعضها بعضا لاسيما ان كانت العلة سوء الحفظ كما في عبد الرحمن بن ابي ليلى

[٣] تمني عمر : صحيح مسلم ح (٢٤٠٥) حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه قال عمر بن الخطاب ما أحببت الإمارة إلا يومئذ قال فتساورت لها رجاء أن أدعى لها قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب فأعطاه إياها وقال امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك قال فسار علي شيئا ثم وقف ولم يلتفت فصرخ يا رسول الله على ماذا أقاتل الناس ؟ قال قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله).

نتيجة :

جميع من فر في حنين فانه ليس من اهل السكينة ، وكونه ليس من اهل السكينة يعني انه ليس من اهل الرضوان في بيعة الرضوان ، لان الرضوان والسكينة هبطا على فريق واحد : لَقَدْ رَضِيَ اللهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾ الفتح / إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللهَ يَدُ اللهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾ الفتح " يعني الرضوان مشروط بالثبات على البيعة . طيب وعلى ماذا كانت البيعة ؟ على الثبات وان لا يفروا . ولكنهم فروا بعدها لانها وقعت عام ٦ للهجرة وخيبر وقعت سنة ٧ للهجرة وفيها انهزم الشيخان ، وحنين سنة ٨ للهجرة وفيها ايضا وقع فرارهم : " لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَنْزَلَ اللهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦﴾ التوبة "

الدلالة :

الاولى :

نزول السكينة ثبت الثابت وأعاد الهارب – من المؤمنين – لكن هذا لا يلزم منه ان كل راجع هو مؤمن ارجعته السكينة

.

الثانية :

وانفا بينا ان المنافقين كانوا ممن عاهد الله على عدم الفرار ، فبثبوت فرار عمر يكون عرضة كبيرة لكونه من المنافقين لانه أيضا عاهد الله على ان لا يفر ولكنه فر ، فمالذي يمنع ان يكون ممن قصدتهم الاية :

وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا﴿١٣﴾ وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لَآتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا﴿١٤﴾ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُوَلُّونَ الْأَدْبَارَ وَكَانَ عَهْدُ اللهِ مَسْئُولًا﴿١٥﴾ قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذًا لَا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴿١٦﴾ الأحزاب "

وبينا ان العهد الوحيد على عدم الفرار انما تم في بيعة الرضوان حصرا :

كنا يومَ الحُديبيةِ ألفًا وأربعمائةٍ . فبايعناه وعمرُ آخذٌ بيده تحتَ الشجرةِ . وهي سَمُرةٌ . وقال : وبايعْناه على أن لا نَفِرَّ . ولم نبايعْه على الموتِ . الراوي : جابر بن عبدالله المحدث : مسلم المصدر: صحيح مسلم الجزء أو الصفحة :١٨٥٦ حكم المحدث : صحيح

الثالثة :

ثبوت قطعي بارتفاع الرضوان الالهي في بيعة الرضوان لمن شمله اولا وسياتي بحث اثبات عدم شموله لعمر اساسا ، ومع افتراضه فانه " الرضوان " مرتفع بعد تحقق الهروب الذي تم اثباته في الصحيحين في حنين .

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ ﴿ ١٥﴾ وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿ ١٦﴾ الأنفال / وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿ ١٦٦﴾ آل عمران / الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ ﴿ ٢٠﴾ الرعد / وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿ ٩١﴾ النحل

(جبن عمر ابن الخطاب) لا يتلائم مع " مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ "

إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿ ١٥٥﴾ آل عمران

نقول :

١ : إذن الفاروق ممن إستزلهم الشيطان ، لان الله تعالى عزا الهروب الى استزلال الشيطان في احد ، فيكون الهروب في خيبر وحنين مثله ، أوليس الشيطان إذا رأى عمر في طريق ذهب من طريق آخر ؟ فكيف استزل عمر فاغواه الى الهروب ؟!

٢ : اين اعز الاسلام باحد العمرين !

٣ : اين لو كان هناك نبي بعدي لكان عمر وهو بهذا المستوى الضعيف الذي يترفع عنه من هم من افراد الامة ؟

رواية فرار عمر الى الجبل :

الطبري – جامع البيان في تأويل القرآن – سورة آل عمران : ١٥٥ ج ٧ ص ٣٢٧ ح ٨٠٩٨ – حدثنا : أبو هشام الرفاعي ، قال : ثنا : أبو بكر بن عياش ، قال : ثنا : عاصم بن كليب ، عن أبيه ، قال : خطب عمر يوم الجمعة ، فقرأ : آل عمران ، وكان يعجبه إذا خطب أن يقرأها ، فلما انتهى إلى قوله : إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان (آل عمران : ١٥٥) ، قال : لما كان يوم أحد هزمناهم ، ففررت حتى صعدت الجبل ، فلقد رأيتني أنزو كأنني أروى ، والناس ، يقولون : قتل محمد ، فقلت : لا أجد أحدا يقول قتل محمد الا قتلته ، حتى اجتمعنا على الجبل ، فنزلت : إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان (آل عمران : ١٥٥) .... الآية كلها.

الرفاعي : مطعنهم في الراوية :

٣٢٣- (م ت ق) محمد بن يزيد أبو هشام[١٤٥٨] الرفاعي[١٤٥٩][١٤٦٠]:

(١٤٥٨) في "ي": "هاشم"
(١٤٥٩) في المغني ذكر الأ
وفي الميزان، رمز للعمل
وقال: "غريب جداً"، و
على ضعفه، وقال غيره
(١٤٦٠) (م ت ق) محمد
سنة ٢٤٨هـ.
قال المزي: "وذكر أبو أ
٢٦/٢٧، وقال ابن حج
البخاري هو كما قال،
بعدُ أنه غلطٌ من ابن عد
الحزامي الكوفي...".
وقال الخطيب: "روى ع
تاريخ بغداد: ٣٧٥/٣،
روى عن: عبدالله بن إدري
روى عنه: مسلم، والترم

أقوال الأئمة فيه:

أ – الذين وثقوه:

قال البرقاني: "أبو هشام ثقة، أمرني الدَّارَقُطْنِيّ أن أخرج حديثه في الصحيح"، الميزان: ٦٩/٤، وقال العجلي، وابن معين، ومسلمة: "ليس به بأس"، انظر =

من تكلم فيه وهو موثق أو صالح الحديث

للحافظ محمد بن أحمد الذهبي

٦٧٣-٧٤٨هـ

تحقيق ودراسة

عبد الله بن ضيف الله الرحيلي

روى عنه مسلم. وله مناكير جمة[١٤٦١]، قال البخاري: «رأيتهم مجمعين على ضعفه»[١٤٦٢].

٣٢٤- (م ق) مخرمة بن بكير[١٤٦٣]:

= التهذيب: ٥٢٦/٩-٥٢٧.
وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "يخطئ ويخالف"، التهذيب، وأخرج له الترمذي حديثاً قال فيه: "هذا حديث حسن صحيح"، وذكر أن في الباب عن أبي هريرة وابن عباس، وسلمة بن الأكوع، وأبي سعيد، انظر الحديث في السنن: ٣٦٠/٤ فيما جاء في الكبر، وأخرجه مسلم في صحيحه: ٩٣/١، من طرق أخرى.

ب- الذين تكلموا فيه:

فيه قول البخاري، وضعفه النسائي، وابن نمير، وقال: "كان يسرق الحديث"، الميزان، ولينه غيرهم.

جـ- الحاصل:

الحاصل أنه ضعف في حفظه، ومسلم والترمذي، وابن ماجه إنما خرجوا عنه لأنه شيخهم وهم أدرى بحديثه، والله أعلم.

(١٤٦١) هذا بناء على ما ذكر ابن عدي عنه.
(١٤٦٢) لم أجده في التاريخ الكبير، والتاريخ الصغير، والضعفاء الصغير للبخاري، وذكره الخطيب في تاريخ بغداد: ٣٧٧/٣ مسنداً عن البخاري.
(١٤٦٣) (بخ م د س) مخرمة بن بكير بن عبدالله بن الأشج (صح)، أبو المسور المدني، توفي سنة ١٥٩ وقيل ١٥٨هـ، قال الحاكم: "روى له مسلم في الشواهد..."، المدخل: ق ٦١. =

وأخذ القراءة عن جماعةٍ ، وصنَّف كتاباً في القراءات في شذوذٌ كثير ، وهو صاحبُ غرائب في الحديث .

حدث عنه : مسلم ، والترمذي وابن ماجة ، وأحمدُ بن زهير ، وابنُ خزيمة ، وابنُ صاعد ، ومحمدُ بن هارون الحضرمي ، وعُمر بن بُجَير ، وجعفرُ بن محمد الجَرَوِي ، والحُسين المَحامِلي ، وآخرون .

قال أحمدُ العجلي : لا بأس به ، صاحبُ قرآن ، قرأ على سُلَيم ، وولي قضاء المدائن .

وقال البخاريُّ : رأيتُهم مُجمِعين على ضعفه .

وقال ابنُ عُقْدة : حدثنا مُطَيَّن ، عن محمدِ بن عبد الله بن نمير ، أنَّ أبا هشام كان يسرق الحديث[١] .

وروى أبو حاتِم عن ابنِ نُمير ، قال : كان أضعفَنا طلباً . وأكثرنا غرائب[٢] .

وقال طلحة بن محمد بن جعفر : استُقْضِي أبو هشام ، يعني : ببغداد في سنة ٢٤٢ وهو من أهلِ القرآنِ والعلمِ والفقهِ والحديثِ . له كتابٌ في القراءات . قرأ علينا ابنُ صاعد أكثَرهُ .

وقال أحمدُ بن محمد بن مُحْرِز : سألتُ يحيى بنَ مَعين ، عن أبي هشام ، فقال : ما أرىٰ به بأساً[٣] .

(١) راجع « تاريخ بغداد » ٣٧٦/٣ .
(٢) « الجرح والتعديل » ١٢٩/٨ وفيه : قال عبد الرحمن : سألت أبي عنه ، فقال : ضعيف يتكلمون فيه .
(٣) « تاريخ بغداد » ٣٧٦/٣ .

١٥٤

وقال البَرْقاني : هو ثقةٌ ، أمرني الدراقطنيُّ أن أُخَرِّج حديثَه في « الصحيح »[١] .

وقال النسائي : ضعيف[٢] .

وقال أبو عَمرو الداني : أخذ القراءةَ عن جماعةٍ ، وله عنهم شذوذ

سِيَرُ أعلامِ النُّبَلاءِ

تصنيف

الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

المتوفى ٦٧٣ - ٧٤٨هـ

الجزءُ الثاني عشر

أشرف على تحقيق الكتاب وخرّج أحاديثه شعيب الأرنؤوط

حقق هذا الجزء صالح السمر

مؤسسة الرسالة

١٥٥

تصحيح الالباني حديث ابو هشام الرفاعي :

سنن بن ماجة ص ٢٦٦ ح ١٥٠٤ - حدثنا أبو هشام الرفاعي ومحمد بن الصباح وأبو بكر بن خلاد قالوا حدثنا يحيى بن اليمان عن المنهال بن خليفة عن حجاج عن عطاء عن ابن عباس : - أن النبي صلى الله عليه و سلم كبر أربعا . قال الشيخ الألباني : صحيح (١/ ٤٨٢)

سنن ابن ماجة ص ٢٥٣ ح ١٤٢٠ حدثنا أبو هشام الرفاعي محمد بن يزيد حدثنا يحيى بن يمان حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حتى تورمت قدماه فقيل له إن الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا. تحقيق الألباني: صحيح الروض أيضا، المختصر (٢٢٢)

صحيح الترمذي / ج ٢ ص ٣٨٤ ح ٢٠١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ : « مَا غِرْتُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا غِرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ وَمَا بِي أَنْ أَكُونَ أَدْرَكْتُهَا، وَمَا ذَلِكَ إِلَّا لِكَثْرَةِ ذِكْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهَا، وَإِنْ كَانَ لَيَذْبَحُ الشَّاةَ فَيَتَتَبَّعُ بِهَا صَدَائِقَ خَدِيجَةَ فَيُهْدِيهَا لَهُنَّ» تعليق الالباني – صحيح -

صحيح سنن الترمذي ج ٢ ص ٣٧٧ حديث رقم ١٩٩٨ حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ» وَفِي البَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَسَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، وَأَبِي سَعِيدٍ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ [حكم الالبانى] : صحيح تخريج إصلاح المساجد (١١٥)

صحيح سنن الترمذي / ج ١ ص ٥٦٢ ح ١١٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلُّ خُطْبَةٍ لَيْسَ فِيهَا تَشَهُّدٌ فَهِيَ كَاليَدِ الجَذْمَاءِ»: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ [حكم الالبانى] : صحيح الأجوبة الناقصة (٤٨) ، تمام المنة - التحقيق الثاني -

سنن الترمذي / أبواب العلم / باب ما جاء في تعظيم الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم / حديث ٢٦٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ [حكم الالبانى] : صحيح متواتر، ابن ماجة (٣٠)

الثاني : ٧٩٨٥ – أبو بكر بن عياش بتحتانية ومعجمة بن سالم الأسدي الكوفي المقرىء الحناط بمهملة ونون مشهور بكنيته والأصح أنها اسمه وقيل اسمه محمد أو عبد الله أو سالم أو شعبة أو رؤبة أو مسلم أو خداش أو مطرف أو حماد أو حبيب عشرة أقوال ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح من السابعة مات سنة أربع وتسعين وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين وقد قارب المائة وروايته في مقدمة مسلم ع / تقريب التهذيب لابن حجر

الثالث : ٣٠٩٢– عاصم ابن كليب ابن شهاب ابن المجنون الجرمي الكوفي صدوق رمي بالإرجاء من الخامسة مات سنة بضع وثلاثين خت م ٤ / تقريب التهذيب لاين حجر

الرابع : ٥٦٦٠ – كليب ابن شهاب والد عاصم صدوق من الثانية ووهم من ذكره في الصحابة / تقريب الاتهذيب لابن حجر

ردوا عليها برواية البخاري وفيها ثبات عمر :

جَعلَ النَّبيُّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم على الرَّجَّالةِ يومَ أُحدٍ – وَكانوا خَمسينَ رجلًا – عبدَ اللهِ بنَ جُبَيرٍ، فَقال: إن رَأيتُمونا تَخطَفُنا الطَّيرُ فَلا تَبرَحوا مَكانَكُم هَذا حتَّى أُرسِلَ إليكُم، وإنْ رَأيتُمونا هَزَمنا القَومَ وأَوطَأْناهُم، فَلا تَبرَحوا حتَّى أُرسِلَ إليكُم. فهَزموهُم، قال: فَأَنا واللهِ رَأيتُ النِّساءَ يَشتدِدْنَ، قد بَدَت خَلاخِلُهنَّ وأَسوُقُهنَّ، رافعاتٍ ثيابَهُنَّ، فَقال أَصحابُ عبدِ اللهِ بنِ جُبيرٍ: الغَنيمةَ أيْ قومُ الغَنيمةَ، ظَهَر أَصحابُكم فَما تَنتَظِرون؟ فَقال عبدُ اللهِ بنُ جُبيرٍ: أَنَسيتُم ما قال لَكُم رَسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم؟ قالوا : واللهِ لَنَأتينَّ النَّاسَ فَلَنُصيبنَّ مِنَ الغَنيمةِ، فلمَّا أَتوْهُم صُرِفت وُجوهُهُم فأَقبَلوا مُنهَزِمين، فذاكَ إذ يَدعوهُم الرَّسولُ في أُخْراهُم، فلم يَبقَ مَع النَّبيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم غيرُ اثنَي عشَرَ رجلًا، فأَصابوا منَّا سَبعينَ، وَكان النَّبيُّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم وأَصحابُه أَصابَ مِن المُشركينَ يومَ بدرٍ أَربعينَ ومِئةً، سَبعينَ أسيرًا وسَبعينَ قَتيلًا. فَقال أَبو سُفيانَ: أَفي القَومِ مُحمَّدٌ ؟ ثلاثَ مرَّاتٍ. فَنَهاهمُ النَّبيُّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم أن يُجيبوهُ، ثُمَّ قال : أَفي القَومِ ابنُ أَبي قُحافةَ؟ ثلاثَ مرَّاتٍ. ثُمَّ قال: أَفي القَومِ ابنُ الخطَّابِ ؟ ثلاثَ مرَّاتٍ. ثُمَّ رَجع إلى أَصحابِه فَقال: أَمَّا هَؤلاء فَقد قُتِلوا، فَما مَلَك عُمرُ نَفسَه، فَقال: كَذَبتَ واللهِ يا عدوَّ اللهِ، إنَّ الَّذين عَددتَ أَحياءٌ كُلُّهم، وَقَد بَقيَ لكَ ما يَسوؤكَ. قال: يومٌ بيومِ بَدرٍ، والحَربُ سِجالٌ، إنَّكُم ستَجِدونَ في القَومِ مُثلةً، لم آمُرْ بِها ولم تَسؤني. ثُمَّ أَخذ يَرتجِزُ : اعلُ هُبلُ. اعلُ هُبلُ.

قال النَّبيُّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم : ألا تُجيبونَه ؟ قالوا : يا رَسولَ اللهِ ما نَقولُ ؟ قال: قولوا : اللهُ أَعلى وأجلُّ. قال: إنَّ لَنا العزَّى ولا عزَّى لَكُم. فَقال النَّبيُّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم: ألا تُجيبونَه ؟ قال : قالوا: يا رَسولَ اللهُ، ما نَقولُ؟ قال: قولوا اللهُ مَولانا وَلا مَولى لَكُم. الراوي : البراء بن عازب المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ٣٠٣٩ حكم المحدث : [صحيح]

لَقِينا المشركين يومئذٍ ، وأجلَسَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم جيشًا مِن الرماةِ ، وأمَّرَ عليهم عبدُ الله ، وقال : لا تَبرَحوا ، إن رأيتمونا ظهرَنا عليهم فلا تَبرَحوا ، وإن رأيتموهم ظهروا علينا فلا تُعينونا . فلما لَقِيناهم هربوا حتى رأيتُ النساءَ يَشتَدِدْنَ في الجبلِ ، رفعْنَ عن سُوقِهنَّ ، قد بدَتْ خلاخلُهنَّ ، فأخذوا يقولون : الغنيمةَ الغنيمةَ .فقال عبدُ الله : عَهِدَ إليَّ النبيُّ –صلى الله عليه وسلم –أن لا تَبرَحوا . فأبوا ، فلما أَبَوْا صُرِفَتْ وجوهُم ، فأُصِيبَ سبعون قتيلًا ، وأَشَرَفَ أبو سفيانَ، فقال : أفي القومِ محمدٌ ؟ فقال : لا تجيبوه . فقال : أفي القومِ ابنُ أبي قُحافَةَ ؟ قال : لا تجيبوه . فقال : أفي القوم ابنُ الخطابِ ؟ فقال إن هؤلاء قتلوا ، فلو كانوا أحياءَ لأجابوا ، فلم يَملِكْ عمرُ نفسَه ، فقال : كذبتُ يا عدوَّ اللهِ ، أبقى اللهُ عليك ما يُخْزِيك . قال أبو سفيإن : اعْلُ هُبَلُ ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : أجيبوه . قالوا : ما نقولُ ؟ قال : قولوا : اللهُ أعلى وأجلُّ . قال أبو سفيانَ: لنا العُزَّى ولا عُزَّى لكم . قال النبيُّ –صلى الله عليه وسلم–: أجيبوه . قالوا : ما نقولُ ؟ قال : قولوا : اللهُ مولانا ولا مولى لكم . قال أبو سفيان : يومٌ بيومِ بدرٍ ، والحربُ سِجَالٌ ، وتجدون مُثْلَةً ، لم آمرْ بها ولم تَسؤْني . الراوي : البراء بن عازب المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ٤٠٤٣ حكم المحدث : [صحيح]

ج ، الروايتان صحيحتان والجمع يكون كالاتي :

١ / ان عمر من ضمن الذين هرعوا للغنائم ولما هاجمهم المشركين للدفاع عن غنائمهم انهزموا ، حسب رواية البخاري والطبري

٢ / ان عمر انهزم الى الجبل حيث النبي وحين جاء ابو سفيان كان هو من رد عليه بحسب البخاري .

٣ / اما قول الراوي ان عمر ممن ثبت مع النبي فلا يقبل منه لان اعتراف عمر في الطبري باسناد صحيح يرده والرجل على نفسه اصدق من غيره عنه ، كما ان الراوي محتمل جدا انه راى عمر بعد رجوعه الى الجبل فظن انه من الثابتين الذين لم يتركوا النبي لا سيما انه في زحام معركة .

لكن الناتج في كل هذا ان عمر يكون قد ترك النبي للغنيمة لا الخوف ، وانه انهزم مـن المشـركين – الى النبـي – لا عـن النبي – ، وبدا ينزو كالاروى من الخوف .

س : المهدي عندكم ايضا هارب لاكثر من ١٢٠٠ عام .

ج : ان كنت تتحدث عن مهدينا فهو عاش لاكثر من ١٢٠٠ وهذا يعني انه معجزة من معاجز الله ومؤيد مـن الله وولي الله ولا يكون ولي الله جبانا .. بل هو مدخر مغيب في الارض كما كان عيسى مدخرا مغيبا في السماء .

وان قلت هذه خرافة لا نؤمن بها = اذن فالمهدي ليس له وجود لتنسب له الهرب . وعلى الوجهين لا طريق اليك للطعن بنا .

س : ان كان الهروب بالضرورة معيبا فمهديكم ايضا فعلها وان كان ولي الله .

ج : المعيب هو :

١ : الخوف على النفس والبخل بها امام دين الله بها اما الخوف على النفس (لدين الله) وليس (من دين الله) فهـو لـيس جبنا ، لان موسى ع قال : فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْـمًا وَجَعَلَنِـي مِـنَ الْمُرْسَـلِينَ ﴿٢١﴾ الشـعراء " ومحمد "ص" هاجر الى الغار عندما تامروا على قتله ، ليس خوفا على النفس للنفس ، بل خوفا عليها ان تقتل قبـل ان تؤدي ما تريد من الامر بالدعوة الى الله ، ولو كان المهدي هاربا لنفسه للزم ان لا يقيم الدولة لاحقا لانه يعلم من ابائه ان سيقتل بعد ان يقيمها ومع ذلك سيفعل بنفس هذه المرويات ، اذن فهو يحفظ النفس لاقامة الحق لا للنفس لانه لو كان للنفس لوجب ان لا يقيم الدولة التي سيقتل بسببها .

فالهروب الذي يكون :

١ : لله لا للنفس .

٢ : مع عدم امر الله بالقتال .

٣ : مع الضعق لا مع القوة = هذا هو هروب اولياء الله .

والهروب العمري كان :

١ : للنفس لا لله لان الله هو من نهى عن الفرار واخذ العهد على ذلك منهم .

٢ : هرب مع القوة لا مع الضعف .

٣ : كان مامورا بالقتال من قبل الله .

وان رادتم جعل الهروب ليس بمنقصة عبر استدلالكم بهروب موسى مع تناسي هذه الفوارق فاننا ايضا نقول لكم : ان كان الهروب شيئا مباحا ومعقولا فلماذا ذم الله الفارين وتوعدهم بالغضب الالهي ؟!

وأخبرني (المشهدي هو المتحدث وهو ثقة) الفقيه الاجل أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي رضي الله عنه (متفق على جلالته) ، عن الفقيه العماد محمد بن أبي القاسم الطبري (ثقة) ، عن أبي علي (الحسن بن الشيخ الطوسي ثقة) ، عن والده (الشيخ الطوسي ثقة) ، عن محمد بن محمد بن النعمان (المفيد ثقة) ، عن أبي القاسم جعفر بن قولويه (ثقة متفق على جلالته) ، عن محمد بن يعقوب الكليني (الشيخ الكليني متفق على جلالته) ، عن علي بن إبراهيم (متفق على جلالته) ، عن أبيه (ابراهيم بن هاشم ثقة) ، عن أبي القاسم بن روح (سفير الامام الثالث ثقة عين) وعثمان بن سعيد العمري (سفير الامام الاول موثق من قبل الامامين بسند صحيح) ، عن أبي محمد الحسن بن علي العسكري ، عن أبيه صلوات الله عليهما ، وذكر انه عليه السلام زار بها في يوم الغدير في السنة التي اشخصه المعتصم : تقف عليه صلوات الله عليه وتقول : السلام على محمد رسول الله ، خاتم النبيين ، وسيد المرسلين ، وصفوة رب العالمين ، امين الله على وحيه ، وعزائم امره ، الخاتم لما سبق ، والفاتح لما استقبل ، والمهيمن على ذلك كله ، ورحمة الله وبركاته وصلواته وتحياته ، السلام على أنبياء الله ورسله ، وملائكته المقربين ، وعباده الصالحين السلام عليك يا أمير المؤمنين ، وسيد الوصيين ، ووارث علم النبيين ، وولي رب العالمين ، ومولاي ومولى المؤمنين ورحمة الله وبركاته ، السلام عليك يا أمير المؤمنين ، يا امين الله في ارضه ، وسفيره في خلقه ، وحجته البالغة على عباده السلام عليك يا دين الله القويم ، وصراطه المستقيم ، السلام عليك أيها النبأ العظيم ، الذي هم فيه مختلفون ، وعنه يسألون ، السلام عليك يا أمير المؤمنين امنت بالله وهم مشركون ، وصدقت بالحق وهم مكذبون ، وجاهدت وهم محجمون ، وعبدت الله مخلصا له الدين ، صابرا محتسبا حتى اتاك اليقين ، الا لعنة الله على الظالمين السلام عليك يا سيد المسلمين ، ويعسوب المؤمنين ، وامام المتقين ، وقائد الغر المحجلين ، ورحمة الله وبركاته. اشهد انك أخو الرسول ووصيه ، و وارث علمه ، وأمينه على شرعه ، وخليفته في أمته ، وأول من امن بالله ، وصدق بما انزل على نبيه ، واشهد انه قد بلغ عن الله ما أنزله فيك ، وصدع بأمره ، وأوجب على أمته فرض ولايتك ، وعقد عليهم البيعة لك ، وجعلك أولى بالمؤمنين من أنفسهم كما جعله الله كذلك. ثم اشهد الله تعالى عليهم فقال : الست قد بلغت ؟ فقالوا : اللهم بلى ، فقال : اللهم اشهد وكفى بك شهيدا ، وحاكما بين العباد ، فلعن الله جاحد ولايتك بعد الاقرار ، وناكث عهدك بعد الميثاق ، واشهد انك أوفيت بعهد الله تعالى وان الله تعالى موف بعهده لك ، (ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما) واشهد انك أمير المؤمنين الحق ، الذي نطق بولايتك التنزيل ، واخذ لك العهد على الأمة بذلك الرسول ، واشهد انك وعمك واخاك ، الذين تاجرتم الله بنفوسكم ، فأنزل الله فيكم : (ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون

ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم * التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين) اشهد يا أمير المؤمنين ان الشاك فيك ما امن بالرسول الأمين ، وان العادل بك غيرك عادل عن الدين القويم ، الذي ارتضاه لنا رب العالمين ، فأكمله بولايتك يوم الغدير واشهد انك المعني بقول العزيز الرحيم : (وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله) ، ضل والله وأضل من اتبع سواك ، وعند عن الحق من عاداك اللهم سمعنا لأمرك ، وأطعنا واتبعنا صراطك المستقيم ، فاهدنا ربنا ، ولا تزغ قلوبنا بعد الهدى عن طاعتك ، واجعلنا من الشاكرين لأنعمك واشهد انك لم تزل للهوى مخالفا ، وللتقى محالفا ، وعلى كظم الغيظ قادرا ، وعن الناس عافيا ، وإذا عصي الله ساخطا ، وإذا أطيع الله راضيا ، وبما عهد الله إليك عاملا راعيا ما استحفظت ، حافظا ما استودعت ، مبلغا ما حملت ، منتظرا ما وعدت واشهد انك ما اتقيت ضارعا ، ولا أمسكت عن حقك جازعا ، ولا أحجمت عن مجاهدة عاصيك ناكلا ، ولا أظهرت الرضا بخلاف ما يرضى الله مداهنا ، ولا وهنت لما أصابك في سبيل الله ، ولا ضعفت ولا استكنت عن طلب حقك مراقبا معاذ الله أن تكون كذلك ، بل إذ ظلمت فاحتسبت ربك ، وفوضت إليه امرك ، وذكرت فما ذكروا ، ووعظت فما اتعظوا ، وخوفتهم الله فما يخافوا واشهد انك يا أمير المؤمنين جاهدت في الله حق جهاده ، حتى دعاك الله إلى جواره ، وقبضك إليه باختياره ، والزم أعداءك الحجة ، بقتلهم إياك ، لتكون لك الحجة عليهم ، مع ما لك من الحجج البالغة على جميع خلقه السلام عليك يا أمير المؤمنين عبدت الله مخلصا ، وجاهدت في الله صابرا ، وجدت بنفسك صابرا محتسبا ، وعملت بكتابه ، واتبعت سنة نبيه ، وأقمت الصلاة ، وآتيت الزكاة ، وأمرت بالمعروف ، ونهيت عن المنكر ما استطعت ، مبتغيا مرضاة ما عند الله ، راغبا فيما وعد الله لا تحفل بالنوائب ، ولا تهن عند الشدائد ، ولا تحجم عن محارب ، افك من نسب غير ذلك وافترى باطلا عليك ، وأولى لمن عند عنك. لقد جاهدت في الله حق الجهاد ، وصبرت على الأذى صبر احتساب ، وأنت أول من امن بالله ، وصلى له ، وجاهد ، وابدى صفحته في دار الشرك ، والأرض مشحونة ضلالة ، والشيطان يعبد جهرة وأنت القائل : لا تزيدني كثرة الناس حولي عزة ، ولا تفرقهم عني وحشة ، ولو أسلمني الناس جميعا لم أكن متضرعا ، اعتصمت بالله فعززت ، واثرت الآخرة على الأولى فزهدت ، وأيدك الله وهداك ، وأخلصك واجتباك فما تناقضت أفعالك ، ولا اختلفت أقوالك ، ولا تقلبت أحوالك ، ولا ادعيت ولا افتريت على الله كذبا ، ولا شرهت إلى الحطام ، ولا دنسك الآثام ، ولم تزل على بينة من ربك ويقين من امرك ، تهدي إلى الحق والى صراط مستقيم. اشهد شهادة حق ، وأقسم بالله قسم صدق ان محمدا واله صلوات الله عليهم سادات الخلق ، وانك مولاي ومولى المؤمنين وانك عبد الله ووليه وأخو الرسول ، ووصيه ووارثه ، وانه القائل لك : والذي بعثني بالحق ما امن بي من كفر بك ، ولا أقر بالله من جحدك وقد ضل من صد عنك ، ولم يهتد إلى الله تعالى ولا إلي من لا يهدى بك ، وهو قول ربي عز و جل : (واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى) إلى ولايتك مولاي فضلك لا يخفى ، ونورك لا يطفى ، وان من جحدك الظلوم الأشقى ، مولاي أنت الحجة على العباد ، والهادي إلى الرشاد ، والعدة للمعاد .مولاي لقد رفع الله في الأولى

منزلتك ، واعلى في الآخرة درجتك ، وبصرك ما عمي على من خالفك ، وحال بينك وبين مواهب الله لك. فلعن الله مستحلي الحرمة منك وذائد الحق عنك ، واشهد انهم الأخسرون ، الذين تلفح وجوههم النار ، وهم فيها كالحون واشهد انك ما أقدمت ، ولا أحجمت ، ولا نطقت ، ولا أمسكت الا بأمر من الله ورسوله ، قلت : والذي نفسي بيده لنظر إلي رسول الله صلى الله عليه وآله ، اضرب قدامه بسيفي فقال : يا علي أنت عندي بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي ، وأعلمك ان موتك وحياتك معي وعلى سنتي ، فوالله ما كذبت ولا كذبت ، ولا ضللت ولا ضل بي ، ولا نسيت ما عهد إلي ربي ، واني لعلى بينة من ربي ، بينها لنبيه ، وبينها النبي لي ، واني لعلى الطريق الواضح ، ألفظه لفظا ، صدقت والله وقلت الحق فلعن الله من ساواك بمن ناواك ، والله جل ذكره يقول : (هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون) ، ولعن الله من عدل بك من فرض الله عليه ولايتك وأنت ولي الله وأخو رسوله ، و الذاب عن دينه ، والذي نطق القران بتفضيله ، قال الله تعالى : (وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما) وقال الله تعالى : (أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين * الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون * يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم * خالدين فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم) اشهد انك المخصوص بمدحة الله ، المخلص لطاعة الله ، لم تبغ بالهدى بدلا ولم تشرك بعبادة ربك أحدا ، وان الله تعالى استجاب لنبيه صلى الله عليه وآله فيك دعوته ثم امره باظهار ما أولاك لامته ، اعلاء لشأنك ، واعلانا لبرهانك ، ودحضا للأباطيل ، وقطعا للمعاذير ، فلما أشفق من فتنة الفاسقين ، واتقى فيك المنافقين ، أوحى الله رب العالمين : (يا أيها الرسول بلغ ما انزل إليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس) فوضع على نفسه أوزار المسير ، ونهض في رمضاء الهجير ، فخطب فأسمع ، ونادى فأبلغ ، ثم سألهم أجمع ، فقال : هل بلغت؟ فقالوا : اللهم بلى ، فقال : اللهم اشهد ، ثم قال : الست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ فقالوا : بلى ، فاخذ بيدك ، وقال : من كنت مولاه فهذا علي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وانصر من نصره ، واخذل من خذله فما امن بما انزل الله فيك على نبيه الا قليل ، ولا زاد أكثرهم الا تخسيرا ، ولقد انزل الله تعالى فيك من قبل وهم كارهون : (يا أيها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم) (إنما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ، ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون) ربنا امنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ، ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك أنت الوهاب اللهم انا نعلم أن هذا هو الحق من عندك ، فالعن من عارضه واستكبر وكذب به وكفر ، وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ، السلام عليك يا أمير المؤمنين ، وسيد الوصيين ، وأول العابدين ، وازهد الزاهدين ، ورحمة الله وبركاته وصلواته وتحياته. أنت مطعم الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا لوجه الله لا نريد منهم جزاء ولا شكورا ، وفيك انزل الله تعالى : (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة

ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون) وأنت الكاظم للغيظ ، والعافي عن الناس ، والله يحب المحسنين ، وأنت الصابر في البأساء والضراء وحين البأس ، وأنت القاسم بالسوية ، والعادل في الرعية ، والعالم بحدود الله من جميع البرية. والله تعالى أخبر عما أولاك من فضله بقوله : (أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستون * اما الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا لما كانوا يعملون) وأنت المخصوص بعلم التنزيل وحكم التأويل ، ونصر الرسول ، ولك المواقف المشهورة ، والمقامات المشهورة والأيام المذكورة ، يوم بدر ويوم الأحزاب : (إذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا * هنالك ابتلى المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا * وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا * وإذ قالت طائفة منهم يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستأذن فريق منهم النبي يقولون إن بيوتنا عورة وما هي بعورة ان يريدون الا فرارا) وقال الله تعالى : (ولما رأى المؤمنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما) فقتلت عمروهم وهزمت جمعهم ، (ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا) ويوم أحد : (إذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول يدعوهم في أخراهم) ، وأنت تذود بهم المشركين عن النبي ذات اليمين وذات الشمال ، حتى صرفهما عنكم الخائفين ، ونصر بك الخاذلين. ويوم حنين على ما نطق به التنزيل : (إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين * ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين) والمؤمنون أنت ومن يليك ، وعمك العباس ينادي المنهزمين : يا أصحاب سورة البقرة ، يا أهل بيعة الشجرة ، حتى استجاب له قوم قد كفيتهم المؤونة ، وتكفلت دونهم المعونة فعادوا آيسين من المثوبة ، راجين وعد الله تعالى بالتوبة ، وذلك قوله جل ذكره : (ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء) وأنت حائز درجة الصبر ، فائز بعظيم الاجر. ويوم خيبر إذ ظهر الله خور المنافقين ، وقطع دابر الكافرين ، والحمد لله رب العالمين : (ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الادبار ، وكان عهد الله مسؤولا) مولاي أنت الحجة البالغة ، والمحجة الواضحة ، والنعمة السابغة ، والبرهان المنير ، فهنيئا لك ما اتاك الله من فضل ، وتبا لشانئك ذي الجهل شهدت مع النبي صلى الله عليه وآله جميع حروبه ومغازيه ، تحمل الراية امامه ، وتضرب بالسيف قدامه ، ثم لحزمك المشهور ، وبصيرتك بما في الأمور ، امرك في المواطن ، ولم يك عليك أمير ، وكم من أمر صدك عن امضاء عزمك فيه التقى ، واتبع غيرك في نيله الهوى ، فظن الجاهلون انك عجزت عما إليه انتهى ، ضل والله الظان لذلك وما اهتدى ولقد أوضحت ما أشكل من ذلك لمن توهم وامترى بقولك صلى الله عليك : قد يرى الحول القلب وجه الحيلة ، ودونها حاجز من تقوى الله ، فيدعها رأى العين ، وينتهز فرصتها من لا جريحة له في الدين ، صدقت وخسر المبطلون. وإذ ماكرك الناكثان فقالا : نريد العمرة ، فقلت لهما : لعمري لما تريدان العمرة لكن الغدرة ، وأخذت البيعة عليهما ، وجددت الميثاق فجدا في النفاق ، فلما نبهتهما على فعلهما أغفلا وعادا ، وما انتفعا ، وكان عاقبة أمرهما خسرا ثم تلاهما أهل الشام فسرت إليهم بعد الاعذار ، وهم لا يدينون دين الحق ولا يتدبرون القرآن ، همج رعاع ضالون ، وبالذي انزل على محمد فيك كافرون ، ولأهل الخلاف عليك ناصرون وقد أمر الله تعالى باتباعك وندب إلى نصرك ، قال الله تعالى : (يا أيها الذين امنوا اتقوا

الله وكونوا مع الصادقين) مولاي بك ظهر الحق ، وقد نبذه الخلق ، وأوضحت السنن بعد الدروس والطمس ، ولك سابقة الجهاد على تصديق التنزيل ، ولك فضيلة الجهاد على تحقيق التأويل ، وعدوك عدو الله ، جاحد لرسول الله ، يدعو باطلا ، ويحكم جائرا ، ويتأمر غاصبا ، ويدعو حزبه إلى النار وعمار يجاهد وينادي بين الصفين : الرواح الرواح إلى الجنة ، ولما استسقى ، فسقي اللبن كبر وقال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله : اخر شرابك من الدنيا ضياح من لبن وتقتلك الفئة الباغية ، فاعترضه أبو العادية الفزاري فقتله فعلى أبي العادية لعنة الله ولعنة ملائكته ورسله أجمعين ، وعلى من سل سيفه عليك وسللت عليه سيفك يا أمير المؤمنين من المشركين والمنافقين إلى يوم الدين ، وعلى من رضي بما ساءك ولم يكرهه ، واغمض عينه ولم ينكره ، أو أعان عليك بيد أو لسان ، أو قعد عن نصرك ، أو خذل عن الجهاد معك ، أو غمط فضلك ، أو جحد حقك ، أو عدل بك من جعلك الله أولى به من نفسه ، وصلوات الله عليك ورحمة الله وبركاته وسلامه وتحياته ، وعلى الأئمة من الك الطاهرين ، انه حميد مجيد والامر الأعجب والخطب الأفظع بعد جحدك حقك ، غصب الصديقة الزهراء سيدة النساء فدكا ، ورد شهادتك وشهادة السيدين سلالتك وعترة أخيك المصطفى صلوات الله عليكم ، وقد أعلى الله تعالى على الأمة درجتكم ، ورفع منزلتكم ، وابان فضلكم ، وشرفكم على العالمين ، فأذهب عنكم الرجس وطهركم تطهيرا ، قال الله جل وعز : (ان الانسان خلق هلوعا * إذا مسه الشر جزوعا * وإذا مسه الخير منوعا * الا المصلين) فاستثنى الله تعالى نبيه المصطفى وأنت يا سيد الأوصياء من جميع الخلق ، فما أعمه من ظلمك عن الحق ، ثم أفرضوك سهم ذوي القربى مكرا أو حادوه عن أهله جورا فلما ال الامر إليك أجريتهم على ما أجريا رغبة عنهما بما عند الله لك ، فأشبهت محنتك بهما محن الأنبياء عليهم السلام عند الوحدة وعدم الأنصار ، وأشبهت في البيات على الفراش الذبيح عليه السلام ، إذ أجبت كما أجاب ، وأطعت كما أطاع إسماعيل صابرا محتسبا ، إذ قال له : (يا بنى اني أرى في المنام اني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني انشاء الله من الصابرين) وكذلك أنت لما أباتك النبي صلى الله عليكما ، وأمرك ان تضطجع في مرقده ، واقيا له بنفسك ، أسرعت إلى اجابته مطيعا ، ولنفسك على القتل موطنا ، فشكر الله تعالى طاعتك ، وابان عن جميل فعلك بقوله جل ذكره : (ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله) ثم محنتك يوم صفين ، وقد رفعت المصاحف حيلة ومكرا ، فاعرض الشك وعرف الحق واتبع الظن ، اشبهت محنة هارون إذ امره موسى على قومه فتفرقوا عنه ، وهارون يناديهم : (يا قوم إنما فتنتم به وان ربكم الرحمان فاتبعوني وأطيعوا أمري قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع إلينا موسى) وكذلك أنت لما رفعت المصاحف قلت : يا قوم إنما فتنتم بها وخدعتم ، فعصوك وخالفوا عليك ، واستدعوا نصب الحكمين ، فأبيت عليهم ، وتبرأت إلى الله من فعلهم وفوضته إليهم فلما أسفر الحق وسفه المنكر ، واعترفوا بالزلل والجور عن القصد واختلفوا من بعده ، وألزموك على سفه التحكيم الذي أبيته ، وأحبوه وحظرته ، وأباحوا ذنبهم الذي اقترفوه وأنت على نهج بصيرة وهدي ، وهم على سنن ضلالة وعمى ، فما زالوا على النفاق مصرين ، وفي الغي مترددين ، حتى أذاقهم الله وبال أمرهم ، فأمات بسيفك من عاندك ، فشقي وهوى ، وأحيا بحجتك من سعد فهدى ، صلوات الله عليك غادية ورائحة ، وعاكفة وذاهبة ، فما يحيط المادح وصفك ، ولا يحبط الطاعن فضلك أنت أحسن الخلق عبادة ، وأخلصهم

زهادة ، وأذبهم عن الدين ، أقمت حدود الله بجهدك ، وفللت عساكر المارقين بسيفك ، تخمد لهب الحروب ببنانك ، وتهتك ستور الشبه ببيانك ، وتكشف لبس الباطل عن صريح الحق ، لا تأخذك في الله لومة لائم وفي مدح الله تعالى لك غنى عن مدح المادحين وتقريظ الواصفين ، قال الله تعالى : (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا) ولما رأيت قد قتلت الناكثين والقاسطين والمارقين ، وصدقك رسول الله صلى الله عليه وآله وعده ، فأوفيت بعهده ، قلت : اما آن أن تخضب هذه من هذه ، أم متى يبعث أشقاها ، واثقا بأنك على بينة من ربك وبصيرة من امرك ، قادما على الله ، مستبشرا ببيعك الذي بايعته به ، وذلك هو الفوز العظيم اللهم العن قتلة أنبيائك وأوصياء أنبيائك بجميع لعناتك ، واصلهم حر نارك ، والعن من غصب وليك حقه ، وأنكر عهده ، وجحده بعد اليقين ، والاقرار بالولاية له يوم أكملت له الدين اللهم العن قتلة أمير المؤمنين ومن قتلته ، وأشياعهم وأنصارهم ، اللهم العن ظالمي الحسين وقاتليه والمتابعين عدوه وناصريه ، والراضين بقتله وخاذليه ، لعنا وبيلا اللهم العن أول ظالم ظلم ال محمد ومانعيهم حقوقهم ، اللهم خص أول ظالم وغاصب لآل محمد باللعن وكل مستن بما سن إلى يوم الدين اللهم صل على محمد خاتم النبيين ، وسيد المرسلين وآله الطاهرين ، واجعلنا بهم متمسكين ، وبموالاتهم من الفائزين الآمنين ، الذين لا خوف عليهم ولا يحزنون ، انك حميد مجيد. : المزار الكبير المؤلف : المشهدي، الشيخ أبو عبد الله الجزء : ١ صفحة : ٢٨٢

١٠٤٣٤ – محمد بن جعفر المشهدي : قال الشيخ الحر في تذكرة المتبحرين (٧٤٧): «الشيخ محمد بن جعفر المشهدي : كان فاضلا، محدثا، صدوقا، له كتب، يروي عن شاذان بن جبرئيل القمي». : معجم رجال الحديث المؤلف : الخوئي، السيد أبو القاسم الجزء : ١٦ صفحة : ١٨٨

٩٣٧٤– الفضل بن شاذان : قال النجاشي: «الفضل بن شاذان بن الخليل أبو الأزدي النيسابوري كان أبوه من أصحاب يونس، و روى عن أبي جعفر الثاني (ع) و قيل الرضا (ع) أيضا (ع)، و كان ثقة، أحد أصحابنا الفقهاء و المتكلمين، و له جلالة في هذه الطائفة، و هو في قدره أشهر من أن نصفه، : معجم رجال الحديث المؤلف : الخوئي، السيد أبو القاسم الجزء : ١٤ صفحة : ٣٠٩

١٠٠٤٩– محمد بن أبي القاسم بن محمد : قال الشيخ منتجب الدين في فهرسته : « الشيخ الإمام عماد الدين محمد بن أبي القاسم بن محمد بن علي الطبري الآملي الكجي : فقيه، ثقة، قرأ على الشيخ أبي علي بن الشيخ أبي جعفر الطوسي ، و له تصانيف، منها: كتاب الفرج في الأوقات، و المخرج بالبينات، شرح مسائل الذريعة، قرأ عليه الشيخ الإمام قطب

الدين أبو الحسين الراوندي ، و روى لنا عنه». و قال ابن شهر آشوب في معالم العلماء (٧٨٩): «محمد بن القاسم الكجي الطبري: له كتاب البشارات». و قال الشيخ الحر في تذكرة المتبحرين (٦٩٨): «و اسم أبي القاسم علي، و هو ثقة، جليل القدر، محدث، و له أيضا كتاب بشارة المصطفى لشيعة المرتضى، سبعة عشر جزءا، و له كتاب الزهد و التقوى، و غير ذلك». : معجم رجال الحديث المؤلف : الخوئي، السيد أبو القاسم الجزء : ١٥ صفحة : ٣٠٧

قال الشيخ منتجب الدين في فهرسته : " الشيخ الجليل أبو علي ، الحسن بن (الشيخ الجليل الموفق) محمد بن الحسن بن علي الطوسي : فقيه ثقة عين ، قرأ على والده جميع تصانيفه ، أخبرنا الوالد عنه رحمهم الله ". ـ قال الشيخ الحر في تذكرة المتبحرين : " كان عالما ، فاضلا ، فقيها ، محدثا ، جليلا ، ثقة " . معجم رجال الحديث : ج ٦ / رقم الترجمة ٣١٠٣،

٢٢٣٧ – ٢٢٣٦ – ٢٢٤٥ – جعفر بن محمد أبو القاسم : روى ٤٥٦ رواية، وروى عنه في جميع ذلك الشيخ المفيد الا موردا واحدا – وهو جعفر بن محمد ابن جعفر بن موسى بن قولويه " الثقة الآتي ٢٢٥٥ ". المفيد من معجم رجال الحديث – محمد الجواهري – الصفحة ١١١

العشرة المبشرون بالجنة :

أنَّ المغيرةَ بنَ شُعبةَ كانَ في المسجِدِ الأَكْبرِ وعندَهُ أَهْلُ الكوفةِ عن يَمينِهِ ، وعن يَسارِهِ فجاءَهُ رجلٌ يُدعَى سعيدَ بنَ زيدٍ ، فحيَّاهُ المغيرةُ وأجلسَهُ عندَ رجليهِ على السَّريرِ . فجاءَ رجلٌ من أَهْلِ الكوفةِ فاستقبلَ المغيرةَ ، فسبَّ وسبَّ ، فقالَ : مَن يسبُّ هذا يا مُغيرةُ ؟ قالَ : يَسبُّ عليَّ بنَ أبي طالبٍ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ : يا مُغيرَ بنَ شعبَ ، يا مغيرَ بنَ شعبَ ثلاثًا ، ألا أسمعُ أصحابَ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ يُسبُّونَ عندَكَ ؟ لا تُنكِرُ ولا تغيِّرُ ، فأَنا أشهدُ على رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ ، بما سمعَت أذُنايَ ووَعاهُ قَلبي مِن رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ ، فإنِّي لم أَكُن أروي عنهُ كذبًا يسألُني عنهُ إذا لقيتُهُ ، أنَّهُ قالَ : أبو بَكْرٍ في الجنَّةِ ، وعمرُ في الجنَّةِ ، وعليٌّ في الجنَّةِ ، وعُثمانُ في الجنَّةِ وطلحةُ في الجنَّةِ ، والزُّبَيْرُ في الجنَّةِ ، وعبدُ الرَّحمنِ في الجنَّةِ ، وسَعدُ بنُ مالِكٍ في الجنَّةِ ، وتاسعُ المؤمنينَ في الجنَّةِ لو شِئتُ أن أسمِّيَهُ لسمَّيتُهُ ، قالَ : فضجَّ أَهْلُ المسجدِ يُناشدونَهُ يا صاحبَ رسولِ اللهِ منِ التَّاسعُ ؟ قالَ : ناشدتُموني باللهِ ، واللهِ العَظيمِ أَنا تاسعُ المؤمنينَ ورسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ ، العاشرُ ، ثمَّ أتبعَ يمينًا ، قالَ : واللهِ لَمشهدٌ شَهِدَهُ رجلٌ يغبرُّ فيهِ وجهَهُ معَ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ ، أفضَلُ من عملِ أحدِكُم . ولو عُمِّرَ عُمُرَ نوحٍ عليهِ السَّلامُ الراوي : سعيد بن زيد المحدث : أحمد شاكر المصدر : مسند أحمد الجزء أو الصفحة :٣ / ١٠٨ حكم المحدث : إسناده صحيح .

أبو بكرٍ في الجنةِ وعمرُ في الجنةِ وعليٌّ في الجنةِ وعثمانُ في الجنةِ وطلحةُ في الجنةِ والزبيرُ في الجنةِ وعبدُ الرحمنِ بنُ عوفٍ في الجنةِ وسعدُ بنُ أبي وقاصٍ في الجنةِ وسعيدُ بنُ زيدِ بنُ عمرو بنُ نُفَيْلٍ في الجنةِ وأبو عبيدةَ بنُ الجراحِ في الجنةِ الراوي : عبدالرحمن بن عوف المحدث :أحمد شاكر المصدر: مسند أحمد الجزء أو الصفحة :٣/ ١٣٦ حكم المحدث : إسناده صحيح

أبو بكرٍ في الجنَّةِ ، وعمرُ في الجنَّةِ ، وعليٌّ في الجنَّةِ ، وعثمانُ في الجنَّةِ ، وطَلحةُ في الجنَّةِ ، والزُّبَيرُ بنُ العوَّامِ في الجنَّةِ ، وعبدُ الرَّحمنِ بنُ عوفٍ في الجنَّةِ ، وسَعيدُ بنُ زيدِ بنِ عمرو بنِ نُفَيلٍ في الجنَّةِ ، وأبو عُبَيدةَ بنُ الجرَّاحِ في الجنَّةِ الراوي : عبدالرحمن بن عوف المحدث : الألباني المصدر: شرح الطحاوية الجزء أو الصفحة :٤٨٧ حكم المحدث : صحيح

الاشكال الأول :

هذا الحديث يهدم استدلالكم بان الله تعالى رضي عن جميع اهل بيعة الرضوان لانه ان كان قد رضي عنهم = انهم كلهم في الجنة قطعا لانه محال ان يكون قد رضي عنهم ثم يكونوا في النار الا اذا كان الرضوان محدود ومنحصر في فعل البيعة كما تقول الشيعة .

الاشكال الثاني :

لَمَّا حضرَ معاذَ بنَ جبلٍ الموتُ قيلَ لهُ يا أبا عبدِ الرَّحمنِ أوصِنا قالَ أجلِسوني فقالَ إنَّ العلمَ والإيمانَ مكانَهما من ابتغاهما وجدَهما يقولُ ذلكَ ثلاثَ مرَّاتٍ والتمِسوا العلمَ عندَ أربعةِ رهطٍ عندَ عويمرٍ أبي الدَّرداءِ وعندَ سلمانَ الفارسيِّ وعندَ عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ وعندَ عبدِ اللَّهِ بنِ سلامٍ الَّذي كانَ يهوديًّا فأسلمَ فإنِّي سمعتُ رسولَ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ يقولُ إنَّهُ عاشِرُ عشرةٍ في الجنَّةِ الراوي : يزيد بن عميرة المحدث : الألباني المصدر: صحيح الترمذي الجزء أو الصفحة :٣٨٠٤ حكم المحدث : صحيح

لَمَّا حضرَ معاذَ بنَ جبلٍ الموتُ قيلَ لهُ يا أبا عبدِ الرَّحمنِ أوصِنا قالَ أجلِسوني فقالَ إنَّ العلمَ والإيمانَ مكانَهما من ابتغاهما وجدَهما يقولُ ثلاثَ مرَّاتٍ فالتمِسوا العلمَ عندَ أربعةِ رهطٍ عندَ عويمرٍ أبي الدَّرداءِ وعندَ سلمانَ الفارسيِّ وعندَ عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ وعندَ عبدِ اللَّهِ بنِ سلامٍ الَّذي كانَ يهوديًّا ثم أسلمَ فإنِّي سمعتُ رسولَ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وعلى آلِهِ

وسلَّمَ يقولُ إنَّهُ عاشرُ عشرةٍ في الجنَّةِ الراوي : معاذ بن جبل المحدث : الـوادعي المصـدر: الصـحيح المسـند الجـزء أو الصفحة :١١٢٥ حكم المحدث : حسن

الان – عبد الله بن سلام – هو عاشر العشرة المبشرة ، ولكنه في الحديث الاتي لا وجود لعبد الله بن سلام في العشرة ،

أبو بَكرٍ في الجنَّةِ وعمرُ في الجنَّةِ وعثمانُ في الجنَّةِ وعليٌّ في الجنَّةِ وطلحةُ في الجنَّةِ والزُّبيرُ في الجنَّةِ وعبدُ الرَّحمنِ بنُ عـوفٍ في الجنَّةِ وسعدٌ بنُ أبي وقاصٍ في الجنَّةِ وسعيدٌ بنُ زيد في الجنَّةِ وأبو عبيدةَ بنُ الجرَّاحِ في الجنَّةِ الراوي : عبدالرحمن بن عوف المحدث : ابن حجر العسقلاني المصدر : تخريج مشكاة المصابيح الجزء أو الصفحة :٥/ ٤٣٦ حكم المحـدث : [حسـن كما قال في المقدمة]

أبو بكرٍ في الجنةِ وعمرُ في الجنةِ وعليٌّ في الجنةِ وعثمانُ في الجنةِ وطلحةُ في الجنةِ والزبيرُ في الجنةِ وعبدُ الرحمنِ بنُ عـوفٍ في الجنةِ وسعدُ بنُ أبي وقاصٍ في الجنةِ وسعيدُ بنُ زيدِ بنُ عمرو بنُ نُفَيْلٍ في الجنةِ وأبو عبيدةَ بنُ الجـراحِ في الجنـةِ الـراوي : عبدالرحمن بن عوف المحدث : أحمد شاكر المصدر: مسند أحمد الجزء أو الصفحة : ٣/ ١٣٦ حكـم المحـدث : إسـناده صحيح

أبو بَكْرٍ في الجنَّةِ ، وعمرُ في الجنَّةِ ، وعُثمانُ في الجنَّةِ ، وعليٌّ في الجنَّةِ ، وطَلحةُ في الجنَّةِ والزُّبَيْرُ في الجنَّةِ ، وعبدُ الـرَّحمنِ بـنُ عوفٍ في الجنَّةِ ، وسعدُ بنُ أبي وقَّاصٍ في الجنَّةِ ، وسَعيدُ بنُ زيدٍ في الجنَّةِ ، وأبـو عُبَيْـدةَ بـنُ الجـرَّاحِ في الجنَّـةِ . الـراوي : عبدالرحمن بن عوف المحدث : الألباني المصدر: صحيح الترمذي الجزء أو الصفحة : ٣٧٤٧ حكم المحدث : صحيح

عشرةٌ في الجنَّةِ : أبو بَكْرٍ في الجنَّةِ ، وعُمرُ في الجنَّةِ ، وعليٌّ وعثمانُ والزُّبَيْرُ وطلحةُ وعبدُ الرَّحمنِ وأبو عُبَيْدةَ وسعدُ بـنُ أبي وقَّاصٍ . قالَ : فعدَّ هؤلاءِ التِّسعةَ وسَكَتَ عنِ العاشرِ ، فقالَ القومُ : ننشـدُكَ اللهَّ يـا أبـا الأعـورِ مـنِ العـاشرُ ؟ قـالَ : نشدتُموني باللهَّ ، أبو الأعوَرِ في الجنَّةِ الراوي : سعيد بن زيـد المحـدث : الألبـاني المصـدر: صـحيح الترمـذي الجـزء أو الصفحة : ٣٧٤٨ حكم المحدث : صحيح

الاشكال الثالث :

صحيح البخاري » كتاب مناقب الأنصار » باب مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه ٣٦٠١ حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الآية وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله "

صحيح مسلم » كتاب فضائل الصحابة » باب من فضائل عبد الله بن سلام رضي الله عنه٢٤٨٣ حدثني زهير بن حرب حدثنا إسحق بن عيسى حدثني مالك عن أبي النضر عن عامر بن سعد قال سمعت أبي يقول ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحي يمشي إنه في الجنة إلا لعبد الله بن سلام

ما سَمِعْتُ رسولَ اللهَّ صلَّى اللهَّ عليهِ وسلَّمَ يقولُ لحيٍّ يمشي أنَّهُ في الجنَّةِ إلَّا لعبدِ اللهَّ بنِ سلامٍ الراوي : سعد بن أبي وقاص المحدث : أحمد شاكر المصدر : مسند أحمد الجزء أو الصفحة : ٣/ ٦٧ حكم المحدث : إسناده صحيح

ما سمعتُ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وعلى آلِه وسلَّم يقولُ لحيٍّ من النَّاسِ يمشي إنَّه في الجنَّةِ إلَّا لعبدِ اللهِ بنِ سلام الراوي : سعد بن أبي وقاص المحدث : الوادعي المصدر: صحيح دلائل النبوة الجزء أو الصفحة : ١٩٩ حكم المحدث : صحيح على شرط مسلم

فتح الباري، شرح صحيح البخاري، باب مناقب عبد الله بن سلام ج ٧ ص١٢٩ قال بن حجر " استشكل بأنه صلى الله عليه وسلم قد قال لجماعة، إنهم من أهل الجنة، غير عبد الله بن سلام، ويبعد أن لا يطلع سعد على ذلك. وأجيب بأنه كره تزكية نفسه لأنه أحد العشرة المبشرة بذلك، وتعقب بأنه لا يستلزم ذلك أن ينفي سماعه، مثل ذلك في حق غيره، ويظهر لي في الجواب أنه قال ذلك بعد موت المبشرين، لأن عبد الله بن سلام عاش بعدهم ولم يتأخر معه من العشرة غير سعد وسعيد، ويؤخذ هذا من قوله يمشي على الأرض، ووقع عند الدارقطني ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لحي يمشي، إنه من أهل الجنة "

نقول : يابن حجر كف عن الغباء والترقيع الذي لا تستحق معه ان تكون طويلب علم ، فالتبرير الذي تبنيته خارج حدود النص بالاصل ، لانه لو كان سعدا يعلم انه مبشر بالجنة واراد ان لا يزكي نفسه لما يصح له نفي بشارة غير عبد الله بن سلام ، فمن السهل جدا ان يقول مثلا " عبد الله بن سلام بشره النبي بالجنة " اثبت المدح له من دون ان يكذب ليتجنب مدح نفسه " !

قالوا : فان كان هذا يفيد نفي حديث العشرة المبشرة ، فهل ستنفون فيه حديث ان فاطمة سيدة نساء الجنة وان الحسن والحسين سيداها ؟ اذن فثبتت بشارة النبي لغير بن سلام بالجنة فاما نفي الجميع أو لا .

قلنا : عدم علم سعد ببشارة النبي لفاطمة والحسنين ، مقبول لانهم خارج اهتمامه لانه غير مشمول بالبشارة، الا ان جهله ببشارة النبي له محال ، لانه ان صدر ذلك من النبي لوجد الف ناقل يخبره لان الخبر يخصه هو لا يخص غيره .

الاشكال الرابع :

اين حديث :

صحيح البخاري كتاب الاستئذان باب من نظر في كتاب من يحذر على المسلمين ليستبين أمره حديث رقم **٥٩٢٩**

حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ بُهْلُولٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالزُّبَيْرَ بْنَ العَوَّامِ وَأَبَا مَرْثَدٍ الغَنَوِيَّ ، وَكُلُّنَا فَارِسٌ ، فَقَالَ : انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ ، فَإِنَّ بِهَا امْرَأَةً مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، مَعَهَا صَحِيفَةٌ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ ، قَالَ : فَأَدْرَكْنَاهَا تَسِيرُ عَلَى جَمَلٍ لَهَا حَيْثُ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : قُلْنَا : أَيْنَ الكِتَابُ الَّذِي مَعَكِ ؟ قَالَتْ : مَا مَعِي كِتَابٌ ، فَأَنَخْنَا بِهَا ، فَابْتَغَيْنَا فِي رَحْلِهَا فَمَا وَجَدْنَا شَيْئًا ، قَالَ صَاحِبَايَ : مَا نَرَى كِتَابًا ، قَالَ : قُلْتُ : لَقَدْ عَلِمْتُ مَا كَذَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالَّذِي يُحْلَفُ بِهِ ، لَتُخْرِجِنَّ الكِتَابَ أَوْ لَأُجَرِّدَنَّكِ ، قَالَ : فَلَمَّا رَأَتِ الجِدَّ مِنِّي أَهْوَتْ بِيَدِهَا إِلَى حُجْزَتِهَا ، وَهِيَ مُحْتَجِزَةٌ بِكِسَاءٍ ، فَأَخْرَجَتِ الكِتَابَ ، قَالَ : فَانْطَلَقْنَا بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : مَا حَمَلَكَ يَا حَاطِبُ عَلَى مَا صَنَعْتَ قَالَ : مَا بِي إِلَّا أَنْ أَكُونَ مُؤْمِنًا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَمَا غَيَّرْتُ وَلاَ بَدَّلْتُ ، أَرَدْتُ أَنْ تَكُونَ لِي عِنْدَ القَوْمِ يَدٌ يَدْفَعُ اللَّهُ بِهَا عَنْ أَهْلِي وَمَالِي ، وَلَيْسَ مِنْ أَصْحَابِكَ هُنَاكَ إِلَّا وَلَهُ مَنْ يَدْفَعُ اللَّهُ بِهِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ ، قَالَ : صَدَقَ ، فَلاَ تَقُولُوا لَهُ إِلَّا خَيْرًا قَالَ : فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ : إِنَّهُ قَدْ خَانَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ ، فَدَعْنِي فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ ، قَالَ : فَقَالَ : يَا عُمَرُ ، وَمَا يُدْرِيكَ ، لَعَلَّ اللَّهَ قَدِ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ : اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ ، فَقَدْ وَجَبَتْ لَكُمُ الجَنَّةُ قَالَ : فَدَمَعَتْ عَيْنَا عُمَرَ وَقَالَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ

صحيح البخاري » كتاب المغازي ٣٧٦٢ حدثني إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الله بن إدريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا مرثد الغنوي والزبير بن العوام وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين فأدركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب فأنخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب أو لنجردنك فلما رأت الجد أهوت إلى حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجته فانطلقنا بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت قال حاطب والله ما بي أن لا أكون مؤمنا بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم أردت أن يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي وليس أحد من أصحابك إلا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن أهله وماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ولا تقولوا له إلا خيرا فقال عمر إنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه فقال أليس من أهل بدر فقال لعل الله اطلع إلى أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة أو فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله أعلم

صحيح البخاري كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم باب ما جاء في المتأولين حديث رقم ٦٥٧٣ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ فُلَانٍ ، قَالَ : تَنَازَعَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَحِبَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، لِحِبَّانَ : لَقَدْ عَلِمْتُ مَا الَّذِي جَرَّأَ صَاحِبَكَ عَلَى الدِّمَاءِ ، يَعْنِي عَلِيًّا ، قَالَ : مَا هُوَ لَا أَبَا لَكَ ؟ قَالَ : شَيْءٌ سَمِعْتُهُ يَقُولُهُ ، قَالَ : مَا هُوَ ؟ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالزُّبَيْرَ وَأَبَا مَرْثَدٍ ، وَكُلُّنَا فَارِسٌ ، قَالَ : انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ حَاجٍ – قَالَ أَبُو سَلَمَةَ : هَكَذَا قَالَ أَبُو عَوَانَةَ : حَاجٍ – فَإِنَّ فِيهَا امْرَأَةً مَعَهَا صَحِيفَةٌ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ ، فَأْتُونِي بِهَا فَانْطَلَقْنَا عَلَى أَفْرَاسِنَا حَتَّى أَدْرَكْنَاهَا حَيْثُ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، تَسِيرُ عَلَى بَعِيرٍ لَهَا ، وَقَدْ كَانَ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ بِمَسِيرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ ، فَقُلْنَا : أَيْنَ الْكِتَابُ الَّذِي مَعَكِ ؟ قَالَتْ : مَا مَعِي كِتَابٌ ، فَأَنَخْنَا بِهَا بَعِيرَهَا ، فَابْتَغَيْنَا فِي رَحْلِهَا فَمَا وَجَدْنَا شَيْئًا ، فَقَالَ صَاحِبَايَ : مَا نَرَى مَعَهَا كِتَابًا ، قَالَ : فَقُلْتُ : لَقَدْ عَلِمْنَا مَا كَذَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ حَلَفَ عَلِيٌّ : وَالَّذِي يُحْلَفُ بِهِ ، لَتُخْرِجِنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَأُجَرِّدَنَّكِ ، فَأَهْوَتِ الى حُجْزَتِهَا ، وَهِيَ مُحْتَجِزَةٌ بِكِسَاءٍ ، فَأَخْرَجَتِ الصَّحِيفَةَ ، فَأَتَوْا بِهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ خَانَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ ، دَعْنِي فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا حَاطِبُ ، مَا حَمَلكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا لِي أَنْ لَا أَكُونَ مُؤْمِنًا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ؟ وَلَكِنِّي أَرَدْتُ أَنْ يَكُونَ لِي عِنْدَ الْقَوْمِ يَدٌ يُدْفَعُ بِهَا عَنْ أَهْلِي وَمَالِي ، وَلَيْسَ مِنْ أَصْحَابِكَ أَحَدٌ إِلَّا لَهُ هُنَالِكَ مِنْ قَوْمِهِ مَنْ يَدْفَعُ اللَّهُ بِهِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ ، قَالَ : صَدَقَ ، لَا تَقُولُوا لَهُ إِلَّا خَيْرًا قَالَ : فَعَادَ عُمَرُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ خَانَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ

وَالْمُؤْمِنِينَ ، دَعْنِي فِلأَضْرِبْ عُنُقَهُ ، قَالَ : أَوَلَيْسَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ ، وَمَا يُدْرِيكَ ، لَعَلَّ اللهَّ اطَّلَعَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ : اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ ، فَقَدْ أَوْجَبْتُ لَكُمُ الجَنَّةَ فَاغْرَوْرَقَتْ عَيْنَاهُ ، فَقَالَ : اللهُّ وَرَسُولُهُ أَعْلَم

بعثني رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ والزُّبيرَ وأبا مَرثدٍ وكُلُّنا فارسٌ قال انطلِقوا حتى تبلغوا رَوضَةَ خاخٍ فإنَّ فيها امرأةً معها صحيفةٌ من حاطبِ بنِ أبي بَلْتعةَ إلى المشركين فأْتوني بها فانطلَقْنا على أفراسِنا حتى أدركْناها حيثُ قال لنا رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّمَ تسيرُ على بعيرٍ لها قال وكان كتب إلى أهلِ مكةَ بمسيرِ رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلَّمَ فقلْنا لها أين الكتابُ الذي معكِ قالت ما معي كتابٌ فأَنَخْنا بها بعيرَها فابتغَيْنا في رَحلِها فلم نجِدْ فيه شيئًا فقال صاحبايَ ما نرى معها كتابًا فقلتُ لقد علمتُما ما كذَبَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ثم حلفتُ والذي أحلفُ به لئن لم تُخرِجي الكتابَ لأُجَرِّدَنَّكِ فأهوَتْ إلى حُجزَتِها وهى محتجزةٌ بكساءٍ فأخرجَتِ الصحيفةَ فأَتوا بها رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ فقالوا يا رسولَ اللهِ قد خان اللهَ ورسولَه والمؤمنين دَعْني أضربْ عُنُقَه قال يا حاطبُ ما حملكَ على ما صنعتَ قال يا رسولَ اللهِ واللهِ ما بي أن لا أكون مؤمنًا بالله ورسولِه ولكني أردتُ أن تكون لي عند القومِ يدٌ يدفعُ اللهُ بها عن أهلي ومالي ولم يكن أحدٌ من أصحابِك إلا له هناك من قومِه من يدفع اللهُ تعالى به عن أهلِه ومالِه قال صدقتَ فلا تقولوا له إلا خيرًا فقال عمرُ يا رسولَ اللهِ إنه قد خان الله ورسولَه والمؤمنين دَعْني أضربْ عُنقَه قال أو ليس من أهلِ بدرٍ وما يدريك لعل اللهَ عزَّ وجلَّ اطَّلع عليهم فقال اعملوا ما شئتُم فقد وجَبتْ لكم الجنةُ فاغْرَوْرَقَتْ عينا عمرَ رضيَ اللهُ عنه وقال اللهُ تعالى ورسولُه أعلمُ الراوي:علي بن أبي طالب المحدث : أحمد شاكر المصدر: مسند أحمد الجزء أو الصفحة :٢/ ١٤٣ حكم المحدث : إسناده صحيح

١ : ان الجنة وجبت لهم = انهم مبشرون بها

٢ : انهم مغفور لهم والمغفور لهم اين سيكون مصيرهم ان لم يكن الجنة ؟!.

اذن ماهو وجه اختصاص العشرة وقد بشر اهل بدر جميعا ؟!

الاشكال الخامس :

اذا كان عمر مبشر بالجنة فانه لا يمكن ان يكون منافقا لان المنافق في الدرك الاسفل من النار ، فكيف يسال حذيفة عما اذا كان هو من المنافقين ام لا ؟!

عن حذيفةَ ، رضي اللهُ عنه ، قال : مات رجلٌ منَ المنافقينَ فلم أُصَلِّ عليه ، قال : فقال عُمرُ ، رضي اللهُ عنه ، : ما منَعَكَ أن تصليَ عليه ؟ قال : قلتُ : إنه منهم ، فقال : أبالله منهم أنا ؟ قلتُ : لا ، فبَكى الراوي : [زيد بن وهب] المحدث : البوصيري المصدر: إتحاف الخيرة المهرة الجزء أو الصفحة :٢/ ٤٧٤ حكم المحدث : سنده صحيح

قال حُذَيفةُ رضيَ اللهُ عنهُ : ماتَ رجلٌ من المنافِقينَ ، فلَم أُصَلِّ عليهِ ، فقالَ عمرُ رضيَ اللهُ عنهُ : ما منعَك أن تصلِّيَ عليهِ ؟ قُلتُ : إنَّهُ منهُم . فقال : أباللهِ منهُم أنا ؟ قُلتُ : لا . فبكى [عمرُ] رضيَ اللهُ عنهُ ، الراوي: زيد بن وهب الجهني المحدث: ابن حجر العسقلاني المصدر : المطالب العالية الجزء أو الصفحة : ٤/ ١٢٣ حكم المحدث : إسناده صحيح[٤]

ولفظ ابن أبي شيبة : مات رجل من المنافقين فلم يصل عليه حذيفة ، فقال له عمر: أمن القوم هو؟ قال: «نعم» ، فقال له عمر: بالله، منهم أنا ؟ قال : «لا ، ولن أخبر به أحدا بعدك» ، وهذا اسناد صحيح ، مسند الفاروق / لابن كثير / دار الفلاح / ص ٥٣٤

١٢٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: " مَاتَ رَجُلٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ، فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ حُذَيْفَةُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَمِنَ الْقَوْمِ هُوَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: " بِاللَّهِ، أَنَا مِنْهُمْ؟ قَالَ: لَا، وَلَنْ أُخْبِرَ أَحَدًا بَعْدَكَ " تعليق الزهراني / اسناده صحيح / السنة للخلال ج ٥ ص١١١ تحقيق د. عطية الزهراني

١٦٣٠ - قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: ثنا مُعَاوِيَةُ، قَالَ: ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: مَاتَ رَجُلٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ، فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ حُذَيْفَةُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: " أَمِنَ الْقَوْمِ هُوَ؟، فَقَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَقَالَ: بِاللَّهِ، فَمِنْهُمْ أَنَا؟ قَالَ: لَا، وَلَنْ أُخْبِرَ أَحَدًا بَعْدَكَ " تعليق الزهراني / اسناده صحيح / السنة للخلال ج ٥ ص ٦٧ تحقيق د. عطية الزهراني

---

[٤] وقال الفسوي « تاريخه » (٣ / ٨٧ – ٨٨) وهذا المحال وأخاف أن يكون كذب، وكيف يكون هذا وهو ممن رضي الله عنه، وهو من أهل بدر، وهو ممن يقول له النبي صلى الله عليه وسلم: لو كان بعدي نبي لكان عمر وقد كان يكون في الأمم محدثون وإن يكن في أمتي فهو عمر، مع ما لا يحصى من هذا الضرب، فكيف يجوز أن يقول لحذيفة وأنا من المنافقين ولكن حديث زيد فيه خلل كثير .

قال الذهبي في الميزان (١٠٧/٢): زيد بن وهب من أجلة التابعين وثقاتهم.ومتفق على الاحتجاج به إلا ما كان من يعقوب الفسوى فإنه قال - في تاريخه: في حديثه خلل كثير، ولم يصب الفسوى.ثم إنه ساق من روايته قول عمر: يا حذيفة، بالله أنا من المنافقين؟ قال: وهذا محال، أخاف أن يكون كذبا.قال: ومما يستدل به على ضعف حديثه روايته عن حذيفة: إن خرج الدجال تبعه من كان يحب عثمان.ومن خلل روايته قوله: حدثنا - والله - أبو ذر بالربذة، قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فاستقبلنا أحد الحديث ، فهذا الذى استنكره الفسوى من حديثه ما سبق إليه، ولو فتحنا هذه الوساوس علينا لرددنا كثير من السنن الثابتة بالوهم الفاسد، ولا نفتح علينا في زيد بن وهب خاصة باب الاعتزال، فردوا حديثه الثابت عن ابن مسعود، حديث الصادق المصدوق وزيد سيد جليل القدر، هاجر إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقبض وزيد في الطريق. وروى عن عمر وعثمان وعلي والسابقين. وحديث عنه خلق "

.
الفسوي يضرب حديث المهاجر عرض الجدار ويطعن فيه ويحكم بنكارة حديثه لمجرد انه روى ما يطعن برموزه !

المصنف لابن أبي شيبه تحقيق الشثري (ج ٢١ ص ٢٩٤) - حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، قال: مات رجل من المنافقين فلم يصل عليه حذيفة ، فقال له عمر: أمن القوم هو؟ قال: «نعم» ، فقال له عمر: بالله، منهم أنا؟ قال: «لا ، ولن أخبر به أحدا بعدك» تعليق المحقق : صحيح

مسند البزار (ج ٧ ص ٢٩٢) : ٢٨٨٥ - حدثنا عبد الواحد بن غياث (ثقة) ، قال : أخبرنا عبد العزيز بن مسلم (ثقة) ، قال : أخبرنا الأعمش (ثقة حافظ) ، عن أبي وائل (ثقة مخضرم) ، عن حذيفة (صحابي)، رضي الله عنه قال : دعي عمر، لجنازة ، فخرج فيها أو يريدها فتعلقت به فقلت : اجلس يا أمير المؤمنين ، فإنه من أولئك ، فقال : « نشدتك الله أنا منهم» ، قال : «لا ولا أبرئ أحدا بعدك»

دخَل عليها عبدُ الرحمنِ بنُ عوفٍ ، فقال : يا أُمَّه قد خَشيتُ أن تُهلِكَني كثرةُ مالي ، أنا أكثرُ قريشٍ كلِّهم مالًا قالتْ : يا بُنَيَّ تصدَّقْ ، فإني سمِعتُ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، يقولُ : إنَّ مِن أصحابي مَن لا يَراني بعدَ أن أُفارِقَه قال : فخرَج عبدُ الرحمنِ بنُ عوفٍ فأُخبِر بما قالتْ أمُّ سلمةَ ، فجاء عُمرُ فدخَل عليها ، فقال : يا أُمَّه منهم أنا ؟ قالتْ : لا ولكِنْ لا أقولُ لأحدٍ بعدَكَ الراوي : أم سلمة هند بنت أبي أمية المحدث : البوصيري المصدر : إتحاف الخيرة المهرة الجزء أو الصفحة:٣/ ٣٨ حكم المحدث : سنده رجاله ثقات

أن عبدَ الرحمنِ بنَ عوفٍ دخل عليها فقال يا أمَّه قد خِفت أن يهلِكَني مالي أنا أكثرُ قريشٍ مالًا قالت يا بنَيَّ فأنفقْ فإني سمعت رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم يقولُ إن من أصحابِي مَن لا يرانِي بعدَ أن أفارقَه فخرج عبدُ الرحمنِ بنُ عوفٍ فلقي عمرَ فأخبره بالذي قالت أمُّ سلمةَ فدخل عليها عمرُ فقال باللهِ منهم أنا فقالت لا ولا أبرئُ أحدًا بعدَك الراوي : أم سلمة هند بنت أبي أمية المحدث : الهيثمي المصدر: مجمع الزوائد الجزء أو الصفحة :٩ / ٧٥ حكم المحدث : رجاله رجال الصحيح

عن أمِّ سلمةَ قالت دخل عليها عبدُ الرحمنِ بنُ عوفٍ فقال يا أُمَّه قد خفتُ أن يُهلِكني كثرةُ مالِي أنا أكثرُ قريشٍ مالًا قالت يا بُنيَّ فأنفِقْ فإني سمعتُ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ يقول إنّ من أصحابي من لا يرانِي بعد أن أفارقَه فخرج

فلقِي عمرَ فأخبرَه فجاء عمرُ فدخل عليها فقال باللهِ منهم أنا فقالتْ لا ولن أُبلِيَ أحدًا بعدَك الراوي : أم سلمة هند بنت أبي أمية المحدث : الألباني المصدر : السلسلة الصحيحة الجزء أو الصفحة :٦ / ١٢٠٢ حكم المحدث : إسناده صحيح

عَن أمِّ سلمةَ ، قالَت : دخلَ علَيها عبدُ الرَّحمنِ بنُ عوفٍ قالَ : فَقالَ يا أمَّه ، قد خِفتُ أن يُهْلِكَني كثرةُ مالي ، أَنا أَكْثرُ قُرَيْشا مالًا ، قالَت : يا بُنَيَّ ، فأنفِق ، فإنِّي سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وعلى آلِهِ وسلَّمَ يقولُ : إنَّ مِن أصحابي مَن لا يَراني بعدَ أن أفارقَهُ فخرجَ فلقيَ عُمرَ فأخبرَهُ ، فجاءَ عمرُ فدخلَ عليها ، فقالَ لَها : باللَّهِ منهُم أَنا ؟ فقالَت : لا ، ولن أُبْليَ أحدًا بعدَكَ . الراوي : أم سلمة هند بنت أبي أمية المحدث : الوادعي المصدر : الصحيح المسند الجزء أو الصفحة :١٦٦٦ حكم المحدث : صحيح

مسند أحمد بن حنبل (ج ٦ ص ٢٩٠) ٢٦٥٣٢ - حدثنا عبد الله حدثني أبى ثنا أبو معاوية قال ثنا الأعمش عن شقيق عن أم سلمة قالت : دخل عليها عبد الرحمن بن عوف قال فقال يا أمه قد خفت ان يهلكنى كثرة مالي أنا أكثر قريشا مالا قالت يا بني فأنفق فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ان من أصحابي من لا يرانى بعد أن أفارقه فخرج فلقي عمر فأخبره فجاء عمر فدخل عليها فقال لها بالله منهم أنا فقالت لا ولن أبلي أحدا بعدك / تعليق شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين

مسند أحمد بن حنبل (ج ٦ ص ٢٩٨) ٢٦٥٩١ - حدثنا عبد الله حدثني أبى ثنا أسود بن عامر ثنا شريك عن عاصم عن أبى وائل عن مسروق عن أم سلمة قالت قال النبي صلى الله عليه و سلم : من أصحابي من لا أراه ولا يرانى بعد أن أموت أبدا قال فبلغ ذلك عمر قال فأتاها يشتد أو يسرع شك شاذان قال فقال لها أنشدك بالله أنا منهم قالت لا ولن أبرئ أحدا بعدك أبدا / تعليق شعيب الأرنؤوط : حديث صحيح

مسند أبي يعلى (ج ١٢ ص ٤٣٦) برقم (٧٠٠٣) قال حسين سليم أسد : إسناده صحيح

فهل شهادة حذيفة وام سلمة تستطيع ان تنقض شهادة النبي وبشارته له بانه من اهل الجنه التي لا يدخلها منافق وانه لن يرى النبي مع كونه معه في الجنة ؟ ام انه لم يكن واثقا من صدق النبي ؟ قالوا : بل كان عمر يخاف ان يكون قد فعل ما يجعل الله يغير امره !

ج ١ / يعني ان عمر يؤمن بالبداء الذي تعيبوننا فيه ؟

ج ٢ / فالله تعالى كان عالما بما سينتهي اليه عمر في خاتمته قبل ان يطلق له البشارة فيها لو كان قد بشره فعلا .

ج ٣ / ان كان الله يجوز عليه ان يغير وعوده ، لبطل الاحتجاج بالقران ايضا ، لانه من الممكن ان يغير جميع وعوده للمؤمنين بالاجور والجنة .. الخ

ج ٤ / سؤاله لحذيفة في كونه من المنافقين ام لا ، لا في المبشرين ام لا ، فكيف يسال عن من بشره الله بالجنة ما اذا كان من المنافقين ام لا ؟!!

ج ٥ / ان كان تبريركم صحيحا فانه سيكون عمر خائفا من الوقوع في العمل الفاسد لا في العقيدة الفاسدة !!

ج ٦ / كيف يمكن لمن شهد الله له بصلاح العقيدة ، ان يشك في حقيقته ما اذا كانت فساد العقيدة ؟! اين اخبار الله له عن الحقيقة التي هو جل في علاه من يعرفها ؟!

ج ٧ / الله بشر عمر بالجنة وبشر المنافق بالنار ، فكيف يحق لعمر ان يحتمل انه في كلاهما في نفس الوقت ؟!

ج ٨ / ماذا لو قال له حذيفة وام سلمة : نعم ؟!! هل ستسقط شهادة النبي عند عمر ؟!

ج ٩ / حذيفة لا يعلم من المنافقين الا اصحاب العقبة ، لا كل المنافقين ، فسؤاله لحذيفة هل انا من الذين حاولوا قتل النبي في العقبة ؟!!!!!! معناها : هل عرفتني يا حذيفة ؟ وحذيفة يعلم ان قال له نعم معناها سيقوم عمر بتصفيته ، فقال له ، لا : لا تخاف انا لم ارك في العقبة فيمن حاول قتل النبي ، فلا داعي لقتلي يا عمر .

الاشكال السادس :

اذا كان مبشرا بالجنة فيلزم ان يستهل عند الموت لا يتكدر ولا يخاف فكيف يتمنى ان يفتدي من عذاب الله ؟! لماذا ؟! اليس هو ذاهب الى الجنه ؟! فاي مصير بعد هذا يريحه ؟! أخرج البخاري في صحيحه في باب مناقب عمر بن الخطاب : قال: لما طعن عمر جعل يألم فقال له ابن عباس وكأنه يجزعه: ياأمير المؤمنين ولئن كان ذاك لقد صحبت رسول الله فأحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت أبا بكر فأحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت صحابتهم فأحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون. قال: أما ما ذكرت من صحبة رسول الله ورضاه فإنما ذاك من من الله تعالى من به علي، وأما ما ذكرت من صحبة أبي بكر ورضاه فإنما ذاك من من الله جل ذكره من به علي، وأما ما ترى من جزعي فهو من أجلك وأجل أصحابك والله لو أن لي طلاع الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله عزوجل قبل أن أراه " صحيح البخاري ج ٢ ص ٢٠١.

عمر يتوقع انه سيرى عذاب الله فاين الجنة التي بشره بها النبي ؟!

عن عمرَ أنه تناولَ تبنةً من الأرضِ فقال : يا ليتَني هذه التِّبنةُ ، يا ليتني لم أكُ شيئًا ، يا ليتَ أمِّي لم تلدْني ، يا ليتني كنتُ نسيًّا منسيًّا ، وقال : لو كانت لي الدنيا لافتديتُ بها من النارِ ولم أرَها الراوي : المحدث : ابن بطال المصدر: شرح البخاري لابن بطال الجزء أو الصفحة :٣/ ٣٨٢ حكم المحدث : ثابت

عن عمر و أنه تناول تبنة من الأرض وقال يا ليتني هذه التبنة يا ليتني لم أك شيئاً يا ليت أمي لم تلدني يا ليتني كنت نسياً منسيا الراوي: المحدث : ابن الملقن المصدر: شرح البخاري لابن الملقن الجزء أو الصفحة : ١٠ / ١٩٢ حكم المحدث : ثابت

قلنا : هذا كتاب الله يبشر عباده المؤمنين بقوله :

" ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ، الذين آمنوا وكانوا يتقون ، لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم " ويقول أيضا : " إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم " ويقول " الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾ النحل " الم يريا الملائكة الذين يقولون لهم " سلام عليكم طيبين " ؟؟ وإذا كان المؤمن العادي الذي يستقيم في حياته تتنزل عليه الملائكة وتبشره بمقامه في الجنة فلا يخاف من عذاب الله ولا يحزن على ما خلف وراءه في الدنيا وله البشرى في الحياة الدنيا قبل أن يصل إلى الآخرة ، فما بال الصحابة أصحاب يتمنون أن يكونوا عذرة ، وبعرة ، وشعرة ، وتبنة ؟

ولو أن الملائكة بشرتهم بالجنة ما كانوا ليتمنوا أن لهم مثل طلاع الارض ذهبا ليفتدوا به من عذاب الله قبل لقاه ، قال تعالى " ولو أن لكل نفس ظلمت ما في الارض لافتدت به وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وقضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون).(يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا " الفرقان/ ٢٢ . كَمَا قَالَ اللهُّ تَعَالَى " وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ " الْأَنْفَالِ/ ٥٠ ، وَقَالَ " وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللهَّ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ " الْأَنْعَامِ/ ٩٣ ؛ وقال " يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ " وقال "كَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ ﴿٢٧﴾ محمد " .

عائشة : استأذن ابن عباس ، قبل موتها ، على عائشة ، وهي مغلوبة ، قالت : أخشى أن يثني علي ، فقيل : ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومن وجوه المسلمين ؟ قالت : ائذنوا له ، فقال كيف تجدينك ؟ قالت : بخير إن اتقيت ، قال : فأنت بخير إن شاء الله ، زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم ينكح بكرا غيرك ، ونزل عذرك من السماء . ودخل ابن الزبير خلافه ، فقالت : دخل ابن عباس ، فأثنى علي ، وددت أني كنت نسيا منسيا . الراوي: عبدالله بن أبي مليكة المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة :٤٧٥٣ حكم المحدث : صحيح .

يا أُمَّاهُ ! أَبْشِرِي ؛ فَوَ اللهِ ما بينَكِ وبينَ أنْ تَلْقَيْ محمدًا صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَوَ الأَحِبَّةَ إلَّا أنْ تُفَارِقَ رُوحُكِ جَسَدَكِ ، كُنْتِ أحبَّ نِساءِ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ إليهِ ، ولمْ يكنْ يحبُّ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ إلَّا طَيْبَةً . قالتْ : وأَيْضًا ؟ قال : هلكَتْ قِلادَتُك ب (الأَبْوَاءِ) ، فَأصبحَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ ، فلمْ يَجِدُوا ماءً ، فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا ، فكانَ ذلكَ بِسَبَبِكِ وبَرَكَتِكِ ما أَنْزَلَ اللهُ لِهَذِهِ الأُمَّةِ مِنَ الرُّخْصَةِ ، وكان من أَمْرِ مِسْطَحٍ ما كان ، فأنزلَ اللهُ بَرَاءَتَكِ من فَوْقِ سبعِ سمواتٍ ، فَليسَ مَسْجِدٌ يُذْكَرُ فيهِ اللهُ إلَّا وشَأْنُكِ يُتْلَى فيهِ آناءَ الليلِ وأَطْرَافَ النَّهارِ ، فقالتْ : يا ابنَ عباسٍ ! دَعْنِي مِنْكَ ومِنْ تَزْكِيَتِكَ ؛ فوَ اللهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ نَسْيًا مَنْسِيًّا ! الراوي : عبدالله بن عباس المحدث : الألباني المصدر : صحيح الموارد الجزء أو الصفحة :١٨٩٣ حكم المحدث : صحيح لغيره .

أَنَّهُ جاء عبدُ اللهِ بنُ عباسٍ يستأذنُ على عائشةَ فجئتُ وعند رأسها ابنُ أخيها عبدُ اللهِ بنُ عبدِ الرحمنِ فقلتُ : هذا ابنُ عباسٍ يستأذنُ فأَكَبَّ عليها ابنُ أخيها عبدُ اللهِ فقال : هذا عبدُ اللهِ بنُ عباسٍ يستأذنُ وهي تموتُ فقالت : دعني من ابنِ عباسٍ فقال : يا أُمَّتَاهُ إنَّ ابنَ عباسٍ من صالحي بنيكِ لَيُسَلِّمْ عليكِ ويُودِّعكِ فقالت ائذنْ لهُ إن شئتَ قال فأدخلتُهُ فلمَّا جلس قال أبشري فقالت أيضًا فقال : ما بينكِ وبين أن تَلْقَيْ محمدًا صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ والأحبَّة إلا أن تخرجَ الروحُ من الجسدِ كنتِ أَحَبَّ نساءِ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ إلى رسولِ اللهِ ولم يكن رسولُ اللهِ يُحِبُّ إلا طَيِّبًا وسقطتْ قلادتكِ ليلةَ الأبواءِ فأصبح رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ حتى يصبحَ في المنزلِ وأصبح الناسُ ليس معهم ماءٌ فأنزل اللهُ عزَّ وجلَّ { فَتَيَمَّمُوْا صَعِيدًا طَيِّبًا } فكان ذلك في سببكِ وما أنزل اللهُ عزَّ وجلَّ لهذهِ الأُمَّةِ من الرخصةِ وأنزل اللهُ براءتكِ من فوقِ سبعِ سمواتٍ جاء بهُ الروحُ الأمينُ فأصبح ليس للهِ مسجدٌ من مساجدِ اللهِ يذكرُ اللهَ إلا يُتلى فيهِ آناءَ الليلِ وآناءَ النهارِ فقالت : دعني منكَ يا ابنَ عباسٍ والذي نفسي بيدِهِ لوددتُ أني كنتُ نَسِيًا منسيًّا الراوي: ذكوان مولى عائشة المحدث : أحمد شاكر المصدر: مسند أحمد الجزء أو الصفحة : ٤/ ١٦٩ حكم المحدث : إسناده صحيح .

عن ذكوان مولى عائشة أنه استأذن لابن عباس على عائشة وهي تموت وعندها ابن أخيها عبد الله بن عبد الرحمن فقال :

هذا ابن عباس يستأذن عليك وهو من خير بنيك فقالت : دعني من ابن عباس ومن تزكيته فقال لها عبد الله بن عبد الرحمن : إنه قارئ لكتاب الله فقيه في دين الله فأذني له فليسلم عليك وليودعك قالت : فائذن له إن شئت قال : فأذن له فدخل ابن عباس ثم سلم وجلس وقال : أبشري يا أم المؤمنين فوالله ما بينك وبين أن يذهب عنك كل أذى ونصب أو قال : وصب وتلقي الأحبة محمدا وحزبه أو قال أصحابه إلا أن تفارق روحك جسدك فقالت : وأيضا فقال ابن عباس : كنت أحب أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه ولم يكن يحب إلا طيبا وأنزل الله عز وجل براءتك من فوق سبع سموات فليس في الأرض مسجدا إلا وهو يتلى فيه آناء الليل وآناء النهار وسقطت قلادتك بالأبواء فاحتبس النبي صلى الله عليه وسلم في المنزل والناس معه في ابتغائها أو قال : في طلبها حتى أصبح القوم على غير ماء فأنزل الله عز وجل { فتيمموا صعيدا طيبا } الآية فكان في ذلك رخصة للناس عامة في سببك فوالله إنك لمباركة فقالت : دعني يا ابن عباس من هذا فوالله لوددت أني كنت نسيا منسيا الراوي : عبدالله بن أبي مليكة المحدث : أحمد شاكر المصدر: مسند أحمد الجزء أو الصفحة :٥ / ٩٠ حكم المحدث : إسناده صحيح .

جاء عائشةَ عبدُ اللهِ بنُ عبَّاسٍ يستأذِنُ عليها قالت : لا حاجةَ لي به قال عبدُ الرَّحمنِ بنُ أبي بكرٍ : إنَّ ابنَ عبَّاسٍ مِن صالِحي بَنِيكِ جاءكِ يعُودُكِ قالت : فَأْذَنْ له فدخَل عليها فقال : يا أمَّاه أبشِري فواللهِ ما بَيْنَكِ وبَيْنَ أنْ تلقَيْ محمَّدًا صلَّى اللهُ عليه وسلَّم والأحبَّةَ إلَّا أنْ تُفارِقَ رُوحَكِ جسدَكِ كُنْتِ أحَبَّ نساءِ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم إليه ولَمْ يكُنْ يُحِبُّ رسولُ اللهِ إلَّا طيِّبةً قالت : وأيضًا ؟ قال : هلَكَتْ قِلادتُكِ بالأبواءِ فأصبَح رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فلَمْ يجِدوا ماءً فتيمَّموا صعيدًا طيِّبًا فكان ذلك بسببِكِ وبركتِكِ ما أنزَل اللهُ لهذه الأمَّةِ مِن الرُّخصةِ فكان مِن أمرِ مِسْطَحٍ ما كان فأنزَل اللهُ براءَتَكِ مِن فوقِ سبعِ سمواتٍ فليس مسجِدٌ يُذكَرُ فيه اللهُ إلَّا وشأْنُكِ يُتلى فيه آناءَ اللَّيلِ وأطرافَ النَّهارِ فقالت : يا ابنَ عبَّاسٍ دَعْني منكَ ومِن تزكيتِكَ فواللهِ لَودِدْتُ أنِّي كُنْتُ نَسْيًا مَنْسِيًّا الراوي : عبدالله بن عباس المحدث: ابن حبان المصدر: صحيح ابن حبان الجزء أو الصفحة :٧١٠٨ حكم المحدث : أخرجه في صحيحه .

تتمنى أن تكون شجرة :

كتاب المتمنين المؤلف : أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن أبي الدنيا الناشر : دار إبن حزم – بيروت الطبعة الأولى ، ١٩٩٧ تحقيق : محمد خير رمضان يوسف عدد الأجزاء : ١ [جزء ١ - صفحة ٣٢] ح ٢٥ (حدثنا إسحاق بن إسماعيل حدثنا أبو معاوية حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت يا ليتني إذا مت كنت نسيا منسيا – حدثنا إسحاق حدثنا روح بن عبادة حدثنا أسامة بن زيد عن إسحاق مولى زائدة قال سمعت عائشة تقول يا ليتني كنت شجرة) والسند متصل وصحيح .

كنَّا في جنازةٍ في بقيعِ الغرقدِ ، فأَتانا النبيُّ ، فقعدَ وقعَدنا حولَهُ ، كأنَّ علَى رؤوسِنا الطَّيرَ ، وهو يُلحَدُ لهُ ، فقـال : أعـوذُ باللهِّ من عذابِ القبرِ ، ثلاثَ مرَّاتٍ ، ثم قالَ : إنَّ العبدَ المؤمنَ إذا كانَ في إقبالٍ منَ الآخرةِ وانقطاعٍ منَ الدُّنيا ، نزلَت إليْهِ الملائِكةُ ، كأنَّ علَى وجوهِهِمُ الشَّمسُ ، معَهم كفنٌ من أكفانِ الجنَّةِ ، وحَنوطٌ من حَنوطِ الجنَّةِ ، فجلَسوا منْهُ مـدَّ البصرِ ـ ثمَّ يجيءُ ملَكُ الموتِ حتَّى يجلِسَ عندَ رأسِهِ فيقولُ : يا أيَّتُها النَّفسُ الطَّيِّبةُ اخرُجي إلى مغفِرةٍ مـنَ اللهِّ ورِضـوانٍ ، قـالَ : فتَخرجُ تسيلُ كما تسيلُ القطرةُ منَ في السِّقاءِ فيأخذُها فإذا أخذَها لم يدعوها في يدِهِ طرفةَ عينٍ حتَّى يأخُذوها فيَجعلوها في ذلِكَ الْكفَنِ وذلِكَ الحنوطِ ، ويخرجُ منْها كأطيبِ نفحةِ مِسْكٍ وُجِدَت علَى وجهِ الأرضِ ، قالَ : فيَصـعدونَ بِهـا فـلا يمرُّونَ بِها يعني علَى ملأٍ منَ الملائِكةِ إلَّا قالوا : ما هذِهِ الرُّوحُ الطَّيِّبةُ ؟ فيقولونَ : فلانٌ ابنُ فـلانٍ بأحسـنِ أسـمائِهِ الَّتـي كانوا يسمُّونَهُ بها في الدُّنيا حتَّى ينتَهوا بِها إلى السَّماءِ فيستفتِحونَ لهُ فيُفتَحُ لهُ ، فيشيِّعُهُ من كلِّ سماءٍ مقرَّبوهـا إلى السَّـماءِ الَّتي تليها حتَّى ينتَهى بِها إلى السَّماءِ الَّتي فيها اللهُ ، فيقولُ اللهُّ عزَّ وجـلَّ : اكتبُـوا كتـابَ عبـدي في علِّيِّـينَ وأعيـدوهُ إلى الأرضِ ، فإنِّي منْها خلقتُهم ، وفيها أعيدُهم ، ومنْها أخرجُهم تارةً أخرى قالَ : فتعادُ روحُهُ في جسـدِهِ فيأتيَـهُ ملَكـانِ ، فيُجلسانِهِ ، فيقولانِ لهُ مَن ربُّكَ فيقولُ ربِّيَ اللهُ فيقولانِ لهُ : ما دينُكَ ؟ فيقولُ : دينيَ الإسلامُ ، فيقـولانِ لـهُ : مـا هـذا الرَّجلُ الَّذي بُعِثَ فيكم ؟ فيقولُ : هوَ رسولُ اللهِّ ، فيقولانِ لـهُ : مـا عِلمُـكَ ؟ فيقـولُ : قـرأتُ كتـابَ اللهِّ فآمنـتُ بـهِ وصدَّقتُ ، فينادي منادٍ منَ السَّماءِ أن صدقَ عبدي ، فأفرِشوهُ منَ الجنَّةِ ، وافتحوا لهُ بابًا إلى الجنَّةِ ، قال فيأتيهِ من رَوحِها وطيبِها ويُفسَحُ لهُ في قبرِهِ مدَّ بصرِهِ ، قال ويأتيهِ رجلٌ حسنُ الوجهِ حسنُ الثَّيابِ طيِّـبُ الـرِّيحِ فيقـولُ : أبشِرـ بالَّـذي يسرُّكَ ، هذا يومُكَ الَّذي كنتَ توعدُ ، فيقولُ لهُ : من أنتَ ؟ فوجْهكَ الوجْهُ الَّذي يجيءُ بالخيرِ ، فيقـولُ : أنـا عملُـكَ الصَّالحُ ، فيقولُ : يا ربِّ أقمِ السَّاعةَ ، حتَّى أرجعَ إلى أهلي ومالي قالَ : وإنَّ العبدَ الْكافرَ إذا كانَ في انقطاعٍ منَ الـدُّنيا ، وإقبالٍ منَ الآخرةِ نزلَ إليْهِ منَ السَّماءِ ملائِكةٌ سودُ الوجوهِ معَهمُ المسوحُ فيجلِسونَ منْهُ مدَّ البصرِ ، ثمَّ يجيءُ ملَكُ الموتِ حتَّى يجلسَ عندَ رأسِهِ فيقولُ : أيَّتُها النَّفسُ الخبيثةُ اخرُجي إلى سخطٍ منَ اللهِّ وغضبٍ ،قال : فتَتفرَّقُ في جسدِهِ فينتزعُها كما يُنتَزعُ السَّفُّودُ منَ الصُّوفِ المبلولِ ، فيأخذُها ، فإذا أخذَها ، لم يدَعوها في يـدِهِ طرفـةَ عـينٍ حتَّـى يجعَلوهـا في تلْـكَ المُسوحِ ويخرجُ منْها كأنتنِ ريحِ خبيثةٍ وُجِدت علَى وجْهِ الأرضِ فيصعدونَ بِها ، فلا يمرُّونَ بِها علَى ملإٍ مـنَ الملائِكـةِ إلَّا قالوا : ما هذا الرُّوحُ الخبيثُ ؟ فيقولونَ : فلانٌ ابنُ فلانٍ بأقبحِ أسمائِهِ الَّتي كانوا يسمُّونه بِها في الدُّنيا حتَّى يُنتَهى بـهِ إلى السَّماءِ الدُّنيا فيُستفتَحُ لَه فلا يُفتحُ لَه ثمَّ قرأَ رسولُ اللهِّ : لا تفتَّحُ لَهم أبوابُ السَّماءِ ولا يدخلونَ الجنَّةَ حتَّى يلجَ الجملُ في سمِّ الخياطِ الأعراف : ٤٠ فيقولُ اللهُّ عزَّ وجلَّ : اكتبوا كتابَهُ في سجِّينٍ في الأرضِ السُّفلى ، فتطرحُ روحُهُ طرحًا ثمَّ قرأَ : وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللهَّ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فتخطفُهُ الطَّيرُ أو تَهوي بِهِ الرِّيحُ في مَكانٍ سحيقٍ الحج : ٣١ فتعادُ روحُهُ في جسدِهِ ، ويأتيهِ ملَكانِ فيجلسانِهِ فيقولانِ لهُ : من ربُّكَ ؟ فيقولُ : هاه هاه لا أدري ، فيقولانِ لهُ : ما هـذا الرَّجـلُ الَّـذي بعـثَ فيكم ؟ فيقولُ : هاه هاه لا أدري ، فينادي منادٍ منَ السَّماءِ أن كذبَ فأفرشوهُ منَ النَّارِ ، وافتحوا لهُ بابًا إلى النَّارِ ، فيأتيـهِ من حرِّها وسمومِها ، ويضيَّقُ عليْهِ قبرُهُ حتَّى تختلفَ أضلاعُهُ ويأتيهِ رجلٌ قبيحُ الوجْهِ ، قبيحُ الثِّيابِ منتنُ الرِّيحِ فيقولُ

: أبشر بالَّذي يسوؤُكَ هذا يومُكَ الَّذي كنتَ توعدُ ، فيقولُ : من أنتَ ؟ فوجْهكَ الوجْهُ الَّذي يجيءُ بالشَّرِّ ، فيقولُ : أنا عملُكَ الخبيثُ ، فيقولُ : ربِّ لا تقمِ السَّاعةَ الراوي: البراء بن عازب المحدث : الألباني المصدر: شرح الطحاوية الجزء أو الصفحة :٣٩٦ حكم المحدث : صحيح

عن البراءِ بن عازبٍ قال خرجنا مع رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ في جنازةِ رجلٍ من الأنصارِ فانتهينا إلى القبرِ ولَمَّا يُلحَدُ فجلس رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ وجلسْنا حوله كأنَّ على رؤوسِنا الطيرُ وفي يدِه عودٌ ينكتُ بها في الأرضِ طويلًا فرفع رأسَه فقال أعوذُ باللهِ من عذابِ القبرِ قالها مرتينِ أو ثلاثًا ثم قال إنَّ العبدَ المؤمنَ إذا كان في انقطاعٍ من الدُّنيا وإقبالٍ من الآخرةِ بعث اللهُ إليه ملائكةً من السماءِ بيضُ الوجوهِ كأنَّ وجوهَهمُ الشمسُ حتى يقعدوا منه مدَّ البصرِ معهم كفنٌ من أكفانِ الجنةِ وحَنوطٍ من حَنوطِ الجنةِ ويجيءُ ملكُ الموتِ حتى يقعدَ عندَ رأسِهِ فيقول أيتُها النفسُ الطيِّبةُ اخرُجي إلى مغفرةٍ من اللهِ ورضوانٍ فتخرجُ تسيلُ كما تسيلُ القطرةُ[من] في السِّقاءِ فيأخذُها فإذا أخذها لم يدَعوها في يدِهِ طرفةَ عينٍ حتى يأخذوها فيُحوِّلوها في ذلك الحَنوطِ ثم يصعَدون بها ويخرجُ منها كأطيبِ نفحةِ مسكٍ وُجدت على الأرضِ فيصعَدون بها إلى السماءِ الدُّنيا فيَستفتَحُ فيفتحُ لها فلا يمرُّون بأهلِ سماءٍ إلا قالوا ما هذا الروحُ الطَّيِّبُ فيقولون فلانُ بنُ فلانٍ بأحسنِ أسمائِهِ الذي كان يُسمَّى بها في الدُّنيا حتى ينتهيَ بها إلى السماءِ الدُّنيا فيَستفتحون له فيُفتحَ له فيُشيِّعُهُ من كلِّ سماءٍ مُقرَّبوها إلى السماءِ التي تليها حتى ينتهيَ بها إلى السماءِ السابعةِ فيقولُ اللهُ تعالى ذكره اكتبوا كتابَه في عِلِّيِّين وأعيدوه إلى الأرضِ فإني منها خلقتُهم وفيها أعيدُهم ومنها أخرجُهم تارةً أخرى فتعادُ روحُه في جسدِهِ ويأتيه ملَكان فيُجلسانِه فيقولانِ من ربُّكَ فيقولُ ربي اللهُ فيقولان ما دينُكَ فيقولُ ديني الإسلامُ فيقولانِ ما هذا الرجلُ الذي بُعث فيكم فيقولُ هو رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ فيقولانِ له وما يدريك فيقولُ قرأتُ في كتابِ اللهِ فآمنتُ به وصدَّقتُ فيُنادي مُنادٍ من السماءِ أن صدق عبدي قال فذلك قولُه { يُثَبِّتُ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنيَا وَفِي الْآخِرَةِ } فيُنادي مُنادٍ من السماءِ أنْ صدقَ عبدي فأفرِشوه من الجنةِ وألبِسوه منها وافتحوا له بابًا إلى الْجَنَّةِ فيأتيه مِنْ رَوحِها ومن طِيبِها ويُفسحُ له في قبرِهِ مدَّ بصرِهِ ويأتيه رجلٌ حسنُ الوجهِ حسنُ الثيابِ طيِّبُ الريحِ فيقولُ أبشِرْ بالذي يسرُّكَ فهذا يومُكَ الذي كنتَ تُوعَدُ فيقولُ من أنت فوجهُكَ الوجهُ يجيءُ بالخيرِ فيقولُ أنا عملُكَ الصالحُ فيقولُ ربِّ أقِمِ الساعةَ ربِّ أقِمِ الساعةَ حتى أرجعَ إلى أهلي ومالي، وإنَّ العبدَ الفاجرَ أو الآخرَ إذا كان في انقطاعٍ من الدُّنيا وإقبالٍ من الآخرةِ نزل عليه من السماءِ ملائكةٌ سودُ الوجوهِ معهم أكفانُ المُسوحِ حتى يجلسوا منه مدَّ البصرِ ويجيءُ ملَكُ الموتِ فيجلسُ عند رأسِهِ فيقولُ أيتُها النفسُ الخبيثةُ اخرُجي إلى سَخَطٍ من اللهِ وغضبٍ فتفرَّقُ في جسدِهِ تنقطعُ معها العروقُ والعصَبُ كما يُنزَعُ السَّفُّودُ من الصُّوفِ المبلولِ فيأخذُها فإذا وقعتْ في يدِهِ لم يدَعوها في يدِهِ طرفةَ عينٍ حتى يأخذوها فيضَعوها في تلك المُسوحِ ثم يصعدوا بها ويخرجُ منها كأنتنِ ريحِ جيفةٍ وُجدتْ على الأرضِ فيصعَدون فلا يمرُّون على ملأٍ من الملائكةِ إلا قالوا ما هذا الروحُ الخبيثُ قال فيقولون فلانٌ بأقبحِ أسمائِهِ التي كان يُسمَّى بها في الدُّنيا حتى ينتهوا

بها إلى السماءِ الدُّنيا فيَستفتحون له فلا يُفتحُ له ثم قرأ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ { لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ} فيقول اللهُ تعالى ذكرُه اكتُبوا كتابَه في أسفلِ أرضٍ في سِجِّينٍ في الأرضِ السُّفلى وأعيدوه إلى الأرضِ فإني منها خلقتُهم وفيها أعيدُهم ومنها أخرجُهم تارةً أخرى قال فتُطرحُ روحُه فتهوي تتخطَّفُهُ الطيرُ أو تهوي به الريحُ في مكانٍ سحيقٍ فتُعادُ رُوحُه في جسدِهِ ويأتيه ملَكانِ فيُجلسانِه فيقولانِ له من ربُّك فيقولُ لا أدري سمعتُ الناسَ يقولون فيقولان ما دينُكَ فيقولُ لا أدري فيقولانِ ما هذا الرجلُ الذي بُعثَ فيكم فيقول لا أدري فيُنادي مُنادٍ من السماءِ أن صدَق فأفرِشوه من النارِ وألبِسوه من النارِ وافتحوا له بابًا من النارِ فيأتيه من حرِّها وسَمومِها ويضيقُ عليه قبرُه حتى تختلفَ فيه أضلاعُه ويأتيه رجلٌ قبيحُ الوجهِ قبيحُ الثيابِ مُنتِنُ الرِّيحِ فيقولُ أبشِرْ بالذي يسوؤك هذا يومُكَ الذي كنتَ تُوعدُ فيقولُ من أنت فوجهُكَ الوجهُ يجيءُ بالشرِّ فيقولُ أنا عملُكَ الخبيثُ فيقولُ ربِّ لا تُقمِ الساعةَ ربِّ لا تُقِمِ الساعةَ الراوي : البراء بن عازب المحدث : ابن جرير الطبري المصدر: مسند عمر الجزء أو الصفحة : ٢/ ٤٩٤ حكم المحدث : إسناده صحيح

خَرَجْنا مع رسولِ الله صلَّى اللهُ عليه وعلى آله وسلَّم في جِنازةِ رجُلٍ مِن الأنصارِ، فانتَهَينا إلى القبرِ ولَمَّا يُلحَدْ، فجلس رسولُ الله صلَّى اللهُ عليه وعلى آله وسلَّم، وجلَسْنا حولَه كأنَّما على رؤوسِنا الطَّيرُ، وفي يده عودٌ ينكُتُ به، فرفع رأسَه فقال: استعيذوا باللهِ مِن عَذابِ القَبرِ ثلاثَ مرَّاتٍ أو مرَّتينِ. ثم قال: إنَّ العَبدَ المؤمِنَ إذا كان في انقطاعٍ مِن الدُّنيا، وإقبالٍ من الآخرةِ، نزل إليه من السَّماءِ ملائكةٌ بِيضُ الوجوه، كأنَّ وجوهَهم الشَّمسُ، حتى يجلِسوا منه مَدَّ البَصَرِ، معهم كفَنٌ مِن أكفان الجنَّةِ وحَنوطٌ مِن حَنوطِ الجنة. ثم يجيء ملكُ الموت، فيقعُدُ عند رأسه فيقولُ: أيَّتها النَّفسُ الطيِّبةُ، اخرجي إلى مغفرةٍ مِن الله ورِضوانٍ، فتخرج تسيلُ كما تسيلُ القَطرةُ مِن فِي السِّقاءِ، فإذا أخَذوها لم يَدَعوها في يدِه طَرفةَ عَينٍ، حتى يأخُذوها فيَجعَلوها في ذلك الكفَنِ وذلك الحنوطِ، فيخرج منها كأطيَبِ نَفحةِ مِسكٍ وُجِدَت على وَجهِ الأرضِ، فيَصعَدونَ بها، فلا يمُرُّونَ بها على ملَكٍ مِن الملائكةِ إلَّا قالوا: ما هذا الرُّوحُ الطَّيِّبُ؟ فيقولون: هذا فلان ابن فلان، بأحسَنِ أسمائِه التي يسمَّى بها في الدنيا، حتى ينتهوا بها إلى السَّماءِ الدنيا، فيُستفتَحُ فيُفتَح لهم: فيَستَقبِلُهم من كلِّ سَماءٍ مُقرَّبوها إلى السَّماءِ التي تَليها، حتى يُنتَهى به إلى السماء السَّابعة، قال: فيقولُ الله: اكتُبوا كِتابَ عَبدي في علِّيِّينَ في السَّماءِ الرابعة، وأعيدوه إلى الأرضِ، فإنِّي منها خَلَقْتُهم وفيها أُعيدُهم ومنها أُخرِجُهم تارةً أخرى، فتُعاد رُوحُه في جَسَدِه ويأتيه مَلَكانِ فيُجلِسانِه، فيقولان له: مَن رَبُّك؟ فيقولُ: ربِّي اللهُ. فيقولان له: ما دينُك؟ فيقول: ديني الإسلامُ. فيقولانِ له: ما هذا الرَّجلُ الذي بُعِثَ فيكم؟ فيقول: هو رَسولُ الله صلَّى اللهُ عليه وعلى آله وسلَّم. فيقولان: ما عَمَلُك؟ فيقولُ: قرأتُ كتابَ اللهِ وآمنتُ به وصَدَّقتُ به. فيُنادي مُنادٍ مِن السَّماءِ أنْ صَدَقَ عبدي، فأفرِشوه من الجنَّةِ، وألبِسوه من الجنَّةِ، وافتَحوا له بابًا إلى الجنَّةِ، فيأتيه مِن طِيبِها ورَوحِها، ويُفسَحُ له في قَبرِه مَدَّ بَصَرِه، ويأتيه رجلٌ حَسَنُ الوَجهِ حَسَنُ الثِّيابِ طَيِّبُ الرِّيحِ، فيقول: أبشِرْ بالذي يَسُرُّك، هذا يومُك الذي كنتَ تُوعَدُ. فيقول: ومَن أنت؟ فوَجهُك

الوجهُ الذي يجيء بالخيرِ. فيقول: أنا عَمَلُك الصَّالحُ. فيقول: ربِّ أَقِمِ السَّاعةِ، ربِّ أَقِمِ السَّاعةَ، حتى أرجِعَ إلى أهلِي ومالي. وإنَّ العَبدَ الكافِرَ إذا كان في انقطاعٍ مِن الدُّنيا وإقبالٍ مِن الآخرةِ، نزل إليه من السَّماءِ مَلائكةٌ سُودُ الوُجوه، معهم المسوحُ، حتى يَجلِسوا منه مَدَّ البَصَر، ثمَّ قال: ثم يجيءُ مَلَك الموتِ حتى يجلِسَ عند رأسِه، فيقول: يا أيَّتها النَّفسُ الخبيثة اخرُجي إلى سخَطِ الله وغَضَبِه. قال: فتفَرَّقُ في جسدِه. قال: فتخرجُ فينقطِعُ معها العروقُ والعَصَبُ كما تُنزَع السَّفُّودُ من الصُّوفِ المَبلولِ. فيأخذونها. فإذا أخَذُوها لم يَدَعُوها في يده طَرفةَ عَينٍ، حتى يأخذُوها ويجعلوها في تلك المُسوحِ، فيخرجُ منها كأنتَنِ رِيحِ جِيفةٍ وُجِدَت على ظهرِ الأرضِ، فيصعدون بها فلا يمرُّونَ بها على ملأٍ مِن الملائكةِ إلَّا قالوا: ما هذا الرُّوحُ الخبيث؟ فيقولون: فلانُ ابن فلان، بأقبَحِ أسمائِه التي كان يسمَّى بها في الدُّنيا حتى ينتهى بها إلى السَّماء الدنيا فيَستَفتِحونَ فلا يُفتَحُ له. ثمَّ قرأ رسولُ الله صلَّى اللهُ عليه وعلى آله وسلَّم {لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ} قال: فيقولُ الله عَزَّ وجلَّ: اكتبوا كتابَ عَبدي في سِجِّينٍ في الأرضِ السُّفلى، وأعيدوه إلى الأرضِ، فإنِّي منها خلقْتُهم، وفيها أعيدُهم، ومنها أُخرِجُهم تارةً أخرى. قال: فتُطرَحُ رُوحُه طَرحًا. قال: ثم قرأ رسولُ الله صلَّى اللهُ عليه وعلى آله وسلَّم: {وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ} قال: فتُعادُ رُوحُه في جسَدِه، ويأتيه المَلَكانِ فيُجلِسانه، فيقولان له: مَن ربُّك؟ فيقول: ها ها، لا أدري. فيقولان له: وما دينُك؟ فيقول: ها ها، لا أدري. قال: فينادي منادٍ مِن السَّماء: أفرِشوا له مِن النَّارِ، وألبِسوه من النَّارِ، وافتَحوا له بابًا إلى النَّارِ. قال: فيأتيه من حَرِّها وسَمومِها، ويُضَيَّقُ عليه قبرُه، حتى تختَلِفَ عليه أضلاعُه، ويأتيه رجلٌ قَبيحُ الوَجهِ وقبيحُ الثِّيابِ، فيقول: أبشِرْ بالذي يسوءُك، هذا يومُك الذي كنتَ تُوعَدُ؟ فيقولُ: من أنت، فوَجْهُك الوجهُ الذي يجيءُ بالشَّرِّ، فيقول: أنا عملُك الخبيثُ، فيقول: ربِّ لا تُقِمِ السَّاعةَ، ربِّ لا تُقِمِ السَّاعةَ. الراوي : البراء بن عازب المحدث : الوادعي المصدر: الصحيح المسند الجزء أو الصفحة : ١٥٠ حكم المحدث : حسن

خَرَجْنا مع رسول الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّم في جنازةِ رَجلٍ من الأنصارِ فانتهينا إلى القبرِ ولَمَّا يُلحَدْ، فجلس رسولُ الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّم وجلسنا حولَه وكأنَّ على رؤوسنا الطيرَ، وفي يده عود ينكتُ به في الأرضِ، فرفع رأسَه فقال: استعيذوا بالله من عذابِ القَبرِ – مرَّتين أو ثلاثًا – ثم قال: إن العبد المؤمِنَ إذا كان في انقطاعٍ مِن الدنيا وإقبالٍ من الآخرة نزل إليه ملائكةٌ من السماء بيضُ الوجوه كأنَّ وجوهَهم الشمسُ، معهم كفنٌ من أكفان الجنة، وحَنوطٌ من حَنوطِ الجنَّة حتى يجلسوا منه مدَّ البَصَرِ ويجيء ملَكُ الموتِ عليه السلامُ حتى يجلسَ عند رأسِه، فيقولُ: أيَّتُها النفسُ الطيبة اخرجي إلى مغفرةٍ مِن الله ورضوانٍ، قال: فتخرج فتَسيلُ كما تسيلُ القَطرةُ في السقاءِ فيأخذها، فإذا أخذها لم يدَعوها في يَدِه طرفةَ عينٍ حتى يأخذوها فيجعلوها في ذلك الكفَنِ وفي ذلك الحنوطِ، ويخرج منها كأطيبِ نفحةِ مِسكٍ وُجِدَت على وجه الأرض، قال: فيصعدون بها فلا يمرُّونَ على ملأ من الملائكة إلَّا قالوا: ما هذا الرُّوحُ الطيب، فيقولون: فلان بن فلان بأحسَنِ أسمائه التي كانوا يسمُّونه بها في الدنيا حتى ينتهوا بها إلى السماء الدنيا، فيَستَفتِحون لهم فيشَيِّعُه من كل سماءٍ

مُقَرَّبوها إلى السماء التي تليها حتى ينتهى بها إلى السماء السابعة، فيقول الله عزَّ وجلَّ: اكتبوا كتابَ عبدي في علِّيين وأعيدوه إلى الأرضِ [فإنِّي منها خلقتهم، وفيها أعيدهم ومنها أُخرِجُهم تارة أخرى، قال فتعاد روحه] في جسَدِه، فيأتيه مَلَكان فيُجلِسانه فيقولان [له]: مَن رَبُّك؟ فيقول: ربي الله، فيقولان: ما دينُك؟ فيقول: ديني الإسلامُ، فيقولان له: ما هذا الرجلُ الذي بُعِثَ فيكم؟ فيقول: رسولُ الله، فيقولان له: ما عَمَلُك؟ فيقول: قرأتُ كتابَ الله وآمنتُ به وصَدَّقتهُ، فينادي منادٍ مِن السماءِ أنْ صَدَقَ عبدي، فافرشوا له من الجنَّة، وألبِسوه من الجنة، وافتحوا له بابًا إلى الجنة، قال: فيأتيه من رُوحِها وطِيبِها، ويُفسحُ له في قَبرِه مَدَّ بصرِه، قال: ويأتيه رجلٌ حسَنُ الوَجهِ حسَنُ الثِّيابِ طَيِّبُ الرِّيحِ، فيقول: أبشِرْ بالذي يسُرُّك، هذا يومُك الذي كنتَ تُوعَدُ، فيقول: من أنت فوجهك الوجه يجيءُ بالخيرِ؟! فيقول: أنا عمَلُك الصالح، فيقول: رَبِّ أقِمِ السَّاعةَ حتى أرجِعَ إلى أهلي ومالي. وَإِنَّ الْعَبْدَ الْكَافِرَ إِذَا كَانَ فِي انْقِطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا وَإِقْبَالٍ مِنَ الْآخِرَةِ نَزَلَ مَلَائِكَةٌ سُودُ الْوُجُوهِ، مَعَهُمُ الْمُسُوحُ، فَيَجْلِسُونَ مِنْهُ مَدَّ الْبَصَرِ، ثُمَّ يَجِيءُ مَلَكُ الْمَوْتِ حَتَّى يَجْلِسَ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَيَقُولُ: أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْخَبِيثَةُ، اخْرُجِي إِلَى سَخَطٍ مِنَ اللهِ وَغَضَبٍ. فَتُفَرَّقُ فِي جَسَدِهِ فَيَنْزِعُهَا كَمَا يَنْزِعُ السَّفُّودَ مِنَ الصُّوفِ الْمَبْلُولِ فَيَأْخُذُهَا، فَإِذَا أَخَذَهَا لَمْ يَدَعُوهَا فِي يَدِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ حَتَّى يَجْعَلُوهَا فِي تِلْكَ الْمُسُوحِ، وَيَخْرُجَ مِنْهَا كَأَنْتَنِ جِيفَةٍ وُجِدَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. فَيَصْعَدُونَ بِهَا فَلَا يَمُرُّونَ بِهَا عَلَى مَلَإٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا قَالُوا: مَا هَذِهِ الرِّيحُ الْخَبِيثَةُ؟ فَيَقُولُونَ: فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ – بِأَقْبَحِ أَسْمَائِهِ الَّتِي كَانَ يُسَمَّى بِهَا فِي الدُّنْيَا – حَتَّى يُنْتَهَى بِهَا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيُسْتَفْتَحُ لَهُ فَلَا يُفْتَحُ لَهُ ". ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ، فَيَقُولُ اللهُ عزَّ وجلَّ: اكْتُبُوا كِتَابَهُ فِي سِجِّينٍ فِي الْأَرْضِ السُّفْلَى. ثُمَّ تُطْرَحُ رُوحُهُ طَرْحًا ". ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: {وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ} [الحج: ٣١] فَيُعَادُ رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ، وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُجْلِسَانِهِ فَيَقُولَانِ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: هَاهْ هَاهْ، لَا أَدْرِي. [فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ: هَاهْ هَاهْ، لَا أَدْرِي، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ هَاهْ هَاهْ، لَا أَدْرِي] فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: أَنْ كَذَبَ، فَأَفْرِشُوهُ مِنَ النَّارِ، وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى النَّارِ، فَيَأْتِيهِ مِنْ حَرِّهَا وَسُمُومِهَا، وَيُضَيَّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ فِيهِ أَضْلَاعُهُ، وَيَأْتِيهِ رَجُلٌ قَبِيحُ الْوَجْهِ قَبِيحُ الثِّيَابِ، مُنْتِنُ الرِّيحِ، فَيَقُولُ: أَبْشِرْ بِالَّذِي يَسُوءُكَ هَذَا يَوْمُكَ الَّذِي كُنْتَ تُوعَدُ. فَيَقُولُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَوَجْهُكَ الَّذِي يَجِيءُ بِالشَّرِّ. فَيَقُولُ: أَنَا عَمَلُكَ الْخَبِيثُ. فَيَقُولُ: رَبِّ لَا تُقِمِ السَّاعَةَ

الراوي : البراء بن عازب المحدث : الهيثمي المصدر: مجمع الزوائد الجزء أو الصفحة :٣/ ٥٢ حكم المحدث : رجاله رجال الصحيح

خرجنا مع رسولِ الله فذكر مثلَه إلى أن قال فرفع لرأسِه فقال استعيذوا باللهِ من عذابِ القبرِ مرَّتَيْن أو ثلاثًا ثمَّ قال إنَّ العبدَ المؤمنَ إذا كان في انقطاعٍ من الدُّنيا وإقبالٍ من الآخرةِ نزل إليه ملائكةٌ من السَّماءِ بيضُ الوجوهِ كأنَّ وجوهَهم الشَّمسُ معهم كفنٌ من أكفانِ الجنَّةِ وحَنوطٌ من حنوطِ الجنَّةِ حتَّى يجلِسوا منه مدَّ البصرِ ثمَّ يجيءُ ملَكُ الموتِ عليه

السَّلامُ حتَّى يجلسَ عند رأسِه فيقولُ أيَّتها النَّفسُ الطَّيِّبةُ اخرُجي إلى مغفرةٍ من اللهِ ورضوانٍ قال فتخرُجُ فتسيلُ كما تسيلُ القطرةُ من في السِّقاءِ فيأخذُها فإذا أخذها لم يدَعوها في يدِه طرْفةَ عينٍ حتَّى يأخذوها فيجعلوها في ذلك الكفنِ وفي ذلك الحنوطِ ويخرُجُ منها كأطيَبِ نفْحةِ مِسكٍ وُجِدت على وجهِ الأرضِ قال فيصعَدون بها فلا يمُرُّون يعني بها على ملأٍ من الملائكةِ إلَّا قالوا ما هذا الرُّوحُ الطَّيِّبُ فيقولون فلانُ بنُ فلانٍ بأحسنِ أسمائِه الَّتي كان يُسمُّونه بها في الدُّنيا حتَّى ينتهوا بها إلى السَّماءِ الدُّنيا فيستفتحون له فيُفتحُ لهم فيُشيِّعُه من كلِّ سماءٍ مُقرَّبوها إلى السَّماءِ الَّتي تليها حتَّى ينتهيَ بها إلى السَّماءِ السَّابعةِ فيقولُ اللهُ عزَّ وجلَّ اكتبوا كتابَ عبدي في عِلِّيِّين أعيدوه إلى الأرضِ فإنِّي منها خلقتهم وفيها أُعيدهم ومنها أُخرجُهم تارةً أخرَى فتُعادُ روحُه في جسدِه فيأتيه ملَكان فيُجلسانه فيقولان من ربُّك فيقولُ ربِّي اللهُ فيقولان ما دينُك فيقولُ ديني الإسلامُ فيقولان ما هذا الرَّجلُ الَّذى بُعِث فيكم فيقولُ هو رسولُ اللهِ فيقولان له وما عمَلُك فيقولُ قرأتُ كتابَ اللهِ فآمنتُ به وصدَّقتُه فيُنادي منادٍ من السَّماءِ أن صدق عبدي فأفرِشوه من الجنَّةِ وألبِسوه من الجنَّةِ وافتَحوا له بابًا إلى الجنَّةِ قال فيأتيه من روحِها وطيبِها ويُفسَحُ له في قبرِه مدَّ بصرِه قال ويأتيه رجلٌ حسنُ الوجهِ حسنُ الثِّيابِ طيِّبُ الرِّيحِ فيقولُ أبشِرْ بالَّذي يسُرُّك هذا يومُك الَّذي كنتَ تُوعَدُ فيقولُ من أنت فوجهُك الوجهُ يجيءُ بالخيرِ فيقولُ أنا عملُك الصَّالحُ فيقولُ ربِّ أقِمِ السَّاعةَ حتَّى أرجِعَ إلى أهلي ومالي وإنَّ العبدَ الكافرَ إذا كان في انقطاعٍ من الدُّنيا وإقبالٍ من الآخرةِ نزل إليه من السَّماءِ ملائكةٌ سودُ الوجوهِ معهم المُسوحُ فيجلِسون منه مدَّ البصرِ ثمَّ يجيءُ ملَكُ الموتِ حتَّى يجلِسَ عند رأسِه فيقولُ أيَّتها النَّفسُ الخبيثةُ اخرُجي إلى سخطٍ من اللهِ وغضبٍ قال فتُفرَّقُ في جسدِه فينتزِعُها كما يُنتزَعُ السُّفُّودُ من الصُّوفِ المبلولِ فيأخذُها فإذا أخذها لم يدَعوها في يدِه طرفةَ عينٍ حتَّى يجعلوها في تلك المُسوحِ ويخرُجُ منها كأنتنِ جيفةٍ وُجِدت على وجهِ الأرضِ فيصعدون بها فلا يمُرُّون بها على ملأٍ من الملائكةِ إلَّا قالوا ما هذا الرُّوحُ الخبيثُ فيقولون فلانُ بنُ فلانٍ بأقبحِ أسمائِه الَّتي كان يُسمَّى بها في الدُّنيا حتَّى يُنتهَى به إلى السَّماءِ الدُّنيا فيُستفتَحُ له فلا يُفتَحُ له ثمَّ قرأ رسولُ اللهِ لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ فيقولُ اللهُ عزَّ وجلَّ اكتبوا كتابَه في سِجِّين في الأرضِ السُّفلَى فتُطرَحُ روحُه طرحًا ثمَّ قرأ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ فتُعادُ روحُه في جسدِه ويأتيه ملَكان فيُجلسانه فيقولان له من ربُّك فيقولُ هاه هاه لا أدري قال فيقولان له ما دينُك فيقولُ هاه هاه لا أدري فيقولان له ما الرَّجلُ الَّذي بُعِث فيكم فيقولُ هاه هاه لا أدري فيُنادي منادي من السَّماءِ أن كذب فأفرِشوه من النَّارِ وافتحوا له بابًا إلى النَّارِ فيأتيه من حَرِّها وسَمومِها ويُضيَّقُ عليه قبرُه حتَّى تختلِفَ أضلاعُه ويأتيه رجلٌ قبيحُ الوجهِ قبيحُ الثِّيابِ مُنتِنُ الرِّيحِ فيقولُ له أبشِرْ بالَّذي يسوءُك هذا يومُك الَّذي كنتَ توعدُ فيقولُ من أنت فوجهُك الوجهُ يجيءُ بالشَّرِّ فيقولُ أنا عملُك الخبيثُ فيقولُ ربِّ لا تُقِمِ السَّاعةَ

الراوي : البراء بن عازب المحدث : الألباني المصدر : صحيح الترغيب الجزء أو الصفحة : ٣٥٥٨ حكم المحدث : صحيح

إنَّ العبدَ المؤْمن إذا كان في انْقِطَاعٍ من الدُّنْيَا، وإقْبالٍ من الْآخِرَةِ، نـزل إليـه مـن السَّـمَاءِ ملائكـةٌ بِـيضُ الوجُـوهِ، كـأَنَّ وجوهَهُمُ الشمسُ ، معهُمْ كفنٌ من أكْفَانِ الجنَّةِ، وحَنُوطٌ من حَنُوطِ الجَنَّةِ ، حتى يَجْلِسُوا منه مَدَّ البَصَرِ ، ثُمَّ يَجِيءُ مَلَـكُ المَوْتِ حتى يَجْلِسَ عندَ رأسِه فيَقولُ : أَيَّتُها النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ اخْرُجِي إلى مغْفِرةٍ من اللهَّ ورِضْوَانٍ، فتخْرُجُ تَسِيلُ كـما تسِـيلُ القَطْرَةُ من فِي السِّقَاءِ ، فيَأْخذُها ، فإذا أخَذَها ، لم يَدَعُوها في يَدِه طَرْفَةَ عَيْنٍ، حتى يَأْخُذُوها فيَجْعَلُوهَـا في ذلـكَ الكَفَـنِ وفي ذلكَ الحَنُوطِ ، فيَخْرُجُ منها كأَطيَبِ نَفْخَةِ مِسْكٍ، وُجِدَتْ على وجْهِ الأرضِ، فيَصْعَدُونَ بها فلا يمُرُّونَ بها على مَلَكٍ من الملائِكَةِ، إلَّا قالُوا: ما هذا الرُّوحُ الطَّيِّبُ؟ فيقولُونَ : فُلَانُ بنُ فُلَانٍ بأَحْسَنِ أسمائِه التي كانُوا يُسَمُّونَه بها في الـدُّنْيَا – حتى ينْتَهُوا بها إلى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَسْتَفْتِحون له فَيُفْتَحُ له ، فيُشَيِّعُهُ من كلِّ سماءٍ مُقَرَّبُوهـا إلى السـماءِ التِـي تلِيهـا ، حتـى يُنتَهَي إلى السماءِ السابِعةِ ، فيقولُ اللهُ عزَّ وجلَّ : اكْتُبُوا كِتابَ عبدِي في علِّيِّينَ ، وأَعِيدُوا عَبدِي إلى الأرضِ ، فـإِنِّي مِنهـا خَلَقتُهم ، وفِيها أُعِيدُهُم ، ومِنها أُخْرِجُهم تارةً أُخْرَى . فتُعادُ رُوحُه ، فيَأْتِيهِ مَلَكانِ ، فيُجْلِسانِه ، فيَقولانِ له : مَن ربُّكَ ؟ فيقولُ : رَبِّيَ اللهُ ، فيَقولانِ له : ما دِينُكَ ؟ فيَقولُ : دِينِيَ الإِسلامُ ، فيَقولانِ له : ما هـذا الرجـلُ الـذِي بُعِـثَ فِـيكُمْ ؟ فيَقولُ : هو رسولُ اللهِ ، فيَقولانِ له ومَا عِلْمُكَ ؟ فيَقولُ : قَرأتُ كِتابَ اللهِ فآمَنتُ به وصَدَّقْتُ ، فيُنادِي مُنادٍ من السـماءِ أنْ صَدَقَ عَبدِي ، فَأَفرِشُوه من الجنةِ ، وألْبِسُوهُ من الجنةِ ، وافْتَحُوا له بابًا إلى الجنةِ ، فيَأتِيهِ من رَوْحِها وطِيبِها ، ويُفسـحُ له في قَبرِهِ مَدَّ بَصرِهِ ، ويَأتِيهِ رَجلٌ حَسَنُ الوَجهِ ، حَسنُ الثِّيابِ ، طَيِّبُ الرِّيحِ ، فيَقولُ : أَبْشِرْ بِالَّذِي يَسُرُّكَ ، هذا يَومُـكَ الذي كُنتَ تُوعَدُ ، فيقولُ لهُ : مَن أنتَ ؟ فوجْهُكَ الوَجْهُ يَجِيءُ بِالخيرِ ، فيَقولُ : أنَا عَملُك الصالِحُ ، فيَقولُ : رَبِّ أَقِـمِ السَّاعَةَ ، رَبِّ أقِمِ الساعَةَ ، وإنَّ العبدَ الكافِرَ إذا كان في انقِطَاعٍ من الدنيا، وإقبالٍ مـن الآخِـرةِ ، نـزل إليـه مـن السـماءِ ملائكةٌ سُودُ الوجُوهِ معَهُمُ المُسُوحُ ، فيجلِسُونَ منه مَدَّ البَصَرِ ، ثُمَّ يَجِيءُ مَلَكُ الموتِ حتى يَجْلِسَ عِنْدَ رَأْسِهِ فَيَقُـولُ: يَـا أَيَّتُها النَّفْسُ الخَبِيثَةُ اخْرُجِي إلى سَخَطٍ من اللهَّ وغَضَبٍ ، فَتَفَرَّقُ في جَسَدِهِ فيَنتَزِعُهَا كَما يُنتَزَعُ السَّفُّودُ من الصُّوفِ المَبْلُولِ ، فيَأْخذَها ، فإذا أخذَها لَمْ يَدعُوها في يَدِهِ طَرْفَةَ عَينٍ حتى يَجْعَلُوهَا في تِلْـكَ المُسُـوحِ ، يخـرجُ منهـا كـأَنْتَنِ ريـحِ جِيفَـةٍ، وُجِدَتْ على ظَهْرِ الأَرضِ فيصْعَدُونَ بِها، فلا يَمُرُّونَ بها على مَلَـكٍ مـن الملائِكَـةِ إلَّا قَـالُوا: مـا هـذا الـرُّوحُ الخَبِيـثُ؟ فيَقُولُونَ: فُلَانُ بنُ فُلَانٍ بأَقْبَحِ أسْمَائِهِ التي كان يُسَمَّى بِهَا في الدُّنْيَا، حتى يَنْتَهِيَ بِهَا إلى سَماءِ الدُّنْيَا فَيُسْتَفْتَحُ لهُ، فلا يُفْـتَحُ لهُ، ثُمَّ قَرَأَ لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ قال : فَيَقُولُ اللهُّ عَزَّ وجَلَّ: اكْتُبُوا كِتَابَه في سِجِّينٍ في الْأَرْضِ السُّفْلَى، قال : فَتُطْـرَحُ رُوحُهُ طَرْحًا، قال : فتُعَادُ رُوحُهُ في جَسَدِهِ، ويَأْتِيهِ ملكَانِ فَيُجْلِسَانِه، فيَقُولَانِ لَـهُ: مَـنْ رَبُّـكَ؟ فيَقُـولُ: هَاهَـا لا أدْرِي، فَيَقُولَانِ لَهُ: ومَا دِينُكَ؟، فَيَقُولُ: هَاهَا لا أدْرِي فيَقُولانِ له : ما هذا الرَّجلُ الذي بُعِثَ فِيكُم ؟ فيَقولُ : هَاه هَاه لا أدْرِي ، فيُنادِي مُنادٍ من السماءِ : أنْ كَذَبَ عَبدِي ، فأَفْرِشُوهُ مـن النـارِ، وافْتَحُـوا لـه بابًـا إلى النَّـارِ، قـال : فَيَأْتِيـهِ مـن حَرِّهَـا وسَمُومِهَا، ويُضَيَّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ، حتى تَخْتَلِفَ عَلَيْهِ أَضْلَاعُهُ، ويَأْتِيهِ رَجُلٌ قَبِيحُ الْوَجْهِ، وقَبِيحُ الثِّيَابِ، مُنْتِنُ الرِّيحِ، فَيَقُولُ: أَبْشِرْ بِالَّذِي يَسُوءُكَ هذا يَوْمُكَ الذي كُنْتُ تُوعَدُ، فَيَقُولُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَوَجْهُكَ الْوَجْهُ يَجِيءُ بِالشَّرِّ، فَيَقُـولُ: أنـا عَمَلُـكَ الخَبِيثُ فيَقُولُ: ربِّ لا تُقِمِ السَّاعَةَ الراوي : البراء بن عـازب المحـدث : الألبـاني المصـدر: صـحيح الجـامع الجـزء أو الصفحة : ١٦٧٦ حكم المحدث : صحيح

فلاي سبب لم ير هؤلاء الا البؤس في اخر ساعاتهم ؟!

قالوا : انتم رويتم ان ائمتكم معصومون والمعصوم في الجنة قطعا ، لكن الامام السجاد يصرح بعدم علمه بانه من اهل الجنة + يقول ليت امي لم تلدني كما قالت عائشة وعمر " إِلهِي أَتَراكَ بَعْدَ الإيمانِ بِكَ تُعَذِّبُني، أَمْ بَعْدَ حُبِّي إِيَّاكَ تُبَعِّدُنِي، أَمْ مَعَ رَجائِي برحمَتِكَ وَصَفْحِكَ تَحْرِمُني، أَمْ مَعَ اسْتِجارَتِي بِعَفْوِكَ تُسْلِمُني؟ حاشا لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ تُخَيِّبَني، لَيْتَ شِعْرِي، أَلِلشَّقاءِ وَلَدَتْني أُمِّي، أَمْ لِلْعَناءِ رَبَّتْني؟ فَلَيْتَها لَمْ تَلِدْنِي وَلَمْ تُرَبِّنِي، وَلَيْتَنِي عَلِمْتُ أَمِنْ أَهْلِ السَّعادَةِ جَعَلْتَنِي؟ وَبِقُرْبِكَ وَجَوارِكَ خَصَصْتَنِي؟ فَتَقَرَّ بِذلِكَ عَيْني، وَتَطْمَئِنَّ لَهُ نَفْسِي . " مناجاة الخائفين .

ج١ : الدعاء الذي يرويه الامام انما هو ليدعو به الخلق ، فهو يتكلم بلسان حال الانسان لا بلسان حال المعصوم ، لانه من نفس الصحيفة قال بانهم معصومون " أسألك بحق نبيك محمد صلى الله عليه وآله، وأتوسل إليك بالأئمة عليهم السلام الذين اخترتهم لسرك، وأطلعتهم على خفيك، واخترتهم بعلمك، وطهرتهم وأخلصتهم واصطفيتهم وأصفيتهم وجعلتهم هداة مهديين، وائتمنتهم على وحيك، وعصمتهم عن معاصيك ورضيتهم لخلقك ، وخصصتهم بعلمك ، واجتبيتهم وحبوتهم وجعلتهم حججا على خلقك، وأمرت بطاعتهم"

ج٢ : اما قوله " ليت امي لم تلدني " فهو ايضا بلسان حال الانسان ، وان لم يكن فهو في حال حياته لا في حال موته ، لان الموت هو فرح المؤمن وهو معاينته مكانه في العالم الاخر فكيف يكون سؤم الامام من الحياة كسؤم اصحابكم في المات !!

طيب لماذا يقول الامام علي عند قتله (فزت ورب الكعبة) وعمر يتمنى ان يفتدي من عذاب الله قبل ان يراه ؟! المنطقي ان يفعل المبشر بالجنة فعل علي لا فعل عمر . ام انه كان في شك في اخبار النبي ؟!

ان قلتم هو خاف ان تجري تغييرات الله في اقداره كقوله (يمحو الله ما يشاء ويثبت) قلنا هذه في الدنيا لا في وعود الاخرة لانه ان جاز ان يطال التغيير وعود الله (الاخروية) للزم ان لا نجزم بدخول المؤمنين الجنة لانه تعالى قد يغير رايه ايضا فما هو الكذب ان لم يكن هذا كذبا ؟! هل الله يمكن عليه الكذب ؟؟ فالمفروض انه يعقل ان الله اخبر نبيه بالبشارة الاخيرة لانه تعالى علم عاقبة عمر ، وعندها فلا مجال للقول بان الله بشره بالجنة (ان ثبت على ديدنه) لان هذا القيد غير موجود بل قص الله لنبيه العواقب من الاخر.

فكيف يحتمل ان يكون الفعل الحالي (فيما لو عصى عمر) مغيرا للعاقبة التي اخبر الله بها نبيه ؟ افلم يكن الله يعلم ما سيفعله عمر في مستقبله حين اخبر محمدا بعاقبة هؤلاء العشرة ؟

واكثر ما تحتجون به ان عمر خاف ان يكون قد فعل شيئا فغير الله مصيره ، والسؤال المكرر : عندما بشر الله هؤلاء العشرة بالجنة هل كان على علم بمستقبلهم ام لا ؟!

فان قلت لا = نسبت لله الجهل .

وان قلت نعم = اذن كيف غاب عن عمر مالم يغب عنك ؟

سبب بسيط للتشيع

المخالف : لماذا تشيعت ؟!

المستبصر : للوصول الى اتباع امر الله .

المخالف : كيف ؟

المستبصر : الله قال : قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣١﴾ آل عمران وقال : وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٧﴾ الحشر . وانا ملزم باتباع النبي ص ، وللنبي طريقين :

الاول : سني طريق الوصول فيه الى النبي الصحابة وزوجات النبي

الثاني : شيعي وطريق الوصول فيه الى النبي هو اهل بيته وخاصته

وطريق الصحابة فيه ثغور :

١ : اتفق الفريقان على وجود منافقين في هذه المجموعة + لانه " ص " اكد ان من يبغض عليا فهو منافق[٥] ، ومؤكد ان هناك في الصحابة من يبغض عليا ، واختلفوا في عددهم لكن المتيقن انهم متفقون على وجود ١٢ منافقا[٦] ولم يبينهم النبي لاهل السنة الا اذا ادعوا ان حذيفة بن اليمان افشى سر النبي فيكون النبي مخطأ في ائتمان حذيفة على سره فيهم = ان جميع الاخبار الواردة عن الصحابة مشكوكة مخلوطة بين خبر المنافق والمؤمن .

٢ : اتفق الفريقان ايضا على ان مصير اكثر الصحابة الى النار يوم القيامة ، والسبب انهم انقلبوا بعده واحدثوا ، " وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ آل عمران + حديث البخاري انه لا يبقى منهم الا كهمل النعم بسبب احداثهم وانقلابهم بعده + احاديث الشيعة ايضا = مدلول واحد .

---

[٥] قالَ عليٌّ : والَّذي فلقَ الحبَّةَ وبرأَ النَّسمةَ ! إنَّهُ لعهدُ النَّبيِّ الأمِّيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ إليَّ أن لا يحبَّني إلَّا مؤمِنٌ ، ولا يبغضَني إلَّا منافقٌ . الراوي : علي بن أبي طالب المحدث : مسلم المصدر: صحيح مسلم الجزء أو الصفحة :٧٨ حكم المحدث : صحيح

[٦] قلتُ لعمارٍ : أرأيتُم صنيعَكم هذا الذي صنعتُم في أمرِ عليٍّ ، أرأيًا رأيتُموه أو شيئًا عهِده إليكم رسولُ الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ؟ فقال : ما عهِد إلينا رسولُ الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ شيئًا لم يعهَدْه إلى الناسِ كافَّةً . ولكن حذيفةُ أخبرني عن النبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ قال : قال النبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ " في أصحابي اثنا عشرَ مُنافقًا . فيهم ثمانيةٌ لا يدخلون الجنةَ حتى يلِجَ الجملُ في سَمِّ الخياطِ . ثمانيةٌ منهم تكفيكَهم الدُّبَيلةُ وأربعةٌ " لم أحفظْ ما قال شعبة فيهم . الراوي : عمار بن ياسر المحدث : مسلم المصدر: صحيح مسلم الجزء أو الصفحة :٢٧٧٩ حكم المحدث : صحيح "

صحيح البخاري (٢٥٦ هـ) ج ٧ ص ٢٠٨ كتاب الرقاق باب في الجوض : (٦٠٩٨) حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن أبن شهاب عن ابن المسيب انه كان يحدث عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد علي الحوض رجال من أصحابي فيحلؤون عنه فأقول يا رب أصحابي فيقول انك لا علم لك بما أحدثوا بعدك إنهم ارتدوا على أدبارهم القهقري . (لا علم لك) بما احدثوا بعدك = انه على علم بما قبل ذلك + قوله (أصحابي) = أنه بالفعل عاصرهم وعرفهم وعلمه المنفي هو الاحداث الذي وقع بعده .

صحيح البخاري (٢٥٦) ج ٧ ص ٢٠٩ كتاب الرقاق باب في الجوض : (٦٠٩٩)حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا محمد بن فليح حدثنا أبي قال حدثني هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا قائم إذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت أين قال إلى النار والله قلت وما شأنهم قال إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقرى ثم إذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم قلت أين قال إلى النار والله قلت ما شأنهم قال إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقرى فلا أراه يخلص منهم إلا مثل همل النعم . (لا يبقى منهم الا كهمل النعم) = ان الاكثرية سترتد وتحدث (تزور) .

٣٤١ ـ حنان ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه‌السلام قال كان الناس أهل ردة بعد النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله إلا ثلاثة فقلت ومن الثلاثة فقال المقداد بن الأسود وأبو ذر الغفاري وسلمان الفارسي رحمة الله وبركاته عليهم ثم عرف أناس بعد يسير وقال هؤلاء الذين دارت عليهم الرحى وأبوا أن يبايعوا حتى جاءوا بأمير المؤمنين عليه‌السلام مكرها فبايع وذلك قول الله تعالى : « وَما مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ ماتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلى أَعْقابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللهَ شَيْئاً وَسَيَجْزِي اللهُ الشّاكِرِينَ » الحديث الحادي والأربعون والثلاثمائة : حسن أو موثق : مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول المؤلف : العلامه المجلسى الجزء : ٢٦ صفحة : ٢١٣

طيب الاحاديث التي كتبت عن النبي كتبت بعده = انها كتبت بعد انقلابهم = سقوط الثقة عن اكثر الصحابة الذين رووا هذه الاحاديث + عدم معرفة التشخيصات بالدقة فيمن هو المنقلب من غيره = ان الغث والسمين منها غير محدد .

طيب فكيف اطمان الى احاديث كتبها قوم بعد انقلابهم على الاعقاب + فيهم ١٢ منافقا والمنافق كذوب لا يؤتمن:

أربعُ خلالٍ مَن كُنَّ فيه كان مُنافقًا خالصًا : من إذا حدَّث كذَب ، وإذا وعد أخلَفَ ، وإذا عاهد غدَرَ ، وإذا خاصمَ فجَر . ومن كانت فيه خَصلةٌ منهنَّ كانت فيه خَصلةٌ منَ النِّفاقِ حتى يدَعَها الراوي : عبدالله بن عمرو المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة :٣١٧٨ حكم المحدث : صحيح

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿ ١١ ﴾ الحشر " / إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿ ١ ﴾ المنافقون " / لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَٰكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿ ٤٢ ﴾ التوبة " / وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿ ١٠٧ ﴾ التوبة " / يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿ ١٨ ﴾ المجادلة "

ولانه في الدرك الاسفل من النار ؟[٧] إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا﴿ ١٤٥ ﴾ النساء " وعلى هذا فان وجود المنافقين في الصحابة = وجود كذابون فيهم = عدم الوثوق بما يروونه عن النبي ، طيب كيف استطيع التمييز بين المنافق من عدمه في ضل هذه التزويرات التي قام بها المناققون !

الطريق الثاني = الشيعي : اتفق الفريقان على انهم لا يخالفون القران في حياة النبي ولا بعده حسب حديث الثقلين وانهم سادة في الجنة = انها المجموعة المنزهة من الطرفين + المعصومة ايضا لان الثقة في نقل الاخبار لا تمنع وقوع الخطا الغير مقصود ، وبوجود الثقة في ال محمد + العصمة = ان المجموعة مامونة الى ابعد حد .

صحيح الجامع الصغير وزيادته : محمد ناصر الالباني ، المجلد الاول ص ٤٨٢ ح ٢٤٥٧ : اني تارك فيكم (خليفتين) كتاب الله حبل ممدود مابين السماء والارض وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ". (صحيح) .

ح ٢٤٢٨ : " اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ، احدهما اعظم من الاخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما " (صحيح) .

[٧] هؤلاء الذين ذكرهم النبي فقط فلا دليل على انهم ليسوا اكثر من ذلك ، لان اخفاء القران اسماءهم + اخفاء النبي ذلك عند حذيفة حصرا = انهم قوم ذوو خطر يخشى من استثارتهم .

ح ٦ ـ محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى الحلبي ، عن بريد بن معاوية ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام في خطبة يوم الجمعة الخطبة الأولى : الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضلل « فَلا هادِيَ لَهُ » وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله انتجبه لولايته واختصه برسالته وأكرمه بالنبوة أمينا على غيبه ورحمة للعالمين وصلى الله على محمد وآله وعليهم السلام. أوصيكم عباد الله بتقوى الله وأخوفكم من عقابه فإن الله ينجي من اتقاه « بِمَفازَتِهِمْ لا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ » ويكرم من خافه يقيهم شر ما خافوا ويلقيهم « نَضْرَةً وَسُرُوراً » وأرغبكم في كرامة الله الدائمة وأخوفكم عقابه الذي لا انقطاع له ولا نجاة لمن استوجبه فلا تغرنكم الدنيا ولا تركنوا إليها فإنها دار غرور كتب الله عليها وعلى أهلها الفناء فتزودوا منها الذي أكرمكم الله به من التقوى والعمل الصالح فإنه لا يصل إلى الله من أعمال العباد إلا ما خلص منها ولا يتقبل الله إلا من المتقين وقد أخبركم الله عن منازل من آمن وعمل صالحا وعن منازل من كفر وعمل في غير سبيله وقال « ذلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ. وَما نُؤَخِّرُهُ إِلاَّ لِأَجَلٍ مَعْدُودٍ. يَوْمَ يَأْتِ لا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلاَّ بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ. فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ لَهُمْ فِيها زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ. خالِدِينَ فِيها ما دامَتِ السَّماواتُ وَالْأَرْضُ إِلاَّ ما شاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِما يُرِيدُ. وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خالِدِينَ فِيها ما دامَتِ السَّماواتُ وَالْأَرْضُ إِلاَّ ما شاءَ رَبُّكَ عَطاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ » نسأل الله الذي جمعنا لهذا الجمع أن يبارك لنا في يومنا هذا وأن يرحمنا جميعا إِنَّهُ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إن كتاب الله أصدق الحديث وأحسن القصص وقال الله عز وجل : « وَإِذا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ » فاسمعوا طاعة الله وأنصتوا ابتغاء رحمته. ثم اقرأ سورة من القرآن وادع ربك وصل على النبي صلى الله عليه وآله وادع للمؤمنين والمؤمنات ثم تجلس قدر ما تمكن هنيهة ثم تقوم فتقول : الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونؤمن به ونتوكل عليه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضلل « فَلا هادِيَ لَهُ » وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أرسله « بِالْهُدى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ » وجعله « رَحْمَةً لِلْعالَمِينَ بَشِيراً وَنَذِيراً * وَداعِياً إِلَى اللهِ بِإِذْنِهِ وَسِراجاً مُنِيراً » من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى. أوصيكم عباد الله بتقوى الله الذي ينفع بطاعته من أطاعه والذي يضر بمعصيته من عصاه الذي إليه معادكم وعليه حسابكم فإن التقوى وصية الله فيكم وفي الذين من قبلكم قال الله عز وجل : « وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُوا اللهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ للهِ ما فِي السَّماواتِ وَما فِي الْأَرْضِ وَكانَ اللهُ غَنِيًّا حَمِيداً » انتفعوا بموعظة الله والزموا كتابه فإنه أبلغ الموعظة وخير الأمور في المعاد عاقبة ولقد اتخذ الله الحجة فلا يهلك من هلك إلا عن بينة ولا يحيى من حي إلا عن بينة وقد بلغ رسول الله صلى الله عليه وآله الذي أرسل به فالزموا وصيته وما ترك فيكم من بعده من الثقلين ـ كتاب الله وأهل بيته اللذين لا يضل من تمسك بهما ولا يهتدي من تركهما اللهم صل على محمد عبدك ورسولك سيد المرسلين وإمام المتقين ورسول رب العالمين ثم تقول اللهم

صل على أمير المؤمنين ووصي رسول رب العالمين ثم تسمي الأئمة حتى تنتهي إلى صاحبك ثم تقول افتح له فتحا يسيرا وانصره نصرا عزيزا اللهم أظهر به دينك وسنة نبيك حتى لا يستخفي بشيء من الحق مخافة أحد من الخلق ـ اللهم إنا نرغب إليك في دولة كريمة تعز بها الإسلام وأهله وتذل بها النفاق وأهله وتجعلنا فيها من الدعاة إلى طاعتك والقادة في سبيلك وترزقنا بها كرامة الدنيا والآخرة اللهم ما حملتنا من الحق فعرفناه وما قصرنا عنه فعلمناه. الحديث السادس : صحيح. اسم الكتاب : مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول المؤلف : العلامة المجلسي الجزء : ١٥ صفحة : ٣٥٦

الناتج : يعني ببساطة رواة حديث النبي عند السنة هم اهل النار يوم القيامة ، ورواة حديث النبي عندي الشيعة هم سادة الجنة .

قالوا : بما أن اكثر الصحابة منافقين وفي النار ولا يمكن ان نأخذ بكلامهم لأنه غير سليم ، فلن أؤمن بحديث الثقلين ، لأن من نقله الصحابة وهم غير صادقين ولا موثوقين ! قلنا :

١ : من شهد بفضل غيره عليه لا يحتمل منه فيه الكذب وان كان كاذبا لانه ضد مصلحته ومثاله اعتراف المجرم بجريمته فهو مجرم لكن اعترافه على نفسه مصدق .

٢ : لم نقل ان جميع احاديثهم كذب بل قلنا انهم ليسوا مبعدين عن التزوير وهذا يعني ارتفاع الوثوق من احاديثهم لكن لا يلزم منه كذبها بالضرورة .

٣ : لو لم يكن حديث الثقلين موجود عندنا في مرويات ال محمد لاحتملنا ذلك لكن العبرة في رواية ال محمد وحديث الثقلين من طريق الصحابة مصدق له .

٤ : ما اتفق عليه المذهبين مع اختلافهم الشديد ينبأعن صدق الرواية .

قالوا : بفرض صحتها نصبح من الذين يؤمنون ببعض ويكفرون ببعض والذين يأخذون بما يخدم اهواءهم ، قلنا :

١ : بل نؤمن بما اجتمع عليه المختلفون وتتخذ العترة فيما اختلفوا مع الصحابة عملا بما جاءك من الطرفين في حديث الثقلين

٢ : القران استشهد بالانجيل والتوراة مع انهما محرفتين وطلب منهم ان يؤمنوا باشاراتها على النبي محمد فسيقولون كما تقول : اما ان تكن محرفة فتسقط اشارات الانجيل الى النبي محمد او ان الانجيل صادق فاصدق جميع ما ورد فيه :

وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿ ٧٨﴾ آل عمران "

مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنًا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمَعْ وَانْظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴿ ٤٦﴾ النساء "

فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴿ ١٣﴾ المائدة "

يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَٰذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿ ٤١﴾ المائدة "

ولكنه امرهم باخذ ما كتب في الانجيل في النبي " الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿ ١٥٧﴾ الأعراف "

وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَاةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَمَا أُولَٰئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿ ٤٣﴾ المائدة "

قال : القرآن يستشهد بالانجيل والتوراة الصحيحة وليس بالمحرف والا كيف يستشهد بشيء غير صحيح فتأمل .

قلنا : القران قال عن الانجيل محرف وفي نفس الوقت استشهد به فمتى كان الانجيل الصحيح موجودا في زمن ظهور النبي ؟

قالوا : نؤمن بما اجتمع عليه المختلفون ، هنا اسألك سؤال ما رأيك او ردك على ما يذكره بعض مشايخ السنة بأن الأمام الحسن سلام الله عليه كان مزواج مطلاق ؟ قلنا

١ : الحديث الذي تجمع عليه الامة لا يبقى معه وجه التدليس صحيح .

٢ : لكن يواجه مشكلة اخرى انهم ايضا اجتمعوا على نقيضه فالفريقين مجتمعان على ان الحسن سيد شباب اهل الجنة ومجمعان على انه لا يفارق القران ولا يفارقه القران ، فقد اجتاز حديث مزواج مطلاق عقبة التفرد لكنه واجه معارضا اقوى منه من جنس دليل ثبوته وهو اجماع الامة على كونه سيد شباب اهل الجنة وان الله يبغض المطلاق المزواج فكيف يكون سيد شباب اهل الجنة مبغوضا عند الله !!! اذن الاجماع ضربه أجماع بما هو اقوى ، اما حديث الثقلين فلا وجه لمعارضته وعندئذ فسوف سيقى مهيمنا .

الشورى :

" وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴿ ٣٨﴾ الشورى "

١ : ماهو دليل حصر لفظ (أمرهم) بالخلافه ؟ هل حوادث الدنيا الباقيه تتخلى من الشورى ؟ اوهل هي ليست (امرهم) ؟ اذن مالذي دعاهم للقول بانها في الخلافه ؟

٢ : الافعال هذه افعال اجتماعيه وفرديه .. الصلاة .. الزكاة.. اذن الشورى في افعالهم اليومية ايضا ..... يعني امرهم بينهم شورى ليس فيه استكبار عن المشورة وحوادثهم بينهم مشتركة كانهم عائلة واحده .

وعلى فرض انها الخلافه فتعالوا لنرى هل طبقها واحد من الخلفاء ؟

مقارنة : العمرية يقولون ان اية : " إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴿ ٥٥﴾ المائدة " لا تدل على التنصيب ، لان معنى الولاية متعدد ، والخلافة واحدة منها ،

ولكنهم يستدلون على عدم التنصيب باية : " وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴿ ٣٨﴾ الشورى " !!

طيب تعالوا نقارن ما بين الايتين وبين الاحاديث التي تؤيد المذهبين :

١ / الولاية اصالة هي التحكم والسلطوية : وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّهْهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ ۖ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ ۙ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴿ ٧٦﴾ النحل " فمولاه = سيده المتحكم به .

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ ۚ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ ۚ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ ۚ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا ۚ فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ ۚ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ ۖ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ ۚ وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا ۚ وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ۚ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا ۖ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا ۗ وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ ۚ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ ۚ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ ۗ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴿ ٢٨٢﴾ البقرة " فوليه = سيده وولي امره .

الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۖ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ ۖ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا﴿ ٧٦﴾ النساء " فاولياء الشيطان هم اتباعه الذين تحت سلطته ،

إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ﴿ ٤٢﴾ الحجر / إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴿ ٩٩﴾ انَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ﴿ ١٠٠﴾ النحل " .

كما ان ولاية الذين يؤتون الزكاة وهم راكعون كانت في سياق ولاية الله والرسول وكلاهما ولاية حكومة لا ولاية محبة ، اذن فالاولياء هم :

١ / الله

٢ / الرسول

٣ / مجهول

، وهذا المجهول عرفه النبي بانه " علي " فقال : " الستم تشهدون ان الله مولاكم ، واني اولى بكم من انفسكم فمن كنت مولاه فعلي مولاه " وهنا شاهدين :

١ / ان النبي ذكر التسلسل القراني نفسه ليبين ان من قصده القران بكونه طرفا ثالثا هو علي دون غيره .

٢ / ان النبي عرف نوع ولايته قبل اقرارها لعلي فقال " الست اولى بكم من انفسكم " فمن كنت مولاه .

دليل اخر ، ان اية الولاية بينت نوع هذه الولاية المقصودة للطرف الثالث في اية اصرح فقالت : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴿ ٥٩﴾ النساء " ، فهذا الطرف الثالث تكرر ذكره في الاية هنا بلفظ يدل على نوع ولايته ، وهي ولاية الامر ، وايضا جاء التطبيق النبوي منحصرا في علي فقال " ص " : " من اطاع عليا فقد اطاعني ومن عصاه فقد عصاني " والسند صحيح ، ولا يمكن ان يكون مفاد هذا الحديث الا ان يكون عليا هو ولي الامر ،

١ / لان الطاعة لا تكون الا لمتسلط .

٢ / ان كان لا يلزم منه تامير علي " ع " فقد وجب على الامير طاعة علي وان عصاه فقد عصى النبي وعندها فسيكون علي هو امير هذا الامير ! .

.

الناتج : ايتان متحدثتان على طرف ثالث مجهول لكن ولايته هي ولاية امر بجمع الايتين ، وكلا الايتين لم يطبق النبي مفادهما الا على علي .

انتم ماهو دليلكم على الشورى ؟ لفظ " امرهم " ! بالله عليكم هل هـذا اللفـظ يمكـن ان ينحصر بالخلافـة ؟ لفـظ فضفاض اوسع من لفظ الولاية باضعاف ، فكيف سقط استدلالنا بلفظ الولاية لوجود اكثر من معنى ولفظ " امـرهم " لفظ جلي كاف لتاسيس مبدا الشورى ؟!

خلافة ابو بكر :

١ : بيعة ابو بكر كانت (منازعة) لانها تصاعد فيها الخلاف :

أ : مما اودى بعمر الى الدعاء على سعد بن عبادة بالقتل

ب : اختلاف المهاجرين والانصار والاوس والخزرج حتى ديس سعد بن عبادة ..

والشورى لا منازعة فيها لان الله مدح الشورى ونهى عن النزاع " وَأَطِيعُوا اللهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٤٦﴾ الأنفال " فالشورى ممدوحة والمنازعة منهي عنها = ان الشورى لا تحتوي على نزاع ، وما حصل في بيعه ابي بكر (نزاع) لا (شورى) . والا فصفوا لنا التكالب والنزاع كيف يكون ان لم يكن هذا نزاعا ؟ وعليه :

أ : فاما ان تكون الشورى في تنصيب الحاكم لابد ان تكون خالية من النزاع .

ب : او ان تنصيب الحاكم ليس من صلاحيات الشورى لان تنصيبه لابد وان يقع فيه نزاع .

٢ : اين حق علي في الشورى وقد تم الامر اثناء غيابه ؟! اليس هو من المصلين والمنفقين الذين لهم حق الشورى ؟!

٣ : اين حق سعد بن عبادة وقد اعترض فدعى عمر بقتله !! لماذا ؟! اليس يمارس حقه القراني ؟!

٤ : علي لم يرض بتنصيب ابي بكر وبقي معارضا ستة اشهر في البخاري فارغموه على البيعة = اذن ايـن تحقـق الشـورى وهم يرغموه رغما ؟

٥ : هددوه ان لم يبايع ليحرقوا عليه الدار مع الزبير ، فهل هذه هي الشورى ؟

مصنف ابن أبي شيبة ج ٧ ص ٤٣٢ : حدثنا محمد بن بشر ، نا عبيد الله بن عمر حدثنا زيد بن أسلم عن أبيه أسلم أنه : حين بويع لأبي بكر بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان علي والزبير يدخلان على فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، فيشاورونها ويرتجعون في أمرهم . فلما بلغ ذلك عمر بن الخطاب ، خرج حتى دخل على فاطمة فقال : « يا بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، والله ما من أحدٍ أحبُّ إلينا من أبيكِ ، وما من أحدٌ أحَبُّ إلينا بعد أبيك منكِ. وأيم الله ، ما ذاك بمانعي – إن اجتمع هؤلاء النفر عندك– أن أمرتهم أن يحرق عليهم البيت ». فلما خرج عمر، جاؤوها، فقالت : « تعلمون أن عمر قد جاءني . وقد حلف بالله لئن عدتم ليحرقن عليكم البيت . وأيم الله ليمضين لما حلف عليه . فانصرفوا راشدين . فروا رأيكم ولا ترجعوا إلي ». فانصرفوا عنها فلم يرجعوا إليها حتى بايعوا لأبي بكر . " وقد ناقشنا صحتها مفصلا ،

٦ : لو كانت الشورى قد تحققت في بيعة ابي بكر فكيف يقول عنها عمر بانها فلتة ومن عاد اليها فاقتلوه ؟ هل يفتي عمر بقتل من يكرر تطبيق الاية ان كان ابي بكر قد طبقها ؟!

٧ : عمر يشهد بانها لم تكن شورى ولهذا فانه ينهى ان يكررها غير ابي بكر ، قال عمر " إنما كانت بيعة أبي بكر فَلْتَة وتمَّت ، ألا وإنها قد كانت كذلك ، ولكن الله وقى شرَّها ... مَن بايع رجلاً عن غير مشورة من المسلمين فلا يبايَع هو ولا الذي بايعَه تغرَّة أن يُقتَلا : صحيح البخاري ٨ / ٢١٠ الحدود ، باب رجم الحبلى من الزنا ، ٤ / ٢١٣٠ ح ٦٨٣٠.

وفي رواية أخرى : ألا إن بيعة أبي بكر كانت فلتة ، وقى الله المؤمنين شرَّها ، فمن عاد إلى مثلها فاقتلوه. وذكر هذا الحديث من علماء أهل السنة : السيوطي في تاريخ الخلفاء ، وابن كثير في البداية والنهاية ، وابن هشام في السيرة النبوية ، وابن الأثير في الكامل ، والطبري في الرياض النضرة ، والدهلوي في مختصر التحفة الاثني عشرية ،. تاريخ الخلفاء ، ص ٥١. البداية والنهاية ٥ / ٢١٥. السيرة النبوية ٤ / ٦٥٧. الكامل في التاريخ ٢ / ٣٢٦. الرياض النضرة ١ / ٢٣٣. مختصر التحفة الاثني عشرية ، ص ٢٤٣.

٧ : علي يرى ان له حق في هذا الامر فاستبد عليه ، فكيف تكون الشورى ممزوجة باستبداد !

صحيح البخاري » كتاب المغازي » باب غزوة خيبر ٣٩٩٨ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من

رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد صلى الله عليه وسلم في هذا المال وإني والله لا أغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كان عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى أبو بكر أن يدفع إلى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الأشهر فأرسل إلى أبي بكر أن ائتنا ولا يأتنا أحد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال أبو بكر وما عسيتهم أن يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم أبو بكر فتشهد علي فقال إنا قد عرفنا فضلك وما أعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله إليك ولكنك استبددت علينا بالأمر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا أبي بكر فلما تكلم أبو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي وأما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الأموال فلم آل فيها عن الخير ولم أترك أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها إلا صنعته فقال علي لأبي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى أبو بكر الظهر رقي على المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر إليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق أبي بكر وحدث أنه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على أبي بكر ولا إنكارا للذي فضله الله به ولكنا نرى لنا في هذا الأمر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في أنفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا أصبت وكان المسلمون إلى علي قريبا حين راجع الأمر المعروف "

٨ : علي يراهما كاذبان غادران اثمان خائنان فكيف يكون اذن على قناعة في بيعتهم !

صحيح مسلم ج ٣ ص ١٣٧٦ ح ١٧٥٧ " وحدثني عبدالله بن محمد بن أسماء الضبعي حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري أن مالك بن أوس حدثه قال : أرسل إلي عمر بن الخطاب فجئته حين تعالى النهار قال فوجدته في بيته جالسا على سرير مفضيا إلى رماله متكئا على وسادة من أدم فقال لي يا مال إنه قد دف أهل أبيات من قومك وقد أمرت فيهم برضخ فخذه فاقسمه بينهم قال قلت لو أمرت بهذا غيري ؟ قال خذه يا مال قال فجاء يرفا فقال هل لك يا أمير المؤمنين في عثمان وعبدالرحمن بن عوف والزبير وسعد ؟ فقال عمر نعم فأذن لهم فدخلوا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي ؟ قال نعم فأذن لهما فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا الكاذب الآثم الغادر الخائنفقال القوم أجل يا أمير المؤمنين فاقض بينهم وأرحهم (فقال مالك بن أوس يخيل إلي أنهم قد كانوا قدموهم لذلك) فقال عمر اتئدا أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (لا نورث ما تركنا صدقة) قالوا نعم ثم أقبل على العباس وعلي فقال أنشدكما بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض أتعلمان أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة) قالا نعم فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئتما تطلب ميراثك من ابن أخيك ويطلب هذا ميراث امرأته من أبيها فقال أبو بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ما نورث ما تركنا صدقة) فرأيتماه كاذبا آثما غادرا خائنا والله يعلم إنه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفي أبو بكر وأنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وولي أبا بكر فرأيتماني كاذبا آثما غادرا خائنا والله يعلم إني بار راشد تابع للحق فوليتهاثم جئتني أنت وهذا وأنتما جميع وأمركما واحد فقلتما ادفعها إلينا فقلت إن شئتم دفعتها إليكما على أن عليكما عهد الله أن تعملا فيها بالذي كان يعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذتماها بذلك قال أكذلك ؟ قالا نعم قال ثم جئتماني لأقضي بينكما ولا والله لا أقضي بينكما بغير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما عنها فرداها إلي "

قالوا : لكنه اقر ان قول ابي بكر صادقا في الانبياء لا يورثون فنظرته هي الخاطئة !

قلنا : ان كان كذلك فمالذي دعاه ليعود ويكرر المطالبة !

وكيف خالف عمر قول النبي الذي يحتج به !

ومن قال ان نظرة الامام لابي بكر ورؤيته خائنا وكاذبا وغادرا واثما كان مدارها على فدك حصرا !! بل لهذا السبب :

المستدرك للحاكم ج ٣ ص ١٥٠ : ٤٦٧٦ - حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد الجمحي بمكة ثنا علي بن عبد العزيز ثنا عمرو بن عون ثنا هشيم عن إسماعيل بن سالم عن أبي إدريس الأودي عن علي رضي الله عنه قال : إن مما عهد إلي النبي صلى الله عليه و سلم أن الأمة ستغدر بي بعده هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه تعليق الذهبي قي التلخيص : صحيح "

المطالب العالية لابن حجر العسقلاني المجلد السادس عشر ص٦٦ حديث٣٩٢١ عن يزيد الحماني - قال سمعت عليا على المنبر يقول والله انه لعهد النبي الامي " ان هذه الامه ستغدر بي " يقول العسقلاني معلقه عل الحديث درجته ضعيف بهذا الاسناد ويشرح الى ان يصل في ص٦٧ ومع العلم ان الحديث ضعيف بالنظر الى كل طريق على حده لكن بالنظر الى الطريقين معا فالحديث حسن لغيره والله اعلم "

خلافة عمر :

١ : ابو بكر اوصى لعمر بالولاية .. طيب هذا تعيين وليس شورى فاين حق المسلمين في انتخاب رئيسهم ؟ الم يحكم الله لهم بهذا الحق ؟ فلماذا يحكم ابو بكر بحكم غير حكم الله ؟ (وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴿ ٤٤﴾ المائدة) = ابو بكر كافر لانه حكم بغير ما انزل الله .

٢ : عمر ايضا وافقه على حكمه في سلب الناس حقهم في الانتخاب = عمر كافر لانه اعان حكم من حكم بغير ما انزل الله .

سيقول لك : شورى ايضا لان قرار ابي بكر جاء بعد مشاورة ... نقول اثبت انه شاور الناس + ان كان ايصاؤه لاحد يكون شورى فماذا سيكون التنصيص اذن ؟

" صحيح مسلم » كتاب الإمارة » باب الاستخلاف وتركه : ١٨٢٣ حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر قال حضرت أبي حين أصيب فأثنوا عليه وقالوا جزاك الله خيرا فقال راغب وراهب قالوا استخلف فقال أتحمل أمركم حيا وميتا لوددت أن حظي منها الكفاف لا علي ولا لي فإن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني يعني أبا بكر وإن أترككم فقد ترككم من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبد الله فعرفت أنه حين ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مستخلف " .

١ : ان الرسول لم يعمل بالاية ، فمن اين اتيتم بفهم الاية هذه على انها تعني ذلك ؟

٢ : ان ابو بكر استخلف ولم ينطبق على عمله عنوان (الشورى) والا لما صح وصفه بالمستخلف .

٣ : ان كان معنى الشورى هو ان يموت المرء دون ان يوصي كما فعل النبي فيستشيرون الاحياء فيمن يملكهم فلماذا خالفها ابو بكر ولم يفعل فعل النبي ! قالوا : ارتضوا منه استخلافه عمر ! قلنا :

لا علاقة لنا بردة فعلهم بل بفعله هو !

يعني لو نصب الرسول احدا اكانوا يعارضون ! سيرضون طبعا حسب مفهومكم لعدالة الصحابة والا لما كانوا عدولا ، فلم لم يفعل النبي ذلك ثم يرتضيه قومه وانتهت المشكلة ؟!

ام كان ابو بكر احرص من النبي على امته ؟!

ام ان النبي استخلف ولكنهم رفضوا خليفته ؟!

وكذا فان علي وطلحة عارضا الخليفة في = تنصيب عمر .

دخلتُ على حفصةَ فقالت : أعلمتَ أنَّ أباكَ غيرَ مُستخلفٍ ؟ قال قلتُ : ما كان ليفعلَ . قالت : إنَّهُ لفاعلٌ . قال : فحلفتُ أني أُكلِّمُه في ذلك . فسكتُّ . حتى غدوتُ . ولم أُكلِّمْه . قال : فكنتُ كأنما أحملُ بيميني جبلًا . حتى رجعتُ فدخلتُ عليهِ . فسألني عن حالِ الناسِ . وأنا أُخبرُه . قال : ثم قلتُ لهُ : إني سمعتُ الناسَ يقولون مقالةً . فآليتُ أن أقولها لك . زعموا أنك غيرَ مستخلِفٍ . وإنَّهُ لو كان لك راعي إبلٍ أو راعي غنمٍ ثم جاءك وتركها رأيتَ أن قد ضيعَ . فرعايةُ الناسِ أشدُّ . قال : فوافقَه قولي . فوضع رأسَه ساعةً ثم رفعَه إليَّ . فقال : إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ يحفظُ دينَه . وإني لئن لا أستخلفُ فإنَّ رسولَ الله صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ لم يستخلف . وإن أستخلفُ فإنَّ أبو بكرٍ قد استخلفَ . قال : فواللهِ ! ما هو إلا أن ذكر رسولَ الله صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ وأبا بكرٍ . فعلمتُ أنَّهُ لم يكن ليعدلَ برسولِ الله صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ أحدًا . وأنَّهُ غيرُ مستخلفٍ . الراوي : عبدالله بن عمر المحدث : مسلم المصدر : صحيح مسلم الجزء أو الصفحة :١٨٢٣ حكم المحدث : صحيح .

قالَ عمرُ إنِّي إن لا أستخلِفْ فإنَّ رسولَ اللهَّ صلَّى اللهُّ عليْهِ وسلَّمَ لم يستخلِف وإن أستخلِفْ فإنَّ أبا بَكرٍ قدِ استخلَفَ قالَ فواللهَّ ما هوَ إلَّا أن ذَكرَ رسولَ اللهَّ صلَّى اللهُّ عليْهِ وسلَّمَ وأبا بَكرٍ فعلِمتُ أنَّهُ لا يعدِلُ برسولِ اللهَّ صلَّى اللهُّ عليْهِ وسلَّمَ أحدًا وأنَّهُ غيرُ مستخلِفٍ الراوي : عبدالله بن عمر المحدث : الألباني المصدر : صحيح أبي داود الجزء أو الصفحة :٢٩٣٩ حكم المحدث : صحيح ،

يقول له كيف تترك الناس بلا استخلاف ؟! الراعي لا يفعلها !! ولكن الرسول عندكم فعلها !! كذلك فيه ان ابو بكر استخلف فكيف ينسجم الاستخلاف مع الشورى ؟!

خلافة عثمان :

١ : جعل عمر الشورى في ستة اشخاص لانتخاب الرئيس بينما لم يقل الله ان الشورى لستة بل للمصلين المزكين الذين استجابوا لامر ربهم وهؤلاء جميع المسلمين تقريبا وليسوا ستة = ان عمر حرم الناس كلهم حقهم الالهي لتنصيب عثمان = عمر كافر لانه حكم بغير ما انزل الله .

٢ : هؤلاء الستة من تنصيب عمر أيضا ، وايضا ولم يكونوا لجنة منتخبة من قبل الشعب بالشورى ليكون قراراهم ممثلا لارادة الشعب .

٣ : عثمان ايضا خالف كتاب الله وتنصب براي ٣ اشخاص من حق شرعه الله للامة كلها = عثمان كافر لانه اتم حكم من حكم بغير ما انزل الله ، فالخلفاء الثلاثة لم يعملوا بهذه الاية وتنصبوا عكس شرعيتها ، فانتم بين خيارات :

١ : ان تكون هذه الاية حقا كانت تعني هذا المعنى ولكن أبو بكر خالفها فنصب نفسه بغير شورى ، وخالفها مرة اخري اذ نصب عمر بغير شورى ، وعمر خالفها اذ ساعد أبو بكر على التنصب من غير شورى ، وهو تنصب من غير شورى ، وخالفها مرة ثالثة اذ نصب عثمان بشورى لجنة منصبة من قبله أيضا فهي ليست شورى ، وعثمان خالفها بقبوله تنصيب نفسه بغير الشورى ، فهم الثلاثة حكموا بغير ما انزل الله فهم كافرون .

٢ : ان لا تكون الاية قد عنت هذا المعنى ابدا ، وعليه فماهو النافي لوجوب ان يوصي النبي عقلا ؟ لا يوجد ، اذن يلزم ان يكون قد أوصى بعرف العقل ، لاسيما ان بن عمر يرى بكل بساطة ان راعي الغنم ان تركها بلا راع فقد ضيع وهو حكم بديهي صحيح ، يلزم ان يكون الرسول قد فعل ، ولو كان قد فعل فلا تنطبق الدلالات الا على حصرا .

اضافة :

١ : فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴿ ١٥٩﴾ آل عمران" المشاورة اقرها الله تحت رئاسة النبي فهذه قرينة على انها لا ترقى الى تنصيب حاكم بل تحت ظل حاكم .

٢ : (وامرهم شورى بينهم) نزلت في حياة الرسول ام لا ؟! اذن هي ليست في تنصيب الحاكم .

اولا : لان الحاكم هو النبي .

ثانيا : ولو كانت شاورهم في الامر = الخلافة لوجب عليه ان يشاورهم في استخلاف من بعده وما فعل فانه اذن عصى- وهذا محال .

ثالثا : لو كانت تطال الاستخلاف لجاز لهم ان يغيروا منصب النبي فياتوا بحاكم غيره لانها نزلت في زمنه .

والايتان ذكرتا التشاور في ظل الحاكم = انها لم ترق الى تنصيب الحاكم وحجتنا في مفعولها حين نزلت اما من اراد اثبات انها اوسع مما تحقق في زمن نزولها فعليه الدليل .

٣ : وهي تصف ما يفترض بالمؤمن ان يكون ، بمعنى انه وصف للمؤمن المفترض لا الواقعي " الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴿ ٢﴾ المؤمنون " هذه.. ايضا للمؤمن المفترض ، ومعناها انهم - المؤمنون – كالبنيان المرصوص والعائلة

الواحدة امورهم مشتركة ، ولا دليل لا من قريب ولا من بعيد على انها تقصد الخلافة ! بل انتم رفضتم اية التصدق بالخاتم وطاعة اولوا الامر وهي أوضح دلالة ومزودة بتطبيق النبي ، والان تحتجون باية اقل وضوحا ومعدومة التطبيق النبوي .

٤ : وان سلمنا انها في اناس حقيقيون زامنوا نزولها فهو مفهوم لم يتضح مصداقه ، يعني يصف فريق من المؤمنين غير المنافقين وهنا ستعود كرة تعميم الاية او تخصيصها ومن هم المقصودون .... طبعا ليس المنافقون ومجتمع النبي فيه المنافقون = ان الاية مدحت المؤمن الحقيقي بلا تبيان من هو لكن مؤكد انهم ليسوا كل من يحيطون بالنبي لان فيهم منافقين .

٥ : الجامع الصحيح المختصر (البخاري) ح ٦٧٧٣(حدثنا أصبغ أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري : عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله تعالى) "

فقد جعل هذا الحديث الاستخلاف والنبوة في خانة واحدة وهي " جعل الهي " فكيف يستقيم هذا مع الشورى في تنصيب الخليفة ؟

فبأختصار : اما ان تقولوا انها نزلت حتى في التنصيب فتعالوا ارونا كيف التزم بها الخلفاء ، واما ان تقولوا انها لم تعن التنصيب الحكمي اذن الحق معنا وانها لا تقرر الشورى فيه .

قال قتادة (في تفسيره ٣: ٧٧٢. إحياء التراث ، بيروت. ت: عبد الله شحاتة) : (وَأَمْرُهُمْ شُورى بَيْنَهُمْ) قال كانت قبل الإسلام وقبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ؛ إذا كان بينهم أمر، أو أرادوا أمرا اجتمعوا فتشاوروا بينهم فأخذوا به، فأثنى الله عليهم خيراً.

الطبري (في تفسيره٢١: ٥٤٦ . ت: أحمد محمد شاكر) قال : حدثني يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد، (والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلاة) الأنصار وليس فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقال القرطبي ٦٧١هـ .(في تفسيره١٦ : ٣٧. دار الكتب المصرية القاهرة . ت: أحمد البردوني): قال الضحاك: هو تشاورهم حين سمعوا بظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم، وورد النقباء إليهم حتى اجتمع رأيهم في دار أبي أيوب على الإيمان به والنصرة له، وقيل : تشاورهم فيما يعرض لهم... .

وقال الإمام البيضاوي ٦٨٥هـ (في تفسيره ٥: ٨٣. ت: محمد المرعشلي. إحياء التراث العربي، بيروت.): (وَالَّذِينَ اسْتَجابُوا لِرَبِّهِمْ...) نزلت في الأنصار دعاهم رسول الله صلّى الله عليه وسلم إلى الإيمان فاستجابوا له (وَأَقامُوا الصَّلاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورى بَيْنَهُمْ) ذو شورى بينهم لا ينفردون برأي حتى يتشاوروا ويجتمعوا عليه، وذلك من فرط تدبرهم وتيقظهم في الأمور.

قال الإمام السمعاني ٤٨٩هـ (في تفسيره ٥: ٨١ . دار الوطن الرياض. ت: ياسر غنيم): وقوله: { وأمرهم شورى بينهم } ذكر النقاش: أن هذا في الأنصار وكانوا يتشاورون في الأمر بينهم؛ فمدحهم الله على ذلك، وذلك دليل على اتفاق الكلمة، وترك الاستبداد بالرأي، والرجوع إلى الرأي عند نزول الحادثة. وقيل: إن الأنصار تشاوروا فيما بينهم حين دعاهم النبي إلى الإيمان، ثم أجابوا إلى الإيمان .

عمر سبب ضلال الفرقة الضالة :

ان كنا نحن الشيعة ضالون فان عمر بن الخطاب هو من تسبب في اضلالنا لانه هو من منع النبي ان يكتب كتابا لامته يعصمهم من الضلال ، وبذلك فهو قد عمل بوظيفة الشيطان الذي قال الله تعالى عنه " وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ﴿٦٢﴾ يس " فهنيئا لقوم امامهم شيطان . وللتذكير فان من تولى الشيطان فانه هو الضال لان الله تعالى وصف الشيطان فقال " كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ﴿ ٤ ﴾ الحج " فعمر شيطان لتسببه بضلالة فريق من الامة . ومن تولى الشيطان (عمر) فانه هو الضال ومهدي الى عذاب السعير .

شبهة جهاد المنافقين :

قال المخالف : كيف يكون عمر منافقا ولم يجاهده النبي او الامام علي ؟ اليس الله امر الرسول بجهاد المنافقين في قوله : يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴿ ٧٣﴾ التوبة ؟

نقول له ان كان الجهاد لا يكون الا بالسيف فاجبنا عن :

١ : وَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴿ ٨﴾ العنكبوت هل هو بالسيف ؟

٢ : هل جرت معركة واحدة بين الرسول والمنافقين الذين ثبت كونهم منافقون ام ان الرسول عصى امر الله ؟

٣ : كيف نهى اصحابه عن قتل ابي بن ابي السلول وقال (حتى لا يقال ان محمدا يقتل اصحابه) مع ان عبدالله بن ابي راس المنافقين في المدينة ؟

كنا في غَزاةٍ – قال سُفيانُ مرةً : في جيشٍ – فكَسَع رجلٌ من المهاجرينَ رجلًا من الأنصارِ، فقال الأنصارِيُّ : يا لَلأنصارِ، وقال المهاجرِيُّ : يا للمهاجرينَ، فسمِع ذاك رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فقال : (ما بالُ دَعوى جاهليةٍ) . قالوا : يا رسولَ اللهِ، كسَع رجلٌ من المهاجرينَ رجلًا من الأنصارِ، فقال : (دَعوها فإنها مُنتِنَةٌ) . فسمِع بذلك عبدُ اللهِ بنُ أُبَيٍّ فقال : فعَلوها، أما واللهِ لئِنْ رجَعْنا إلى المدينةِ ليُخرِجَنَّ الأعَزُّ منها الأذَلَّ، فبلَغ النبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم، فقام عُمَرُ فقال : يا رسولَ اللهِ، دَعْني أضرِبْ عنُقَ هذا المنافقِ، فقال النبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم : (دعه، لا يتحدَّثُ الناسُ أن محمدًا يقتُلُ أصحابَه) . وكانتِ الأنصارُ أكثرَ من المهاجرينَ حين قدِموا المدينةَ، ثم إن المهاجرينَ كثُروا بعدُ . الراوي : جابر بن عبدالله المحدث : البخاري المصدر :صحيح البخاري الجزء أو الصفحة :٤٩٠٥ حكم المحدث : [صحيح]

٤ : اين دليل حصرك معنى الجهاد بالسيف ؟

فان قلت : ان الجهاد ليس بالسيف في المنافق قلنا اذن لا وجوب على النبي ان يجاهد عمر لانه غير مامور بذلك وان المنافقين لهم حكم المسلمين ولكن الجهاد هنا هو جهاد الكلمة .

اورد الله تعالى الجهاد على نوعين : بالكلمة والمعاملة ومنه قوله " وَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿ ٨ ﴾ العنكبوت "

والاخر هو جهاد السيف : إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿ ٧٢ ﴾ الأنفال .

ولما جاء امر الله بجهاد المنافقين لم نعرف تحديد نوع الجهاد لانه ذو وجهين وفعل النبي يحدد ما هو المقصود منهما : ان عبد الله ابن ابي من اوضح المنافقين ولم يسمح الرسول بقتله وقال اكره ان يقال ان محمدا يقتل اصحابه ، دل هذا على ان الجهاد مع المنافقين كان ليس بالسيف . لان الرسول لن يعصي امر الله لو كان كذلك .

اما الخلط بين الكافر والمنافق فهو من الجهل الشديد ، لانهما سواء في الحقيقة ولكن المنافق يختلف باضافة قناع يغطي حقيقته فتجري عليه احكام الاسلام التي بنيت على الظاهر والكافر يفتقر الى ذلك الظاهر فلا تجري عليه تلك الاحكام :

الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿ ٩٧ ﴾ التوبة / إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿ ١ ﴾ المنافقون /

وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِثْلُهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿ ١٤٠ ﴾ النساء / اِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿ ١٤٥ ﴾ النساء

١ : كفروا ونفاقا .

٢ : المنافقون يشهدوا برسالة النبي والله يشهد بكذبهم بانهم لم يؤمنوا بها اصلا ، وذلك يعني كفرهم .

٣ : تساوي مصير المنافقين مع الكافرين دال على كفرهم والا فكيف يتساوى المفترقان في حكم واحد عند بروز الحقائق في القيامة حيث نهاية الابتلاء .

٤ : المنافقون في الدرك الاسفل يعني بدرجة الكافرين لانه لا يوجد درك اسفل منهم لنقول انهم ارحم عذابا من الكافرين ... فالمنافق لم يختلف عن الكافر الا في ظاهر اسلامه في حدود عالم الدنيا حصرا .

وعليه فان وصف المنافق بالكافر كان ناظرا الى حقيقته لا الى حكمه ، ووصفه بالمنافق كان ناظرا الى حكمه . فالخلط بينهما غاية في الجهل .... وحكم السيف كان متعلقا بالكافر حكما وحقيقة .

" قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَٰكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿ ١٤ ﴾ الحجرات "

فهم ليسوا كفارا لانهم اسلموا + ليسوا مؤمنين لان الايمان لم يدخل قلوبهم .

١ : عصم الكوافر ... هذا حكم وهو منطبق على الكافر حكما وهو يقتصر على الكافر لا المنافق . فتطبيقه هذه على تلك خاطئ

٢ : الجهاد بالسيف كان للكافر حكما لا المغطى بزيف النفاق .. وحمل هذا الحكم على كليهما سواء خاطئ .

الناتج ان تزويج الامام علي ابنته لعمر ، لا يستلزم منه ما ذكروا اطلاقا لانهم جاؤوا باحكام الكفار حكما (الكافر) فوضعوها على الكفار حقيقة (المنافق) وهو خلط خاطئ .

اجابة اخرى : ان كنت مصرا على ان جهاد المنافقين كان بالسيف فلديك خيارين لا ثالث لهما :

١ : ان يكون الرسول قد تركه فخالف الله بذلك .

٢ : ان يكون جاهد فاثبت لنا وجود معركة واحدة مع المنافقين او انه قتل عبد الله ابن ابي رئيس المنافقين في المدينة .. بل انه لم يفعل واشار عليه اصحابه بذلك فرفض وقال لا ااحب ان يقال ان محمدا يقتل اصحابه وصلى عليه عند موته وترك حده في الافك عندكم واعطاهم من الصدقات بينما ياخذ من الكفار الجزية .

او تقل ان جهاد المنافقين لم يكن بالسيف ، فتسقط حججكم كلها التي تفترضون فيها اشتراط مجاهدة الامام لعمـر فـيما لو كان منافق.

نفاق معاوية بالدليل :

احتج الخصوم باية : " وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿ ٩ ﴾ الحجرات " ليبرروا تمرد معاوية وعائشة على امير المؤمنين ع فقالوا يبقيان اخوين ومؤمنين ويمكن الاصلاح بينهما ولا صلح بين كافر ومسلم ، وقد سبق لنا بحث هذه الاية فراجع أعلاه افساد استدلالهم بها .

الدليل الأول :

معاوية صاحب فتنة : " يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿ ٢١٧ ﴾ البقرة "

" وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَٰلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿ ١٩١ ﴾ البقرة "

(الفتنة اكبر من القتل + الفتنة اشد من القتل) + (وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿ ٩٣ ﴾ النساء) = ان صاحب الفتنة اسوا حالا من المخلد في جهنم .

الدليل الثاني :

لا ايمان لمن لم يرضخ لحكم النبي الذي حرم الخروج على الحاكم (الشرعي) : " فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿ ٦٥ ﴾ النساء " ومعاوية لم يسلم لحكم النبي الذي حكم :

١ : بطاعة الامراء عامة

٢ : بطاعة علي خاصة

مستدرك الحاكم / كتاب معرفة الصحابة / ذكر إسلام أمير المؤمنين علي / ح ٤٦١٧ : ٤٥٩٤ - أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد الشيباني من أصل كتابه ، ثنا علي بن سعيد بن بشير الرازي بمصر ، ثنا الحسن بن حماد الحضرمي ، ثنا يحيى بن يعلي ، ثنا بسام الصيرفي ، عن الحسن بن عمرو الفقيمي ، عن معاوية بن ثعلبة ، عن أبي ذر رضي الله: قال رسول

الله (ص) : من أطاعني فقد أطاع الله و من عصاني فقد عصي الله ومن أطاع عليا فقد أطاعني و من عصي عليا فقد عصاني ، هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه . تعليق الذهبي (صحيح)

من أطاعني فقد أطاعَ اللهَّ ومن عصاني فقد عصى اللهَّ ومن أطاعَ الإمامَ فقد أطاعني ومن عصى الإمامَ فقد عصاني الراوي : أبو هريرة المحدث : الألباني المصدر: صحيح ابن ماجه الجزء أو الصفحة :٢٣٢٦ حكم المحدث : صحيح

من أطاعَني فقد أطاع اللهَ ومن عصاني فقد عصَى اللهَ ، ومن أطاع الأميرَ فقد أطاعني ومن عصَى الأميرَ فقد عصاني ، إنما الإمامُ جُنَّةٌ فإذا صلَّى قاعدًا فصلُّوا قعودًا ، وإذا قال : سمِع اللهُ لمن حمِدهُ ، فقولوا : اللهمَّ ربَّنا ولك الحمدُ ، فإذا وافق قولُ أهلِ الأرضِ قولَ أهلِ السماءِ غُفِر له ما مضَى من ذنبِهِ الراوي : أبو هريرة المحدث : الألباني المصدر: أصل صفة الصلاة الجزء أو الصفحة :١/ ٨٧ حكم المحدث : إسناده صحيح على شرط مسلم "

وهذا الامام الذي طاعته طاعة النبي وعصيانه عصيانه لم يشخص الا في علي = انه هو الامام ، او على الأقل فهو منهم ، وبما ان معاوية رفض الخضوع لامر النبي في طاعته = انطباق نفي الايمان عنه .

الدليل الثالث :

عصى معاوية النبي في امره بطاعة الحاكم و حرم الخروج عليه لانه :

١ : علي خاصة .

٢ : لانه من الائمة عامة .

مستدرك الحاكم / كتاب معرفة الصحابة / ذكر إسلام أمير المؤمنين علي / ح ٤٦١٧ : ٤٥٩٤ - أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد الشيباني من أصل كتابه ، ثنا علي بن سعيد بن بشير الرازي بمصر ، ثنا الحسن بن حماد الحضرمي ، ثنا يحيى بن يعلي ، ثنا بسام الصيرفي ، عن الحسن بن عمرو الفقيمي ، عن معاوية بن ثعلبة ، عن أبي ذر رضي الله: قال رسول الله (ص) : من أطاعني فقد أطاع الله و من عصاني فقد عصي الله ومن أطاع عليا فقد أطاعني و من عصي عليا فقد عصاني ، هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه . تعليق الذهبي (صحيح)

من أطاعني فقد أطاعَ اللهَّ ومن عصاني فقد عصى اللهَّ ومن أطاعَ الإمامَ فقد أطاعني ومن عصى الإمامَ فقد عصاني الراوي : أبو هريرة المحدث : الألباني المصدر: صحيح ابن ماجه الجزء أو الصفحة :٢٣٢٦ حكم المحدث : صحيح

من أطاعَني فقد أطاع اللهَ ومن عصاني فقد عصَى اللهَ ، ومن أطاع الأميرَ فقد أطاعني ومن عصَى الأميرَ فقد عصاني ، إنما الإمامُ جُنَّةٌ فإذا صلَّى قاعدًا فصلُّوا قعودًا ، وإذا قال : سمِع اللهُ لمن حمِدهُ ، فقولوا : اللهمَّ ربَّنا ولك الحمدُ ، فإذا وافق قولُ أهلِ الأرضِ قولَ أهلِ السماءِ غُفِر له ما مضَى من ذنبِهِ الراوي : أبو هريرة المحدث : الألباني المصدر: أصل صفة الصلاة الجزء أو الصفحة :١/ ٨٧ حكم المحدث : إسناده صحيح على شرط مسلم "

طاعة علي = طاعة النبي وعصيانه = عصيانه + وَمَنْ يَعْصِ اللهَّ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿ ١٤﴾ النساء = ان لمعاوية نار جهنم خالدا فيها .

الدليل الرابع :

من أتاكم ، وأمركُم جميعٌ ، على رجلٍ واحدٍ ، يريدُ أن يشقُّ عصاكُم ، أو يفرقَ جماعتكُم ، فاقتلوهُ الراوي : عرفجة بن أسعد المحدث : مسلم المصدر: صحيح مسلم الجزء أو الصفحة :١٨٥٢ حكم المحدث : صحيح

من أتاكم وأمرُكم جميعٌ على رجلٍ واحدٍ ، يريدُ أن يَشُقَّ عصاكم ، ويُفَرِّقَ جماعتكم فاقتلوه الراوي : عرفجة بن أسعد المحدث : الألباني المصدر: صحيح الجامع الجزء أو الصفحة :٥٩٤٤ حكم المحدث : صحيح

صحيح مسلم » كتاب الإمارة » باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتن ١٨٥١ حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا أبي حدثنا عاصم وهو ابن محمد بن زيد عن زيد بن محمد عن نافع قال جاء عبد الله بن عمر إلى عبد الله بن مطيع حين كان من أمر الحرة ما كان زمن يزيد بن معاوية فقال اطرحوا لأبي عبد الرحمن وسادة فقال إني لم آتك لأجلس أتيتك لأحدثك حديثا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية "

صحيح البخاري : كتاب الديات : باب قول الله تعالى أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن : ص ٢١٠ ح ٦٤٨٤حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق

عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق من الدين التارك للجماعة "

يعني : علي "ع" جاز له قل من ثار عليه وهم عليهم اثم قتل النفس لانهم لا يملكون المجوز الذي ملكه علي ، وبذلك فقد خرجوا من الايمان فيكون عليا حائز على حلية قلهم من طريق ثان لان المؤمن معصوم الدم ولا سبيل الى استحلال دمه الا بخروجه من الايمان ، فمعاوية حكمه القتل شرعا ، مع ان المؤمن معصوم الدم = انه لا يهدر دم مؤمن وهو مؤمن بل يتحول الى منافق فيخرج من عصمة الدم .

قالوا : انما هذا فيمن بايع واقر حكومة الحاكم لا من رفضها ولم يبايع فانه قبل البيعة ليس هناك عهد من الأساس ليجب الوفاء به ، وبهذا فلا سبيل الى الزامنا بهذا الحديث لا في عائشة ولا في معاوية لان كلا حربيهما وقعت بلا بيعة منهما

قلنا : اذن كيف مارس أبو بكر سلطته كحاكم علي من لم يبايعه كعلي ومالك بن نويرة في حين انهما شرعا ليسا من ضمن حكومته كما تقولون ؟! فانتم جعلتم الحاكم لا يكون حاكما الا علي من بايعه وعائشة ومعاوية ما بايعوه فهو ليس عليهم حاكما ولا يشملهم حديث الخروج على الحاكم ، فلا علي ولا مالك بايعوا أبو بكر فهو ليس عليهم حاكما فكيف مارس دوره معهما كحاكم ؟!

الدليل الخامس :

صحيح الجامع الصغير وزيادته : محمد ناصر الالباني ، المجلد الاول ص ٤٨٢ ح ٢٤٥٧ : اني تارك فيكم (خليفتين) كتاب الله حبل ممدود مابين السماء والارض وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ". (صحيح) .

صحيح الجامع الصغير وزيادته : محمد ناصر الالباني ، المجلد الاول ص ح ٢٤٢٨ : " اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ، احدهما اعظم من الاخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما " (صحيح) .

علي من العترة التي هي (عدل القران) والخارج عليه :

١ : خارج على القران لانه معه لا يفارقه = انه لن يخالفه = ان من خالف عليا خالف القران لانهما في خندق واحد .

٢ : من لم يتمسك بهما (معا) = ضال .

٣ : انهما خليفتا رسول الله = والخليفة واجب الطاعة .

٤ : ان القران حاكم = ان العترة حاكمة والا فما مناسبة قرنهما معا ! = فمعاوية خارج على القران .

الدليل السادس :

مَنْ آذَى علِيًّا فقدْ آذانِي ، الراوي : عمرو بن شاس و جابر بن عبدالله المحدث : الألباني المصدر: صحيح الجامع الجزء أو الصفحة :٥٩٢٤ حكم المحدث : صحيح "

المستدرك على الصحيحين ج ٣ ص ١٣١ ح ٤٦١٩ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا محمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن إسحاق و أخبرناه أحمد بن جعفر البزار ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق عن إبان بن صالح عن الفضل بن معقل بن يسار عن عبد الله بن نيار الأسلمي عن عمرو بن شاس الأسلمي : و كان من أصحاب الحديبية قال : خرجنا مع علي رضي الله عنه إلى اليمن فجفاني في سفره ذلك حتى وجدت في نفسي فلما قدمت أظهرت شكايته في المسجد حتى بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه و سلم قال فدخلت المسجد ذات غداة و رسول الله صلى الله عليه و سلم في ناس من أصحابه فلما رآني أبدني عينيه قال : يقول حدد إلي النظر حتى إذا جلست قال : يا عمرو أما و الله لقد آذيتني فقلت أعوذ بالله أن أؤذيك يا رسول الله قال : بلى من آذى عليا فقد آذاني " هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه تعليق الذهبي قي التلخيص صحيح

المستدرك ج ٣ ص ١٣١ ح ٤٦١٨ – أخبرني محمد بن أحمد بن تميم القنطري ثنا أبو قلابة الرقاشي ثنا أبو عاصم عن عبد الله بن المؤمل حدثني أبو بكر بن عبيد الله بن أبي ملكية عن أبيه قال : جاء رجل من أهل الشام فسب عليا عند ابن عباس فحصبه ابن عباس فقال : يا عدو الله آذيت رسول الله صلى الله عليه و سلم إن الذين يؤذون الله و رسوله لعنهم الله في الدنيا و الآخرة و أعد لهم عذابا مهينا لو كان رسول الله صلى الله عليه و سلم حيا لآذيته هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه تعليق الذهبي قي التلخيص : صحيح

مجمع الزوائد / الهيثمي ج ٩ ص١٧٤ ح ١٤٧٣٦ وعن عمرو بن شاس الأسلمي – وكان من أصحاب الحديبية – قال : خرجت مع علي عليه السلام إلى اليمن فجفاني في سفري ذلك حتى وجدت في نفسي عليه فلما قدمت المدينة أظهرت شكايته في المسجد حتى سمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت المسجد ذات غداة ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناس من أصحابه فلما رآني أبد لي عينيه – يقول : حدد إلي النظر – حتى إذا جلست قال : " يا

عمرو والله لقد آذيتني " . قلت : أعوذ بالله من أذاك يا رسول الله قال : " بلى من آذى عليا فقد آذاني " رواه أحمد والطبراني باختصار والبزار أخصر منه ورجال أحمد ثقات .

مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٧٥ ح ١٤٧٣٨ (وعن سعد بن أبي وقاص قال : كنت جالسا في المسجد أنا ورجلين معي فنلنا من علي فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبان يعرف في وجهه الغضب فتعوذت بالله من غضبه فقال : ما لكم وما لي ؟ من آذى عليا فقد آذاني رواه أبو يعلى والبزار باختصار ورجال أبي يعلى رجال الصحيح غير محمود بن خداش وقنان وهما ثقتان).

تاريخ الخلفاء / السيوطي ج ١ ص١٥٠ و أخرج أحمد و أبو يعلى بسند صحيح عن علي قال : ما رمدت و لا صدعت منذ مسح رسول الله صلى الله عليه و سلم وجهي و تفل في عيني يوم خيبر حين أعطاني الراية و أخرج أبو يعلى و البزار [عن سعد بن أبي وقاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من آذى عليا فقد آذني]

ابن حجر العسقلاني / المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ، كتاب المناقب / باب فضائل علي (ر) ج ١٦ ص ١٢٩ ح ٣٩٣٨ - وقال ابن أبي عمر : ثنا : مروان الفزاري ، عن قنان بن عبد الله ، أنه سمع مصعب بن سعد ، يحدث ، عن أبيه ، قال : كنت جالسا في المسجد مع رجلين فتذاكرنا عليا فتناولنا منه فأقبل رسول الله (ص) مغضبا يعرف في وجهه الغضب ، فقلت : أعوذ بالله من غضب رسول الله ، قال : ما لكم ولي ، من آذى عليا فقد آذاني يقولها ثلاث مرات ، قال : فكنت أوتى من بعد ، فيقال : إن عليا يعرض بك ، يقول : اتقوا فتنة الأخينس ، فأقول : هل سماني ، فيقولون : لا ، فأقول : إن خنس الناس لكثير ، معاذ الله أن أؤذي رسول الله (ص) بعد ما سمعت منه ما سمعت. تعليق بن حجر : هذا حديث حسن بهذا الاسناد فان قنان بن عبد الله صدوق والله اعلم

٢٢٩٥ - " من آذي عليا فقد آذاني ". روي عن جمع من الصحابة: .. الثاني: عن سعد بن أبي وقاص رواه الهيثم بن كليب في " المسند " (١٥ / ٢) و أبو يعلي (رقم ٧٧٠) و البزار (٢٥٦٢) و القطيعي في زيادته علي " فضائل الصحابة " (١٠٧٨)، و ابن عساكر عن قنان النهمي حدثنا مصعب بن سعد عن أبيه مرفوعا به. قلت : و هذا إسناد حسن، قنان هو ابن عبد الله النهمي، وثقه ابن معين و ابن حبان، و قال النسائي: " ليس بالقوي" / السلسلة الصحيحة / الالباني ، ج٥ ص٣٧٣

فضائل الصحابة لاحمد بن حنبل / تحقيق وصي الله عباس ج ٢ ص ٦٣٣ ح (١٠٧٨) حدثنا إبراهيم بن عبد الله قثنا سليمان بن أحمد قال نا مروان بن معاوية نا قنان بن عبد الله سمعت مصعب بن سعد يحدث عن أبيه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من آذي عليا فقد آذاني / تعليق المحقق : اسناده حسن

الشريعة للاجري / تحقيق : عبد القادر الارنؤوط : ص ٢٢٥ ح ١٥٩٥ حدثنا : أبو محمد هارون بن يوسف ، قال : ثنا : ابن أبي عمر ، قال : حدثنا : الحسين بن علي ، قال : حدثنا : يعقوب بن إبراهيم ، قال : حدثنا : أبي ، عن محمد بن إسحاق ، عن أبان بن صالح ، عن الفضل بن معقل ، عن عبد الله بن نيار الأسلمي ، عن عمرو بن شاس الأسلمي وكان من أصحاب غزوة الحديبية ، قال : خرجت مع علي بن أبي طالب (ع) إلى اليمن ، فجفاني في سفري ذلك حتى وجدت عليه في نفسي ، فلما قدمنا المدينة شكوته في المسجد حتى بلغ ذلك النبي (ص) ، قال : فدخلت المسجد يوما والنبي (ص) في أناس من أصحابه ، فأبدني بعينيه ، يقول : حدد النظر إلي حتى إذا جلست ، قال : يا عمرو ، أما والله لقد آذيتني ، قال : قلت : أعوذ بالله أن أوذيك يا رسول الله ، قال : من آذى عليا فقد آذاني. تعليق الارنؤوط : صحيح

الشريعة للاجري / تحقيق : عبد القادر الارنؤوط : ص٢٢٩ ح ١٦٠١ حدثنا : أبو بكر بن أبي داود ، قال : حدثنا : المسيب بن واضح السلمي ، قال : حدثنا : مروان بن معاوية ، عن قنان بن عبد الله النهمي ، قال : حدثنا : مصعب بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه ، قال : كنت إنا ورجلان في المسجد فتناولا عليا (ع) ، فأقبل رسول الله (ص) غضبان ، أعرف في وجهه الغضب ، فقلت : أعوذ بالله ، من غضب رسول الله (ص) ، فقال : ما لي ولكم من آذى عليا فقد آذاني من آذى عليا فقد آذاني ، من آذى عليا فقد آذاني / تعليق الارنؤوط : صحيح لغيره

ومعاوية اذى عليا :

١ : في حربه

٢ : في سبه

ومن اذى النبي فالنار موعده " إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا ﴿ ٥٧ ﴾ الأحزاب " وهذا المصير يلاءم المنافق لا المؤمن .

الدليل السابع :

معاوية قاتل عليا = انه ابغضه مؤكدا فكيف يتصور القتال مع المحبوب ؟ ، ومبغض علي منافق : صحيح مسلم / الدليل على أن حب الأنصار وعلي ح ١١٣ حدثنا : أبوبكر بن أبي شيبة ، حدثنا : وكيع وأبو معاوية ، عن الأعمش ح ، وحدثنا : يحيى بن يحيى واللفظ له ، أخبرنا : أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن زر قال : قال علي : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد النبي الأمي (ص) إلي أن لا يحبني إلاّ مؤمن ، ولا يبغضني إلاّ منافق "

نتائج حربه عليا :

١ : انه ابغضه ومن ابغض عليا فهو منافق حسب الحديث " لا يبغضك الا منافق " = الى النار حسب الاية " ان المنافقين في الدرك الأسفل من النار "

٢ : انه ابغضه ومامن احد يبغض اهل البيت الا دخل النار = منافق

٣ : انه ابغضه ومن ابغض عليا فقد ابغض النبي حسب الحديث الاخر

٤ : انه اذى عليا ومن اذى عليا فقد اذى النبي حسب الحديث " من اذى عليا فقد اذاني " ومن اذى النبي فهو ملعون موعود بالعذاب حسب الاية " إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا ﴿ ٥٧ ﴾ الأحزاب "

٥ : انه مهدرو الدم لانه مخالف للجماعة حسب حديث " من جاءكم يفرق جمعكم فاقتلوه "

٦ : انه عاص للنبي في امره بطاعة الامراء عامة وعلي خاصة ومن عصى النبي حسب الحديث " من اطاع الامام فقد اطاعني ومن عصاه فقد عصاني " وحديث " من اطاع عليا فقد اطاعني ومن عصاه فقد عصاني " وعاصي النبي " وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿ ١٤ ﴾ النساء "

٧ : انه غير مؤمن لانه لم يسلم لحكم النبي بوجوب الطاعة حسب حديث " من اطاع عليا فقد اطاعني ومن عصاه فقد عصاني " والاية " فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿ ٦٥ ﴾ النساء "

٨ : ان جميع من قتلهم معاوية لم يكن بوجه حق فيكون المصير الموعود هو جهنم خالدا فيها للحديث " لا يزالُ المؤمنُ في فسحةٍ من دينِه ، ما لم يصبْ دمًا حرامًا " و حديث " كل ذنب عسى الله أن يغفره ، إلا من مات مشركا ، أو مؤمن قتل مؤمنا متعمدا " وحديث " لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما ، فإذا أصاب دما حراما بلح "

والاية " وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾ النساء " الا ان تقولوا ان معاوية كان محقا في حربه عليا ودم علي وجيشه محللا !!

٩ : انه ليس بمؤمن لانه قتل المؤمن عمدا لا خطا مع نفي الله تعالى امكان ذلك من مؤمن " وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴿٩٢﴾ النساء "

١٠ : انه كافر بقتاله عليا وفاسقق بسبه حسب الحديث " سباب المسلم فسوق وقتاله كفر "

١١ : انه خصيم القران لان علي والقران في صف واحد لحديث " اهل بيتي لا يفترقان حتى يردا علي الحوض " وحديث " علي مع القران والقران معه لا يفترقان " وحديث " علي مع الحق والحق مع علي " ولا ندري من هذا المؤمن الذي يكون القران خصيمه ؟

١٢ : انه عادى عليا ومن عادى عليا عاداه الله حسب الحديث ، اخبارا كان او دعاءا سؤاء ، لان دعاء النبي لا يمكن ان لا يجاب .

١٣ : انه اما ظالم او فاسق او كافر لانه حكم بغير ما انزل الله الذي بين رسوله حكمه في طاعة علي خاصة والامراء عامة .

الدليل الثامن :

معاوية يبغض عليا بدليل

١ : حربه

٢ : سبه

٣ : شهادة بن عباس بذلك :

صحيح وضعيف سنن النسائي / محمد ناصر الدين الألباني ج ٧ ص ٧٨ ح ٣٠٠٦ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي قال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا علي بن صالح عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عباس بعرفات فقال ما لي لا أسمع الناس يلبون قلت يخافون من معاوية فخرج ابن عباس من فسطاطه فقال لبيك اللهم لبيك لبيك فإنهم قد تركوا السنة من بغض علي . تحقيق الألباني : صحيح الإسناد

يخافون من معاوية فيتركون التلبية ، ثم يقول بن عباس تركوا السنة من بغض علي من هم ؟ من ترك التلبية تركها لانه خاف من معاوية لا لبغض علي حسب حديث بن عباس ، اذن من هم الذين تركوا السنة من بغض علي ؟ من امر واجبر الخلق على ترك السنة من بغض علي .

حدثنا اسماعيل حدثنا ايوب قال : لا ادري اسمعته من سعيد بن جبير أم نبئته عنه قال : أتيت على بن عباس بعرفة وهو يأكل رمانا فقال : أفطر رسول الله صلى الله عليه و سلم بعرفة وبعثت إليه أم الفضل بلبن فشربه وقال لعن الله فلانا عمدوا إلى أعظم أيام الحج فمحوا زينته وإنما زينة الحج التلبية . مسند احمد ج ٣ ح ١٨٧٠ تعليق الارنؤوط : حديث صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين .

أولُ مَنْ يُبَدِّلُ سُنَّتِي رجلٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ الراوي : أبو ذر الغفاري المحدث : الألباني المصدر: صحيح الجامع الجزء أو الصفحة : ٢٥٨٢ حكم المحدث : حسن "

اذن تركوا السنة من خوف معاوية + اول من يغير سنتي رجل من بني امية = انه معاوية لانه اول من حذف التلبية وترك السنة من بغض علي ، مع اننا لا نؤمن بهذا لان اول من غير هو ابو بكر وعمر وعثمان .

مصير مبغض اهل البيت :

عن أبى سعيد الخدرى رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله (والذي نفسي بيده لا يبغضنا أهل البيت احدالا ادخله الله النار) قال الألباني في " السلسلة الصحيحة " ٥ / ٦٤٣ : أخرجه الحاكم (٣ / ١٥٠) من طريق محمد بن فضيل : حدثنا أبان بن تغلب عن جعفر بن إياس عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فذكره ، و قال : " صحيح على شرط مسلم " قلت : و هو كما قال "

فمعاوية في النار لانه هو المصير الملائم للمنافق " في الدرك الأسفل "

وعلي من اهل البيت قطعا :

نزلَت هذِهِ الآيةُ على النَّبيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا في بيتِ أمِّ سلَمةَ، فدعا النَّبيُّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ فاطمَةَ وحَسنًا وحُسَيْنًا فجلَّلَهُم بِكِساءٍ وعليٌّ خَلفَ ظَهْرِهِ فجلَّلَهُ بِكِساءٍ ثمَّ قالَ : اللَّهمَّ هؤلاءِ أَهْلُ بيتي فأذهِب عنهمُ الرِّجسَ وطَهِّرهم تطهيرًا قالَت أمُّ سلمةَ : وأَنا معَهُم يا رسولَ اللهِ؟ قالَ : أنتِ على مَكانِكِ وأنتِ إلي خَيرٍ الراوي : عمر بن أبي سلمة المحدث : الألباني المصدر : صحيح الترمذي الجزء أو الصفحة :٣٧٨٧ حكم المحدث : صحيح

مبغض علي مبغض للنبي :

المستدرك ج٣ ص١٤١ ح ٤٦٤٨ – أخبرني أحمد بن عثمان بن يحيى المقري ببغداد ثنا أبو بكر بن أبي العوام الرياحي ثنا أبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري ثنا عوف بن أبي عثمان النهدي قال : قال رجل لسلمان ما أشد حبك لعلي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : من أحب عليا فقد أحبني و من أبغض عليا فقد أبغضني هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه تعليق الذهبي قي التلخيص : على شرط البخاري ومسلم

المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابوري ج ٤ ص ٢٢١ح ٤٦٤٠ – حدثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي ثنا أحمد بن سلمة و الحسين بن محمد القتباني و حدثني أبو الحسن أحمد بن الخضر الشافعي ثنا إبراهيم بن أبي طالب و محمد بن إسحاق و حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أمية القرشي بالساقة ثنا أحمد بن يحيى بن إسحاق الحلواني قالوا : ثنا أبو الأزهر و قد حدثناه أبو علي المزكي عن أبي الأزهر قال : ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : نظر النبي صلى الله عليه و سلم إلي فقال : يا علي أنت سيد في الدنيا سيد في الآخرة حبيبك حبيبي و حبيبي حبيب الله و عدوك عدوي و عدوي عدو الله و الويل لمن أبغضك بعدي " صحيح على شرط الشيخين : و أبو الأزهر بإجماعهم ثقة و إذا تفرد الثقة بحديث فهو على أصلح صحيح .

موضوعات المستدرك للذهبي رقم الحديث : ٦ أَحْمَدُ بْنُ الأَزْهَرِ ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنْبَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : نَظَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ إِلَى عَلِيٍّ فَقَالَ : " أَنْتَ سَيِّدٌ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، حَبِيبُكَ حَبِيبِي ، وَحَبِيبِي حَبِيبُ اللهِ ، وَعَدُوُّكَ عَدُوِّي ، وَعَدُوِّي عَدُوُّ اللهِ ، وَالْوَيْلُ لِمَنْ أَبْغَضَكَ بَعْدِي " . هَذَا مَوْضُوعٌ مَعَ ثِقَةِ إِسْنَادِهِ ، لأَنَّهُ أُدْخِلَ عَلَى مَعْمَرٍ ، وإلا فلأي شَيْءٍ كَتَمَهَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، وَحَدَّثَ بِهِ سِرًّا لأَبِي الأَزْهَرِ ؟ وَمَا جَسَرَ أَنْ يَرْوِيَهُ كُلَّ وَقْتٍ مَعَ كَوْنِ إِسْنَادِهِ كَالشَّمْسِ ، ثُمَّ إِنَّهُ يَقُولُ لِابن الأَزْهَرِ : مَا حَدَّثْتَ بِهِ غَيْرَكَ " أقول : تبرير مضحك لان إخفاء ذلك

سببه معروف وهو سلطة بني امية التي اشتهرت بمنع التحدث بمثل هذه الاحاديث ، ولا يمكن ان تختلقوا حادثة للتبرير ، فرد الحديث حسب ما قرره الذهبي هو لانه احتمل ان يكون مدسوسا !!

طريق سلمان : في المستدرك :

المستدرك : ٤٦٤٨ أخبرني أحمد بن عثمان بن يحيى المقري ببغداد ثنا أبو بكر بن أبي العوام الرياحي ثنا أبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري ثنا عوف بن أبي عثمان النهدي قال : قال رجل لسلمان ما أشد حبك لعلي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : من أحب عليا فقد أحبني و من أبغض عليا فقد أبغضني هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه تعليق الذهبي قي التلخيص : على شرط البخاري ومسلم

مَن أَحَبَّ عليًّا فقد أَحَبَّنِي ، ومَن أَبْغَضَ عليًّا فقد أَبْغَضَنِي الراوي : سلمان الفارسي المحدث : الألباني المصدر : صحيح الجامع الجزء أو الصفحة :٥٩٦٣ حكم المحدث : صحيح .

طريق أم سلمة في الفوائد :

من أحبّ عليّا فقدْ أحبّني ، ومن أحبّني فقد أحبّ اللهَ عز وجلَ ، ومن أبغضَ عليّا فقد أبغضَني ، ومن أبغضَني فقد أبغضَ اللهَ عز وجل الراوي : أم سلمة هند بنت أبي أمية المحدث : الألباني المصدر : السلسلة الصحيحة الجزء أو الصفحة :١٢٩٩ حكم المحدث : إسناده صحيح

طريق أم سلمة في الطبراني :

١٤٧٥٧ - وعن أم سلمة قالت : أشهد أني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : " من أحب عليا فقد أحبني ، ومن أحبني فقد أحب الله ، ومن أبغض عليا فقد أبغضني ، ومن أبغضني فقد أبغض الله " رواه الطبراني ، وإسناده حسن . مجمع الزوائد (٩/ ١٣٢) .

من أَحَبَّ عليًّا فقد أَحَبَّني ومن أَحَبَّني فقد أَحَبَّ اللهَ ومن أبغضَ عليًّا فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغضَ اللهَ الراوي : أم سلمة هند بنت أبي أمية المحدث : الوادعي المصدر : الإلزامات والتتبع الجزء أو الصفحة :٢٩٠ حكم المحدث : إسناده حسن .

حدثنا يحيى بن عبد الباقي الأذني ثنا محمد بن عوف الحمصي ثنا أبو جابر محمد بن عبد الملك ثنا الحكم بن محمد شيخ مكي عن فطر بن خليفة عن أبي الطفيل قال سمعت أم سلمة تقول أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول من أحب عليا فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله ومن أبغض عليا فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله

المعجم الكبير – الطبراني – ج ٢٣ – الصفحة ٣٨٠

سير أعلام النبلاء » الطبقة السادسة عشرة [ص: ٤٦] / الجزء الرابع عشر / يحيى بن عبد الباقي ابن يحيى ، المحدث المتقن أبو القاسم الأذني .

٦٢٠٢ – محمد ابن عوف ابن سفيان الطائي أبو جعفر الحمصي ثقة حافظ من الحادية عشرة مات سنة اثنتين أو ثلاث وسبعين دعس

٤٧١٠ – أبو جابر محمَّد بن عبد الملك: [الأزدي، بصريّ الأصل، مكي البلد] تكلم فيه أبو حاتم وهو لا بأس به. والله أعلم. الإنشراح / ٥٨ ح ٦١؛ [عن الحسن بن أبي جعفر، وعنه أبو حاتم السجستانيّ سهل بن محمَّد] وأبو جابر صاحب شعبة قال أبو حاتم: "ليس بالقويّ"حديث الوزير / ٥٨ ح ٢٣ / نثل النبال لابي اسحاق الحويني ج ١ ص ١٧٧٠

١٤٦٧ الحكم بن محمد الطبري نزيل مكة ، ابو مروان ، صدوق من العاشرة مات سنة بضعة عشرة / تقريب التهذيب لابن حجر / نسخة ابي الاشبال – ص ٢٦٤

سير أعلام النبلاء » الطبقة السادسة » : الجزء السابع فطر بن خليفة (٤ ، خ ، مقرونا) الشيخ العالم ، المحدث الصدوق أبو بكر الكوفي المخزومي ، مولى عمرو بن حريث – رضي الله عنه – الحناط . [ص: ٣١] حدث عن : أبي الطفيل عامر بن واثلة ،

سير أعلام النبلاء » ومن صغار الصحابة : الجزء الثالث / أبو الطفيل (ع) خاتم من رأى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – في الدنيا ،

طريق النسائي :

(٩٣) اخبرنا احمد بن شعيب قال : اخبرنا الحسين بن حريث المروزي قال : أخبرنا الفضل بن موسى عن الأعمش عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب قال قال علي كرم الله وجهه في الرحبة أنشد بالله من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم يقول الله وليي وأنا ولي المؤمنين ومن كنت وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره فقال سعيد : قام إلى جنبي ستة ، قال زيد بن يثيغ : قام عندي ستة وقال عمرو ذو مر أحب من أحبه وابغض من أبغضه وساق الحديث ، رواه اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو ذي مر . تعليق الحويني : اسناده صحيح / تهذيب خصائص الامام علي للنسائي ، تحقيق ابي اسحاق الحويني الاثري ص ٨٥ – ٨٦

طريق البزار :

مسند البزار مُسْنَدُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمِمَّا رَوَى زَيْدُ بْنُ يُثَيْعٍ عَنْ عَلِيٍّ حديث رقم ٧١٤ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : نا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ فِطْرِ بْنِ خَلِيفَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرٍو ذِي مَرَّ وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ ، وَعَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ ، قَالُوا سَمِعْنا عَلِيًّا ، يَقُولُ : نَشَدْتُ اللَّهَ رَجُلًا سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ لَمَّا قَامَ فَقَامَ إِلَيْهِ ثَلَاثَةُ عَشَرَ رَجُلًا ، فَشَهِدُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ : فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ فَقَالَ : مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ ، وَأَحِبَّ مَنْ أَحَبَّهُ ، وَأَبْغِضْ مَنْ أَبْغَضَهُ ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ .

٧٨٨٧ – يوسف بن موسى بن راشد القطان أبو يعقوب الكوفي نزيل الري ثم بغداد صدوق من العاشرة مات سنة ثلاث وخمسين خ د ت عس ق/ تقريب التهذيب لابن حجر (١/ ٦١٢)

٤٣٤٥ – عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي الكوفي أبو محمد ثقة كان يتشيع من التاسعة قال أبو حاتم كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم واستصغر في سفيان الثوري مات سنة ثلاث عشرة على الصحيح ع / تقريب التهذيب لابن حجر (١/ ٣٧٥)

٥٤٤١– فطر ابن خليفة المخزومي مولاهم أبو بكر الحناط بالمهمله والنون صدوق رمي بالتشيع من الخامسة مات بعد سنة خمسين ومائة خ ٤ / تقريب التهذيب لابن حجر (٢/ ٤٤٨)

٤٤٤ – إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدي بضم الزاي أبو إسحاق الكوفي ثقة تكلم فيه الأزدي بلا حجة من الخامسة م / تقريب التهذيب لابن حجر (١/ ٩٤)

٢٤١١ – سعيد بن وهب الهمداني الخيواني بفتح المعجمة وسكون الياء التحتانية وبعد الألف نون كان يقال له القراد بضم القاف مخففا كوفي ثقة مخضرم مات سنة خمس أو ست وسبعين بخ م س / تقريب التهذيب لابن حجر (١/ ٢٤٢)

(١٩٠٠) حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : نا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ فِطْرِ بْنِ خَلِيفَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرٍو ذِي مَرَّ وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ ، وَعَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ ، قَالُوا سَمِعْنا عَلِيًّا ، يَقُولُ : نَشَدْتُ اللَّهَ رَجُلًا سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ لَمَّا قَامَ فَقَامَ إِلَيْهِ ثَلَاثَةُ عَشَرَ رَجُلًا ، فَشَهِدُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ : فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ فَقَالَ : مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ ، وَأَحِبَّ مَنْ أَحَبَّهُ ، وَأَبْغِضْ مَنْ أَبْغَضَهُ ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ . قال الشيخ :

رجال هذا الاسناد ثقات ، قلت : ولكنهم شيعة وما ادري ما اقول ! مختصر زوائد البزاز / بن حجر العسقلاني ج ٢ ص ٣٠١

سمعنا عليًّا يقولُ نشدتُ اللهَ رجلًا سمع رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم يقولُ يومَ غديرِ خمٍّ لما قام فقام ثلاثةَ عشرَ رجلًا فشهدوا أن رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم قال ألستُ أولَى بالمؤمنينَ من أنفسِهم قالوا بلى يا رسولَ اللهِ قال فأخذ بيدِ عليٍّ فقال مَن كنتُ مولاه فهذا مولاه اللهمَّ والِ مَن والاه وعادِ مَن عاداه وأحبَّ مَن أحبَّه وأبغِضْ مَن يبغضُه وانصرْ مَن نصرَه واخذلْ من خذلَه الراوي : ثلاثة عشر رجلا المحدث : الهيثمي المصدر: مجمع الزوائد الجزء أو الصفحة : ٩/ ١٠٨ حكم المحدث : رجاله رجال الصحيح غير فطر بن خليفة وهو ثقة .

طريق الاجري :

(١٥٣٣) وحدثنا : الفريابي قال، حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال، حدثنا مالك بن إسماعيل قال، حدثنا إسرائيل، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري قال إنما كنا نعرف منافقي الأنصار ببغضهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، تعليق الدميجي : اسناده صحيح ، كتاب الشريعة للاجري ، تحقيق الدميجي ص ٢٠٦٥

طريق أحمد :

فضائل الصحابة / أحمد بن حنبل ج ٢ ص ٥٧٩ ح ٩٧٩ حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قثنا اسود بن عامر قثنا إسرائيل عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري قال : إنما كنا نعرف منافقي الأنصار ببغضهم عليا " قال المحقق : إسناده صحيح ويأتي بإسناد حسن عن جابر برقم ١٠٨٦

فضائل الصحابة / بن حنبل ج ٢ ص ٦٣٩ ح ١٠٨٦ حدثنا عبد الله قثنا علي بن مسلم قثنا عبيد الله بن موسى قال أنا محمد بن علي السلمي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال : ما كنا نعرف منافقينا معشر الأنصار إلا ببغضهم عليا " قال المحقق وصي الله محمد : إسناده حسن .

الصحيح المسند من فضائل أهل بيت النبوة / أم شعيب الوادعية / اشراف مقبل الوادعي / ص٦٣ - ٦٤ ما نصه : ٧٤ - قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى في "فضائل الصحابة " (ج٢ ص٥٧٩) : ثنا أسود بن عامر، ثنا إسرائيل ، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخُدري قال : إنما كنا نعرف منافقي الأنصار ببغضهم عليًّا. " تعليق ام شعيب

الوادعية : هذا حديث صحيح ، وقال عبد الله بن أحمد في زيادات فضائل الصحابة (ج٢ ص٦٣٩) : حدثنا علي بن مسلم، ثنا عبيد الله بن موسى، قال : أنا محمد بن علي السلمي ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله قال : ما كنا نعرف منافقينا معشر الأنصار إلا ببغضهم عليًّا . " هذا يزيد الحديث الذي قبله قوةً "

٩٥٢ – حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قثنا وكيع عن شعبة عن أبي التياح عن أبي السوار قال قال علي : ليحبني قوم حتى يدخلوا النار في حبي وليبغضني قوم حتى يدخلوا النار في بغضي : تعليق المحقق : اسناده صحيح / فضائل الصحابة لابن حنبل / تحقيق وصي الله عباس ج ٢ ص ٥٦٥

٩٦٤ – حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قال نا وكيع عن نعيم بن حكيم عن أبي مريم قال سمعت عليا يقول : يهلك في رجلان مفرط غال ومبغض قال / تعليق المحقق / اسناده حسن / فضائل الصحابة لابن حنبل / تحقيق وصي الله عباس ج ٢ ص ٥٧١

طريق بن ابي عاصم :

قال عليٌّ يَهْلَكُ فِيَّ رجلان مُفْرِطٌ في حُبِّي ومُفْرِطٌ في بُغْضِي الراوي : شيحة بن عبدالله أبو حبرة المحدث : الألباني المصدر: تخريج كتاب السنة الجزء أو الصفحة :٩٨٤ حكم المحدث : إسناده حسن

قال عليُّ بنُ أبي طالبٍ رضِيَ اللهُ عنه : لَيُحِبُّنِي قومٌ حتى يَدْخُلوا النارَ فِيَّ، ولَيُبْغِضُنِي قومٌ حتى يَدْخُلوا النارَ في بُغْضِي الراوي : أبو السوار العدوي المحدث : الألباني المصدر: تخريج كتاب السنة الجزء أو الصفحة :٩٨٣ حكم المحدث : إسناده صحيح على شرط الشيخين

قال عَلِيُّ بنُ أبي طالبٍ رَضي اللهُ عنهُ : لَيُحِبَّنِّي قومٌ حتَّى يُدخِلَهم حُبِّي الجنَّةَ، ولَيُبغِضَنِّي أَقوامٌ حتَّى يُدخِلَهم بُغضي النَّارَ. الراوي : أبو البختري وهب بن وهب المدني المحدث : الألباني المصدر: تخريج كتاب السنة الجزء أو الصفحة :٩٨٦ حكم المحدث : إسناده جيد

طريق بن أبي شيبة :

٣٤٣٠٥– حدثنا وكيع عن شعبة عن أبي التياح عن أبي السوار العدوي قال قال علي ليحبني قوم حتى يدخلوا النار في حبي وليبغضني قوم حتى يدخلوا النار في بغضي ، تعليق الشثري : صحيح ، مصنف ابن ابي شيبة تحقيق الشثري ج ١٨ ص ٨٠

طريق الحميري :

جزء علي بن محمد الحميري / علي بن محمد الحميري ج ١ ص ٣٤ ح ثنا هارون بن إسحاق ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال ما كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا ببغض علي) .

الحميري : سير أعلام النبلاء » الطبقة الثالثة والثلاثون » : الجزء الثاني والعشرون ، الشيخ الإمام العلامة الحافظ الناقد المجود القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك بن يحيى بن إبراهيم الحميري الكتامي المغربي الفاسي المالكي المعروف بابن القطان

هارون بن إسحاق بن محمد بن مالك بن زبيد الهمدانى ، أبو القاسم الكوفى الطبقة : ١٠ : كبارالآخذين عن تبع الأتباع الوفاة : ٢٥٨ هـ روى له : ر ت س ق (البخاري في جزء القراءة خلف الإمام - الترمذي - النسائي - ابن ماجه) رتبته عند ابن حجر : صدوق ، رتبته عند الذهبي : حافظ ، ثقة متعبد) كما في رواة التهذيبين راوي رقم ٧٢٢١

سفيان بن عيينة بن أبى عمران : ميمون الهلالى ، أبو محمد الكوفى ، المكى ، مولى محمد بن مزاحم (أخى الضحاك بن مزاحم) المولد : ١٠٧ هـ الطبقة : ٨ : من الوسطى من أتباع التابعين الوفاة : ١٩٨ هـ بـ مكة روى له : خ م د ت س ق (البخاري - مسلم - أبو داود - الترمذي - النسائي - ابن ماجه) رتبته عند ابن حجر : ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة و كان ربما دلس لكن عن الثقات ، و كان أثبت الناس فى عمرو بن دينار ، رتبته عند الذهبي : أحد الأعلام ، ثقة ثبت حافظ إمام) كما في رواة التهذيبين راوي رقم ٢٤٥١ "

محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة القرشى الزهرى ، أبو بكر المدنى الطبقة : ٤ : طبقة تلى الوسطى من التابعين الوفاة : ١٢٥ هـ و قيل قبلها بـ شغب روى له : خ م د ت س ق (البخاري - مسلم - أبو داود - الترمذي - النسائي - ابن ماجه) رتبته عند ابن حجر : الفقيه الحافظ متفق على جلالته و إتقانه رتبته عند الذهبي : أحد الأعلام) كما في رواة التهذيبين راوي رقم ٦٢٩٦

يزيد بن عبد الله بن خصيفة بن عبد الله بن يزيد الكندى المدنى (و قد ينسب إلى جده ، و منهم من يقول ابن خصيفة بن يزيد) الطبقة : ٥ : من صغار التابعين روى له : خ م د ت س ق (البخاري - مسلم - أبو داود - الترمذي - النسائي - ابن ماجه) رتبته عند ابن حجر : ثقة رتبته عند الذهبي : ثقة ناسك) كما في رواة التهذيبين راوي رقم ٧٧٣٨ "

بسر بن سعيد المدنى العابد ، مولى ابن الحضرمى الطبقة : ٢ : من كبار التابعين الوفاة : ١٠٠ هـ بـ المدينة روى له : خ م د ت س ق (البخاري - مسلم - أبو داود - الترمذي - النسائي - ابن ماجه) رتبته عند ابن حجر : ثقة جليل رتبته عند الذهبي : لم يذكرها) كما في رواة التهذيبين راوي رقم ٦٦٦ "

سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر و هو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصارى ، أبو سعيد الخدرى الطبقة : ١ : صحابى الوفاة : ٦٣ أو ٦٤ أو ٦٥ هـ و قيل ٧٤ هـ بـ المدينة روى له : خ م د ت س ق (البخاري - مسلم - أبو داود - الترمذي - النسائي - ابن ماجه) رتبته عند ابن حجر : صحابى رتبته عند الذهبي : صحابى (قال : من أصحاب الشجرة ، فقيه نبيل) كما في رواة التهذيبين راوي رقم ٢٢٥٣ " صحابي " .

شاهد :

٤٧١٢ - حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الحافظ الأسدي ، بهمدان ، ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، ثنا أبي ، عن حميد بن قيس المكي ، عن عطاء بن أبي رباح ، وغيره من أصحاب ابن عباس ، عن عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما - ، أن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - قال : " يا بني عبد المطلب ، إني سألت الله لكم ثلاثا : أن يثبت قائمكم ، وأن يهدي ضالكم ، وأن يعلم جاهلكم ، وسألت الله أن يجعلكم جوداء نجداء رحماء ، فلو أن رجلا صفن بين الركن والمقام فصلى ، وصام ثم لقي الله وهو مبغض لأهل بيت محمد دخل النار " . هذا حديث حسن صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه . تعليق الذهبي : على شرط مسلم / المستدرك ج ٣ ص ١٦١

عن أبى سعيد الخدرى رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله (والذي نفسي بيده لا يبغضنا أهل البيت احدالا ادخله الله النار) قال الألباني في " السلسلة الصحيحة " ٥ / ٦٤٣ : أخرجه الحاكم (٣ / ١٥٠) من طريق محمد بن فضيل : حدثنا أبان بن تغلب عن جعفر بن إياس عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فذكره ، و قال : " صحيح على شرط مسلم " . قلت : و هو كما قال "

والَّذي نفسي بيدِه لا يُبغِضُنا - أهلَ البيتِ - رجُلٌ إلَّا أدخَله اللهُ النَّارَ الراوي : أبو سعيد الخدري المحدث : شعيب الأرناؤوط المصدر : تخريج صحيح ابن حبان الجزء أو الصفحة :٦٩٧٨ حكم المحدث : إسناده حسن من أجل هشام بن عمار، ومن فوقه ثقات

٢٢٢

باب ذكر عهد النبي ﷺ إلى علي رضي الله عنه أنه لا يحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق والمؤذي لعلي رضى الله عنه المؤذي لرسول الله ﷺ

١٥٨٨ – (٩٩٢) – حدثنا أبو بكر جعفر بن محمد الفريابي ، قال :حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، قال :حدثنا وكيع بن الجراح ويحيى بن عيسى قالا :حدثنا الأعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن زر بن حبيش ، عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال : عهد إليّ النبي ﷺ : « أنه لا يحبك إلا مؤمن ، ولا يبغضك إلا منافق » .

١٥٨٩ – (٩٩٣) – وحدثنا ابن أبي داود ، قال : ثنا هشام بن يونس اللؤلؤي ، قال :حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن زر بن حبيش ، قال : سمعت علياً رضى الله عنه على المنبر يقول : « والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ؛ أنه لعهد النبي الأمي إليّ » ﷺ : « أنه لا يحبك إلا مؤمن ، ولا يبغضك إلا منافق » .

١٥٩٠ – (٩٩٤) – حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز

١٥٨٨ – (٩٩٢) – صحيح – رواه مسلم تقدم برقم (ح ٧٩٤)
رواه مسلم من طريق وكيع وأبي معاوية عن الأعمش به [١/ ٨٦- ح – باب (٣٣)] . (ينظر تحفة الأشراف ١٠٠٩٢) . وهو عند (٣٧١٨) ، ورواه النسائي (الكبرى ٨١٥٣) وابن ماجه (١١٤)
١٥٨٩ – (٩٩٣) – إسناده ضعيف جدًا
رواه أحمد في « مسنده » (٦/ ٢٩٢) ، وفي (الفضائل) (١١٠٢) (٣٧١٩) مساور الحميري ، وأمه : (مجهولان) ، وأحمد بن عمـ (متروك) قال البخاري : (يتكلمون فيه) ، وقال أبو زرعة : (كوفي أبو حاتم . (الميزان ١/ ١٢٣) . ولكنه توبع عند الترمذي (تهذيـ ٢٣٢) تابعه واصل ابن عبد الأعلى ، وقال : (حسن غريب) . ورواه ٣٧٥- ح ٨٨٦) . وهو في (ضعيف الجامع) (٦٣٣٠) ويغني عـ
١٥٩٠ – (٩٩٤) – إسناده صحيح – رجاله ثقات رجال الشيخين .

٢٢٣

البغوي ، قال :حدثنا أحمد بن عمران الأخنسي ، قال : سمعت محمد بن فضيل ، حدثنا : أبو نصر عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري عن مساور الحميري ، عن أمه ، عن أم سلمة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي رضى الله عنه : « ما يحبك إلا مؤمن ، ولا يبغضك إلا منافق » .

١٥٩١ – [أثر٥٩٣] – وحدثنا الفريابي ، قال :حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، قال : حدثنا مالك بن إسماعيل ، قال :حدثنا إسرائيل ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : « إنما كنا نعرف منافقي الأنصار ببغضهم علي ابن أبي طالب رضى الله عنه » .

١٥٩٢ – [أثر٥٩٤] – وحدثنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي ، قال :حدثنا محمد بن مصفى ، قال :حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن محمد بن علي ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر قال : « ما كنا نعرف منافقينا – معشر الأنصار – إلا ببغضهم علي بن أبي طالب رضى الله عنه » .

١٥٩٣ – (٩٩٥) – حدثنا الفريابي ، قال :حدثنا محمد بن المثني ، قال :

= رواه أحمد في (الفضائل) (٩٧٩) . رواه الترمذي (٣٧١٨) من طريق (ضعيف جدًا) (ضعيف سنن الترمذي ٧٦٩) . فيه أبو هارون العبدي وهو عمارة ابن جوين : « متروك متهم شيعي » (التقريب ٤٨٤٠) . والأثر يشهد له ما بعده ، مع ما سبق من المرفوع .
١٥٩١ – ١٥٩٢ – [٥٩٣] – [٥٩٤] – أثر جابر : إسناده لا بأس به .
عبد الله بن محمد بن عقيل : (حسن الحديث) كما قرر ذلك جماعة من المحققين كالحافظ ابن كثير (١/ ٣٩١) من « تفسيره » ، والحافظ حجر (الفتح ٨/ ٢٢٥) وغيرهما . ومحمد بن علي هو السلمي : (صدوق) (الجرح والتعديل ٨/ ٢٧) ، وابن مصفى قريب من ابن عقيل ، ولكنه مدلس وقد صرح بالتحديث فانتفت شبهة تدليسه والحمد لله ، والأثر يشهد له ما سبق . والأثر رواه أحمد في (الفضائل) (١٠٨٦) .
١٥٩٣ – (٩٩٥) – إسناده فيه ضعف .
رواه أحمد (٦/ ٣٢٣) ، وفي (الفضائل (١٠١١) ، والنسائي في (خصائص =

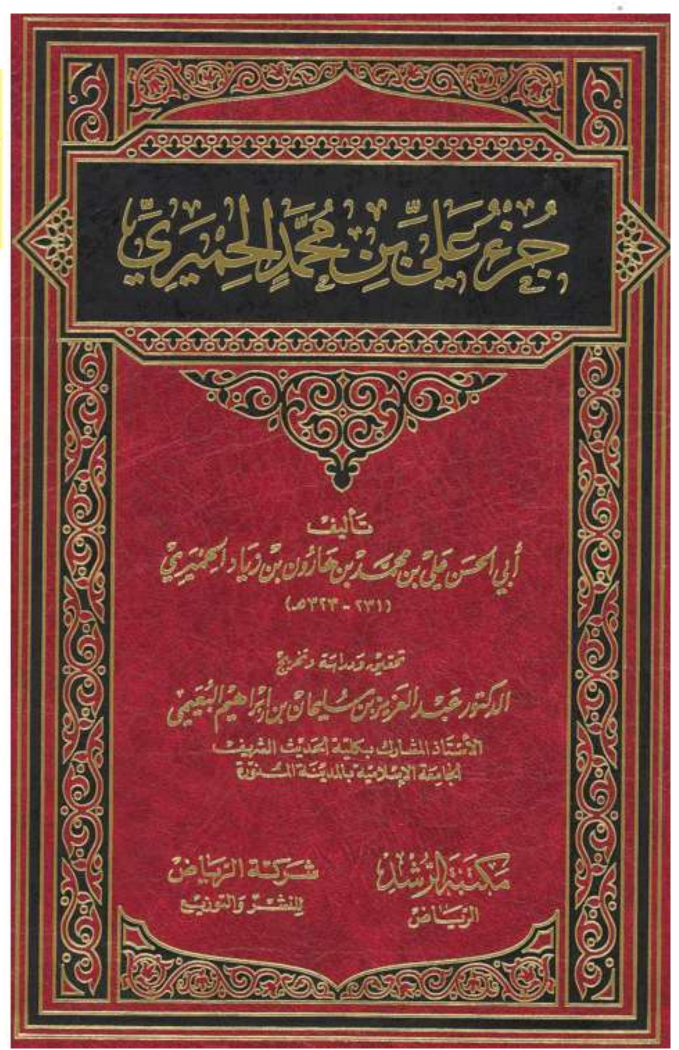
الشريعة

جزء على الحِمْيَرِيّ ٩٧

٣٨) حدثنا علي ، حدثنا هارون [(١)] بن إسحاق ، حدثنا سفيان [(٢)] بن عيينة ، عن الزهري [(٣)] ، عن يزيد [(٤)] بن خصيفة ، عن بسر [(٥)] بن سعيد ، عن أبي سعيد الخدري / قال : ما كنا نعرف المنافقين ، على عهد رسول الله ﷺ ، إلا ببغض علي [(٦)] .

= فاطمة بنت علي ، عن أسماء بنت عميس . الأحاديث (٣٨٤ إلى ٣٨٩)وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٩/١٠٩ معلقاً على رواية فاطمة بنت علي ، عن أسماء . رواه أحمد ، والطبراني ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، غير فاطمة بنت علي ، وهي ثقة .
قلت : تقدم حديث سعد برقم (٢٥) ص ٧٦ – ٧٨ -

(١) تقدم في الحديث رقم (٢٤) وهو صدوق .
(٢) تقدم في الحديث رقم (٢٤) ثقة ، ربما دلس ، لكنه لايدلس ، إلا عن ثقة . روى له الجماعة .
(٣) تقدم في الحديث رقم (٢٤) إمام ثقة . روى له الجماعة .
(٤) هو يزيد بن عبد الله بن خصيفة - بضم الخاء المعجمة ، وفتح الصاد المهملة ، ثم ياء مثناة ساكنة ، ففاء مفتوحة فهاء - ينسب إلى جده الكندي المدني ، ثقة ، وثقه أحمد ، ويحيى بن معين ، والنسائي ، وأبو حاتم ، وابن سعد ، وابن حجر ، وابن حبان . مات بعد الثلاثين والمائة . روى له الجماعة . تهذيب الكمال : ٣٢/ ١٧٢ ، والثقات لابن حبان : ٧/ ٦١٦ ، وسير أعلام النبلاء : ٦/ ١٥٧ ، (وهو الذي حدد وفاته) وتقريب التهذيب : ٣٨٥ .
(٥) هو بسر - بضم الموحدة ، وسكون السين المهملة ، ثم راء مهملة - ابن سعيد المدني ، العابد مولى ابن الحضرمي . ثقة عابد ، زاهد . مات سنة مائة . روى له الجماعة . تهذيب الكمال : ٤/ ٧٢ ، وتقريب التهذيب : ٤٣ .
(٦) لم أقف عليه بالسند المذكور ، لكني وجدته ، عند أحمد في فضائل الصحابة ٢/ ٥٧٩ حديث (٩٧٩) عن أسود بن عامر ، ثنا إسرائيل ، عن الأعمش عن أبي صالح ، عن أبي سعيد الخدري بنحوه . والترمذي في المناقب باب رقم الباب (٢١) ، ٥/ ٦٣٥ حديث (١٧١٧) عن قتيبة ، حدثنا جعفر بن سليمان ، عن أبي هارون ، عن أبي سعيد . وقال : هذا حديث غريب ، لانعرفه ، إلا من حديث أبي هارون . وقد تكلم



مبغض علي منافق :

صحيح مسلم / الدليل على أن حب الأنصار وعلي ح ١١٣ حدثنا : أبوبكر بن أبي شيبة ، حدثنا : وكيع وأبو معاوية ، عن الأعمش ح ، وحدثنا : يحيى بن يحيى واللفظ له ، أخبرنا : أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن زر قال : قال علي : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد النبي الأمي (ص) إلي أن لا يحبني إلاّ مؤمن ، ولا يبغضني إلاّ منافق "

والمنافق مصيره النار لا الجنة " إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿ ١٤٥ ﴾ النساء "

خلاصة نتائج بغضه عليا :

١ : انه منافق حسب الحديث " لا يبغضك الا منافق " والمنافق الى النار حسب الاية " ان المنافقين في الدرك الأسفل من النار "

٢ : ان بغضه عليا يساوي بغضه للنبي حسب الحديث " من ابغض عليا فقد ابغضني " ولا يمكن ان يكون مبغض النبي في الجنة

٣ : ان بغضه عليا يساو بغضه اهل البيت لانه منهم وبغض اهل البيت الى النار حسب الحديث

٤ : ان بغضه تساوي عداوته ومن عادى عليا عاداه الله حسب الحديث .

الدليل التاسع :

خرجتُ مع عليٍّ رضيَ اللهُ عنهُ إلى اليمنِ فرأيتُ منه جَفوةً ، فقدِمتُ على النبيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ ، فذكرتُ عليًّا ، فتنقَّصتُه ، فجعل رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ يتغيَّرُ وجهُه ، فقال : يا بُريدةُ ! ألستُ أولى بالمؤمنين من أنفسِهم ؟ قلتُ : بلى يا رسولَ اللهِ ، قال : من كنتُ مولاهُ فعليٌّ مولاهُ ، الراوي : عبدالله بن عباس المحدث : الألباني المصدر: السلسلة الصحيحة الجزء أو الصفحة : ٤/ ٣٣٦ حكم المحدث : إسناده صحيح على شرط الشيخين "

طيب يعني تشبيه وتسوية حكم ولاية النبي لعلي نصرة على مفهومكم او حكومة على مفهومنا + ان معاوية خالفها في الحالتين ، ونقضه لولاية علي (النصرة له على مفهومكم) = نقضه لنصرة النبي لوحدة ولايتهما كما بين النبي .

الدليل العاشر :

صحيح مسلم » كتاب الإيمان » باب بيان قول النبي سباب المسلم فسوق وقتاله كفر : باب بيان قول النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر : ٦٤ حدثنا محمد بن بكار بن الريان وعون بن سلام قالا حدثنا محمد بن طلحة ح وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان ح وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن

جعفر حدثنا شعبة كلهم عن زبيد عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر .

فسب معاوية عليا = فسقه ، وقتاله عليا = كفره [٨].

قالوا : هو ولي الدم وله جق المطالبة بقتلة بن عمه وعلي رفض فجاز له حربه ، قلنا : هو ولي الدم بعرف القبائل لا بعرف التشريع ففي عرفه يكون ولي الدم ابناؤه او الحاكم .

الدليل الحادي عشر :

قتله للمؤمنين :

أولا : " وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿ ٩٣﴾ النساء "

ثانيا : ونفي الله الايمان عن قاتل المؤمن : " وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴿ ٩٢﴾ النساء "

ثالثا : اثم الفتنة اكبر من اثم القتل وحده لانه سوف يتسبب بقتل اكثر من نفس واحدة : " يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿ ٢١٧﴾ البقرة "

" وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَٰلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿ ١٩١﴾ البقرة "

(الفتنة اكبر من القتل + الفتنة اشد من القتل) + (وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿ ٩٣﴾ النساء) = ان مصير معاوية " صاحب الفتنة " اكبر من مصير القاتل الذي هو الخلود في جهنم .

---

[٨] طبعا نحن لا نعتقد بصحة هذا الحديث على اطلاقه وان كان معناه صحيحا لكن الاخذ بظاهره خاطئ لان المنافق مسلم وقد لعنه الله تعالى في كتابه ومحال ان يكون من لعنه الله لا يجوز لعنه والا بطل الاقتداء بالتشريع .

ومن الاحاديث :

الأول : صحيح البخاري » كتاب الديات » باب قول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم ٦٤٦٩ حدثنا علي حدثنا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما "

الثاني : عن رسول الله – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – أنه قال كلُّ ذنبٍ عسى اللهٌ أن يغفِرَهُ إلَّا من ماتَ مشركًا أو من قتلَ مؤمِنًا متعمِّدًا الراوي : معاوية بن أبي سفيان المحدث : ابن حجر العسقلاني المصدر : تخريج مشكاة المصابيح الجزء أو الصفحة :٣/ ٣٧٨ حكم المحدث : [حسن كما قال في المقدمة]

عن رسول الله – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – أنه قال كلُّ ذنبٍ عسَى اللهُ أنْ يَغْفِرَهُ [يومَ القيامةِ] إلَّا مَنْ مَاتَ مُشْرِكًا أو قَتَلَ مؤمنًا مُتعمِّدًا الراوي :عبادة بن الصامت المحدث : الهيثمي المصدر : مجمع الزوائد الجزء أو الصفحة :٧/ ٢٩٩ حكم المحدث : رجاله ثقات

عن رسول الله – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – أنه قال كلُّ ذنبٍ عسى اللهُ يغفرُهُ ، إلَّا مَنْ مات مُشرِكًا ، أوْ قتَلَ مؤمنًا متعمِّدًا الراوي : أبو الدرداء و معاوية المحدث : الألباني المصدر: صحيح الجامع الجزء أو الصفحة :٤٥٢٤ حكم المحدث : صحيح

الثالث : عن رسول الله – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – أنه قال لا يزال المؤمِنُ مُعنِقًا صالحًا ما لم يصِبْ دمًا حرامًا، فإذا أصاب دمًا حرامًا بلَّحَ الراوي : أبو الدرداء المحدث : ابن حجر العسقلاني المصدر : تخريج مشكاة المصابيح الجزء أو الصفحة :٣/ ٣٧٨ حكم المحدث : [حسن كما قال في المقدمة]

عن رسول الله – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – أنه قال لا يَزالُ المؤمنُ مُعنقًا صالِحًا ما لم يُصِب دمًا حرامًا ، فإذا أصابَ دمًا حرامًا بلَّحَ الراوي : عبادة بن الصامت المحدث : أحمد شاكر المصدر :عمدة التفسير الجزء أو الصفحة :١/ ٥٥٢ حكم المحدث : [أشار في المقدمة إلى صحته]

عن رسول الله – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – أنه قال لا يَزَالُ المؤمنُ مُعْنِقًا صالحًا ما لم يُصِبْ دمًا حرامًا ، فإذا أصاب دمًا حرامًا بَلَّحَ الراوي : أبو الدرداء و عبادة بن الصامت المحدث : الألباني المصدر: صحيح الجامع الجزء أو الصفحة :٧٦٩٣ حكم المحدث : صحيح

الرابع : سِبابُ المسلمِ فسوقٌ ، وقتالُه كفرٌ. الراوي : عبدالله بن مسعود المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة :٤٨ حكم المحدث : [صحيح]

سِبابُ المسلمِ فسوقٌ . وقتالُه كفرٌ قال زبيدٌ : فقلتُ لأبي وائلٍ : أنت سمِعتَه من عبدِ اللهِ يرويه عن رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ؟ قال : نعم .الراوي : عبدالله بن مسعود المحدث : مسلم المصدر: صحيح مسلم الجزء أو الصفحة :٦٤ حكم المحدث : صحيح

الخامس : أن النبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم قال له في حجةِ الوداعِ : اسْتَنْصِتِ الناسَ . فقال : لا ترجِعوا بعدي كُفَّارًا يضرِبُ بَعضُكم رِقابَ بَعْضٍ . الراوي : جرير بن عبدالله المحدث: البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة :١٢١ حكم المحدث : [صحيح]

قتالهم = كفر ، قالوا " هو كفر معصية لا كفر عقيدة " نقول : اذن ماهو الفسوق ان لم يكن كفر معصية ؟ الفسوق كفر معصية والكفر كفر ، وإذ جمعهما النبي فانه لا يمكن ان يريد من الكفر الفسوق والا لكان المعنى " سباب المسلم فسوق وقتاله فسوق " !

السادس : لو أنَّ أَهلَ السَّماءِ وأَهلَ الأرضِ اشترَكوا في دمِ مؤمنٍ لأَكبَّهمُ اللهُ في النَّارِ الراوي : أبو سعيد الخدري و أبو هريرة المحدث : الألباني المصدر: صحيح الترمذي الجزء أو الصفحة : ١٣٩٨ حكم المحدث : صحيح

السابع : لزوالُ الدُّنيا أَهْوَنُ على اللهِ مِن قتلِ مؤمنٍ بغيرِ حقٍّ الراوي : البراء بن عازب المحدث : الألباني المصدر : صحيح ابن ماجه الجزء أو الصفحة :٢١٣٨ حكم المحدث : صحيح .

الثامن : صحيح البخاري » كتاب الديات » باب قول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم ٦٤٧٢ حدثنا عبدان حدثنا عبد الله حدثنا يونس عن الزهري حدثنا عطاء بن يزيد أن عبيد الله بن عدي حدثه أن المقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة حدثه وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يا رسول الله إني لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة وقال أسلمت لله آقتله بعد أن قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله فإنه طرح إحدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها آقتله قال لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وأنت بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال "

الدليل الثاني عشر :

عمار يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار فهل يكون معاوية مؤمنا وهو يدعو الى النار ؟ كما ان معاوية امام هؤلاء الدعاة الى النار فهو من الائمة الدعاة اليها " وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنْصَرُونَ ﴿ ٤١ ﴾ القصص "

عن عِكرِمَةَ : قال لي ابنُ عباسٍ ولابنِه عليٍّ : انطَلِقا إلى أبي سعيدٍ، فاسمَعا من حديثِه، فانطلَقْنا، فإذا هو في حائطٍ يُصلِحُه، فأخَذ رِداءَه فاحتَبى، ثم أنشَأ يحدِّثُنا، حتى أتى ذِكرُ بناءِ المسجدِ، فقال : كنا نحمِلُ لَبِنَةً لَبِنَةً، وعمَّارٌ لَبِنَتَينِ لَبِنَتَينِ، فرآه النبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم، فيَنفُضُ الترابَ عنه، ويقولُ : وَيحَ عمَّارٍ، تقتُلُه الفئةُ الباغيةُ، يدعوهم إلى الجنةِ، ويدعونَه إلى النارِ قال : يقولُ عمَّارٌ : أعوذُ باللهِ من الفتنِ . الراوي : عبدالله بن مسعود المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة :٤٤٧ حكم المحدث : [صحيح]

٦٩٢٩ - حدثنا يزيد بن هارون انا العوام حدثني أسود بن مسعود عن حنظلة بن خويلد العنبري قال : بينما أنا عند معاوية إذ جاءه رجلان يختصمان في رأس عمار يقول كل واحد منهما انا قتلته فقال عبد الله ليطب به أحدكما نفسا لصاحبه فإني سمعت يعني رسول الله صلى الله عليه و سلم كذا قال أبي يعني رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول تقتله الفئة الباغية فقال معاوية الا تغني عنا مجنونك يا عمرو فما بالك معنا قال ان أبي شكاني إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم أطع أباك ما دام حيا ولا تعصه فأنا معكم ولست أقاتل تعليق شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح " مسند احمد ج ٢ ص ٢٠٦ح ٦٩٢٩ .

مسند أحمد بن حنبل ج ٢ ص ١٦٤ ح ٦٥٣٨ - حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يزيد أنبأنا العوام حدثني أسود بن مسعود عن حنظلة بن خويلد العنزي قال : بينما أنا عند معاوية إذ جاءه رجلان يختصمان في رأس عمار يقول كل واحد منهما أنا قتلته فقال عبد الله بن عمرو ليطب به أحدكما نفسا لصاحبه فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول تقتله الفئة الباغية قال معاوية فما بالك معنا قال ان أبي شكاني إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال أطع أباك ما دام حيا ولا تعصه فأنا معكم ولست أقاتل / تعليق شعيب الأرنؤوط : إسناده حسن

ويختصمان في التنافس على راس عمار لا مبرر له الا طمعهم بعطايا معاوية ، وهذا الطمع لابد ان يكون لـه سبب ، وما عسى السبب ان يكون الا ان معاوية قد وضع جائزة لذلك ، والرواية – وان كانت ضعيفة – الا انها المبرر الوحيد المنطقي :

[٥/٧٣٨٦] ورواه أبويعلى الموصلي[١] ولفظه: عن أبي غادية [الجهني][٢] قال: «حملت على عمار بن ياسر يوم صفين، فألقيته عن فرسه وسبقني إليه رجل من أهل الشام فاجتز رأسه، فاختصمنا إلى معاوية في الرأس، ووضعناه بين يديه، كلانا يدعي قتله، وكلانا يطلب الجائزة على رأسه، وعنده عبدالله بن عمرو بن العاص، فقال عبدالله بن عمرو: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعمار: تقتلك الفئة الباغية، بشر قاتل عمار بالنار. فتركته من يدي، فقلت: لم أقتله، وتركه صاحبي من يده، فقال: لم أقتله، فلما رأى ذلك معاوية، أقبل على عبدالله بن عمرو فقال: ما يدعوك إلى هذا؟ قال: إني سمعت رسول الله قال قولا، فأحببت أن أقوله».

[٦/٧٣٨٦] وفي رواية له[٣] عن عبدالرحمن بن زياد[٤] - ضعيف - عن عبدالله بن عمرو قال: «لما كان يوم صفين وانصرفوا، قال عبدالله بن عمرو: سمعت رسول الله ﷺ يقول: تقتل [عمارًا] [٥] الفئة الباغية. قال عمرو بن العاص لمعاوية: ألم تسمع إلى ابن أخيك ما يقول؟! زعم أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: تقتل [عمارًا][٥] الفئة الباغية. قال: أعيذك بالله من الشك، أفي الشك أنت؟ أنحن قتلناه؟ إنما قتله من جاء به».

[٧/٧٣٨٦] وفي رواية له[٦] ولأحمد بن حنبل[٧] عن عبدالرحمن بن زياد، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل قال: «رجعت مع معاوية من صفين فكان معاوية وأبو الأعور السلمي يسيرون في جانب، وعمرو وابنه يسيرون في جانب، فكنت بينهم ليس أحد غيري، فكنت أحيانًا أوضع إلى هؤلاء وأحيانًا أوضع إلى هؤلاء، فسمعت عبدالله بن عمرو يقول لأبيه: يا أبه، أما سمعت رسول الله ﷺ يقول لعمار حين كان يبني المسجد: إنك لحريص على الأجر؟ قال: أجل. قال: إنك من أهل الجنة، ولتقتلنك الفئة الباغية؟ قال: بلى قد سمعته، قال: فلم قتلتموه؟ قال: فالتفت إلى معاوية، فقال: يا أباعبدالرحمن، ألا تسمع ما يقول هذا؟ قال: أما سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو يبني المسجد: ويحك إنك لحريص على الأجر، ولتقتلنك الفئة الباغية؟ قلت: بلى قد سمعته. قال: فلم قتلتموه؟! قال:

(١) المطالب العالية (٥/ ٤٣ رقم ٤٤٢١).
(٢) تحرفت في المطالب إلى: الجني. وأبو غادية الجهني له صحبة.
(٣) المطالب العالية (٥/ ٤٣-٤٤ رقم ٤٤٢٣).
(٤) ويقال: عبدالرحمن بن أبي زياد كما في ترجمته من التهذيب.
(٥) في «الأصل، م»: عمار. والمثبت من المطالب.
(٦) مسند أبي يعلى (١٣/ ٣٣٣-٣٣٤ رقم ٧٣٥١).
(٧) لم أجده في مسند أحمد، والله أعلم.

ويحك ما تزال تدحض في بولك، أنحن قتلناه؟ إنما قتله من جاء به» لفظ أبي يعلى.

[٨/٧٣٨٦] وفي رواية لأحمد بن حنبل[١] عن رجل من أهل مصر أنه حدث: «أن عمرو بن العاص أهدى إلى ناس هدايا ففضل عمار بن ياسر فقيل له، فقال: أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: تقتله الفئة الباغية؟»[٢].

[٩/٧٣٨٦] وفي رواية له[٣] عن أبي غادية قال: «قتل عمار بن ياسر، فأخبر عمرو بن العاص فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن قاتله وسالبه في النار. فقيل لعمرو: فإنك هو ذا تقاتله؟ قال: إنما قال: قاتله وسالبه»[٤].

[١/٧٣٨٧] وعن أبي
عنها- «اعذرني عند أمـ
يقول: وددت أني مت
رواه مسدد[٥] موقوفًا،
[٢/٧٣٨٧] والحارث[٦]
لم أحضر الوقعة. فقال
ليتني مت قبل هذا بعشـ
[٣/٧٣٨٧] وفي رواية له
[٧٣٨٨] وعن أبي [كثـ
طالب- رضي الله عنه-

كتاب
إتحاف الخيرة المهرة
بزوائد المسانيد العشرة
أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري
أحمد سعد
دار الوطن للنشر

(١) مسند أحمد (٤/ ١٩٧)
(٢) قال الهيثمي في المجمع
ورواه أبويعلى باختصا
(٣) مسند أحمد (٤/ ١٩٨)
(٤) قال الهيثمي في المجمع
(٥) المطالب العالية (٥/ ٨
(٦) البغية (٢٤٠ رقم ٥٦
(٧) البغية (٢٤٠ رقم ٥٧
(٨) في «الأصل، م»: أبو
(ص٦٤): أبوكثير الأ
السهم من الرمية»

فيكون الداعي الى قتل عمار – معاوية – قاتلا لعمار ، فهو اذن من حكم النبي بانه في النار .

مسند أبي يعلى ج ١٣ ص ٩٤ ح ٧١٧٥ – حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل و إبراهيم بن محمد بن عرعرة – ونسخته عن نسخة إبراهيم – قالا : حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاووس عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه قال : دخل عمرو بن حزم على عمرو بن العاص فقال : قتل عمار وقد قال رسول الله – صلى الله عليه و سلم – : تقتله الفئة الباغية فدخل عمرو على معاوية فقال : قتل عمار قال معاوية : قتل عمار فماذا ؟ قال : سمعت رسول الله – صلى الله عليه و سلم – يقول : تقتله الفئة الباغية قال : دحضت في بولك أو نحن قتلناه ؟ إنما قتله علي وأصحابه / قال حسين سليم أسد : إسناده صحيح

مسند أحمد بن حنبل ج ٤ ص ١٩٩ ح ١٧٨١٣ – حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن طاوس عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه قال : لما قتل عمار بن ياسر دخل عمرو بن حزم على عمرو بن العاص فقال قتل عمار وقد قال رسول الله صلى الله عليه و سلم تقتله الفئة الباغية فقام عمرو بن العاص فزعا يرجع حتى دخل على معاوية فقال له معاوية ما شانك قال قتل عمار فقال معاوية قد قتل عمار فماذا قال عمرو سمعت رسول الله صلى الله

عليه و سلم يقول تقتله الفئة الباغية فقال له معاوية دحضت في بولك أو نحن قتلناه إنما قتله علي وأصحابه جاؤوا به حتى القوه بين رماحنا أو قال بين سيوفنا ، تعليق شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح

أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ : إِنِّي لأَسِيرُ مَعَ مُعَاوِيَةَ فِي مُنْصَرَفِهِ عَنْ صِفِّينَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: يَا أَبَتِ [سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – يَقُولُ لِعَمَّارٍ وَيْحَكَ يَا ابْنَ سُمَيَّةَ تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ؟] قَالَ : فَقَالَ عَمْرُو لِمُعَاوِيَةَ: أَلا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ هَذَا؟ قَالَ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : مَا تَزَالُ تَأْتِينَا بِهَنَةٍ تَدْحَضُ بِهَا فِي بَوْلِكَ. أَنَحْنُ قتلناه؟ إنما قتله الذين جاؤوا به. طبقات بن سعد ج ٣ ص ١٩١

٦٤٩٩ – حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن الحرث قال : اني لأسير مع معاوية في منصرفه من صفين بينه وبين عمرو بن العاص قال فقال عبد الله بن عمرو بن العاصي يا أبت ما سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعمار ويحك يا بن سمية تقتلك الفئة الباغية قال فقال عمرو لمعاوية ألا تسمع ما يقول هذا فقال معاوية لا تزال تأتينا بهنة أنحن قتلناه إنما قتله الذين جاؤوا به / تعليق شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح / مسند احمد (٢/ ١٦١)

مسند أحمد بن حنبل ج ٢ ص ٢٠٦ ح ٦٩٢٦ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا الفضل بن دكين ثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الرحمن بن أبي زياد عن عبد الله بن الحرث قال اني لأساير عبد الله بن عمرو بن العاصي ومعاوية فقال عبد الله بن عمرو لعمرو سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : تقتله الفئة الباغية يعني عمارا فقال عمرو لمعاوية اسمع ما يقول هذا فحدثه فقال أنحن قتلناه إنما قتله من جاء به / تعليق شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح

مسند أحمد بن حنبل ج ٤ ص ١٩٨ ح ١٧٨١١ حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة قال انا أبو حفص وكلثوم بن جبر عن أبي غادية قال قتل عمار بن ياسر فأخبر عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : ان قاتله وسالبه في النار فقيل لعمرو فإنك هو ذا تقاتله قال إنما قال قاتله وسالبه / تعليق شعيب الأرنؤوط : إسناده قوي

المستدرك على الصحيحين ح ٤٥٩٨ – فحدثنا بصحة حاله فيه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهدي بن رستم ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة القرشي حدثني أبي عن الزهري أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أنه بينما هو جالس مع عبد الله بن عمر إذ جاءه رجل من أهل العراق فقال : يا أبا عبد الرحمن إني و الله لقد حرصت أن اتسمت بسمتك و أقتدي بك في أمر فرقة الناس و أعتزل الشر ما استطعت و أني أقرأ آية من كتاب الله محكمة قد أخذت بقلبي فأخبرني عنها أرأيت قول الله عز و جل : { و إن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل و أقسطوا إن الله يحب المقسطين } أخبرني عن هذه الآية فقال عبد الله : مالك ؟ و لذلك انصرف عني فانطلق حتى توارى عنا سواده و أقبل علينا عبد الله بن عمر فقال : ما وجدت في نفسي من شيء في أمر هذه الآية ما وجدت في نفسي أني لم أقاتل هذه الفئة الباغية كما أمرني الله عز و جل " ، تعليق الذهبي قي التلخيص : على شرط البخاري ومسلم "

ولا يسوغ لهم التبرير بانه أجتهد فأخطا ،

من دعا إلى هدًى ، كان له من الأجرِ مثلُ أجورِ من تبِعه ، لا يُنقِصُ ذلك من أجورِهم شيئًا . ومن دعا إلى ضلالةٍ ، كان عليه من الإثمِ مثلُ آثامِ من تبِعه ، لا يُنقِصُ ذلك من آثامِهم شيئًا الراوي : أبو هريرة المحدث : مسلم المصدر: صحيح مسلم الجزء أو الصفحة : ٢٦٧٤ حكم المحدث : صحيح

مَن دعا إلى هدًى ، كانَ لَهُ منَ الأجرِ مثلُ أجورِ منِ اتَّبعَهُ ، لا ينقُصُ ذلِكَ من أجورِهِم شيئًا ، ومن دعا إلى ضلالةٍ ، فعليهِ منَ الإثمِ مثلُ آثامِ منِ اتَّبعَهُ ، لا ينقُصُ ذلِكَ من آثامِهِم شيئًا الراوي : أبو هريرة المحدث : الألباني المصدر: صحيح ابن ماجه الجزء أو الصفحة :١٧٢ حكم المحدث : صحيح

من دعا إلى هُدًى كانَ لَهُ منَ الأجرِ مثلُ أجورِ من يتَّبعُهُ ، لا ينقُصُ ذلِكَ من أجورِهم شيئًا ، ومن دعا إلى ضلالةٍ كانَ عليْهِ منَ الإثمِ مثلُ آثامِ من يتَّبعُهُ لا ينقُصُ ذلِكَ من آثامِهم شيئًا الراوي : أبو هريرة المحدث : الألباني المصدر: صحيح الترمذي الجزء أو الصفحة :٢٦٧٤ حكم المحدث : صحيح

من دعا إلى هدى كان له من الأجرِ مثلُ أجورِ من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئًا . ومن دعا إلى ضلالةٍ كان عليه من الإثم مثلَ آثامِ من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئًا الراوي : أبو هريرة المحدث : الألباني المصدر: صحيح أبي داود الجزء أو الصفحة :٤٦٠٩ حكم المحدث : صحيح

مَن دعا إلى هُدًى كان له من الأجرِ مِثْلُ أَجْرِ مَنِ اتَّبَعَهُ لم يَنْتَقِصْ من أجورِهم شيئًا ومَن دعا إلى ضلالةٍ كان عليه من الإثمِ مِثْلُ آثامِ مَنِ اتَّبَعَهُ لا يَنْقُصُ من آثامِهِم شيئًا الراوي : أبو هريرة المحدث : الألباني المصدر: تخريج كتاب السنة الجزء أو الصفحة :١١٣ حكم المحدث : صحيح

أيُّما داعٍ دعا إلى ضلالةٍ فاتُّبِعَ ، فإنَّ لَهُ مثلَ أوزارِ منِ اتَّبعَهُ ، ولا يَنقصُ مِن أوزارِهِم شيئًا ، وأيُّما داعٍ دعا إلى هدًى فاتُّبِعَ ، فإنَّ لَهُ مثلَ أجورِ منِ اتَّبعَهُ ، ولا يَنقصُ مِن أجورِهِم شيئًا الراوي : أنس بن مالك المحدث : الألباني المصدر: صحيح ابن ماجه الجزء أو الصفحة :١٧١ حكم المحدث : صحيح لغيره

اذن فهو امام ضلال على أقل التقادير ، والضلالة أثم ، وكل ضلالة الى النار

كانَ رسولُ اللَّهِ يقولُ في خُطبتِهِ ، يحمدُ اللَّهَ ويثني عليْهِ بما هوَ أَهلُهُ ثمَّ يقولُ من يَهدِهِ اللَّهُ فلا مضلَّ لَهُ ومن يضللْهُ فلا هاديَ لَهُ إنَّ أصدقَ الحديثِ كتابُ اللَّهِ ، وأحسنَ الْهديِ هديُ محمَّدٍ وشرَّ الأمورِ محدثاتُها وَكلَّ محدثةٍ بدعةٌ وَكلَّ بدعةٍ ضلالةٌ وَكلَّ ضلالةٍ في النَّارِ ثمَّ يقولُ بُعثتُ أنا والسَّاعةُ كَهاتين وَكانَ إذا ذَكرَ السَّاعةَ احمرَّت وجنتاهُ وعلا صوتُهُ واشتدَّ غضبُهُ كأنَّهُ نذيرُ جيشٍ يقولُ صبَّحَكم مسَّاكُم ثمَّ قالَ من ترَكَ مالًا فلأَهلِهِ ومن ترَكَ دَينًا أو ضَياعًا فإليَّ أو عليَّ وأنا أولى بالمؤمنينَ الراوي : جابر بن عبدالله المحدث : الألباني المصدر: صحيح النسائي الجزء أو الصفحة : ١٥٧٧ حكم المحدث : صحيح

الدليل الثالث عشر :

معاوية يسب عليا :

الأول :

صحيح مسلم ح٢٤٠٤ : عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه قال : أمر معاوية بن أبي سفيان سعداً فقال : ما منعك أن تسب أبا التراب؟ ! فقال : أمّا ما ذكرتُ ثلاثاً قالهن له رسول الله (ص) فلن أسبه ! لأنْ تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حُمْر النَّعم ، سمعت رسول الله(ص)يقول له وقد خلَّفَه في بعض مغازيه فقال له علي : يا رسول الله خلفتني مع النساء والصبيان ! فقال له رسول الله(ص) : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا

نبوة بعدي . وسمعته يقول يوم خيبر: لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فتطاولنا لها فقال: أدعوا لي علياً فأتيَ به أرمد فبصق في عينه ودفع الراية إليه ففتح الله عليه . ولما نزلت هذه الآية: فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللهِ عَلَى الكَاذِبِينَ. دعا رسول الله (ص)علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال: اللهم هؤلاء أهلي .

استهل معاوية الحديث مع سعد بامره بسب علي فرفض سعد غاضبا فساله معاوية عن سبب الرفض فشرع بتعداد فضائل الامام ، والدليل قوله " امر معاوية سعدا " ، والتفصيل في الرواية القادمة :

الثاني :

سنن ابن ماجه ج ١ ص ٤٥ ح ١٢١ – حدثنا علي بن محمد . حدثنا أبو معاوية . حدثنا موسى بن مسلم عن ابن سابط وهو عبد الرحمن عن سعد بن أبي وقاص : قال قدم معاوية في بعض حجاته فدخل عليه سعد فذكروا عليا . فنال منه فغضب سعد وقال تقول هذا لرجل سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول (من كنت مولاه فعلي مولاه) وسمعته يقول (أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي) وسمعته يقول (لأعطين الرأية اليوم رجلا يحب الله ورسوله) قال الشيخ الألباني : صحيح [١]

[١] اعتراف بن تيمية : منهاج السنة النبوية ج٥ ص ٤٢ : وأما حديث سعد لما أمره معاوية بالسب فأبى فقال ما منعك أن تسب علي بن أبي طالب فقال ثلاث قالهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلن أسبه لأن يكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم الحديث فهذا حديث صحيح رواه مسلم في صحيحه وفيه ثلاث فضائل لعلي لكن ليست من خصائص الأئمة ولا من خصائص .

السُّنَن

تصنيف

الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني

٢٠٩ - ٢٧٣هـ

حققه وضبط نصه، وخرج أحاديثه، وعلق عليه

شعيب الأرنؤوط

عادل مرشد — محمد كامل قره بللي

عبد اللطيف حرز الله

الجزء الأول

مؤسسة الرسالة

١٢١- حدَّثنا عليُّ بن محمَّدٍ، حدَّثنا أبو معاويةَ، حدَّثنا موسى بن مُسلِمٍ، عن ابن سابِطٍ ـ وهو عبدُ الرَّحمٰنِ ـ

عن سَعدِ بن أبي وَقَّاصٍ، قال: قَدِمَ معاويةُ في بعضِ حَجَّاتِه، فدَخَلَ عليه سَعدٌ، فذكروا عَليّاً، فنالَ منه، فغَضِبَ سَعدٌ، وقال: تقولُ هٰذا لرجلٍ سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «مَن كنتُ مَولاهُ فعَلِيٌّ مَولاهُ»، وسمعتُه يقولُ: «أنت منِّي بمَنزلَةِ هارونَ من موسى إلاَّ أنَّه لا نَبِيَّ بعدي»، وسمعتُه يقولُ: «لأُعطِيَنَّ الرَّايةَ اليومَ رجلاً يُحِبُّ اللهَ ورسولَه»؟[1].

= وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٦) من طريق نوح بن قيس، عن رجل قد سماه ـ ذهب عن أبي موسى اسمه ـ، عن معاذة بنت عبد الله العدوية قالت: سمعت علياً يخطب على المنبر وهو يقول: أنا الصدِّيق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر، وأسلمت قبل أن يسلم. وهٰذا سند ضعيف لجهالة الراوي عن معاذة العدوية.

(١) حديث صحيح، وهٰذا سند رجاله ثقات.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٣٤٣) من طريق عبد السلام بن حرب، عن موسى بن مسلم الصغير، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بأطول مما هنا دون قوله: «من كنت مولاه فعلي مولاه»: مسلم (٢٤٠٤) (٣٢)، والترمذي (٤٠٥٨) من طريق قتيبة بن سعيد، عن حاتم بن إسماعيل، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد، عن أبيه.

وقوله: «أنت مني بمنزلة هارون بن موسى» سلف برقم (١١٥) وهو في «الصحيحين».

وقوله: «من كنت مولاه فعلي مولاه» أورده السيوطي في «الأزهار المتناثرة في الأحاديث المتواترة» برقم (١٠٠).

وانظر ما سلف برقم (١١٦).

٨٨

باب (١٨ ـ ١٨) — ٣٠ـ كتاب الفضائل — ١٠١

ابن أرقم: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعليّ: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبيَّ بعدي».

٣٢٧٤١ ـ حدثنا أبو معاوية، عن موسى بن مسلم، عن عبد الرحمن

زدتها منه، ولا بد منها.

وقد رواه الطبراني من وجه آخر ضعيف من حديث زيد بن أرقم والبراء بن عازب معاً ٥ (٥٠٩٤، ٥٠٩٥)، وقارنه بما في «السنة» لابن أبي عاصم (١٣٦٢، ١٣٦٣).

٣٢٧٤١ ـ إسناده قوي.

وقد رواه ابن أبي عاصم في «

ورواه بمثل إسناد المصنف: ا

ورواه النسائي (٨٣٩٩ م) من

ورواه جماعة إلا قوله «من ك

أهلي» وذلك عند نزول قوله تعالى:

رواه بهذا اللفظ: أحمد ١

(٢٩٩٩، ٣٧١٤) وقال: حسن ص

من طريق أحمد ـ ٣: ١٠٨ ـ ٩

على شرطهما، فوافقه الذهبي في

على شرط مسلم فقط.

وروى الحاكم طرفاً منه ٣: ٧

مسمار، به، وسكت عنه الحاكم، و

قلت: عليّ: ليس فيه إلا التو

«ثقاته» ٨: ٤٥٦: ربما أخطأ، فلا

المصنف

لابن أبي شيبة

الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي

المولود سنة ١٥٩هـ ـ والمتوفى سنة ٢٣٥هـ

رضي الله عنه

محمد عوامة

المجلد السابع عشر

تتمة الفضائل ـ السير

٣٢٥٨٦ ـ ٣٣٨٤٠

باب (١٨ ـ ١٨) — ٣٠ـ كتاب الفضائل — ١٠٢

ابن سابط، عن سعد قال: قدم معاوية في بعض حَجّاته فأتاه سعد فذكروا علياً، فنال منه معاوية، فغضب سعد فقال: تقول هذا لرجل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له ثلاثَ خصال، لأن تكون لي خَصلة منها أحبُّ إليَّ من الدنيا وما فيها، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه»، وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي»، وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لأعطينَّ الرايةَ رجلاً يحب الله ورسوله».

١٢: ٦٢

٣٢٧٤٢ ـ حدثنا عبد الله بن نمير، عن الحارث بن حَصيرة قال: حدثني أبو سليمان الجهني ـ يعني: زيد بن وهب ـ قال: سمعت علياً على المنبر وهو يقول: أنا عبد الله وأخو رسوله صلى الله عليه وسلم، لم يقلها أحد قبلي ولا يقولها أحد بعدي إلا كذابٌ مفترٍ.

٣٢٧٤٣ ـ حدثنا عليّ بن هاشم، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم

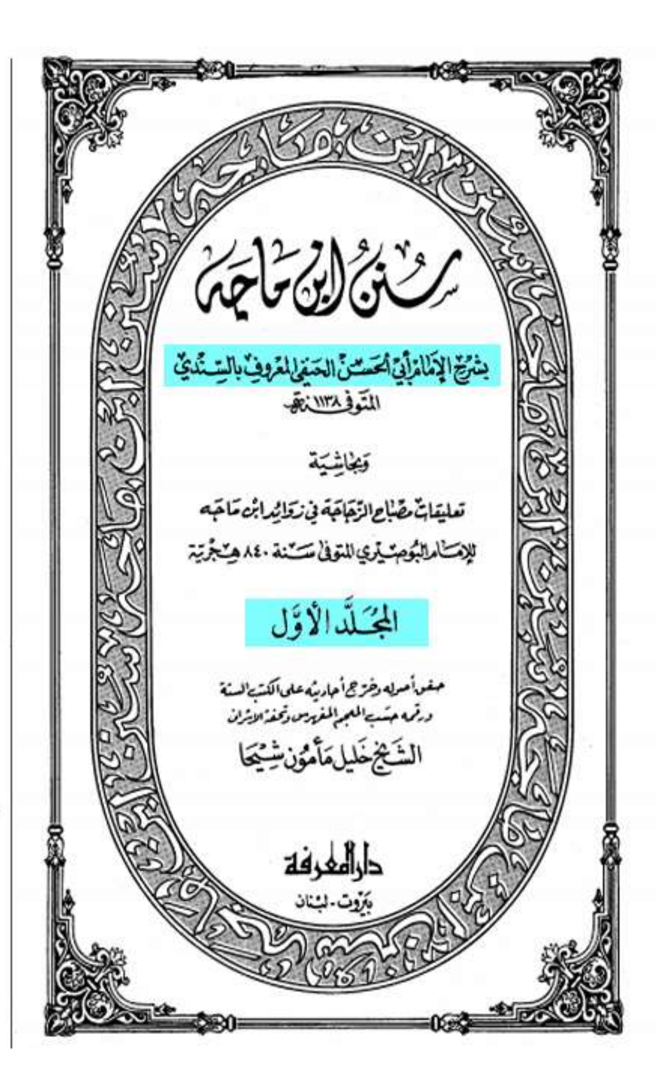
الحافظ في «التهذيب» ١: ٤٩٥ عن الحاكم نفسه أن مسلماً استشهد ببكير في موضعين من «صحيحه».

٣٢٧٤٢ ـ انظر ما سيأتي قريباً برقم (٣٢٧٤٧).

٣٢٧٤٣ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٨٠٣٨).

وقوله في الفقرة الأولى «فإنه يسْمُر معه»: أثبتُّه هكذا من مصادر التخريج، وهو في النسخ: فإنه يسهر معه، وفي آخر الفقرة ما يؤيد الذي أثبته.

وهذا إسناد ضعيف من أجل محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، لكنه توبع، تابعه أبو إسحاق الهمداني، كما يأتي.



المعجم ـ المقدمة: ك ٠٠٠، ب ١١ — ٨٦ — التحفة ـ السنة: ك ١، ب ١١

١٢١/٨ ـ حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثنا مُوسىٰ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ ابْنِ سَابِطٍ، وَهُوَ: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: قَدِمَ مُعَاوِيَةُ فِي بَعْضِ حَجَّاتِهِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ سَعْدٌ، فَذَكَرُوا عَلِيًّا عليه السلام، فَنَالَ مِنْهُ، فَغَضِبَ سَعْدٌ، وَقَالَ: تَقُولُ هٰذَا الرَّجُل سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ». وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هارونَ مِنْ مُوسىٰ إلاَّ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي». وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ الْيَوْمَ رَجُلاً يُحِبُّ اللَّهَ ورَسُولَهُ»؟.

١٢١ ـ انفرد به ابن ماجه، تحفة الأشراف (٣٩٠١).

وفيه بعد لا يخفى. وقال ابن رجب: رواه النسائي في خصائص علي. وقال الذهبي في الميزان: هذا كأنه كذب على علي. وفي الزوائد: قلت: هذا إسنادٌ صحيحٌ. رجاله ثقاتٌ، رواه الحاكم في المستدرك عن المنهال، وقال صحيحٌ على شرط الشيخين، والجملة الأولى في جامع الترمذي من حديث ابن عمر مرفوعاً «أنت أخي في الدنيا والآخرة». وقال: حديثٌ حسنٌ غريبٌ انتهى. قلت: فكان من حكم بالوضع، حكم عليه، لعدم ظهور معناه لا لأجل خلل في إسناده، وقد ظهر معناه بما ذكرنا.

١٢١ ـ **قوله**: (فنال منه) أي: نال معاويةُ من علي ووقع فيه وسبه، بل أمر سعداً بالسب كما قيل في مسلم والترمذي. ومنشأ ذلك الأمور الدنيوية التي كانت بينهما، ولا حول ولا قوة إلا بالله، والله يغفر لنا ويتجاوز عن سيئاتنا، ومقتضى حسن الظن أن يحسن السب على التخطئة. ونحوها مما يجوز بالنسبة إلى أهل الاجتهاد لا اللعن وغيره.

قوله: (لأعطين) بالنون الثقيلة من الإعطاء. قاله يوم فتح خيبر، ثم أعطى علياً. قيل: وهذا سبب كثرة ما روي في مناقبه رضي الله تعالى عنه كما في الإصابة للحافظ ابن حجر. قال: ومناقبه كثيرةٌ حتى قال الإمام أحمد: لم ينقل لأحد من الصحابة ما نقل لعلي. وقال غيره: وسبب ذلك تعرض بني أمية له. فكان كل من كان عنده علم شيءٍ من مناقبه من الصحابة بثه، فكلما أرادوا إخماد شرفه حدث الصحابة بمناقبه فلا يزداد إلا انتشاراً. وتتبع النسائي ما خص به من دون الصحابة فجمع من ذلك أشياء كثيرةً. أسانيدها أكثرها جياد انتهى.

الثالث :

أنه كان جالسًا مع معاوية فنال الناسُ عندَ معاويةَ مِن عليٍّ ووقَعوا فيه قال بريدةُ : تَأذَنُ لي في الكلامِ ؟ قال : نعَم وهو يَرى أنه سيقولُ ما قال القومُ فقال بريدةُ : سمِعتُ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم يقولُ : إني لأرجو أن أشفعَ في جميعِ ما على الأرضِ مِن شجرةٍ أو مدرةٍ فترجوها أنتَ يا معاويةُ ولا يرجوها عليُّ بنُ أبي طالبٍ ؟ قال : اسكُتْ فإنكَ شيخٌ قد خَرِفتَ الراوي : بريدة بن الحصيب الأسلمي المحدث : البوصيري المصدر: إتحاف الخيرة المهرة الجزء أو الصفحة :٨/ ١٩٢ حكم المحدث : رواته ثقات

الرابع :

البداية والنهاية لابن كثيرج ١١ ص٥٠ باب فضائل امير المؤمنين –علي ابن ابي طالب ، سنه اربعين من الهجره : وقال أبو زرعة الدمشقي : ثنا أحمد بن خالد الذهبي أبو سعيد، ثنا محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي نجيح ، عن أبيه قال : لما حج معاوية أخذ بيد سعد بن أبي وقاص فقال : يا أبا إسحاق إنا قوم قد أجفانا هذا الغزو عن الحج حتى كدنا أن ننسى بعض سننه فطف نطف بطوافك قال : فلما فرغ أدخله دار الندوة فأجلسه معه على سريره، ثم ذكر علي بن أبي طالب فوقع فيه فقال : أدخلتني دارك وأجلستني على سريرك، ثم وقعت في علي تشتمه والله لأن يكون في إحدى خلاله الثلاث أحب إلي من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس، ولأن يكون لي ما قال حين غزا تبوكاً " إلا ترضى أن تكون

مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي " أحب إلي مما طلعت عليه الشمس، ولأن يكون لي ما قال له يوم خيبر : " لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه، ليس بفرار" .

رجال السند

١ : أبو زرعة الدمشقي : سير أعلام النبلاء » الطبقة الخامسة عشر » الجزء الثالث عشر [ص : ٣١٢] أبو زرعة الدمشقي (د) الشيخ ، الإمام ، الصادق ، محدث الشام أبو زرعة ، عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان بن عمرو النصري – بنون – الدمشقي ، وكانت داره عند باب الجابية . ولد قبل المائتين . وروى عن : أبي نعيم الفضل بن دكين ، وهوذة بن خليفة ، وعفان بن مسلم ، وأبي مسهر الغساني ، وأحمد بن خالد الوهبي ، وسليمان بن حرب ، وعلي بن عياش ، وأبي اليمان الحكم بن نافع ، وأبي بكر الحميدي ، وأبي غسان النهدي ، وسعيد بن سليمان سعدويه ، وعبد الغفار بن داود ، وأبي الجماهر محمد بن عثمان التنوخي "

٢ : أحمد بن خالد : سير أعلام النبلاء » الطبقة العاشرة » الجزء التاسع [ص : ٥٤٠] الوهبي الإمام المحدث الثقة ، أبو سعيد ، أحمد بن خالد ، الوهبي الحمصي الكندي مولاهم ، أخو محمد بن خالد، قيل : اسم جدهما موسى وقيل : محمد ، حدث أحمد عن يونس بن أبي إسحاق ، وعن محمد بن إسحاق ،

٣ : محمد بن إسحاق : سير أعلام النبلاء » الطبقة السادسة » الجزء السابع [ص : ٣٤] ابن إسحاق محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار ، وقيل : ابن كوثان العلامة الحافظ الأخباري أبو بكر ، وقيل : أبو عبد الله القرشي المطلبي مولاهم المدني ، صاحب السيرة النبوية ، وكان جده يسار من سبي عين التمر في دولة خليفة رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وكان مولى قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف – رضي الله عنه – ولد ابن إسحاق سنة ثمانين ورأى أنس بن مالك بالمدينة ، وسعيد بن المسيب . قال المفضل الغلابي : سألت يحيى بن معين عن ابن إسحاق ، فقال : كان ثقة ، حسن الحديث ، .. قال الخليلي : قال ابن إدريس الحافظ : كيف لا يكون ابن إسحاق ثقة وقد سمع من الأعرج ، ويروي عنه ، ثم يروي عن أبي الزناد عنه ، ثم يروي عن ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عنه .

٤ : عبد الله بن ابي نجيح : سير أعلام النبلاء » الطبقة الرابعة » الجزء السادس [ص : ١٢٥] عبد الله بن أبي نجيح (ع) الإمام الثقة المفسر ، أبو يسار ، الثقفي ، المكي ، واسم أبيه يسار ، مولى الأخنس بن شريق الصحابي . وثقه يحيى بن معين وغيره .

٥ : يسار ابو نجيح : تهذيب الكمال للمزي » يسار أَبُو نجيح الثقفي المكي والد عَبْد اللَّهِ بْن أَبِي نجيح ، مولى الأخنس بْن شريق الثقفي . النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم مرسلا وعن حويطب بْن عَبْد العزى وخالد بْن حكيم بْن حزام وربيعة الجرشي وسعد بْن أَبِي وقاص ص مرسل وعبد اللَّهِ بْن عباس وعبد اللَّهِ بْن عُمَر بْن الخطاب ت س وعبد اللَّهِ بْن عمرو بْن العاص وعبيد بْن رفاعة الزرقي وعبيد بْن عمير الليثي م وعمر بْن الخطاب مرسل وقيس بْن سعد بْن عبادة يقال : مرسل ومخرمة بْن نوفل والد المسور بْن مخرمة مرسل ومعاوية بْن أَبِي سفيان ص وأبي سعيد الخدري وأبي هريرة ورجلين من بني بكر لهما صحبة د روى عنه ابنه عَبْد اللَّهِ بْن أَبِي نجيح م د ت س وعبد الرحمن بْن خضير الأنصاري وعمرو بْن دينار وميمون بْن مغلس مد وهارون بْن رئاب # قال محمود بْن غيلان : سمعت وكيعا ، وسئل عَن عَبْد الرحمن بْن خضير فقال : كَانَ يروي عَن أَبِي نجيح ، وأبو نجيح المكي ثقة . # وقال أَبُو الحسن الميموني ، عَن أحمد بْن حنبل : ابْن أَبِي نجيح ثقة . وكان أبوه من خيار عباد اللَّهِ. # وقال عثمان بْن سعيد الدارمي : قُلْتُ ليحيى بْن معين : عمرو بْن دينار ، عَن أَبِي نجيح من أَبُو نجيح ؟ فقال : هو ثقة . # وقال عَبْد الرحمن بْن أَبِي حاتم : سئل أَبُو زرعة عَن أَبِي نجيح والد عَبْد اللَّهِ بْن أَبِي نجيح فقال : اسمه يسار مكي ثقة . ++ قال عمرو بْن علي ، وأبو بكر بْن أَبِي عاصم : مات سنة تسع ومائة . ++ روى له : مسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي . ٩٤٧٧ [٧٠٧٧] خ٥

الخامس :

الحاكم في المستدرك ج ٣ ص ١١٧ ح ٤٥٧٥ (حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي وأخبرني أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو بكر الحنفي ثنا بكير بن مسمار قال سمعت عامر بن سعد يقول قال معاوية لسعد بن أبي وقاص رضي الله عنهما ثم ما يمنعك أن تسب بن أبي طالب قال فقال لا أسب ما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم قال له معاوية ما هن يا أبا إسحاق قال لا أسبه ما ذكرت حين نزل عليه الوحي فأخذ عليا وابنيه وفاطمة فأدخلهم تحت ثوبه ثم قال رب إن هؤلاء أهل بيتي ولا أسبه ما ذكرت حين خلفه في غزوة تبوك غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له علي خلفتني والنساء قال ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي ولا أسبه ما ذكرت يوم خيبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله ويفتح الله على يديه فتطاولنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين علي قالوا هو أرمد فقال ادعوه فدعوه فبصق في وجهه ثم أعطاه الراية ففتح الله عليه قال فلا والله ما ذكره معاوية بحرف حتى خرج من المدينة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة / تعليق الذهبي " على شرط مسلم "

(٥١) أخبرنا محمد بن المثنى قال : أخبرنا أبو بكر الحنفي قال : حدثنا بكر بن مسمار قال : سمعت عامر بن سعد يقول : قال معاوية لسعد بن أبي وقاص : ما يمنعك أن تسب ابن أبي طالب ؟ قال : لا أسبه ما ذكرت ثلاثاً قالهن رسول الله ﷺ لأن يكون لي واحدة منهن أحب إليّ من حمر النعم ، ما أسبه ما ذكرت : حين نزل عليه الوحي فأخذ علياً وابنيه وفاطمة فأدخلهم تحت ثوبه ثم قال: ربِّ هؤلاء أهل بيتي وأهلي .

ولا أسبه ما ذكرت حين خلفه في غزوةغزاها قال علي: خلّفتني مع الصبيان والنساء ؟ قال : أولاَ ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي .

وما أسبه ما ذكرت يوم خيبر حين قال رسول الله ﷺ : لأعطينّ الراية رجلاً يحب الله ورسوله ، ويفتح الله بيده ، فتطاولنا ، فقال : أين علي ؟ فقالوا : هو أرمد ، قال : أدعوه ، فبصق في عينيه ثم أعطاه الراية ، ففتح الله عليه .

فوالله ما ذكره معاوية بحرف حتى خرج من المدينة .

= وأخرجه ابن المغازلي في « مناقب علي » (٤٥) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، ثنا أبي عن أبي إسحاق بإسناده سواء .

وقد صرح ابن اسحاق بالتحديث فحديثه حسن والحمد لله .

(٥١) إسناده صحيح .

أبو بكر الحنفي هو الصغير واسمه عبد الكبير بن عبد المجيد ثقة جليل ، وثقه أحمد وأبو زرعة وابن سعد وغيرهم . وبكير بن مسمار صدوق لا بأس به .

والحديث أخرجه ابن أبي عاصم في « السنة » (١٣٣٨) والحاكم (١٠٨/٣ - ١٠٩) من طريق أبي بكر الحنفي عن بكير بن مسمار بإسناده. =

— ٥٨ —



للإمام الحافظ الحجة أبي عبد الرحمن
أحمد بن شعيب المعروف بالنسائي

حققه وخرجه
أبو إسحق الحويني الأثري حجازي بن محمد بن شريف

دار الكتب العلمية
بيروت — لبنان

صحيح مسلم » كتاب فضائل الصحابة » باب من فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه ٢٤٠٤ حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن عباد وتقاربا في اللفظ قالا حدثنا حاتم وهو ابن إسمعيل عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال أمر معاوية بن أبي سفيان سعدا فقال ما منعك أن تسب أبا التراب فقال أما ما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فلن أسبه لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له خلفه في بعض مغازيه فقال له علي يا رسول الله خلفتني مع النساء والصبيان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي وسمعته يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فتطاولنا لها فقال ادعوا لي عليا فأتي به أرمد فبصق في عينه ودفع الراية إليه ففتح الله عليه ولما نزلت هذه الآية فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء أهلي "

يلاحظ ان مسلم او النساخ بتروا البقية – فما ذكره معاوية حتى خرج من المدينة – حتى يسعهم التاويل ، فحذفه بالكامل سيكون تدليسا مفضوحا لانه رواه عنه غير مسلم .

السنة لابن أبي عاصم ج ٢ ص ٦٠٢ ح ١٣٥٠ " حدثنا محمد بن موسى الشامي حدثنا يزيد بن مهران الخباز ثنا أبو بكر ابن عياش عن الأجلح عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الرحمن بن البيلماني قال كنا عند معاوية فقام رجل فسب علي بن أبي طالب رضي الله عنه وسب وسب فقام سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فقال يا معاوية ألا أرى يسب علي بين يديك ولا تغير فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هو مني بمنزلة هارون من موسى " .

تاريخ الأمم والملوك المؤلف / الطبري ج ٣ ص ١١٣ " قال ابن عباس قبح الله رأي أبي موسى حذرته وأمرته بالرأي فما عقل فكان أبو موسى يقول حذرني ابن عباس غدرة الفاسق ولكني اطمأننت إليه وظننت أنه لن يؤثر شيئا على نصيحة الأمة ثم انصرف عمرو وأهل الشأم إلى معاوية وسلموا عليه بالخلافة ورجع ابن عباس وشريح بن هانئ إلى علي وكان إذا صلى الغداة يقنت فيقول اللهم إلعن معاوية وعمرا وأبا الأعور السلمي وحبيبا وعبدالرحمن بن خالد والضحاك بن قيس والوليد فبلغ ذلك معاوية فكان إذا قنت لعن عليا وابن عباس والأشتر وحسنا وحسينا " .

مَن حلفَ على مِلَّةٍ غيرِ الإسلامِ فَهوَ كما قالَ ، وليسَ على ابنِ آدمَ نَذرٌ فيما لا يملِكُ ، ومن قَتلَ نفسَهُ بشيءٍ في الدُّنيا عُذِّبَ بِهِ يومَ القيامةِ ، ومن لعنَ مؤمِنًا فَهوَ كقتلِهِ ، ومَن قذفَ مؤمِنًا بِكُفرٍ فَهوَ كقتلِهِ ، الراوي : ثابت بن الضحاك المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة :٦٠٤٧ حكم المحدث : [صحيح]

اعتراض :

قَدِمَ معاويةُ في بعضِ حجَّاتِهِ فدخلَ عليهِ سعدٌ فذكروا عليًّا ، فنالَ مِنهُ ، فغضبَ سعدٌ وقال : تقولُ هذا لرجلٍ سمعتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقولُ : مَنْ كُنْتُ مولاهُ فعليٌّ مولاهُ . وسمعتُهُ يقولُ : أنتَ مِني بمنزلةِ هارونَ مِنْ مُوسى ، إلا أنهُ لا نبيَّ بَعدي . وسمعتُهُ يقولُ : لأُعطينَّ الرايةَ اليومَ رجلًا يُحِبُّ اللهَ ورسولَهُ الراوي : سعد بن أبي وقاص المحدث : الوادعي المصدر: أحاديث معلة الجزء أو الصفحة :١٤٦ حكم المحدث : سنده ثقات ، ولكن يحيى بن معين يقول : إن عبد الرحمن بن سابط لم يسمع من سعد بن أبي وقاص .

أبن معين راى ان بن سابط لم يسمع من سعد ولا جابر ولا ابي امامة ، طيب تعالوا لنرى ان كان قوله صحيح ام لا ؟

قال المزي في تهذيب الكمال : (م د ت سى ق) : عبد الرحمن بن سابط ، و يقال : عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط ، و يقال : عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سابط بن أبى حميضة بن عمرو بن أهيب بن حذافة بن جمح القرشى الجمحى ، المكى . تابعى ، أرسل عن النبى صلى الله عليه وسلم (ت) . اهـ . و قال المزى : ذكره محمد بن سعد فى الطبقة الثالثة من أهل مكة . و قال الزبير بن بكار : كان فقيها يروى عنه . و أمه و أم إخوته عبد الله ، و ربيعة ، و

موسى ، و فراس ، و عبيد الله ، و إسحاق ، و الحارث ، أم موسى و هى تماضر بنت الأعور ، و اسمه خلف بن عمرو بن أهيب . و قال أبو بكر بن أبى خيثمة عن يحيى بن معين ، و أبو زرعة ، و العجلى ، و يعقوب ابن سفيان ، و النسائى ، و الدارقطنى : ثقة . و قال عباس الدورى : قيل ليحيى : سمع عبد الرحمن بن سابط من سعد ؟ قال : من سعد ابن إبراهيم ؟ . قالوا : لا ، من سعد بن أبى وقاص . قال : لا . قيل ليحيى : سمع من أبى أمامة ؟ قال : لا . قيل ليحيى : سمع من جابر ؟ قال : لا ، هو مرسل . كان . مذهب يحيى ، أن عبد الرحمن بن سابط يرسل عنهم ، و لم يسمع منهم "
.

٤٠٠٣- (من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة، فلينظر إلى الحسين بن علي) قال الألباني: في سلسلة الأحاديث الصحيحة - المجلد السابع / أخرجه أبو يعلى في "مسنده ٣/ ١٨٧٤" (١٠٢/ ١- نسخة المكتب الثانية)، وعنه ابن حبان (٢٢٣٧) عن الربيع بن سعد الجعفي عن عبدالرحمن بن سابط عن جابر مرفوعاً. قلت : وهذا إسناد ضعيف ، رجاله ثقات رجال مسلم؛ لكن فيه علتان : الأولى: الانقطاع بين عبدالرحمن بن سابط وجابر؛ فقد سئل ابن معين : سمع عبدالرحمن من جابر؟ قال : " لا، هو مرسل ". الثانية: جهالة حال الربيع بن سعد الجعفي، قال الذهبي: "لا يكاد يعرف "؛ وساق له هذا الحديث من الطريق المذكورة. وأما ابن حبان؛ فذكره في "الثقات " على قاعدته! وهو عمدة قول الهيثمي في "مجمعه " (١٠/ ١٨٧): "رواه أبو يعلى، ورجاله رجال "الصحيح "؛ غير الربيع بن سعد ؛ وقيل: ابن سعيد، وهو ثقة"! وقد صح الحديث في حق عبدالله بن سلام في قصة رواها مسلم (٧/ ١٦١)، وابن ماجه (٢/ ٤٥٤- ٤٥٥) من حديث عبدالله بن سلام نفسه. ثم ترجح عندي ثبوت الحديث- والحمد لله- باندفاع العلتين المذكورتين : أما الأولى : فقد وجدت سماع عبدالرحمن بن سابط في حديث آخر، تقدم تخريجه برقم (٢٩٢٦)، وانضم إلى ذلك شهادة ابن أبي حاتم باتصاله بقوله في ترجمة ابن سابط : "روى عن عمر مرسل ، وعن جابر متصل ". وكذلك أثبته الحافظ في " الإصابة " وأما الأخرى؛ فبقول أبي حاتم في الربيع بن سعد: "لا بأس به ". وبتوثيق الفسوي أيضاً وابن شاهين إياه، ورواية خمسة من الثقات عنه، كما أثبته في كتابي الجديد "تيسير الانتفاع "؛ يسر الله إتمامه. ثم رأيت الحديث في "كشف الأستار عن زوائد البزار" (٣/ ٢٣٠/ ٢٦٣٧): حدثنا إبراهيم بن سعيد: ثنا أبو أسامة وعبدالله بن نمير عن الربيع بن سعد بإسناده عن جابر نحوه بلفظ: "من سره أن ينظر إلى أشبه الناس برسول الله- صلى الله عليه وسلم - ؛ فلينظر إلى الحسن بن علي ". وإسناده إلى الربيع صحيح على شرط مسلم. فلعل الربيع كان يروي بإسناده المذكور متنين، أحدهما: في الحسين، والآخر: في أخيه الحسن. والله أعلم "

الألباني يصحح له روايته عن عائشة :

سنن ابن ماجه - بأحكام الألباني على الأحاديث - الجزء ١ الصفحة ٤٢٥ ح ١٣٣٨ - حدثنا العباس بن عثمان الدمشقي . حدثنا الوليد بن مسلم . حدثنا حنظلة بن أبي سفيان أنه سمع عبد الرحمن بن سابط الجمحي يحدث عن

عائشة زوج النبي صلى الله عليه و سلم قالت : - أبطأت على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم ليلة بعد العشاء . ثم جئت فقال (أين كنت ؟) قلت كنت أستمع قراءة رجل من أصحابك لم أسمع مثل قراءته وصوته من أحد . قالت فقام وقمت معه حتى استمع له . ثم التفت إلي فقال (هذا سالم مولى أبي حذيفة . الحمد لله الذي جعل في أمتي مثل هذا) في الزوائد إسناده صحيح ورجاله ثقات . قال الشيخ الألباني : صحيح

و أيضا عن أبي أمامة :

سنن الترمذي - بأحكام الألباني على الأحاديث - الجزء ٥ الصفحة ٥٢٦ ح ٣٤٩٩ - حدثنا محمد بن يحيى الثقفي المروزي حدثنا حفص بن غياث عن ابن جريج عن عبد الرحمن بن سابط عن أبي أمامة قال : قيل لرسول الله صلى الله عليه و سلم أي الدعاء أسمع ؟ قال جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات قال هذا حديث حسن ، وقد روي عن أبي ذر و ابن عمر عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال جوف الليل الآخر الدعاء فيه أفضل أو أرجى أو نحو هذا / قال الشيخ الألباني : حسن

و كذلك في تاريخ حلب ورد بسند متصل :

بغية الطلب في تاريخ حلب - ابن العديم - الجزء ٣ الصفحة ١٣ وأخبرنا أبو اسحاق إبراهيم بن عثمان بن يوسف الكاشغري - قدم علينا حلب – قال : أخبرنا أبو المظفر أحمد بن محمد بن علي بن صالح الكاغدي وأبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان. قال أبو المظفر: أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا، وقال أبو الفتح: أخبرنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون قالا: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن ابراهيم بن شاذان قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه قال: أخبرنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: حدثنا أبي، قال حدثنا ربيع بن سعد عن عبد الرحمن بن سابط قال : كنت مع جابر، فدخل حسين بن علي رضي الله عنهما، فقال جابر: من سره أن ينظر الى رجل من أهل الجنة فلينظر الى هذا، فأشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله.

و ابن حبان في صحيحه :

صحيح ابن حبان ج ١٥ ص٤٢١ ح ٦٩٦٦ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا الربيع بن سعيد الجعفي عن عبد الرحمن بن سابط : عن جابر بن عبد الله أنه قال : (من سره أن ينظر الى رجل من أهل الجنة فلينظر الى الحسين بن علي) فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقوله .

و كذلك مسند أحمد و صححه الأرنؤوط :

مسند الإمام أحمد بن حنبل – الأحاديث مذيلة بأحكام شعيب الأرنؤوط عليها – الجزء ٣ الصفحة ٣٩٩ ح ١٥٣١٩ – حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا عبد الله بن وهيب حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر بن عبد الله قال حدثنا أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : يا كعب بن عجرة أعيذك بالله من إمارة السفهاء قال وما ذاك يا رسول الله قال أمراء سيكونون من بعدي من دخل عليهم فصدقهم بحديثهم وأعانهم على ظلمهم فليسوا مني ولست منهم ولم يردوا على الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بحديثهم ولم يعنهم على ظلمهم فأولئك مني وأنا منهم وأولئك يردون علي الحوض يا كعب بن عجرة الصلاة قربان والصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار يا كعب بن عجرة لا يدخل الجنة من نبت لحمه من سحت النار أولى به يا كعب بن عجرة الناس غاديان فغاد بائع نفسه وموبق رقبته وغاد مبتاع نفسه ومعتق رقبته / تعليق شعيب الأرنؤوط : إسناده قوي على شرط مسلم رجاله ثقات غير ابن خثيم فصدوق لا بأس به

بن كثير يحسن نفس السند برواية رجل واحد مع بتره الكلام :

البداية و النهاية – ابن كثير – الجزء ٧ الصفحة ٣٧٦ وقال الحسن بن عرفة العبدي : ثنا محمد بن حازم أبو معاوية الضرير عن موسى بن مسلم الشيباني عن عبد الرحمن بن سابط عن سعد بن أبي وقاص قال : قدم معاوية في بعض حجاته فأتاه سعد بن أبي وقاص فذكروا عليا فقال سعد: له ثلاث خصال لان تكون لي واحدة منهن أحب إلي من الدنيا وما فيها.سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " من كنت مولاه فعلي مولاه، وسمعته يقول: لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، وسمعته يقول: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي " لم يخرجوه وإسناده حسن .

سنن ابن ماجه ج ١ ص ٤٥ ح ١٢١ – حدثنا علي بن محمد . حدثنا أبو معاوية حدثنا موسى بن مسلم عن ابن سابط وهو عبد الرحمن عن سعد بن أبي وقاص : قال قدم معاوية في بعض حجاته فدخل عليه سعد فذكروا عليا . فنال منه فغضب سعد وقال تقول هذا لرجل سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول (من كنت مولاه فعلي مولاه) وسمعته يقول (أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي) وسمعته يقول (لأعطين الرأية اليوم رجلا يحب الله ورسوله) قال الشيخ الألباني : صحيح

وكذلك صحح له الحويني :

تهذيب الخصائص / لابي اسحاق الحويني / ص ٢٤ ح ١٠ / أخبرنا حرمي بن يونس بن محمد الطرسوسي قال: أخبرنا أبو غسان قال: أخبرنا عبدالسلام عن موسى الصغير عن عبد الرحمان بن سابط عن سعد قال: كنت جالساً، فتنقصوا علي بن أبي طالب رضي اللهّ عنه فقلت: لقد سمعت رسول اللهّ صلّى اللهّ عليه وآله يقول في علي خصال ثلاث، لأنْ يكون لي واحدة منهنّ أحب إليّ من حمر النعم، سمعته يقول: إنه منّي بمنزلة هارون من موسى إلا إنه لا نبي بعدي. وسمعته يقول: لأعطين الراية غداً رجلا يحب اللهّ ورسوله ويحبه اللهّ ورسوله. وسمعته يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه». تعليق الحويني : أسناده صحيح

اذن ادعاء بن معين لا صحة له .

يقول ابن ابي حاتم الرازي في كتابه الجرح و التعديل (ج ٥ ص ٢٤٠) : عبد الرحمن بن سابط الجمحى مكى روى عن عمر رضى الله عنه (٧١ م ٤) مرسل وعن جابر بن عبد الله، متصل .

الثقات - محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي - الجزء ٥ الصفحة ٩٢ ت ٤٠٠٣ - عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سابط بن أبي حميضة بن عمرو بن أهيب الجمحي يروى عن جماعة من الصحابة منهم جابر بن عبد الله روى عنه أهل مكة وفطر بن خليفة وليث بن أبي سليم عداده في أهل مكة مات سنة ثمان عشرة ومائة بمكة

أخرج ابن العديم في بغية الطلب في تاريخ حلب ج ٦ ص ٢٥٨٣ من طريق يعقوب بن سفيان حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير حدثنا أبي حدثنا ربيع بن سعد عن عبدالرحمن بن سابط قال : " كنت مع جابر ، فدخل حسين بن علي - رضي الله عنهما - فقال جابر :من سرّه أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا ، فأشهد لسمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - و هذا حديث صحيح الإسناد متصل ، أخرجه ابن حبان في صحيحه .

جامع التحصيل في أحكام المراسيل / أبو سعيد العلائي ج ٢ ص ٢٢٢ ترجمة رقم : ٤٢٨ - عبد الرحمن بن سابط القرشي أرسل عن النبي صلى الله عليه و سلم وعن أبي بكر وعمر ومعاذ وجماعة من الصحابة كثيرا قاله في التهذيب وقال أبو زرعة عبد الرحمن بن سابط عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه مرسل وقال يحيى بن معين لم يسمع من سعد بن أبي وقاص ولا من أبي أمامة ولا من جابر هو مرسل وأثبت له بن أبي حاتم السماع من جابر .



وإنما عبد الرحمن والد خلاد. وقد تقدم ذِكْرُه في آخر من اسمه عبد الرحمن.

٦٧٠١ ـ عبد الرحمن بن أبي درهم الكندي[١]:

تقدم ما فيه في القسم الأول.

٦٧٠٢ ـ عبد الرحمن بن سابط[٢].

هكذا يأتي في الروايات، وهكذا ترجمه بعضهم. وقال يحيى بن معين، هو عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط، نسب لجده؛ وكذا ذكره البخاري، وابْنُ أبي حاتم، وابن حبان، وجماعة في عبد الرحمن بن عبد الله؛ وقيل هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سابط وقد تقدمت ترجمة جده سابط بن أبي حُمَيضَة وترجمة أبيه عبد الله بن سابط في القسم الأول، وأما هو فتابعيٌّ كثير الإرسال، ويقال: لا يصح له سماع مِنْ صحابي، أرسل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كثيراً وعن معاذ، وعمر، وعباس بن أبي ربيعة، وسعد بن أبي وقاص، والعباس بن عبد المطلب، وأبي ثعلبة؛ فيقال: إنه لم يدرك أحداً منهم. قال الدُّورِيّ: سئل ابن معين: هل سمع من سعد؟ فقال: لا. قيل: من أبي أمامة؟ قال: لا. قيل: من جابر؟ قال: لا.

قلت: وقد أدرك هذين، وله رواية أيضاً عن ابن عباس، وعائشة، وعن بعض التابعين.

وقد ذكره أَبُو مُوسَى في «ذيل الصحابة»، وقال: ذكره الترمذي؛ ثم ساق ما أخرجه الترمذي مِن رواية الثوري، عن علقمة بن مَرْثَد، عن عبد الرحمن بن سابط، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في صفة الجنة.

ثقات ابن حبان : عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سابط بن أبي حميضة بن عمرو بن أهيب الجمحي يروى عن جماعة من الصحابة منهم جابر بن عبد الله روى عنه أهل مكة وفطر بن خليفة وليث بن أبي سليم عداده في أهل مكة مات سنة ثمان عشرة ومائة بمكة .

التاريخ الكبير : عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط الجمحي المكي سمع جابرا روى عنه ليث وعبد الله بن مسلم بن هرمز وفطر عمرو

اذن فادعاء بن معين لا يقوم على دليل بل الدليل على خطاه قائم ، وبما ان الرجل يروي عن جابر متصلا فما الذي يمنع ان يرسل عن سعد متصلا لا سيما انه عاصره ؟

ولو كان قول بن معين دليلا على الانقطاع للزم ان يحكم بانقطاع رواية خالد الحذاء عن ابي عثمان النهدي لان بن حنبل نفى سماعه منه وهذا معناه اسقاط صحة روايته في البخاري ومسلم :

صحيح البخاري » كتاب المغازي » باب غزوة ذات السلاسل وهي غزوة لخم وجذام ٤١٠٠ حدثنا إسحاق أخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن أبي عثمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة قلت من الرجال قال أبوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة أن يجعلني في آخرهم

صحيح البخاري » كتاب فضائل الصحابة » باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا ٣٤٦٢ حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن المختار قال خالد الحذاء حدثنا عن أبي عثمان قال حدثني عمرو بن العاص رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة فقلت من الرجال فقال أبوها قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا

صحيح مسلم - كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم / ١ - باب من فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه / حديث (٢٣٨٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بَعَثَهُ عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «عَائِشَةُ» قُلْتُ: مِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَ «أَبُوهَا» قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «عُمَرُ» فَعَدَّ رِجَالًا

ابن حجر العسقلاني في كتاب تهذيب التهذيب الجزء الثالث صفحة ١٢١-١٢٢ وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل في كتاب العلل عن أبيه لم يسمع خالد الحذاء من أبي عثمان النهدي شيئا وقال أحمد أيضا لم يسمع من أبي العالية وذكر بن خزيمة ما يوافق ذلك ويشهد .

١٦٩ - خالد بن مهران الحذاء قال أحمد بن حنبل ما أراه سمع من الكوفيين من رجل أقدم من أبي الضحى وقد حدث عن الشعبي وما أراه سمع منه وعن أحمد أيضا قال لم يسمع خالد الحذاء من أبي عثمان يعني النهدي شيئا ولا من أبي العالية وروي عن خالد الحذاء عن عراك بن مالك حديث حولي مقعدي نحو القبلة وكأنه وهم من بعض الرواة عنه بينهما خالد بن الصلت وهو صاحب القصة مع عمر بن عبد العزيز وقول عراك حينئذ / جامع المراسيل للعلائي (١/ ١٧١)

علة أخرى : في سند هذه الرواية أَبُو مُعَاوِيَةَ الضرير وهو محمد بن خازم، وهو ثقة إمام ثَبْتٌ في أحاديث الأعمش، أما في غيره ففيه مقال عند أهل العلم سأنقله للقارئ الكريم ولن أُعَلِّقَ عليه.

قال الإمام الذهبي: { قال أحمد بن حنبل: أَبُو مُعَاوِيَةَ فِي غَيْرِ حَدِيْثِ الأَعْمَشِ مُضْطَرِبٌ، لاَ يَحفَظُهَا حِفْظاً جَيِّدًا }

قال الإمام ابن حجر العسقلاني: { ثقة، قد رُمِيَ بالإرجاء، أحفظ الناس لحديث الأعمش، قد يهم في حديث غيره }

وطبعا هذه الرواية يرويها أبو معاوية رحمه الله عن موسى بن مسلم، وليس عن الأعمش.

ج / ميزان الاعتدال في نقد الرجال - شمس الدين أبوعبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي - الجزء ٣ الصفحة ٥٣٣ ت ٧٤٦٦ - محمد بن خازم [ع] الضرير. ثقة ثبت، ما علمت فيه مقالا يوجب وهنه مطلقا.

أبو بكر البيهقي حجة قد أجمع الحفاظ على قبول ما ينفرد به

أبو حاتم الرازي أثبت الناس في الأعمش الثوري ثم أبو معاوية الضرير

أبو يعلى الخليلي ثقة متفق عليه

أحمد بن شعيب النسائي ثقة في الأعمش، ومرة: ثقة

علي بن المديني وثقه

أحمد بن حمزة بن أبي طاهر كان يدلس

الدارقطني من الرفعاء الثقات

و قد روى له البخاري في صحيحه عن غير الأعمش فهل يجرأ على تضعيف حديث في البخاري ؟!

صحيح البخاري - كِتَاب الْوُضُوءِ - تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي فيه ٢٢٦ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ سَلَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي امْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهُرُ أَفَأَدَعُ الصَّلَاةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ وَلَيْسَ بِحَيْضٍ فَإِذَا أَقْبَلَتْ حَيْضَتُكِ فَدَعِي الصَّلَاةَ وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ ثُمَّ صَلِّي قَالَ وَقَالَ أَبِي ثُمَّ تَوَضَّئِي لِكُلِّ صَلَاةٍ حَتَّى يَجِيءَ ذَلِكَ الْوَقْتُ

السادس :

صحيح مسلم » كتاب فضائل الصحابة » باب من فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه ٢٤٠٩ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز يعني ابن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال استعمل على المدينة رجل من آل مروان قال فدعا سهل بن سعد فأمره أن يشتم عليا قال فأبى سهل فقال له أما إذ أبيت فقل لعن الله أبا التراب فقال سهل ما كان لعلي اسم أحب إليه من أبي التراب وإن كان ليفرح إذا دعي بها فقال له أخبرنا عن قصته لم سمي أبا تراب قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال أين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لإنسان انظر أين هو فجاء فقال يا رسول الله هو

في المسجد راقد فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فأصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم أبا التراب قم أبا التراب "

السابع :

السنن الكبرى، النسائي ج١٠، ص٢٢٤، رقم الحديث ٨٣٤٨، الناشر: دار التأصيل): (أخبرنَا مُحَمَّد بن الْعَلَاء قَالَ أَنا ابْن إِدْرِيس قَالَ أَنا حُصَيْن عَن هِلَال بن يسَاف عَن عبد الله بن ظَالِم وَعَن سُفْيَان بن مَنْصُور عَن هِلَال عَن عبد الله بن ظَالِم وَذكر سُفْيَان رجلا فِيمَا بَينه وَبَين عبد الله بن ظَالِم قَالَ سَمِعت سعيد بن زيد قَالَ لما قدم مُعَاوِيَة الْكُوفَة أَقَامَ مُغيرَة بن شُعْبَة خطباء يتناولون عليا فَأخذ بيَدي سعيد بن زيد فَقَالَ أَلا ترى هَذَا الظَّالِم الَّذِي يَأْمر بلعن رجل من أهل الْجنَّة فَأشْهد على التِّسْعَة أَنهم فِي الْجنَّة وَلَو شهِدت على الْعَاشِر قلت من التِّسْعَة قَالَ قَالَ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَهُوَ على حراء أثبت إِنَّه لَيْسَ عَلَيْك إِلَّا نَبِي أَو صديق أَو شَهِيد قَالَ وَمن التِّسْعَة قَالَ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَأَبُو بكر وَعمر وَعُثْمَان وَعلي وَطَلْحَة وَالزُّبَيْر وَسعد وَعبد الرَّحْمَن قلت من الْعَاشِر قَالَ أَنا).

سير أعلام النبلاء » الطبقة الثانية عشرة ج ١١ [ص: ٣٩٤] أبو كريب (ع) محمد بن العلاء بن كريب الحافظ الثقة الإمام ، شيخ المحدثين ، أبو كريب الهمداني الكوفي . ولد سنة إحدى وستين ومائة

٣٢٠٧- عبد الله ابن إدريس ابن يزيد ابن عبد الرحمن الأودي بسكون الواو أبو محمد الكوفي ثقة فقيه عابد من الثامنة مات سنة اثنتين وتسعين وله بضع وسبعون سنة ع : تقريب التهذيب المؤلف : العسقلاني، ابن حجر الجزء : ١ صفحة : ٢٩٥

سير أعلام النبلاء » الطبقة الرابعة / الجزء الخامس [ص: ٤٢٣] حصين بن عبد الرحمن (ع) الحافظ الحجة المعمر أبو الهذيل السلمي الكوفي ابن عم منصور . روى عنه .. وعبد الله بن إدريس ..

٧٣٥٢- هلال ابن يساف بكسر التحتانية ثم مهملة ثم فاء ويقال ابن إساف الأشجعي مولاهم الكوفي ثقة من الثالثة خت م ٤ : تقريب التهذيب المؤلف : العسقلاني، ابن حجر الجزء : ١ صفحة : ٥٧٦

٣٤٠٠- عبد الله ابن ظالم التميمي المازني صدوق لينه البخاري من الثالثة ٤ : تقريب التهذيب المؤلف : العسقلاني، ابن حجر الجزء : ١ صفحة : ٣٠٨

ورواها الحافظ أبو داود السجستاني في سننه بنفس الإسناد وصححه الالباني :

سنن ابي داود / تحقيق الالباني [ص: ٢١٢] رقم الحديث ٤٦٤٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنِ ابْنِ إِدْرِيسَ، أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ، وَسُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ

الْمَازِنِيِّ، ذَكَرَ سُفْيَانُ رَجُلًا فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ الْمَازِنِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ فُلَانٌ إِلَى الْكُوفَةِ أَقَامَ فُلَانٌ خَطِيبًا، فَأَخَذَ بِيَدِي سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ فَقَالَ: أَلَا تَرَى إِلَى هَذَا الظَّالِمِ، فَأَشْهَدُ عَلَى التِّسْعَةِ إِنَّهُمْ فِي الْجَنَّةِ، وَلَوْ شَهِدْتُ عَلَى الْعَاشِرِ لَمْ إِيثَمْ، - قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ: وَالْعَرَبُ تَقُولُ آثَمُ -، قُلْتُ: وَمَنِ التِّسْعَةُ؟ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَهُوَ عَلَى حِرَاءٍ «اثْبُتْ حِرَاءُ إِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ» قُلْتُ: وَمَنِ التِّسْعَةُ؟ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ "، قُلْتُ: وَمَنِ الْعَاشِرُ؟ فَتَلَكَّأَ هُنَيَّةً ثُمَّ قَالَ: أَنَا، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنِ ابْنِ حَيَّانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ [حكم الألباني] : صحيح

الشاهد / انه لما قدم معاوية الى الكوفة ، اقام المغيرة خطباء يقعون في علي ، أي : خلال وجود معاوية فيها ، كانه استقبله بالتهنأة أو انه أقامهم لارضائه اصلا ! فأين كان معاوية حين يكون عامله في الكوفة يقيم الخطباء بلعن علي عليه السلام وهو حاضر فيها ان لم يكن ذاك بتأييده ورضاه ؟!

فبهذا ثبت أن معاوية كان يسب علياً ويأمر الناس بسبِّه ، طيب ومن سب عليا ماهو حكمه ؟

المستدرك ج ٤ ص٢١١ ح ٤٦١٥ - أخبرنا أحمد بن كامل القاضي ثنا محمد بن سعد العوفي ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عبد الله الجدلي قال : دخلت على أم سلمة رضي الله عنها فقالت لي : أيسب رسول الله صلى الله عليه و سلم فيكم فقلت معاذ الله أو سبحان الله أو كلمة نحوها فقالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : من سب عليا فقد سبني هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه و قد رواه بكير بن عثمان البجلي عن أبي إسحاق بزيادة ألفاظ : تعليق الذهبي قي التلخيص : صحيح "

مسند الإمام أحمد بن حنبل ج ٦ص ٣٢٣ح ٢٦٧٩١ - حدثنا عبد الله حدثني أبى ثنا يحيى بن أبى بكير قال ثنا إسرائيل عن أبى إسحاق عن عبد الله الجدلي قال دخلت على أم سلمة فقالت لي : أيسب رسول الله صلى الله عليه و سلم فيكم قلت معاذ الله أو سبحان الله أو كلمة نحوها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول من سب عليا فقد سبني : تعليق شعيب الأرنؤوط " إسناده صحيح ، أبو إسحاق السَّبيعي - وإن اختلط - فإن رواية إسرائيل عنه في غاية الإتقان للزومه إياه. ورجال الإسناد ثقات رجال الشيخين غير أبي عبد الله الجَدَلي - واسمه عبد بن عبد، وقيل : عبد الرحمن بن عبد - فقد روى له أبو داود والترمذي والنسائي في " فضائل الصحابة "، وهو ثقة. إسرائيل : هو ابنُ يونُس بن أبي إسحاق السَّبيعي " .

المسند الامام احمد بن حمبل تحقيق احمد محمد شاكر ص٣١٤ حديث رقم٢٦٦٢٧ عن ابي عبد الله الجدلي قال دخلت على ام سلمه فقالت ايسب رسول الله فيكم قلت سبحان الله او معاذ الله قالت سمعت رسول الله يقول (من سب علي فقد سبني) : اسناده صحيح

تهذيب خصائص الامام علي للامام الحجه ابي عبد الرحمن النسائي حققه وخرجه ابواسحاق الحويني الاثري ص٧٩ حديث رقم٨٦ عن ابي عبد الله الجدلي قال دخلت على ام سلمه فقالت ايسب رسول الله فيكم قلت سبحان الله او معاذ الله قالت سمعت رسول الله يقول (من سب علي فقد سبني) تعليق الحويني : الحديث صحيح .

الصحيح المسند من فضائل الصحابه تاليف ابي عبدالله العدوي ص١٢١ (دخلت على ام سلمه فقالت ايسب رسول الله فيكم قلت سبحان الله قالت سمعت رسول الله (ص) يقول من سب علي فقد سبني : صحيح .

الصحيح المسند من فضائل أهل بيت النبوة / أم شعيب الوادعية / إشراف وتقديم : مقبل بن هادي الوادعي أبو عبد الرحمن ص ٣٩ ح ٤١ عن ابي عبد الله الجدلي قال دخلت على ام سلمه فقالت أيسب رسول الله فيكم قلت سبحان الله او معاذ الله قالت سمعت رسول الله يقول من سب علي فقد سبني" الحديث صحيح "

دخَلْتُ على أمِّ سلمةَ فقالَتْ لي أيُسَبُّ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فيكم قلْتُ معاذَ اللهِ أو سبحانَ اللهِ أو كلمةً نحوَها قالَتْ سمِعْتُ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم يقولُ مَن سبَّ عليًّا فقد سبَّني . الراوي : أم سلمة هند بنت أبي أمية المحدث : الهيثمي المصدر : مجمع الزوائد الجزء أو الصفحة :٩/ ١٣٣ حكم المحدث : رجاله رجال الصحيح غير أبي عبد الله الجدلي وهو ثقة

من سبَّ عليًّا فقد سبَّني الراوي : أم سلمة هند بنت أبي أمية المحدث : الشوكاني المصدر: در السحابة الجزء أو الصفحة :١٦٥ حكم المحدث : إسناده رجاله رجال الصحيح غير أبي عبد الله الجدلي وهو ثقة

مسند ابي يعلى الموصلي الامام الحافظ احمد بن علي بن المثنى التميمي الجزءالثاني عشر-ص٤٤٤ حديث رقم١٣٥، ٧٠١٣ قالت ام سلمه ايسب رسول الله على المنابر قلت وانى ذلك قالت اليس يسب علي ومن يحبه فاشهد ان رسول الله كان يحبه وفي ذيل الورقه / قال حسين سليم أسد : هذا اسناده صحيح (اسرائيل سمع ابا اسحاق قبل الاختلاط).

قالت لي أمُّ سلَمةَ أيُسبُّ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ بينكم على المَنابرِ قلت سبحان اللهِ وأنَّى يُسَبُّ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ قالت أليس يُسبُّ عليُّ بنُ أبي طالبٍ ومن يُحبُّهُ وأشهدُ أنَّ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ كان يُحِبُّهُ الراوي : أم سلمة هند بنت أبي أمية المحدث : الألباني المصدر : السلسلة الصحيحة الجزء أو الصفحة : ٧/ ٩٩٦ حكم المحدث : إسناده جيد .

وكان علي "ع" يعلم هذا :

المستدرك للحاكم ج ٢ ص ح ٣٣٦٥ - أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق قال : قال علي رضي الله عنه : إنكم ستعرضون على سبي فسبوني فإن عرضت عليكم البراءة مني فلا تبرأوا مني فإني على الإسلام فليمدد أحدكم عنقه ثكلته أمه فإنه لا دنيا له و لا آخرة بعد الإسلام ثم تلا : { إلا من أكره و قلبه مطمئن بالإيمان } صحيح الإسناد و لم يخرجاه : تعليق الذهبي قي التلخيص : صحيح .

من سب عليا فقد اذاه :

المستدرك ج ٣ ص ١٣١ ح ٤٦١٨ - أخبرني محمد بن أحمد بن تميم القنطري ثنا أبو قلابة الرقاشي ثنا أبو عاصم عن عبد الله بن المؤمل حدثني أبو بكر بن عبيد الله بن أبي ملكية عن أبيه قال : جاء رجل من أهل الشام فسب عليا عند ابن عباس فحصبه ابن عباس فقال : يا عدو الله آذيت رسول الله صلى الله عليه و سلم إن الذين يؤذون الله و رسوله لعنهم الله في الدنيا و الآخرة و أعد لهم عذابا مهينا لو كان رسول الله صلى الله عليه و سلم حيا لآذيته هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه تعليق الذهبي قي التلخيص : صحيح

المستدرك على الصحيحين ج ٣ ص ١٣١ ح ٤٦١٩ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا محمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن إسحاق و أخبرناه أحمد بن جعفر البزار ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق عن إبان بن صالح عن الفضل بن معقل بن يسار عن عبد الله بن نيار الأسلمي عن عمرو بن شاس الأسلمي : و كان من أصحاب الحديبية قال : خرجنا مع علي رضي الله عنه إلى اليمن

فجفاني في سفره ذلك حتى وجدت في نفسي فلما قدمت أظهرت شكايته في المسجد حتى بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه و سلم قال فدخلت المسجد ذات غداة و رسول الله صلى الله عليه و سلم في ناس من أصحابه فلما رآني أبدني عينيه قال : يقول حدد إلي النظر حتى إذا جلست قال : يا عمرو أما و الله لقد آذيتني فقلت أعوذ بالله أن أؤذيك يا رسول الله قال : بلى من آذى عليا فقد آذاني " هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه تعليق الذهبي قي التلخيص صحيح

المستدرك ج ٣ ص ١٣١ ح ٤٦١٨ - أخبرني محمد بن أحمد بن تميم القنطري ثنا أبو قلابة الرقاشي ثنا أبو عاصم عن عبد الله بن المؤمل حدثني أبو بكر بن عبيد الله بن أبي ملكية عن أبيه قال : جاء رجل من أهل الشام فسب عليا عند ابن عباس فحصبه ابن عباس فقال : يا عدو الله آذيت رسول الله صلى الله عليه و سلم إن الذين يؤذون الله و رسوله لعنهم الله في الدنيا و الآخرة و أعد لهم عذابا مهينا لو كان رسول الله صلى الله عليه و سلم حيا لآذيته هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه تعليق الذهبي قي التلخيص : صحيح

مجمع الزوائد / الهيثمي ج ٩ ص١٧٤ ح ١٤٧٣٦ وعن عمرو بن شاس الأسلمي - وكان من أصحاب الحديبية - قال : خرجت مع علي عليه السلام إلى اليمن فجفاني في سفري ذلك حتى وجدت في نفسي عليه فلما قدمت المدينة أظهرت شكايته في المسجد حتى سمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت المسجد ذات غداة ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناس من أصحابه فلما رآني أبد لي عينيه - يقول : حدد إلي النظر - حتى إذا جلست قال : " يا عمرو والله لقد آذيتني " . قلت : أعوذ بالله من أذاك يا رسول الله قال : " بلى من آذى عليا فقد آذاني " رواه أحمد والطبراني باختصار والبزار أخصر منه ورجال أحمد ثقات .

مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٧٥ ح ١٤٧٣٨ (وعن سعد بن أبي وقاص قال : كنت جالسا في المسجد أنا ورجلين معي فنلنا من علي فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبان يعرف في وجهه الغضب فتعوذت بالله من غضبه فقال : ما لكم وما لي ؟ من آذى عليا فقد آذاني رواه أبو يعلى والبزار باختصار ورجال أبي يعلى رجال الصحيح غير محمود بن خداش وقنان وهما ثقتان).

تضعيف الالباني :

السلسلة الضعيفة للألباني حديث رقم ٢٣١٠ " من سب عليا فقد سبني، ومن سبني سبه الله ". منكر رواه ابن عساكر (١٢/ ٢٠٣/ ١) عن إسماعيل بن الخليل عن علي بن مسهر عن أبي إسحاق السبيعي قال : حججت وأنا غلام، فمررت بالمدينة، فرأيت الناس عنقا واحدا، فاتبعتهم، فأتوا أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، فسمعتها وهي

تقول: يا شبيب بن ربيع! فأجابها رجل جلف جاف : لبيك يا أمه! فقالت: أيسب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناديكم؟ فقال : إنا نقول شيئا نريد عرض هذه الحياة الدنيا، فقالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم : فذكره. قلت : وإسماعيل بن الخليل ثقة من رجال الشيخين، وقد خولف في إسناده، فرواه أبو جعفر الطوسي الشيعي في " الأمالي " (ص ٥٢ - ٥٣) من طريق أحمد، وهذا في " المسند " (٦/ ٣٢٣) : حدثنا يحيى بن أبي بكر قال: حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عبد الله الجدلي قال : دخلت على أم سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : أيسب ... الحديث. دون قوله : " ومن سبني سبه الله ". ورواه الحاكم (٣/ ١٢١) بسند أحمد مثل رواية ابن عساكر، وقال : " صحيح الإسناد ". ووافقه الذهبي . قلت : وفيه نظر من وجهين :

الأول : أن أبا إسحاق السبيعي كان اختلط، لا يدري أحدث به قبل الاختلاط أن بعده، والراجح الثاني، لأن إسرائيل - وهو ابن يونس بن أبي إسحاق - وهو حفيد السبيعي إنما سمع منه متأخرا. ولعل من آثار ذلك اضطرابه في إسناده ومتنه. أما الإسناد؛ فظاهر مما تقدم، فإنه في رواية إسرائيل جعل بينه وبين أم سلمة (أبا عبد الله الجدلي) ، وفي رواية إسماعيل بن الخليل صرح بأنه سمع من أم سلمة! إلا أن يكون سقط من " التاريخ " ذكر (الجدلي) هذا. وأما المتن؛ فقد رواه فطر بن خليفة عنه عن الجدلي عن أم سلمة موقوفا دون الشطر الثاني منه. أخرجه الطبراني في " المعجم الكبير " (٢٣/ ٣٢٢ - ٣٢٣) . وفطر هذا ثقة من رجال البخاري، وروايته هي المحفوظة، لأن لها طريقا أخرى عن أم سلمة، وقد خرجتها في " الصحيحة " (٣٣٣٢) .

الثاني : أن أبا إسحاق مدلس، وقد عنعنه. (تنبيه) : يبدو من رواية أحمد أن في رواية ابن عساكر سقطا، فإنه لم يرد فيها ذكر لأبي عبد الله الجدلي، فالظاهر أنه سقط من الناسخ والله أعلم " .

ومع انني لا اكاد اصل الى مقصود الالباني بوضوح ، هل ضعف حديث " من سب عليا فقد سبني " ام انه يضعف " من سبني سبه الله " فقط ، وعلى كلا الامرين فان النقاط التي اعتمدها لتضعيف الحديث أيا كان ، نقاط واهية ، نقول : يا الباني هاتان العلتان موجودتان في الاحاديث التي خرجها البخاري ، فقدروى إسرائيل عن جده ابي اسحق وهذا يلزم منه ان يصح سماعه منه قبل الاختلاط في الحديثين او الطعن بهما معا ، كما ان العنعنة أيضا موجودة في الاحاديث التي خرجها البخاري فاين الفرق ليكون هذا الحديث منظورا فيه دون الاحاديث التي تحتوي على نفس العلل في البخاري ؟

صحيح البخاري / كتاب المغازي / باب : كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم ح ٤٢٠١ - حدثنا عبد الله بن رجاء : حدثنا اسرائيل، عن ابي اسحاق قال : سالت زيد بن ارقم رضي الله عنه : كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: سبع عشرة، قلت : كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال : تسع عشرة .

صحيح البخاري ح ٤٢٠٢ – حدثنا عبد الله بن رجاء: حدثنا اسرائيل، عن ابي اسحاق : حدثنا البراء رضي الله عنه قال : غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة .

صحيح البخاري / كتاب العلم / باب من ترك بعض الاختيار مخافة أن يقصر فهم بعض الناس عنه فيقعوا في أشد منه ح ١٢٦ حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود قال قال لي ابن الزبير كانت عائشة تسر إليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة قلت قالت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين باب يدخل الناس وباب يخرجون ففعله ابن الزبير .

صحيح البخاري / كتاب المغازي / باب قصة أهل نجران ح ٤١١٩ حدثني عباس بن الحسين حدثنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء العاقب والسيد صاحبا نجران إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان أن يلاعناه قال فقال أحدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا إنا نعطيك ما سألتنا وابعث معنا رجلا أمينا ولا تبعث معنا إلا أمينا فقال لأبعثن معكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف له أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا أبا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أمين هذه الأمة "

صحيح البخاري / باب الْمَرْأَةِ تَطْرَحُ عَنِ الْمُصَلِّي، شَيْئًا مِنَ الأَذَى ح ٢٥٠ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ السُّرْمَارِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَائِمٌ يُصَلِّي عِنْدَ الْكَعْبَةِ، وَجَمْعُ قُرَيْشٍ فِي مَجَالِسِهِمْ إِذْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ أَلاَ تَنْظُرُونَ إِلَى هَذَا الْمُرَائِي أَيُّكُمْ يَقُومُ إِلَى جَزُورِ آلِ فُلاَنٍ، فَيَعْمِدُ إِلَى فَرْثِهَا وَدَمِهَا وَسَلاَهَا فَيَجِيءُ بِهِ، ثُمَّ يُمْهِلُهُ حَتَّى إِذَا سَجَدَ وَضَعَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ فَانْبَعَثَ أَشْقَاهُمْ، فَلَمَّا سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَضَعَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، وَثَبَتَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم سَاجِدًا، فَضَحِكُوا حَتَّى مَالَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ مِنَ الضَّحِكِ، فَانْطَلَقَ مُنْطَلِقٌ إِلَى فَاطِمَةَ ـ عَلَيْهَا السَّلاَمُ ـ وَهْىَ جُوَيْرِيَةٌ، فَأَقْبَلَتْ تَسْعَى وَثَبَتَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم سَاجِدًا حَتَّى أَلْقَتْهُ عَنْهُ، وَأَقْبَلَتْ عَلَيْهِمْ تَسُبُّهُمْ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الصَّلاَةَ قَالَ " اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ، اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ، اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ ـ ثُمَّ سَمَّى ـ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِعَمْرِو بْنِ هِشَامٍ، وَعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَشَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَالْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ، وَأُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ، وَعُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ، وَعُمَارَةَ بْنِ الْوَلِيدِ ". قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَوَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُهُمْ صَرْعَى يَوْمَ بَدْرٍ، ثُمَّ سُحِبُوا إِلَى الْقَلِيبِ قَلِيبِ بَدْرٍ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم " وَأُتْبِعَ أَصْحَابُ الْقَلِيبِ لَعْنَةً ".

صحيح البخاري ح ٨١١ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِى إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِىِّ حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ - وَهْوَغَيْرُ كَذُوبٍ - قَالَ كُنَّا نُصَلِّى خَلْفَ النَّبِىِّ - صلى الله عليه وسلم - فَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ . لَمْ يَحْنِأَحَدٌ مِنَّا ظَهْرَهُحَتَّى يَضَعَ النَّبِىُّ - صلى الله عليه وسلم - جَبْهَتَهُ عَلَى الأَرْضِ

صحيح البخاري ح ٣٣٥٢ - حدثنا عبد الله بن رجاء: حدثنا اسرائيل، عن ابي اسحاق، عن وهب ابي جحيفة السوائي قال : رايت النبي صلى الله عليه وسلم، ورايت بياضا من تحت شفته السفلى، العنفقة.

صحيح البخاري / كتاب الصلاة / أبواب استقبال القبلة / باب التوجه نحو القبلة حيث كان وقال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم استقبل القبلة وكبر ح ٣٩٠ حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب أن يوجه إلى الكعبة فأنزل الله قد نرى تقلب وجهك في السماء فتوجه نحو الكعبة وقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم من الأنصار في صلاة العصر نحو بيت المقدس فقال هو يشهد أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه توجه نحو الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة

قال عثمان الخميس في كتابه " كشف الجاني " صفحة ٨٦- ٨٧ وهو يرد على الدكتور محمد التيجاني السماوي بخصوص الحديث النبوي الشريف : (من سبّ علياً فقد سبني ...) :

(قلت : وهذا أيضاً كذب على رسول الله (ص) ، فإن الحديث غير صحيح ولا ثابت عند أهل السنة فقد أخرجه الحاكم في مستدركه ٣/ ١٢١ . وفيه ثلاث علل :

١ - أبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور وقد عنعن ولم يصرح بالسماع .

٢- محمد بن سعد العوفي ضعفه الخطيب والذهبي وقال الدارقطني لا بأس به .

٣- أبو عبد الله الجدلي ثقة إلاّ أنه شيعي جلد ، وهذا الحديث في نصرة بدعته .

وقد تقرر عند علماء الحديث أن المبتدع إذا روى حديثا في نصرة بدعته رد وإن كان ثقة . فهل مثل هذا الحديث يقال عنه ثابت عند أهل السنة ؟)

أقول :

١ – حكمه على هذا الحديث بأنه كذب على رسول الله صلى الله عليه وآله هو رجم بالغيب ، وبدون علم ولا دليل ، ونوع مضادة لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بدفع ما هو صحيح وثابت من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وآله في حقه ، والعلل الثلاث التي ذكرها الخميس لا تفيد لامنفردة ولا مجتمعة اليقين بعدم صدوره من رسول الله صلى الله عليه وآله ، أو العلم بوضعه ، كيف وهي علل واهية واهنة باطلة كما سنبين ذلك فيما يأتي ، بل حتى لو كان في سند الحديث من هو متهم بالكذب فما دام الحديث لا ينافي آيات القرآن المجيد أو الثابت المتواتر أو المستفيض من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وآله أو المعلوم بالضرورة من الشريعة أو قطعي العقل فلا يصح أن نحكم بوضعه أو كذبه لمجرد وجود كذاب في سنده لأن الكاذب يصدق أحياناً كما هو معلوم ، إلاّ يدعي عثمان الخميس بأن له اتصالاً بالغيب وأنه أعلم من هذا الطريق أن النبي صلى الله عليه وآله لم يتفوه بهذا الحديث وعليه حينها أن يثبت لنا ذلك .

٢ – أما قولهم أن أبا اسحاق مدلس مشهور وقد عنعن ولم يصرح بالسماع فجوابه : أن أبا إسحاق صرّح في إحدى روايتي الحاكم بالسماع ، وأنه سمع الحديث من أبي عبد الله الجدلي :

المستدرك على الصحيحين ج ٣ ص ١٣٠ ح٤٦١٦ قال الحاكم : (حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمدان ، حدثنا أحمد بن موسى بن إسحاق التيمي ، حدثنا جندل بن والق ، حدثنا بكير بن عثمان البجلي ، قال سمعت أبا إسحاق التميمي يقول : سمعت أبا عبد الله الجدلي يقول : حججت وأنا غلام فمررت بالمدينة وإذا الناس عنق واحد فاتبعتهم فدخلوا على أم سلمة زوج النبي (ص) فسمعتها تقول يا شبيب بن ربعي فأجابها رجل جلف جاف لبيك يا أمتاه قالت يسب رسول الله (ص) في ناديكم ؟ قال وأنى ذلك قالت فعلي بن أبي طالب قال إنا لنقول أشياء نريد عرض الدنيا قالت فإني سمعت رسول الله (ص) يقول من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله تعالى) وسكت عنه الذهبي في التلخيص .

٣– أما قوله بأن محمد بن سعد العوفي ضعفه الخطيب والذهبي فجوابه أن محمد بن سعد العوفي لم ينفرد برواية هذا الحديث عن يحيى بن أبي بكير بل شاركه في الرواية عنه إمام الحنابلة أحمد بن حنبل

مسند احمد ج ٦ ص ٣٢٣ حديث رقم : ٢٦٧٩١ : حدثنا يحيى بن أبي بكير ، قال : حدثنا إسرائيل عن أبـي إسـحاق عن عبد الله الجدلي قال دخلت على أم سلمة فقالت لي : أيسب رسول الله (ص) فيكم ؟ قلت : معاذ الله أو سبحان الله أو كلمة نحوها ، قالت سمعت رسول الله يقول : من سب عليا فقد سبني) قال الشيخ شعيب الأرنـؤوط : (إسـناده صحيح)

ورواه أحمد بن حنبل بنفس السند في كتابه (فضائل الصحابة ٢/ ٥٩٤ حديث رقم : ١٠١١) ، وتابع أحمد بـن حنبـل ومحمد بن سعد العوفي في رواية هذا الحديث الشريف عن يحيى بن أبي بكير شيخ النسائي (العباس بـن محمـد) كـما في السنن الكبرى ج ٥ ص ١٣٣ حديث رقم : ٨٤٧٦ قال النسائي : (أخبرنا العباس بن محمد قال حـدثنا يحيـى بـن أبي بكير قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عبد الله الجدلي قال دخلت على أم سـلمة فقالـت : أيسـب رسـول الله (ص) فيكم ؟ فقلت : سبحان الله أو معاذ الله ، قالت : سمعت رسول الله (ص) يقول : من سب عليا فقـد سـبني) ، وصححه الحويني : تهذيب خصائص الامام علي للامام الحجه ابي عبـد الـرحمن النسـائي حققـه وخرجـه ابواسـحاق الحويني الاثري ص٧٩ حديث رقم٨٦ عن ابي عبد الله الجدلي قال دخلت على ام سلمه فقالت ايسب رسول الله فـيكم قلت سبحان الله او معاذ الله قالت سمعت رسول الله يقول (من سـب عـلي فقـد سـبني) تعليـق الحـويني : الحـديث صحيح .

٤ – أما زعمه أنا أبا عبد الله الجدلي شيعي جلد وأن هذا الحديث في نصر بدعته ، فمردود لأن أبا عبد الله الجدلي ثقة ومـا دام الرجل ثقة فلازمه قبول حديثه وتصحيح روايته لأنه غير متهم بالكذب ، ولم يخبرنا عثمان الخميس مـا هـي البدعـة التي اتصف بها أبو عبد الله الجدلي ، فالتشيع لأهل البيت عليهم السلام لا يعد بدعة ولا المتشيّع مبتدعاً فالرسول صـلى الله عليه وآله هو الذي وجه الأمة إلى مشايعة علي وأهل بيته وولايتهم ومتابعتهم ، فلا ندري ما هي البدعة التي اتصف بها الجدلي حتى يكون هذا الحديث الشريف : (من سب علياً فقد سبني) ناصراً لها .

وبهذا تكون العلل الثلاث التي ذكرها عثمان الخميس غير قادحة في صحة الحديث وإخراجـه مـن مرتبـة الصـحيح إلى الحسن فضلاً عن إخراجها له إلى الضعيف أو المكذوب . " منقول لاحد الاخوة اعلى الله مقامهم "

طيب الان ثبت ان من سب علي كمن سب النبي وان معاوية قد سب عليا ، فماهو حكم من سب النبي ؟

" أنَّ أعمَى كان علَى عهدِ رسولِ الله صلَّى اللهُ عليْهِ وسلَّمَ ، وكانتْ لهُ أمُّ ولدٍ ، وكان لهُ منها ابنانِ ، وكانتْ تُكثِرُ الوقيعةَ برسولِ الله صلَّى اللهُ عليْهِ وسلَّمَ ، وتَسبُّه فيزجُرُها ، فلا تنزَجِرْ ، وينهاها فلا تَنتَهي ، فلمَّا كـانَ ذاتَ ليلـةٍ ذكـرتُ النَّبـيَّ صلَّى اللهُ عليْهِ وسلَّمَ ، فوقعَتْ فيهِ ، فلمْ أصـبرْ أن قمـتُ إلى المِغْـوَلِ ، فوضـعْتُه في بَطنِهـا ، فاتَّكـأتُ عليـهِ ، فَقَتلْتُهـا ، فأصبَحتْ قتيلًا ، فَذُكرَ ذلكَ للنَّبيِّ صلَّى اللهُ عليْهِ وسلَّمَ ، فجمعَ النَّاسَ ، وقالَ : أنشدُ اللهَ ! رجلًا لي علَيهِ حقٌّ فعـلَ مـا فعلَ إلَّا قام فأقبلَ الأعمَى يتدَلْدَلُ فقالَ : يا رسولَ الله أنا صاحبُها ، كانَتْ أمَّ ولدي ، وكانتْ بي لطيفةً رفيقةً ، ولي منها

ابنانِ مثلَ اللُّؤلُؤتيْنِ ، ولكنَّها كانَتْ تُكثِرُ الوَقيعةَ فيكَ وتشتُمكَ ، فأنهاها فلا تَنتَهي ، وأزجرُها فلا تنزجرُ . فلمَّا كانتِ البارِحةُ ذكرْتُكَ فوقَعتْ فيكَ ، قمتُ إلى المِغْوَلِ فوضعْتُه في بَطنِها ، فاتَّكَأْتُ عليها حتَّى قَتلتُها ، فقالَ رسولُ اللهِ : ألا ؛ اشهَدوا أنَّ دمَها هَدرٌ الراوي :عبدالله بن عباس المحدث : الألباني المصدر: صحيح النسائي الجزء أو الصفحة:٤٠٨١

حكم المحدث : إسناده صحيح

يعني معاوية سب علي = سب النبي + من سب النبي دمه هدر = معاوية دمه هدر مع ان المؤمن معصوم الدم .

الدليل الرابع عشر :

ومن سب عليا فقد سب الصحابة ومن سب الصحابة فهو ملعون :

لا تسبُّوا أصحابي لعَن اللهُ مَن سبَّ أصحابي الراوي : عائشة أم المؤمنين المحدث : الهيثمي المصدر: مجمع الزوائد الجزء أو الصفحة :١٠/ ٢٤ حكم المحدث : رجاله رجال الصحيح غير علي بن سهل وهو ثقة

لا تسُبُّوا أصحابي لعَن اللهُ مَن سبَّ أصحابي الراوي : المحدث : محمد ابن عبد الوهاب المصدر: الرد على الرافضة لابن عبدالوهاب الجزء أو الصفحة :١٨ حكم المحدث : روي بطرق إسناد بعضها رجال الصحيح

لعَن اللهٌ من سبَّ أصحابي الراوي : عائشة أم المؤمنين المحدث : الشوكاني المصدر: در السحابة الجزء أو الصفحة :٣٠ حكم المحدث : رجاله رجال الصحيح غير علي بن سهل وهو ثقة

لعَنَ اللهُ مَنْ سبَّ أصحابِي الراوي : عبدالله بن عمر و ابن عباس و أنس بن مالك و عطاء المحدث : الألباني المصدر: صحيح الجامع الجزء أو الصفحة :٥١١١ حكم المحدث : حسن

خلاصة نتائج سب معاوية عليا :

١ : انه ابغضه ومن ابغض عليا فهو منافق حسب الحديث " لا يبغضك الا منافق " = الى النار حسب الاية " ان المنافقين في الدرك الأسفل من النار "

٢ : انه ابغضه ومامن احد يبغض اهل البيت الا دخل النار = منافق

٣ : انه ابغضه ومن ابغض عليا فقد ابغض النبي حسب الحديث الاخر ولا يمكن ان يكون مبغض النبي في الجنة

٤ : انه اذى عليا ومن اذى عليا فقد اذى النبي حسب الحديث " من اذى عليا فقد اذاني " ومن اذى النبي فهو ملعون موعود بالعذاب حسب الاية " إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا ﴿٥٧﴾ الأحزاب "

٥ : انه مهدرو الدم لان من سب النبي دمه هدر حسب الرواية وان حكم سب علي وسب النبي سواء لحديث " من سب عليا فقد سبني " على انه يمكن ان يراد منه التسوية في الأذى لا الحكم .

٦ : انه فاسق بسببه حسب الحديث " سباب المسلم فسوق وقتاله كفر "

٧ : انه عادى عليا ومن عادى عليا عاداه الله حسب الحديث .

الدليل الخامس عشر :

ان رسول الله يبغض بني امية = انهم منافقون لانه لا يصح بغض المؤمن ، لا سيما بعد شهادة الله بنفي ذلك عن نبيه " لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ التوبة "

المستدرك ج ٤ : باب الملاحم والفتن : ح ٨٤٨٢ : و منها ما حدثناه أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا حجاج بن محمد ثنا شعبة عن أبي حمزة قال : سمعت حميد بن هلال يحدث عن عبد الله بن مطرف عن أبي برزة الأسلمي قال : كان أبغض الأحياء إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم بنو أمية و بنو حنيفة و ثقيف . هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، تعليق الذهبي قي التلخيص : على شرط البخاري ومسلم .

لا تقومُ الساعَةُ حتى يَخْرُجَ ثلاثونَ كذابًا منهم: مُسيلمَةُ والعَنسيُّ والمُختارُ وشرُّ قبائِلِ العرَبِ بنو أُميَّةَ وبنو حنيفَةَ وثَقيفٌ

الراوي : عبدالله بن الزبير المحدث : البوصيري المصدر : إتحاف الخيرة المهرة الجزء أو الصفحة : ٨/ ٨١ حكم المحدث : إسناده حسن

مسند أبي يعلى ج ١٣ ص ٣٤٢ح ٧٤٢١ - حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي قال : حدثني حجاج بن محمد حدثنا شعبة عن أبي حمزة جارهم عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مطرف : عن أبي برزة قال : كان أبغض الأحياء إلى رسول الله - صلى الله عليه و سلم - بنو أمية وثقيف وبنو حنيفة قال حسين سليم أسد : إسناده حسن .

أحمد ابن إبراهيم ابن كثير ابن زيد الدورقي النكري بضم النون البغدادي ثقة حافظ من العاشرة مات سنة ست وأربعين م د ت ق : تقريب التهذيب المؤلف : العسقلاني، ابن حجر الجزء : ١ صفحة : ٧٧

١١٣٥ - حجاج ابن محمد المصيصي الأعور أبو محمد ترمذي الأصل نزل بغداد ثم المصيصة ثقة ثبت : تقريب التهذيب

المؤلف : العسقلاني، ابن حجر الجزء : ١ صفحة : ١٥٣

٢٧٩٠- شعبة ابن الحجاج ابن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي ثم البصري ثقة حافظ متقن كان الثوري يقول هو أمير المؤمنين في الحديث وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة وكان عابدا من السابعة مات سنة ستين ع: تقريب التهذيب المؤلف : العسقلاني، ابن حجر الجزء : ١ صفحة : ٢٦٦

٣٩٣٠- عبد الرحمن ابن عبد الله أو ابن أبي عبد الله المازني أبو حمزة البصري جار شعبة ويقال إنه ابن كيسان مقبول من الرابعة م س : تقريب التهذيب المؤلف : العسقلاني، ابن حجر الجزء : ١ صفحة : ٣٤٥

١٥٦٣ - حميد ابن هلال العدوي أبو نصر البصري ثقة عالم توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان من الثالثة ع : تقريب التهذيب المؤلف : العسقلاني، ابن حجر الجزء : ١ صفحة : ١٨٢

٣٦٢٤- عبد الله بن مطرف بن عبد الله بن الشخير بكسر المعجمة وتشديد الخاء المعجمة بعدها تحتانية ساكنة ثم راء العامري أبو جزء بفتح الجيم وسكون الزاي بعدها همزة البصري صدوق من الثالثة [دون المائة] قبل والده في الطاعون الجارف سنة سبع وثمانين د س : تقريب التهذيب المؤلف : العسقلاني، ابن حجر الجزء : ١ صفحة : ٣٢٣

وعمران بن موسى هذا: لم يوثقه غير ابن حبان، ولم يرو عنه غير ابن جريج، لكن أفاد الحاكم: أن إسماعيل ابن عُلَيّة روى عنه أيضاً. وفي " التقريب ": " مقبول " وقال في " الفتح " (٢/ ٢٣٨) : " إسناده جيد "

٢٤٤٢ - " لا يزال الله يغرس في هذا الدين غرسا يستعملهم في طاعته " قال الألباني في " السلسلة الصحيحة " ٥ / ٥٧١ : أخرجه البخاري في " التاريخ - الكنى " (ص ٦١) و ابن ماجة (١ / ٧ - ٨) و ابن حبان في " صحيحه " (٣٢٦ - الإحسان) و في " الثقات " (٤ / ٧٥) و الدولابي في " الكنى " (١ / ٤٦) و ابن شاهين في " السنة " (١٨ / ٤٧ / ١) و ابن عدي (٥٨ / ٢) و ابن منده في " المعرفة " (٢ / ١ / ١) عن الجراح بن مليح البهراني قال : سمعت بكر بن زرعة الخولاني قال : سمعت أبا عنبة الخولاني - و هو من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم و هو ممن صلى القبلتين كلتيهما ، و أكل الدم في الجاهلية - يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : فذكره . و قال البوصيري في " الزوائد " (٢ / ٢) : " هذا إسناد صحيح ، رجاله كلهم ثقات " . قلت : بكر بن زرعة الخولاني ذكره ابن حبان في " الثقات " من رواية الجراح هذا عنه ، و لم يوثقه غيره ، لكنه روى عنه إسماعيل بن عياش أيضا كما في " الجرح و التعديل " (١ / ١ / ٣٨٦) و أبو المغيرة الخولاني كما في " تهذيب التهذيب " ، و قال في " التقريب " : " مقبول " . قلت : فمثله يمكن تحسين حديثه ، أما تصحيحه فبعيد .

اذن عند الالباني من يكون موثقا عند بن حبان + يقول عنه بن حجر انه مقبول = يكون حسن الحديث ، وابو حمزة قال عنه بن حجر مقبول وهذا توثيق بن حبان :

٩١٣٩ - أَبُو حَمْزَة جَار شُعْبَة اسْمه عَبْد الرَّحْمَن بْن أبي عَبْد اللَّهِ وَيُقَال عَبْد الرَّحْمَن بْن كيسَان وَقد قيل خِدَاش يروي عَنْ صَفْوَان بْن مُحرز وَمُسلم بْن يسَار روى عَنهُ شُعْبَة بن الْحَجَّاج : الثقات لابن حبان المؤلف : ابن حبان الجزء : ٧ صفحة : ٨٩

وهذه شهادة متابعة تقوى الحديث :

ماتَ النَّبيُّ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ وَهوَ يَكرَه ثلاثةَ أحياءٍ ثقيفًا وبني حنيفَةَ وبني أميَّةَ الراوي : عمران بن الحصين المحدث : ابن حجر العسقلاني المصدر: تخريج مشكاة المصابيح الجزء أو الصفحة :٥ / ٣٨١ حكم المحدث : [حسن كما قال في المقدمة]

٤٠٣٥ حدثنا زيد بن أخزم الطائي أخبرنا عبد القاهر بن شعيب، أخبرنا هشام عن الحسن عن عمران بن حصين قال: " مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو يكره ثلاثة أحياء: ثقيفا وبنى حنيفة وبنى أمية ". هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. سنن الترمذي - الترمذي - ج ٥ - الصفحة ٣٨٦

الدليل السادس عشر :

قوله (انت ولي كل مؤمن بعدي) + لم يتخذه معاوية وليا = ان معاوية ليس بمؤمن :

الالباني / ١ / طريق الترمذي : صحيح

صحيح سنن الترمذي / الالباني / ج ٣ ص ٥٢١ ح ٣٧١٢ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَيْشًا وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، فَمَضَى فِي السَّرِيَّةِ فَأَصَابَ جَارِيَةً فَأَنْكَرُوا عَلَيْهِ ، وَتَعَاقَدَ أَرْبَعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا : إِذَا لَقِينَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرْنَاهُ بِمَا صَنَعَ عَلِيٌّ ، وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ إِذَا رَجَعُوا مِنَ السَّفَرِ بَدَءُوا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ ، ثُمَّ انْصَرَفُوا إِلَى رِحَالِهِمْ فَلَمَّا قَدِمَتِ السَّرِيَّةُ سَلَّمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ أَحَدُ الأَرْبَعَةِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَمْ تَرَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَنَعَ كَذَا وَكَذَا ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَامَ الثَّانِي فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ الثَّالِثُ فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ قَامَ الرَّابِعُ فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالُوا ، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالغَضَبُ يُعْرَفُ فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَ : مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ ؟ مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ ؟ مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ ؟ إِنَّ عَلِيًّا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ، وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ بَعْدِي . / تعليق الالباني : صحيح .

الالباني / ٢ / طريق الحاكم : صحيح على شرط مسلم

٢٢٢٣ - " ما تريدون من علي ؟ إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي ". أخرجه الترمذي (٣٧١٣) والنسائي في " الخصائص " (ص ١٣ و ١٦ - ١٧) وابن حبان (٢٢٠٣) والحاكم (٣/ ١١٠) والطيالسي في " مسنده " (٨٢٩) وأحمد (٤ / ٤٣٧ - ٤٣٨) وابن عدي في " الكامل " (٢ / ٥٦٨ - ٥٦٩) من طريق جعفر بن اليمان الضبعي عن يزيد الرشك عن مطرف عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال : " بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا، واستعمل عليهم علي بن أبي طالب، فمضى في السرية، فأصاب جارية، فأنكروا عليه، وتعاقدوا أربعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: إن لقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرناه بما صنع علي وكان المسلمون إذا رجعوا من سفر بدأوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه، ثم انصرفوا إلى رحالهم، فلما قدمت السرية سلموا على النبي صلى الله عليه وسلم، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله! ألم تر إلى علي بن أبي طالب صنع كذا وكذا، فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قام الثاني، فقال مثل مقالته، فأعرض عنه، ثم قام إليه الثالث، فقال مثل مقالته، فأعرض عنه، ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا، فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم والغضب يعرف في وجهه فقال: " فذكره. وقال الترمذي: " حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث جعفر بن سليمان ". قلت: وهو ثقة من رجال مسلم وكذلك سائر رجاله ولذلك قال الحاكم: " صحيح على شرط مسلم "، وأقره الذهبي. سلسلة الاحاديث الصحيحة للالباني ج ٥ ص ٢٦١

المستدرك على الصحيحين » كتاب معرفة الصحابة رضي الله تعالى عنهم » وصية النبي في كتاب الله وعترة رسوله ج ٣ ص١١٩ ح ٤٥٧٩ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ، حدثني أبي ، ومحمد بن نعيم ، قالا : ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا جعفر بن سليمان الضبعي ، عن يزيد الرشك ، عن مطرف ، عن عمران بن حصين - رضي الله عنه - قال : بعث رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - سرية ، واستعمل عليهم علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - ، فمضى علي في السرية فأصاب جارية ، فأنكروا ذلك عليه ، فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - إذا لقينا النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - أخبرناه بما صنع علي ، قال عمران : وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدءوا برسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فنظروا إليه وسلموا عليه ، ثم انصرفوا إلى رحالهم ، فلما قدمت السرية سلموا على رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فقام أحد الأربعة فقال : يا رسول الله ، ألم تر أن عليا صنع كذا وكذا ؟ فأعرض عنه ، ثم قام الثاني ، فقال مثل ذلك ، فأعرض عنه ، ثم قام الثالث ، فقال مثل ذلك ، فأعرض عنه ، ثم قام الرابع ، فقال : يا رسول الله ، ألم تر أن عليا صنع كذا وكذا ، فأقبل عليه رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - والغضب في وجهه ، فقال : " ما تريدون من علي ، إن عليا مني ، وأنا منه وولي كل مؤمن " . هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . سكت عنه الذهبي في التلخيص .

الالباني / ٣ / طريق الحاكم :

المستدرك على الصحيحين / الحاكم ج ٣ ص ١٤٣ ح ٤٦٥٢ أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ببغداد من أصل كتابه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة ثنا أبو بلج ثنا عمرو بن ميمون قال : إني لجالس عند ابن عباس إذ أتاه تسعة رهط فقالوا : يا ابن عباس : إما أن تقوم معنا و إما أن تخلو بنا من بين هؤلاء قال : فقال ابن عباس بل أنا أقوم معكم قال و هو يومئذ صحيح قبل أن يعمى قال : فابتدؤوا فتحدثوا فلا ندري ما قالوا قال فجاء ينفض ثوبه و يقول أف و تف وقعوا في رجل له بضع عشرة فضائل ليست لأحد غيره وقعوا في رجل قال له النبي صلى الله عليه و سلم : لأبعثن رجلا لا يخزيه الله أبدا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله فاستشرف لها مستشرف فقال : أين علي فقالوا : إنه في الرحى يطحن قال و ما كان أحدهم ليطحن قال فجاء و هو أرمد لا يكاد أن يبصر قال فنفث في عينيه ثم هز الراية ثلاثا فأعطاها إياه فجاء علي بصفية بنت حيي قال ابن عباس ثم بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم فلانا بسورة التوبة فبعث عليا خلفه فأخذها منه و قال لا يذهب بها إلا رجل هو مني و أنا منه فقال ابن عباس و قال النبي صلى الله عليه و سلم لبني عمه : أيكم يواليني في الدنيا و الآخرة قال و علي جالس معهم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم و أقبل على رجل منهم فقال : أيكم يواليني في الدنيا و الآخرة فأبوا فقال لعلي أنت وليي في الدنيا و الآخرة قال ابن عباس : و كان علي أول من آمن من الناس بعد خديجة رضي الله عنها قال و أخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم ثوبه فوضعه على علي و فاطمة و حسن و حسين و قال : إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيرا قال ابن عباس : و شرى علي نفسه فلبس ثوب النبي صلى الله عليه و سلم ثم نام مكانه قال ابن عباس : و كان المشركون يرمون رسول الله صلى الله عليه و سلم فجاء أبو بكر رضي الله عنه و علي نائم قال و أبو بكر يحسب أنه رسول الله صلى الله عليه و سلم قال فقال : يا نبي الله فقال له علي : إن نبي الله صلى الله عليه وسلم قد انطلق نحو بئر ميمون فادركه قال فانطلق أبو بكر فدخل معه الغار قال و جعل علي رضي الله عنه يرمى بالحجارة كما كان رمي نبي الله صلى الله عليه وسلم و هو يتضور و قد لف رأسه في الثوب لا يخرجه حتى أصبح ثم كشف عن رأسه فقالوا إنك للئيم و كان صاحبك لا يتضور و نحن نرميه و أنت تتضور و قد استنكرنا ذلك فقال ابن عباس : و خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم في غزوة تبوك و خرج بالناس معه قال فقال له علي : أخرج معك قال : فقال النبي صلى الله عليه و سلم لا فبكى علي فقال له : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي إنه لا ينبغي أن أذهب إلا و أنت خليفتي قال ابن عباس و قال له رسول الله صلى الله عليه و سلم أنت ولي كل مؤمن بعدي و مؤمنة قال ابن عباس و سد رسول الله صلى الله عليه و سلم أبواب المسجد غير باب علي فكان يدخل المسجد جنبا و هو طريقه ليس له طريق غيره قال ابن عباس : و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من كنت مولاه فإن مولاه علي قال ابن عباس و قد أخبرنا الله عز و جل في القرآن إنه رضي عن أصحاب الشجرة فعلم ما في قلوبهم فهل أخبرنا أنه سخط عليهم بعد ذلك قال ابن عباس : و قال نبي الله صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه حين قال : ائذن لي

فاضرب عنقه قال : و كنت فاعلا و ما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال اعلموا ما شئتم / تعليق الـذهبي في التلخيص : صحيح .

وأما قوله: "وهو ولي كل مؤمن بعدي ". فقد جاء من حديث ابن عباس، فقال الطيالسي (٢٧٥٢) : حدثنا أبو عوانة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عنه " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي: " أنت ولي كل مـؤمن بعـدي ". وأخرجه أحمد (١ / ٣٣٠ - ٣٣١) ومن طريقه الحـاكم (٣ / ١٣٢ - ١٣٣) وقـال: " صـحيح الإسـناد "، ووافقـه الذهبي ، وهو كما قالا. سلسلة الاحاديث الصحيحة للالباني ج ٥ ص ٢٦٣

الالباني / ٤ / طريق ابن ابي عاصم : صحيح على شرط مسلم

السنة لابن ابي عاصم / تحقيق الالباني ص ٥٦٤ ح ١١٨٧ - ثنا عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ قَالا: ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "عَـلَى مِنِّـي وَأَنَـا مِنْهُ وَهُوَ وَلِيُّ كل مؤمن من بعدي" تعليق الالباني : إسناده صحيح رجاله ثقات على شرط مسلم.

الالباني / ٥ / طريق ابن ابي عاصم : حسن

السنة لابن ابي عاصم / تحقيق الالباني ص ٥٦٥ ح ١١٨٨ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ عَنْ أَبِي عَوَانَـةَ عَـنْ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمٍ أَبِي بَلْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ: "أَنْـتَ مِنِّـي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلا أَنَّكَ لَسْتَ نَبِيًّا إِنَّهُ لا يَنْبَغِي أَنْ أَذْهَبَ إِلا وَأَنْتَ خَلِيفَتِي فِي كُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ بعدي". قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَحَدِيثُ سَفِينَةَ ثَابِتٌ مِنْ جِهَةِ النَّقْلِ سَعِيدُ بْنُ جُمْهَانَ رَوَى عَنْهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ وحشرج. تعليق الالباني : إسناده حسن ورجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي بلج واسمه يحيى بن سليم بن بلج قال الحـافظ: صـدوق ربما أخطأ.

الالباني / ٦ / طريق بن عدي : صحيح على شرط مسلم

حَدَّثَنَا أحمد بن علي بن المثنى ([١٠]) ، حَدَّثَنا القواريري([١١]) ، حَدَّثَنا جعفر بن سليمان، حَدَّثَنا يَزِيدُ الرِّشْكُ عَنْ مُطَـرِّفِ بْنِ عَبد اللَّهِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً فاستعمل عليهم عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ فَمَضَى عَلِيٌّ فِي السَّرِيَّةِ قَالَ عمران وكان الْمُسْلِمُونَ إِذَا قَدِمُوا مِنْ سَفَرٍ أَوْ مِنْ غَزْوٍ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَأْتُوا رِحَالَهُمْ فَأَخْبَرُوهُ بِمَسِيرِهِمْ قَالَ فَأَصَابَ عَلِيٌّ جَارِيَةً قَالَ فَتَعَاقَدَ أَرْبَعَةٌ مِنْ أَصْـحَابِ رَسُـولِ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ

---

[١٠] ابو يعلى الموصلي صاحب المسند .

[١١] ٤٣٢٥- عبيد الله ابن عمر ابن ميسرة القواريري أبو سعيد البصري نزيل بغداد ثقة ثبت من العاشرة مات سنة خمس وثلاثين على الأصح وله خمس وثمانون سنة خ م د س ، تقريب التهذيب لابن حجر .

وَسَلَّمَ عَلَيْهِ إِذَا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرُوهُ قَالَ فَقَدِمَتِ السَّرِيَّةُ فَأَتَوْا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُ بِمَسِيرِهِمْ فَقَامَ أَحَدُ الأَرْبَعَةِ، فَقَالَ، يَا رَسُولَ اللهِ أَصَابَ عَلِيٌّ جَارِيَةً فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ قَامَ الثَّانِي، فَقَالَ، يَا رَسُولَ اللهِ صَنَعَ عَلِيٌّ كَذَا وَكَذَا فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ قَامَ الثَّالِثُ، فَقَالَ، يَا رَسُولَ اللهِ صَنَعَ عَلِيٌّ كَذَا وَكَذَا فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ قَامَ الرَّابِعُ، فَقَالَ، يَا رَسُولَ اللهِ صَنَعَ عَلِيٌّ كَذَا وَكَذَا فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُغْضِبًا وَالْغَضَبُ يُعْرَفُ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَهو وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي. الكامل في الضعفاء / ابن عدي / ج ٢ ص ٣٨١

٢٢٢٣ - " ما تريدون من علي ؟ إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي ". أخرجه الترمذي (٣٧١٣) والنسائي في " الخصائص " (ص ١٣ و ١٦ - ١٧) وابن حبان (٢٢٠٣) والحاكم (٣ / ١١٠) والطيالسي في " مسنده " (٨٢٩) وأحمد (٤ / ٤٣٧ - ٤٣٨) وابن عدي في " الكامل " (٢ / ٥٦٨ - ٥٦٩) من طريق جعفر بن اليمان الضبعي عن يزيد الرشك عن مطرف عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال : " بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا، واستعمل عليهم علي بن أبي طالب، فمضى في السرية، فأصاب جارية، فأنكروا عليه، وتعاقدوا أربعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: إن لقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرناه بما صنع علي وكان المسلمون إذا رجعوا من سفر بدأوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه، ثم انصرفوا إلى رحالهم، فلما قدمت السرية سلموا على النبي صلى الله عليه وسلم، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله! ألم تر إلى علي بن أبي طالب صنع كذا وكذا، فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قام الثاني، فقال مثل مقالته، فأعرض عنه، ثم قام إليه الثالث، فقال مثل مقالته، فأعرض عنه، ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا، فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم والغضب يعرف في وجهه فقال: " فذكره. وقال الترمذي: " حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث جعفر بن سليمان ". قلت: وهو ثقة من رجال مسلم وكذلك سائر رجاله ولذلك قال الحاكم: " صحيح على شرط مسلم "، وأقره الذهبي. سلسلة الاحاديث الصحيحة للالباني ج ٥ ص ٢٦١

الالباني / ٧ / طريق أحمد : حسن

عن ابيه بريدة قال : بعث رسول اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ بَعثَينِ إلى اليمنِ على أحدِهما عليُّ بنُ أبي طالبٍ . . . . . لا تقَعْ في عليٍّ فإنه مني وأنا منه وهو وليُّكم بعدي وإنه مني وأنا منه وهو وليُّكم بعدي ، أخرجه أحمد ٥ / ٣٥٦ ، قلت : واسناده حسن : الألباني المصدر: السلسلة الصحيحة ٥/ ٢٦٢

الالباني / ٨ / طريق بن حبان : صحيح

صحيح ابن حبان ج ١٠ ص ٦٧ ح ٦٨٩٠ أخبرنا أبو يعلى حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق حدثنا جعفر بن سليمان عن يزيد الرشك عن مطرف بن عبد الله بن الشخير : عن عمران بن حصين قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليهم عليا قال : فمضى علي في السرية فأصاب جارية فأنكر ذلك عليه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : إذا لقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرناه بما صنع علي قال عمران : وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه ونظروا إليه ثم ينصرفون إلى رحالهم فلما قدمت السرية سلموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام أحد الأربعة فقال : يا رسول الله ألم تر أن عليا صنع كذا وكذا فأعرض عنه ثم قام آخر فقال : يارسول الله ألم تر أن عليا صنع كذا وكذا فأعرض عنه ثم قام آخر فقال : يارسول الله ألم تر أن عليا صنع كذا وكذا فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم والغضب يعرف في وجهه فقال : (ما تريدون من علي – ثلاثا – إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي " تعليق الالباني : صحيح .

الارنؤوط :

صحيح ابن حبان ج ١٥ ص ٣٧٣ ح ٦٩٢٩ أخبرنا أبو يعلى حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق حدثنا جعفر بن سليمان عن يزيد الرشك عن مطرف بن عبد الله بن الشخير : عن عمران بن حصين قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليهم عليا قال : فمضى علي في السرية فأصاب جارية فأنكر ذلك عليه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : إذا لقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرناه بما صنع علي قال عمران : وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه ونظروا إليه ثم ينصرفون إلى رحالهم فلما قدمت السرية سلموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام أحد الأربعة فقال : يا رسول الله ألم تر أن عليا صنع كذا وكذا فأعرض عنه ثم قام آخر فقال : يارسول الله ألم تر أن عليا صنع كذا وكذا فأعرض عنه ثم قام آخر فقال : يارسول الله ألم تر أن عليا صنع كذا وكذا فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم والغضب يعرف في وجهه فقال : (ما تريدون من علي – ثلاثا – إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي " قال شعيب الأرنؤوط : إسناده قوي

ابن حجر :

الإصابة في تمييز الصحابة / العسقلاني ج ٤ ص٥٦٩ وأخرج الترمذي بإسناد قوي عن عمران بن حصين في قصة قال فيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تريدون من علي إن عليا مني وأنا من علي وهو ولي كل مؤمن بعدي .

الذهبي :

المستدرك على الصحيحين / الحاكم ج ٣ ص ١٤٣ ح ٤٦٥٢ أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ببغداد من أصل كتابه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة ثنا أبو بلج ثنا عمرو بن ميمون قال : إني لجالس عند ابن عباس إذ أتاه تسعة رهط فقالوا : يا ابن عباس : إما أن تقوم معنا و إما أن تخلو بنا من بين هؤلاء قال : فقال ابن عباس بل أنا أقوم معكم قال و هو يومئذ صحيح قبل أن يعمى قال : فابتدؤوا فتحدثوا فلا ندري ما قالوا قال فجاء ينفض ثوبه و يقول أف و تف وقعوا في رجل له بضع عشرة فضائل ليست لأحد غيره وقعوا في رجل قال له النبي صلى الله عليه و سلم : لأبعثن رجلا لا يجزيه الله أبدا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله فاستشرف لها مستشرف فقال : أين علي فقالوا : إنه في الرحى يطحن قال و ما كان أحدهم ليطحن قال فجاء و هو أرمد لا يكاد أن يبصر قال فنفث في عينيه ثم هز الراية ثلاثا فأعطاها إياه فجاء علي بصفية بنت حيي قال ابن عباس ثم بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم فلانا بسورة التوبة فبعث عليا خلفه فأخذها منه و قال لا يذهب بها إلا رجل هو مني و أنا منه فقال ابن عباس و قال النبي صلى الله عليه و سلم لبني عمه : أيكم يواليني في الدنيا و الآخرة قال و علي جالس معهم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم و أقبل على رجل منهم فقال : أيكم يواليني في الدنيا و الآخرة فأبوا فقال لعلي أنت وليي في الدنيا و الآخرة قال ابن عباس : و كان علي أول من آمن من الناس بعد خديجة رضي الله عنها قال و أخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم ثوبه فوضعه على علي و فاطمة و حسن و حسين و قال : إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيرا قال ابن عباس : و شرى علي نفسه فلبس ثوب النبي صلى الله عليه و سلم ثم نام مكانه قال ابن عباس : و كان المشركون يرمون رسول الله صلى الله عليه و سلم فجاء أبو بكر رضي الله عنه و علي نائم قال و أبو بكر يحسب أنه رسول الله صلى الله عليه و سلم قال فقال : يا نبي الله فقال له علي : إن نبي الله صلى الله عليه وسلم قد انطلق نحو بئر ميمون فادركه قال فانطلق أبو بكر فدخل معه الغار قال و جعل علي رضي الله عنه يرمى بالحجارة كما كان رمي نبي الله صلى الله عليه وسلم و هو يتضور و قد لف رأسه في الثوب لا يخرجه حتى أصبح ثم كشف عن رأسه فقالوا إنك للئيم و كان صاحبك لا يتضور و نحن نرميه و أنت تتضور و قد استنكرنا ذلك فقال ابن عباس : و خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم في غزوة تبوك و خرج بالناس معه قال فقال له علي : أخرج معك قال : فقال النبي صلى الله عليه و سلم لا فبكى علي فقال له : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي إنه لا ينبغي أن أذهب إلا و أنت خليفتي قال ابن عباس و قال له رسول الله صلى الله عليه و سلم أنت ولي كل مؤمن بعدي و مؤمنة قال ابن عباس و سد رسول الله صلى الله عليه و سلم أبواب المسجد غير باب علي فكان يدخل المسجد جنبا و هو طريقه ليس له طريق غيره قال ابن عباس : و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من كنت مولاه فإن مولاه علي قال ابن عباس و قد أخبرنا الله عز و جل في القرآن إنه رضي عن أصحاب الشجرة فعلم ما في قلوبهم فهل أخبرنا أنه سخط عليهم بعد ذلك قال ابن عباس : و قال نبي الله صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه حين قال : ائذن لي فاضرب عنقه قال : و كنت فاعلا و ما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال اعلموا ما شئتم هذا حديث صحيح

الإسناد و لم يخرجاه بهذه السياقة و قد حدثنا السيد الأوحد أبو يعلى حمزة بن محمد الزيدي رضي الله عنه ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن مهروية القزويني القطان قال : سمعت أبا حاتم الرازي يقول : كان يعجبهم أن يجدوا الفضائل من رواية أحمد بن حنبل رضي الله عنه تعليق الذهبي قي التلخيص : صحيح .

أسد :

مسند أبي يعلى ج ١ ص ٢٩٣ ح ٣٥٥ حدثنا عبيد الله حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا يزيد الرشك عن مطرف بن عبد الله : عن عمران بن حصين قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليهم علي بن أبي طالب قال له : يا علي السرية قال عمران : كان المسلمون إذا قدموا من غزوة أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يأتوا رحالهم فأخبروه مسيرهم قال : فأصاب علي جارية فتعاقد أربعة فأخبره بمسيرهم فقام أحد الأربعة فقال : يا رسول الله وأصاب علي جارية فأعرض عنه ثم قام الثاني فقال : يا رسول الله صنع علي كذا و كذا فأعرض عنه ثم قام الثالث فقال : يا رسول الله صنع علي كذا و كذا فأعرض عنه ثم قام الرابع فقال : يا رسول الله صنع كذا و كذا قال : فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا الغضب يعرف في وجهه فقال : ما تريدون من علي ؟ علي مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي ، قال حسين سليم أسد : رجاله رجال الصحيح .

ابن ابي شيبة :

٣٢١٢١ - حدثنا عفان قال ثنا جعفر بن سليمان قال حدثني يزيد الرشك عن مطرف عن عمران بن حصين قال بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم سرية واستعمل عليهم عليا فصنع علي شيئا أنكروه فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يعلموه وكانوا إذا قدموا من سفر بدأوا برسول الله صلى الله عليه و سلم فسلموا عليه ونظروا إليه ثم ينصرفون إلى رحالهم قال فلما قدمت السرية سلموا على رسول الله صلى الله عليه و سلم فقام أحد الأربعة فقال يا رسول الله ألم تر أن عليا صنع كذا وكذا فأقبل إليه رسول الله يعرف الغضب في وجهه فقال ما تريدون من علي ما تريدون من علي علي مني وأنا من علي وعلي ولي كل مؤمن بعدي (٦/ ٣٧٢) مصنف ابن ابي شيبة / والاسناد هو الاتي نفسه .

الشامي :

سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد ج ١١ ص ٢٩٧ وروى ابن أبي شيبة وهو صحيح عن عمر- رضي الله تعالى عنه- قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: «علي مني وأنا منه، وعليّ وليّ كلّ مؤمن من بعدي» .

وصي الله عباس / ١ / الفضائل :

فضائل الصحابة ، احمد بن حنبل / تحقيق وصي الله عباس / ج ٢ ص ٦٢٠ ح ١٠٦٠ حدثنا أحمد بن عبد الجبار قثنا أبو خيثمة ، وهو زهير بن حرب ، قثنا عفان بن مسلم قثنا جعفر بن سليمان قال : أخبرني يزيد الرشك ، عن مطرف ، عن عمران بن حصين قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية ، فاستعمل يعني عليا ، فصنع شيئا أنكروه ، فتعاقدوا أربعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يعني شكاته ، وكانوا إذا قدموا من سفر بدءوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه ، ونظروا إليه ، ثم ينصرفون إلى رحالهم ، فلما قدمت السرية سلموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقام أحد الأربعة فقال : يا رسول الله ، ألم تر إلى علي صنع كذا وكذا ؟ فأعرض عنه ، ثم قام آخر منهم فقال : يا رسول الله ، ألم تر إلى علي صنع كذا وكذا ؟ فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف الغضب في وجهه وقال : « ما تريدون من علي ؟ علي مني ، وأنا من علي ، وعلي ولي كل مؤمن بعدي » . تعليق وصي الله : اسناده حسن

وصي الله عباس / ٢ / الفضائل :

فضائل الصحابة ، احمد بن حنبل / تحقيق وصي الله عباس / ج ٢ ص ٦٤٩ ح ١١٠٤ حدثنا عبد الله قثنا أبو الربيع قثنا جعفر بن سليمان قثنا يزيد الرشك عن مطرف عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم علي مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي / تعليق وصي الله : اسناده حسن

وصي الله عباس / ٣ / الفضائل :

فضائل الصحابة ، احمد بن حنبل / تحقيق وصي الله عباس / ج ٢ ص ٦٠٥ ح ١٠٣٥ حدثنا عبد الله قال : حدثني أبي ، نا عبد الرزاق ، وعفان المعني ، وهذا حديث عبد الرزاق ، قالا : نا جعفر بن سليمان قال : حدثني يزيد الرشك ، عن مطرف بن عبد الله ، عن عمران بن حصين قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية وأمر عليهم علي بن أبي طالب ، فأحدث شيئا في سفره ، فتعاهد ، قال عفان : فتعاقد أربعة من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أن يذكروا أمره لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال عمران : وكنا إذا قدمنا من سفر بدأنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمنا عليه ، قال : فدخلوا عليه فقام رجل منهم فقال : يا رسول الله ، إن عليا فعل كذا وكذا ، فأعرض عنه ، ثم قام الثاني فقال : يا رسول الله ، إن عليا فعل كذا وكذا ، فأعرض عنه ، ثم قام الثالث فقال : يا رسول الله ، إن عليا فعل كذا وكذا ، فأعرض عنه ، ثم قام الرابع فقال : يا رسول الله ، إن عليا فعل كذا وكذا ، قال : فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرابع وقد تغير وجهه فقال : « دعوا عليا ، دعوا عليا ، إن عليا مني ، وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي » . تعليق وصي الله : اسناده حسن

وصي الله عباس / ٤ / الفضائل :

فضائل الصحابة ، احمد بن حنبل / تحقيق وصي الله عباس / ج ٢ ص ٨٥٠ ح ١١٦٨ - حدثنا عبد الله قال : حدثني أبي ، قثنا يحيى بن حماد ، قثنا أبو عوانة ، قثنا أبو بلج قثنا عمرو بن ميمون قال : إني لجالس إلى ابن عباس ، إذ أتاه تسعة رهط قالوا : يا أبا عباس ، إما أن تقوم معنا ، وإما أن تخلو بنا عن هؤلاء ، قال : فقال ابن عباس : بل أنا أقوم معكم ، قال : وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى ، قال : فابتدءوا فتحدثوا فلا ندري ما قالوا ، قال : فجاء ينفض ثوبه ويقول : أف وتف ، وقعوا في رجل له عشر ، وقعوا في رجل قال له النبي صلى الله عليه وسلم : « لأبعثن رجلا لا يخزيه الله أبدا ، يحب الله ورسوله » ، قال : فاستشرف لها من استشرف ، قال : « أين علي ؟ » قالوا : هو في الرحى يطحن ، قال : « وما كان أحدكم يطحن ؟ » قال : فجاء وهو أرمد لا يكاد أن يبصر ، قال : فنفث في عينه ثم هز الراية ثلاثا ، فأعطاها إياه ، فجاء بصفية بنت حيي ، قال : ثم بعث فلانا بسورة التوبة فبعث عليا خلفه فأخذها منه ، وقال : « لا يذهب بها إلا رجل مني ، وأنا منه » ، قال : وقال لبني عمه : « أيكم يواليني في الدنيا والآخرة ؟ » قال : وعلي جالس معهم ، فقال علي : أنا أواليك في الدنيا والآخرة ، قال : فبركه ، ثم أقبل على رجل رجل منهم فقال : « أيكم يواليني في الدنيا والآخرة ؟ » فأبوا ، قال : فقال : « أنت وليي في الدنيا والآخرة » ، قال : وكان أول من آمن من الناس بعد خديجة ، وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه فوضعه على علي وفاطمة وحسن وحسين فقال : (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا)، قال : وشرى علي بنفسه لبس ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم نام مكانه ، قال : وكان المشركون يرمون رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجاء أبو بكر ، وعلي نائم ، قال : وأبو بكر يحسب أنه نبي الله ، قال : فقال : يا نبي الله ، قال : فقال علي : إن نبي الله قد انطلق نحو بئر ميمون فأدركه ، قال : فانطلق أبو بكر فدخل معه الغار ، قال : وجعل علي يرمى بالحجارة كما كان يرمى نبي الله ، وهو يتضور قد لف رأسه في الثوب لا يخرجه حتى أصبح ، ثم كشف عن رأسه فقالوا : إنك للئيم ، كان صاحبك نرميه فلا يتضور ، وأنت تضور ، وقد استنكرنا ذلك ، قال : وخرج بالناس في غزوة تبوك ، قال : فقال له علي : أخرج معك ؟ قال له نبي الله صلى الله عليه وسلم : « لا » ، فبكى علي ، فقال له : « أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنك لست بنبي ، إنه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي » ، قال : وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أنت ولي كل مؤمن بعدي ومؤمنة » ، قال : وسد أبواب المسجد غير باب علي ، قال : فيدخل المسجد جنبا وهو طريقه ليس له طريق غيره ، قال : وقال : « من كنت مولاه فإن مولاه علي » ، قال : وأخبرنا الله في القرآن أنه قد رضي عنهم ، عن أصحاب الشجرة ، فعلم ما في قلوبهم ، هل حدثنا أنه سخط عليهم بعد ؟ قال : وقال : نبي الله صلى الله عليه وسلم لعمر حين قال : ائذن لي فأضرب عنقه ، قال : « وكنت فاعلا ، وما يدريك لعل الله عز وجل قد اطلع على أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم » .

تعليق المحقق : حسن

وصي الله عباس / ٥ / الفضائل :

فضائل الصحابة ، احمد بن حنبل / تحقيق وصي الله عباس / ج ٢ ص ٨٥٧ ح ١١٧٥ حدثنا عبد الله قال : حدثني ابي ، نا ابنُ نُمَيْرٍ ، قال : حَدَّثَنِي أَجْلَحُ الْكِنْدِيُّ ، عَنْ عَبدِ اللهِ بنِ برَيْدَةَ ، عَنْ أَبيهِ برَيْدَةَ ، قَالَ : بعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعْثَيْنِ إِلَى الْيَمَنِ ، عَلَى أَحَدِهِمَا عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِب ، وَعَلَى الْآخَرِ خَالِدُ بنُ الْوَلِيدِ ، فَقَالَ : " إِذَا الْتَقَيْتُمْ فَعَلِيٌّ عَلَى النَّاسِ ، وَإِنْ افْتَرَقْتُمَا ، فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا عَلَى جُنْدِهِ " ، قَالَ : فَلَقِينَا بنِي زَيْدٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ، فَاقْتَتَلْنَا ، فَظَهَرَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ ، فَقَتَلْنَا الْمُقَاتِلَةَ ، وَسَبيْنَا الذُّرِّيَّةَ ، فَاصْطَفَى عَلِيٌّ امْرَأَةً مِنَ السَّبيِ لِنَفْسِهِ ، قَالَ برَيْدَةُ : فَكَتَب مَعِي خَالِدُ بنُ الْوَلِيدِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْبرُهُ بذَلِكَ ، فَلَمَّا أَتَيْتُ النَّبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، دَفَعْتُ الْكِتَاب ، فَقُرِئَ عَلَيْهِ ، فَرَأَيْتُ الْغَضَب فِي وَجْهِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، هَذَا مَكَانُ الْعَائِذِ ، بعَثْتَنِي مَعَ رَجُلٍ وَأَمَرْتَنِي أَنْ أُطِيعَهُ ، فَفَعَلْتُ مَا أُرْسِلْتُ بهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَا تَقَعْ فِي عَلِيٍّ ، فَإِنَّهُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ، وَهُوَ وَلِيُّكُمْ بعْدِي ، وَإِنَّهُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ، وَهُوَ وَلِيُّكُمْ بعْدِي " تعليق المحقق : اسناده حسن .

الطيالسي : البوصيري :

إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (قال أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري: [٦٦٣٠] وعن ابن عباس – رضى الله عنه أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال لعلي : أنت ولي كل مؤمن بعدي رواه أبو داود الطيالسي بسند صحيح).

الطيالسي : الالباني :

وأما قوله: "وهو ولي كل مؤمن بعدي ". فقد جاء من حديث ابن عباس، فقال الطيالسي (٢٧٥٢) : حدثنا أبو عوانة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عنه " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي: " أنت ولي كل مؤمن بعدي ". وأخرجه أحمد (١ / ٣٣٠ – ٣٣١) ومن طريقه الحاكم (٣ / ١٣٢ – ١٣٣) وقال: " صحيح الإسناد "، ووافقه الذهبي ، وهو كما قالا. سلسلة الاحاديث الصحيحة للالباني ج ٥ ص ٢٦٣

الطيالسي : ابن عبد البر :

قال الحافظ ابن عبد البر: «روى أبو داود الطيالسي: قال أخبرنا أبو عوانة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عبّاس: إن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال لعلي بن أبي طالب: أنت ولي كلّ مؤمن بعدي». قال ابن عبد البر الحافظ ـ وتبعه الحافظ المزي ـ: «هذا إسناد لا مطعن فيه لأحد، لصحّته وثقة نقلته » الاستيعاب في معرفة الأصحاب / باب علي، الترجمة ١٨٥٥ علي بن أبي طالب ٣/ ١٠٩١ـ١٠٩٢ .

الطيالسي : التركي ١ :

مسند ابي داود الطيالسي / تحقيق التركي (ج ٤ / ص١٦٨) ح ٨٦٨ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرِّشْكُ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ عَلِيًّا فِي جَيْشٍ فَرَأَوْا مِنْهُ شَيْئًا فَأَنْكَرُوهُ فَاتَّفَقَ نَفَرٌ أَرْبَعَةٌ وَتَعَاقَدُوا أَنْ يُخْبِرُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا صَنَعَ عَلِيٌّ قَالَ عِمْرَانُ: وَكُنَّا إِذَا قَدِمْنَا مِنْ سَفَرٍ لَمْ نَأْتِ أَهْلَنَا حَتَّى نَأْتِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنُسَلِّمَ عَلَيْهِ وَنَنْظُرَ إِلَيْهِ فَجَاءَ النَّفَرُ الْأَرْبَعَةُ فَقَامَ أَحَدُهُمْ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَمْ تَرَ أَنَّ عَلِيًّا صَنَعَ كَذَا وَكَذَا فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الثَّانِي فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الثَّالِثُ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الرَّابِعُ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا لَهُمْ وَلِعَلِيٍّ إِنَّ عَلِيًّا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي» تعليق التركي : حديث حسن .

الطيالسي : التركي ٢ :

مسند ابي داود الطيالسي / تحقيق التركي (ج٤ / ٤٦٩) ح٢٨٧٥ : حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَلِيٍّ: «أَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي» تعليق التركي : أسناده حسن .

الوادعي : مسند أحمد :

الصحيح المسند في فضائل اهل بيت النبوة / الوادعي ص ٦٦ ح ٧٨ قال الامام احمد رحمه الله تعالى (٤ / ص ٤٣٧) حدثنا عبد الرزاق ، وعفان المعني ، وهذا حديث عبد الرزاق ، قالا : نا جعفر بن سليمان قال : حدثني يزيد الرشك ، عن مطرف بن عبد الله ، عن عمران بن حصين قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية وأمر عليهم علي بن أبي طالب ، فأحدث شيئا في سفره ، فتعاهد ، قال عفان : فتعاقد أربعة من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أن يذكروا أمره لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال عمران : وكنا إذا قدمنا من سفر بدأنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمنا عليه ، قال : فدخلوا عليه فقام رجل منهم فقال : يا رسول الله ، إن عليا فعل كذا وكذا ، فأعرض عنه ، ثم قام الثاني فقال : يا رسول الله ، إن عليا فعل كذا وكذا ، فأعرض عنه ، ثم قام الثالث فقال : يا رسول الله ، إن عليا فعل كذا وكذا ، فأعرض عنه ، ثم قام الرابع فقال : يا رسول الله ، إن عليا فعل كذا وكذا ، قال : فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرابع وقد تغير وجهه فقال : « دعوا عليا ، دعوا عليا ، إن عليا مني ، وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي » .

تعليق الوادعي : وهو حديث حسن .

حمزة الزين : مسند أحمد :

مسند أحمد بتحقيق أحمد حمزة الزين ج ١٥ ص ٧٨ ح ١٩٨١٣ حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الرزاق وعفـان المعنـى وهذا حديث عبد الرزاق قالا ثنا جعفر بن سليمان قال حدثني يزيد الرشك عن مطرف بـن عبـد الله عـن عمـران بـن حصين قال : بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم سرية وأمر عليهم علي بن أبي طالـب رضي الله تعـالى عنـه فأحـدث شيئا في سفره فتعاهد قال عفان فتعاقد أربعة من أصحاب محمد صلى الله عليه و سلم ان يذكروا أمره لرسول الله صـلى الله عليه و سلم قال عمران وكنا إذا قدمنا من سفر بدأنا برسول الله صلى الله عليه و سلم فسلمنا عليه قال فدخلوا عليه فقام رجل منهم فقال يا رسول الله ان عليا فعل كذا وكذا فأعرض عنه ثم قام الثاني فقال يا رسول الله ان عليا فعل كذا وكذا فأعرض عنه ثم قام الثالث فقال يا رسول الله ان عليا فعل كذا وكذا فأعرض عنه ثم قام الرابع فقال يا رسول الله ان عليا فعل كذا وكذا قال فأقبل رسول الله صلى الله عليه و سلم على الرابع وقد تغير وجهه فقال دعوا عليا دعوا عليـا ان عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي : تعليق المحقق : اسناده صحيح .

أحمد شاكر : مسند أحمد / ١ /

مسند أحمد بتحقيق أحمد شاكر / ج ٣ ص ٣٣٣ ح ٣٠٢٦ حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة ثنا أبو بلج ثنا عمرو بن ميمون قال : إني لجالس إلى بن عباس إذ أتاه تسعة رهط فقالوا يا أبا عباس أما ان تقوم معنا واما أن تخلونا هؤلاء قال فقال بن عباس بل أقوم معكم قال وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى قال فابتدءوا فتحدثوا فلا ندري ما قالوا قال فجاء ينفض ثوبه ويقول أف وتف وقعوا في رجل له عشر وقعوا في رجل قال له النبي صلى الله عليه و سلم لأبعثن رجلا لا يخزيه الله أبدا يحب الله ورسوله قال فاستشرف لها من استشرف قال أين علي قالوا هو في الرحل يطحن قال وما كان أحدكم ليطحن قال فجاء وهو أرمد لا يكاد يبصر قال فنفث في عينيه ثم هز الراية ثلاثا فأعطاها إياه فجاء بصفية بنت حيي قال ثم بعث فلانا بسورة التوبة فبعث عليا خلفه فأخذها منه قال لا يذهب بها الا رجل مني وأنا منـه قال وقال لبني عمه أيكم يواليني في الدنيا والآخرة قال وعلي معه جالس فأبوا فقال علي أنا أواليـك في الـدنيا والآخـرة قال أنت وليي في الدنيا والآخرة قال فتركه ثم أقبل على رجل منهم فقال أيكم يواليني في الدنيا والآخرة فأبوا قال فقال علي أنا أواليك في الدنيا والآخرة فقال أنت وليي في الدنيا والآخرة قال وكان أول من أسلم من الناس بعد خديجة قـال وأخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم ثوبه فوضعه على علي وفاطمة وحسن وحسين فقال إنما يريد الله ليـذهب عـنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا قال وشري علي نفسه لبس ثوب النبي صلى الله عليه و سلم ثـم نـام مكانـه قـال وكان المشركون يرمون رسول الله صلى الله عليه و سلم فجاء أبو بكر وعلي نائم قال وأبو بكر يحسب أنـه نبـي الله قـال فقال يا نبي الله قال فقال له علي ان نبي الله صلى الله عليه و سلم قد انطلق نحو بئر ميمون فأدركه قال فانطلق أبـو بكـر فدخل معه الغار قال وجعل علي يرمى بالحجارة كما كان يرمى نبي الله وهو يتضور قد لف رأسـه في الثـوب لا يخرجـه حتى أصبح ثم كشف عن رأسه فقالوا انك للئيم كان صاحبك نراميه فلا يتضور وأنت تتضور وقد استنكرنا ذلك قال

وخرج بالناس في غزوة تبوك قال فقال له علي أخرج معك قال فقال له نبي الله لا فبكى علي فقال له أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى الا أنك لست بنبي انه لا ينبغي أن أذهب الا وأنت خليفتي قال وقال له رسول الله أنت وليي في كل مؤمن بعدي وقال سدوا أبواب المسجد غير باب علي فقال فيدخل المسجد جنبا وهو طريقه ليس له طريق غيره قال وقال من كنت مولاه فإن مولاه علي قال وأخبرنا الله عز و جل في القرآن انه قد رضي عنهم عن أصحاب الشجرة فعلم ما في قلوبهم هل حدثنا انه سخط عليهم بعد قال وقال نبي الله صلى الله عليه و سلم لعمر حين قال ائذن لي فلأضرب عنقه قال أو كنت فاعلا وما يدريك لعل الله قد اطلع إلى أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم : تعليق أحمد شاكر / اسناده صحيح

أحمد شاكر : مسند أحمد / ٢ /

مسند أحمد بتحقيق أحمد شاكر / ج ١٦ ص ٤٩٧ ح ٢٢٩٠٨ حَدَّثَنَا ابنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنِي أَجْلَحُ الْكِنْدِيُّ ، عَنْ عَبدِ اللَّهِ بنِ برَيْدَةَ ، عَنْ أَبيهِ برَيْدَةَ ، قَالَ : بعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعْثَيْنِ إِلَى الْيَمَنِ ، عَلَى أَحَدِهِمَا عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِب ، وَعَلَى الْآخَرِ خَالِدُ بنُ الْوَلِيدِ ، فَقَالَ : " إِذَا الْتَقَيْتُمْ فَعَلِيٌّ عَلَى النَّاسِ ، وَإِنْ افْتَرَقْتُمَا ، فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا عَلَى جُنْدِهِ " ، قَالَ : فَلَقِينَا بنِي زَيْدٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ، فَاقْتَتَلْنَا ، فَظَهَرَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ ، فَقَتَلْنَا الْمُقَاتِلَةَ ، وَسَبيْنَا الذُّرِّيَّةَ ، فَاصْطَفَى عَلِيٌّ امْرَأَةً مِنَ السَّبيِ لِنَفْسِهِ ، قَالَ برَيْدَةُ : فَكَتَب مَعِي خَالِدُ بنُ الْوَلِيدِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْبرُهُ بذَلِكَ ، فَلَمَّا أَتَيْتُ النَّبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، دَفَعْتُ الْكِتَاب ، فَقُرِئَ عَلَيْهِ ، فَرَأَيْتُ الْغَضَب فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا مَكَانُ الْعَائِذِ ، بعَثْتَنِي مَعَ رَجُلٍ وَأَمَرْتَنِي أَنْ أُطِيعَهُ ، فَفَعَلْتُ مَا أُرْسِلْتُ بهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَا تَقَعْ فِي عَلِيٍّ ، فَإِنَّهُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ، وَهُوَ وَلِيُّكُمْ بعْدِي ، وَإِنَّهُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ، وَهُوَ وَلِيُّكُمْ بعْدِي " . قال أحمد شاكر / اسناده صحيح

الحويني / ١ /

تهذيب الخصائص / الحويني ص ٦٦ ح ٦٤ حدثنا بشر بن هلال ، عن جعفر بن سليمان ، عن يزيد الرشك ، عن مطرف بن عبد الله ، عن عمران بن حصين ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان عليا مني وأنا منه وولي كل مؤمن بعدي. تعليق الحويني : أسناده صحيح

الحويني / ٢ /

تهذيب الخصائص / الحويني ص ٧٨ ح ٨٤ (أخبرنا) احمد بن شعيب ، قال : اخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا جعفر يعني ابن سليمان ، عن يزيد ، عن مطرف بن عبد الله ، عن عمران بن حصين قال : جهز رسول الله صلى الله عليه

وسلم جيشا واستعمل عليهم علي بن أبي طالب ، فمضى في السرية فأصاب جارية فأنكروا عليه ، وتعاقد اربعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرناه ما صنع وكان المسلمون إذا رجعوا من السفر بدؤا برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه فانصرفوا إلى رحالهم. فلما قدمت السرية سلموا على النبي صلى الله عليه وسلم فقام احد الاربعة فقال : يا رسول الله ، ألم تر ان علي بن أبي طالب صنع كذا وكذا ، فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قام الثاني وقال : مثل ذلك ، ثم الثالث فقال مقالته ، ثم قام الرابع فقال : مثل ما قالوا ، فأقبل إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والغضب يبصر في وجهه ، فقال : ما تريدون من علي ؟ ان عليا مني وانا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي : تعليق الحويني : أسناده صحيح

الحويني / ٣ /

تهذيب الخصائص / الحويني ص ٧٩ ح ٨٥ (أخبرنا) أحمد بن شعيب ، قال : أخبرنا واصل بن عبد الاعلى الكوفي ، عن ابن فضيل ، عن الاجلح ، عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن مع خالد ابن الوليد ، وبعث عليا رضي الله عنه على جيش آخر ، وقال : إن التقيتما فعلي كرم الله وجهه على الناس ، وان تفرقتما فكل واحد منكما على جنده. فلقينا بني زيد من اهل اليمن وظفر المسلمون على المشركين ، فقاتلنا المقاتلة وسبينا الذرية ، فاصطفى علي جارية لنفسه من السبي ، وكتب بذلك خالد بن الوليد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأمرني أن أنال منه. قال : فدفعت الكتاب إليه ونلت من علي رضي الله عنه فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : لا تبغضن يا بريدة لي عليا ، فان عليا مني وأنا منه وهو وليكم بعدي : تعليق الحويني : أسناده حسن بما قبله .

الحويني / ٤ /

تهذيب الخصائص / الحويني ص ٣٥ ح ٢٣ (أخبرنا) ميمون بن المثنى ، قال : حدثنا الوضاح وهو أبو عوانة قال : حدثنا ابوبلج بن ابي سليم ، قال : حدثنا عمرو بن ميمونة قال : انى لجالس إلى ابن عباس إذ أتاه تسعة رهط فقالوا : يا ابن عباس اما ان تقوم معنا ، واما ان تخلو بنا بين هؤلاء فقال ابن عباس : بل أنا أقوم معكم قال : وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى ، قال : فانتدؤا فتحدثوا فلا ندري ما قالوا ، قال : فجاء وهو ينفض ثوبه وهو يقول : أف وتف وقعوا في رجل له بضع عشر وقعوا في رجل قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : لابعثن رجلا يحب الله ورسوله لا يخزيه الله أبدا ، قال : فاستشرف لها من استشرف فقال : أين ابن أبي طالب ؟ قيل : هو في الرحى يطحن ، قال : وما كان احدكم ليطحن ، قال : فجاء وهو أرمد لا يكاد يبصر ، فتفل في عينيه ثم هز الراية ثلاثا فدفعها إليه ، وجاء علي بصفية بنت حي ، وبعث ابا بكر بسورة التوبة ، وبعث عليا خلفه فأخذها منه ، فقال : لا يذهب بها إلا رجل مني وأنا منه قال : وقال لبني عمه : ايكم يواليني في الدنيا والآخرة ، فأبوا قال : وعلي معهم جالس فقال علي : أنا أواليك في الدنيا والآخرة قال : وكان أول من اسلم من الناس بعد خديجة قال : واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه فوضعه على

علي وفاطمة وحسن وحسين فقال : (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) قال : وشرى علي نفسه فلبس ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم نام مكانه ، قال : وكان المشركون يرمون رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجاء أبو بكر وعلي نائم ، قال : وابو بكر يحسبه انه نبي الله ، قال : فقال له علي : ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قد انطلق نحو بئر ميمونة فادركه ، قال : فانطلق أبو بكر فدخل معه الغار. قال : وجعل علي يرمى بالحجارة كما كان يرمى نبي الله وهو يتضور وقد لف رأسه في الثوب لا يخرجه حتى أصبح ، ثم كشف عن رأسه فقالوا : انك للئيم كان صاحبك نرميه فلا يتضور وأنت تتضور وقد استنكرنا ذلك. قال : وخرج بالناس في غزوة تبوك ، قال : فقال له علي : أخرج معك ؟ فقال له نبي الله : لا ، فبكى علي ، فقال له : أما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا انك لست بنبي ، انه لا ينبغي ان اذهب إلا وانت خليفتي.وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : انت ولي كل مؤمن بعدي قال : وسد ابواب المسجد غير باب علي ، قال : فقال : فيدخل المسجد جنبا وهو طريقه ليس له طريق غيره ، قال : وقال : من كنت مولاه فان مولاه علي ، قال : وأخبرنا الله عزوجل في القرآن انه قد رضى عن اصحاب الشجرة فعلم ما في قلوبهم فهل حدثنا انه سخط عليهم بعده قال : وقال نبي الله صلى الله عليه وسلم لعمر حين قال : ايذن لي فأضرب عنقه ، قال : أو كنت فاعلا وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر ، فقال : اعملوا ما شئتم : تعليق الحويني : اسناده حسن .

المقدسي :

٣٦ - وَأخْبرنَا أَبُو جَعْفَر الصيدلاني ان أَبَا عَليّ الْحداد أخْبرهُم وَهُوَ حَاضر انْبنا أَبُو نعيم انْبنا عبد الله بن جَعْفَر انْبنا يُونُس بن حبيب ثَنَا أَبُو دَاوُد الطَّيَالِسِيّ ثَنَا أَبُو عوَانَة عَن أبي بلج عَن عَمْرو بن مَيْمُون عَن ابْن عَبَّاس أَن رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم قَالَ لعَلي: " أَنْت ولي كل مُؤمن بعدِي ". تعليق بن دهيش : اسناده حسن / الاحاديث المختارة للمقدسي / تحقيق بن دهيش ج ١٣ ص ٢٩

الهندي :

وقال المتّقي الهندي: «علي منّي وأنا من علي وعلي وليّ كلّ مؤمن بعدي. (ش)، عن عمران بن حصين. صحيح» كنز العمال فضائل علي رضي الله عنه الحديث ٣٢٩٤١، ١١/ ٦٠٨. وأخرجه ابن جرير الطبري وصحّحه / كنز العمال فضائل علي رضي الله عنه الحديث ٣٦٤٤٤، ١٣/ ١٤٢.

المناوي :

أخرج أحمد من طريق الأجلح الكندي عن ابن بريدة عن أبيه قال : بعث رسـول الله صـلى الله عليـه و سـلم بعثـين إلى اليمن على أحدهما علي والآخر خالد فقال : إذا التقيتما فعلي على الناس وإن افترقتما فكل منكم على حده فظهر المسلمون فسبوا فاصطفى علي امرأة من السبي لنفسه فكتب خالد إلى النبي صلى الله عليه و سلم بذلك فلما أتيته دفعـت الكتـاب فقرئ عليه فرأيت الغضب في وجهه فقلت : يا رسول الله هذا مكان العائذ بك فقال : لا تقع في علي فإنه مني وأنـا منـه وهو وليكم بعدي قال جدنا للأم الزين العراقي : الأجلح الكندي وثقه الجمهور وبـاقيهم رجالـه رجـال الصـحيح / فيض القدير / المناوي (٤/ ٣٥٧)

الدليل السابع عشر :

قوله (اللهم وال من والاه وعادي من عاداه) + حتمية استجابة الله للنبي = ان الله عدو مـن عـادى عليـا + ان معاويـة عاداه بل عداوته بلغت مبلغ القتال = ان الله تعالى عادى معاوية ولا يعادي الله مؤمنا " إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّـذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا ۗ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ﴿ ٦٨﴾ آل عمران / لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۖ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِـمَا كَـانُوا يَعْمَلُونَ﴿١٢٧﴾ الأنعام / إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ ۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ﴿ ١٩٦﴾ الأعـراف " قـالوا : وقـوع الحرب لا تفيد العداوة !!!! ومع ذلك فاننا نخرسهم بما هو أت :

وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَـدُوَّكُمْ وَآخَـرِينَ مِـنْ دُونِهِـمْ لَا تَعْلَمُـونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ۚ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴿ ٦٠﴾ الأنفال / هنا يقول الله ان المشرـكين = اعداء الله .

أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ ۚ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ﴿ ٣﴾ الزمر / وهنا يقول الله انهم كانوا يحبونه ويعبدونه .

اذن قلوبهم تحب الله وعملهم ضده وسهاهم مع ذلك = اعداءه ، فمعاوية يموت في حب عـلي ، ولكنـه قاتلـه = عـدوه أيضا ، وبما انه عدوه ، فهو عدو الله حسب حديث النبي " وعاد من عاداه " ، الا اذا كان نبيكم غير مستجاب الدعوة !

عادى اللهُ من عادى عليًّا الراوي : رافع مولى عائشة و زيد بن أرقم المحدث : الألباني المصدر: صحيح الجامع الجـزء أو الصفحة : ٣٩٦٦ حكم المحدث : صحيح

المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابوري ، (٤/ ٢٢١) "ح ٤٦٤٠ - حدثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي ثنا أحمد بن سلمة و الحسين بن محمد القتباني و حدثني أبو الحسن أحمد بن الخضر الشافعي ثنا إبراهيم بن أبي طالب و محمد بن إسحاق و حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أمية القرشي بالساقة ثنا أحمد بن يحيى بن إسحاق الحلواني قالوا : ثنا أبو الأزهر و قد حدثناه أبو علي المزكي عن أبي الأزهر قال : ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : نظر النبي صلى الله عليه و سلم إلي فقال : يا علي أنت سيد في الدنيا سيد في الآخرة حبيبك حبيبي و حبيبي حبيب الله و عدوك عدوي و عدوي عدو الله و الويل لمن أبغضك بعدي هذا صحيح على شرط الشيخين : و أبو الأزهر بإجماعهم ثقة و إذا تفرد الثقة بحديث فهو على أصلح صحيح .

وصحح الذهبي سنده الا انه راي انه موضوع مع ثقة اسناده وقد تقدم الكلام عنه :

موضوعات المستدرك للذهبي رقم الحديث : ٦ أَحْمَدُ بْنُ الأَزْهَرِ ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنْبَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : نَظَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِلَى عَلِيٍّ فَقَالَ : " أَنْتَ سَيِّدٌ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، حَبِيبُكَ حَبِيبِي ، وَحَبِيبِي حَبِيبُ اللَّهِ ، وَعَدُوُّكَ عَدُوِّي ، وَعَدُوِّي عَدُوُّ اللَّهِ ، وَالْوَيْلُ لِمَنْ أَبْغَضَكَ بَعْدِي " . هَذَا مَوْضُوعٌ مَعَ ثِقَةِ إِسْنَادِهِ ، لأَنَّهُ أُدْخِلَ عَلَى مَعْمَرٍ ، وإلا فلأي شَيْءٍ كَتَمَهَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، وَحَدَّثَ بِهِ سِرًّا لأَبِي الأَزْهَرِ ؟ وَمَا جَسَرَ أَنْ يَرْوِيَهُ كُلَّ وَقْتٍ مَعَ كَوْنِ إِسْنَادِهِ كَالشَّمْسِ ، ثُمَّ إِنَّهُ يَقُولُ لِابن الأَزْهَرِ : مَا حَدَّثْتَ بِهِ غَيْرَكَ "

لما رجعَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عن حجةِ الوداعِ ونزلَ بغديرِ خُمّ أمرَ بدوْحاتٍ فقمِمْنَ ثم قال كأنّي قد دُعيتُ فأجبتُ إني قد تركتُ فيكُم الثقلينِ أحدهما أكبرُ من الآخرَ كتابُ اللهِ عز وجل وعتْرتِي أهل بيتي فانظروا كيفَ تخلفُونِي فيهما فإنّهما لن يتفرّقَا حتى يردَا علي الحوضَ ثم قال إن الله عز وجلَ مولاي وأنا وَلِيّ كل مؤمنٍ ثم أخذَ بيد عليّ فقال من كنتُ وليّهُ فهذا وليّه اللهمّ والِ من والاهُ وعادِ من عاداهُ فقلت لزيدٍ سمعتَهُ من رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال ما كانَ في الدوحاتِ أحدٌ إلا رآهُ بعينيهِ وسمع بأذنيهِ الراوي : زيد بن أرقم المحدث : الطحاوي المصدر: شرح مشكل الآثار الجزء أو الصفحة :٥ / ١٨ حكم المحدث : إسناده صحيح

الالباني :

جمع علي رضي الله عنه الناس يوم الرحبة ثم قال لهم : أنشد الله كل امرئ مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم ما سمع لما قام ، فقام ثلاثون من الناس ، أتعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : نعم يا رسول الله ، قال : من كنت مولاه ، فهذا مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه . قال : فخرجت وكأن في نفسي شيئا ، فلقيت زيد بن أرقم ، فقلت له : إني سمعت عليا يقول كذا وكذا ، قال : فما تنكر ، قد سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول ذلك له الراوي: علي بن أبي طالب و زيد بن أرقم و ثلاثون من الناس المحدث : الألباني - المصدر: السلسلة الصحيحة - الصفحة أو الرقم : ٤/ ٣٣١ خلاصة حكم المحدث : إسناده صحيح على شرط البخاري

أقبلنا مع رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ في حجتِهِ التي حجَّ فنزل في بعضِ الطريقِ فأمر الصلاةَ جامعةً فأخذ بيدِ عليٍّ رضي الله عنه فقال ألستُ أولى بالمؤمنين من أنفسِهم قالوا بلى قال ألستُ أولى بكلِّ مؤمنٍ من نفسِه قالوا بلى قال فهذا وليُّ من أنا مولاه اللَّهمَّ والِ من والاهُ اللهمَّ عادِ من عاداهُ الراوي : البراء بن عازب المحدث : الألباني المصدر: صحيح ابن ماجه الجزء أو الصفحة :٩٤ حكم المحدث : صحيح

التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان ج ١٠ ص ٦٩ ح ٦٨٩٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا أبو نعيم ، ويحيى بن آدم ، قالا : حدثنا فطر بن خليفة ، [ص: ٣٧٦] عن أبي الطفيل ، قال : قال علي : أنشد الله كل امرئ سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم لما قام ، فقام أناس فشهدوا أنهم سمعوه ، يقول : ألستم تعلمون أني أولى الناس بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : من كنت مولاه ، فإن هذا مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، فخرجت وفي نفسي من ذلك شيء ، فلقيت زيد بن أرقم فذكرت ذلك له ، فقال : قد سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك له . قال الالباني / صحيح

الحويني :

تهذيب خصائص الامام علي / تحقيق الحويني / ص ٧٧ ح ٨٣ - أخبرنا أبو داود قال حدثنا عمران بن أبان قال حدثنا شريك قال حدثنا أبو إسحاق عن زيد بن يثيع قال سمعت علي بن أبي طالب يقول على منبر الكوفة إني منشد الله رجلا ولا أنشد إلا أصحاب محمد من سمع رسول الله يقول يوم غدير خم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقام ستة من جانب المنبر وستة من الجانب الآخر فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله يقول ذلك قال شريك فقلت لأبي إسحاق هل سمعت البراء بن عازب يحدث بهذا عن رسول الله قال نعم قال أبو عبد الرحمن عمران بن أبان ليس بقوي في الحديث / تعليق الحويني : اسناده حسن

تهذيب خصائص الامام علي / تحقيق الحويني / ص ٩٦ ح ٩٠ أخبرني هارون بن عبدالله البغدادي الحمال ، قال : حدثنا مصعب بن المقدام قال : حدثنا فطر بن خليفة عن أبي الطفيل ، وأخبرنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن سليمان

قال : حدثنا فطر عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال : أجمع علي الناس في الرحبة، فقال : أنشد بالله كل امرئ سمع رسول الله (ص) قال يوم غديرخم : ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم " وهو قائم ثم أخذ بيد علي " فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، قال بو الطفيل : فخرجت وفي نفسي منه شيء، فلقيت زيد بن أرقم، وأخبرنا، فقال أتشك ؟ أنا سمعته من رسول الله (ص) واللفظ لأبي داود ، تعليق الحويني : (إسناده صحيح)

تهذيب خصائص الامام علي / تحقيق الحويني / ص ٨٥ ح ٩٣ أخبرنا احمد بن شعيب ، قال : اخبرنا الحسين بن حريث المروزي ، قال : اخبرنا الفضل بن موسى ، عن الاعمش ، عن ابي اسحاق عن سعيد بن وهب قال : قال علي كرم الله وجهه في الرحبة : أنشد بالله من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم يقول : ان الله ورسوله ولي المؤمنين ، ومن كنت وليه فهذا وليه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وانصر من نصره . قال : فقال سعيد : قام إلى جنبي ستة ، وقال زيد بن يثيع : قام عندي ستة ، وقال عمرو ذي مر : احب من أحبه وأبغض من أبغضه وساق الحديث . رواه اسرائيل عن اسحاق عن عمرو ذي مر : تعليق الحويني / أسناده صحيح .

تهذيب خصائص الامام علي ، للحويني ص ٨١ ح ٨٨ (أخبرنا) احمد بن شعيب قال : أخبرني هارون بن عبد الله البغدادي الحبال ، قال : حدثنا مصعب بن المقدام ، قال : حدثنا فطر بن خليفة ، عن ابي الطفيل . (وأخبرنا) أبو داود قال : حدثنا محمد بن سليمان ، حدثنا فطر عن ابي الطفيل ، عن عامر بن وائلة قال : جمع علي الناس في الرحبة فقال لهم : انشد بالله كل امرئ مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يوم غدير خم : ألستم تعلمون اني اولى المؤمنين من انفسهم وهو قائم ثم اخذ بيد علي فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . قال أبو الطفيل : فخرجت وفي نفسي منه شئ فلقيت زيد بن ارقم واخبرنا فقال : تشك أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم واللفظ لابي داود / تعليق الحويني / اسناده صحيح

تهذيب خصائص الامام علي ، للحويني ص ٨٢ ح ٨٩ (أخبرنا) احمد بن شعيب ، اخبرني أبو عبد الرحمان زكريا بن يحيى السجستاني ، قال : حدثني محمد بن عبد الرحيم ، قال : اخبرنا ابراهيم (٢) ، قال : حدثنا معن ، قال : حدثني موسى بن يعقوب ، عن المهاجر بن مسمار ، عن عائشة بنت سعد وعامر بن سعد ، عن سعد : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فقال : أما بعد ايها الناس فاني وليكم . قالوا : صدقت ، ثم اخذ بيد علي فرفعها ، ثم قال : هذا وليي والمؤدي عني ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . تعليق الحويني / اسناده حسن في الشواهد .

أبن كثير :

عن زيدِ بنِ أرقمَ قال نزلنا مع رسولِ اللهِ منزلًا يقال لهُ وادي خُمٍّ فأمر بالصلاةِ فصلاها بهجيرٍ قال فخطبنا وظُلِّلَ لرسولِ اللهِ بثوبٍ على شجرةٍ سترَه من الشمسِ فقال ألستم تعلمون أو ألستم تشهدونَ أني أولى بكل مؤمنٍ من نفسِه قالوا بلى قال فمن كنتُ مولاهُ فعليٌّ مولاهُ اللهم والِ من والاهُ وعادِ من عاداهُ الراوي : زيد بن أرقم المحدث : ابن كثير المصدر: البداية والنهاية الجزء أو الصفحة : ٥/ ١٨٧ حكم المحدث : إسناده جيد رجاله ثقات على شرط السنن

قال عَليٌّ في الرَّحَبَةِ أنشُدُ باللهِ رجُلًا سمِع رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ يومَ غَديرِ خُمٍّ يقولُ إنَّ اللهَ وليُّ المؤمنينَ ومَنْ كنتُ وَليَّهُ فهذا وَليُّهُ اللَّهمَّ والِ مَنْ والاه وعَادِ مَنْ عاداه وانصُر من نصَرهُ الراوي : سعيد بن وهب الهمداني المحدث : ابن كثير المصدر: البداية والنهاية الجزء أو الصفحة :٥/ ١٨٥ حكم المحدث : إسناده جيد

الدهيش :

الأحاديث المختارة للمقدسي الحنبلي ج ٢ ص ١٠٦ح ٤٨١ اخبرنا الحافظ أبوطاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي إجازة قال : أنبأنا أبوالفتح محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن الحارث المعلم فيما قرأت عليه من أصل سماعه، حدثكم أبوعبدالله الحسين بن أحمد بن محمد ابن سعيد الرازي إملاء، حدثنا أبوالحسن علي بن حسان بن القاسم الجديلي ببغداد، حدثنا أبو جعفر محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي، حدثنا محمود بن غيلان حدثنا الفضل بن موسى السيناني حدثنا الأعمش عن سعيد ابن وهب قال : قال علي رضي الله عنه : أنشد الله من سمع رسول الله (ص) يقول يوم غدير خم : الله وليي وأنا ولي المؤمنين، من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره، قال فقال سعيد : فقام إلى جنبي ستة، قال : فقال زيد بن يثيع : قام من عندي ستة، تعليق الدهيش ، إسناده صحيح "

الأحاديث المختارة للمقدسي الحنبلي ج ٢ ص ١٠٦ح ٤٨٠ – وَبِهِ حَدثنَا عبد الله بْنُ أَحْمَدَ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الأَوْدِيُّ أَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ وَعَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ قَالا نَشَدَ عَلِيٌّ فِي الرَّحْبَةِ مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمُ غَدِيرِ خُمٍّ إِلَّا قَامَ قَالَ فَقَامَ مِنْ قِبَلِ سَعِيدٍ سِتَّةٌ وَمِنْ قِبَلِ زَيْدٍ سِتَّةٌ فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِعَلِيٍّ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ قَالُوا بَلَى قَالَ اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ اللَّهُمَّ وَال من وَالَاهُ وَعَاد من عَادَاهُ / تعليق الدهيش (إِسْنَاده حسن)

الأحاديث المختارة للمقدسي الحنبلي ج ٢ ص ١٧٤ح ٥٥٣ - أخبرنَا عبد الله بْنُ أَحْمَدَ الْحَرْبِيُّ بِهَا أَنَّ أَبَا الْقَاسِمِ هِبَةَ اللَّهِ بْنَ الْحُصَيْنِ أَخْبَرَهُمْ قِرَاءَةً عَلَيْهِ أَنا أَبُو عَلِيِّ بْنُ الْمُذْهِبِ أَنا أَبُو بكر الْقطيعِي ثَنَا عبد الله بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو نُعَيْمٍ الْمَعْنِيُّ قثنا فِطْرٌ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ جَمَعَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّاسَ فِي الرَّحْبَةِ ثُمَّ قَالَ أَنْشُدُ بِاللَّهِ كُلَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ مَا قَالَ فَقَامَ إِلَيْهِ بَعْضُ النَّاسِ قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ فَقَامَ نَاسٌ كَثِيرٌ فَشَهِدُوا حِينَ أَخَذَ بِيَدِهِ فَقَالَ لِلنَّاسِ أَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَهَذا مَوْلاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ قَالَ فَخَرَجْتُ كَأَنَّ فِي نَفْسِي شَيْئًا فَلَقِيتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ فَقُلْتُ لَهُ إِنِّي سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَمَا تُنْكِرُ قَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ لَهُ / تعليق الدهيش (إِسْنَاده حسن) .

ابن حجر العسقلاني :

حدثنا يوسف بن موسي قال نا عبيد الله بن موسي عن فطر بن خليفة عن أبي إسحاق عن عمرو ذي مر وعن سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع قالوا سمعنا عليا يقول نشدت الله رجلا سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم لما قام فقام إليه ثلاثة عشر رجلا فشهدوا أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ألست أولي بالمؤمنين من أنفسهم قالوا بلي يا رسول الله قال فأخذ بيد علي فقال من كنت مولاه فهذا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه وانصر من نصره واخذل من خذله ، البحر الزخار (مسند البزار) ج ٣ ، ص ٣٥ ، ح٧٨٦ ،

عن عمرو ذِي مُرّ وسعيدِ بن وَهْب وزيد بن يَثِيعٍ ، قالوا : سمعنا عليا يقول : نشدتُ اللهَ رجُلا سمعَ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يقول يومَ غدِيرِ خُمّ ما قال لما قامَ ؟ فقامَ إليهِ ثلاثةَ عشرَ رجلا ، فشهدوا أن رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال : أَلَسْتَ أولى بالمؤمنينَ من أنفسِهم ؟ قالوا : بلى يا رسولَ الله . قال : فأَخَذَ بيدِ عليّ فقال : من كُنتُ مولاهُ فهذا مولاهُ ، اللهم والِ من والاهُ ، وعادِ من عاداهُ، وأحب من أحبّهُ ، وابْغِضْ من أبغضَهُ ، وانْصُرْ من نَصَرهُ ، واخْذُلْ من خَذَلَهُ الراوي : علي بن أبي طالب | المحدث : ابن حجر العسقلاني | المصدر : مختصر البزار / الصفحة أو الرقم: ٢/ ٣٠٢ | خلاصة حكم المحدث : [رجال هذا الإسناد ثقات]. ولكنهم شيعة، وما أدري ما أقول

الشثري :

المصنف في الأحاديث والآثار / تحقيق الشثري / كتاب الفضائل / فضائل علي بن أبي طالب ج ١٨ ص ٦٤ح ٣٤٢٦٢حدثنا : شريك ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن وهب ، عن زيد بن يثيع ، قال : بلغ عليا أن أناسا يقولون فيه

، قال : فصعد المنبر ، فقال : أنشد الله رجلا ولا أنشده الا من أصحاب محمد (ص) سمع من النبي (ص) شيئا الا قام ، فقام مما يليه ستة ، ومما يلي سعد بن وهب ستة ، فقالوا : نشهد أن رسول الله (ص) قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه. تعليق الشثري / حسن

الهيثمي :

الهيثمي / مجمع الزوائد ومنبع الفوائد / باب مناقب علي بن أبي طالب / باب قوله (ص) من كنت مولاه فعلي مولاه / ج ٩ ص (١٠٣) ح ١٤٦١٠ – عن رباح بن الحارث ، قال : جاء رهط إلى علي بالرحبة ، قالوا : السلام عليك يا مولانا ، فقال : كيف أكون مولاكم وأنتم قوم عرب ، قالوا : سمعنا رسول الله (ص) يوم غدير خم ، يقول : من كنت مولاه فهذا مولاه ، قال رباح : فلما مضوا تبعتهم ، فقلت : من هؤلاء ، قالوا : نفر من الأنصار فيهم أبو أيوب الأنصاري ، رواه أحمد والطبراني الا أنه قال : قالوا سمعنا رسول الله (ص) يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وهذا أبو أيوب بيننا ، فحسر أبو أيوب العمامة عن وجهه ، ثم قال : أسمعت رسول الله (ص) يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، ورجال أحمد ثقات.

الهيثمي / مجمع الزوائد ومنبع الفوائد / باب مناقب علي بن أبي طالب / باب قوله (ص) من كنت مولاه فعلي مولاه / ج ٩ ص (١٠٣) ح ١٤٦١٢ – وعن أبي الطفيل ، قال : جمع علي الناس في الرحبة ، ثم قال لهم : أنشد بالله كل امرئ مسلم سمع رسول الله (ص) يقول يوم غدير خم ما قال لما قام ، فقام إليه ثلاثون من الناس ، قال أبو نعيم : فقام ناس كثير فشهدوا حين أخذ بيده ، فقال : أتعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : من كنت مولاه فهذا مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، قال : فخرجت كان في نفسي شيئا فلقيت زيد بن أرقم ، فقلت له : إني أسمعت عليا ، يقول : كذا وكذا ، قال : فما تنكر قد أسمعت رسول الله (ص) يقول ذلك ، رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير فطر بن خليفة وهو ثقة.

الهيثمي / مجمع الزوائد ومنبع الفوائد / باب مناقب علي بن أبي طالب / باب قوله (ص) من كنت مولاه فعلي مولاه / ج ٩ ص (١٠٤) ح ١٤٦١٤ – وعن عمرو بن ذي مر وسعيد بن وهب ، وعن زيد بن بثيع ، قالوا : سمعنا عليا ، يقول : نشدت الله رجلا سمع رسول الله (ص) يقول يوم غدير خم لما قام ، فقام ثلاثة عشر رجلا فشهدوا أن رسول الله (ص) ، قال : الست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : فأخذ بيد علي ، فقال : من كنت

مولاه فهذا مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وأحب من أحبه ، وأبغض من يبغضه ، وأنصر من نصره ، وأخذل من خذله ، رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير فطر بن خليفة وهو ثقة.

الهيثمي / مجمع الزوائد ومنبع الفوائد / باب مناقب علي بن أبي طالب / باب قوله (ص) من كنت مولاه فعلي مولاه / ج ٩ ص (١٠٤) ح ١٤٦١٥ - عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال : شهدت عليا في الرحبة يناشد الناس : أنشد الله من سمع رسول الله (ص) يقول في يوم غدير خم : من كنت مولاه فعلي مولاه ، لما قام فشهد ، قال عبد الرحمن : فقام اثنا عشر بدريا كأني أنظر إلى أحدهم عليه سراويل ، فقالوا : نشهد إنا سمعنا رسول الله (ص) يقول يوم غدير خم : الست أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم ، قلنا : بلى يا رسول الله ، قال : فمن كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، رواه أبو يعلي ورجاله وثقوا وعبد الله بن أحمد.

الهيثمي / مجمع الزوائد ومنبع الفوائد / باب مناقب علي بن أبي طالب / باب قوله (ص) من كنت مولاه فعلي مولاه / ج ٩ ص (١٠٦) ١٤٦٢٢ - وعن حبشي بن جنادة ، قال : أسمعت رسول الله (ص) يقول يوم غدير خم : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وأنصر من نصره ، وأعن من أعانه ، رواه الطبراني ورجاله وثقوا.

الهيثمي/ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد / باب مناقب علي بن أبي طالب / باب قوله (ص) من كنت مولاه فعلي مولاه / ج ٩ ص (١٠٧) ١٤٦٢٧ - وعن سعيد بن وهب ، عن زيد بن يثيغ ، قال : نشد علي (ص) الناس في الرحبة : من سمع رسول الله (ص) يقول يوم غدير خم الا قام ، قال : فقام من قبل سعيد ستة ، ومن قبل زيد سبعة ، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله (ص) يقول يوم غدير خم لعلي : اليس أنا أولى بالمؤمنين ، قالوا : بلى ، قال : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، رواه عبد الله والبزار بنحوه أتم منه ، وقال : عن سعيد بن وهب ، وعن زيد بن يثيغ كما هنا ، وقال عبد الله ، عن سعيد بن وهب ، عن زيد بن يثيع ، والظاهر أن الواو سقطت والله أعلم ، واسنادهما حسن.

الذهبي :

البداية والنهاية / بن كثير / ج ٧ ص ٦٦٧ وقد روى النسائي في " سننه " عن محمد بن المثنى ، عن يحيى بن حماد ، عن أبي عوانة ، عن الأعمش ، ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي الطفيل ، عن زيد بن أرقم قال : لما رجع رسول الله صلى

الله عليه وسلم من حجة الوداع ، ونزل غدير خم ، أمر بدوحات فقممن ، ثم قال : " كأني قد دعيت فأجبت ، إني قد تركت فيكم الثقلين ، أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما ، فإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض " . ثم قال : " الله مولاي ، وأنا ولي كل مؤمن " . ثم أخذ بيد علي فقال : " من كنت مولاه فهذا وليه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه " . فقلت لزيد : سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : ما كان في الدوحات أحد إلا رآه بعينيه وسمعه بأذنيه . تفرد به النسائي من هذا الوجه . قال شيخنا أبو عبد الله الذهبي : وهذا حديث صحيح .

الدميجي :

الآجري / الشريعة / كتاب فضائل أمير المؤمنين علي ج٤ ص ٢٠٤٩ ح ١٥٢٣ - حدثنا : أبو بكر بن أبي داود ، قال : حدثنا : الحسن بن مدرك الشيباني ، وأحمد بن محمد بن المعلى الأدمي ، قالا : حدثنا : يحيى بن حماد ، قال : حدثنا : أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عامر بن واثلة أبي الطفيل ، عن زيد بن أرقم ، قال : لما رجع رسول الله (ص) من حجة الوداع نزل غدير خم ، فأمر بدوحات فقممن ، وقال : كأني قد دعيت فأجبت ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب (ر) ، فقال : الله مولاي ، وأنا مولى كل مؤمن ، ومن كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، فقيل لزيد : أنت سمعت هذا من رسول الله (ص) قال : سمع أذناي ، وأبصر عيناي ، وما بقي في الدوحات رجل واحد الا قد سمعه باذنيه ورآه بعينيه. تعليق الدميجي / أسناده صحيح .

الارنؤوط :

مسند احمد ج ٣٢ ص ٥٥ ح ١٩٣٠٢ : حدثنا حُسين بن محمد وأبو نعيم، المعنى، قالا: حدثنا فِطْرٌ، عن أبي الطُّفيل قال : جمع عليٌّ رضي الله عنه الناسَ في الرَّحْبة، ثم قال لهم : أَنْشُدُ اللهَ كلَّ امرىءٍ مسلمٍ سَمِعَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يوم غَديرِ خُمٍّ ما سمع، لَمَّا قام، فقام ثلاثون من الناس، وقال أبو نعيم : فقام ناسٌ كثير، فشهدوا حين أخذه بيده، فقال للناس : " أَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بالمؤمنينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ؟ " قالوا : نعم يا رسولَ الله قال : " مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ، فَهذَا مولاهُ، اللّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَعَادِ مَنْ عادَاهُ " قال : فخرجتُ وكأنَّ في نفسي شيئاً، فلَقِيتُ زيدَ بنَ أرقم، فقلتُ له : إني سمعتُ علياً رضي الله عنه يقول كذا وكذا. قال : فما تُنكر؟ قد سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك له " قال شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح

صحيح بن حبان ج ١٥ ص٣٧٥ ح٦٩٣١ : أخبرنا عبدُ الله بنُ محمد الأزديُّ، حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيم، أخبرنا أبو نعيم، ويحيى بنُ آدم، قالا : حدثنا فِطْرُ بنُ خليفة عن أبي الطُّفَيل قال : قال عليٌّ : أَنْشُدُ الله كُلَّ امرىءٍ سَمِعَ رسولَ الله

صلى الله عليه وسلم يقولُ في غَدِيرِ خُمٍّ لَمَا قامَ، فقامَ أُناسٌ فشَهِدوا أَنَّهمْ سَمِعوه يقولُ : " أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى النَّاسِ بالمُؤمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهمْ ؟ " قالوا : بَلى يا رَسُولَ الله، قالَ : " مَنْ كُنتُ مَوْلاهُ فإنَّ هذا مَولاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَـنْ وَالاهُ، وَعَـادِ مَنْ عَادَاهُ "، فخرجتُ وفي نفسي من ذلك شيءٌ ، فلقيتُ زيدَ بنَ أرقم ، فذكرتُ ذلك له، فقالَ : قَدْ سمِعناهُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولُ ذلكَ لهُ قال أبو نُعيم : فقلتُ لِفِطر: كم بينَ هذا القول وبينَ موتِهِ ؟ قـال : مئـة يـوم قـال شعيب الأرنؤوط : إسناده حسن .

الطحاوي / شرح مشكل الآثار/ ج ٥ ص ١٥ ح ١٧٦٢ – حدثنا : أحمد بن شعيب النسائي ، قال : حدثنا : هـارون يعني الحمال ، قال : حدثنا : مصعب بن المقدام ، قال : حدثنا : فطر بن خليفة ، عن أبي الطفيل عامر بـن واثلـة ، قـال : جمع علي الناس في الرحبة ، فقال : أنشد بالله كل امرئ سمع رسول الله (ص) يقول يوم غدير خم ما سمع ، فقام أناس من الناس فشهدوا أن رسول الله (ص) ، قال يوم غدير خم : الستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، وهو قائم ، ثم أخذ بيد علي ، فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، قال أبو الطفيل : فخرجت وفي نفسي منه شيء ، فلقيت زيد بن أرقم فأخبرته ، فقال : وما تنكر ، أنا سمعته من رسول الله (ص) . تعليق الارنؤوط : أسناده حسن

شرح مشكل الآثار ، الطحاوي ج ٥ ، ص ١٨ و ١٩ تحقيق : شعيب الأرنؤوط / كما حـدثنا أَحْمَـدُ بـن شُـعَيْبٍ قـال أخبرنا محمد بن الْمُثَنَّى قال حدثنا يحيى بن حَمَّادٍ قال حدثنا أبو عَوَانَةَ عن سُلَيْمَانَ يَعْنِي الأَعْمَشَ قال حدثنا حَبِيبُ بـن أبي ثَابِتٍ عن أبي الطُّفَيْلِ عن زَيْدِ بن أَرْقَمَ قال لَمَّا رَجَعَ رسول اللهَّ صلي الله عليه وسلم عن حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَ نَزَلَ بِغَدِيرِ خُـمٍّ ، أَمَرَ بِدَوْحَاتٍ فَقُمِّمْنَ ثُمَّ قال كَأَنِّي دُعِيتُ فَأَجَبْتُ إنِّي قد تَرَكْتُ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ من الآخَرِ كِتَابَ اللهَّ عز وجل وَعِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِي فِيهِمَا فَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حتي يَرِدَا عَلَيَّ الْحُوْضَ ثُمَّ قال : «إنَّ اللهَّ عز وجل مَـوْلاَيَ و أنا وَلِيُّ كل مُؤْمِنٍ» ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ رضي الله عنه فقال : « من كنت وَلِيَّهُ فَهَذَا وَلِيُّهُ اللَّهُمَّ وَالِ من وَالاَهُ وَ عَادِ من عَادَاهُ » فقلت لِزَيْدٍ سَمِعْتُهُ من رسول اللهَّ صلي الله عليه و سلم فقال : ما كان في الدَّوْحَاتِ أَحَدٌ إلاَّ رَآهُ بِعَيْنَيْهِ وَ سَمِعَهُ بِأُذُنَيْهِ . قال أبو جَعْفَر : فَهَذَا الْحَدِيثُ ، صَحِيحُ الإِسْنَادِ لاَ طَعْنَ لأَحَدٍ في أَحَدٍ من رُوَاتِهِ فيه / تعليق الارنؤوط : رجالـه ثقـات رجال الشيخين الا ان حبيب بن ابي ثابت مدلس وقد عنعن ، لكن تابعه فطر بن خليفة عند المؤلف فالحديث صحيح

وصي الله :

فضائل الصحابة لابن حنبل تحقيق وصي الله عباس ج ٢ ص ٦٨٢ ح ١١٦٧ حدثنا عبد الله قال : حدثني أبي ، قثنا حسين بن محمد وأبو نعيم ، قالا : نا فطر ، عن أبي الطفيل قال : جمع علي الناس في الرحبة ثم قال : أنشد بالله كل امرئ مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم ما سمع إلا قام ، فقام ثلاثون من الناس ، قال أبو نعيم : فقام أناس كثير فشهدوا حين قال للناس : أتعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : نعم يا رسول الله ، قال : من كنت مولاه فهذا مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، تعليق وصي الله : اسناده صحيح

فضائل الصحابة لابن حنبل تحقيق وصي الله عباس ج ٢ ص ٥٨٥ ح ٩٩١ حدثنا عبد الله ، قثنا أبي ، قثنا ابن نمير ، نا عبد الملك ، عن أبي عبد الرحيم الكندي ، عن زاذان أبي عمر قال : سمعت عليا في الرحبة وهو ينشد الناس : من شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم وهو يقول ما قال ؟ فقام ثلاثة عشر رجلا فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، تعليق وصي الله : اسناده صحيح .

عبد القادر الارنؤوط :

الشريعة / الاجري / تحقيق مجموعة منهم عبد القادر الارنؤوط : ص ٣٥١ ح ١٧٦٥ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ قَالَ : حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ عَوْفٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ : حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ وَاثِلَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَنَزَلَ غَدِيرَ خَمٍّ ، وَأَمَرَ بِدَوْحَاتٍ فَقُمِمْنَ ، ثُمَّ قَامَ فَقَالَ : كَأَنِّي قَدْ دُعِيتُ فَأَجَبْتُ ، وَإِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ ، أَحَدُهُمَا كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي ، انْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونَنِي فِيهِمَا ، إِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ ثُمَّ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مَوْلَايَ ، وَأَنَا مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَقَالَ : مَنْ كُنْتُ وَلِيُّهُ فَهَذَا وَلِيُّهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ قَالَ : فَقُلْتُ لِزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ : أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : مَا كَانَ فِي الدَّوْحَاتِ أَحَدٌ إِلَّا قَدْ رَآهُ بِعَيْنِهِ وَسَمِعَهُ بِأُذُنِهِ / تعليق الارنؤوط / صحيح لغيره

الشريعة / الاجري / تحقيق مجموعة منهم عبد القادر الارنؤوط : ص ٢١٩ ح ١٥٨١ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ الشَّيْبَانِيُّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُعَلَّى الْأَدَمِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ نَزَلَ غَدِيرَ خُمٍّ ، فَأَمَرَ بِدَوْحَاتٍ فَقُمِمْنَ ، وَقَالَ : كَأَنِّي قَدْ دُعِيتُ فَأُجِبْتُ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ

بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : اللَّهُ مَوْلَايَ ، وَأَنَا مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ ، وَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ فَقِيلَ لِزَيْدٍ : أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : سَمِعَ أُذُنَايَ ، وَأَبْصَرَ عَيْنَايَ ، وَمَا بَقِيَ فِي الدَّوْحَاتِ رَجُلٌ وَاحِدٌ إِلَّا قَدْ سَمِعَهُ بِأُذُنَيْهِ وَرَآهُ بِعَيْنَيْهِ / تعليق عبد القادر الارنؤوط / صحيح ، رجاله ثقات رجال الصحيح

الدليل الثامن عشر :

ياعلي حربك حربي وسلمك سلمي + حرب معاوية لعلي = انه حارب النبي + ان من حارب النبي ليس في جبهته + اذاه = (إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا ﴿ ٥٧﴾ الأحزاب)= معاوية في الضد من صف النبي .

قال الشيخ محمد ناصر الدين الألباني في كتابه السلسلة الصحيحة ٥/ ٥٧١ : (لا يزال الله يغرس في هذا الدين غرساً يستعملهم في طاعته). أخرجه البخاري في " التاريخ - الكنى " (ص ٦١) و ابن ماجة (١ / ٧ - ٨) وابن حبان في " صحيحه " (٣٢٦ - الإحسان) وفي " الثقات " (٤ / ٧٥) والدولابي في" الكنى " (١ / ٤٦) وابن شاهين في " السنة " (١٨ / ٤٧ / ١) وابن عدي (٥٨/ ٢) وابن منده في " المعرفة " (٢ / ١ / ١) عن الجراح بن مليح البهراني قال: سمعت بكر بن زرعة الخولاني قال: سمعت أبا عنبة الخولاني - وهو من أصحاب النبي (صلى الله عليه (واله) وسلم) و هو ممن صلى القبلتين كلتيهما، وأكل الدم في الجاهلية - يقول: سمعت رسول الله (صلى الله عليه (واله) وسلم) يقول: فذكره. وقال البوصيري في " الزوائد " (٢ / ٢): " هذا إسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات ". قلت: بكر بن زرعة الخولاني ذكره ابن حبان في " الثقات " من رواية الجراح هذا عنه، و لم يوثقه غيره، لكنه روى عنه إسماعيل بن عياش أيضاً كما في " الجرح والتعديل " (١ / ١ / ٣٨٦) و أبو المغيرة الخولاني كما في " تهذيب التهذيب "، و قال في " التقريب ": " مقبول ". قلت: فمثله يمكن تحسين حديثه، أما تصحيحه فبعيد.) انتهى ما أردنا نقله من كلام الشيخ الألباني.

أقول :

أولاً : أن الألباني حسن هذه الرواية لأن بكر بن زرعة لم يوثقه إلا ابن حبان، وابن حجر قال عنه في التقريب مقبول، ولم يعلق على أحد آخر غيره من رجال الإسناد فالظاهر أنهم كلهم عنده ثقات.

اذن لنا ان نطبق الامر على رواية " حرب لمن حاربكم " التي ضعفوها لنصل الى نفس الناتج :

رواية المصنف :

ابن أبي شيبة : مصنف ابن أبي شيبة الجزء ٦ صفحة ٣٧٨ : ح ٣٢١٨١ - حدثنا مالك بن إسماعيل عن أسباط بن نصر عن السدي عن صبيح مولى أم سلمة عن زيد بن ارقم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة وحسن وحسين أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم

رواية بن حبان :

روى ابن حبان في صحيحه ١٥/ ٤٣٣ فقال : (أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا مالك بن إسماعيل عن أسباط بن نصر عن السدي عن صبيح مولى أم سلمة عن زيد بن أرقم أن النبي (صلى الله عليه واله وسلم) قال لفاطمة والحسن والحسين : أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم).

١ : الحسن ين سفيان : سير أعلام النبلاء / الطبقة السابعة عشر / الجزء الرابع عشر ص : ١٥٧ الحسن بن سفيان ابن عامر بن عبد العزيز بن النعمان بن عطاء ، الإمام الحافظ الثبت أبو العباس الشيباني الخراساني النسوي ، صاحب المسند ، وهو من أقران أبي يعلى ، ولكن أبو يعلى أعلى إسنادا منه ، وأقدم لقاء ، فإنه سمع من علي بن الجعد ، وقد سمع الحسن تصانيف الإمام أبي بكر بن أبي شيبة منه ، حدث عنه : ،، ، وأبو حاتم ابن حبان ، وحفيده إسحاق بن سعد النسوي ، ومحمد بن إبراهيم الهاشمي ، وعبد الله بن محمد النسوي ، وخلق سواهم ، رحلوا إليه وتكاثروا عليه .

٢ : ابي بكر بن ابي شيبة : سير أعلام النبلاء / الطبقة الثانية عشرة / الجزء الحادي عشر / ابن أبي شيبة (خ ، م ، د ، س ، ق) عبد الله بن محمد بن القاضي أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستى الإمام العلم ، سيد الحفاظ ، وصاحب الكتب الكبار " المسند " و " المصنف " ، " والتفسير " ، أبو بكر العبسي مولاهم الكوفي . أخو الحافظ عثمان بن أبي شيبة ، والقاسم بن أبي شيبة الضعيف . فالحافظ إبراهيم بن أبي بكر هو ولده ، والحافظ أبو جعفر محمد بن عثمان هو ابن أخيه ، فهم بيت علم . وأبو بكر أجلهم . وهو من أقران أحمد بن حنبل ، وإسحاق بن راهويه ، وعلي ابن المديني في السن والمولد والحفظ

٣ : مالك بن إسماعيل : سير أعلام النبلاء / الطبقة الحادية عشرة / الجزء العاشر ص : ٤٣٠ أبو غسان (ع) مالك بن إسماعيل بن درهم ، الحافظ الحجة الإمام أبو غسان النهدي مولاهم الكوفي ، سبط إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان الفقيه حدث عن : إسرائيل ، وورقاء ، وعيسى بن عبد الرحمن السلمي ، وفضيل بن مرزوق ، والحسن بن صالح ،

والحكم بن عبد الملك ، وعبد الرحمن بن الغسيل ، وعبد العزيز بن الماجشون ، ومندل بن علي ، وحبان بن علي ، وأبي معشر السندي ، ويحيى بن عثمان التيمي ، وزهير بن معاوية ، وخلق . وعنه : البخاري ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، ويوسف بن موسى ، ومحمد بن يحيى الذهلي ، وهارون الحمال ، وأبو إسحاق الجوزجاني ، وأحمد بن سليمان الرهاوي وأحمد بن ملاعب ، وسلمة بن شبيب ، وفهد بن سليمان ، ومحمد بن إسحاق الصنعاني ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، ومحمد بن الحسين الحنيني ، وخلق كثير .

٤ : اسباط بن نصر : سير أعلام النبلاء / الطبقة التاسعة / الجزء التاسع ص ٣٥٦ / أسباط بن محمد (ع) الشيخ الإمام المحدث أبو محمد بن أبي نصر القرشي الكوفي . حدث عن أبي إسحاق الشيباني ، وزكريا بن أبي زائدة ، والأعمش ، وعمرو بن قيس الملائي ، وعدة . روى عنه الإمام أحمد ، وإسحاق بن راهويه ، والحسن بن محمد الزعفراني ، وبنو أبي شيبة ، وأبو كريب ، ومحمد بن عبيد ، وابنه عبيد بن أسباط ، والحسن بن علي بن عفان . قال ابن معين : ثقة . وقال محمد بن عبد الله بن عمار : قال لنا وكيع : إن لأسباط بن محمد ثلاثة آلاف حديث ، فاسمعوا منه .

٥ : السدي : سير أعلام النبلاء / الطبقة الثالثة / السدي / الجزء الخامس ص : ٢٦٤ السدي (م ، ٤) إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة الإمام المفسر أبو محمد الحجازي ثم الكوفي الأعور السدي ، أحد موالي قريش . حدث عن أنس بن مالك ، وابن عباس ، وعبد خير الهمداني ، ومصعب بن مسعد ، وأبي صالح باذام ، ومرة الطيب ، وأبي عبد الرحمن السلمي وعدد كثير . حدث عنه شعبة ، وسفيان الثوري ، وزائدة ، وإسرائيل ، والحسن بن حي وأبو عوانة ، والمطلب بن زياد ، وأسباط بن نصر ، وأبو بكر بن عياش وآخرون وورد عنه أنه رأى أبا هريرة والحسن بن علي . قال النسائي : صالح الحديث ، وقال يحيى بن سعيد القطان : لا بأس به ، وقال أحمد بن حنبل : ثقة ، وقال مرة : مقرب الحديث . قال يحيى بن معين : ضعيف ، وقال أبو زرعة : لين ، وقال أبو حاتم يكتب حديثه ، وقال ابن عدي : هو عندي صدوق ، وقيل : كان السدي عظيم اللحية جدا . قال عبد الله بن حبيب ابن أبي ثابت : سمعت الشعبي ، وقيل له : إن إسماعيل السدي قد أعطي حظا من علم ، فقال : إن إسماعيل قد أعطي حظا من الجهل بالقرآن .

صحيح مسلم / كتاب الحدود / باب تأخير الحد عن النفساء ١٧٠٥ حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا سليمان أبو داود حدثنا زائدة عن السدي عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن قال خطب علي فقال يا أيها الناس أقيموا على أرقائكم الحد من أحصن منهم ومن لم يحصن فإن أمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فأمرني أن أجلدها فإذا هي حديث عهد بنفاس فخشيت إن أنا جلدتها أن أقتلها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت وحدثناه

إسحق بن إبراهيم أخبرنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن السدي بهذا الإسناد ولم يذكر من أحصن منهم ومن لم يحصن وزاد في الحديث اتركها حتى تماثل "

٦ : صبيح مولى أم سلمة :

١ : وثقه بن حبان : ابن حبان / الثقات / أول كتاب التابعين / باب الصاد / النساء ج ٤ ص ٣٨٢ ت ٣٤٦٢ - صبيح مولى زيد بن أرقم ، ويقال : مولى أم سلمة ، يروي عن زيد بن أرقم ، روى عنه السدي .

٢ : وثقه الذهبي : الذهبي / الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة / حرف الصاد ج ١ ص ٥٠٠ ت ٢٣٧١ - صبيح بالضم ، عن مولاته أم سلمة ، وزيد بن أرقم ، وعنه اسماعيل السدي ، وغيره وثق ت ق .

٣ : قبله بن حجر : ابن حجر العسقلاني / تقريب التهذيب / حرف الصاد / ذكر من اسمه صالح ج ١ ص ٢٧٤ ت ٢٩٠٠ - صبيح مصغر ، مولى أم سلمة ، ويقال : مولى زيد بن أسلم مقبول من السادسة ت ق .

فروايته إن لم تكن صحيحة فهي حسنة كالرواية أعلاه التي حسنها الشيخ الألباني، ولذلك حسن هذه الرواية الألباني في صحيح الجامع ، ثم تراجع عنه .

إضافة إلى ذلك فإن صبيحاً هذا يظهر من رواية حفيده عنه أنه صحابي، ولذلك ذكره ابن الأثير في كتابه (أسد الغابة في معرفة الصحابة ٣/ ٨ رقم الترجمة : ٢٤٦٨)، فلو ثبت كونه صحابي فروايته هذه قطعاً صحيحة.

أولا : إن هذه الرواية أخرجها ابن حبّان في صحيحة وهي صحيحة عنده كذلك الرواية التي حسنها الألباني فإنها مخرجة في صحيح ابن حبان أيضاً فهي صحيحة عنده .

ثانيا : ليس للرواية التي حسنها الألباني شاهداً، ولو كان عنده شاهد لها يصلح في المتابعات والشواهد لصحح الحديث كعادته، بينما الرواية التي نحن بصدد تصحيحها لها شاهد قوي يخرجها من الحسن إلى الصحة.

رواية احمد :

في مسند أحمد بن حنبل ٢/ ٤٤٢ قال : (حدثنا تَلِيدُ بن سُلَيْمَانَ قال حدثنا أبو الحجاف عن أبي حَازِمٍ عن أبي هُرَيْرَةَ قال نَظَرَ النبي (صلى الله عليه واله وسلم) إلى علي وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَفَاطِمَةَ، فقال : أنا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ وَسِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ).

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ١٦٩ بعد أن نقل هذه الرواية : (رواه أحمد والطبراني وفيه تليد بن سليمان وفيه خلاف وبقية رجاله رجال الصحيح).

قلت : تليد بن سليمان شيخ أحمد بن حنبل، وقد روى عنه، وأحمد لا يروي إلا عن ثقة، صرّح بذلك ابن تيمية الحراني في كتابه : منهاج السنة ج ٧ ص ٥٢ : (والناس في مصنفاتهم منهم من لا يروي عمن يعلم أنه يكذب مثل مالك وشعبة ويحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي وأحمد بن حنبل فإن هؤلاء لا يروون إلا عن شخص ليس بثقة عندهم).

وقال المروزي أن أحمد قال في تليد : (كان مذهبه التشيع ولم ير به بأسا) (تهذيب التهذيب ١/ ٤٤٧).

ونقل عن أحمد أنه قال عن تليد : (كتبت عنه حديثا كثيراً عن أبي الجحاف) (تهذيب التهذيب ١/ ٤٤٧).

نعم نقل صاحب ابن حجر في تهذيب التهذيب ١/ ٤٤٧ أن الجوزجاني قال عن أحمد أنه قال : (سمعت أحمد بن حنبل يقول : حدثنا تليد وهو عندي كان يكذب)

قلت : وبمراجعتي لكتاب أحوال الرجال صفحة ٧٤ للجوزجاني وجدته يقول : (تليد بن سليمان سمعت أحمد بن حنبل يقول في كتابي حدثنا تليد بن سليمان الخشني قال إبراهيم وهو عندي كان يكذب كان محمد بن عبيد يسيء القول فيه) ولم أجد – حسب تتبعي – من وصف تليد بن سليمان الذي نحن بصدد الحديث عنه بالخشني وإنما هو المحاربي الكوفي، فالظاهر أن تليداً الذي كذبه أحمد غير تليد الذي نتحدث عنه، وحتى لو ثبت أنه يريد بذلك تليد بن سليمان المحاربي، فإن كلام الجوزجاني هذا مردود لعدة أسباب :

١ – إن أحمد لا يروي عن من يعلم كذبه.

٢– إن أحمد لا يروي إلا عن ثقة.

٣– إن أحمد أخرج لتليد في مسنده، وسيأتي أن أحمد يرى اعتبار جميع روايات مسنده.

٤ – إن أحمد صرّح بأنه لم ير بتليد بأساً.

٥– إن أحمد روى عن تليد كثيراً ولو كان يكذب لما روى عنه لا كثيرا ولا قليلا.

٦– إن الجوزجاني ناصبي بغيض كان يتناول الإمام علي عليه السلام، ومن هكذا حاله فنقله عن أحمد ليس بموثوق به.

فتبين من كل ذلك أن ما ذكره الجوزجاني عن أحمد باطل وأن تليد بن سليمان عند أحمد ثقة ليس ممن يكذب في الحديث.

وقال العجلي عن تليد: (لا بأس به كان يتشيّع ويدلس)

قلت: هذا الكلام من العجلي يعني أن رواية تليد عنده معتبرة، ثم حتى لو ثبت أنه من المشهورين بالتدليس فإنه في هذا الحديث الذي نحن بصدد تصحيحه لم يعنعن وإنما صرّح بالتحديث فليس تدليسه بقادح في سند هذا الحديث.

نعم لقد ضعف جماعة من رجال الجرح والتعديل من علماء أهل السنة تليداً هذا، ورموه بكل كبيرة وعظيمة، فمنهم من رماه بالكذب ومنهم من رماه بسب الصحابة وما شاكل ذلك من تهم... وكل من يرجع إلى ترجمته في كتب الرجال عند أهل السنة يجد أن سبب جرحهم ورميهم له بالكذب هو تشيعه وروايته فضائل ومناقب أهل البيت (عليهم السلام)، وموقفه السلبي من بعض الصحابة إن صح هذا الموقف منه.

وموقفهم هذا فقط ممن يزعمون أنه يشتم أبا بكر أو عمر أو عثمان أو غيره من الصحابة غير الإمام علي (عليه السلام)، أما من يتناول علياً (عليه السلام) فهو عندهم ثقة ثبت صحيح الرواية، فكم من ناصبي يتناول عليا عليه السلام قد وثقوه وصححوا رواياته ؟!

ثم إن هذه الرواية أخرجها أحمد بن حنبل في مسنده كما مر، وإخراج أحمد هذه الرواية في مسنده دليل على أنها صحيحة أو معتبرة عنده، لأن أحمد بن حنبل يرى اعتبار روايات مسنده، فهو يقول عن مسنده : (إن هذا الكتاب قد جمعته وانتقيته من أكثر من سبعمائة وخمسين ألفاً فما اختلف المسلمون فيه من حديث رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) فارجعوا إليه فإن وجدتموه فيه وإلا فليس بحجة) (شذرات الذهب ٢/ ١٣٦، طبقات الحنابلة ١/ ١٤٣، المقصد الأرشد في ذكر أصحاب أحمد صفحة ٣٦٦، سير أعلام النبلاء ١١/ ٣٢٩)

قلت : وكلام أحمد بن حنبل واضحة في أنه يعتبر ويرى صحة جميع روايات مسنده، والرواية المذكورة موجودة في مسند أحمد فهي إذا عند أحمد بن حنبل صحيحة.

وعليه فإن هذه الرواية بذاتها لا تخرج عن رتبة الحسن، وهي تعضد الرواية الأولى فتخرجها من الحسن الصحة.

" بحث منقول لاحد الاخوة الكرام " .

الان بسند حسن في رواية بن حبان وابن ابي شيبة وبن حنبل ، وتعدد الطرق له مدخل في تاصيل الرواية أيضا :

١ / صبيح : إبن الأثير : كتاب أسد الغابة الجزء ١ صفحة ٥١٣ : روى إبراهيم بن عبد الرحمن بن صبيح مولى أم سلمة عن جده صبيح قال : كنت بباب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجال علي وفاطمة والحسن والحسين فجلسوا ناحية فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : " إنكم على خير " . وعليه كساء خيبري فجللهم به وقال : " أنا حرب لمن حاربكم سلم لمن سالمكم "

٢ / أبى سعيد الخدرى : عمر بن شاهين : فضائل سيدة النساء الصفحة ٢٩ : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحرانى قال ثنا يعقوب بن يوسف الضبى ثنا نصر بن مزاحم ثنا عبد الله بن مسلم الملائى حدثنى داود بن أبى عوف أبو الجحاف عن عطية العوفى عن أبى سعيد الخدرى قال لما دخل على بفاطمة جاء النبي صلى الله عليه وسلم أربعين صباحا إلى بابها فيقول أنا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم

٣ / أبي هريرة : أحمد بن حنبل : مسند أحمد بن حنبل الجزء ٢ صفحة ٤٤٢ : ٩٦٩٦ - حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا تليد بن سليمان قال ثنا أبو الحجاف عن أبي حازم عن أبي هريرة قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى علي والحسن والحسين وفاطمة فقال أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم

٤ / زيد بن أرقم : الترمذي : سنن الترمذي الجزء ٥ صفحة ٦٩٩ : ٣٨٧٠ - حدثنا سليمان بن عبد الجبار البغدادي حدثنا علي بن قادم حدثنا أسباط بن نصر الهمداني عن السدي عن صبيح مولى أم سلمة عن زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي و فاطمة و الحسن و الحسين أنا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم

تاريخ مدينة دمشق ١٣/ ٢١٨ قال ابن عساكر: (اخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر حدثنا أبو سعد احمد بن إبراهيم بن موسى المقريء حدثنا احمد بن محمد التميمي بالكوفة حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر حدثنا أبي حدثني عمي الحسين بن سعيد بن الجهم عن أبيه عن أبي إسحاق عن زيد بن أرقم قال أني لعند رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) إذ مر علي وفاطمة والحسن والحسين، فقال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) : أنا حرب لمن حاربهم سلم لمن سالمهم).

٥ / أم سلمة : إبن عساكر : تاريخ دمشق الجزء ١٤ صفحة ١٤٣-١٤٤ : أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم وأبو القاسم بن السمرقندي قالا أنا أبو نصر بن طلاب أنا أبو الحسين بن جميع نا أبو جعفر محمد بن عمار بن محمد بن عاصم بن مطيع العجلي بالكوفة نا محمد بن عبيد بن أبي هارون المقرئ نا أبو حفص الأعشى عن إسماعيل بن أبي خالد عن محمد بن سوقة عن من أخبره عن أم سلمة قال كان النبي (صلى الله عليه وسلم) عندنا منكسا رأسه فعملت له فاطمة حريرة فجاءت ومعها حسن وحسين فقال لها النبي (صلى الله عليه وسلم) أين زوجك اذهبي فادعيه فجاءت به فأكلوا فأخذ النبي (صلى الله عليه وسلم) كساء فأداره عليهم فأمسك طرفه بيده اليسرى ثم رفع يده اليمنى إلى السماء

وقال اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا أنا حرب لمن حاربتم سلم لمن سالمتم عدو لمن عاداكم

٦ / أسامة بن زيد : إبن عساكر / ترجمة الإمام الحسن (ع) ص ٩٧ :أخبرنا أبو القاسم ابن الحصين، أنبأنا أبو طالب محمد بن محمد، أنبأنا أبو بكر الشافعي حدثني عبد الله بن ياسين، أنبأنا الزيادي أنبأنا معتمر عن أبيه: عن أبي عثمان عن أسامة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقعده على فخذوه ويقعد الحسن على الفخذ الاخرى ثم يضمهما ويقول: أللهم ارحمهما فإني أرحمهما قوله صلى الله عليه وآله لعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام: أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم

٧ / أبي بكر : الرياض النضر ، للحافظ محب الدين الطبري ٢ ص ١٨٩ : عن أبي بكر الصديق قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله خيم خيمة وهو متكئ على قوس عربية وفي الخيمة علي وفاطمة والحسن والحسين فقال : معشر المسلمين ! أنا سلم لمن سالم أهل الخيمة ، حرب لمن حاربهم ، وولي لمن والاهم ، لا يحبهم إلا سعيد الجد طيب المولد ، ولا يبغضهم إلا شقي الجد ردئ المولد

٦٩٥١ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ زَنْجَلَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أُثَالِ بْنِ قُرَّةَ، عَنِ ابْنِ حَوْشَبٍ الْحَنَفِيِّ قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ سَلَمَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مُتَوَرِّكَةً الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ فِي يَدِهَا بُرْمَةٌ لِلْحَسَنِ، فِيهَا سَخِينٌ، حَتَّى أَتَتْ بِهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قُدَّامَهُ، قَالَ لَهَا: «أَيْنَ أَبُو الْحَسَنِ؟». قَالَتْ: فِي الْبَيْتِ. فَدَعَاهُ، فَجَلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلِيٌّ، وَفَاطِمَةُ، وَالْحَسَنُ، وَالْحُسَيْنُ يَأْكُلُونَ. قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: وَمَا سَامَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا أَكَلَ طَعَامًا قَطُّ إِلَّا وَأَنَا عِنْدَهُ، إِلَّا سَامَيْتُهُ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ - تَعْنِي بِـ «سَامَنِي»: دَعَانِي إِلَيْهِ، فَلَمَّا فَرَغَ الْتَفَّ عَلَيْهِمْ بِثَوْبِهِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ عَادِ مَنْ عَادَاهُمْ، وَوَالِ مَنْ وَالَاهُمْ» [حكم حسين سليم أسد] : إسناده حسن / مسند ابي يعلى ج ١٢ ص ٣٨٣

الدليل الثامن عشر :

ان عليا يقاتل من اجل القران = ان من قاتله كان ضدا للقران :

كنا جلوسًا ننتظرُ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ فخرج علينا من بعضِ بيوتِ نسائِه قال فقُمْنا معه فانقطعتْ نعلُه فتخلَّفَ عليها عليٌّ يخصِفُها فمضى رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ ومضَينا معه ثم قام ينتظرُه وقُمْنا معه فقال إنَّ منكم مَن يقاتلُ على تأويلِ هذا القرآنِ كما قاتلْتُ على تنزيلِه فاستشرفْنا وفينا أبو بكرٍ وعمرُ فقال لا ولكنَّه خاصفُ النَّعلِ قال فجِئْنا نُبشِّرُه فلم يرفعْ رأسَه كأنه قد كان سمعهُ من رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ الراوي: أبو سعيد الخدري المحدث : الألباني المصدر: السلسلة الصحيحة الجزء أو الصفحة : ٥/ ٦٣٩ حكم المحدث : على شرط مسلم

إنَّ منكم مَن يقاتِلُ على تأويل هذا القرآنِ ، كما قاتلتُ على تنزيلِه ، فاستشرفْنا و فينا أبو بكرٍ و عمرُ ، فقال : لا ، و لكنه خاصِفُ النَّعلِ ، يعني عليًّا رضيَ اللهُ عنه الراوي : أبو سعيد الخدري المحدث : الألباني المصدر: السلسلة الصحيحة الجزء أو الصفحة :٢٤٨٧ حكم المحدث : صحيح

المستدرك للحاكم ح ٤٦٢١ اخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة من أصل كتابه ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا أبو غسان ثنا عبد السلام بن حرب ثنا الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد رضي الله عنه قال ابن أبي غرزة : و حدثنا عبيد الله بن موسى ثنا فطر بن خليفة عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد رضي الله عنه قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فانقطعت نعله فتخلف علي يخصفها فمشى قليلا ثم قال : إن منكم من يقاتل على تأويل القران كما قاتلت على تنزيله فاستشرف لها القوم و فيهم أبو بكر و عمر رضي الله عنهما قال أبو بكر : أنا هو قال : لا قال عمر : أنا هو قال : لا و لكن خاصف النعل عليا فاتيناه فبشرناه فلم يرفع به رأسه كأنه قد كان سمعه من رسول الله صلى الله عليه و سلم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه تعليق الذهبي قي التلخيص : على شرط البخاري ومسلم "

كنا جلوسًا ننتظرُ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ فخرج علينا من بعضِ بيوتِ نسائِه قال فقُمْنا معه فانقطعتْ نعلُه فتخلَّفَ عليها عليٌّ يخصِفُها فمضى رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ ومضَينا معه ثم قام ينتظرُه وقُمْنا معه فقال إنَّ منكم مَن يقاتلُ على تأويلِ هذا القرآنِ كما قاتلْتُ على تنزيلِه فاستشرفْنا وفينا أبو بكرٍ وعمرُ فقال لا ولكنَّه خاصفُ النَّعلِ قال فجِئْنا نُبشِّرُه فلم يرفعْ رأسَه كأنه قد كان سمعهُ من رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ الراوي : أبو سعيد الخدري المحدث : الألباني المصدر: السلسلة الصحيحة الجزء أو الصفحة : ٥/ ٦٣٩ حكم المحدث : على شرط مسلم

كنا قعودا ننتظرُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فخرجَ إلينا من حُجْرةِ عائشةَ رضي الله عنها فانقطعتْ نعلهُ فرمَى بها إلى عليّ عليهِ السلامُ ثم جلسَ فقال إن منكُم لمن ليقاتلنَّ على تأويلِ القرآنِ كما قاتلتُ على تنزيلهِ فقال أبو بكرٍ رضيَ اللهُ عنهُ أنَا قال لا قال عمرُ رضي الله عنه أنَا قال لا ولكنهُ خاصِفُ النعلِ في الحجرةِ قال رجاءُ الزُّبَيْدِيّ فأتى رجل عليّا في الرحبةِ فقال يا أميرَ المؤمنينَ هل كان في حديثِ النعلِ شيء قال اللهم إنّكَ لتشهدُ أنّه مما كان رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يسرّهُ إليّ الراوي : أبو سعيد الخدري المحدث : الطحاوي المصدر : شرح مشكل الآثار الجزء أو الصفحة : ١٠/ ٢٣٧ حكم المحدث : رواته عدول أثبات

١٦٤٩ – حدثنا : أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب القاضي ، قال : حدثنا : أبو الأشعث أحمد بن المقدام ، قال : حدثنا : أبو بكر الحنفي ، قال : حدثنا : فطر بن خليفة ، عن إسماعيل بن رجاء ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : خرج رسول الله (ص) من بعض حجر نسائه ، فانقطع شسع نعله ، فأخذها علي (ر) وتخلف يصلحها ، فقام رسول الله (ص) ينتظر وقمنا معه ، فقال : إن منكم لمن يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله ، قال : فاستشرفها القوم ، وفيهم أبو بكر وعمر (ر) ، فقال رسول الله (ص) : لا ، ولكنه صاحب النعل ، قال : فانطلقنا إليه نبشره ، فلم يرفع بها رأسا ، كأنه شيء قد كان سمعه. تعليق الارنؤوط : اسناده صحيح رجاله رجال الصحيح ، الشريعة للاجري : تحقيق : عبد القادر الارنؤوط ص / ٢٦٣

(إنَّ منكم مَن يُقاتِلُ على تأويلِ القُرآنِ كما قاتَلْتُ على تنزيلِه) قال أبو بكرٍ : أنا هو يا رسولَ اللهِ ؟ قال : (لا) قال عُمَرُ : أنا هو يا رسولَ اللهِ ؟ قال : (لا ولكِنْ خاصِفُ النَّعلِ) قال : وكان أعطى علِيًّا نعلَه يخصِفُه الراوي : أبو سعيد الخدري المحدث : شعيب الأرناؤوط المصدر : تخريج صحيح ابن حبان الجزء أو الصفحة :٦٩٣٧ حكم المحدث : إسناده صحيح على شرط مسلم

(إنَّ منكم مَن يُقاتِلُ على تأويلِ القُرآنِ كما قاتَلْتُ على تنزيلِه) قال أبو بكرٍ : أنا هو يا رسولَ اللهِ ؟ قال : (لا) قال عُمَرُ : أنا هو يا رسولَ اللهِ ؟ قال : (لا ولكِنْ خاصِفُ النَّعلِ) قال : وكان أعطى علِيًّا نعلَه يخصِفُه الراوي : أبو سعيد الخدري المحدث : الالباني المصدر: التعليقات الحسان على صحيح بن حبان الجزء أو الصفحة : ٦٨٩٨ حكم المحدث : صحيح

تهذيب الخصائص / تاليف النسائي / تحقيق : ابو اسحق الحويني ص (١١٨) ١٥٠ - أخبرنا : إسحاق بن إبراهيم ، ومحمد بن قدامه ، واللفظ له ، عن جرير ، عن الأعمش ، عن إسماعيل بن رجاء ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : كنا جلوسا ننتظر رسول الله (ص) فخرج إلينا قد انقطع شسع نعله ، فرمى بها إلى علي ، فقال : إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله ، فقال أبو بكر : إنا ، قال : لا ، قال عمر : أنا ، قال : لا ، ولكن صاحب النعل.

تعليق الحويني : اسناده صحيح

ابن أبي شيبة / الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار / تحقيق : محمد عوامة ج ١٧ ص (١٠٥) ٣٢٧٤٥ - حدثنا : ابن أبي غنية ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن رجاء ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : كنا جلوسا في المسجد فخرج رسول الله (ص) فجلس إلينا ولكأن على رءوسنا الطير ، لا يتكلم أحد منا ، فقال : إن منكم رجلا يقاتل الناس على تأويل القرآن كما قوتلتم على تنزيله ، فقام أبو بكر ، فقال : أنا هو يا رسول الله ، قال : لا ، فقام عمر ، فقال : أنا هو يا رسول الله ، قال : لا ، ولكنه خاصف النعل في الحجرة ، قال : فخرج علينا علي ومعه نعل رسول الله (ص) يصلح منها

تعليق المحقق : اسناده صحيح .

الدليل التاسع عشر :

قوله " ص " علي مع الحق والحق معه = ان من ضادده باطل :

أخرج الحاكم في المستدرك قال : (اخبرنا) أبو بكر محمد بن عبد الله الحفيد ثنا احمد بن محمد بن نصر ثنا عمرو بن طلحة القناد الثقة المأمون ثنا على بن هاشم بن البريد عن أبيه قال حدثني أبو سعيد التيمي عن أبي ثابت مولى أبي ذر قال : كنت مع علي رضي الله عنه يوم الجمل فلما رأيت عائشة واقفة دخلني بعض ما يدخل الناس فكشف الله عنى ذلك عند صلاة الظهر فقاتلت مع أمير المؤمنين فلما فرغ ذهبت إلى المدينة فأتيت أم سلمة فقلت أني والله ما جئت اسأل طعاما ولا شرابا ولكني مولى لأبي ذر فقالت مرحبا فقصصت عليها قصتي فقالت أين كنت حين طارت القلوب مطائرها قلت إلى حيث كشف الله ذلك عنى عند زوال الشمس قال أحسنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول علي مع القران مع والقرآن مع علي لن يتفرقا حتى يردا على الحوض : هذا حديث صحيح الإسناد / ٣ / ١٣٤ وقال : الذهبي في التلخيص صحيح .

فيكون معاوية في خانة الباطل لان من كان في خانة القران ضده ، كما ان القران والحق = واحد .

الأولى " رجالها ثقات " : مسند أبو يعلى الموصلي ج ٢ الحافظ إسماعيل بن محمد بن الفضل التميمي مسند أبي يعلى الموصلي الامام الحافظ احمد بن علي بن المثنى التميمي (٢١٠ - ٣٠٧ هجري) حققه وخرج احاديثه حسين سليم أسد

طبعة ثانية منقحة دار المأمون للتراث دمشق ص ٣١٨، ٨٧ (١٠٥٢) – حدثنا محمد بن عباد المكي ، حدثنا أبو سعيد ، عن صدقة بن الربيع ، عن عمارة بن غزية ، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد . عن أبيه قال : كنا عند بيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من المهاجرين والانصار فخرج علينا فقال : " ألا أخبركم بخياركم ؟ " . قالوا : بلى . قال : " خياركم الموفون المطيبون " ، إن الله يحب الخفي التقي " . قال : ومر علي بن أبي طالب فقال : " الحق مع ذا ، الحق مع ذا "

الدستوائي حدثنا أبي ، عن عامر الأحول ، عن أبي الصديق .

عن أبي سعيد الخدري أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ : « إنَّ المؤْمِنَ إذَا اشْتَهىٰ الْوَلَدَ في الْجَنَّةِ كانَ سِنُّهُ ، وَوَضْعُهُ ، وَشَبابُهُ كَما يَشْتَهي أَوْ نَحْوه »(١) .

٧٨ ـ (١٠٥٢) ـ حدثنا محمد بن عباد المكي ، حدثنا أبو سعيد ، عن صدقة بن الربيع ، عن عمارة بن غَزِيَّة ، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد .

عن أبيه قال : كنا عند بيت النبيِّ ﷺ في نَفَرٍ مِنَ المهاجرين والأنصار فَخَرَجَ عَلينا فقالَ : « ألا أُخْبِرُكُمْ بِخيارِكُمْ ؟ » قالوا : بَلىٰ. قال : « خِيارُكُمْ الموفُونَ المُطَيَّبونَ ، إنَّ اللَّهَ يُحبُّ الْخَفِيَّ التَّقِيَّ » .

قال : ومر عليُّ بنُ أبي طالبٍ فَقالَ : « الحَقُّ مَع ذا ، الحقُّ مَعَ ذا »(٢) .

---

(١) رجاله ثقات . وصححه ابن حبان برقم (٢٦٣٦) موارد ، من طريق أبي يعلى هذه .

وأخرجه الدارمي في الرقاق ٢/٣٣٧ باب : في ولد أهل الجنة ، من طريق القواريري ، به ،

وأخرجه أحمد ٣/٩ ، ٨٠ ،والترمذي في صفة الجنة(٢٥٦٦)باب: ما جاء ما لأدنى أهل الجنة من الكرامة ، وابن ماجه في الزهد (٤٣٣٨) باب : صفة الجنة ، من طريق معاذ بن هشام ، بهذا الإسناد . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب » .

(٢) صدقة بن الربيع ترجمه ابن أبي حاتم ، ولم يجرحه أحد ، ووثقه ابن =

٣١٨

مسند أبي يعلى الموصلي

الإمام الحافظ أحمد بن علي بن المثنى التميمي

الجزء الثاني

حققه وخرج أحاديثه

حسين سليم أسد

طبعة ثانية منقحة

دار المأمون للتراث

٧٩ ـ (١٠٥٣) ـ حدثنا محمد [...] عن صدقة بن الربيع ، عن عمارة [...] أبي سعيد ،

أراه عن أبيه ـ شك أبو عبد [...] وهو على الأعواد ، وهو يقول : [...] وَالْهَىٰ »(١) .

٨٠ ـ (١٠٥٤) ـ حدثنا محمد [...] ابن عجلان ، عن نافع ، عن أبي س[...]

عن أبي سعيد أَنَّ النبيَّ ﷺ [...] فَلْيَؤُمَّهُمْ أَحَدُهُمْ »(٢) .

= حبان ، والهيثمي ، وباقي رجاله ثقات . وأبو سعيد هو : عبد الرحمن بن عبد الله مولى آل هاشم .

وذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٧/٢٣٤ ـ ٢٣٥ وقال : « رواه أبو يعلى ، ورجاله ثقات » .

(١) إسناده إسناد سابقه ، وذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد » ١٠/٢٥٥ ـ ٢٥٦ وقال : « رواه أبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح ، غير صدقة بن الربيع ، وهو ثقة » . وصححه الضياء المقدسي في « المختارة » .

(٢) إسناده حسن ، ومحمد بن عباد هو : المكي ، وحاتم هو : ابن إسماعيل . وأخرجه أبو داود في الجهاد (٢٦٠٨) باب في القوم يسافرون يؤمرون أحدهم ، من طريق علي بن بحر ، حدثنا حاتم بن إسماعيل ، بهذا الإسناد . وعنده « فليؤمروا » بدل « فليؤمهم » .

وأخرجه البيهقي في السنن ٥/٢٥٧ من طريق أبي داود . وسيأتي برقم (١٣٥٩) .

نقول : ما جاء عند أبي داود هو الصحيح ، ولعله حدث تداخل بين حديثين =

٣١٩

الهيثمي حقق السند و قال رجاله ثقات : مجمع الزوائد – المجلد السابع ٧ – ابواب في وقعتي الجمل وصفين ، باب في ما كان في الجمل وصفّين وغيرهما. ١٢٠٢٧ وعن ابي سعيد – يعني الخدري – قال: كنا عند بيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من المهاجرين والانصار فقال: "الا اخبركم بخياركم؟". قالوا: بلى قال: "خياركم الموفون المطيبون ان الله يحب الخفي التقي".قال: ومر علي بن ابي طالب فقال: "الحق مع ذا الحق مع ذا". رواه ابو يعلى ورجاله ثقات.

وقال ايضا " رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير صدقة بن الربيع وهو ثقة. الهيثمي، ابوالحسن علي بن أبي بكر (متوفاى ٨٠٧ هـ)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج١٠، ص٢٥٦، ناشر: دار الريان للتراث/ دار الكتاب العربي – القاهرة، بيروت – ١٤٠٧هـ.

ترجمة الرجال :

١ : محمد بن عباد المكي : تهذيب الكمال المزي ج ٢٥ – ص ٤٣٥ ، ٥٣٢١خ م ت س ق: محمد بن عباد بن الزبرقان المكي، سكن بغداد، ومات بها. روى عن:....وأبي سعيد مولى بني هاشم...و روى عنه : ..وأبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، قال عبدالله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن محمد ابن عباد المكي، فقال لي: حديثه حديث أهل الصدق، وأرجو أن لا يكون به بأس. قال: وسمعته مرة أخرى ذكره فقال: يقع في قلبي أنه صدوق. وقال أبو زرعة ، عن يحيى بن معين: لا بأس به . وذكره ابن حبان في كتاب " الثقات " ...إلخ

٢ : ابو سعيد : تهذيب الكمال- المزي ج ١٧- ص ٢١٧ : ٣٨٧١ – خ صد س ق: – عبد الرحمان بن عبدالله بن عبيد البصري، أبو سعيد، مولى بني هاشم، نزيل مكة، يلقب جردقة...إلى أن قال .... روى عنه:ومحمد بن عباد المكي، ....قال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني عن أحمد بن حنبل ، وعثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين: ثقة . وقال أبو حاتم : كان أحمد بن حنبل يرضاه، وما كان به بأس . وقال أبو القاسم الطبراني: ثقة، روى عنه أحمد وأثنى عليه...إلخ

أَبُو سَعِيدٍ عبد الرحمن بن عبد الله: عبد الرحمن بن عبد الله أبو سعيد مولى بني هاشم البصري الحافظ عن عكرمة بن عمار وشعبة وعنه أحمد والعدني ثقة توفي ١٩٧ خ س ق : الذهبي الشافعي، شمس الدين ابوعبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (متوفاى ٧٤٨ هـ)، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج١، ص٦٣٣، رقم: ٣٢٣٨، تحقيق محمد عوامة، ناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو – جدة، الطبعة : الأولى، ١٤١٣هـ – ١٩٩٢م.

٣ : صدقة بن الربيع : تهذيب التهذيب – ابن حجر ج ٦- ص ١٩٠ عبدالرحمن بن عبدالله بن عبيد البصري أبو سعيد مولى بني هاشم نزيل مكة ....إلى أن قال .... وقال أبو القاسم الطبراني ثقة ...ووثقه البغوي والدارقطني وذكره ابن شاهين في الثقات " كتاب الثقات لابن حبان الجزء ٨ صفحة ٣١٩ (١٣٦٥) صدقة بن الربيع يروى عن عمارة بن غزية روى عنه أبو سعيد مولى بنى هاشم .

صَدَقَةَ بْنِ الرَّبِيعِ : صدقة بن الربيع يروى عن عمارة بن غزية روى عنه أبو سعيد مولى بنى هاشم ، التميمي البستي، ابوحاتم محمد بن حبان بن أحمد (متوفاى٣٥٤ هـ)، الثقات، ج٨، ص٣١٩، رقم: ١٣٦٥٧، تحقيق السيد شرف الدين أحمد، ناشر: دار الفكر، الطبعة: الأولى، ١٣٩٥هـ – ١٩٧٥م.

٤ : عمارة بن غزية : تهذيب التهذيب – ابن حجر ج ٧- ص ٣٧٠ عمارة بن غزية بن الحارث بن عمرو بن غزية بن عمرو بن ثعلبة ....إلى أن قال ...روي عن : ..وعبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ... قال عَبد الله بن أحمد بن حنبل عَن أبيه، وأبو زُرْعَة: ثقة. وَقَال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن مَعِين: صالح. وَقَال أبو حاتم: ما بحديثه بأس، كان صدوقا. وَقَال النَّسَائي: ليس به بأس. قال محمد بن سعد: توفي سنة أربعين ومئة، وكان ثقة، كثير الحديث. إستشهد به البخاري في "الصحيح"، وروى له في "الأدب"وروى له الباقون. المزي، ابوالحجاج يوسف بن الزكي عبدالرحمن (متوفاى٧٤٢هـ)، تهذيب الكمال، ج٢١ ص٢٦٠ـ ٢٦١، تحقيق : د. بشار عواد معروف، ناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة : الأولى، ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م.

قلت : وقال البرقاني عن الدارقطني لم يلحق عمارة بن غزية أنسا وهو ثقة وكذا قال الترمذي لم يلق أنسا وذكره ابن حبان في الثقات في أتباع التابعين وقال العجلى انصاري ثقة وذكره العقيلي في الضعفاء فلم يورد شيئا يدل على وهنه وقال ابن حزم ضعيف ،

٥ : عبد الرحمن ابن ابي سعيد : ابن حجر في التقريب – حرف العين – عبد الرحمن : ٣٨٧٤عبد الرحمن ابن أبي سعيد الخدري سعد ابن مالك الأنصاري الخزرجي ثقة من الثالثة مات سنة اثنتي عشرة وله سبع وسبعون خت م ٤

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ : قال النَّسَائي: ثقة. وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات"، وَقَال هو ومحمد بن عَبد الله بن نمير، وعَمْرو بن علي: مات سنة اثنتي عشرة ومئة. زاد ابن حبان: وهو ابن سبع وسبعين سنة. استشهد به البخاري في الصحيح، وروى له في الأدب. وروى له الباقون. المزي، ابوالحجاج يوسف بن الزكي عبدالرحمن (متوفاى٧٤٢هـ)، تهذيب الكمال، ج١٧، ص١٣٥، تحقيق: د. بشار عواد معروف، ناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م.

الثانية " مقبولة " : (١٩٥٦٧)- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورٍ، أنا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ، أنا جَدِّي أَبُو بَكْرٍ، أنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ بِشْرٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ رَاشِدٍ الطَّبَرِيُّ، بِصُورَ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غرزة الْكُوفِيُّ، قَالا: أنا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نَا سَهْلُ بْنُ شُعَيْبٍ النِّهْمِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: حَجَّ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ فَمَرَّ بِالْمَدِينَةِ، فَجَلَسَ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، فَالْتَفَتَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ، إِنَّكَ لَمْ تَعْرِفْ حَقَّنَا مِنْ بَاطِلِ غَيْرِنَا، فَكُنْتَ عَلَيْنَا وَلَمْ تَكُنْ مَعَنَا، وَأَنَا ابْنُ عَمِّ الْمَقْتُولِ ظُلْمًا يَعْنِي عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكُنْتُ أَحَقَّ بِهَذَا الأَمْرِ مِنْ غَيْرِي، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَكَذَا فَهَذَا وَأَوْمَأَ إِلَى ابْنِ عُمَرَ أَحَقُّ بِهَا مِنْكَ، لأَنَّ أَبَاهُ قُتِلَ قَبْلَ ابْنِ عَمِّكَ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: وَلا سَوَاءً، إِنَّ أَبَا هَذَا قَتَلَهُ الْمُشْرِكُونَ، وَابْنَ عَمِّي قَتَلَهُ الْمُسْلِمُونَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هُمْ وَاللَّهِ أَبْعَدُ لَكَ وَأَدْحَضُ لِحُجَّتِكَ، فَتَرَكَهُ وَأَقْبَلَ عَلَى سَعْدٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ، أَنْتَ الَّذِي لَمْ تَعْرِفْ حَقَّنَا، وَجَلَسَ فَلَمْ يَكُنْ مَعَنَا وَلا عَلَيْنَا، قَالَ: فَقَالَ سَعْدٌ: إِنِّي رَأَيْتُ الدُّنْيَا قَدْ أَظْلَمَتْ، فَقُلْتُ لِبَعِيرِي: إِخْ، فَأَنَخْتُهَا حَتَّى انْكَشَفَتْ، قَالَ: فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، مَا قَرَأْتُ فِي كِتَابِ اللَّهِ (ص): إِخْ، قَالَ: فَقَالَ سَعْدٌ: أَمَا إِذْ أَبَيْتَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ (ص) يَقُولُ لِعَلِيٍّ : " أَنْتَ مَعَ الْحَقِّ وَالْحَقُّ مَعَكَ حَيْثُ مَا دَارَ "، قَالَ: فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: لَتَأْتِيَنِّي عَلَى هَذَا بِبَيِّنَةٍ، قَالَ : فَقَالَ سَعْدٌ: هَذِهِ أُمُّ سَلَمَةَ تَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ (ص) فَقَامُوا جَمِيعًا فَدَخَلُوا عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَقَالُوا: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ الأَكَاذِيبَ قَدْ كَثُرَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ (ص) وَهَذَا سَعْدٌ يَذْكُرُ عَنِ النَّبِيِّ (ص) مَا لَمْ نَسْمَعْهُ، أَنَّهُ قَالَ، يَعْنِي لِعَلِيٍّ: " أَنْتَ مَعَ الْحَقِّ وَالْحَقُّ مَعَكَ حَيْثُ مَا دَارَ "، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فِي بَيْتِي هَذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ص) لِعَلِيٍّ، قَالَ: فَقَالَ مُعَاوِيَةُ لِسَعْدٍ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ، مَا كُنْتُ أَلْوَمَ الآنَ إِذْ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ (ص) وَجَلَسْتَ عَنْ عَلِيٍّ، لَوْ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ (ص) لَكُنْتُ خَادِمًا لِعَلِيٍّ حَتَّى أَمُوتَ. ابن عساكر الدمشقي الشافعي، أبي القاسم علي بن الحسن إبن هبة الله بن عبد الله (متوفاى٥٧١هـ)، تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، ج٢٠، ص٣٦١، تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، ناشر: دار الفكر – بيروت – ١٩٩٥.

١ : أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورٍ: علي بن أحمد بن منصور بن محمد بن عبدالله بن محمد أبو الحسن بن أبي العباس الغساني المعروف بابن قبيس. الفقيه المالكي النحوي الزاهد... سمعت منه الكثير وكان ثقة متحرزا متيقظا / بن عساكر / تاريخ مدينة دمشق ج٤١، ص٢٣٧، رقم: ٤٧٨٩،

٢ : ابُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ : ابن أبي الحديد. الشيخ العدل المرتضى الرئيس أبو الحسن أحمد بن عبدالواحد... وكان ثقة نبيلا متفقدا لأحوال الطلبة والغرباء عدلا مأمونا / الذهبي / سير أعلام النبلاء، ج١٨، ص٤١٨،

٣ : أَبُو بَكْرٍ: أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان السلمي الشاهد المعروف بابن أبي الحديد الثقة الأمين الرضا الشيخ النبيل/ ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق ج٥١، ص٧٩،

٤ : أَبُو عَبْدِ اللهَّ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ بِشْرٍ، محمد بن يوسف بن بشر بن النضر بن مرداس أبـو عبـد الله الهـروي ويعـرف بغندر وكان أحد الحفاظ الثقات وسكن دمشق وورد بغداد وحـدث بهـا ، الخطيـب البغـدادي / تـاريخ بغـداد، ج٣، ص٤٠٥، رقم: ١٥٣٣،

٥ : اَمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غرزة الْكُوفِيُّ : ابن أبي غرزة الامام الحافظ الصدوق أحمد بن حازم بن محمد بن يونس بن قـيس بن أبي غرزة أبو عمرو الغفاري الكوفي صاحب المسند ولد سنة بضع وثمانين ومئة وله مسند كبـير وقـع لنـا منـه جـزء وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان متقنا / الذهبي / سير أعلام النبلاء، ج١٣، ص٢٣٩

٦ : أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : مالك بن إسماعيل بن درهم ، الحافظ الحجة الإمام أبو غسان النهدي مولاهم الكوفي ، سبط إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان الفقيه / الذهبي / سير أعلام النبلاء ج ١٠ [ص: ٤٣٠]

٧ : سَهْلُ بْنُ شُعَيْبٍ: سهل بن شعيب النخعي الكوفي. وفد على عمر بن عبد العزيز. وروى عن الشـعبي وبريـدة بـن سفيان وقنان النهمي. وعنه زريق البجلي المقرئ وأبو غسان مالك بن إسماعيل وأبو داود الطيالسي وعون بن سلام. وما علمت به بأساً / الذهبي / تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ج٩، ص٤١٣

٨ : عُبَيْدِ اللهَّ بْنِ عَبْدِ اللهَّ الْمَدِينِيِّ: عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب مات قبل سالم سمع أبـاه روى عـن الزهـرى سمعت أبى يقول ذلك نا عبد الرحمن قال سئل أبو زرعة عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر فقال مـدينى ثقـة / ابـن أبي حاتم الرازي / الجرح والتعديل، ج٥، ص٣٢٠، رقم: ١٥٢٠،

الثالثة : فيها مجهول عند الهيثمي الا انه يكرر توثيق احدى الروايتين : وعلق على روايـة الطـبراني بـان احـد الاسـنادين ثقات " المعجم الكبير للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ٢٦٠ هـ ٣٦٠ هـ حققه وخرج احاديثه حمـدي عبـد المجيد السلفي ص ٣٣٠حدثنا فضيل بن محمد الملطي ثنا أبو نعيم ثنا موسى بن قيس عن سلمة بن كهيل عـن عيـاض بن عياض عن مالك بن جعونة قال سمعت أم سلمة تقول كان علي على الحق من اتبعه اتبع الحق ومن تركه ترك الحـق عهدا معهودا قبل يومه هذا) . وقد قال الهيثمي في كتابه عن هذا الحديث : مجمع الزوائد – المجلد التاسع – باب الحـق مع علي ع ١٤٧٦٨ – وعن ام سلمة انها كانت تقول : كان علي على الحق من اتبعـه اتبـع الحـق ومـن تركـه تـرك الحـق عهد معهود قبل يومه هذا. رواه الطبراني وفيه مالك بن جعوبة ولم اعرفه، وبقية احد الاسنادين ثقات .

الرابعة : فيها مجهول عند الهيثمي : مجمع الزوائد – المجلد التاسع – باب الحق مع علي ع ١٢٠٣١وعن محمد بن ابراهيم التيمي ان فلاناً دخل المدينة حاجاً فاتاه الناس يسلمون عليه فدخل سعد فسلم فقال : وهذا لم يعنا على حقنا على باطـل

غيرنا قال : فسكت عنه [ساعة] فقال: ما لك لا تتكلم ؟ فقال: هاجت فتنة وظلمة فقال لبعيري: اخ اخ فانخت حتى انجلت فقال رجل : اني قرات كتاب الله من اوله الى اخره فلم ار فيه اخ اخ [قال : فغضب سعد] فقال : اما اذ قلت ذاك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "علي مع الحق او الحق مع علي حيث كان". قال: من سمع ذلك ؟ قال : قاله في بيت ام سلمة قال: فارسل الى ام سلمة فسالها فقالت : قد قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فقال الرجل لسعد : ما كنت عندي قط الوم منك الان فقال : ولم ؟ قال : لو سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم لم ازل خادماً لعلي حتى اموت. رواه البزار وفيه سعد بن شعيب ولم اعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

الخامسة : صححها الحاكم دون الذهبي : المستدرك على الصحيحين أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري دار المعرفة سنة النشر: ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م كتاب معرفة الصحابة رضي الله تعالى عنهم » علي مع القرآن والقرآن مع علي ج٤ – ص ٩٤ ، ٤٦٨٦ أخبرنا أحمد بن كامل القاضي ، ثنا أبو قلابة ، ثنا أبو عتاب سهل بن حماد ، ثنا المختار بن نافع التميمي ، ثنا أبو حيان التيمي ، عن أبيه ، عن علي – رضي الله عنه – قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وآله وسلم – : " رحم الله عليا اللهم أدر الحق معه حيث دار " . هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

تعضيد :

مجمع الزوائد ج٧ نفس الباب السابق ١٢٠٣٢ – وعن زيد بن وهب قال : بينا نحن حول حذيفة إذ قال : كيف أنتم وقد خرج أهل بيت نبيكم صلى الله عليه وسلم فرقتين يضرب بعضهم وجوه بعض بالسيف ؟ فقلنا : يا أبا عبد الله وإن ذلك لكائن ؟ فقال بعض أصحابه : يا أبا عبد الله فكيف نصنع إن أدركنا ذلك زمان ؟ قال : انظروا الفرقة التي تدعوا إلى أمر علي فالزموها فإنها على الهدى. رواه البزار ورجاله ثقات.

مجمع الزوائد ج٧ نفس الباب السابق ١٤٧٦٩ – وعن جري بن سمرة قال: لما كان من أهل البصرة الذي كان بينهم وبين علي بن أبي طالب انطلقت حتى أتيت المدينة ، فأتيت ميمونة بنت الحارث – وهي من بني هلال – فسلمت عليها فقالت: ممن الرجل ؟ قلت : من أهل العراق، قالت : من أي العراق ؟ قلت : من أهل الكوفة، قالت : من أي أهل الكوفة ؟ قلت : من بني عامر، قالت : مرحباً قرباً على قرب ورحباً على رحب فمجيء ما جاء بك؟ قلت : كان بين علي وطلحة [والزبير] الذي كان، فأقبلت فبايعت علياً. قالت : فالحق به فوالله ما ضل ولا ضل به. حتى قالتها ثلاثاً. رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير حري بن سمرة وهو ثقة.

الدليل العشرون :

حكم الله بطاعة النبي : " وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا ﴿٣٦﴾ الأحزاب " وهذا النبي حكم بطاعة علي وعدم اذاه كما تقدم ، ولكنه رفض ذلك = انه حكم بغير حكم الله " وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٥﴾ المائدة " وقال "مَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٧﴾ المائدة " وقال " وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٧﴾ المائدة "

الدليل الواحد والعشرين :

اصابته بالدبيلة : صحيح مسلم / في أصحابي اثنا عشر منافقا فيهم ثمانية لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط ٤٩٨٤ ٢٧٧٩ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ قُلْنَا لِعَمَّارٍ أَرَأَيْتَ قِتَالَكُمْ أَرَأْيًا رَأَيْتُمُوهُ فَإِنَّ الرَّأْيَ يُخْطِئُ وَيُصِيبُ أَوْ عَهْدًا عَهِدَهُ إِلَيْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا عَهِدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً وَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي أُمَّتِي قَالَ شُعْبَةُ وَأَحْسِبُهُ قَالَ حَدَّثَنِي حُذَيْفَةُ وَقَالَ غُنْدَرٌ أُرَاهُ قَالَ فِي أُمَّتِي اثْنَا عَشَرَ مُنَافِقًا لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يَجِدُونَ رِيحَهَا حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ ثَمَانِيَةٌ مِنْهُمْ تَكْفِيكَهُمُ الدُّبَيْلَةُ سِرَاجٌ مِنْ النَّارِ يَظْهَرُ فِي أَكْتَافِهِمْ حَتَّى يَنْجُمَ مِنْ صُدُورِهِمْ "

و لنذهب للسان العرب لابن منظور ليشرح لنا معنى الدبيلة :

لسان العرب أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ابن منظور) دار صادر سنة النشر: ٢٠٠٣م عدد الأجزاء: خمسة عشر جزء ، حرف الدال » ج ٥ [دبل] دبل : دبل الشيء يدبله ويدبله دبلا : جمعه كما تجمع اللقمة بأصابعك . والتدبيل : تعظيم اللقمة وازدرادها . ودبل اللقمة يدبلها ويدبلها دبلا ودبلها : جمعها بأصابعه وكبرها ؛ قال : دبل أبا الجوزاء أو تطيحا . والدبل : اللقم من الثريد ، الواحدة دبلة . ابن الأعرابي : الدبال والدمال النقابات ، والدبلة مثل الكتلة من الصمغ وغيره ، تقول منه : دبلت الشيء ؛ قال مزرد : ودبلت أمثال الأثافي كأنها رءوس نقاد قطعت ، يوم تجمع وفي حديث عمر : أنه مر في الجاهلية على زنباغ بن روح وكان يعشر من مر به ومعه ذهبة فجعلها في دبيل وألقمه شارفا له ؛ الدبيل : من دبل اللقمة ودبلها : إذا جمعها وعظمها ، يريد أنه جعل الذهبة في عجين وألقمه الناقة . والدبل : الشكل ؛ عن ابن الأعرابي ؛ قال دكين :

يا دبل ما بت بليل هاجدا ولا خررت الركعتين ساجدا

سماها بالثكل ؛ وقال غيره : إنما خاطب بذلك ابنته ، وبالغوا به فقالوا : دبل دابل ودبيل ، وربما نصب على معنى الدعاء ، يقال : دبلته دبول . ويقال : دبل دبيل أي ثكل ثاكل ، ومنه سـميت المـرأة دبلـة . والدبلـة والدبيلـة : داء يجتمـع في الجوف . وفي حديث عامر بن الطفيل : فأخذته الدبيلة ؛ هي خراج ودمل كبير تظهر في الجوف فتقتل صاحبها غالبـا ، وهي تصغير دبلة . وكل شيء جمع فقد دبل .

الترغيب والترهيب من الحديث الشريف – عبد العظيم بن عبد القوي المنذري أبـو محمـد ج ٤ ص ١٤٤ ح ٥١٧٣ – وعن أبي بردة رضي الله عنه قال كنت عند معاوية وطبيب يعالج قرحة في ظهره وهو يتضرر فقلت له لو بعـض شـبابنا فعل هذا لعبنا ذلك عليه فقال ما يسرني أني لا أجده سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ما من مسـلم يصـيبه أذى من جسده إلا كان كفارة لخطاياه ، رواه ابن أبي الدنيا وروى المرفوع منه أحمد بإسناد رواته محتج بهم في الصـحيح إلا أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ما من شيء يصيب المؤمن في جسده يؤذيه إلا كفر الله بـه عنـه من سيئاته ، ورواه الطبراني والحاكم وقال صحيح على شرطهما . انتهى

صحيح الترغيب والترهيب / محمد ناصر الدين الألباني ج ٣ ص ١٨٢ ح ٣٤١٢ – (حسن صحيح) وعن أبي بـردة رضي الله عنه قال كنت عند معاوية وطبيب يعالج قرحة في ظهره وهو يتضرر فقلت له لو بعض شبابنا فعل هـذا لعبنـا ذلك عليه فقال ما يسرني أني لا أجده سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يصيبه أذى من جسـده إلا كان كفارة لخطاياه "

المعجم الكبير/ الطبراني ج ١٩ ص ٣٥٩ ح ٨٤٢ – حدثنا أبو حصين بن محمد بن الحسن الوداعي القاضي ثنا عبيد بن يعيش ثنا يونس بن بكير ثنا طلحة بن يحيى عن أبي بردة بن أبي موسى قال : دخلت على معاوية بن أبي سـفيان وبظهـره قرحة وهو يتأوه منها تأوها شديدا فقلت : أكل هذا من هذه ؟ فقال : ما يسرني إن هذا التأوه لم يكـن ثـم قـال سـمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : (ما من مسلم يصيبه أذى في جسده إلا كان كفارة لخطاياه) وهذا أشد الأذى .

الطبقات الكبرى / محمد بن سعد / ج ٤ ص ١١٢ قال أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي وعفان بن مسلم قـالا حـدثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال دخلت على معاوية بن أبي سفيان حين أصابته قرحته فقال هلم يـا بن أخي تحول فانظر قال فتحولت فنظرت فإذا هي قد سبرت يعني قرحته فقلت ليس عليك بأس يا أمير المؤمنين قـال

إذ دخل يزيد بن معاوية فقال له معاوية إن وليت من أمر الناس شيئا فاستوص بهذا فإن أباه كان أخا لي أو خليلا أو نحو هذا من القول غير أني قد رأيت في القتال ما لم ير.

سير أعلام النبلاء / الذهبي ج ٢ ص ٤٠١ قال حميد بن هلال، عن أبي بردة، قال: حدثتني أمي، قالت : خرج أبوك حين نزع عن البصرة، وما معه إلا ست مئة درهم، عطاء عياله سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، عن أبي بردة، قال : دخلت على معاوية حين أصابته قرحته، فقال: هلم يا ابن أخي، فنظرت، فإذا هو قد سبرت يعني : قرحته فقلت : ليس عليك بأس. إذ دخل ابنه يزيد، فقال له معاوية: إن وليت، فاستوص بهذا ؛ فإن أباه كان أخا لي، أو خليلا، غير أني قد رأيت في القتال ما لم ير " قال الذهبي " رجاله ثقات وأخرجه ابن سعد ٤ / ١١٢ من طريقين، عن سليمان بن المغيرة بهذا الاسناد " .

تاريخ الإسلام / الذهبي ج ٤ ص ٣١٧ عن أبي بردة بن أبي موسى قال : دخلت على معاوية حين أصابته قرحته فقال : هلم ابن أخي، تحول فانظر، فنظرت، فإذا هي قد سرت. وعن الشعبي قال : أول من خطب الناس قاعداً معاوية، وذلك حين كثر شحمه وعظم بطنه. وعن ابن سيرين قال : أخذت معاوية قرحة، فاتخذ لحفاً تلقى عليه، فلا يلبث أن يتأذى بها، فإذا أخذت عنه، سأل أن ترد عليه، فقال: قبحك الله من دار، مكثت فيك عشرين سنة أميراً، وعشرين سنة خليفة، ثم صرت إلى ما أرى "

معاوية يامر الناس ان ياكلوا أموالهم بالباطل ويقتلوا انفسهم :

دخلتُ المسجدَ فإذا عبدُالله بنُ عمرو بنُ العاصِ جالسٌ في ظلِّ الكعبةِ . والناسُ مجتمعون عليهِ . فأتيتهم . فجلستُ إليهِ . فقال : كنا مع رسولِ الله صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ في سفرٍ . فنزلنا منزلًا . فمنا من يصلحُ خباءَه . ومنا من ينتضلُ ، ومنا من هو في جشرِه . إذ نادى منادي رسولِ الله صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ : الصلاةُ جامعةٌ . فاجتمعنا إلى رسولِ الله صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ . فقال (إنَّهُ لم يكن نبيٌّ قبلي إلا كان حقًّا عليهِ أن يَدُلَّ أُمَّتَه على خيرِ ما يُعلمُه لهم ، ويُنذرهم شرَّ ما يُعلِّمُه لهم . وإنَّ أمتكم هذه جعل عافيتها في أولها . وسيُصيبُ آخرها بلاءٌ وأمورٌ تنكرونها . وتجيءُ فتنةٌ فيُرقِّقُ بعضها بعضها . وتجيءُ الفتنةُ فيقول المؤمنُ : هذه مهلكتي . ثم تنكشفُ . وتجيءُ الفتنةُ فيقول المؤمنُ : هذه هذه . فمن أحبَّ أن يزحزحَ عن النارِ ويدخلَ الجنةَ ، فلتأتِه منيَّتُه وهو يؤمنُ باللهِ واليومِ الآخرِ . وليأتِ إلى الناسِ الذي يحبُّ أن يؤتى إليهِ . ومن بايعَ إمامًا ، فأعطاهُ صفقةَ يدِه وثمرةَ قلبِه ، فليُطعْه إن استطاعَ . فإن جاء آخرٌ يُنازعُه فاضربوا عنقَ الآخرِ) . فدنوتُ منهُ فقلتُ : أنشدكَ اللهَ ! آنت سمعتَ هذا من رسولِ الله صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ ؟ فأهوى إلى أذنيهِ وقلبِه بيديهِ . وقال :

سمعتْهُ أذنايَ ووعاهُ قلبي . فقلتُ لهُ : هذا ابنُ عمك معاويةُ يأمرنا أن نأكلَ أموالنا بيننا بالباطلِ . ونقتلَ أنفسنا . واللهُ يقول : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوْا لَا تَأْكُلُوْا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوْا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا [٤ / النساء / ٢٩] . قال : فسكت ساعةً ثم قال : أَطِعْهُ في طاعةِ اللهِ . واعصِه في معصيةِ اللهِ . الراوي : عبدالرحمن بن عبد رب الكعبة المحدث : مسلم المصدر : صحيح مسلم الجزء أو الصفحة : ١٨٤٤ حكم المحدث : صحيح

معاوية يشرب الخمر بعد التحريم :

مسند أحمد / باقي مسند الأنصار / حديث بريدة الأسلمي ح ٢١٨٦٣ - حدثنا زيد بن الحباب حدثني حسين حدثنا عبد الله بن بريدة قال دخلت أنا وأبي على معاوية فأجلسنا على الفرش ثم أتينا بالطعام فأكلنا ثم أتينا بالشراب فشرب معاوية ثم ناول أبي ثم قال ما شربته منذ حرمه رسول الله (ص) قال معاوية كنت أجمل شباب قريش وأجوده ثغرا وما شيء كنت أجد له لذة كما كنت أجده وأنا شاب غير اللبن أو إنسان حسن الحديث يحدثني . تعليق شعيب الأرنؤوط : إسناده قوي

الذهبي / سير أعلام النبلاء ج ٥ ص ٥٢ - أحمد في مسنده : حدثنا زيد بن الحباب ، حدثني حسين ، حدثني إبن بريدة قال : دخلت أنا وأبي على معاوية ، فأجلسنا على الفراش ، ثم أكلنا ، ثم شرب معاوية فناول أبي ، ثم قال : ما شربته منذ حرمه رسول الله (ص) ، ثم قال معاوية : كنت أجمل شباب قريش ، وأجوده ثغرا ، وما شئ كنت أجد له لذة وأنا شاب أجده غير اللبن ، أو إنسان حسن الحديث .... (هامش) - أخرجه أحمد ٥ / ٣٤٧ ، وسنده حسن

دَخلْتُ أنا وأبي على معاويةَ فأجلَسَنا على الفُرُشِ ثمَّ أُتينا بالطَّعامِ فأكلنا ثمَّ أُتينا بالشَّرابِ فشرِبَ مُعاويةُ ثمَّ ناولَ أبي ثمَّ قالَ ما شربتُهُ منذُ حرَّمهُ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وعلى آلِهِ وسلَّمَ ثمَّ قالَ معاويةُ كنتُ أجملَ شبابِ قريشٍ وأجودَهُ ثغرًا وما شيءٌ كنتُ أجدُ لهُ لذَّةً كما كنتُ أجدُهُ وأنا شابٌّ غيرُ اللَّبنِ أو إنسانٍ حسنِ الحديثِ يحدِّثُني الراوي : بريدة بن الحصيب الأسلمي المحدث : الوادعي المصدر: الصحيح المسند الجزء أو الصفحة :١٨٥ حكم المحدث : حسن

تحقيق حسن السقاف / دفع شبه التشبه إبن الجوزي ص ٢٣٨ قلت : وفي مسند الامام أحمد (٥ / ٣٤٧) بسند رجاله رجال مسلم عن عبد الله بن بريدة قال : دخلت أنا وأبي على معاوية فأجلسنا على الفرش ثم أتينا بالطعام فأكلنا ثم أتينا بالشراب فشرب معاوية ، ثم ناول أبي ثم قال : ما شربته منذ حرمه رسول الله (ص) . جده غير اللبن ، أو إنسان حسن الحديث

قالوا / ان الذي قال – ما شربته مذ حرمه النبي – هو معاوية ، لانه راى في وجه ابي بريدة تغيرا ظنا منه انها خمر ، فعرف معاوية ما في نفس ابي بريدة فقال له ليطمانه – لا تخف انها ليست خمرا لاني ما شربته مذ حرمه النبي –

ج / هذا التاويل بحاجة الى دليل وهو محض افتراض لا دليل عليه

ج / الخمر حرمت في سنة ٢ هج ، ومعاوية وقتها كان جاحدا نبوة محمد كليا لانه اسلم سنة الفتح ، فكيف يكون عاملا بتحريم النبي للخمر مذ حرمه ، في وقت هو فيه كافر بالنبي ؟!!

الذهبي / سير أعلام النبلاء / الصحابة (ر) معاوية بن أبي سفيان ج ٣ ص ١٢٢ معاوية بن أبي سفيان : صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب ، أمير المؤمنين ، ملك الإسلام ، أبو عبد الرحمن ، القرشي الأموي المكي ، وأمه هي هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي .... ثم قال الواقدي : وشهد معه حنينا ، فأعطاه من الغنائم مائة من الابل ، وأربعين أوقية ، قلت : الواقدي لا يعي ما يقول ، فإن كإن معاوية كما نقل قديم الإسلام ، فلماذا يتألفه النبي (ص) ، ولو كان أعطاه ، لما قال عندما خطب فاطمة بنت قيس : أما معاوية فصعلوك لا مال له.

ابن كثير / البداية والنهاية / ثم دخلت سنة ثلاث وستين وأربعمائة / من توفي فيها من الأعيان ج ١٦ ص ٢٨ – .... ورجع إلى بغداد فحظي عند الوزير أبي القاسم بن المسلمة ، ولما ادعى اليهود الخيابرة أن معهم كتابا نبويا فيه اسقاط الجزية عنهم أوقف ابن المسلمة الخطيب على هذا الكتاب ، فقال : هذا كذب ، فقيل له : وما الدليل على ذلك ، فقال : لأن فيه شهادة معاوية بن أبي سفيان ، ولم يكن أسلم يوم خيبر ، وقد كانت خيبر في سنة سبع من الهجرة ، وإنما أسلم معاوية يوم الفتح.

ابن القيم الجوزية / كتاب أحكام أهل الذمة / ذكر الجزية / باب الجزية / فصل ممن تؤخذ الجزية وحكمتها وسببها ادعاء يهود خيبر اسقاط الجزية عنهم ورد ذلك ج ١ ص ٩ - .... الثالث : إن معاوية بن أبي سفيان لم يكن أسلم بعد فانه إنما أسلم عام الفتح بعد خيبر.

البيهقي - السنن الكبرى - كتاب الصلاة جماع أبواب سجود السهو وسجود الشكر - باب ما يستدل به على أنه لا يجوز أن يكون الجزء : (٢) - رقم الصفحة : (٥١٠) ٣٩٢٥ - أخبرنا : أبو سعيد الإسفراييني ، أنبأ : أبو بحر البربهاري ، ثنا : بشر بن موسى ، قال : قال : الحميدي وهو يذكر هذه المسألة ويحمل حديث ابن مسعود (ر) على العمد ، قال : فإن ، قال قائل : فما دل على ذلك فظاهره العمد والنسيان والجهالة ، قلنا : صدقت ، هذا ظاهر ولكن كان اتيان ابن مسعود من أرض الحبشة قبل بدر ، ثم شهد بدرا بعد هذا القول ، فلما وجدنا إسلام أبي هريرة (ر) والنبي (ص) بخيبر قبل وفاة النبي (ص) بثلاث سنين وقد حضر صلاة رسول الله (ص) وقول ذي اليدين ووجدنا عمران بن حصين حضر صلاة رسول الله (ص) مرة أخرى ، وقول الخرباق : وكان إسلام عمران بعد بدر ، ووجدنا معاوية بن حديج حضر صلاة رسول الله (ص) وقول طلحة بن عبيد الله : وكان إسلام معاوية قبل وفاة النبي (ص) بشهرين ، ووجدنا ابن عباس (ر) يصوب ابن الزبير (ر) في ذلك ويذكر أنها سنة رسول الله (ص) وكان ابن عباس ابن عشر سنين حين قبض رسول الله (ص) ، ووجدنا ابن عمر روى ذلك وكان اجازة النبي (ص) ابن عمر يوم الخندق بعد بدر ، فعلمنا أن حديث ابن مسعود (ر) خص به العمد دون النسيان ، ولو كان ذلك الحديث في النسيان والعمد يومئذ لكانت صلوات رسول الله (ص) هذه ناسخة له ، لأنها بعده.

البلاذري - فتوح البلدان - أمر الخط الجزء : (١) - رقم الصفحة : (٤٥٥) - .... فلما كان عام الفتح أسلم معاوية.

طيب اذن اسلم معاوية عام الفتح ، ومتى حرمت الخمر ؟!

قال القرطبي : " وَأَمَّا الْخَمْرُ فَكَانَتْ لَمْ تُحَرَّمْ بَعْدُ ، وَإِنَّمَا نَزَلَ تَحْرِيمُهَا فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ بَعْدَ وَقْعَةِ أُحُدٍ ، وَكَانَتْ وَقْعَةُ أُحُدٍ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ ثَلَاثٍ مِنَ الهجرة " " تفسير القرطبي " (٦/ ٢٨٥) .

وقال بن تيمية : " وكان تحريمها [يعني : الخمر] بعد غزوة أحد في السنة الثالثة من الهجرة ..." . " مجموع الفتاوى " (٣٤/ ١٨٧) .

وقال ابن عاشور في " التحرير والتنوير " (٧/ ٢٢) : " والمشهور : أن الخمر حرمت سنة ثلاث من الهجرة بعد وقعة أحد "

اذن حرم النبي الخمر في الايام التي كان معاوية لا زال كافرا ، فكيف يمكن ان يكون هو القائل – ما شربته مذ حرمه رسول الله – ؟! ايمكن ان يلتزم بتحريم النبي وهو كافر به اصلا ؟!!!! وبعد فشل هذا الترقيع نعود فنقول لكم ان صاحبكم ملعون :

لعن اللهُ الخمرَ وشاربَها وساقِيَها وبائعَها ومبتاعَها وعاصرَها ومعتَصِرَها وحاملَها والمحمولةَ إليه الراوي : عبدالله بن عمر المحدث : الألباني المصدر : إرواء الغليل الجزء أو الصفحة :٢٣٨٥ حكم المحدث : صحيح

لعن اللهُ الخمرَ ، وشاربَها ، وساقيَها ، وبائعَها ، ومُبتاعَها ، وعاصرَها ، ومعتصرَها ، وحاملَها ، والمحمولةَ إليه الراوي : عبدالله بن عمر المحدث : الألباني المصدر : تخريج مشكاة المصابيح الجزء أو الصفحة : ٢٧٠٨ حكم المحدث : إسناده صحيح "

معاوية يامر يزيد بتدمير المدينة وقتل اهلها :

أن معاويةَ لما احتَضَر دعا يَزِيدَ فقال له : إن لك من أهل المدينةِ يومًا، فإن فعلوا فارْمِهِم بمسلمِ بنِ عقبةَ فإني عَرَفْتُ نصيحتَه الراوي : أشياخ أهل المدينة المحدث : ابن حجر العسقلاني المصدر: فتح الباري لابن حجر الجزء أو الصفحة :٧٦/ ١٣ حكم المحدث : إسناده صحيح

صحيح مسلم » كتاب الحج » باب من أراد أهل المدينة بسوء أذابه الله ١٣٨٦ حدثني محمد بن حاتم وإبراهيم بن دينار قالا حدثنا حجاج بن محمد ح وحدثني محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق كلاهما عن ابن جريج أخبرني عبد الله بن عبد الرحمن بن يحنس عن أبي عبد الله القراظ أنه قال أشهد على أبي هريرة أنه قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم من أراد أهل هذه البلدة بسوء يعني المدينة أذابه الله كما يذوب الملح في الماء

صحيح البخاري » كتاب فضائل المدينة » باب إثم من كاد أهل المدينة ١٧٧٨ حدثنا حسين بن حريث أخبرنا الفضل عن جعيد عن عائشة هي بنت سعد قالت سمعت سعدا رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد أهل المدينة أحد إلا انماع كما ينماع الملح في الماء

معاوية من اهل الملك العضوض :

ظلال الجنة – الألباني ج ٢ ص ٣٣٣ ح ١١٨١ - (صحيح) حدثنا هدبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن سعيد بن جمهان عن سفينة أبي عبد الرحمن مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخلافة ثلاثون سنة ثم يكون بعد ذلك ملكا قال سفينة فخذ سنتين أبو بكر وعشرا عمر واثنتي عشرة عثمان وستا علي رحمهم الله "

الخِلافةُ بَعدِي في أُمَّتِي ثلاثُون سنةً ، ثُمَّ مُلْكٌ بعدَ ذَلِكَ الراوي : سفينة أبو عبدالرحمن مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم المحدث : الألباني المصدر: صحيح الجامع الجزء أو الصفحة :٣٣٤١ حكم المحدث : صحيح

الخلافةُ في أمَّتي ثلاثون سنةً ثمَّ يكونُ مُلكًا الراوي : سفينة أبو عبدالرحمن مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم المحدث : ابن حجر العسقلاني المصدر: موافقة الخبر الخبر الجزء أو الصفحة :١/ ١٤١ حكم المحدث : حسن

مسند أحمد بن حنبل ج ٤ ص ٢٧٣ ح ١٨٤٣٠ – حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا سليمان بن داود الطيالسي حدثني داود بن إبراهيم الواسطي حدثني حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير قال : كنا قعودا في المسجد مع رسول الله صلى الله عليه و سلم وكان بشير رجلا يكف حديثه فجاء أبو ثعلبة الخشني فقال يا بشير بن سعد أتحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه و سلم في الأمراء فقال حذيفة أنا أحفظ خطبته فجلس أبو ثعلبة فقال حذيفة قال رسول الله صلى الله عليه و سلم تكون النبوة فيكم ما شاء الله ان تكون ثم يرفعها إذا شاء ان يرفعها ثم تكون خلافة على منهاج النبوة فتكون ما شاء الله ان تكون ثم يرفعها إذا شاء الله أن يرفعها ثم تكون ملكا عاضا فيكون ما شاء الله ان يكون ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها ثم تكون ملكا جبرية فتكون ما شاء الله ان تكون ثم يرفعها إذا شاء ان يرفعها ثم تكون خلافة على منهاج النبوة ثم سكت قال حبيب فلما قام عمر بن عبد العزيز وكان يزيد بن النعمان بن بشير في صحابته فكتبت إليه بهذا الحديث أذكره إياه فقلت له اني أرجو ان يكون أمير المؤمنين يعنى عمر بعد الملك العاض والجبرية فادخل كتابي على عمر بن عبد العزيز فسر به وأعجبه / تعليق شعيب الأرنؤوط : إسناده حسن

صحيح البخاري ج ٣ ص ١١٠ ح ٤١٠٨ – حدثني إبراهيم بن موسى، أخبرنا هشام، عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، قال : وأخبرني ابن طاوس، عن عكرمة بن خالد، عن ابن عمر، قال: " دخلت على حفصة ونسواتها تنطف، قلت : قد كان من أمر الناس ما ترين، فلم يجعل لي من الأمر شيء، فقالت: الحق فإنهم ينتظرونك،

وأخشى أن يكون في احتباسك عنهم فرقة، فلم تدعه حتى ذهب، فلما تفرق الناس خطب معاوية قال: من كان يريد أن يتكلم في هذا الأمر فليطلع لنا قرنه، فلنحن أحق به منه ومن أبيه، قال حبيب بن مسلمة : فهلا أجبته ؟ قال عبد الله: فحللت حبوتي، وهممت أن أقول : أحق بهذا الأمر منك من قاتلك وأباك على الإسلام، فخشيت أن أقول كلمة تفرق بين الجمع، وتسفك الدم، ويحمل عني غير ذلك، فذكرت ما أعد الله في الجنان، قال حبيب : حفظت وعصمت " قال محمود، عن عبد الرزاق ونوساتها

أنتم في نبوةٍ ورحمةٍ وستكونُ خلافةً ورحمةً وتكونُ كذا وكذا وتكونُ ملكًا عضوضًا يشربونَ الخمورَ ويلبسونَ الحريرَ ومع ذلك يُنصَرونَ إلى أن تقومَ الساعةُ الراوي : حذيفة بن اليمان المحدث : البوصيري المصدر: إتحاف الخيرة المهرة الجزء أو الصفحة :٨/ ٩٣ حكم المحدث : سنده صحيح

إنَّ اللهَّ بدأَ هذا الأمرَ نُبوَّةً ورحْمةً ، وَكائِنًا خلافةً ورَحمةٍ ، وَكائنًا مُلكًا عَضوضًا ، وَكائنًا عُنوة وجَبريَّةً وفسادًا في الأمَّةِ ، يستحلِّونَ الفروجَ والخمورَ والحريرَ ويُرزَقونَ معَ ذلِكَ ويُنصرونَ أبدًا حتَّى يلقَوْا اللهَّ عزَّ وجلَّ الراوي : أبو عبيدة عامر بن الجراح المحدث : ابن حجر العسقلاني المصدر : الإمتاع الجزء أو الصفحة :١/ ١١٧ حكم المحدث :حسن

كان أبو عُبَيْدةَ بْنُ الجَرَّاحِ ومَعاذُ بنُ جبلٍ رضيَ اللهُ عنهُما يَتَناجَيانِ بينَهُما حديثًا ، فقُلْتُ لهُما : أَما حَفِظتُما في وصِيَّةَ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ ؟ قال : فَجَعَلا يَتَذَاكَرَانِهِ فقالا : إِنَّما بَدْءُ هذه الأُمَّةِ نُبُوَّةٌ ورحمةٌ ، ثُمَّ كَائِنٌ خِلافَةً ورَحْمَةً ، ثُمَّ كَائِنٌ مُلْكًا عَضُوضًا ، ثُمَّ كَائِنٌ عُتُوًّا وجَبْرِيَّةً وفَسادًا في الأُمَّةِ ، يَسْتَحِلُّونَ الْخُمُورَ والفُرُوجَ، وفَسادًا في الأُمَّةِ ، يُنْصَرُونَ على ذلكَ ، ويُرْزَقُونَ حتى يَلْقَوُا اللهَ – عزَّ وجلَّ الراوي : أبو ثعلبة الخشني المحدث : ابن حجر العسقلاني المصدر: المطالب العالية الجزء أو الصفحة :٢/ ٣٦٧ حكم المحدث : حسن

معاوية من هؤلاء لدلالة كونه :

١ / خارج الثلاثون عاما .

٢ / لكونه ممن يستحلون الحرير كما وصفهم النبي الاعظم .

سنن أبي داود ج ٤ ص ٦٨ ح ٤١٣١ - حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد الحمصي، حدثنا بقية، عن بحير، عن خالد، قال: وفد المقدام بن معدي كرب، وعمرو بن الأسود، ورجل من بني أسد من أهل قنسرين إلى معاوية بن أبي سفيان، فقال معاوية للمقدام: أعلمت أن الحسن بن علي توفي؟ فرجع المقدام، فقال له رجل: أتراها مصيبة؟ قال له: ولم لا أراها

مصيبة، وقد وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فقال: «هذا مني» وحسين من علي؟، فقال الأسدي: جمرة أطفأها الله عز وجل. قال: فقال المقدام: أما أنا فلا أبرح اليوم حتى أغيظك، وأسمعك ما تكره، ثم قال: يا معاوية إن أنا صدقت فصدقني، وإن أنا كذبت فكذبني، قال: أفعل، قال: فأنشدك بالله هل تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم «نهى عن لبس الذهب؟» قال: نعم، قال: فأنشدك بالله، هل تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نهى عن لبس الحرير؟» قال : نعم، قال: فأنشدك بالله، هل تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم «نهى عن لبس جلود السباع والركوب عليها؟» قال: نعم، قال: فوالله، لقد رأيت هذا كله في بيتك يا معاوية، فقال معاوية: قد علمت أني لن أنجو منك يا مقدام، قال خالد: فأمر له معاوية بما لم يأمر لصاحبيه وفرض لابنه في المائتين، ففرقها المقدام في أصحابه، قال: ولم يعط الأسدي أحدا [ص : ٦٩] شيئا مما أخذ، فبلغ ذلك معاوية، فقال : أما المقدام فرجل كريم بسط يده، وأما الأسدي فرجل حسن الإمساك لشيئه [حكم الألباني] : صحيح

أنَّ عبادةَ بنَ الصَّامتِ الأنصاريَّ النَّقيبَ ، صاحِبَ رسولِ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ: غزا معَ معاويةَ أرضَ الرُّومِ ، فنظرَ إلى النَّاسِ وَهُم يَتبايعونَ كِسَرَ الذَّهبِ بالدَّنانيرِ ، وَكِسرَ الفضَّةِ بالدَّراهمِ ، فقالَ: يا أيُّها النَّاسُ ، إنَّكم تأكُلونَ الرِّبا ، سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ يقولُ: لا تَبتاعوا الذَّهبَ بالذَّهبِ ، إلَّا مِثلًا بمِثلٍ ، لا زيادةَ بينَهُما ولا نَظرةً فقالَ: لَهُ معاويةُ يا أبا الوليدِ ، لا أرى الرِّبا في هذا ، إلَّا ما كانَ مِن نظرةٍ ، فقالَ عُبادةُ : أحدِّثُكَ عن رسولِ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ ، وتحدِّثُني عن رأيِكَ لئن أخرجَني اللَّهُ لا أساكنُكَ بأرضٍ لَكَ عليَّ فيها إمرةٌ ، فلمَّا قفلَ لحقَ بالمدينةِ ، فقالَ لَهُ عمرُ بنُ الخطَّابِ: ما أقدمَكَ يا أبا الوليدِ ؟ فقصَّ عليهِ القصَّةَ ، وما قالَ من مساكنتِهِ ، فقالَ : ارجِع يا أبا الوليدِ إلى أرضِكَ ، فقبَّحَ اللَّهُ أرضًا لَستَ فيها وأمثالُكَ ، وَكَتبَ إلى معاويةَ : لا إمرةَ لَكَ عليهِ ، واحمِلِ النَّاسَ على ما قالَ ، فإنَّهُ هوَ الأمرُ الراوي : قبيصة بن مخارق الهلالي المحدث : الألباني المصدر: صحيح ابن ماجه الجزء أو الصفحة :١٨ حكم المحدث : صحيح

معاوية يرشي بن عمر :

ابن سعد في طبقاته: أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن معاوية بعث إلى ابن عمر بمائة ألف، فلما أراد أن يبايع ليزيد ابن معاوية قال: أرى ذاك أراد، إن ديني عندي إذا لرخيص. الطبقات الكبرى لأبن سعد، ترجمة عبد الله بن عمر ج٤ ص١٨٢.

وذكرها الذهبي في سير أعلام النبلاء : عن حماد بن زيد: عن أيوب، عن نافع، أن معاوية بعث إلى ابن عمر بمائة ألف، فلما أراد أن يبايع ليزيد، قال: أرى ذاك أراد، إن ديني عندي إذا لرخيص. سير أعلام النبلاء ج٣ ص ٢٢٥ قال شعيب الارنؤوط في الهامش : اسناده صحيح، وهو في طبقات بن سعد ج٤ ص١٨٢ والتاريخ للفسوي ج ١ ص٤٩٢.

معاوية يموت على غير ملة النبي باسناد صحيح :

جمل من أنساب الأشراف للبلاذري (٥ / ١٩٧٨) " وحدثني إسحاق وبكر بن الهيثم قالا حدثنا عبد الرزاق بن همام أنبأنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : " كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال : (يطلع عليكم من هذا الفج رجل يموت على غير ملتي) ، قال : وكنت تركت أبى قد وضع له وَضُوء ، فكنت كحابس البول مخافة أن يجيء قال : فطلع معاوية فقال النبي صلى الله عليه وسلم : (هذا هو) " .

١ / البلاذري تقدم توثيقه .

٢ / سير أعلام النبلاء : الجزء الثاني عشر/ الكوسج (خ ، م ، س ، ت ، ق) الإمام الفقيه الحافظ الحجة أبو يعقوب ، إسحاق بن منصور بن [ص: ٢٥٩] بهرام المروزي ، نزيل نيسابور . ولد بعد السبعين ومائة . وسمع سفيان بن عيينة ، ووكيع بن الجراح ، والنضر بن شميل ، ويحيى بن سعيد القطان ، ومعاذ بن هشام ، وأبا أسامة ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وعبد الله بن نمير ، ومحمد بن بكر البرساني ، وعبد الرزاق ، .

٣ / سير أعلام النبلاء : الجزء التاسع عبد الرزاق بن همام (ع) ابن نافع ، الحافظ الكبير ، عالم اليمن ، أبو بكر الحميري ، [ص: ٥٦٤] مولاهم الصنعاني الثقة الشيعي . حدث عن هشام بن حسان ، وعبيد الله بن عمر ، وأخيه عبد الله ، وابن جريج ، ومعمر ، فأكثر عنه ، .. حدث عنه شيخه سفيان بن عيينة ، ومعتمر بن سليمان ، وأبو أسامة ، وطائفة من أقرانه ، وأحمد بن حنبل ، وابن راهويه ، ويحيى بن معين ، وعلي بن المديني ، وإسحاق الكوسج ، .

٤ / سير أعلام النبلاء » الطبقة السادسة : الجزء السابع [ص: ٥] معمر بن راشد (ع) الإمام الحافظ ، شيخ الإسلام أبو عروة بن أبي عمرو الأزدي ، مولاهم البصري ، نزيل اليمن .. حدث عن : قتادة ، والزهري ، وعبد الله بن طاوس .. حدث عنه : .. ، وعبد الرزاق بن همام ، ومحمد بن كثير الصنعانيان ، ومحمد بن ثور ، وخلق سواهم . وكان من أوعية العلم ، مع الصدق والتحري ، والورع والجلالة ، وحسن التصنيف .

٦٨٠٩- معمر ابن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة البصري نزيل اليمن ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش [وعاصم بن أبي النجود] وهشام ابن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة من كبار السابعة مات سنة أربع وخمسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة ع : تقريب التهذيب المؤلف : العسقلاني، ابن حجر الجزء : ١ صفحة : ٥٤١

٥ / سير أعلام النبلاء » الطبقة الرابعة » عبد الله بن طاوس : الجزء السادس عبد الله بن طاوس (ع) الإمام المحدث ، الثقة أبو محمد اليماني . سمع من أبيه وأكثر عنه ، ومن عكرمة ، وعمرو بن شعيب ، وعكرمة بن خالد المخزومي ، وجماعة ، ولم يأخذ عن أحد من الصحابة ، ويسوغ أن يعد في صغار التابعين لتقدم وفاته . حدث عنه : ابن جريج ، ومعمر .

٦ / سير أعلام النبلاء : الجزء الخامس [ص: ٣٩] طاوس (ع) ابن كيسان ، الفقيه القدوة عالم اليمن ، أبو عبد الرحمن الفارسي ، ثم اليمني الجندي الحافظ ... وروى أيضا عن جابر ، وسراقة بن مالك ، وصفوان بن أمية ، وابن عمر ، وعبد الله بن عمرو ، وعن زياد الأعجم ، وحجر المدري ، وطائفة . وروى عن معاذ مرسلا ، روى عنه عطاء ، ومجاهد ، وجماعة من أقرانه ، وابنه عبد الله ، .. ، وهو حجة باتفاق .

٣٠٠٩- طاوس ابن كيسان اليماني أبو عبد الرحمن الحميري مولاهم الفارسي يقال اسمه ذكوان وطاوس لقب ثقة فقيه فاضل من الثالثة مات سنة ست ومائة وقيل بعد ذلك ع : تقريب التهذيب المؤلف : العسقلاني، ابن حجر الجزء : ١ صفحة : ٢٨١

قالوا : لا حجة في عبد الرزاق فيما يرويه في غير مصنفه !

ج : لماذا ؟ هل خارج مصنفه ينقلب الى كذاب مثلا ؟!

قالوا : فيه تشيع ويكره معاوية !

ج : اذا كان يختلق احاديثا في ذم من يكره ، او يحرفها ، فهو من الكذابين على النبي ، وان جاز وصفه بذلك ، سقطت وثاقته ، اما ان يكون ثقة فيما يلائمكم وكذاب فيما لا يلائمكم فهذا من مضحكات الدهر ([12]) .

النبي يلعن معاوية باسناد صحيح :

حدثنا خلف حدثنا عبد الوارث عن سعيد بن جمهان عن سفينة مولى أم سلمة أنّ النبي (ص) كان جالساً فمرّ أبو سفيان على بعير ومعه معاوية وأخ له أحدهما يقود البعير والاخر يسوقه ، فقال رسول الله (ص) : لَعَنَ الله الحامل والمحمول والقائد والسائق)) أنساب الأشراف ج٥ ص١٣٦

خلف : ١٧٣٧ – خلف ابن هشام ابن ثعلب بالمثلثة والمهملة البزار بالراء آخره المقرىء البغدادي ثقة له اختيار في القراءات من العاشرة مات سنة تسع وعشرين م د ، تقريب التهذيب ج١ ص١٥٨ رقم ١٧٩٩

عبد الوارث : ٤٢٥١ – عبد الوارث ابن سعيد ابن ذكوان العنبري مولاهم أبو عبيدة التنوري بفتح المثناة وتشديد النون البصري ثقة ثبت رمي بالقدر ولم يثبت عنه من الثامنة مات سنة ثمانين ومائة ع / تقريب التهذيب ج١ ص٣٧١-٣٧٢ رقم ٤٣٧٤

سعيد بن جمهان : ١٥ – "٤– سعيد" بن جمهان الأسلمي أبو حفص البصري روى عن سفينة وعبد الله بن أبي أوفى وأبي القين وله صحبة وعبد الرحمن وعبد الله ومسلم أولاد أبي بكرة وعنه سبطه يحيى بن طلحة بن أبي شهدة والأعمش وحشرج بن نباتة وحماد بن سلمة وعبد الوارث بن سعيد والعوام بن حوشب قال الدوري عن ابن معين ثقة وقال أبو

---

[12] وهذا الكلام ينطبق حتى على رواتهم فيما يؤيد بدعتهم ، لانه ان كان يختلق الاحاديث او يحرفها من اجل بدعته ، فهو من الكذابين على رسول الله ولن تبق مع ذلك له وثاقة !

حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وقال ابن معين روى عن سفينة أحاديث لا يرويها غيره وأرجو أنه لا بأس به وقال الآجري عن أبي داود ثقة وقال النسائي ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات وقال مات بالبصرة سنة ست وثلاثين ومائة قلت وقال البخاري في حديثه عجائب وقال المروزي عن أحمد ثقة قلت يروي عن يحيى بن سعيد أنه سئل عنه فلم يرضه فقال باطل وغضب وقال ما قال هذا أحمد غير علي بن المديني ما سمعت يحيى يتكلم فيه بشيء وقال الساجي لا يتابع على حديثه : تهذيب التهذيب المؤلف : العسقلاني، ابن حجر الجزء : ٤ صفحة : ١٤

٢٢٧٩- سعيد ابن جمهان بضم الجيم وإسكان الميم الأسلمي أبو حفص البصري صدوق له أفراد من الرابعة مات سنة ست وثلاثين ٤ : تقريب التهذيب المؤلف : العسقلاني، ابن حجر الجزء : ١ صفحة : ٢٣٤

سفينة : ٢٤٥٨- سفينة مولى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يكنى أبا عبد الرحمن يقال كان اسمه مهران أو غير ذلك فلقب سفينة لكونه حمل شيئا كثيرا في السفر مشهور له أحاديث م ٤ : تقريب التهذيب المؤلف : العسقلاني، ابن حجر الجزء : ١ صفحة : ٢٤٥

ويشهد له :

" المعجم الكبير للطبراني » بَابُ الْحَاءِ » حَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ ... » بَقِيَّةُ أَخْبَارِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ ... رقم الحديث: ٢٦٣٠ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ بُنْدَارٌ ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْمِسْمَعِيُّ ، ثنا عِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ ، أَظُنُّهُ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، قَالَ : قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ، وَالْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ لِمُعَاوِيَةَ : إِنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَيِيٌّ ، وَإِنَّ لَهُ كَلامًا وَرَأْيًا ، وَإِنَّهُ قَدْ عَلِمْنَا كَلامَهُ ، فَيَتَكَلَّمُ كَلامًا فَلا يَجِدُ كَلامًا ، فَقَالَ : لا تَفْعَلُوا ، فَأَبَوْا عَلَيْهِ ، فَصَعِدَ عَمْرٌو الْمِنْبَرَ ، فَذَكَرَ عَلِيًّا وَوَقَعَ فِيهِ ، ثُمَّ صَعِدَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ وَقَعَ فِي عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ ، ثُمَّ قِيلَ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ : اصْعَدْ ، فَقَالَ : لا أَصْعَدُ وَلا أَتَكَلَّمُ حَتَّى تُعْطُونِي إِنْ قُلْتُ حَقًّا أَنْ تُصَدِّقُونِي ، وَإِنْ قُلْتُ بَاطِلا أَنْ تُكَذِّبُونِي ، فَأَعْطَوْهُ ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، فَقَالَ : بِاللهِ يَا عَمْرُو وَأَنْتَ يَا مُغِيرَةُ تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " " لَعَنَ اللهُ السَّائِقَ وَالرَّاكِبَ " " ، أَحَدُهُمَا فُلانٌ ؟ قَالا : اللَّهُمَّ نَعَمْ بَلَى .

١ : الساجي : سير أعلام النبلاء » الطبقة السابعة عشر » الجزء الرابع عشر ، الإمام الثبت الحافظ ، محدث البصرة وشيخها ومفتيها أبو يحيى ، [ص : ١٩٨] زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن بن بحر بن عدي بن عبد الرحمن بن أبيض بن الديلم بن باسل بن ضبة الضبي البصري الشافعي . .... حدث عنه : أبو أحمد بن عدي ،،، وأبو القاسم الطبراني ،

وأبو عمرو بن حمدان والقاضي يوسف الميانجي ، وعلي بن لؤلؤ الوراق ، وأبو الشيخ بن حيان . وخلق سواهم . وكان من أئمة الحديث .

٢ : محمد بن بشار : سير أعلام النبلاء » الطبقة الثالثة عشر » الجزء الثاني عشر، بندار (ع) محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان ، الإمام الحافظ ، راوية الإسلام أبو بكر العبدي البصري بندار ، لقب بذلك ، لأنه كان بندار الحديث في عصره ببلده ، والبندار الحافظ . ..... روى عنه : الستة في كتبهم ، وأبو زرعة ، ..... ، وزكريا الساجي ،

٣ : عبد الملك بن الصباح : ميزان الاعتدال عبد الملك بن الصباح [خ، م، س، ق] الصنعاني. عن مالك. متهم بسرقة الحديث. قال الخليلى وحده: وهذا هو:عبد الملك المسمعي. بصري، صدوق. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. قلت: لقى ابن عون، وبقى إلى سنة مائتين. خرج له صاحبا الصحيح. وتابعه الحافظ ابن حجر في لسان الميزان فقال : عبد الملك " بن الصباح المسمعي أبو محمد الصنعاني ثم البصري عن ابن عون.

تهذيب الكمال للمزي : [٣٥٣٤] خ م س ق عبد الملك بن الصباح المسمعي أبو محمد الصنعاني البصري .... روى عنه .... ١٠- ومحمد بن بشار بندار خ م ق " ..... علماء الجرح والتعديل : قال ١ أبو حاتم ١ : ٢ صالح ٢ . ٢ وذكره ابن حبان في كتاب الثقات ٢، وقال : مات سنة تسع وتسعين ومائة في ذي القعدة أيام الفتنة، وعلى البصرة يومئذ العلوية . وقال أبو بكر بن أبي عاصم: مات سنة مائتين . روى له البخاري، ومسلم، والنسائي، وابن ماجه

تنبه للفرق بينهما في فتح الباري فقال : قَوْلُهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّباح مَاله فِي الْبُخَارِيِّ سِوَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَقَدْ أَوْرَدَ طَرِيقَ مُعَاذٍ عَنْ مُعَاذٍ عَنْ شُعْبَةَ عَقِبَهُ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهُ لَمْ يَنْفَرِدْ بِهِ وَعَكَسَ مُسْلِمٌ فَصَدَّرَ بِطَرِيقِ مُعَاذٍ ثُمَّ أَتْبَعَهُ بِطَرِيقِ عَبْدِ الْمَلِكِ هَذَا قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ صَالِحٌ قُلْتُ وَهِيَ مِنْ أَلْفَاظِ التَّوْثِيقِ لَكِنَّهَا مِنَ الرُّتْبَةِ الْأَخِيرَةِ عِنْد ابن أَبِي حَاتِمٍ وَقَالَ إِنَّ مَنْ قِيلَ فِيهِ ذَلِكَ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ لِلِاعْتِبَارِ وَعَلَى هَذَا فَلَيْسَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ مِنْ شَرْطِ الصَّحِيحِ لَكِنَّ اتِّفَاقَ الشَّيْخَيْنِ عَلَى التَّخْرِيجِ لَهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ أَرْفَعُ رُتْبَةً مِنْ ذَلِكَ وَلَا سِيَّمَا وَقَدْ تَابَعَهُ مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ وَهُوَ مِنَ الْأَثْبَاتِ وَوَقَعَ فِي الْإِرْشَادِ لَلْخَلِيلِيِّ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ الصَّنْعَانِيُّ عَنْ مَالِكٍ مُتَّهَمٌ بِسَرِقَةِ الْحَدِيثِ حَكَاهُ الذَّهَبِيُّ فِي الْمِيزَانِ وَقَالَ هُوَ الْمِسْمَعِيُّ بصْرِيٌّ صَدُوقٌ خَرَّجَ لَهُ صَاحِبُ الصَّحِيحِ انْتَهَى وَالَّذِي يَظْهَرُ لِي أَنَّهُ غَيْرُ الْمِسْمَعِيِّ فَإِنَّ الصَّنْعَانِيَّ إِمَّا مِنْ صَنْعَاءِ الْيَمَنِ أَوْ صَنْعَاءِ دِمَشْقَ وَهَذَا بَصْرِيٌّ قَطْعًا فافترقا انتهى

٤ : عمران بن حدير : تهذيب الكمال للمزي : [٤٤٨٤] م د ت س عمران بن حدير السدوسي أَبُو عبيدة البصري صلى خلف أنس بْن مالك على جنازة روى عنه .... ٩- وعَبْد الملك بْن الصباح س ،،،،،،، علماء الجرح والتعديل قال البخاري، عَنْ عَلِيّ بْن المديني: له نحو عشرة أحاديث . وقال ١ أَبُو حاتم ١ : ٢ حَدَّثَنِي عَبْد اللَّهِ بْن دينار البصري، قال: ذكر شعبة عمران بْن حدير فقال: كان شيئا عجبا، كأنه يثبته ٢ . وقال ١ أَحْمَد بْن سعيد الدارمي ١ : ٢ سمعت يزيد بْن هارون، يقول: كان عمران بْن حدير أصدق الناس ٢ . وقال ١ عَبْد اللَّهِ بْن أَحْمَد بْن حَنْبَل ١ : ٢ قيل لأبي وأنا أسمع: عمران بْن حدير، وأَبُو خلدة ؟ فقال: عمران فوقه، وكان عمران بخ بخ ثقة ٢ . وقال ١ إسحاق بْن منصور، عَنْ يحيى بْن معين ١ : ٢ ثقة ٢ . وقال ١ عَلِيّ بْن المديني ١ : ٢ ثقة من أوثق شيخ بالبصرة ٢ . وقال ١ النسائي ١ : ٢ ثقة . ٢ ٢ وذكره ابْن حبان فِي كتاب الثقات . ٢

وقال شعبة، عَنْ عمران بْن حدير: ما دخلت الحمام منذ ثلاثون سنة، وما دهنت رأسي منذ خمس وثلاثون سنة . قال البخاري: قال أَبُو قطن: مات سنة تسع وأربعين ومائة . وقال ابْن حبان: مات سنة سبع، وقيل: سنة تسع وأربعين ومائة . روى له مسلم، وأَبُو داود، والترمذي، والنسائي

٥ : ابو مجلز : تهذيب الكمال للمزي : [٦٧٧٢] ع لاحق بن حميد بن سَعِيد ويقال شُعْبَة بْن خَالِد بْن كَثِير بْن حبيش بْن عَبْد اللَّهِ بْن سدوس السدوسي أَبُو مجلز البصري الأعور قدم خراسان مع قتيبة بْن مسلم وله دار بمرو على الرزيق روى عنه ..... ١٥- وعمران بْن حدير د ت س

علماء الجرح والتعديل : ذكره مُحَمَّد بْن سَعْد فِي الطبقة الثانية من أهل البصرة، وقال : كَانَ ثقة، وله أحاديث . وقال ١ العجلي ١ : ٢ بصري، تابعي، ثقة، وكَانَ يحب عليا ٢ . وقال ١ أَبُو زرعة، وابْن خراش ١ : ٢ ثقة ٢ . ٢ وذكره ابْن حبان فِي كتاب الثقات ٢ . ... روى له الجماعة

وقال عنه الهيثمي في مجمع الزوائد ج ١ ص ٣٠٨ ح ٤٣٨ رواه الطبراني ورجاله ثقات

عمرو بن العاص يسب عليا :

" المعجم الكبير للطبراني » بَابُ الْحَاءِ » حَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ ... » بَقِيَّةُ أَخْبَارِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ ... رقم الحديث: ٢٦٣٠ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ بُنْدَارٌ ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْمِسْمَعِيُّ ، ثنا عِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ ، أَظُنُّهُ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، قَالَ : قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ، وَالْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ لِمُعَاوِيَةَ : إِنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَيِيٌّ ،

وَإِنَّ لَهُ كَلامًا وَرَأْيًا ، وَإِنَّهُ قَدْ عَلِمْنَا كَلامَهُ ، فَيَتَكَلَّمُ كَلامًا فَلا يَجِدُ كَلامًا ، فَقَالَ : لا تَفْعَلُوا ، فَأَبَوْا عَلَيْهِ ، فَصَعِدَ عَمْرٌو الْمِنْبَرَ ، فَذَكَرَ عَلِيًّا وَوَقَعَ فِيهِ ، ثُمَّ صَعِدَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ وَقَعَ فِي عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، ثُمَّ قِيلَ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ : اصْعَدْ ، فَقَالَ : لا أَصْعَدُ وَلا أَتَكَلَّمُ حَتَّى تُعْطُونِي إِنْ قُلْتُ حَقًّا أَنْ تُصَدِّقُونِي ، وَإِنْ قُلْتُ بَاطِلا أَنْ تُكَذِّبُونِي ، فَأَعْطَوْهُ ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، فَقَالَ : بِاللَّهِ يَا عَمْرُو وَأَنْتَ يَا مُغِيرَةُ تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " " لَعَنَ اللَّهُ السَّائِقَ وَالرَّاكِبَ " " ، أَحَدُهُمَا فُلانٌ ؟ قَالا : اللَّهُمَّ نَعَمْ بَلَى .

١ : الساجي : سير أعلام النبلاء » الطبقة السابعة عشر » الجزء الرابع عشر ، الإمام الثبت الحافظ ، محدث البصرة وشيخها ومفتيها أبو يحيى ، [ص : ١٩٨] زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن بن بحر بن عدي بن عبد الرحمن بن أبيض بن الديلم بن باسل بن ضبة الضبي البصري الشافعي . .... حدث عنه : أبو أحمد بن عدي ،،، وأبو القاسم الطبراني ، وأبو عمرو بن حمدان والقاضي يوسف الميانجي ، وعلي بن لؤلؤ الوراق ، وأبو الشيخ بن حيان . وخلق سواهم . وكان من أئمة الحديث .

٢ : محمد بن بشار : سير أعلام النبلاء » الطبقة الثالثة عشر » الجزء الثاني عشر، بندار (ع) محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان ، الإمام الحافظ ، راوية الإسلام أبو بكر العبدي البصري بندار ، لقب بذلك ، لأنه كان بندار الحديث في عصره ببلده ، والبندار الحافظ . ..... روى عنه : الستة في كتبهم ، وأبو زرعة ، ..... ، وزكريا الساجي ،

٣ : عبد الملك بن الصباح : ميزان الاعتدال عبد الملك بن الصباح [خ، م، س، ق] الصنعاني. عن مالك. متهم بسرقة الحديث. قال الخليلى وحده: وهذا هو:عبد الملك المسمعي. بصري، صدوق. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. قلت: لقى ابن عون، وبقى إلى سنة مائتين. خرج له صاحبا الصحيح. وتابعه الحافظ ابن حجر في لسان الميزان فقال : عبد الملك " بن الصباح المسمعي أبو محمد الصنعاني ثم البصري عن ابن عون.

تهذيب الكمال للمزي : [٣٥٣٤] خ م س ق عبد الملك بن الصباح المسمعي أبو محمد الصنعاني البصري .... روى عنه .... ١٠- ومحمد بن بشار بندار خ م ق " ..... علماء الجرح والتعديل : قال ١ أبو حاتم ١: ٢ صالح ٢ . ٢ وذكره ابن حبان في كتاب الثقات ٢، وقال : مات سنة تسع وتسعين ومائة في ذي القعدة أيام الفتنة، وعلى البصرة يومئذ العلوية . وقال أبو بكر بن أبي عاصم: مات سنة مائتين . روى له البخاري، ومسلم، والنسائي، وابن ماجه

تنبه للفرق بينهما في فتح الباري فقال : قَوْلُهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّباح مَاله فِي الْبُخَارِيِّ سِوَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَقَدْ أَوْرَدَ طَرِيقَ مُعَاذٍ عَنْ مُعَاذٍ عَنْ شُعْبَةَ عَقِبَهُ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهُ لَمْ يَنْفَرِدْ بِهِ وَعَكَسَ مُسْلِمٌ فَصَدَّرَ بِطَرِيقِ مُعَاذٍ ثُمَّ أَتْبَعَهُ بِطَرِيقِ عَبْدِ الْمَلِكِ هَذَا قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ صَالِحٌ قُلْتُ وَهِيَ مِنْ أَلْفَاظِ التَّوْثِيقِ لَكِنَّهَا مِنَ الرُّتْبَةِ الْأَخِيرَةِ عِنْد بن أَبِي حَاتِمٍ وَقَالَ إِنَّ مَنْ قِيلَ فِيهِ ذَلِكَ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ لِلِاعْتِبَارِ وَعَلَى هَذَا فَلَيْسَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ مِنْ شَرْطِ الصَّحِيحِ لَكِنَّ اتِّفَاقَ الشَّيْخَيْنِ عَلَى التَّخْرِيجِ لَهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ أَرْفَعُ رُتْبَةً مِنْ ذَلِكَ وَلَا سِيَّمَا وَقَدْ تَابَعَهُ مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ وَهُوَ مِنَ الْأَثْبَاتِ وَوَقَعَ فِي الْإِرْشَادِ لِلْخَلِيلِيِّ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ الصَّنْعَانِيُّ عَنْ مَالِكٍ مُتَّهَمٌ بِسَرِقَةِ الْحَدِيثِ حَكَاهُ الذَّهَبِيُّ فِي الْمِيزَانِ وَقَالَ هُوَ الْمِسْمَعِيُّ بصْرِيٌّ صَدُوقٌ خَرَّجَ لَهُ صَاحِبُ الصَّحِيحِ انْتَهَى وَالَّذِي يَظْهَرُ لِي أَنَّهُ غَيْرُ الْمِسْمَعِيِّ فَإِنَّ الصَّنْعَانِيَّ إِمَّا مِنْ صَنْعَاءِ الْيَمَنِ أَوْ صَنْعَاءِ دِمَشْقَ وَهَذَا بَصْرِيٌّ قَطْعًا فافترقا انتهى

٤ : عمران بن حدير : تهذيب الكمال للمزي : [٤٤٨٤] م د ت س عمران بن حدير السدوسي أَبُو عبيدة البصري صلى خلف أنس بْن مالك على جنازة روى عنه .... ٩- وعَبْد الملك بْن الصباح س ،،،،،،، علماء الجرح والتعديل قال البخاري، عَنْ عَلِيّ بْن المديني: له نحو عشرة أحاديث . وقال ١ أَبُو حاتم ١ : ٢ حَدَّثَنِي عَبْد اللَّهِ بْن دينار البصري، قال: ذكر شعبة عمران بْن حدير فقال: كان شيئا عجبا، كأنه يثبته ٢ . وقال ١ أَحْمَد بْن سعيد الدارمي ١ : ٢ سمعت يزيد بْن هارون، يقول: كان عمران بْن حدير أصدق الناس ٢ . وقال ١ عَبْد اللَّهِ بْن أَحْمَد بْن حَنْبَل ١ : ٢ قيل لأبي وأنا أسمع: عمران بْن حدير، وأَبُو خلدة ؟ فقال: عمران فوقه، وكان عمران بخ بخ ثقة ٢ . وقال ١ إسحاق بْن منصور، عَنْ يحيى بْن معين ١ : ٢ ثقة ٢ . وقال ١ عَلِيّ بْن المديني ١ : ٢ ثقة من أوثق شيخ بالبصرة ٢ . وقال ١ النسائي ١ : ٢ ثقة . ٢ ٢ وذكره ابْن حبان في كتاب الثقات . ٢

وقال شعبة، عَنْ عمران بْن حدير: ما دخلت الحمام منذ ثلاثون سنة، وما دهنت رأسي منذ خمس وثلاثون سنة . قال البخاري: قال أَبُو قطن: مات سنة تسع وأربعين ومائة . وقال ابْن حبان: مات سنة سبع، وقيل: سنة تسع وأربعين ومائة . روى له مسلم، وأَبُو داود، والترمذي، والنسائي

٥ : ابو مجلز : تهذيب الكمال للمزي : [٦٧٧٢] ع لاحق بن حميد بن سَعِيد ويقال شُعْبَة بْن خَالِد بْن كَثِير بْن حبيش بْن عَبْد اللَّهِ بْن سدوس السدوسي أَبُو مجلز البصري الأعور قدم خراسان مع قتيبة بْن مسلم وله دار بمرو على الرزيق روى عنه ..... ١٥- وعمران بْن حدير د ت س

علماء الجرح والتعديل : ذكره مُحَمَّد بْن سَعْد فِي الطبقة الثانية من أهل البصرة، وقال : كَانَ ثقة، وله أحاديث . وقال ١ العجلي ١ : ٢ بصري، تابعي، ثقة، وكَانَ يحب عليا ٢ . وقال ١ أَبُو زرعة، وابْن خراش ١ : ٢ ثقة ٢ . ٢ وذكره ابْن حبان فِي كتاب الثقات ٢ . ... روى له الجماعة

مروان يلعن اهل البيت ويسب عليا :

مسند أبي يعلى ج ١٢ ص ١٣٥ ح ٦٧٦٤ " حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي يحيى قال : كنت بين الحسين و الحسن و مروان يتشاتمان فجعل الحسن يكف الحسين فقال مروان : أهل بيت ملعونون فغضب الحسن فقال : أقلت : أهل بيت ملعونون ؟ فوالله لقد لعنك الله على لسان نبيه – صلى الله عليه وسلم – وأنت في صلب أبيك قال حسين سليم أسد : إسناده صحيح

قالوا : عطاء بن السائب كان قد اختلط ! " حديث سفيان ، وشعبة بن الحجاج ، وحماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب : مستقيم . وحديث جرير بن عبد الحميد وأشباه جرير :ليس بذاك ؛ لتغير عطاء في آخر عمره " تاريخ ابن معين – رواية الدوري " (٣/ ٣٠٩)

" ثقة ، حديثه حجة ما روى عنه سفيان ، وشعبة ، وحماد بن سلمة ، وسماع هؤلاء سماع قديم ، وكان عطاء تغير بأخرة ، فرواية جرير وابن فضيل وطبقتهم : ضعيفة " " المعرفة والتاريخ " (٣/ ١٧٥)

وإنما حديث عطاء الذي كان منه قبل تغيره يؤخذ من أربعة لا من سواهم ، وهم : شعبة ، وسفيان الثوري ، وحماد بن سلمة ، وحماد بن زيد ، التقييد والإيضاح " (ص/ ٤٢٣)

شعبة بن الحجاج وسفيان الثوري وحماد بن زيد وحماد بن سلمة رووا عن عطاء بن السائب قبل اختلاطه ، الأحكام الكبرى " (٢/ ٢٢٣)

فإنه من رواية عطاء بن السائب ، وقد سمع منه حماد بن سلمة قبل الاختلاط " التلخيص الحبير " (٢/ ١٩٦)

كان مروانُ أميرًا علينا سنينَ فكان يسبُّ عليًّا رضي اللهُ عنه كلَّ جُمُعةٍ على المنبرِ ثم عُزِل مروانُ واستُعمِل سعيدُ بنُ العاصي سنينَ فكان لا يسبُّه ثم عُزِل سعيدٌ وأُعيدَ مروانُ فكان يسبُّه فقيل للحسنِ بنِ عليٍّ: ألا تسمعُ ما يقولُ مروانُ ؟ فلا يردُّ شيئًا فكان يجيءُ يومَ الجمُعةِ فيدخُلُ حجرةَ النبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فيكونُ فيها فإذا قُضِيَتِ الخطبةُ دخَل إلى

المسجدِ فصلَّى فيه ثم يرجعُ إلى أهلِه فلم يرضَ بذلك مروانُ حتى أهدى له في بيتِه فإنا لَجلوسٌ معه إذ قيل له: فلانٌ على البابِ فأْذِن له فدخَل فقال: إني جئتُكَ مِن عندِ سلطانٍ وجئتُكَ بعزمةٍ فقال: تكلَّمْ فقال: أرسَل مروانُ بعلي وبعلي وبك وبك وما وجَدتُ مَثلَكَ إلا مثلَ البغلةِ يقالُ لها: مَن أبوكِ ؟ فتقولُ: أمي الفرسُ فقال: ارجِعْ إليه فقُل لـه: واللهِ لا أمحو عنكَ شيئًا مما قلتَ بأني أسبُّكَ ولكنَّ مَوعدي وموعِدَكَ اللهُ فإن كنتَ صادقًا يأجُرُكَ اللهُ بصِدقِكَ وإن كنتَ كاذبًا فـاللهُ أشدُّ نقمةً قد أكرَم اللهُ جدِّي أنْ يكونَ مثلي مثلَ البغلةِ ثم خرَج فلقي الحسينَ في الحجرةِ فسأله فقال: قد أرسلتُ برسالةٍ وقد أبلغتُها قال: واللهِ لتُخبِرَنِّي بها أو لآمُرَنَّ بكَ أن تُضرَبَ حتى لا تدري متى يُرفَعُ عنكَ الضربُ فلما رآه الحسنُ قـال: أرسِلْه ، قال: لا أستطيعُ قال: لِمَ ؟ قال: قد حَلَفتُ: قال: أرسَل مروانُ بعلي وبعلي وبك وبك وما وجَدتُ مثلَكَ إلا مثلَ البغلةِ يقالُ لها: مَن أبوه ؟ فتقولُ: أمي الفرسُ فقال الحسينُ: أكلتَ بظرَ أمِّـكَ إن لم تُبلِغْـه عنـي مـا أقـولُ لـه قُـلْ لـه: بِكَ وبأبيكَ وبقومِكَ وآيةُ ما بيني وبينَكَ أن تمسكَ منكبَيكَ مِن لعنِ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم الراوي : عمير بـن إسحاق المحدث : البوصيري المصدر: إتحاف الخيرة المهرة الجزء أو الصفحة :٨/ ٨٢ حكم المحدث : رواته ثقات

أنَّ مَرْوانَ أتاه في مرضِه الَّذي مات فيه فقال مَرْوانُ لأبي هريرةَ ما وجـدْتُ عليـك في شيءٍ منـذُ اصـطَحَبْنا إلَّا في حُبِّـك الحَسَنَ والحسينَ قال فتحفَّز أبو هريرةَ فجلَس فقال أشهَدُ لخَرَجْنا مع رسـولِ اللهِ صـلَّى اللهُ عليـه وسـلَّم حتَّـى إذا كنَّـا ببعضِ الطَّريقِ سمِع رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم الحَسَنَ والحسينَ وهما يبكيان وهما مـع أمِّهـما فـأسرَع السَّـيرَ حتَّـى أتاهما فسمِعْتُه يقولُ ما شأنُ ابنَيَّ فقالَتِ العطشُ قال فأخلَف رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم إلى شَـنَّةٍ يبتغـي فيهـا مـاءً وكان الماءُ يومئذٍ أغدارًا والنَّاسُ يريدون فنادى هل أحَدٌ منكم معه ماءٌ فلم يَبْقَ أحَدٌ إلَّا أخلَف بيـدِه إلى كلامِـه يبتغـي الماءَ في شَنِّه فلم يجِدْ أحَدٌ منهم قَطْرةً فقال رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ناوِليني أحدَهما فناوَلَتْه إيَّاه مِـن تحـتِ الخِـدرِ فرأَيْتُ بَياضَ ذِراعَيها حينَ ناوَلَتْه فأخَذه فضمَّه إلى صدرِه وهو يَضغُو ما يسكُتُ فأدْلَع لسانَه فجعَل يمُصُّه حتَّى هدَأ أو سكَن فلم أسمَعْ له بُكاءً والآخرُ يبكي كما هو ما يسكُتُ ثمَّ قال ناوِليني الآخرَ فناوَلَتْه إيَّاه ففعَل به كذلك فسـكتا فلـم أسمَعْ لهما صَوتًا ثمَّ قال سيروا فصَدَعْنا يمينًا وشمالًا عنِ الظَّعائنِ حتَّى لقِيناه على قارعةِ الطَّريقِ فأنا لا أُحِبُّ هذين وقد رأَيْتُ هذا مِن رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم. الراوي : أبو هريرة المحدث : الهيثمي المصدر: مجمـع الزوائـد الجـزء أو الصفحة :٩/ ١٨٣ حكم المحدث : رجاله ثقات

أنَّ مروانَ أتاهُ في مرضِهِ الَّذي ماتَ فيهِ فقالَ مروانُ لأبي هريرةَ ما وجـدتُ عليـكَ في شيءٍ منـذُ اصـطحبْنا إلَّا في حبِّـكَ الحسنَ والحسينَ قالَ فتحفَّزَ أبو هريرةَ فجلسَ فقالَ أشهَدُ لخرجْنَا معَ رسـولِ اللَّهِ صـلَّى اللَّهُ عليـهِ وسـلَّمَ حتَّـى إذا كنَّـا ببعضِ الطَّريقِ سمعَ رسولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ صوتَ الحسنِ والحسينِ وهما يبكيانِ وهما معَ أمِّهـما فـأسرعَ السَّـيرَ حتَّى أتاهُما فسمعتُهُ يقولُ ما شأنُ ابنيَّ؟ فقالتِ العطشُ قالَ فأخلفَ رسولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ إلى شَنَّةٍ يبتغي فيهـا

ماءً وكانَ الماءُ يومئذٍ أغدارًا والنَّاسُ يريدونَ فنادى هل أحدٌ منكم معهُ ماءٌ فلم يبقِ أحدٌ إلَّا أخلفَ بيدِهِ يبتغي الماءَ في شنَّتِهِ فلم يجد أحدٌ منهم قطرةً فقالَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ ناوِليني أحدَهما . فناولتُهُ إيَّاهُ من تحتِ الخِدرِ فرأيتُ بياضَ ذراعيها حينَ ناولَتْهُ فأخذَهُ فضمَّهُ إلى صدرِهِ وهوَ يضغو ما يسكتُ فأدلعَ لسانهُ فجعَلَ يمصُّهُ حتَّى هدأَ وسكنَ فلم أسمع لهُ بكاءً والآخرُ يبكي كما هوَ ما يسكتُ ثمَّ قالَ ناوليني الآخرَ . فناولَتْهُ إيَّاهُ ففعلَ بهِ كذلكَ فلم أسمع له صوتًا الراوي : أبو هريرة المحدث : الشوكاني المصدر: در السحابة الجزء أو الصفحة:٢٤٢ حكم المحدث : إسناده رجاله ثقات

قالَ مرُوانُ : ما كانَ في القومِ أدفَعُ عن صاحبِنا من صاحبِكم يعني عليًّا عن عثمانَ قالَ فقلتُ: ما بالُكم تسبُّونهُ على المنابرِ؟ قالَ : لا يستقيمُ الأمرُ إلَّا بذلكَ الراوي : علي بن الحسين المحدث : الذهبي المصدر: تاريخ الإسلام الجزء أو الصفحة :٣/ ٤٦٠ حكم المحدث : إسناده قوي

وروى عمر بن علي بن الحسين ، عن أبيه ، قال : قال مروان : ما كان في القوم أدفع عن صاحبنا من صاحبكم – يعني عليا عن عثمان – قال : فقلت : ما بالكم تسبونه على المنابر ؟ قال : لا يستقيم الأمر إلا بذلك . رواه ابن أبي خيثمة بإسناد قوي ، عن عمر . سير أعلام النبلاء / سيرة الخلفاء الراشدين الجزء الثامن والعشرون [ص : ٢١١]

٤٧٨١ – حدثني أبي قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا بن عون عن عمير بن إسحاق قال كان مروان أميرا علينا ست سنين فكان يسب عليا كل جمعة ثم عزل ثم استعمل سعيد بن العاص سنتين فكان لا يسبه ثم أعيد مروان فكان يسبه : تعليق وصي الله عباس : أسناده صحيح والله المستعان / كتاب العلل ومعرفة الرجال / لاحمد بن حنبل (٣/ ١٧٦)

استُعمِلَ على المدينةِ رجلٌ من آلِ مروانَ . قال فدعا سهلَ بنَ سعدٍ . فأمره أن يشتمَ عليًّا . قال فأبى سهلٌ . فقال له : أما إذا أَبيتَ فقُلْ : لعن اللهُ أبا التُّرابِ . فقال سهلٌ : ما كان لعليٍّ اسمٌ أحبَّ إليه من أبي التُّرابِ . وإن كان ليفرحَ إذا دُعِيَ بها . فقال له : أخبِرْنا عن قصتِه . لِمَ سُمِّيَ أبا التُّرابِ ؟ قال : جاء رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ بيتَ فاطمةَ . فلم يجد عليًّا في البيتِ . فقال " أين ابنُ عمِّك ؟ " فقالت : كان بيني وبينه شيءٌ . فغاضبَني فخرج . فلم يَقِلْ عندي . فقال رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ لإنسانٍ " انظُرْ . أين هو ؟ " فجاء فقال : يا رسولَ اللهِ ! هو في المسجدِ راقدٌ . فجاءه رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ وهو مضطجعٌ . قد سقط رداؤه عن شِقِّه . فأصابه ترابٌ . فجعل رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ

عليه وسلَّمَ يمسحه عنه ويقول " قُمْ أبا التُّرابِ ! قُمْ أبا التُّرابِ ! " . الراوي : سهل بن سعد الساعدي المحدث : مسلم المصدر: صحيح مسلم الجزء أو الصفحة : ٢٤٠٩ حكم المحدث : صحيح

اخبرتني عائشة بنت سعد: أن مروان بن الحكم كان يعود سعد بن أبي وقاص، وعنده أبو هريرة وهو يومئذ قاض لمروان بن الحكم، فقال سعد: ردوه. فقال أبو هريرة: سبحان الله، كهل قريش وأمير البلد. جاء يعودك فكان حق ممشاه إليك أن ترده؟ فقال سعد: أئذنوا له، فلما دخل مروان وأبصره سعد تحول بوجهه عنه نحو سرير ابنته عائشة، فأرعد سعد وقال: ويلك يا مروان، أنه طاعتك – يعني أهل الشام – عن شتم علي بن أبي طالب. فغضب مروان، فقام وخرج مغضباً / تاريخ مدينة دمشق : لابن عساكر (٧/ ٢٤٦)

الشاشي / المسند / مسند سعد بن أبي وقاص / بقية حديث إبراهيم بن سعد ج١ ص ١٤٥ ح ٨٢ – حدثنا : عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ، نا : موسى بن داود ، أنا ابن لهيعة ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، قال : كان سعد بن مالك عند مروان ، قال : فنعته فسب مروان عليا ، قال : فقال سعد : أيها الأمير ، إني سمعت رسول الله (ص) يقول : إن من حق المسلم على المسلم أن ينصح له ، وإني أنهاك عن سب علي ، قال : فقام مروان ، فقال سعد : اجلس وليس هذا بحين قيام ، أخبرك بأربع سبق لعلى من رسول الله (ص) لا ينبغي أحد منا ينتحلهن ، دخل علينا رسول الله (ص) ونحن رقود في المسجد ، فينا أبو بكر ، وعمر فجعل يوقظنا رجلا رجلا ويقول : لا ترقدوا في المسجد ، ارقدوا في بيوتكم ، حتى انتهى إلى علي ، فقال : يا علي ، أما أنت فنم ، فانه يحل لك فيه ما يحل لي ، واشهد أن رسول الله (ص) بعث جيشا أمر عليهم رجلا فرجع وهم يقولون له وهو يقول لهم ، فقال : لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ، ويفتح الله عليه ، قال : فدعا عليا وهو رمد فتفل في عينيه وأعطاه الراية ، قال : فلقد رأيته أخذ الراية وبيده الأخرى باب يتترس به ، إن كان النفر منا ليجتمعون عليه ما يقلونه ، واشهد أن رسول الله (ص) خرج في غزوة تبوك فلحقه علي بالثنية ، فقال النبي (ص) : ما جاء بك يا علي ، فقال : زعم المنافقون أنك إنما خلفتني تطيرا ، فقال : ما يمنعني أن أتطير منك يوم كذا ويوم كذا ، ولكني خلفتك في أهلي بمنزلة هارون من أخيه موسى ، واشهد إنا دخلنا على رسول الله (ص) في اليوم الذي قبض فيه ، وهو يسار عليا ، ولقد خرجت نفس رسول الله (ص) وهو يساره ، فأنهاك عن سبه.

قال: قلت لجابر: إنّ هؤلاء القوم – يعني بني أمية – يدعونني إلى شتم علي، قال: وما عسيت أن تشتمه به؟ قال: أكنيه بأبي تراب. تاريخ ابن عساكر (ترجمة الإمام) ١: ٢٣.

وما حكم مروان مبغض الحسنين ؟

مـن أحـبَّهما فقـد أحبَّنـي ، و مـن أبغضَـهما فقـد أبغضَـني يعنـي الحسَـنَ و الحُسَـينَ الـراوي : أبـو هريـرة المحـدث: الألباني المصدر: السلسلة الصحيحة الجزء أو الصفحة :٢٨٩٥ حكم المحدث : صحيح

و الذي نفسي بيده ، لا يُبغِضُنا أهلَ البيتِ أحدٌ إلا أدخلَه اللهُ النـارَ الـراوي : أبـو سـعيد الخـدري المحـدث : الألبـاني المصدر: السلسلة الصحيحة الجزء أو الصفحة :٢٤٨٨ حكم المحدث : إسناده صحيح على شرط مسلم

٤٧٩٩ - أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى أنا سفيان عن سـالم بـن أبي حفصة قال سمعت أبا حازم يقول : إني لشاهد يوم مات الحسن بن علي فرأيت الحسين بن عـلي يقـول لسـعيد بـن العاص و يطعن في عنقه و يقول : تقدم فلولا أنها سنة ما قدمتك و كان بينهم شيء فقال أبوهريرة : أتنفسون عـلى ابـن نبيكم صلى الله عليه وسلم بتربة تدفنونه فيها و قد سمعت رسول الله يقول : من أحبهما فقد أحبني و من أبغضهما فقـد أبغضني هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه تعليق الذهبي في التلخيص : صحيح " المستدرك على الصـحيحين : ج ٤ ص ٢٨٠

والحسن والحسين من اهل البيت قطعا :

روى مسلم في صحيحه ٤ \ ١٨٨٣ كتاب فضائل الصحابة ، باب فضائل أهل بيت النبي صلى الله عليـه وسـلم . مـن حديث عائشة . قالت : خرج النبي – صلى الله عليه وسلم – ذات غداة وعليه مرط مرحـل مـن شـعر أسـود ، فجـاء الحسن بن علي فأدخله معه ، ثم جاء الحسين فأدخله معه فأدخله معه ، ثم جاءت فاطمة فأدخلها ، ثم جاء علي فأدخلـه ، ثم قال : إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا [سورة الأحزاب : ٣٣] .

نزلَت هذِهِ الآيةُ على النَّبيِّ صلَّى اللهُ علَيهِ وسلَّمَ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا في بيتِ أمِّ سلَمةَ، فدعا النَّبيُّ صلَّى اللهُ علَيهِ وسلَّمَ فاطمَةَ وحَسنًا وحُسَيْنًا فجلَّلَهُم بِكِساءٍ وعليٌّ خَلفَ ظَهْرِهِ فجلَّلَهُ بِكِسـاءٍ ثـمَّ قالَ: اللَّهمَّ هؤلاءِ أَهْلُ بيتي فأذهِب عنهمُ الرِّجسَ وطَهِّرهم تطهيرًا قالَت أمُّ سلمةَ : وأَنا معَهُم يـا رسـولَ اللَّهِ؟ قـالَ :

أنتِ على مَكانِكِ وأنتِ إلي خَيرٍ الراوي : عمر بن أبي سلمة المحـدث : الألبـاني المصـدر: صـحيح الترمـذي الجـزء أو الصفحة :٣٧٨٧ حكم المحدث : صحيح

خطورة بني العاص :

مستدرك الحاكم بتعليق الذهبي : ٨٤٧٨ – و منها ما حدثناه أبو الحسن علي بن محمد بن عقبـة الشـيباني بالكوفـة ثنـا إبراهيم بن إسحاق الزهري القاضي ثنا محمد بن جعفر عن أبيه عن إسحاق بن يوسـف الأزرق حـدثني إسـحاق بـن يوسف ثنا شريك بن عبد الله عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن حلام بن جدل الغفاري قال : سمعت أبا ذر جندب بن جنادة الغفاري يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثـين رجـلا اتخـذوا مال الله دولا و عباد الله خولا و دين الله دغلا قال حلام فأنكر ذلك علي أبي ذر فشهد علي بن أبي طالب رضي الله عنه أني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : ما أظلت الخضراء و لا أقلت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر و أشهد أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قاله هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه و شاهده حديث أبي سعيد الخدري تعليق الذهبي قي التلخيص : على شرط مسلم .

ينزون على المنبر :

المستدرك ٤ج ٤ ص ٥٢٧ ح ٨٤٨١ – و منها : ما حدثناه أبو أحمد علي بن محمد الأزرقي بمرو ثنا أبو جعفر محمد بـن إسماعيل بن سالم الصائغ بمكة ثنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي مؤذن المسجد الحرام ثنا مسلم بن خالد الزنجي عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : إني أريت في منامي كأن بني الحكم بن أبي العاص ينزون على منبري كما تنزو القردة قال فما رؤي النبي صـلى الله عليـه و سـلم مسـتجمعا ضاحكا توفي هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه تعليق الذهبي قي التلخيص : على شرط مسلم .

الحكم وابنه مروان بن الحكم ملعونون :

" لما بايع معاوية لابنه قال مروان سنة أبي بكر وعمر فقال عبد الرحمن بن أبي بكر سنة هرقل وقيصر وفيه أن عائشة قالت ردا على مروان كذب والله ما هو به ولو شئت أن أسمي الذي أنزلت فيه لسميته ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن أبا مروان ومروان في صلبه فضض من لعنة الله" الراوي : عائشة المحدث : الألباني – المصدر: السلسلة الصحيحة – الصفحة أو الرقم : ٧/ ٧٢٢ خلاصة حكم المحدث : إسناده صحيح .

خطب مروان فقال إن الله تعالى قد أرى أمير المؤمنين في يزيد رأيا حسنا وأن يستخلفه فقد استخلف أبو بكر عمر رضي الله عنهما فقال عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما أهرقلية إن أبا بكر رضي الله عنه ما جعلها في أحد من ولده وأحد من أهل بيته ولا جعلها معاوية إلا رحمة وكرامة لولده فقال مروان ألست الذي قال لوالديه { أف لكما } فقال عبد الرحمن ألست يا مروان ابن اللعين الذي لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم أباك قال وسمعتهما عائشة رضي الله عنها فقالت يا مروان أنت القائل لعبد الرحمن كذا وكذا كذبت ما فيه نزلت ولكن نزلت في فلان بن فلان ثم انتحب مروان ثم نزل عن المنبر حتى أتى باب حجرتها فجعل يكلمها حتى انصرف . الراوي: عبدالرحمن بن أبي بكر و عائشة المحدث : الألباني – المصدر: السلسلة الصحيحة – الصفحة أو الرقم : ٧/ ٧٢٢ خلاصة حكم المحدث : إسناده صحيح .

سمِعتُ عبدَ اللَّهِ بنَ الزُّبَيرِ وَهوَ مُستَندٌ إلى الكعبةِ وَهوَ يقولُ : وربِّ الكعبةِ لقد لعنَ رسولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وعلَى آلِه وسلَّمَ فلانًا وما وُلِدَ مِن صُلبِهِ الراوي : عبدالله بن الزبير المحدث : الوادعي المصدر: الصحيح المسند الجزء أو الصفحة :٥٦٥ حكم المحدث : صحيح ، رجاله رجال الصحيح

وربِّ هذَا البيتِ لقدْ لعنَ اللهُ الحكَمَ وما وَلدَ على لسانِ نبيهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلمَ الراوي :عبدالله بن الزبير المحدث : الألباني المصدر: السلسلة الصحيحة الجزء أو الصفحة :٧/ ٧٢٠ حكم المحدث : إسناده صحيح

تاريخ الإسلام / الذهبي ج ٢ ص ١٩٨ " وَقَالَ الشَّعْبِيّ: سمعت ابن الزُّبَيْر يَقُولُ : وربّ هذا البيت إن الحكم بن أبي العاص وولده ملعونون عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. إسناده صحيح "

الحكم ملعون :

مسند احمد بن حنبل ح ٦٥٢٠ - حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا بن نمير ثنا عثمان بن حكيم عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن عبد الله بن عمرو قال : كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه و سلم وقد ذهب عمرو بن العاصي يلبس ثيابه ليلحقني فقال ونحن عنده ليدخلن عليكم رجل لعين فوالله ما زلت وجلا أتشوف داخلا وخارجا حتى دخل فلان يعني الحكم ، تعليق شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح على شرط مسلم رجاله ثقات رجال الشيخين غير عثمان بن حكيم فمن رجال مسلم .

أخبار مكة للفاكهي ٧٠٦ - وحدثنا علي بن المنذر الكوفي قال : ثنا ابن فضيل بن غزوان قال : ثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن عامر ، عن عبد الله بن الزبير هما قال وهو على المنبر : « ورب هذا البيت الحرام ، والبلد الحرام ، إن الحكم بن أبي العاص وولده ملعونون على لسان رسول الله »

علي بن المنذر بن زيد الأودي ويقال الأسدي أَبُو الحسن الكوفي الأعور المعروف بالطريقي / روى عن : ١٠- ومحمد بْن فضيل بْن غزوان ت س ق / تهذيب الكمال للمزي / ت [٤١٤٠]

علي بن المنذر الطريقي بفتح المهملة وكسر الراء بعدها تحتانية ساكنة ثم قاف الكوفي صدوق يتشيع من العاشرة مات سنة ست وخمسين ت س ق تقريب التهذيب لابن حجر (١/ ٧٠٣)

٦٦٠ - ع (الستة) محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي مولاهم أبو عبد الرحمن الكوفي روى عن أبيه واسماعيل بن أبي خالد ، عن ابن معين ثقة ، وقال أبو زرعة صدوق من أهل العلم ، وقال النسائي ليس به بأس ، وقال ابن سعد كان ثقة صدوقا كثير الحديث متشيعا ، وقال العجلي كوفي ثقة شيعي ، وقال ابن شاهين في الثقات ، قال علي بن المديني كان ثقة ثبتا في الحديث ، وقال الدارقطني كان ثبتا في الحديث ، وقال يعقوب بن سفيان ثقة شيعي (٩/ ٣٥٩) تقريب التهذيب لاختصار الترجمة .

إسماعيل ابن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي ثقة ثبت من الرابعة مات سنة ست وأربعين ع / تقريب التهذيب / لابن حجر ت ٤٣٨

عامر ابن شراحيل الشعبي بفتح المعجمة أبو عمرو ثقة مشهور فقيه فاضل من الثالثة قال مكحول ما رأيت أفقه منه مات بعد المائة وله نحو من ثمانين ع / تقريب التهذيب / لابن حجر ت ٣٠٩٢

[٣٠٤٢]ع عَامِر بن شراحيل روى عن : ٣٨- وعبد اللَّهَّ بْن الزُّبَيْر / روى عنه : ٤- وإسماعيل بْن أَبِي خَالِد خ م ت س / تهذيب الكمال للمزي .

عبد الله ابن الزبير ابن العوام القرشي الأسدي أبو بكر وأبو خبيب بالمعجمة مصغرا كان أول مولود في الإسلام بالمدينة من المهاجرين وولي الخلافة تسع سنين إلى أن قتل في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين ع / تقريب التهذيب / لابن حجر ت ٣٣١٩

مسند أحمد بن حنبل ج ٤ ص ٥ ح ١٦١٧٣ - حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أنا بن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال سمعت عبد الله بن الزبير وهو مستند إلى الكعبة وهو يقول : ورب هذه الكعبة لقد لعن رسول الله صلى الله عليه و سلم فلانا وما ولد من صلبه : تعليق شعيب الأرنؤوط : رجاله ثقات رجال الشيخين وأخرجه البزار من طريق عبد الرزاق بهذا الإسناد ولفظه : ورب هذا البيت لقد لعن الله الحكم وما ولد على لسان نبيه صلى الله عليه و سلم ... . وقد سلف من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص بإسناد صحيح وفيه قوله صلى الله عليه و سلم " ليدخلن عليكم رجل لعين " ولم يذكر ولده وعند البزار في البحر الزخار ٢٢٧٣ من طريق عبد الرحمن بن مغراءعن اسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن البهي مولى الزبير قال كنت في المسجد ومروان يخطب فقال عبد الرحمن بن أبي بكر والله ما استخلف أحدا من أهله فقال مروان أنت الذي نزلت فيك والذي قال لوالديه أف لكما فقال عبد الرحمن كذبت ولكن رسول الله لعن أباك ، قال السندي : قوله : فلانا أي الحكم .

ليدخُلنَّ عليكم رجلٌ لعينٌ يعني الحَكَمَ بن أبي العاصِ الراوي : عبدالله بن عمرو المحدث : الألباني المصدر : السلسلة الصحيحة الجزء أو الصفحة : ٣٢٤٠ حكم المحدث : إسناده صحيح على شرط مسلم

كنَّا جلوسًا عند النبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم وقد ذهب عمرو بن العاص يَلبَسُ ثيابَه ليلحَقَني، فقال ونحن عنده: لَيَدخُلَنَّ عليكم رجلٌ لَعينٌ، فوالله ما زلتُ وَجِلًا أتشوَّفُ خارجًا وداخلًا، حتى دخل فلانٌ - يعني الحَكَم الراوي : عبدالله بن عمرو المحدث : الهيثمي المصدر : مجمع الزوائد الجزء أو الصفحة :١/ ١١٧ حكم المحدث : رجاله رجال الصحيح

كنَّا جلوسًا عندَ النبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم وقد ذهب عمرُو بنُ العاصِ يلبسُ ثيابَه ليلحَقَني فقال ونحن عندَه ليدخلَنَّ عليكم رجلٌ لعينٌ فواللهِ ما زلتُ وجلًا أتشوفُ خارجًا وداخلًا حتى دخل فلانُ يعني الحكمَ الراوي : عبدالله بن عمرو المحدث : الهيثمي المصدر: مجمع الزوائد الجزء أو الصفحة :٥/ ٢٤٤ حكم المحدث : رجاله رجال الصحيح

كنَّا جُلوسًا عندَ النَّبيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ وقد ذَهَبَ عَمرو بنُ العاصِ يلبسُ ثِيابَهُ ليلحَقَني فقالَ ونحنُ عندَهُ : ليدخلنَّ عليكم رَجلٌ لعينٌ فواللهِ ما زِلتُ وجِلًا أتشوَّفُ داخلًا وخارجًا حتَّى دخلَ فلانٌ يعني الحَكَمَ الراوي : عبدالله بن عمرو المحدث : أحمد شاكر المصدر : مسند أحمد الجزء أو الصفحة : ١٠/ ٢٨ حكم المحدث : إسناده صحيح

كنَّا جلوسًا عندَ النَّبيِّ – صلَّى اللهُ علَيهِ وعلَى آلِهِ وسلَّمَ – وقد ذهبَ عمرُو بنُ العاصِ يلبَسُ ثيابَهُ ليلحقَني فقالَ ونحنُ عندَهُ : (ليدخُلَنَّ عليكُم رجلٌ لعينٌ) فواللهِ ما زلتُ وجِلًا أتشَوَّفُ داخلًا وخارجًا حتَّى دخلَ فلانٌ، يعني الحَكَمَ . الراوي : عبدالله بن عمرو المحدث : الوادعي المصدر : الصحيح المسند الجزء أو الصفحة : ٧٨٥ حكم المحدث : صحيح [13]

---

[13] دفاع إبن حجر والذهبي عن الحكم وولده ورد الالباني عليهما :

اولا : ابن حجر العسقلاني : " أن معاوية كتب إلى مروان بن الحكم أن يبايع الناس ليزيد بن معاوية فقال عبد الرحمن لقد جئتم بها هرقلية تبايعون لأبنائكم فقال مروان يا أيها الناس هذا الذي قال الله فيه { والذي قال لوالديه } فسمعت عائشة فغضبت وقالت والله ما هو به ولو شئت لسميته ولكن الله لعن أباك وأنت في صلبه فأنت في فضض من لعنة الله الراوي: عائشة المحدث: ابن حجر العسقلاني – المصدر: الكافي الشاف – الصفحة أو الرقم : ٢٥٥ خلاصة حكم المحدث: أصله في البخاري دون ما في آخره

الكتاب: الإصابة في تمييز الصحابة المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى – ١٤١٥ هـ ج ٢ ص ٩١ ١٧٨٦ – الحكم : بن أبي العاص بن أميّة بن عبد شمس القرشي الأموي، عمّ عثمان ابن عفّان، ووالد مروان. قال ابن سعد: أسلم يوم الفتح، وسكن المدينة ثم نفاه النبيّ صلّى اللهّ عليه وسلّم إلى الطّائف، ثم أعيد إلى المدينة في خلافة عثمان، ومات بها. وقال ابن السّكن. يقال إنّ النبيّ صلّى اللهّ عليه وسلّم دعا عليه، ولم يثبت ذلك.

ثانيا : الذهبي : الكتاب: تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ) المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف الناشر: دار الغرب الإسلامي الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م ج ٢ ص ١٩٨ –الْحَكَمُ بْن أَبِي الْعَاصِ بْن أُمَيَّةَ بْنِ عَبْد شمس بْن عبد مناف الأُمَوِيّ أَبُو مروان. [المتوفى : ٣١ ه] وكان له من الولد عشرون ذكرًا وثمان بنات، أسلم يوم الفتح، وقدِم المدينة، فكان فيما قيل يُفْشي سرَّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فطرده وسبَّه، وأرسله إلى بطن وَجّ، فلم يزل طريدًا إلى أنْ وُلّيَ عثمان، فأدخله المدينة ووصل [ص :١٩٩] رحِمَه وأعطاه مائة ألف دِرْهَمْ، لأنّه كان عمّ عثمان بْن عفان. وقيل: إنّما نفاه رَسُولُ اللهَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الطّائف لأنّه كان يَحْكِيه في مِشْيَته وبعض حركاته. وقد رُوِيَت أحاديث مُنْكرة في لَعْنه لَا يجوز الاحتجاج بها، وليس له في الجملة خصوص الصُّحبة بل عمومها. قَالَ حماد بْن سَلَمة وجرير، عَنْ عطاء بْن السّائب، عَنْ أبي يحيى النَّخْعيّ قَالَ: كنت بين مروان، والحَسَن، والحسين يُسَابُّ مروان، فَقَالَ مروان : إنّكم أهل بيتٍ ملعونون، فغضب الحَسَن وَقَالَ: والله لقد لعن الله أباك على لسان نبيه وأنت في صُلْبه، أَبُو يحيى مجهول. وقال : وقال جعفر بن سليمان الضبعي : حدثنا سعيد أخو حماد بْن زيد، عَنْ عليّ بن الحكم، عَنْ أبي الحسن الجزْريّ، عَنْ عمرو بْن مُرّة – وله صُحْبة – قَالَ: استأذن الحَكَم بْن أبي العاص عَلَى رَسُولِ اللهَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: " أئذنوا له لَعَنَهُ الله وكلَّ مَنْ خَرَجَ من صُلْبه إلَّا المؤمنين "، إسناده فيه من يُجْهل. وَقَالَ الشَّعْبِيّ: سمعت ابن الزُّبَيْر يَقُولُ: وربّ هذا البيت إن الحكم بن أبي العاص وولده ملعونون عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. إسناده صحيح .
وعن إسحاق بْن يحيى، عَنْ عمّته عائشة بنت طلحة، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في حُجْرته، فسمع حِسًّا فاستنكره، فذهبوا فنظروا فإذا الحَكَم يطّلع على النّبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فلعنه وما في صُلْبه ونفاه. رواه محمد بْن عثمان بْن أبي شَيْبَة، عَنْ عُبَادة بْن زياد أنّ مُدْرك بْن سليمان الطّائيّ حدّثه عَنِ إسحاق فذكره.

رد الالباني على ابن حجر والذهبي :

الكتاب : سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ) الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض الطبعة: الأولى، (لمكتبة المعارف) عدد الأجزاء : ٦ (٧/ ٧١٩) - (لَيَدخُلنَّ عليكُم رجلٌ لَعِينٌ .
يعني : الحكم بن أبي العاص) . أخرجه أحمد (٢/ ١٦٣) ، والبزار في "مسنده " (٢/ ٢٤٧) من طريق عبد الله ابن نُمير: ثنا عثمان بن حكيم عن أبي أمامة بن سهل بن حُنيف عن عبد الله ٣٢٤٠ بن عمرو قال: كنا جلوساً عند النبي - صلى الله عليه وسلم -، وقد ذهب عمرو بن العاص يلبس ثيابه ليلحقني، فقال ونحن عنده: ... فذكر الحديث، فوالله! ما زلت وجلاً أتشوَّف داخلاً وخارجاً حتى دخل فلان : الحكم [بن أبي العاصي] . والزيادة للبزار ، وقال : " لا نعلمه بهذا اللفظ إلا عن عبد الله بن عمرو بهذا الإسناد". قلت: وهو إسناد صحيح على شرط مسلم، وقال الهيثمي (٥/ ٢٤١) : "رواه أحمد والبزار والطبراني في" الأوسط "، ورجال أحمد رجال (الصحيح) ". وله شاهدان قويّان ساقهما البزار : أحدهما : من طريق الشعبي قال : سمعت عبد الله بن الزبير يقول - وهو مستند إلى الكعبة : وربِّ هذا البيت ! لقد لعن الله الحكم- وما ولد- على لسان نبيه - صلى الله عليه وسلم -. وقال البزار : " لا نعلمه عن ابن الزبير إلا بهذا الإسناد ". قلت : وهو إسناد صحيح أيضاً، رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين ؛ غير شيخ البزار (أحمد بن منصور بن سيّار) ، وهو ثقة، ولم يتفرد به كما يشعر بذلك تمام كلام البزار :" ورواه محمد بن فُضيل أيضاً عن إسماعيل عن الشعبي عن ابن الزبير". ولذلك لم يسع الحافظ الذهبي- مع تحفظه الذي سأذكره - إلا أن يصرِّح في "تاريخ الإسلام " (٢/ ٥٧) بقوله : " إسناده صحيح ". وسكت عنه في " السير" (٢/ ١٠٨) ؛ ولم يعزه لأحد ! وقد أخرجه أحمد أيضاً (٥/ ٥) : ثنا عبد الرزاق: أنا ابن عيينة عن إسماعيل ابن أبي خالد عن الشعبي .وهذا صحيح على شرط الشيخين كما ترى . والشاهد الآخر: يرويه عبد الرحمن بن معنٍ (وهو ابن مَغْرَاءَ) : أنبأ إسماعيل ابن أبي خالد عن عبد الله البَهِيّ- مولى الزبير- قال : كنت في المسجد، ومروان يخطب، فقال عبد الرحمن بن أبي بكر: والله! ما استخلف أحداً من أهله. فقال مروان : أنت الذي نزلت فيك (والذي قال لوالديه أفٍ لكما) ، فقال عبد الرحمن : كذبت، ولكن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لعن أباك، وقال البزار: "لا نعلمه عن عبد الرحمن إلا من هذا الوجه ".قلت: واسناده حسن كما قال الهيثمي، وأقره الحافظ في "مختصر الزوائد" (١/ ٦٨٦) .وقد وجدت لابن مغراء متابعاً قوياً، وهو يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وقد ساقه بسياق أتم وأوضح، رواه عنه ابن أبي حاتم- كما في "تفسير ابن كثير" (٤/ ١٥٩) - عن عبد الله البهي قال: إني لفي المسجد حين خطب مروان فقال : إن الله تعالى قد أرى أمير المؤمنين في (يزيد) رأياً حسناً وأن يستخلفه، فقد استخلف أبو بكر عمر- رضي الله عنهما-. فقال عبد الرحمن بن أبي بكر- رضي الله عنهما-: أهرقلية؟! إن أبا بكر- رضي الله عنه- ما جعلها في أحد من ولده، وأحد من أهل بيته، ولا جعلها معاوية إلا رحمة وكرامة لولده! فقال مروان: ألست الذي قال لوالديه: (أفٍّ لكما) ؟ فقال عبد الرحمن: ألست يا مروان! ابن اللعين الذي لعن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أباك؟! قال: وسمعتها عائشة- رضي الله عنها-، فقالت : يا مروان! أنت القائل لعبد الرحمن كذا وكذا؟! كذبت! ما فيه نزلت، ولكن نزلت في فلان بن فلان. ثم انتحب مروان ثم نزل عن المنبر حتى أتى باب حجرتها، فجعل يكلمها حتى انصرف . قلت : سكت عنه ابن كثير، وهو إسناد صحيح . وأخرجه البخاري في "صحيحه " (٤٨٢٧) بإسناد آخر مختصراً، وفيه:فقال (مروان) : خذوه! فدخل بيت عائشة، فلم يقدروا عليه. وفيه إنكار عائشة على مروان .وأخرجه النسائي في "الكبرى" (٦/ ٤٥٨- ٤٥٩) من طريق ثالثة من رواية شعبة عن محمد بن زياد قال : لما بايع معاوية لابنه قال مروان : سنة أبي بكر وعمر! فقال عبد الرحمن بن أبي بكر: سنة هرقل وقيصر! وفيه أن عائشة قالت ردّاً على مروان : كذب والله! ما هو به، ولو شئت أن أسمي الذي أُنزلت فيه لسمَّيته، ولكن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لعن أبا مروان، ومروان في صلبه فَضَض من لعنة الله . قلت: وإسناده صحيح ، وعزاه الحافظ في "الفتح " (١٣/ ٥٧٧) السيوطي في" الدر " (٦/ ٤١) لعبد بن حميد، وا بن المنذر، والحاكم- وصححه - ، وا بن مردويه. ثم وجدت لحديث الترجمة طريقاً أخرى عن ابن عمرو، من رواية ابن عبد البر في " الاستيعاب " بإسناده الصحيح عن عبد الواحد بن زياد: حدثنا عثمان ابن حكيم قال: حدثنا شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ... فذكره. قلت : وهذا إسناد صحيح أيضاً؛ فإن رجاله كلهم ثقات، وعبد الواحد بن زياد ثقة محتج به في " الصحيحين "، ولم يتكلموا فيه إلا في روايته عن الأعمش خاصة، وهذه ليست منها كما ترى، وعليه : يكون لعثمان بن حكيم إسنادان صحيحان في هذا الحديث، وذلك مما يزيد في قوّته والله سبحانه وتعالى أعلم وهذه الطريق كالطريق الأولى؛ سكت عنها الذهبي في "التاريخ "! هذا؛ وإني لأعجب أشدّ العجب من تواطؤ بعض الحفاظ المترجمين لـ (الحكم) على عدم سوق بعض هذه الأحاديث وبيان صحتها في ترجمته، أهي رهبة الصحبة، وكونه عمَّ عثمان بن عفان- رضي الله عنه -، وهم المعروفون بأنهم لا تأخذهم في الله لومة لائم ؟! أم هي ظروف حكومية أو شعبية كانت تحول بينهم وبين ما كانوا يريدون التصريح به من الحق ؟ فهذا مثلاً ابن الأثير يقول في " أسد الغابة " : " وقد روي في لعنه ونفيه أحاديث كثيرة، لا حاجة إلى ذكرها، إلا أن الأمر المقطوع به : أن النبي - صلى الله عليه وسلم -- مع حلمه وإغضائه على ما يكره- ما فعل به ذلك إلا لأمرعظيم ". وأعجب منه صنيع الحافظ في " الإصابة "؛ فإنه- مع إطالته في ترجمته- صدَّرها بقوله:"قال ابن السكن : يقال : إن النبي - صلى الله عليه وسلم - دعا عليه، ولم يثبت ذلك "!وسكت عليه ولم يتعقبه بشيء، بل إنه أتبعه بروايات كثيرة فيها أدعية مختلفة عليه، كنت ذكرت بعضها في " الضعيفة "، وسكت عنها كلها وصرح بضعف بعضها، وختمها بذكر حديث عائشة المتقدم : أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لعن أباك وأنت في صلبه. ولكنه- بديل أن يصرح بصحته - ألمح إلى إعلاله بمخالفته رواية البخاري المتقدمة، فقال عقبها: " قلت : وأصل القصة عند البخاري بدون هذه الزيادة "! فأقول : ما قيمة هذا التعقب، وهو يعلم أن هذه الزيادة صحيحة السند، وأنها من طريق غير طريق البخاري؟! وليس هذا فقط، بل ولها شواهد صحيحة أيضاً كما تقدم؟! اكتفيت بها عن ذكر ما قد يصلح للاستشهاد به! فقد قال في آخر شرحه حديث: "هلكة أمتي على يدي غلمة من قريش " من "الفتح " (١٣/ ١١) : " وقد وردت أحاديث في لعن الحكم والد مروان وما ولد. أخرجها الطبراني وغيره؛ غالبها فيه مقال، وبعضها جيد، ولعل المراد تخصيص الغلمة المذكورين بذلك "!وأعجب من ذلك كلِّه تحفُّظُ الحافظ الذهبي بقوله في ترجمة (الحكم) من " تاريخه " (٢/ ٩٦) :"وقد وردت أحاديث منكرة في لعنه، لا يجوز الاحتجاج بها، وليس له في الجملة خصوص من الصحبة بل عمومها " !كذا قال! مع أنه- بعد صفحة واحدة- ساق رواية الشعبي عن ابن الزبير مصححاً إسناده كما تقدم!! ومثل هذا التلون أو التناقض مما يفسح المجال لأهل الأهواء أن

نتائج سب علي :

١ : انه ابغضه ومن ابغض عليا فهو منافق حسب الحديث " لا يبغضك الا منافق " = الى النار حسب الاية " ان المنافقين في الدرك الأسفل من النار "

٢ : انه ابغضه ومامن احد يبغض اهل البيت الا دخل النار = منافق

٣ : انه ابغضه ومن ابغض عليا فقد ابغض النبي حسب الحديث الاخر ولا يمكن ان يكون مبغض النبي في الجنة

٤ : انه اذى عليا ومن اذى عليا فقد اذى النبي حسب الحديث " من اذى عليا فقد اذاني " ومن اذى النبي فهو ملعون موعود بالعذاب حسب الاية " إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا ﴿٥٧﴾ الأحزاب "

٥ : انه مهدرو الدم لان من سب النبي دمه هدر حسب الرواية وان حكم سب علي وسب النبي سواء لحديث " من سب عليا فقد سبني " على انه يمكن ان يراد منه التسوية في الأذى لا الحكم .

٦ : انه فاسق بسبه حسب الحديث " سباب المسلم فسوق وقتاله كفر "

٧ : انه عادى عليا ومن عادى عليا عاداه الله حسب الحديث .

يأخذوا منه ما يناسب أهواءهم! نسأل الله السلامة وبمناسبة قوله المذكور في صحبته؛ أعجبتني صراحته فيها في " السير" (٢/ ١٠٧) ؛ فقد قال :" وله أدنى نصيب من الصحبة"!).

خالد يبغض عليا :

رجل مبهم يبغض عليا :

٢٣٠١٧ - حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبد الجليل قال انتهيت إلى حلقة فيها أبو مجلز وبن بريدة فقال عبد الله بن بريدة حدثني أبي بريدة قال : أبغضت عليا بغضا لم يبغضه أحد قط قال وأحببت رجلا من قريش لم أحبه إلا على بغضه عليا قال فبعث ذلك الرجل على خيل فصحبته ما أصحبه الا على بغضه عليا قال فأصبنا سبيا قال فكتب إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم ابعث إلينا من يخمسه قال فبعث إلينا عليا وفي السبي وصيفة هي أفضل من السبي فخمس وقسم فخرج رأسه مغطى فقلنا يا أبا الحسن ما هذا قال ألم تروا إلى الوصيفة التي كانت في السبي فإني قسمت وخمست فصارت في الخمس ثم صارت في أهل بيت النبي صلى الله عليه و سلم ثم صارت في آل علي ووقعت بها قال فكتب الرجل إلى نبي الله صلى الله عليه و سلم فقلت ابعثني فبعثني مصدقا قال فجعلت اقرأ الكتاب وأقول صدق قال فأمسك يدي والكتاب وقال أتبغض عليا قال قلت نعم قال فلا تبغضه وان كنت تحبه فازدد له حبا فوالذي نفس محمد بيده لنصيب آل علي في الخمس أفضل من وصيفة قال فما كان من الناس أحد بعد قول رسول الله صلى الله عليه و سلم أحب إلي من علي قال عبد الله فوالذي لا إله غيره ما بيني وبين النبي صلى الله عليه و سلم في هذا الحديث غير أبي بريدة تعليق شعيب الأرنؤوط : حديث صحيح وهذا إسناد حسن من أجل عبد الجليل / مسند أحمد (٥/ ٣٥٠)

٣٠٥١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ يَعْنِي ابْنَ رَاهْوَيْهِ قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَلِيلِ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حَتَّى أَحْبَبْتُ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ لَا أُحِبُّهُ إِلَّا عَلَى بُغْضِ عَلِيٍّ، فَبُعِثَ ذَلِكَ الرَّجُلَ عَلَى خَيْلٍ فَصَحِبْتُهُ، وَمَا أَصْحَبُهُ إِلَّا

عَلَى بَغْضَاءِ عَلِيٍّ، فَأَصَابَ سَبْيًا، فَكَتَبَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبْعَثْ لَهُ مَنْ يُخَمِّسُهُ، فَبَعَثَ إِلَيْنَا عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَفِي السَّبْيِ وَصِيفَةٌ مِنْ أَفْضَلِ السَّبْيِ، فَلَمَّا خَمَّسَهُ صَارَتِ الْوَصِيفَةُ فِي الْخُمُسِ، ثُمَّ خَمَّسَ فَصَارَتْ فِي أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ خَمَّسَ فَصَارَتْ فِي آلِ عَلِيٍّ، فَأَتَانَا وَرَأْسُهُ تَقْطُرُ، فَقُلْنَا: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: " أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الْوَصِيفَةِ صَارَتْ فِي الْخُمُسِ، ثُمَّ صَارَتْ فِي آلِ بَيْتِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ صَارَتْ فِي آلِ عَلِيٍّ، وَقَعْتُ عَلَيْهَا "، فَكَتَبَ وَبَعَثَنِي مُصَدِّقًا لِكِتَابِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا قَالَ عَلِيٌّ، فَجَعَلْتُ أَقُولُ عَلَيْهِ وَيَقُولُ: صَدَقَ، وَأَقُولُ وَيَقُولُ: صَدَقَ، فَأَمْسَكَ بِيَدِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " أَتَبْغَضُ عَلِيًّا؟ " فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: " لَا تَبْغَضْهُ، وَإِنْ كُنْتَ تُحِبُّهُ فَازْدَدْ لَهُ حُبًّا، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَنَصِيبُ آلِ عَلِيٍّ فِي الْخُمُسِ أَفْضَلُ مِنْ وَصِيفَةٍ " فَمَا كَانَ أَحَدٌ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ عَلِيٍّ ". قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ : " وَاللهِ مَا فِي الْحَدِيثِ بَيْنِي وَبَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ أَبِي. تعليق شعيب الارنؤوط : حديث صحيح وهذا اسناد حسن / شرح مشكل الاثار للطحاوي ج ٨ ص ٥٩

٩٧ – أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا النضر بن شميل قال حدثنا عبد الجليل بن عطية قال حدثنا عبد الله بن بريدة قال حدثني أبي قال : لم يكن أحد من الناس أبغض إلي من علي بن أبي طالب حتى أحببت رجلا من قريش لا أحبه إلا على بغضاء علي فبعث ذلك الرجل على خيل فصحبته وما أصحبه إلا على بغضاء علي فأصاب سبيا فكتب إلى النبي صلى الله عليه و سلم أن يبعث إليه من يخمسه فبعث إلينا عليا وفي السبي وصيفة من أفضل السبي فلما خمسه صارت الوصيفة في الخمس ثم خمس فصارت في أهل بيت النبي صلى الله عليه و سلم ثم خمس فصارت في آل علي فأتانا ورأسه يقطر فقلنا ما هذا فقال ألم تروا الوصيفة صارت في الخمس ثم صارت في أهل بيت النبي صلى الله عليه و سلم ثم صارت في آل علي فوقعت عليها فكتب وبعثني مصدقا لكتابه إلى النبي صلى الله عليه و سلم مصدقا لما قال علي فجعلت أقول عليه ويقول صدق وأقول ويقول صدق فأمسك بيدي رسول الله صلى الله عليه و سلم وقال أتبغض عليا فقلت نعم فقال لا تبغضه وإن كنت تحبه فازدد له حبا فوالذي نفسي بيده لنصيب آل علي في الخمس أفضل من وصيفة فما كان أحد بعد رسول الله صلى الله عليه و سلم أحب إلي من علي قال عبد الله بن بريدة والله ما في الحديث بيني وبين النبي صلى الله عليه و سلم غير أبي / تعليق البلوشي : اسناده صحيح ، خصائص امير المؤمنين للنسائي / تحقيق : البلوشي ص ١١٥

١١٨٠ – حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، نا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قثنا عَبْدُ الْجَلِيلِ قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى حَلْقَةٍ فِيهَا أَبُو مِجْلَزٍ وَابْنَا بُرَيْدَةَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ: حَدَّثَنِي أَبِي بُرَيْدَةُ قَالَ: أَبْغَضْتُ عَلِيًّا بُغْضًا لَمْ أُبْغِضْهُ أَحَدًا قَطُّ، قَالَ : وَأَحْبَبْتُ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ لَمْ أُحِبَّهُ إِلَّا عَلَى بُغْضِهِ عَلِيًّا، قَالَ: فَبَعَثَ حِيَالَ الرَّجُلِ عَلَى خَيْلٍ، فَصَحِبْتُهُ مَا أَصْحَبُهُ إِلَّا عَلَى بُغْضِهِ عَلِيًّا، فَأَصَبْنَا سَبْيًا، قَالَ: فَكَتَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ابْعَثْ إِلَيْنَا مَنْ يُخَمِّسُهُ، قَالَ: فَبَعَثَ إِلَيْنَا عَلِيًّا، وَفِي السَّبْيِ وَصِيفَةٌ

هِيَ مِنْ أَفْضَلِ السَّبْيِ، فَخَمَّسَ وَقَسَمَ، فَخَرَجَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، فَقُلْنَا يَا أَبَا الْحَسَنِ، مَا هَذَا ؟ قَالَ : أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الْوَصِيفَةِ الَّتِي كَانَتْ فِي السَّبْيِ، فَإِنِّي قَسَمْتُ وَخَمَّسْتُ، فَصَارَتْ فِي الْخُمُسِ، ثُمَّ صَارَتْ فِي أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ صَارَتْ فِي آلِ عَلِيٍّ، فَوَقَعْتُ بِهَا، قَالَ : وَكَتَبَ الرَّجُلُ إِلَى نَبِيِّ اللهِ، فَقُلْتُ: ابْعَثْنِي مُصَدِّقًا، قَالَ : فَجَعَلْتُ أَقْرَأُ الْكِتَابَ وَأَقُولُ : صَدَقَ، قَالَ : فَأَمْسَكَ يَدِي وَالْكِتَابَ قَالَ : « أَتُبْغِضُ عَلِيًّا ؟ » قَالَ : قُلْتُ : نَعَمْ، قَالَ : «فَلَا تُبْغِضْهُ، وَإِنْ كُنْتَ تُحِبُّهُ فَازْدَدْ لَهُ حُبًّا، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَنَصِيبُ آلِ عَلِيٍّ فِي الْخُمُسِ أَفْضَلُ مِنْ وَصِيفَةٍ» ، قَالَ : فَمَا كَانَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ بَعْدَ قَوْلِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ عَلِيٍّ. تعليق المحقق : اسناده حسن صحيح لغيره / فضائل الصحابة لاحمد بن حنبل / تحقيق وصي الله عباس ج ٢ ص ٦٩٠

طيب من هو هذ الرجل الذي يبغض عليا ؟! من كتب الى النبي يخبره في الرواية السابقة ، طيب من هو الذي كتب للنبي ؟!

١ / رواية أحمد :

٢٣٠٦٢ - حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا بن نمير حدثني أجلح الكندي عن عبد الله بن بريدة عن أبيه بريدة قال : بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم بعثين إلى اليمن على أحدهما علي بن أبي طالب وعلى الآخر خالد بن الوليد فقال إذا التقيتم فعلي على الناس وان افترقتما فكل واحد منكما على جنده قال فلقينا بنى زيد من أهل اليمن فاقتتلنا فظهر المسلمون على المشركين فقتلنا المقاتلة وسبينا الذرية فاصطفى علي امرأة من السبي لنفسه قال بريدة فكتب معي خالد بن الوليد إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم يخبره بذلك فلما أتيت النبي صلى الله عليه و سلم دفعت الكتاب فقرئ عليه فرأيت الغضب في وجه رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلت يا رسول الله هذا مكان العائذ بعثتني مع رجل وأمرتني ان أطيعه ففعلت ما أرسلت به فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا تقع في علي فإنه منى وأنا منه وهو وليكم بعدي وانه منى وأنا منه وهو وليكم بعدي تعليق شعيب الأرنؤوط : إسناده ضعيف بهذه السياقة من أجل أجلح الكندي (٥/ ٣٥٦)

اقول : تضعيف الارنؤوط خلاف الجمهور وهو فاشل .

٣٢٠٢- عبد الله ابن الأجلح الكندي أبو محمد الكوفي واسم الأجلح يحيى ابن عبد الله صدوق من التاسعة ت ق / تقريب التهذيب لابن حجر

خرج أحمد من طريق الأجلح الكندي عن ابن بريدة عن أبيه قال : بعث رسول الله صلي الله عليه و سلم بعثين إلي اليمن علي أحدهما علي والآخر خالد فقال : إذا التقيتما فعلي علي الناس وإن افترقتما فكل منكم علي حده فظهر المسلمون فسبوا فاصطفي علي امرأة من السبي لنفسه فكتب خالد إلي النبي صلي الله عليه و سلم بذلك فلما أتيته دفعت الكتاب فقرئ

عليه فرأيت الغضب في وجهه فقلت : يا رسول الله هذا مكان العائذ بك فقال : « لا تقع في علي فإنه مني وأنا منه وهو وليكم بعدي » . قال جدنا للأم ، الزين العراقي : الأجلح الكندي وثقه الجمهور و باقيهم رجاله رجال الصحيح ، فيض القدير شرح الجامع الصغير، للمناوي ، ج ٤ ص ٣٥٧، دار النشر : المكتبة التجارية الكبري – مصر – ١٣٥٦هـ ، الطبعة : الأولي .

حسنها الالباني أيضا وصححها أحمد شاكر في المسند وحسنها وصي الله عباس في الفضائل :

" وللحديث شاهد يرويه أجلح الكندي عن عبد الله بن بريدة عن أبيه بريدة قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثين إلى اليمن، على أحدهما علي بن أبي طالب.. فذكر القصة بنحو ما تقدم، وفي آخره : " لا تقع في علي، فإنه مني وأنا منه وهو وليكم بعدي وإنه مني وأنا منه وهو وليكم بعدي ". أخرجه أحمد (٥ / ٣٥٦) . قلت: وإسناده حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الأجلح، وهو ابن عبد الله الكندي، مختلف فيه، وفي " التقريب " : " صدوق شيعي " السلسلة الصحيحة للالباني ج ٥ ص ٢٦١ "

مسند احمد / تحقيق : احمد شاكر ج ١٦ ص ٤٩٧ ح ٢٢٩٠٨ حدثنا ابن نمير حدثني أجلح الكندي عن عبد الله بن بريدة عن أبيه بريدة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثين إلى اليمن على أحدهما علي بن أبي طالب وعلى الآخر خالد بن الوليد فقال إذا التقيتم فعلي على الناس وإن افترقتما فكل واحد منكما على جنده قال فلقينا بني زيد من أهل اليمن فاقتتلنا فظهر المسلمون على المشركين فقتلنا المقاتلة وسبينا الذرية فاصطفى علي امرأة من السبي لنفسه قال بريدة فكتب معي خالد بن الوليد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره بذلك فلما أتيت النبي صلى الله عليه وسلم دفعت الكتاب فقرئ عليه فرأيت الغضب في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هذا مكان العائذ بعثتني مع رجل وأمرتني أن أطيعه ففعلت ما أرسلت به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقع في علي فإنه مني وأنا منه وهو وليكم بعدي وإنه مني وأنا منه وهو وليكم بعدي / تعليق المحقق : اسناده صحيح واجلح هو ابن عبد الله الكندي موثق حديثه في السنن وادب البخاري

١١٧٥ – حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهَّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي، نا ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَجْلَحُ الْكِنْدِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهَّ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ بُرَيْدَةَ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللهَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْثَيْنِ إِلَى الْيَمَنِ، عَلَى أَحَدِهِمَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَعَلَى الْآخَرِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَقَالَ : «إِذَا لَقِيتُمْ فَعَلِيٌّ عَلَى النَّاسِ، وَإِنِ افْتَرَقْتُمَا فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا عَلَى جُنْدِهِ» ، قَالَ : فَلَقِينَا بَنِي زَيْدٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، فَاقْتَتَلْنَا، فَظَهَرَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ، فَقَتَلْنَا الْمُقَاتِلَةَ، وَسَبَيْنَا الذُّرِّيَّةَ، فَاصْطَفَى عَلِيٌّ امْرَأَةً مِنَ السَّبْيِ لِنَفْسِهِ، قَالَ

بُرَيْدَةُ : فَكَتَبَ، يَعْنِي خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْبِرُهُ بِذَلِكَ، فَلَمَّا أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَفَعْتُ الْكِتَابَ، فَقُرِيءَ عَلَيْهِ، فَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا مَكَانُ الْعَائِذِ، بَعَثْتَنِي مَعَ رَجُلٍ وَأَمَرْتَنِي أَنْ أُطِيعَهُ، قَدْ بَلَّغْتُ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَقَعْ فِي عَلِيٍّ، فَإِنَّهُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَلِيُّكُمْ بَعْدِي » . تعليق المحقق : اسناده حسن وهو في المسند بمثل هذا الاسناد / فضائل الصحابة : تحقيق وصي الله عباس ج ٢ ص ٦٨٨

٢ / رواية النسائي :

تهذيب خصائص الامام علي للنسائي ، تاليف : ابو اسحق الحويني ص ٧٨ ح ٨٥ قال : أخبرنا واصل بن عبد الأعلى عن بن فضيل عن الأجلح عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن مع خالد بن الوليد وبعث عليا على جيش آخر وقال إن التقيتما فعلي على الناس وإن تفرقتما فكل واحد منكما على حدته فلقينا بني زبيد من أهل اليمن وظهر المسلمون على المشركين فقتلنا المقاتلة وسبينا الذرية فاصطفى علي جارية لنفسه من السبي فكتب بذلك خالد بن الوليد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأمرني أن أنال منه فقال فدفعت الكتاب إليه ونلت من علي فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هذا مكان العائذ بعثتني مع رجل وأمرتني بطاعته فبلغت ما أرسلت به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقعن يا بريدة في علي فإن عليا مني وأنا منه وهذا وليكم بعدي) تعليق الحويني : اسناده حسن بما قبله

واصل : [٦٦٦٤] م ٤ واصل بن عبد الأعلى بن هلال الأسدي أَبُو القاسم ويقال أَبُو محمد الكوفي والد عبد الأعلى بن واصل : روى عن ... ٣- ومحمد بن فضيل م ٤ ، تهذيب الكمال للمزي

٧٣٨٤- واصل ابن عبد الأعلى ابن هلال الأسدي أبو القاسم أو أبو محمد الكوفي ثقة من العاشرة مات سنة أربع وأربعين ومائتين م ٤ / تقريب التهذيب لابن حجر

محمد بن فضيل : [٥٥٤٨] ع مُحَمَّد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي مولاهم أَبُو عَبْد الرَّحْمَنِ الكوفي : روى عن : .. ٢- والأجلح بن عَبْدِ اللَّهِ الكندي ت ص ، تهذيب الكمال للمزي

٦٢٢٧- محمد ابن فضيل ابن غزوان بفتح المعجمة وسكون الزاي الضبي مولاهم أبو عبد الرحمن الكوفي صدوق عارف رمي بالتشيع من التاسعة مات سنة خمس وتسعين [ومائة] ع ، تقريب التهذيب ، لابن حجر

الاجلح : ٢٨٢] بخ ٤ أجلح بن عَبْد الله بن حجية وقال أجلح بْن عَبْد الله بْن معاوية الكندي أبو حجية الكوفي والد عَبْد الله بْن الأجلح وقال اسمه يحيى والأجلح لقب . روى عن : ... ٧- وعبد الله بْن بريدة ت س ق

٣٢٠٢- عبد الله ابن الأجلح الكندي أبو محمد الكوفي واسم الأجلح يحيى ابن عبد الله صـدوق مـن التاسـعة ت ق / تقريب التهذيب لابن حجر

٣ / رواية ابن ابي شيبة :

المصنف » كتاب الفضائل » فضائل علي بن أبي طالب ج ٧ ص ٥٠٤ ح (٥٦) حدثنا أبو الجواب قال حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشين على أحـدهما عـلي بـن أبي طالـب ، وعلى الآخر خالد بن الوليد ؛ فقال : إن كان قتال فعلي على الناس ، فافتتح علي حصنا فاتخذ جارية لنفسه ، فكتب خالد يسوء به ، فلما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب قال : ما تقول في رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ؟

أبو الجواب : الأحوص بن جواب م س عن يونس بن أبي إسحاق وغيره صدوق. ذكر من تكلم فيـه وهـو موثـق ج١ ص٤٠، رقم : ٢٤

الأحوص بن جواب بفتح الجيم وتشديد الواو الضبي يكني أبا الجواب كوفي صدوق ربما وهم من التاسعة مـات سـنة إحدي عشرة م د ت س. تقريب التهذيب ج١ ص٩٦، رقم : ٢٨٩

يونس بن إسحاق : سير أعلام النبلاء » الطبقة السادسة : الجزء السابع ص ٢٧ يونس بن أبي إسحاق (م ، ٤) عمـرو بن عبد الله الهمداني السبيعي الكوفي ، محدث الكوفة أبو إسرائيل ، وابن محدثها ، ووالد الحافظين : إسرائيـل وعيسـى ، وأخو إسحاق ، وعم يوسف بن إسحاق ، كان أحد العلماء الصادقين ، يعد في صغار التابعين . حدث عن : أنـس بـن مالك ، وناجية بن كعب ، والشعبي ، ومجاهد ، وأبي بردة ، وأبي بكر ابني أبي موسى الأشـعري ، وهـلال بـن خبـاب ، ووالده أبي إسحاق ، وجماعة . ... قلت : ابناه أتقن منه ، وهو حسن الحديث .

نعم قد يكون هناك ارسالا في السند لان يونس بن إسحاق يروي عن الـبراء بواسـطة ابي إسـحاق السـبيعي ، فيكـون مرسل رجاله ثقات ، الا انه موصولا في الراوية الاتية .

٤ / رواية الترمذي :

سنن الترمذي » كتاب الجهاد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم » باب ما جاء من يستعمل عـلى الحـر ١٧٠٤ حـدثنا عبد الله بن أبي زياد حدثنا الأحوص بن الجواب أبو الجواب عن يونس بن أبي إسحق عن أبي إسحق عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث جيشين وأمر على أحدهما علي بن أبي طالب وعلى الآخر خالد بن الوليد فقال إذا كان القتـال

فعلي قال فافتتح علي حصنا فأخذ منه جارية فكتب معي خالد بن الوليد إلى النبي صلى الله عليه وسلم يشي به فقدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ الكتاب فتغير لونه ثم قال ما ترى في رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال قلت أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله وإنما أنا رسول فسكت قال أبو عيسى وفي الباب عن ابن عمر وهذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الأحوص بن جواب قوله يشي به يعني النميمة

عبد الله : [٣٢٣١] د ت ق عَبْد اللهِّ بن الحكم بن أَبِي زِيَاد القطواني أَبُو عَبْد الرحمن الكوفي الدهقان واسم أَبِي زِيَاد سُلَيْمان : ،،، روى عن ١- أَبِي الجواب الأحوص بْن جواب ت : .... روى عنه : .. ٢- والترمذي / تهذيب الكمال للمزي

٣٢٨٠- عبد الله ابن الحكم ابن أبي زياد القطواني بفتح القاف والمهملة [وقد ينسب إلى جده] أبو عبد الرحمن الكوفي الدهقان صدوق من العاشرة مات سنة خمس وخمسين د ت ق / تقريب التهذيب لابن حجر

أبو الجواب : الأحوص بن جواب بفتح الجيم وتشديد الواو الضبي يكني أبا الجواب كوفي صدوق ربما وهم من التاسعة مات سنة إحدي عشرة م د ت س. تقريب التهذيب ج١ ص٩٦، رقم : ٢٨٩

الأحوص بن جواب م س عن يونس بن أبي إسحاق وغيره صدوق. ذكر من تكلم فيه وهو موثق ج١ ص٤٠، رقم : ٢٤

يونس بن إسحاق : سير أعلام النبلاء » الطبقة السادسة : الجزء السابع ص ٢٧ يونس بن أبي إسحاق (م ، ٤) عمرو بن عبد الله الهمداني السبيعي الكوفي ، محدث الكوفة أبو إسرائيل ، وابن محدثها ، ووالد الحافظين : إسرائيل وعيسى ، وأخو إسحاق ، وعم يوسف بن إسحاق ، كان أحد العلماء الصادقين ، يعد في صغار التابعين . حدث عن : أنس بن مالك ، وناجية بن كعب ، والشعبي ، ومجاهد ، وأبي بردة ، وأبي بكر ابني أبي موسى الأشعري ، وهلال بن خباب ، ووالده أبي إسحاق ، وجماعة . ... قلت : ابناه أتقن منه ، وهو حسن الحديث .

السبيعي : ٥٠٦٥- عمرو ابن عبد الله ابن عبيد ويقال علي ويقال ابن أبي شعيرة الهمداني أبو إسحاق السبيعي بفتح المهملة وكسر الموحدة ثقة مكثر عابد من الثالثة اختلط بأخرة مات سنة تسع وعشرين ومائة وقيل قبل ذلك ع / تقريب التهذيب لابن حجر .

البراء بن عازب صحابي والسبيعي يروي عنه موصولا :

سير أعلام النبلاء » الصحابة رضوان الله عليهم » الجزء الثالث ص ١٩٥ البراء بن عازب (ع) ابن الحارث ، الفقيه الكبير أبو عمارة الأنصاري الحارثي المدني ، نزيل الكوفة ، من أعيان الصحابة . روى حديثا كثيرا ، وشهد غزوات كثيرة مع النبي - صلى الله عليه وسلم - واستصغر يوم بدر ، وقال : كنت أنا وابن عمر لدة . وروى أيضا عن أبي بكر

الصديق ، وخاله أبي بردة بن نيار . حدث عنه : عبد الله بن يزيد الخطمي ، وأبو جحيفة السوائي الصحابيان ، وعدي بن ثابت ، وسعد بن عبيدة ، وأبو عمر زاذان ، وأبو إسحاق السبيعي ، وطائفة سواهم .

لا حجة في اختلاط السبيعي لهم ، لانه توبع فيما تقدم فلم يتفرد بمعنى الراوية .

ورفيق بريرة في الامر كان هو خالد كما في الراويات الاتية :

بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا إلى خالد ليقبض الخمس ، وكنت أبغض عليا ، وقد اغتسل ، فقلت لخالد : ألا ترى إلى هذا ، فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له ، فقال : (يا بريدة أتبغض عليا) . فقلت : نعم ، قال : (لاتبغضه له في الخمس أكثر من ذلك) . الراوي : بريدة بن الحصيب الأسلمي المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة :٤٣٥٠ حكم المحدث : [صحيح]

بعَثَنا رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم معَ خالدِ بنِ الوليدِ إلى اليمَنِ ، قال : ثم بعَث عليًّا بعدَ ذلك مكانَه ، فقال : (مُرْ أصحابَ خالدٍ ، مَن شاء منهم أن يُعَقِّبَ معَك فلْيُعَقِّبْ ، ومَن شاء فلْيُقبِلْ) . فكنتُ فيمَن عَقَّب معَه ، قال : فغَنِمتُ أواقِيَ ذواتِ عددٍ .) الراوي : البراء بن عازب المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة :٤٣٤٩ حكم المحدث : [صحيح]

ضغينة خالد على علي :

الحاكم النيسابوري في المستدرك على الصحيحين ج ٢ ص ١٤١ ح ٢٥٩٨ : (حدثنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو من أصل كتابه حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي حدثنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن سعد بن عبيدة حدثني عبد الله بن بريدة الأسلمي قال إني لأمشي مع أبي إذ مر بقوم ينقصون عليا رضي الله عنه يقولون فيه فقام فقال إني كنت أنال من علي وفي نفسي عليه شيء وكنت مع خالد بن الوليد في جيش فأصابوا غنائم فعمد علي إلى جارية من الخمس فأخذها لنفسه وكان بين علي وبين خالد شيء فقال خالد هذه فرصتك وقد عرف خالد الذي في نفسي على علي قال فانطلق إلى النبي (ص) فاذكر ذلك له فأتيت النبي (ص) فحدثته وكنت رجلا مكبابا وكنت إذا حدثت الحديث أكببت ثم رفعت رأسي فذكرت للنبي (ص) أمر الجيش ثم ذكرت له أمر علي فرفعت رأسي وأوداج رسول الله (ص) قد احمرت قال قال النبي (ص) من كنت وليه فإن عليا وليه وذهب الذي في نفسي عليه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة) تعليق الذهبي / على شرط البخاري ومسلم .

أنه مرَّ على مجلسٍ وهم يتناولون من عليٍّ فوقف عليهم فقال إنه قد كان في نفسي على عليٍّ شيءٌ وكان خالدُ بنُ الوليدِ كذلك فبعثَني رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ في سريَّةٍ عليها عليٌّ وأصبْنا سبيًا قال فأخذ عليٌّ جاريةً من الخُمسِ لنفسِه فقال خالدُ بنُ الوليدِ دونَك قال فلما قدِمْنا على النبيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ جعلتُ أُحدِّثُه بما كان ثمَّ قلتُ إنَّ عليًّا أخذ جاريةً من الخُمُسِ قال وكنتُ رجلًا مِكبابًا قال فرفعتُ رأسي فإذا وجهُ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ تغيَّرَ فقال من كنتُ مولاهُ فعليٌّ مولاه الراوي : بريدة بن الحصيب الأسلمي المحدث : الألباني المصدر : السلسلة الصحيحة الجزء أو الصفحة : ٤/ ٣٣٦ حكم المحدث : إسناده صحيح على شرط الشيخين أو مسلم

٢٣٠٧٨ - حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا وكيع ثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن بن بريدة عن أبيه : انه مر على مجلس وهم يتناولون من على فوقف عليهم فقال انه قد كان في نفسي على علي شيء وكان خالد بن الوليد كذلك فبعثني رسول الله صلى الله عليه و سلم في سرية عليها على وأصبنا سبيا قال فأخذ علي جارية من الخمس لنفسه فقال خالد بن الوليد دونك قال فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه و سلم جعلت أحدثه بما كان ثم قلت ان عليا أخذ جارية من الخمس قال وكنت رجلا مكبابا قال فرفعت رأسي فإذا وجه رسول الله صلى الله عليه و سلم قد تغير فقال من كنت وليه فعلى وليه تعليق شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح على شرط الشيخين / مسند أحمد (٥/ ٣٥٨)

(١١٧٧) حدثنا عبد الله حدثني أبي نا وكيع نا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن بن بريدة عن أبيه : انه مر على مجلس وهم يتناولون من على فوقف عليهم فقال انه قد كان في نفسي على علي شيء وكان خالد بن الوليد كذلك فبعثني رسول الله صلى الله عليه و سلم في سرية عليها على وأصبنا سبيا قال فأخذ علي جارية من الخمس لنفسه فقال خالد بن الوليد دونك قال فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه و سلم جعلت أحدثه بما كان ثم قلت ان عليا أخذ جارية من الخمس قال وكنت رجلا مكبابا قال فرفعت رأسي فإذا وجه رسول الله صلى الله عليه و سلم قد تغير فقال من كنت وليه فعلى وليه تعليق شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح وهو في المسند بهذا الاسناد مثله / فضائل الصحابة / تحقيق : وصي الله عباس (٢/ ٦٨٩)

كان بين خالدِ بنِ الوليدِ وبين عبدِالرحمنِ بنِ عوفٍ شيءٌ فسبَّه خالدٌ فقال رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ " لا تسُبُّوا أحدًا من أصحابي فإنَّ أحدَكم لو أنفق مثلَ أُحُدٍ ذهبًا ، ما أدرك مُدَّ أحدِهم ولا نَصِيفَه " الراوي : أبو سعيد الخدري المحدث : مسلم المصدر: صحيح مسلم الجزء أو الصفحة : ٢٥٤١ حكم المحدث : صحيح

هنا ينهى النبي خالد ان يسب اصحابه ويقول له لن تبلغ درجة اصحابي يا خالد ، اذن فالنبي يعتبر خالـد خـارج دائـرة الصحابة ويقول له انك لن تستطيع ان تبلغ درجة واحد من اصحابي ولا نصيفة ! وهذا معناه انه – خالد – ليس منهم .

علي يحب معاوية ومعاوية يحب علي ولكنهما يتقاتلان ويدعوان على بعضهما !! يا سلام .

تهذيب الآثار للطبري – (ج ٦ / ص ١١٩) قال الشيخ مقبل الوادعي في الهامش – متعقباً – : "أما اللعن فلم نجـده في شيء من كتب السنة المعتمدة بعد البحث الطويل ، وأما الدعاء عليهم فقد صـح عنـه رضي الله عنـه : قـال ابـن أبي شيبه (٢/ ١٣٧) : حدثنا هشيم قال : أخبرنا حصين، قال : حدثنا عبدالرحمن بن معقل : قال : صليت مع علي صـلاة الغداة ؛ فقنت ، فقال في قنوته : اللهم عليك بمعاوية وأشياعه، وعمرو بن العـاص وأشـياعه، وأبـا الأعـور السـلمي وأشياعه، وعبدالله بن قيس وأشياعه، قال البيهقي (٢/ ٢٠٤) وقد أخرج بعضه : صحيح مشهور، وهو كما قـال مـن حيث الصحة ؛ فهو على شرط الشيخين" اهـ كلام الشيخ مقبل .

http://shamela.ws/browse.php/book-١٠٧٥٩/page-٣١٤٠٦

والرواية في المصنف كما ذكرها الوادعي :

مصنف ابن أبي شيبة / تحقيق الشثري ج ٥ ص ٧ ح ٧٢٣٢ حدثنا هشيم قال أخبرنا حصين قال حدثنا عبد الرحمن بن معقل قال صليت مع علي صلاة الغداة قال فقنت فقال في قنوته اللهم عليـك بمعاويـة وأشـياعه وعمـرو بـن العـاص وأشياعه وأبا السلمي (وأشياعه) وعبد الله بن قيس وأشياعه ، تعليق المحقق : صحيح .



الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي
المولود سنة ١٥٩ هـ - والمتوفى سنة ٢٣٥ هـ

تقديم معالي الشيخ
ناصر بن عبد العزيز أبو حبيب الشثري

تحقيق
أ.د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز أبو حبيب الشثري

المجلد الخامس
تتمة كتاب صلاة التطوع والإمامة - كتاب الصيام
(٧٢٢٣ - ٩٥٤٠)
دار كنوز إشبيليا

كتاب صلاة التطوع والإمامة ٧

٧٢٣٢- حدثنا هشيم قال: أخبرنا حصين قال: حدثنا عبدالرحمن بن (معقل)[١] قال: صليت مع علي صلاة الغداة قال: فقنت فقال في قنوته: اللهم عليك بمعاوية وأشياعه، وعمرو بن العاص وأشياعه، وأبا (الأعور)[٢] السلمي (وأشياعه)[٣] وعبدالله بن قيس وأشياعه[٤].

٧٢٣٣- حدثنا هشيم عن يحيى بن سعيد قال: حدثنا محمد (بن) يحيى (بن)[٥] (حبان)[٦] قال: مكث النبي ﷺ أربعين صباحا يقنت في صلاة الصبح بعد الركوع وكان يقول في قنوته: «اللهم أنج الوليد بن الوليد وعياش بن أبي ربيعة والعاص بن هشام[٧] والمستضعفين من المؤمنين (بمكة)[٨] الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلاً»[٩].

٧٢٣٤- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن إسحاق[١٠] عن عمران بن (أبي)[١١] أنس عن حنظلة بن علي الأسلمي عن خفاف بن (إيماء)[١٢] بن رحضة

(١) في لعا: (مغفل).
(٢) زيادة في اب!: (الأعور).
(٣) سقط في: [أ، ز].
(٤) صحيح.

التوثيق :

١ / أبن ابي شيبة / سير أعلام النبلاء / الجزء الحادي عشر / ص : ١٢٣ / ابن أبي شيبة (خ ، م ، د ، س ، ق) عبد الله بن محمد بن القاضي أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستى الإمام العلم ، سيد الحفاظ ، وصاحب الكتب الكبار " المسند " و " المصنف " ، " والتفسير " ، أبو بكر العبسي مولاهم الكوفي .

٢ / هشيم / ٧٣١٢- هشيم بالتصغير ابن بشير بوزن عظيم ابن القاسم ابن دينار السلمي أبو معاوية ابن أبي خازم بمعجمتين الواسطي ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي من السابعة مات سنة ثلاث وثمانين وقد قارب الثمانين ع تقريب التهذيب لابن حجر

هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمى: رواة التهذيبين - راو رقم ٧٣١٢ (حافظ بغداد ، إمام ثقة ، مدلس روى له : خ م د ت س ق (البخاري - مسلم - أبو داود - الترمذي - النسائي - ابن ماجه).

والمدلس انما يطعن في عنعنته لا في سماعه كما هو معروف ، والخبر هنا مسموع " أخبرنا " .

٣ / حصين / حصين بن عبد الرحمن السلمى : رواة التهذيبين - راو رقم ١٣٦٩ " ثقة حجة روى له البخاري - مسلم - أبو داود - الترمذي - النسائي - ابن ماجه "

٤ / عبد الرحمن ب معقل / ٤٠١٢ - عبد الرحمن ابن معقل ابن مقرن المزني أبو عاصم الكوفي ثقة تكلموا في روايته عن أبيه لصغره ووهم من ذكره في الصحابة إنما هو من الثالثة د / تقريب التهذيب / بن حجر العسقلاني / حرف العين / ذكر من اسمه عبد الرحمن "

السند صحيح + متصل ، هل نحتاج تفسير معنى اللهم عليك بفلان ؟

بينما رسول الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّم قائم يصلي عِندَ الكعبة، وجمع قريش في مجالسهم، إذ قال قائل منهم : ألا تنظرون إلى هذا المرائي، أيكم يقوم إلى جزور آل فلان، فيعمد إلى فرثها ودمها وسلاها، فيجيء به، ثم يمهله، حتى إذا سجد، وضعه بين كتفيه ؟ فانبعث أشقاهم، فلما سجد رسول الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّم وضعه بين كتفيه، وثبت النبي ساجدا، فضحكوا حتى مال بعضهم إلى بعض من الضحك، فانطلق منطلق إلى فاطمة عليها السلام، وهي جويرية، فأقبلت تسعى، وثبت النبي صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ساجدا، حتى ألقته عنه، وأقبلت عليهم تسبهم، فلما قضى رسول الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّم الصلاة، قال : اللهم عليك بقريش، اللهم عليك بقريش، اللهم عليك بقريش . ثم سمى : اللهم عليك بعمرو بن هشام، وعتبة بن ربيعة، وشيبة بن ربيعة، والوليد بن عتبة، وأمية بن خلف، وعقبة بن أبي معيط، وعمارة بن

الوليد . قال عبد الله : فوالله، لقد رأيتهم صرعى يومَ بدر، ثم سحبوا إلى القُلْيب، قُلْيب بدر، ثم قال رسولُ الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّم : وأتبع أصحابَ القُلْيب لعنة . الراوي : عبدالله بن مسعود المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخـاري الجزء أو الصفحة :٥٢٠ حكم المحدث : [صحيح]

بينما رسولُ الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ساجدٌ وحولَه ناسٌ من قريشٍ إذ جاء عقبةُ بنُ أبي مُعَيطٍ بسَلا جَزورٍ فقذفَه على ظهرِ رسولِ الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ فلم يرفعْ رأسَه فجاءت فاطمةُ فأخذتْه عن ظهرِه ودعَتْ على من صنع ذلك فقال (اللهمَّ عليك الملأَ من قريشٍ أبا جهلِ بن هشامٍ ، وعتبةَ بنِ ربيعةَ ، وعُقبةَ بنِ أبي مُعَيطٍ ، وشيبةَ بنَ ربيعةَ ، وأميةَ بنِ خلفٍ ، أو أُبَيِّ بنِ خلفٍ (شعبة الشاكُّ) قال : فلقد رأيتُهم قُتِلوا يومَ بدرٍ فأُلقوا في بئرٍ غيرَ أنَّ أميَّةَ أو أبيًّا تقطعَتْ أوصالَه فلم يُلقَ في البئرِ وفي رواية : نحوه وزاد : وكان يستحبُّ ثلاثًا يقول (اللهمَّ ! عليك بقريشٍ اللهمَّ عليك بقريش اللهمَّ عليك بقريشٍ) ثلاثًا وذكر فيهم الوليدَ بنَ عُتبةَ ، وأميةَ بنَ خلَفٍ . ولم يشك قال أبو إسحاقٍ : ونسيتُ السابعَ . الراوي : عبدالله بن مسعود المحدث : مسلم المصدر: صحيح مسلم الجزء أو الصفحة :١٧٩٤ حكم المحدث : صحيح

ما رأيتُ رسولَ الله صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ دعا على قريشٍ غيرَ يومٍ واحدٍ فإنَّهُ كان يُصلِّي ورهطٌ من قريشٍ جلوسٌ وسلا جزورٍ قريبٌ منهُ فقالوا : من يأخذُ هذا السلا فيُلقيهِ على ظهرِهِ قال : فقال عقبةُ بنُ أبي معيطٍ : أنا فأخذَهُ فألقاهُ على ظهرِهِ فلم يزل ساجدًا حتى جاءت فاطمةُ صلواتُ الله عليها فأخذتْهُ عن ظهرِهِ فقال رسولُ الله صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ : اللهمَّ عليك الملأَ من قريشٍ اللهمَّ عليك بعتبةَ بنِ ربيعةَ اللهم عليك بشيبةَ بنِ ربيعةَ اللهمَّ عليك بأبي جهلِ بنِ هشامٍ اللهمَّ عليك بعقبةَ بنِ أبي معيطٍ اللهم عليك بأُبَيِّ بنِ خلفٍ أو أميةَ بنِ خلفٍ قال : قال عبدُ الله : فلقد رأيتهم قُتِلُوا يومَ بدرٍ جميعًا ثم سُحِبُوا إلى القَلِيبِ غيرَ أُبَيٍّ أو أميةَ فإنَّهُ كان رجلًا ضخمًا فتقطَّعَ الراوي : عبدالله بن مسعود المحدث : أحمد شاكر المصدر: مسند أحمد الجزء أو الصفحة :٦/ ٢٨ حكم المحدث : إسناده صحيح

المعجم الأوسط:ج ٧ / ص٢٧٤ حدثنا محمد بن شعيب ثنا يعقوب الدشتكي ثنا هشام بن عبيد الله السني نا محمد بن جابر عن حماد عن إبراهيم عن علقمة والأسود قالا قال عبد الله ما قنت رسول الله صلى الله عليه و سلم في شيء من الصلوات إلا في الوتر وإنه كان إذا حارب يقنت في الصلوات كلهن يدعو على المشركين وما قنت أبو بكر ولا عمر ولا عثمان حتى ماتوا ولا قنت علي حتى حارب أهل الشام وكان يقنت في الصلوات كلهن وكان معاوية يدعو عليه أيضا يدعو كل واحد منهما على الآخر لم يرو هذا الحديث عن حماد عن إبراهيم بن علقمة عن علقمة والأسود عن عبد الله إلا محمد بن جابر ورواه الحسن بن الحر عن حماد عن إبراهيم عن الأسود عن عمر .

وفي مصنف عبد الرزاق – (٣ / ١٠٧) عبد الرزاق عن هشيم عن حصين عن رجل سماه قال أحسبه قال سعيد بن عبد الرحمن أن بن عباس صلى الغداة فلم يقنت وقال بن المجالد عن أبيه عن إبراهيم عن علقمة والأسود قالا ما قنت رسول الله صلى الله عليه و سلم في شيء من الصلوات إلا إذا حارب فإنه كان يقنت في الصلوات كلهن ولا قنت أبو بكر ولا عمر ولا عثمان حتى ماتوا حتى لا قنت علي حتى حارب أهل الشام فكان يقنت في الصلوات كلهن وكان معاوية يقنت أيضا فيدعو كل واحد منهما على صاحبه .

الآثار لأبي يوسف – (١ / ٣٥٨) قال : حدثنا يوسف بن أبي يوسف ، عن أبيه ، عن أبي حنيفة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، « أن عليا رضي الله عنه قنت يدعو على معاوية رضي الله عنه حين حاربه ، فأخذ أهل الكوفة عنه ، وقنت معاوية يدعو على علي ، فأخذ أهل الشام عنه ».

مسند أبي حنيفة – (١ / ١٤٧) حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا المقرئ ، ثنا أبو حنيفة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، قال : « ما قنت أبو بكر ، ولا عمر ، ولا عثمان ، وما قنت علي حتى حارب أهل الشام ، وكان يقنت على معاوية »

تاريخ الطبري ج: ٣ ص: ١١٣ ورجع ابن عباس وشريح بن هانئ إلى علي وكان إذا صلى الغداة يقنت فيقول اللهم إلعن معاوية وعمرا وأبا الأعور السلمي وحبيبا وعبدالرحمن بن خالد والضحاك بن قيس والوليد فبلغ ذلك معاوية فكان إذا قنت لعن عليا وابن عباس والأشتر وحسنا وحسينا

أعتراف بن تيمية :

منهاج السنة / بن تيمية / ج ٤ ص ٤٦٨ " وَأَمَّا مَا ذَكَرَهُ مِنْ لَعْنِ عَلِيٍّ، فَإِنَّ التَّلَاعُنَ وَقَعَ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ كَمَا وَقَعَتِ الْمُحَارَبَةُ، وَكَانَ هَؤُلَاءِ يَلْعَنُونَ رُءُوسَ هَؤُلَاءِ فِي دُعَائِهِمْ، وَهَؤُلَاءِ يَلْعَنُونَ رُءُوسَ هَؤُلَاءِ فِي دُعَائِهِمْ. وَقِيلَ : إِنَّ كُلَّ طَائِفَةٍ كَانَتْ تَقْنُتُ عَلَى الْأُخْرَى. وَالْقِتَالُ بِالْيَدِ أَعْظَمُ مِنَ التَّلَاعُنِ بِاللِّسَانِ، وَهَذَا كُلُّهُ سَوَاءٌ كَانَ ذَنْبًا أَوِ اجْتِهَادًا: مُخْطِئًا أَوْ مُصِيبًا، فَإِنَّ مَغْفِرَةَ اللَّهِ وَرَحْمَتَهُ تَتَنَاوَلُ ذَلِكَ بِالتَّوْبَةِ وَالْحَسَنَاتِ الْمَاحِيَةِ وَالْمَصَائِبِ الْمُكَفِّرَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ " .

الفتاوى الكبرى / ابن تيمية ج٢ ص ٢٤٨ (وَكَمَا دَعَا عُمَرُ وَعَلِيٌّ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ – لَمَّا حَارَبَ مَنْ حَارَبَهُ فِي الْفِتْنَةِ)

مجموع الفتاوى / بن تيمية ج ٢٣ ص ١٠٩ (وَكَمَا دَعَا عُمَرُ وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَمَّا حَارَبَ مَنْ حَارَبَهُ فِي الْفِتْنَةِ)

طيب الان علي يقنت على معاوية ، ومعاوية يسب عليا ، ماذا تريدون لتصدقوا ان عليا عدو معاوية ومعاوية عدو علي !؟

نفاق الشيخين :

ابو بكر :

ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿ ٢٦﴾ التوبة " وقال " إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَىٰ وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿ ٢٦﴾ الفتح / إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿ ٤٠﴾ التوبة .

الاستدلال : ان الله تعالى قال انه ينزل على المؤمنين سكينته = ان جميع المؤمنين يستحقون السكينة عند حاجتهم لها = ان من لم تنزل عليه سكينة عند حاجته لها ، ليس مؤمنا ، فلماذا حرم الله ابا بكر من عطاء قال انه يهبه للمؤمنين ؟ اما ان يكون قول الله انه ينزلها على المؤمنين = كذب " وحاشاه " او ان ابو بكر ليس مؤمنا .

قالوا : الله انزل السكينة على ابي بكر لا النبي لانه هو من كان خائفا وبحاجة الى تسكين ، ولا يليق ذلك بالنبي . قلنا :

١ : سكن الله قلب النبي في ايات اخرى فقال " ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿ ٢٦﴾ التوبة " وقال " إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَىٰ وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿ ٢٦﴾ الفتح " وهذا يعني ان الرسول غير مستغن عن هذه السكينة .

٢ : اتبع الله ضمير من نزلت عليه السكينة بانه " ايده بجنود لم تروها " = وهو النبي قطعا وليس ابو بكر

٣ : ابو بكر كان حزينا على ما تحقق لا خائفا مما لم يتحقق بعد ([١٤]) ، ولا ندري على ماذا كان حزينا فالقران لم يذكر السبب ولم يشر اليه ، بل مؤكدا انه ليس على النبي لانه لو كان حزنه على الرسول لقبح من الله ان يسكن النبي دون رفيقه الذي حزن عليه ! وان يسكن الموقن ويترك الخائف عليه ، بل لعله حزن على ما سبق منه اشتراكه في الدعوة المحمدية التى راى بانها خاسرة نظرا لهذا الذي يحدث فطمأنه النبي " ان الله معنا " أي : ان القضية رابحة فلا تخف على نفسك ولا تندم لاشتراكك فيها .

قالوا : قوله " ان الله معنا " = ان الله مع الرسول وابي بكر ولا يصح ان يكون مع منافق . قلنا :

١ : قوله " معنا " معهم " معكم " كلها معان متعددة ، منها انه تعالى مع القضية لا مع الاشخاص ، يعني عندما تقول : انك مع الاشتراكية فانك تعني انك مع القضية لا مع الاشخاص الذين تبنوها ، وان قلت لهم انك معهم ايضا فانك تعني انك معهم في حدود هذه القضية دون غيرها وان كنت تعلم انهم لا يستحقون التعضيد الا ان القضية تستحق ان تعاضد الصالح والطالح لتحقيقها .

٢ : إن الله تعالى قد خاطب المسلمين زمان النبي (صلى الله عليه وآله) بقوله: "فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ" (محمد صلى الله عليه وآله : ٣٦) ونحن نعلم ضرورةً أن في هؤلاء المخاطَبين مَن كان من أهل النفاق ، فلا بدّ من حمل قوله عز وجل : "وَاللَّهُ مَعَكُمْ" على أنه تعالى مع النبي (صلى الله عليه وآله) والمؤمنين من أتباعه دون هؤلاء المنافقين، وأن أهل النفاق خارجون عن إشمالهم بهذه المعية، فكذلك الحال في المعية يوم الغار، فحيث ثبت أن أبا بكر محروم من السكينة، وهو ملازم لثبوت كونه منافقاً كما تقدم ، فثبت ذلك فإنه يكون

---

[١٤] الخوف . هو شعور قوي ومزعج ينشأ نتيجة خطر حقيقي يهدد حياة الإنسان أو سلامته أو أقرب الناس إليه.. وتكون نتائجة مستقبلية الاسماء المرادفة للخوف في اللغة هي : اتِّقاء ، إِحْتِراس ، إِرْتِعاب ، إِرْتِيَاع ، تَوَجُّس ، جَبانة ، جَزَع ، جُبْن ، حَذَر ، حَيْطَة ، خَرَع ، خَشْيَة ، خَوَر ، ذُعْر ، رَعْشَة ، رَهْبَة ، رَهْبَة ، رَوْع ، رُعْب ، فَرَق ، فَرَقٌ ، فَزَع ، فَزَعٌ ، فَشَل ، قَاَق ، مَخافَة ، مَهَابَة ، هَلَع ، هَلَعْ ، هَوْل ، هَيْبَة ، هَيْعَة ، وَجَل ، وَجْس ، وَهَل ، اِنْذِعَار ، اِنْزِعَاق ، بَرَق ، دَهْشَة ، حَيْرَة ، بَرْقَة ، دَهْشَة ، تَثَأْثُؤ ، تَخَشِّي ، تَهَيُّب ، خَشْيَة ، فَزَع ، ذُعْر ، فَزَع ، رَجَب ، تَعْظِيم ، رُعْب ، فَزَع " لايوجد الحزن فيها !!!!!

الحزن .هو ألم نفسي يوصف بالشعور بالبؤس والعجز، غالباً يعتبر الحزن هو عكس السعادة. وهو شبيه بالهم، الأسى، الكآبة، اليأس. وتكون المشاعر بالعادة هي مشاعر سلبية .. ويكون حزن على شي قد فاتة في الماضي..عكس الخوف مرادفات اسماء الحزن في اللغة .((أَسًى ، أَسَف ، أَسَى ، أَسَىً ، أَلَم ، إِبْتِئَاس ، إِسْتِياء ، إِكْتِئاب ، تَبَرُّم ، تَرَح ، تَعَاسَة ، جَزَع ، جَنازَة ، جَوًى ، حَسْرَة ، حُرْقَة ، شَجًى ، شَجَا ، شَجَن ، شَجْو ، غَمّ ، غُصَّة ، غُمَّة ، فَجْعٌ ، فَجْعَة ، كَآبَة ، كَدَر ، كَرَب ، كَرْب ، كَمَد ، كُرْبَة ، لَذْعَة ، لَهَف ، لَوْعَة ، مَأْتَم ، مَنَاحَة ، نَكَد ، هَمّ ، وَجْد ، وَحْشَة ، وَلَه ، أَسَى ، اِكْتِئَاب ، اِغْتِمَام ، اِكْتِرَاب ، اِغْتِمَام ، اِلْتِعَاج ، اِنْكِثَام ، تَحَسُّر ، سُقُوط ، تَعَاسَة ، شَقَاء ، تَلَهُّف ، تَحَسُر ، غَلِيظ ، مُغْتَمّ ، مُكْتَئِب ، حَسْرَة ، تَلَهُّف ، نَدَم ، زُكَّة ، غَضَب ، شَجَن ، هَمّ ، شَجْو ، هَمّ)) ..لايوجود للخوف فيها!!!!!

الاختلاف بينهما .((الخوف)) يكون من خطر قادم لم يحدث بعد ((الحزن)) يكون على شي فاتك في الماضي . فكيف يقال : ان حزن ابي بكر = خوفه على الدعوة ؟

خارجاً أيضاً عن شموله بالمعية بمعنى التأييد والنصرة، وأنها مقصرة على النبي (صلى الله عليه وآله) وأتباعه المؤمنين ، فمخاطبة ابي بكر بلفظ " معنا " يصح انها تخاطب شخصا وانت تتحدث له عن غيره – مقتبس من احد الاخوة – .

٣ : يصح ايضا ان النبي قال لابي بكر – لا تخف ان الله معنا – نحن اصحاب القضية لا انت ! فلا جزم بان النبي كان يعني ابو بكر في المعية ، بل كان يكلمه هو عن تاييد الله لقضيته ، فالمعية ليس لابي بكر فيها ناقة ولا جمل ، كان يكلم المدرب لاعب الاحتياط مثلا عندما يراه قلقا ، فيقول له : لا تخف سنفوز حتما لان الحكم معنا ، مع ان لاعب الاحتياط هذا جالس خارج ساحة الملعب مع مدربه لم يشترك في المباراة ابدا ، فاين تضع كلمة المدرب ان الحكم معنا ؟! مع الفريق الذي يلعب لا اللاعب الاحتياطي المخاطب ، لانه ليست له يد في مجرى الامور اطلاقا ،

٤ : إن كان المراد المعيّة العامّة، فإنّ الله مع الكلّ، لقوله تعالى: ((مَا يَكُونُ مِن نَجوَى ثَلاَثَةٍ إِلاَّ هُوَ رَابِعُهُم وَلاَ خَمسَةٍ إِلاَّ هُوَ سَادِسُهُم)) (المجادلة:٧)، فالمعية اما ان تعني النصرة او تعني اثبات وجود الله ، فيمكن ان تكون لا تحزن ان الله ناصرنا ، ويمكن ان تكون لا تحزن فالله معنا يسمع ويرى ، ولا دليل على أحدهما .

٥ : وإن كان المراد المعيّة الخاصّة – أي: معيّة النصرة أو الحفظ – فقد نصت الآية أنّ الله نصر نبيّه وحده؛ إذ جاء الضمير فيها مفرداً؛ قال تعالى: ((إِلاَّ تَنصُرُوهُ فَقَد نَصَرَهُ اللهُ إِذ أَخرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا...)) (التوبة:٤٠). وأمّا الحفظ، فإنّ حفظ أبا بكر لازم لحفظ النبيّ(صلّى الله عليه وآله)، فهو محفوظ بحفظه(صلّى الله عليه وآله)؛ لأنّه كان معه في الغار ، وما كانت الهجرة ودخول الغار إلاّ لحفظ النبيّ(صلّى الله عليه وآله) من الكفّار؛ فقال تعالى: ((إِذ أَخرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا))، ولو كان(صلّى الله عليه وآله) وحده لاستمر حفظ الله له .

وأما اصطحاب النبي (صلى الله عليه وآله) لأبي بكر فقد ذكرت الروايات أنه لم يكن عن إرادة من النبي (صلى الله عليه وآله) ولا عزمٍ منه، وإنما التحق أبو بكر من تلقاء نفسه بالنبي (صلى الله عليه وآله) فاضطر (صلى الله عليه وآله) وهو مسرع في طريقه إلى خارج مكة لأخذه معه لئلا ينكشف أمره عند المشركين :

"إن أبا بكر أتى عليا فسأله عن نبي الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه لحق بالغار من ثور وقال : إن كان لك فيه حاجة فالحقه، فخرج أبو بكر مسرعاً فلحق نبي الله صلى الله عليه وسلم في الطريق، فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم جرس أبي بكر في ظلمة الليل فحسبه من المشركين فأسرع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشي، فانقطع قبال نعله ففلق إبهامه حجر فكثر دمها! وأسرع السعي، فخاف أبو بكر أن يشق على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع صوته وتكلم

فعرفه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقام حتى أتاه، فانطلقا ورِجْلُ رسول الله صـلى الله عليـه وسـلم تسـتن دمـاً"!

(تاريخ الطبري ج٢ ص١٠٠).

المستدرك على الصحيحين ، ج ٣ ص ١٤٣ ح ٤٦٥٢" أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ببغداد مـن أصل كتابه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة ثنا أبو بلج ثنا عمرو بن ميمون قـال : إني لجالس عند ابن عباس إذ أتاه تسعة رهط فقالوا : يا ابن عباس : إما أن تقوم معنا و إما أن تخلو بنا من بين هؤلاء قال : فقال ابن عباس بل أنا أقوم معكم قال و هو يومئذ صحيح قبل أن يعمى قال : فابتدؤوا فتحدثوا فلا ندري مـا قـالوا قال فجاء ينفض ثوبه و يقول أف و تف وقعوا في رجل له بضع عشرة فضائل ليست لأحد غيره وقعوا في رجل قال لـه النبي صلى الله عليه و سلم : لأبعثن رجـلا لا يخزيـه الله أبـدا يحـب الله و رسـوله و يحبـه الله و رسـوله فاستشرـف لهـا مستشرف فقال : أين علي فقالوا : إنه في الرحى يطحن قال و ما كان أحدهم ليطحن قال فجاء و هو أرمـد لا يكـاد أن يبصر قال فنفث في عينيه ثم هز الراية ثلاثا فأعطاها إياه فجاء علي بصفية بنت حيي قال ابن عباس ثم بعث رسـول الله صلى الله عليه و سلم فلانا بسورة التوبة فبعث عليا خلفه فأخذها منه و قال لا يذهب بها إلا رجل هـو منـي و أنـا منـه فقـال ابـن عبـاس و قـال النبـي صـلى الله عليـه و سـلم لبنـي عمـه : أيكـم يـواليني في الـدنيا و الآخـرة قـال و عـلي جالس معهم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم و أقبل على رجل منهم فقال : أيكم يواليني في الدنيا و الآخرة فـأبوا فقال لعلي أنت وليي في الدنيا و الآخرة قال ابن عباس : و كان علي أول من آمن من الناس بعد خديجـة رضي الله عنهـا قال و أخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم ثوبه فوضعه على علي و فاطمة و حسن و حسين و قال : إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيرا قال ابن عباس : و شرى علي نفسه فلبس ثوب النبي صلى الله عليه و سلم ثم نام مكانه قال ابن عباس : و كان المشركون يرمون رسول الله صلى الله عليه و سلم فجـاء أبـو بكـر رضي الله عنـه و علي نائم قال و أبو بكر يحسب أنه رسول الله صلى الله عليه و سلم قال فقال : يا نبي الله فقال له علي : إن نبـي الله صـلى الله عليه وسلم قد انطلق نحو بئر ميمون فادركه قال فانطلق أبو بكر فدخل معه الغار قال و جعـل عـلي رضي الله عنـه يرمى بالحجارة كما كان رمي نبي الله صلى الله عليه وسلم و هو يتضور و قد لف رأسه في الثوب لا يخرجه حتى أصـبح ثم كشف عن رأسه فقالوا إنك للئيم و كان صاحبك لا يتضور و نحن نرميه و أنت تتضور و قد استنكرنا ذلـك فقـال ابن عباس : و خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم في غزوة تبوك و خرج بالناس معه قال فقال له علي : أخرج معـك قال : فقال النبي صلى الله عليه و سلم لا فبكى علي فقال له : أما ترضى أن تكون منـي بمنزلـة هـارون مـن موسـى إلا أنه ليس بعدي نبي إنه لا ينبغي أن أذهب إلا و أنت خليفتي قال ابن عباس و قال له رسول الله صـلى الله عليـه و سـلم أنت ولي كل مؤمن بعدي و مؤمنة قال ابن عباس و سد رسول الله صلى الله عليه و سلم أبواب المسجد غير بـاب عـلي فكان يدخل المسجد جنبا و هو طريقه ليس له طريق غيره قال ابن عباس : و قال رسول الله صلى الله عليه و سـلم مـن

كنت مولاه فإن مولاه علي قال ابن عباس و قد أخبرنا الله عز و جل في القرآن إنه رضي عن أصحاب الشجرة فعلم ما في قلوبهم فهل أخبرنا أنه سخط عليهم بعد ذلك قال ابن عباس : و قال نبي الله صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه حين قال : ائذن لي فاضرب عنقه قال : و كنت فاعلا و ما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال اعلموا ما شئتم هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه بهذه السياقة و قد حدثنا السيد الأوحد أبو يعلى حمزة بن محمد الزيدي رضي الله عنه ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن مهروية القزويني القطان قال : سمعت أبا حاتم الرازي يقول : كان يعجبهم أن يجدوا الفضائل من رواية أحمد بن حنبل رضي الله عنه تعليق الذهبي قي التلخيص : صحيح "

إذن فلم يكن النبي (صلى الله عليه وآله) قد قرّر منذ البداية اصطحاب أبي بكر وإنما اضطر إلى ذلك في الطريق، ولذلك لم يقل الله تبارك وتعالى : "إذ أخرجها الذين كفروا" بل قال : " إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا " للتدليل على أن النبي (صلى الله عليه وآله) هاجر وحده بالأصل، غير أن أبا بكر تطفّل والتحق به عن غير رغبة منه صلى الله عليه وآله !

قالوا : ان الله تعالى قد عبر عنه بانه " صاحبه " .

قلنا : الصاحب = الرفيق : رفيق السوء ورفيق الاحسان فلقد قال تعالى " قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُم بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَىٰ وَفُرَادَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿ ٤٦ ﴾ سبأ " . / مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ﴿ ٢ ﴾ النجم / وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ﴿ ٢٢ ﴾ التكوير / أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿ ١٨٤ ﴾ الأعراف / وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿ ٣٤ ﴾ الكهف / قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا ﴿ ٣٧ ﴾ الكهف / وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿ ١٥ ﴾ لقمان

فالصحبة هي الرفقة حتى مع الوالدين اللذان امرا ابنهما ان يشرك بالله.

قالوا : فلماذا امن والنبي مستضعف والمنافق يؤمن للمصلحة ؟ قلنا : بل سمعا بهذه الثورة على قريش التي جعلتهم تحت الاحذية ، لاسيما ان عمر " صاحب ابي بكر " كان متدرسا عند اليهود وهم كانوا يعلمون بظهور النبي من هنا .

قالوا : ومن يثبت انه لم يكن مشمولا بالسكينة في غير الغار ؟ قلنا :

١ : ان ثبت حرمانه منها مرة = ثبوت كونه منافقا ، وان ثبت كونـه منافقـا ، لـزم عـدم شـموله بالسكينة في المواضـع الاخرى .

٢ : ثبت انه حرم منها ولم يثبت انه نالها بعدها والحكم المهيمن للثابت مالم يثبت غيره .

عمر :

الشك الأول :

ظلال الجنة / الألباني " ج ١ ص ٢١ "٥٠ - (حسن) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا هشيم عن مجالد عن الشعبي عن جابر بن عبدالله أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم بكتاب أصابه من بعـض الكتـب قال فغضب وقال امتهوكون فيها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده لقد جئتكم بها بيضاء نقية " حديث حسـن إسـناده ثقات غير مجالد وهو ابن سعيد فإنه ضعيف ولكن الحديث حسن له طرق أشرت إليها في المشكاة ثم خرجت بعضها في الإرواء "

تاج العروس (ج ٢٧ ص ٤١٠) وفي حديثه صلى الله عليه وسلم أنه قال له عمر رضي الله عنه : إنا نسمع أحاديث من يهود فتعجبنا أفترى أن نكتب بعضها فقال : { أمتهوكون أنتم كما } تهوكت اليهود والنصارى، ولقد جئتكم بها بيضاء نقية، ولو كان موسى حيا ما وسعه إلا اتباعي قال ابن عون : قلت للحسن : ما! متهوكون قـال : متحـيرون، وزاد أبـو عبيد : أنتم في الإسلام حتى تأخذوه من اليهود، قال ابن سيده : وقيل معناه أمترددون ساقطون. والمتهوك : السـاقط في هوة الردى " .

الشك الثاني :

صحيح البخاري » كتاب المظالم » باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها ٢٣٣٦ حدثنا يحيى بـن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لم أزل حريصا على أن أسأل عمر رضي الله عنه عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله لهما إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه بالإداوة فتبرز حتى جاء فسكبت على يديه من الإداوة فتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قـال الله عـز وجـل لهـما إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما فقال وا عجبي لك يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسـوقه فقـال إني كنت وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبـي صـلى الله عليـه وسلم فينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من الأمر وغيره وإذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار إذا هم قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء الأنصار فصـحت

على امرأتي فراجعتني فأنكرت أن تراجعني فقالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني فقلت خابت من فعل منهن بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت أي حفصة أتغاضب إحداكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت وخسرت أفتأمن أن يغضب الله لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فتهلكين لا تستكثري على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه واسأليني ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة وكنا تحدثنا أن غسان تنعل النعال لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال أنائم هو ففزعت فخرجت إليه وقال حدث أمر عظيم قلت ما هو أجاءت غسان قال لا بل أعظم منه وأطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال قد خابت حفصة وخسرت كنت أظن أن هذا يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي قلت ما يبكيك أولم أكن حذرتك أطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري هو ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر فإذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة التي هو فيها فقلت لغلام له أسود استأذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت فذكر مثله فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فذكر مثله فلما وليت منصرفا فإذا الغلام يدعوني قال أذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من أدم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم طلقت نساءك فرفع بصره إلي فقال لا ثم قلت وأنا قائم أستأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فذكره فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك أن كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم أخرى فجلست حين رأيته تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع على أمتك فإن فارس والروم وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئا فقال أوفي شك أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة إلى عائشة وكان قد قال ما أنا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة إنك أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا وإنا أصبحنا لتسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة فأنزلت آية التخيير فبدأ بي أول امرأة فقال إني ذاكر لك أمرا ولا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت قد أعلم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقك ثم قال إن الله قال يا أيها النبي قل لأزواجك إلى قوله عظيما قلت أفي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة "

الشك الثالث :

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، وَمَرْوَانِ بْنِ الْحَكَمِ يُصَدِّقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدِيثُهُ حَدِيثُ صَاحِبِهِ، قَالَا: خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ فِي بِضْعَ عَشْرَةَ مِائَةً مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ، وَاللهِ مَا شَكَكْتُ مُنْذُ أَسْلَمْتُ، إِلَّا يَوْمَئِذٍ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم ، فَقُلْتُ أَلَسْتَ رَسُولَ اللهِ حَقًّا، قَالَ : « بَلَى »، قُلْتُ أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ، وَعَدُوُّنَا عَلَى الْبَاطِلِ؟، قَالَ: «بَلَى»، قُلْتُ: فَلِمَ نُعْطِي الدَّنِيَّةَ فِي دِينِنَا، إِذًا قَالَ: «إِنِّي رَسُولُ اللهِ، وَلَسْتُ أَعْصِي رَبِّي، وَهُوَ نَاصِرِيٌّ»، قُلْتُ: أَوَ لَيْسَ كُنْتَ تُحَدِّثُنَا أَنَّا سَنَأْتِي الْبَيْتَ، فَنَطُوفُ بِهِ ؟، قَالَ : «بَلَى»، فَخَبَّرْتُكَ أَنَّكَ تَأْتِيهِ الْعَامَ، قَالَ : لَا، قَالَ: فَإِنَّكَ تَأْتِيهِ، فَتَطُوفُ بِهِ، قَالَ : فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَيْسَ هَذَا نَبِيَّ اللهِ حَقًّا، قَالَ: بَلَى، قُلْتُ: أَوَ لَسْنَا عَلَى الْحَقِّ، وَعَدُوُّنَا عَلَى الْبَاطِلِ، قَالَ: بَلَى، قُلْتُ: فَلِمَ نُعْطِي الدَّنِيَّةَ فِي دِينِنَا، إِذًا قَالَ: أَيُّهَا الرَّجُلُ إِنَّهُ رَسُولُ اللهِ، وَلَيْسَ يَعْصِي رَبَّهُ، وَهُوَ نَاصِرُهُ، فَاسْتَمْسَكَ بِغَرْزِهِ، حَتَّى تَمُوتَ، فَوَاللهِ إِنَّهُ عَلَى الْحَقِّ، قُلْتُ: أَوَ لَيْسَ كَانَ يُحَدِّثُنَا، أَنَّا سَنَأْتِي الْبَيْتَ، وَنَطُوفُ بِهِ؟، قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَأَخْبَرَكَ أَنَّا نَأْتِيهِ الْعَامَ، قُلْتُ: لَا، قَالَ: فَإِنَّكَ آتِيهِ، وَتَطُوفُ بِهِ) قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ: فَعَمِلْتُ فِي ذَلِكَ أَعْمَالًا، يَعْنِي فِي نَقْضِ الصَّحِيفَةِ : التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان ، برقم (٤٨٥٢) ، ج٧ ، ص ٢٣٠. تعليق الالباني " صحيح " (تخريج فقه السيرة) (٣٣٠ و٣٣٢ و ٣٣٥)، (صحيح أبي داود) [ص :٢٣١] (٢٤٧) : خ] اهـ .

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، وَمَرْوَانِ بْنِ الْحَكَمِ يُصَدِّقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدِيثُهُ حَدِيثُ صَاحِبِهِ، قَالَا: خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ فِي بِضْعَ عَشْرَةَ مِائَةً مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ، وَاللهِ مَا شَكَكْتُ مُنْذُ أَسْلَمْتُ، إِلَّا يَوْمَئِذٍ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم ، فَقُلْتُ أَلَسْتَ رَسُولَ اللهِ حَقًّا، قَالَ : « بَلَى »، قُلْتُ أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ، وَعَدُوُّنَا عَلَى الْبَاطِلِ؟، قَالَ: «بَلَى»، قُلْتُ: فَلِمَ نُعْطِي الدَّنِيَّةَ فِي دِينِنَا، إِذًا قَالَ: «إِنِّي رَسُولُ اللهِ، وَلَسْتُ أَعْصِي رَبِّي، وَهُوَ نَاصِرِيٌّ»، قُلْتُ: أَوَ لَيْسَ كُنْتَ تُحَدِّثُنَا أَنَّا سَنَأْتِي الْبَيْتَ، فَنَطُوفُ بِهِ ؟، قَالَ : «بَلَى»، فَخَبَّرْتُكَ أَنَّكَ تَأْتِيهِ الْعَامَ، قَالَ : لَا، قَالَ: فَإِنَّكَ تَأْتِيهِ، فَتَطُوفُ بِهِ، قَالَ : فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَيْسَ هَذَا نَبِيَّ اللهِ حَقًّا، قَالَ: بَلَى، قُلْتُ: أَوَ لَسْنَا عَلَى الْحَقِّ، وَعَدُوُّنَا عَلَى الْبَاطِلِ، قَالَ: بَلَى، قُلْتُ: فَلِمَ نُعْطِي الدَّنِيَّةَ فِي دِينِنَا، إِذًا قَالَ: أَيُّهَا الرَّجُلُ إِنَّهُ رَسُولُ اللهِ، وَلَيْسَ يَعْصِي رَبَّهُ، وَهُوَ نَاصِرُهُ، فَاسْتَمْسَكَ بِغَرْزِهِ، حَتَّى تَمُوتَ، فَوَاللهِ إِنَّهُ عَلَى الْحَقِّ، قُلْتُ: أَوَ لَيْسَ كَانَ يُحَدِّثُنَا، أَنَّا سَنَأْتِي الْبَيْتَ، وَنَطُوفُ بِهِ؟، قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَأَخْبَرَكَ أَنَّا نَأْتِيهِ الْعَامَ، قُلْتُ : لَا، قَالَ : فَإِنَّكَ آتِيهِ، وَتَطُوفُ بِهِ " قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ: فَعَمِلْتُ

فِي ذَلِكَ أَعْمَالًا، يَعْنِي فِي نَقْضِ الصَّحِيفَةِ : صحيح ابن حبان " ج ١١ ص ٢١٦ " ، قال شعيب الأرنؤوط : حديث صحيح

المصنف » كتاب المغازي » : الجزء الخامس [ص : ٣٣١] غزوة الحديبية ح ٩٧٢٠ عبد الرزاق ، عن معمر قال : أخبرني الزهري : قال : أخبرني عروة بن الزبير ، عن المسور بن مخرمة ، ومروان بن الحكم ، صدق كل واحد منهما صاحبه قالا : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه حتى إذا كانوا بذي الحليفة قلد رسول الله صلى الله عليه وسلم الهدي وأشعره ، وأحرم بالعمرة ، وبعث بين يديه عينا له من خزاعة يخبره عن قريش ، وسار رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كانوا بغدير الأشطاط قريبا من عسفان أتاه عينه الخزاعي فقال : إني قد تركت كعب بن لؤي ، وعامر بن لؤي قد جمعوا لك الأحابيش وجمعوا لك جموعا وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " أشيروا علي [أترون] أن نميل إلى ذراري هؤلاء الذين أعانوهم فنصيبهم فإن قعدوا قعدوا موتورين محروبين ، وإن يجيئوا تكن عنقا قطعها الله ، أم ترون أن نؤم البيت فمن صدنا قاتلناه " فقالوا : رسول الله أعلم ، يا نبي الله إنما جئنا معتمرين ، ولم نجئ لقتال أحد ، ولكن من حال بيننا وبين البيت قاتلناه ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : " فروحوا إذا " . قال معمر : قال الزهري : وكان أبو هريرة يقول : ما رأيت أحدا قط كان أكثر مشورة لأصحابه من رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال الزهري في حديث مسور بن مخرمة ، ومروان : فراحوا حتى إذا كانوا ببعض الطريق ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : " إن خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين " فوالله ما شعر بهم خالد إذا هو بقترة الجيش فانطلق فإذا هو يركض نذيرا لقريش ، وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا كانوا بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس : حل حل فقالوا : خلأت القصواء ، خلأت [القصواء] ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ، ولكنها حبسها حابس الفيل " ثم قال : " والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله ، إلا أعطيتهم إياها " ثم زجرها فوثبت به قال : فعدل حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء إنما يتبرضه الناس تبرضا ، فلم يلبثه الناس أن نزحوه ، فشكي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتزع سهما من كنانته ، ثم أمرهم أن يجعلوه فيه قال : فوالله مازال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه ، فبينا هم كذلك إذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل تهامة فقال : إني تركت كعب بن لؤي ، وعامر بن لؤي [نزلوا] أعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل ، وهم مقاتلوك وصادوك ، عن البيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " إنا لم نجئ لقتال أحد ، ولكنا جئنا معتمرين ، وإن قريشا قد نهكتهم الحرب ، وأضرت بهم فإن شاءوا ماددتهم لهم مدة ، ويخلوا بيني وبين الناس فإن أظهر فإن شاءوا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا وإن لا فقد جموا ، إن أبوا فوالذي نفسي بيده لأقاتلنهم على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي أو لينفذن [الله] أمره " ، فقال بديل :

سأبلغهم ما تقول ، فانطلق حتى أتى قريشا فقال : إنا جئناكم من عند هذا الرجل ، وسمعناه يقول قولا . فإن شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا ، فقال سفهاؤهم : لا حاجة لنا أن تحدثنا عنه بشيء وقال ذو الرأي منهم : هات ما سمعته يقول [قال : سمعته يقول] كذا وكذا ، فحدثهم بما قاله النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود الثقفي فقال : أي قومي ألستم بالولد ؟ قالوا : بلى قال : أولست بالوالد ؟ قالوا : بلى قال : فهل تتهموني ؟ قالوا : لا قال : ألستم تعلمون أني استنفرت أهل عكاظ ، فلما بلحوا علي جئتكم بأهلي وولدي ، ومن أطاعني ؟ قالوا : بلى قال : فإن هذا قد عرض عليكم خصلة رشد فاقبلوها ، ودعوني آته فقالوا : فأته ، فأتاه قال : فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل ، فقال عروة عند ذلك : أي محمد أرأيت إن استأصلت قومك ، هل سمعت بأحد من العرب اجتاح أصله قبلك ؟ وإن تكن الأخرى فإني لأرى وجوها ، وأرى أشوابا من الناس خليقا أن يفروا عنك ، فقال أبو بكر رحمه الله ورضي عنه : امصص بظر اللات ، وأنحن نفر عنه وندعه ؟ فقال : من ذا ؟ قال أبو بكر قال : أما والذي نفسي بيده لولا يد لك عندي لم أجزك بها لأجبتك . قال : وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما كلمه أخذ بلحيته ، والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف ، وعليه المغفر ، فكلما أهوى عروة يده إلى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف ، وقال أخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرفع عروة رأسه ، فقال : من هذا ؟ فقالوا : المغيرة بن شعبة فقال : أي غدر أولست أسعى في غدرتك ، وكان المغيرة بن شعبة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم ، وأخذ أموالهم ، ثم جاء فأسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أما الإسلام فأقبل ، وأما المال فلست منه في شيء " ثم إن عروة جعل يرمق صحابة النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال : فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة إلا وقعت في يد رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده ، وإذا أمرهم ابتدروا أمره ، وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه ، وإذا تكلموا خفضوا أصواتهم عنده ، وما يحدون إليه [النظر] تعظيما له قال فرجع عروة إلى أصحابه فقال : أي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي ، والله إن رأيت ملكا قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم محمدا ، والله إن تنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده ، وإذا أمرهم ابتدروا أمره ، وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه ، وإذا تكلموا خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما له ، وإنه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها ، فقال رجل من كنانة دعوني آته فقالوا : ائته فلما أشرف على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له " فبعثوها له ، واستقبله القوم يلبون ، فلما رأى ذلك قال : " سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت " قال : فلما رجع إلى أصحابه قال : " رأيت البدن قد قلدت وأشعرت ، فما أرى أن يصدوا عن البيت " فقال رجل منهم يقال له مكرز بن حفص : دعوني آته قالوا ائته ، فلما أشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم : " هذا مكرز ، وهو رجل فاجر " فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينا هو يكلمه إذ جاءه سهيل بن عمرو . قال معمر : فأخبرني أيوب ، عن عكرمة أنه لما جاء سهيل قال النبي صلى الله عليه وسلم : " إنه قد سهل لكم من أمركم " . قال معمر : قال الزهري في حديثه : فجاء

سهيل بن عمرو [فقال : هات اكتب بيننا وبينكم كتابا ، فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب] فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " اكتب : بسم الله الرحمن الرحيم " فقال سهيل : أما الرحمن فوالله ما أدري ما هو ؟ ولكن اكتب باسمك اللهم ، كما كنت تكتب فقال المسلمون : والله لا يكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب : " باسمك اللهم " ثم قال : " هذا ما فاصل عليه محمد رسول الله " ، فقال سهيل : والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت ، ولا قاتلناك ، ولكن اكتب : محمد بن عبد الله ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " والله إني لرسول الله ، وإن كذبتموني " ، اكتب : " محمد بن عبد الله " قال الزهري : وذلك لقوله : " لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمة الله إلا أعطيتهم إياها " فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " على أن تخلوا بيننا وبين البيت ، فنطوف به " فقال سهيل : لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة ، ولكن ذلك من العام المقبل ، فكتب ، فقال سهيل : وعلى أنه لا يأتيك منا رجل ، وإن كان على دينك إلا رددته إلينا ، فقال المسلمون : سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلما ؟ فبينا هم كذلك إذ جاء أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده ، وقد خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين ، فقال سهيل : هذا يا محمد أول من أقاضيك عليه أن ترده [إلي فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " إنا لم نقض الكتاب بعد " قال : فوالله إذا لم أصالحك على شيء أبدا] فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " فأجزه لي " فقال : ما أنا بمجيزه لك قال : " بلى فافعل " قال : ما أنا بفاعل ، قال مكرز : بلى قد أجزناه لك ، فقال أبو جندل : أي معشر المسلمين أرد إلى المشركين وقد جئت مسلما ؟ ألا ترون ما قد لقيت ، وكان قد عذب عذابا شديدا في الله ، فقال عمر بن الخطاب : والله ما شككت منذ أسلمت إلا يومئذ قال : فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلت : ألست نبي الله حقا ؟ قال : " بلى " قال : قلت : ألسنا على الحق وعدونا على الباطل ؟ قال : " بلى " قلت : فلم نعطى الدنية في ديننا ؟ فقال : " إني رسول الله ولست أعصيه ، وهو ناصري " قلت : أولست كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به ؟ قال : " بلى ، فأخبرتك أنك تأتيه العام " قلت : لا قال : " فإنك آتيه ومطوف به " قال : فأتيت أبا بكر : فقلت : يا أبا بكر أليس هذا نبي الله حقا ؟ قال : بلى قلت : ألسنا على الحق وعدونا على الباطل ؟ قال : بلى قلت : فلم نعطى الدنية في ديننا إذا ؟ قال : أيها الرجل إنه رسول الله ، وليس يعصي ربه ، وهو ناصره ، فاستمسك بغرزه حتى تموت ، فوالله إنه لعلى الحق ، قلت : أوليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت ونطوف به ؟ قال : فأخبرك أنه سيأتيه العام ، قلت : لا ، قال فإنك آتيه ، ومطوف به قال الزهري : قال عمر : فعملت لذلك أعمالا .

١ : عبد الرزاق : سير أعلام النبلاء » الطبقة العاشرة » الجزء التاسع [ص : ٥٦٤] عبد الرزاق بن همام (ع) ابن نافع ، الحافظ الكبير ، عالم اليمن ، أبو بكر الحميري ، مولاهم الصنعاني الثقة الشيعي . ارتحل إلى الحجاز ، والشام ، والعراق ، وسافر في تجارة .

٢ : معمر : سير أعلام النبلاء » الطبقة السادسة » الجزء السابع [ص : ٥] معمر بن راشد (ع) الإمام الحافظ ، شيخ الإسلام أبو عروة بن أبي عمرو الأزدي ، مولاهم البصري ، نزيل اليمن . مولده سنة خمس أو ست وتسعين وشهد جنازة الحسن البصري ، وطلب العلم وهو حدث . حدث عن : قتادة ، والزهري ،

٣ : الزهري : سير أعلام النبلاء » الطبقة الثالثة » الجزء الخامس [ص : ٣٢٧] : أخبار الزهري (ع) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب ، الإمام العلم ، حافظ زمانه أبو بكر القرشي الزهري المدني نزيل الشام .

٤ : عروة : سير أعلام النبلاء » الطبقة الثانية » الجزء الرابع : عروة (ع) ابن حواري رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وابن عمته صفية ، الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب ، الإمام ، عالم المدينة ، أبو عبد الله القرشي الأسدي ، المدني ، الفقيه ، أحد الفقهاء السبعة . حدث عن أبيه بشيء يسير لصغره ، وعن أمه أسماء بنت أبي بكر الصديق ، وعن خالته أم المؤمنين عائشة ، ولازمها وتفقه بها .

٥ : المسور بن مخرمة : سير أعلام النبلاء » الجزء الثالث [ص : ٣٩١] ومن صغار الصحابة » المسور بن مخرمة (ع) ابن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن قصي بن كلاب ، الإمام الجليل ، أبو عبد الرحمن ، وأبو عثمان ، القرشي الزهري . وأمه عاتكة أخت عبد الرحمن بن عوف زهرية أيضا . له صحبة ورواية . وعداده في صغار الصحابة كالنعمان بن بشير ، وابن الزبير . وحدث أيضا عن ، خاله ، وأبي بكر ، وعمر ، وعثمان .

الاستدلال الاول :

" لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿ ١٨﴾ الفتح "

١ : ان الذين رضي الله عنهم هم من " المؤمنين "

٢ : انهم " اصحاب سكينة " = ان كل المؤمنين – المرضي عنهم – اصحاب سكينة

٣ : ان من لم يكن صاحب سكينة ليس من المؤمنين ،

عمر شك بنبوة النبي = انه ليس من اصحاب السكينة لان السكينة هي طمأنينة الايمان وهي نقيض الشك ، واذ لم يكن من اصحاب السكينة = انه ليس من المؤمنين لانهم جميعا اصحاب سكينة بنص الاية ، واذ ليس من المؤمنين = انه من المنافقين .

الاستدلال الثاني :

ان الله تعالى نفى ايمان من شك بعد ايمانه فقال " إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿ ١٥ ﴾ الحجرات "

امنوا + ثم لم يرتابوا = ان عمر ليس منهم لأنه أرتاب ، فهؤلاء الذين امنوا + ثم يرتابوا = الصادقون ، ومن ارتاب ؟ = ليس من الصادقين = ان ايمانه مكذوب = انه من المنافقين الذين لم يستقر الايمان في قلوبهم .

الاستدلال الثالث :

نفي الايمان ممن يجد في نفسه حرجا من حكم النبي وعدم تحقق التسليم النفسي = عدم الايمان " فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿ ٦٥ ﴾ النساء " = عمر لا أيمان له لعدم تحقق التسليم النفسي لحكم النبي " ص "، في الحديبية .

الاستدلال الرابع :

" يَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِنْهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَمَا أُولَٰئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴿٤٩﴾ أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمِ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴿٥١﴾ النّور "

وصفهم الله بعدة اوصاف ماذا قال عنهم ؟ " وما اؤلئك بالمؤمنين " ، ماهي العوامل التي أدت الى اعتبارهم انهم ليسوا مؤمنين ؟ اوصاف عدة منها انهم " ارتابوا " الوصف الذي انطبق على عمر .

قالوا : هو في المرضي عنهم لانه بايع وكلام الله يدفع كلام الحديث ، وان كنت تريد اخراج عمر من الاية فهات اية تنقضها .

قلنا : قال الله (رضي عن " المؤمنين " اذ يبايعونك) ولم يقل ان جميع من بايع مؤمن ! يعني واحد يقول : لقد رضي المدرس عن الناجحون اذ امتحنهم = انه جميع من امتحنهم ناجحون ؟! فهو " عمر " لم يدخل في الاية لتطالبونا بقيد اخراجه !! الاية لا تفيد ان جميع من بايع مؤمن بل تفيد انه رضي عن جميع المؤمنين الذين بايعوا ، ولو اردتم الاستدلال على ما تريدون فعليكم ان تجدوا الفاظا غير موجودة يكون مفادها " لقد رضي الله عن الذين بايعوك وانزل السكينة فيهم " عندها ستكون لكم الحجة ان رضى الله وسكينته قد حلا في جميع من بايع ، اما في قيد " المؤمنين " فانه اسم يفصل المنافقين ويخرجهم عن دائرة الرضوان والسكينة بينما لا يخرجهم عن دائرة البيعة ، اضافة الى ما قدمناه من الدليل على وجود المنافقين في بيعة الرضوان انفا "

" وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا﴿١٣﴾ وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لَآتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا﴿١٤﴾ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُوَلُّونَ الْأَدْبَارَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا﴿١٥﴾ قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذًا لَا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٦﴾ الأحزاب "

فهذه الاية تثبت ان المنافقين كانوا قد عاهدوا " من قبل " ان لا يفروا ، ولا توجد بيعة على عدم الفرار غير بيعة الرضوان :

لقد رأيتُني يومَ الشجرةِ ، والنبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ يبايعُ الناسَ ، وأنا رافعٌ غصنًا من أغصانِها عن رأسِه ، ونحن أربعَ عشرةَ مائةٍ قال : لم نبايِعْه على الموتِ ولكن بايعْناه على أن لا نَفِرَّ الراوي : معقل بن يسار المحدث : مسلم المصدر: صحيح مسلم الجزء أو الصفحة : ١٨٥٨ حكم المحدث : صحيح .

لم نبايعْ رسولَ الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ على الموتِ إنما عليه وسلَّمَ يبايعُ الناسَ ، وأنا رافعٌ غصنًا من أغصانِها عن رأسِه ، ونحن أربعَ عشرةَ مائةٍ قال : لم نبايِعْه على الموتِ ولكن بايعْناه على أن لا نَفِرَّ . الراوي : معقل بن يسار المحدث : مسلم المصدر: صحيح مسلم الجزء أو الصفحة : ١٨٥٨ حكم المحدث : صحيح

بايعْناه على أن لا نَفِرَّ . الراوي : جابر بن عبدالله المحدث : مسلم المصدر: صحيح مسلم الجزء أو الصفحة : ١٨٥٦ حكم المحدث : صحيح .

لم نُبَايِعْ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم على الموتِ ، إنَّما بايعْناهُ على أنْ لا نَفِرَّ . الـراوي : جـابر بـن عبـدالله المحـدث : الألباني المصدر: صحيح النسائي الجزء أو الصفحة :٤١٦٩ حكم المحدث : صحيح .

ولم توجد بيعة اخرى غير هذه على عدم الفرار = ان المنافقين كانوا ممن بايع الرضوان ، فيكون لفظ " المؤمنين " في الاية " قيد " من نزلت عليه السكينة والرضوان ، وليس " وصف لمن بايع " كما يريدون ان يصوروا .

قالوا : هو ليس بمعصوم ويجوز عليه الشك ، قلنا :

المؤمن = مستقر الايمان + مخطئ العمل ،

المعصوم = مستقر الايمان + صحيح العمل ،

المنافق = غير مستقر الايمان + مخطئ العمل ،

فالغير معصوم يعني انه يخطأ في افعاله لا في ايمانه ، والا فماذا بقي للمنافق اذن ؟

قالوا : هو لم يشك بالنبوة . قلنا :

١ : قوله بعدها " الست نبي الله حقا " = انه شك فيها لا في غيرها ، لا سيما انه سال أبا بكر بعدما اجابه النبي .

٢ : انه اما شك بصدق اخبار الله عن انهم سيدخلون مكة او انه شك في صدق النبي حين يدعي ان الله هـو مـن اخـبره وكلاهما = نقض للايمان .

قالوا : ان الله تعالى تاب عليه مع من تـاب علـيهم مـن جملـة المهـاجرين والانصـار فقـال " لَقَـدْ تَـابَ اللَّهُ عَـلَى النَّبِـيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِـنْهُمْ ثُـمَّ تَـابَ عَلَـيْهِمْ إِنَّـهُ بِهِـمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿ ١١٧ ﴾ التوبة " ومن تاب الله عليه فلابد ان يتوب قطعا .

قلنا : " لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَـانَ غَفُـورًا رَحِيـمًا ﴿ ٢٤ ﴾ الأحزاب " فهو تعالى ابعدهم وفصلهم عن الصادقين ولكنه امكن ان يتوب عليهم حتـى مـع كـونهم منـافقين ، فـان

التوبة لا تتعدى عدم العودة الى الذنب المقصود بمحل الشاهد وسبب النزول ، لا تغيير الباطن ، لانه لم يقل انه سيتوب عليهم من النفاق بل مما فعلوه دون ما سيفعلوه ودونها حقيقة الباطن .

وهنا يتضح سبب النزول ، وانه يتكلم عن شيئ تابوا منه لا عن كل شيئ !

صحيح البخاري » كتاب المغازي » ج ٤ : [ص: ١٦٠٤] باب حديث كعب بن مالك وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا ٤١٥٦ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك غير أني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب أحدا تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس منها كان من خبري أني لم أكن قط أقوى ولا أيسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة إلا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم فأخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد أن يتغيب إلا ظن أن سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت أغدو لكي أتجهز معهم فأرجع ولم أقض شيئا فأقول في نفسي أنا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم أقض من جهازي شيئا فقلت أتجهز بعده بيوم أو يومين ثم ألحقهم فغدوت بعد أن فصلوا لأتجهز فرجعت ولم أقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم أقض شيئا فلم يزل بي حتى أسرعوا وتفارط الغزو وهممت أن أرتحل فأدركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت إذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم أحزنني أني لا أرى إلا رجلا مغموصا عليه النفاق أو رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه إلا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني أنه توجه قافلا حضرني همي وطفقت أتذكر الكذب وأقول بماذا أخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي رأي من أهلي فلما قيل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أظل قادما زاح عني الباطل وعرفت أني لن أخرج منه أبدا بشيء فيه كذب فأجمعت صدقه وأصبح رسول الله

صلى الله عليه وسلم قادما وكان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون إليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم إلى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت أمشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك ألم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى إني والله لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت أن سأخرج من سخطه بعذر ولقد أعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله أن يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه إني لأرجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت أذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت أن لا تكون اعتذرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر إليه المتخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى أردت أن أرجع فأكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي أحد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن أمية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما أسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا أيها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الأرض فما هي التي أعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فأما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان وأما أنا فكنت أشب القوم وأجلدهم فكنت أخرج فأشهد الصلاة مع المسلمين وأطوف في الأسواق ولا يكلمني أحد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فأقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي أم لا ثم أصلي قريبا منه فأسارقه النظر فإذا أقبلت على صلاتي أقبل إلي وإذا التفت نحوه أعرض عني حتى إذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط أبي قتادة وهو ابن عمي وأحب الناس إلي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا أبا قتادة أنشدك بالله هل تعلمني أحب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله أعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا أنا أمشي بسوق المدينة إذا نبطي من أنباط أهل الشأم ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى إذا جاءني دفع إلي كتابا من ملك غسان فإذا فيه أما بعد فإنه قد بلغني أن صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا أيضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى إذا مضت أربعون ليلة من الخمسين إذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تعتزل امرأتك فقلت أطلقها أم ماذا أفعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وأرسل إلى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي بأهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الأمر قال كعب فجاءت امرأة هلال بن أمية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن هلال بن أمية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره أن أخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت إنه والله ما به حركة إلى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من أمره ما كان إلى يومه

هذا فقال لي بعض أهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما أذن لامرأة هلال بن أمية أن تخدمه فقلت والله لا أستأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذنته فيها وأنا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وأنا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا أنا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الأرض بما رحبت سمعت صوت صارخ أوفى على جبل سلع بأعلى صوته يا كعب بن مالك أبشر قال فخررت ساجدا وعرفت أن قد جاء فرج وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض إلي رجل فرسا وسعى ساع من أسلم فأوفى على الجبل وكان الصوت أسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته إياهما ببشراه والله ما أملك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنوني بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام إلي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني والله ما قام إلي رجل من المهاجرين غيره ولا أنساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور أبشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك قال قلت أمن عندك يا رسول الله أم من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله إن الله إنما نجاني بالصدق وإن من توبتي أن لا أحدث إلا صدقا ما بقيت فوالله ما أعلم أحدا من المسلمين أبلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن مما أبلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا كذبا وإني لأرجو أن يحفظني الله فيما بقيت وأنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار إلى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما أنعم الله علي من نعمة قط بعد أن هداني للإسلام أعظم في نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أكون كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوا فإن الله قال للذين كذبوا حين أنزل الوحي شر ما قال لأحد فقال تبارك وتعالى سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إلى قوله فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا أيها الثلاثة عن أمر أولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وأرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو إنما هو تخليفه إيانا وإرجاؤه أمرنا عمن حلف له واعتذر إليه فقبل منه .

١ : ان التوبة لا تغير حقيقة الانسان بل تسقط ما عليه من العقوبة فقط ، فلو عفوت عن مجرم لا يعني انه لم يجرم ولا يعني انه اصبح ملاكا " وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿ ٩٢﴾ النساء "

٢ : ان التوبة تعلقت بالتخلف عنه لم تتعدى ذلك فمن اراد ان يجعلها عملية مسح شاملة لجميع ذنوب المهاجرين والانصار فعليه الدليل ، والاية تتكلم عن مهاجرين وانصار كاد الشيطان ان يزيغ قلوبهم ، وعن ثلاثة تخلفوا ، اذن التوبة على جميع المهاجرين والانصار كانت معناها تثبيتهم ودفع وساوس الشيطان لازاغة قلوبهم واقعادهم عن القتال حسب ما هو مفهوم من حيث المناسبة التي تتحدث كلها عن التخلف والالتحاق .

٣ : ان في الانصار منافقين لان الله ادرجهم في سورة المنافقين وفي خطابه عنهم وقد ثبت انهم فيهم منافقون فيما مر انفا ، وعليه فلا يمكن القول انه عنى جميع الأنصار ، وعليه فلا يمكن القول انه عنى جميع المهاجرين ، لانه ان سقطت عمومية اللفظ في الأنصار فقد سقطت في المهاجرين .

٤ : هذه التوبة لم تعن العصمة وعليه فان امكان رجوعهم لذنوب اخرى بعد التوبة قد تكون اكبر ، ممكن .

٥ : ثبت عندكم ان النبي قال بحرمة هجر المؤمن اكثر من ثلاثة ايام " روى البخاري (٥٧٢٧) ، ومسلم (٢٥٦٠) عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم : (لا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، يَلْتَقِيَانِ فَيُعْرِضُ هَذَا وَيُعْرِضُ هَذَا ، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ)

ولكنه امر بهجرهم خمسين يوما = عدم كونهم مؤمنين ، لا كما صورتم انه استثناء ، والا فما هو التناقض اذن . عندما تاتوننا بتضارب الاحاديث عندنا = تناقض ، اما عندما تتضارب احاديثكم = استثناء !!!

اذن فهذا الرجل ربما كان من المنافقين وان كان من الانصار لان في الانصار منافقون كما روى ابو سعيد الخدري كما تقدم ، ولا ضير فان ابن تيمية قد اقر بان كثيرا من الصحابة يبغضون عليا مع ان بغضه نفاق = ان كثيرا من الصحابة منافقون :

" أن الله قد اخبر انه سيجعل للذين آمنوا و عملوا الصالحات ودا و هذا وعد منه صادق و معلوم أن الله قد جعل للصحابة مودة في قلب كل مسلم لا سيما الخلفاء رضي الله عنهم لا سيما أبو بكر و عمر فان عأمة الصحابة و التابعين

كانوا يودونها و كانوا خير القرون و لم يكن كذلك علي فان كثيرا من الصحابة و التابعين كانوا يبغضـونه و يسـبونه و يقاتلونه.. منهاج السنة النبوية – (ج ٥ / ص ٤٢) [١٥]

٦ : هؤلاء المنافقون الذين تخلفوا كانوا من قبل قد شاركوا في حروبه = انهم من الانصار .

٧ : لا يمكن حمل التوبة على المهاجرين والانصار على جميع ذنوبهم التي منها شك عمر ، لان الايمان من عدمه تقدم قول الله فيه بنفي ايمانهم على وجه الحقيقة فلا تشمله التوبة ، لان التوبة لا تفيد تبديل الحقيقة الخبرية ، بل هي تسقط ما عليـه من الذنب الذي كان فعل الجوارح لا الجوانح التي اقر الله حقيقتها .

٨ : قال الله تعالى " مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾ الأحزاب "

١ : من المؤمنين = " قسم منهم ".

٢ : صدقوا ما عاهدوا الله عليه = " بعضهم لم يصدق الله ما عاهد عليه ".

٣ : فمنهم = " من الصادقين " من قضى نحبه ومنهم " الصادقين " من ينتظر .

٤ : وما بدلوا تبديلا = يوجد من بدل في دين الله منهم " المؤمنين " ولم يصدق الله ما عاهده عليه .

وهذا هو تكرار لنفس المعنى فان الله تعالى وصف المرتابون بعد ايمانهم بانهم ليسوا صادقين فقال " إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿١٥﴾ الحجرات " ولكن لماذا جعل من لم يرتب (صادقون) ؟ لماذا هذه هي ميزة التفريق ؟ ببساطة لان من امن وارتاب ، من فرق المؤمنين ايضا ولكنه ليس من " الصادقين " ، وعليه فيمكن ان يكون مجرد مسلم منافق ، ولا تقل انه خاطبهم بالمؤمنين فلا يمكن ان يعنى منه المنافقين لانهم فريقا اخر ، لانه ثبت انفا خطاب الله للمنافقين بلفظ – المؤمنين – ، لانه اسم لاتباع النبي قبال المشركين ، واسم خاص للصالحين منهم قبال المنافقين في داخل الفرقة المحمدية اخرى .

طيب مالذي عوهد عليه ؟ من جملة ما عوهد عليه هو عدم الفرار كما تقدم ، طيب هل خالفه قسم ممن كانوا عاهدوه ؟ نعم لانهم فروا بعده في حنين ، اذن من فر بعد العهد على عدم الفرار في حالتين :

[١٥] ولا ندري اين ذهب قول النبي الذي طالما تمسكوا به فقالوا انه " ص" قال : قال الألباني في " السلسلة الصحيحة " ٥ / ٤٤٦ : ٢٣٤٠ – (صحيح) [من سب أصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين] (صحيح بشواهده) وروي عن أنس مرفوعا به وزاد : لايقبل الله منه صرفا ولا عدلا قال : والعدل الفرائض والصرف التطوع . وله شاهد مرسل وغيره راجعه في الكتاب . وهم يصححون سب المغيرة لعلي لكنهم يترضون عنه .

١ : انه ليس من المؤمنين حقيقة وانما هو منافق سمي بالايمان مجازا كما تقدم .

٢ : انه مؤمن ولكنه لم يصدق الله ما عاهده عليه لانه عاهده ان لا يفر وقد فر .

في الحالين فسوف يكون عمر " بعد ثبوت فراره بعد العهد " من المؤمنين غير الصادقين على افضل الأحوال ، الا انه لا يوجد دليل على ذلك ، لان الذين لم يصدقوا ما عاهدوا الله عليه هم سماهم الله مؤمنون هنا – باعتباره قال من المؤمنين رجال صدقوا .. الخ – وسماهم منافقون في موضع اخر :

" وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ﴿١٣﴾ وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لَآتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُوَلُّونَ الْأَدْبَارَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا ﴿١٥﴾ الأحزاب "

فاما ان يكونوا فريق واحد = كلهم منافقون ، وهذا بعيد جدا ، واما ان يكون من عاهد وفر مختلط بين مؤمن لم يثبت صدقه بعد ، ومنافق – وهو الصحيح – فمن اين ستثبتون في أي الفريقين يكون عمر ؟

٩ : كذلك فان الله تعالى قال " تاب عليهم ليتوبوا " فيكون المعنى : ان توبة الله على عبد مقدمة لتحقق توبته وليس العكس كما هو مشهور ، وعليه فان القران اثبت ما اتى من جانب الله ولم يثبت ما يفترض ان يجيئ من عندهم ، اذ لم يقل انهم تابوا حقا وتحققت النتيجة .

١٠ : تقدم ان هؤلاء الذين كانوا معه في غزوة تبوك كان النبي قد لعن منهم .

وقد يقال : فهل يمكن ان يكون الله تعالى قد فرض على النبي عقوبة ؟ لانه تاب عليه معهم كما نصت الاية ، نقول : وهل فر النبي او تخلف لتكون توبة الله عليه = الغفران ؟

فالناتج كالاتي :

الذين فروا لم يصدقوا ماعاهدوا الله عليه فاما ان يكونوا مؤمنين لم يبرهنوا على صدقهم الى شعار اخر ، او انهم ليسوا مؤمنين بل منافقون ، او انهم فريق متشكل من هذين الصنفين وهو الصواب .

س : قلتم ان الله تعالى قال " إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿١٥﴾ الحجرات " وعليه فان الذين ارتابوا بعد ايمانهم ليسوا مؤمنين ، طيب سنورد الان ايات تنقض ما ذهبتم اليه :

١ : " إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ الأنفال " اذن فالذين لا توجل قلوبهم لذكر الله عندما يذكر ليسوا مؤمنين حسب منطقكم ، وهذا محال ، لانه من المحال ان يوجل قلب المؤمن في كل مرة يذكر الله امامه فيها .

ج : لم يقصد الله ان توجل قلوبهم كلما ذكر الله ، بل قصد ان هذه الصفة من لم تكن فيه فهو ليس بمؤمن ولم يتكلم عن تفعيل هذه الصفة في كل مرة يذكر فيها اسم الله امامه ، لانه ان كان هذا صحيحا للزم ان لا يكون ذكر الله باعثا على الطمانينة بل باعثا على الوجل المستمر وهو عكس الطمانينة ، فكيف يقول تعالى " الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴿٢٨﴾ الرعد " فيصف المؤمن بان ذكر الله يطمئن قلبه مرة ويوجل قلبه أخرى ، ومن خلا من هذين بالكل فهو ليس بمؤمن ، لكن لا يلزم من ذلك ان يكون كل ذكر يوجد وجلا او طمانينة كما قلنا ، بل هو يثبت لهم هذه الصفة من دون التعرض الى لزوم تفعيلها في كل ظرف .

٢ : " اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ذَٰلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾ الزمر " اذن لم يقشعر جلده للقران ليس بمؤمن ؟

ج : نعم اكيد لكن كما قلنا انه يثبت لهم الصفة لا تفعيلها في كل مرة ، لكن لم تتوصلوا الى شيئ ، لان الله تعالى يثبت للمؤمنين الصفة من الوجل والطمانينة وغيرها من دون لزوم ان تفعل في كل مرة ، وأيضا هو ينفي صدق ايمان من ارتاب بعد ايمانه ولو لمرة أيضا وان لم يتكرر تفعيلها ، فالناتج واحد .

س : " بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾ المؤمنون " اذن لم يكن خاشعا في الصلاة فليس بمؤمن ؟!

ج : لا ابدا ، فالله يتكلم عمن ثبت فلاحه فقال ان المؤمن الذي كذا وكذا صفته هو مفلح ، " بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾ فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾ المؤمنون " فالاية في صدد الحكم بفلاح من اجتمعت فيه هذه الخصال دون التعرض الى من فقدها هل سيكون مفلحا او لا ، هل سيفلح لعوامل أخرى ام لا ؟ فاثبات شيئ لا يعني نفي ما عداه ،

الا ان هذا المنطق لا يمكن حمله لاسقاط دلالتنا التي قدمت انفا ، لان الله تعالى في الايات التي اتيت بها يثبت وصفا للمؤمنين من دون التعرض الى من يفتقر اليها ، اما في حكم المؤمن المرتاب فانه يضيف قيدا اخر في معرض الاخبار عنه

لا الحكم له ، فيقول : المؤمنون هم من امنوا ولم يرتابوا = أولئك هم الصادقون ، لا يمكن ان نقول هنا : ان اثبات صدق هؤلاء لا يعني كذب غيرهم ، لا ، بل ان من خسر احدى هاتين الصفتين قطعا لن يكون من الصادقين قبل يحصل عليها ، اما في الفلاح فان الفلاح منوط بالحكم لا الخبر ، أي : ان الفلاح له الف سبب منها التوبة ومنها عفو الله ومنها ومنها ، لانها كلها في موقف العمل لا الحقيقة ، أي هي في دائرة الاعمال التي تترتب على الايمان ، اما في الايات التي اتينا بها فان الله تعالى يتحدث عن حقيقة تصنيف المؤمن من غيره في باطنه لا في اعماله التي تترتب على ايمانه ، المقرر كالاتي :

١ : الله تعالى وصف المؤمن هو من امن ولم يرتب فهو الصادق = ان من لم تتحقق فيه هاتان الصفتان فليس بمؤمن صادق

٢ : وصف المؤمن بانه هو الذي يطمئن بذكر الله ومن لم يحز على هذه الصفة فهو ليس بمؤمن لكن ليس المعنى في ان " كلما " تذكر الله !

٣ : وصف المؤمن بانه يقشعر جلده من القران خشية ، ومن لم تتحقق فيه هذه الصفة فهو ليس بمؤمن ، لكن ليس كل مرة .

٤ : وصف المفلح باوصاف كثيرة اقر بان حكمه هو الفلاح ، لكنه لم يقل عن من اتى ببعض هذه الصفات هل سيفلح بمساعدة العفو او الشفاعة او لا ؟ وهل هو مؤمن أيضا ام لا ؟! لانه لم يقل – انما المؤمنون الخاشعين – فتفيد الحصر ، كما فعل مع من ارتاب .

٥ : وصف المؤمنين بان منهم من صدق ما عاهد الله عليه ، ومن فر في المعارك قطعا لم يصدق ما عاهد الله عليه ، اذن هو اما مؤمن غير صادق او منافق ليس بمؤمن ، وكلا المنزلتين تؤول بصرح عمر الى اسفل سافلين ، لانه في احسن الأحوال سيكون مؤمنا غير صادق ، فيكون من ادنى طبقات المؤمنين .

يعني بالمختصر خير ائمتكم لا طمأنينة في أيمانهم !

ابو بكر :

١ : غضب فاطمة على ابي بكر مع ان من اغضبها اغضب النبي ومن اغضب النبي فقد اذاه ومن اذاه فانه موعود بجهنم

٢ : فقدانه السكينة مع انها تتنزل على المؤمنين .

٣ : رؤية الامام علي له غادرا كاذبا اثما خائنا مع ان عليا مع الحق والحق معه فنظرته له بهذه الصورة هي الحق .

٤ : عدم صلاة حذيفة بن اليمان عليه مع ان حذيفة صاحب سر النبي في المنافقين وامتناعه عن الصلاة على المنافقين كان معروفا .

٥ : ورود الخبر في كون ابي بكر ممن حاول قتل النبي في العقبة .

٦ : انه من الائمة المضلين الذين صفتهم تبديل سنة رسول الله وقد انطبقت عليه .

٧ : ترك علي بيعته لستة اشهر كما في البخاري او بايع مكرها كما في المصنف = ان عليا لم يكن على قناعة به ، مع ان عليا مع القران والقران معه فتكون نظرته هي الصحيحة .

٨ : ندمه قبل الموت .

عمر :

١ : شكه الموضح اعلاه الذي افقده السكينة التي وصف الله بها المؤمنين ، او على الأقل الصادقين منهم .

٢ : ان عليا راه غادرا اثما كاذبا ... الخ

٣ : ايذاؤه فاطمة وترويعها مع قول النبي " يريبني ما رابها " .

٤ : انطباق وصف الائمة المضلين بالتبديل عليه ايضا .

٥ : كراهة علي محضر عمر كما في البخاري .

٦ : عدم صلاة حذيفة عليه .

٧ : ورود خبر العقبة وفيه محاولته اغتيال النبي

٨ : خوفه من ان يكون من المنافقين .

٩ : خشيته عند موته مما قدم .

بعض الصحابة بطانة شر :

صحيح البخاري ج ٦ – ص ٢٦٣٢ ح ٦٧٧٣ حدثنا أصبغ أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري : عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله تعالى)

.

صحيح البخاري / كتاب الأحكام باب بطانة الإمام وأهل مشورته ـ ح ٦٢٣٧ حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني أبو سلمة عن أبي سعيد الخدري : عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (ما استخلف خليفة إلا له بطانتان بطانة تأمره بالخير وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله)

المستدرك على الصحيحين ج ٤ ص١٤٥ ح ٧١٧٨ إن الله تعالى لم يبعث نبيا و لا خليفة إلا و له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف و تنهاه عن المنكر و بطانة لا تألوه خبالا من يوق بطانة السوء فقد وقي هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه وقد رواه يونس بن عبيد و عبد الله بن كيسان عن عكرمة عن ابن عباس أتم و أطول من حديث أبي هريرةهذا تعليق الذهبي قي التلخيص : على شرط البخاري ومسلم) .

فقال النبي : إنَّ اللهَ لم يبعث نبيًّا و لا خليفةً ، ألا و له بِطانتانِ : بطانةٌ تأمُرُه بالمعروفِ و تنهاهُ عن المنكرِ ، و بطانةٌ لا تألوهُ خبالًا و من يوقَ بِطانةَ السوءِ فقد وقيَ الراوي : أبو هريرة المحدث : الألباني المصدر : صحيح الأدب المفرد الجزء أو الصفحة : ١٩٣ حكم المحدث : صحيح

ما بُعِثَ مِن نبيٍّ ، ولا كان بعدَه مِن خليفةٍ ، إلا وله بِطانتان : بطانةٌ تأمرُه بالمعروفِ وتنهاه عن المنكرِ ، وبطانةٌ لا تَـأْلُوه خبالًا . فمَن وُقِيَ بطانةُ السوءِ فقد وُقِيَ. الراوي : أبو أيوب الأنصاري المحدث : الألباني المصدر:صحيح النسائي الجزء أو الصفحة :٤٢١٤ حكم المحدث : صحيح

فقالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم إنَّ اللهَّ لم يبعث نبيًّا ولاَ خليفةً إلاَّ ولَهُ بطانتانِ بطانةٌ تأمرُهُ بالمعروفِ وتنْهاهُ عنِ المنْكرِ وبطانةٌ لاَ تألوهُ خبالاً ومن يوقَ بطانةَ السُّوءِ فقد وقيَ الراوي : أبو هريرة المحدث : الألباني المصدر: صحيح الترمذي الجزء أو الصفحة :٢٣٦٩ حكم المحدث : صحيح

المجتبى من السنن ج ٧ ص١٥٨ ح ٤٢٠٣ أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب عن الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن صفوان عن أبي سلمة عن أبي أيوب أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما بعث من نبي ولا كان بعده من خليفة إلا وله بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تألوه خبالا فمن وقى بطانة السوء فقد وقى قال الشيخ الألباني : صحيح

مسند الإمام أحمد بن حنبل ج ٢ ص ٢٣٧ ح ٧٢٣٨ حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا الوليد ثنا الأوزاعي حدثني الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من نبي ولا وال الا وله بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وبطانة لا تألوه خبالا ومن وقى شرهما فقد وقى وهو مع التي تغلب عليه منهما ، تعليق شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح على شرط الشيخين

مسند أبي يعلى ج ١٠ ص ٣٩٧ ح ٦٠٠٠ وعن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قال : حدثني أبو سلمة حدثني أبو هريرة : أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : ما من نبي ولا وال إلا وله بطانتان : بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تألوه خبالا فمن وقي شرها فقد وقي وهومن التي تغلب عليه منهما قال حسين سليم أسد : إسناده صحيح

تاج العروس من جواهر القاموس المؤلف: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ) المحقق: مجموعة من المحققين الناشر: دار الهداية (٣٤/ ٢٦٣) (البطانة) الصاحب للسر الذى يشاور في الأحوال وفى الحديث ما بعث الله من نبى ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالخير وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحثه عليه (و) فِي الصِّحاحِ: البِطانَةُ: (الوَلِيجةُ) ، وَهُوَ الَّذِي يخْتَص بالولوجِ والاطّلاعِ على باطِنِ الأَمْرِ، قالَ اللهُ تَعَالَى: {لَا تَتَّخِذُوا بِطانَةً مِن دُونكم} ، أَي مُخْتصًّا بكم يَسْتَبْطِنُ أَمْرَكم.قالَ الرَّاغبُ: وَهُوَ مُسْتعارٌ مِن بِطانَةِ الثَّوْبِ بدَليلِ قَوْلهم: لبسْتُ فلَانا إِذا اخْتَصَصْته. وفلانٌ شِعارِي ودِثارِي.وقالَ الزجَّاجُ: البِطانَةُ: الدُّخَلاءُ الَّذين يُنْبَسطُ إِلَيْهِم ويُسْتَبْطَنونَ؛ يقالُ: فلانٌ بِطانَةٌ لفلانٍ، أَي مُداخِلٌ لَهُ مُؤَانِسٌ، والمعْنَى أَنَّ المُؤْمِنِينَ نُهوا أَنْ يَتَّخِذوا المُنافِقِين خاصَّتَهم وأَن يُفْضُوا إِلَيْهِم أَسْرارَهم.وَفِي الأساسِ: هُوَ بِطَانَتِي، وهُم بِطانَتِي وأَهْلُ بِطانَتِي.(و) البِطانَةُ (من الثَّوْبِ: خِلافُ ظهارَتِهِ؛ وَقد بَطَّنَ الثَّوْبَ تَبْطِيناً وأَبْطَنَهُ) نقرتين لعرض الصورة في صفحة مستقلة جَعَلَ لَهُ

بِطانَةً، ولِحافٌ مُبَطَّنٌ؛ والجَمْعُ بَطائِنُ؛ قالَ اللهُ تَعَالَى: {بَطائِنُها من اسْتَبْرَقٍ} .(و) بطانَةُ: (ع خارِجَ المَدينةِ) .(وقالَ نَصْر: بطانَةُ: بِئْرٌ بجنبِ قرايين وهُما جَبَلان بينَ رَبيعَةَ والأَضْبَط لبَني كِلابٍ.(والباطِنُ: داخِلُ كلِّ شيءٍ) .

الأسئلة التي أحبذ طرحها هي [١٦]:

١ / من هي البطانة التي تأمر النبي الأعظم بالشر وتحضه عليه ولا تألوه خبالا ؟!

٢ / وكيف يتخذهم بطانة والله عز وجل يقول { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ (١١٨) هَا أَنْتُمْ أُولَاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (١١٩) إِنْ تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ }

٣ / وهل النبي الأعظم يؤمر أم يطلب منه رجاء ونحو ذلك ؟ هؤلاء منافقون مضلون فكيف يتخذهم النبي عضد { وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا (٥١)} .

٤ / هل الله عز وجل هو من أختر هذه البطانة السيئة للنبي الأعظم ؟ فإن أهل السنة يقولون البطانة صفوة اختيرت للنبي الأعظم من الله عز وجل ؟ وكيف لم يفضح له هذه البطانة ولا النبي الأعظم فضحهم ؟ وكيف صارت قريبة جدا من النبي الأعظم وهي بهذه السوء ؟

٥ / بطل احتجاجكم علينا بان النبي لازمه ان يقصي المنافقين وان يجاهدهم ولا يمكن ان يصاهرهم كما فعل مع ابو بكر وعمر وعثمان ، لانه هنا اثبت انه اتخذ ممن يامرونه بالمنكر بطانة ، والذين يامرون بالمنكر - الشر - كما في رواية البخاري – هم المنافقون :

الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴿ ٦٧﴾ التوبة

[١٦] الحديث صريح في أن الخليفة لا يكون إلا باستخلاف من الله فالخلافة معطوفة على بعث الأنبياء فهل بعث الأنبياء واختيارهم شورى أو بيعة أهل الحل والعقد أو بالتسلط ... ؟! والمستخلف في الحديث الشريف هو الله عز وجل والطريف اللطيف للمتأمل أن لفظة (نبي) ولفظة (خليفة) جاءت نكرة مسبوقة بنفي وهذا يدل على إرادة العموم ولم يكتف بذلك فقد سبّقها بالحرف (من) الزائد إذا كان يكفي أن يقول ما بعث الله نبيا ولا استخلف خليفة ولكن أتي بمن هنا لتأكيد التنصيص على العموم كما لا يخفى على من لديه علم بعلم المعاني ..فكل خليفة لا يكون إلا بنص شرعي من الله عز وجل ...؟ بل ماذا تقول في الصيغة التي جعلت النبوة والاستخلاف بعث من الله عز وجل (إن الله لم يبعث نبيا ولا خليفة ...). منقول بتصرف

فتنة بعضكم :

مسند أحمد بن حنبل / بتعليق شعيب الأرنؤوط / ج ٥ ص ٣٨٩ح ٢٣٣٥٢ - حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال ذكر الدجال عند رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : لأنا لفتنة بعضكم أخوف عندي من فتنة الدجال ولن ينجو أحد مما قبلها إلا نجا منها وما صنعت فتنة منذ كانت الدنيا صغيرة ولا كبيرة إلا لفتنة الدجال : تعليق شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح على شرط الشيخين .

صحيح بن حبان / بتعليق شعيب الأرنؤوط / ج ١٥ ص ٢١٨ح ٦٨٠٧ - أخبر أبو يعلى قال : حدثنا أبو كريب قال : حدثنا يحيى بن آدم عن أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن سليمان بن ميسرة عن طارق بن شهاب : عن حذيفة قال : كنا عند النبي صلى الله عليه و سلم فذكر الدجال فقال : لفتنة بعضكم أخوف عندي من فتنة الدجال إنها ليست من فتنة صغيرة ولا كبيرة إلا تتضع لفتنة الدجال فمن نجا من فتنة ما قبلها نجا منها وإنه لا يضر مسلما مكتوب بين عينيه : كافر مهجاة ك ف ر : قال شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح .

لأنا لفتنةِ بعضِكم أخوفُ عندي من فتنةِ الدَّجَّالِ ولن ينجوَ أحدٌ ممَّا قبلَها إلَّا نجا منها وما صنعت فتنةٌ منذُ كانتِ الدُّنيا صغيرةً ولا كبيرةً إلَّا لفتنةِ الدَّجَّالِ الراوي : حذيفة بن اليمان المحدث : الوادعي المصدر: الصحيح المسند الجزء أو الصفحة :٣١٧ حكم المحدث : صحيح

لفتنةِ بعضِكم أخوفُ عندي من فتنةِ الدَّجَّالِ ولن ينجوَ أحدٌ ممَّا قبلَها إلَّا نجا منها وما صنعت فتنةٌ منذُ كانتِ الدُّنيا صغيرةً ولا كبيرةً إلَّا لفتنةِ الدَّجَّالِ الراوي : حذيفة بن اليمان المحدث : الوادعي المصدر : الصحيح المسند الجزء أو الصفحة :٣١٧ حكم المحدث : صحيح

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد / الهيثمي / باب فيما قبل الدجال ومن نجا منه نجا ١٢٤٩٨ - وعن حذيفة قال : ذكر الدجال عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : "لأنا لفتنة بعضكم أخوف عندي من فتنة الدجال ولن ينجو أحدا مما قبلها إلا نجا منها وما صنعت فتنة منذ كانت الدنيا صغيرة ولا كبيرة إلا لفتنة الدجال". رواه أحمد والبزار ورجاله رجال الصحيح .

فاين هي عدالة الصحابة اذن وفتنتهم اشد من فتنة الدجال !

الوليد بن عقبة فاسق !!

قال الوليدُ بنُ عقبةَ لعليٍّ : أنا أحدُّ مِنك سنانًا ، و أبسَطُ لسانًا وأملأُ للكَتيبةِ ، فقال علِيٌّ : اسكُت ، فإنَّما أنت فاسِقٌ فنزلَتْ ؟ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا ([السجدة : ١٨] . الراوي : عبدالله بن عباس المحدث : الذهبي المصدر: سير أعلام النبلاء الجزء أو الصفحة :٣/ ٤١٥ حكم المحدث : إسناده قوي

مسند احمد ج ٤ ص ٢٧٩ ح ١٨٤٨٢ - حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن سابق ثنا عيسى بن دينار ثنا أبي انه سمع الحرث بن ضرار الخزاعي قال : قدمت على رسول الله صلى الله عليه و سلم فدعاني إلى الإسلام فدخلت فيه وأقررت به فدعاني إلى الزكاة فأقررت بها وقلت يا رسول الله أرجع إلي قومي فأدعوهم إلى الإسلام وأداء الزكاة فمن استجاب لي جمعت زكاته فيرسل إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم رسولا لإبان كذا وكذا ليأتيك ما جمعت من الزكاة فلما جمع الحرث الزكاة ممن استجاب له وبلغ الإبان الذي أراد رسول الله صلى الله عليه و سلم ان يبعث إليه احتبس عليه الرسول فلم يأته فظن الحرث أنه قد حدث فيه سخطة من الله عز و جل ورسوله فدعا بسروات قومه فقال لهم إن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان وقت لي وقتا يرسل إلى رسوله ليقبض ما كان عندي من الزكاة وليس من رسول الله صلى الله عليه و سلم الخلف ولا أرى حبس رسوله الا من سخطة كانت فانطلقوا فنأتي رسول الله صلى الله عليه و سلم وبعث رسول الله صلى الله عليه و سلم الوليد بن عقبة إلى الحرث ليقبض ما كان عنده مما جمع من الزكاة فلما أن سار الوليد حتى بلغ بعض الطريق فرق فرجع فأتى رسول الله صلى الله عليه و سلم وقال يا رسول الله إن الحرث منعني الزكاة وأراد قتلي فضرب رسول الله صلى الله عليه و سلم البعث إلى الحرث فأقبل الحرث بأصحابه إذ استقبل البعث وفصل من المدينة لقيهم الحرث فقالوا هذا الحرث فلما غشيهم قال لهم إلى من بعثتم قالوا إليك قال ولم قالوا إن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان بعث إليك الوليد بن عقبة فزعم أنك منعته الزكاة وأردت قتله قال لا والذي بعث محمدا بالحق ما رأيته بتة ولا أتاني فلما دخل الحرث على رسول الله صلى الله عليه و سلم قال منعت الزكاة وأردت قتل رسولي قال لا والذي بعثك بالحق ما رأيته ولا أتاني وما أقبلت إلا حين احتبس علي رسول رسول الله صلى الله عليه و سلم خشيت أن تكون كانت سخطة من الله عز و جل ورسوله قال فنزلت الحجرات { يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين } إلى هذا المكان { فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم } تعليق شعيب الأرنؤوط : حسن بشواهده دون قصة إسلام الحارث بن ضرار وهذا إسناد ضعيف لجهالة دينار والد عيسى

قدمتُ على رسولِ الله صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ فدعاني إلى الإسلامِ فدخلتُ فيه وأقررتُ به فدعاني إلى الزكاةِ فأقررتُ بها وقلتُ يا رسولَ الله أرجعُ إلى قومي فأدعوهم إلى الإسلامِ وأداءِ الزكاةِ فمن استجابَ لي جمعتُ زكاتَهُ فيُرسلُ إليَّ رسولُ الله صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ رسولًا إبانَ كذا وكذا ليأتيكَ ما جمعتُ من الزكاةِ فلمَّا جمعَ الحارثُ الزكاةَ ممَّن استجابَ له وبلغَ الإبانَ الذي أرادَ رسولُ الله صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ أن يبعثَ إليه احتبسَ عليهِ الرسولُ فلم يأتِهِ فظنَّ الحارثُ أنه قد حدثَ فيه سخطةٌ من اللهِ عزَّ وجلَّ ورسولِهُ فدَعَا بسرواتِ قومِهِ فقال لهم إنَّ رسولَ الله صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ كان وَقَّتَ لي وقتًا يُرسلُ إليَّ رسولَهُ ليَقبضَ ما كان عندي من الزكاةِ وليس من رسولِ الله صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ الخُلْفُ ولا أرَى حَبْسَ رسولِهِ إلا من سخطةٍ كانت فانطَلِقوا فنأْتِي رسولَ الله صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ وبعثَ رسولُ الله صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ الوليدَ بنَ عقبةَ على الحارثِ ليَقبضَ ما كان عندَهُ ممَّا جمعَ من الزكاةِ فلمَّا أن سارَ الوليدُ حتى بلغَ بعضَ الطريقِ فَرَقَّ فرجعَ وأَتَى رسولَ الله صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ فقال يا رسولَ الله إنَّ الحارثَ منعني الزكاةَ وأرادَ قَتْلِي فضربَ رسولُ الله صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ البَعْثَ إلى الحارثِ فأَقْبَلَ الحارثُ بأصحابِه حتى إذا استقبلَ البَعْثَ وفَصَلَ من المدينةِ لَقِيَهُم الحارثُ فقالوا هذا الحارثُ فلمَّا غَشِيَهُم قال لهم إلى من بُعِثْتُمْ قالوا إليكَ قال ولِمَ قالوا إنَّ رسولَ الله صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ كان بعثَ إليكَ الوليدَ بنَ عقبةَ فزعمَ أنكَ منعتَهُ الزكاةَ وأردتَ قتلَه قال لا والذي بعثَ محمدًا بالحقِّ ما رأيتهُ بَتَّةً ولا أتاني فلمَّا دخلَ الحارثُ على رسولِ الله صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ قال منعتَ الزكاةَ وأردتَ قتلَ رسولي قال لا والذي بعثكَ بالحقِّ ما رأيتهُ ولا أتاني وما أقبلتُ إلا حين احْتُبِسَ عليَّ رسولُ رسولِ الله صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ خشيتُ أن تكونَ كانت سخطةً من اللهِ عزَّ وجلَّ ورسولِهُ قال فنزلتْ الحجراتُ { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ } إلى هذا المكانِ { فَضْلًا مِنَ اللهِ وَنِعْمَةً وَاللهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ } الراوي : الحارث بن ضرار الخزاعي المحدث : الألباني المصدر: السلسلة الصحيحة الجزء أو الصفحة :٧/ ٢٣٢ حكم المحدث : إسناده صحيح

قدِمْتُ على رسولِ الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فدَعَانِي إلى الإسلامِ فأقْرَرْتُ به ودخَلْتُ فيه ودعاني إلى الزكاةِ فأقرَرْتُ بها وقلْتُ يا رسولَ الله أرجِعُ إلى قومي وأدْعوهم إلى الإسلامِ وأداءِ الزكاةِ فمَن استجابَ لِي جمعْتُ زكاتَهُ فيُرْسِلُ إليَّ رسولُ الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّم رسولًا لِإِبَّانِ كَذَا وكذا لِيَأْتِيَكَ ما جَمَعْتُ من الزكاةِ فلمَّا جمعَ الحارِثُ الزكاةَ مِمَّنِ استجابَ لَهُ وبلَغَ الإِبَّانُ الذي أرادَ رسولُ الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّم أنْ يبعَثَ إليه احْتُبِسَ الرسولُ فلَمْ يَأْتِهِ فَظَنَّ الحارِثُ أنَّهُ قدْ حدثَ فيه سَخْطَةٌ مِنَ اللهِ عزَّ وجلَّ ورسولِهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فدَعَا سَرَوَاتِ قَوْمِهِ فقال لهم إنَّ رسولَ الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّم كان وَقَّتَ [لِي] وقْتًا يرسِلُ إليَّ رسولَهُ لِيَقْبِضَ ما كان عندِي منَ الزكاةِ وليسَ من رسولِ الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّم الخُلْفُ ولَا أرَى حبْسَ رسولِهِ إلَّا مِنْ سَخْطَةٍ كانَتْ فانطلِقُوا فنأْتِي رسولَ الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّم وبعَثَ رسولُ الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّم الوليدَ بنَ عقبةَ [إلى الحارثِ] لِيَقْبِضَ ما كان عندَهُ ممَّا جمعَ مِنَ الزكاةِ فلمَّا أنْ سارَ الوليدُ حتى بلغ بعضَ الطريقِ فَرَقَ فَرَجَعَ فأتَى رسولَ الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فقال [يا رسولَ الله] إنَّ الحارِثَ مَنَعَنِي الزكاةَ وأرادَ

قَتْلِي فضربَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم البعْثَ إلى الحارِثِ فأَقْبَلَ الحارِثُ بأصحابِهِ إِذِ استقْبَلَ البعْثَ وفصَلَ مِنَ المدينَةِ فلَقِيَهُمْ الحارِثُ فقالوا هذا الحارِثُ فلمَّا غَشِيَهُمْ قال لهم إلى منَ بُعِثْتُمْ قالوا إليكَ قال ولِمَ قالوا إنَّ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم كان بعَثَ إِلَيْكَ الوليدَ بنَ عقبَةَ فزَعَمَ أنَّكَ منعْتَهُ الزكاةَ وأَردتَّ قتْلَهُ قال لا والَّذِي بعَثَ محمدًا بالحقِّ ما رأيتُهُ البتَّةَ ولا أَتَانِي فلمَّا دخَلَ الحارِثُ على رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم قالَ منعتَ الزكاةَ وأردتَّ قتلَ رسولِي قال لا والذي بعثَكَ بالحقِّ ما رأَيْتُهُ بتَّةً ولَا أَتَانِي وما احْتَبَسْتُ إلَّا حينَ احتبَسَ عليَّ رسولُ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم خشِيتُ أنْ يكونَ كانتْ سَخْطَةٌ منَ اللهِ عزَّ وجلَّ ورسولِهِ قال فنزلَتْ الحُجُراتُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ إلى هذا المكانِ فَضْلًا مِنَ اللهِ وَنِعْمَةٍ وَاللهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ الراوي : الحارث بن ضرار الخزاعي المحدث : الهيثمي المصدر : مجمع الزوائد الجزء أو الصفحة :٧/ ١١١ حكم المحدث : رجاله ثقات

النبي يدعو على الوليد لانه يرفض اجارة النبي :

إنَّ امرأَةَ الوليدِ بنِ عُقبةَ أتتِ النبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، فقالتْ : إنَّ الوليدَ يَضرِبُها قال : قولي له : إنَّ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم قد أجارَني ، قال عليٌّ : فلم يَلبَثْ إلا يسيرًا حتى رجَعَتْ ، فقالتْ : ما زادَني إلا ضربًا ، فأخَذ هُدبَةً مِن ثوبِه فدفَعها إليها وقال : قولي له : إنَّ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم قد أجارَني ، قال عليٌّ : فلم يَلبَثْ إلا يسيرًا حتى رجَعَتْ إليه ، فقالتْ : ما زادَني إلا ضربًا ، فرَفَع يدَيه وقال : اللهم عليكَ بالوليدِ الراوي : علي بن أبي طالب المحدث : البوصيري المصدر : إتحاف الخيرة المهرة الجزء أو الصفحة : ٦/ ٤٧٦ حكم المحدث : إسناده صحيح

أنَّ امرأَةَ الوليدِ بنِ عقبةَ أتَتِ النبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فقالتْ يا رسولَ اللهِ إنَّ الوليدَ يضربُها وقال نصرُ بنُ عليٍّ في حديثِه تشكوه قال قولي له قد أجارني قال عليٌّ فلم تلبثْ إلا يسيرًا حتى رجعَتْ فقالتْ ما زادني إلا ضربًا فأخَذ هدبةً مِن ثوبِه فدفَعها إليها وقال قولي له إنَّ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم قد أجارني فلم تلبَثْ إلا يسيرًا حتى رجعَتْ فقالتْ ما زادني إلا ضربًا فرفَع يدَيه وقال اللهُم عليكَ الوليدَ أثِم بي مرتينِ الراوي : علي بن أبي طالب المحدث : البوصيري المصدر : إتحاف الخيرة المهرة الجزء أو الصفحة :٤/ ٩٣ حكم المحدث : صحيح

أنَّ امرأَةَ الوَليدِ بنِ عُقبةَ أتتِ النَّبيَّ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ فقالَت : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّ الوليدَ يَضربُها – وقالَ نصرُ بنُ عليٍّ في حديثِهِ : تَشكوهُ – قالَ : قولي لَهُ : قد أَجارَني . قالَ عليٌّ : فلم تلبَثْ إلا يسيرًا حتَّى رجَعَت فقالَت : ما زادَني إلَّا ضربًا . فأخذَ هُدبةً مِن ثوبِهِ فدفعَها إلَيها . وقالَ : قولي لَهُ : أنَّ رسولَ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ قَد أجارَني . فلَم تلبَث إلَّا يسيرًا

حتَّى رجعَت . فقالَت : ما زادَني إلَّا ضربًا . فرفعَ يديهِ وقالَ : اللَّهمَّ عليَكَ الوليدَ أثـمَ بي مـرَّتينِ وَهَـذا لفـظُ حـديثِ القواريريِّ ومعناهما واحدٌ الراوي : علي بن أبي طالب المحدث : أحمد شاكر المصدر: مسند أحمد الجزء أو الصفحة :٢/ ٣٢٦ حكم المحدث : إسناده صحيح

أنَّ امرأَةَ الوليدِ بنِ عقبةَ أَتَتِ النبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فقالَتْ يا رسولَ اللهِ إنَّ الوليدَ يضرِبُها قال نصرُ بنُ عِليٍّ في حديثِهِ تَشْكُوهُ قال قُولِي لَهُ قدْ أَجَارَنِي قال عَلِيٌّ فلَمْ تَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حتى رجَعَتْ فقالَتْ ما زادَنِي إِلَّا ضَرْبًا فَأَخَذَ هُدْبَةً من ثوبِهِ فدفَعَها إِلَيْهَا فقال قولِي له إنَّ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم قدْ أَجَارَنِي فَلَمْ تَلْبَثْ إِلَّا يسيرًا حتَّى رَجَعَتْ فقالَتْ ما زَادَنِي إِلَّا ضَرْبًا فَرَفَعَ يَدَيْهِ فقال اللَّهُمَّ عَلَيْكَ الْوَلِيدَ أَثِمَ بِي مَرَّتَيْنِ الراوي : علي بن أبي طالب المحدث : الهيثمي المصدر: مجمع الزوائد الجزء أو الصفحة : ٤/ ٣٣٥ حكم المحدث : رجاله ثقات

مسند أبي يعلى / أبو يعلى الموصلي اج١ ص ٢٥٣ح ٢٩٤ - حدثنا أبو خيثمة حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا نعيم بن حكيم عن أبي مريم : عن علي أن امرأة الوليد بن عقبة جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم تشتكي الوليد أنه يضربها فقال لها : ارجعي فقولي له : إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قد أجارني قال : فانطلقت فمكثت ساعة ثم جاءت فقالت : يا رسول الله ما أقلع عني قال : فقطع رسول الله صلى الله عليه و سلم هدبة من ثوبه فأعطاها فقال : قولي : إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قد أجارني هذه هدبة من ثوبه فمكثت ساعة ثم إنها رجعت فقالت : يا رسول الله ما زادني إلا ضربا فرفع رسول الله صلى الله عليه و سلم يديه فقال : اللهم عليك بالوليد مرتين أو ثلاثا قال حسين سليم أسد : إسناده حسن)

و مسند أبي يعلى ج ١ ص ٢٨٩ح ٣٥١ (قال حسين سليم أسد : إسناده حسن)

٧١٠ - أَخْبَرَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ الثَّقَفِيُّ بِأَصْبَهَانَ أَن الْحُسَيْن بن عبد الْملك أَخْبَرَهُمْ قِرَاءَةً عَلَيْهِ أَنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ أَنا مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن الْمُقْرِئ أَنا أبويعلى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ ثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ثَنَا عبيد الله بْنُ مُوسَى ثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ امْرَأَةَ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِّ صَلَّى اللهُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَشْتَكِي الْوَلِيدَ أَنَّهُ يَضْرِبُهَا فَقَالَ لَهَا ارْجِعِي فَقُولِي إِنَّ رَسُولَ اللهِّ صَلَّى اللهُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَجَارَنِي قَالَ فَانْطَلَقَتْ فَمَكَثَتْ سَاعَةً ثُمَّ إِنَّهَا رَجَعَتْ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِّ مَا أَقْلَعَ عَنِّي قَالَ فَقَطَعَ رَسُولُ اللهِّ صَلَّى اللهُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُدْبَةً مِنْ ثَوْبِهِ فَأَعْطَاهَا فَقَالَ قُولِي إِنَّ رَسُولَ اللهِّ صَلَّى اللهُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَجَارَنِي هَذِهِ هُدْبَةٌ مِنْ ثَوْبِهِ فَمَكَثَتْ سَاعَةً ثُمَّ إِنَّهَا رَجَعَتْ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِّ مَا زَادَنِي إِلَّا ضَرْبًا فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِّ صَلَّى اللهُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِالْوَلِيدِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثًا رَوَاهُ أَبُو عبد الرَّحْمَن عبد الله بْنُ أَحْمَدَ فِي الْمُسْنَدِ عَنْ نَصْرِ بْنِ

عَلِيّ وعبيد الله بن عمر عَن عبد الله بْنِ دَاوُدَ عَنْ نُعَيْمٍ وَعَنْ أَبِي بَكْرِ بن أبي شيبَة وَأبي خَيْثَمَة عَن عبيد الله بن مُوسَى بِنَحْوِهِ / تعليق الدهيش (إِسْنَاده حسن) الاحاديث المختارة للمقدسي / تحقيق : عبد الملك بن دهيش .

أتتْ امرأةُ الوليدِ بنِ عُقبةَ النبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ تشكوهُ فقالت إنه يضربُني فقال قولي له يقولُ لك النبيُّ لا تضرِبْني فجاءتْ فقالت إنه قد ضربَني فقال قولي له يقولُ لكَ النبيُّ لا تضربْني فجاءتْ فقالتْ إنه قد ضرَبني فأخذ هُدبةً من ثوبِهِ فقال انطلِقي بهذهِ الهُدبةِ إليه فضربَها فقال اللهمَّ عليك الوليدَ اللهمَّ عليكَ الوليدَ الراوي : علي بن أبي طالب المحدث : ابن جرير الطبري المصدر: مسند علي الجزء أو الصفحة :٢٤٤ حكم المحدث : إسناده صحيح

الوليد يشرب الخمر :

البخاري في صحيحه ٣/ ١١٨٢ : ٣٨٧٢ : حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري حدثنا عروة بن الزبير أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث قالا له: ما يمنعك أن تكلم خالك عثمان في أخيه الوليد بن عقبة وكان أكثر الناس فيما فعل به. قال عبيد الله: فانتصبت لعثمان حين خرج إلى الصلاة فقلت له: إن لي إليك حاجة وهي نصيحة. فقال: أيها المرء أعوذ بالله منك. فانصرفت، فلما قضيت الصلاة جلست إلى المسور وإلى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي، فقالا: قد قضيت الذي كان عليك. فبينما أنا جالس معهما إذ جاءني رسول عثمان، فقالا لي: قد ابتلاك الله. فانطلقت حتى دخلت عليه فقال: ما نصيحتك التي ذكرت آنفا؟ قال: فتشهدت ثم قلت: إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وأنزل عليه الكتاب، وكنت ممن استجاب لله ورسوله صلى الله عليه وسلم، وآمنت به وهاجرت الهجرتين الأوليين، وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورأيت هديه، وقد أكثر الناس في شأن الوليد بن عقبة ، فحق عليك أن تقيم عليه الحد. فقال لي: يا بن أختي آدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال : قلت: لا، ولكن قد خلص إلي من علمه ما خلص إلى العذراء في سترها. قال: فتشهد عثمان فقال: إن الله قد بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق، وأنزل عليه الكتاب، وكنتُ ممن استجاب لله ورسوله صلى الله عليه وسلم، وآمنتُ بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم، وهاجرتُ الهجرتين الأوليين كما قلت، وصحبتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته، والله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله، ثم استخلف الله أبا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته، ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته، ثم استخلفتُ أفليس لي عليكم مثل الذي كان لهم علي؟ قال: بلى. قال: فما هذه الأحاديث التي تبلغني عنكم؟ فأما ما ذكرت من شأن الوليد بن عقبة فسنأخذ فيه إن شاء الله بالحق. قال: فجلد الوليد أربعين جلدة، وأمر علياً أن يجلده وكان هو يجلده.

صحيح مسلم » كتاب الحدود » باب حد الخمر ١٧٠٧ وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وعلي بن حجر قالوا حدثنا إسمعيل وهو ابن علية عن ابن أبي عروبة عن عبد الله الداناج ح وحدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي واللفظ له أخبرنا يحيى بن حماد حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا عبد الله بن فيروز مولى ابن عامر الداناج حدثنا حضين بن المنذر أبو ساسان قال شهدت عثمان بن عفان وأتي بالوليد قد صلى الصبح ركعتين ثم قال أزيدكم فشهد عليه رجلان أحدهما حمران أنه شرب الخمر وشهد آخر أنه رآه يتقيأ فقال عثمان إنه لم يتقيأ حتى شربها فقال يا علي قم فاجلده فقال علي قم يا حسن فاجلده فقال الحسن ول حارها من تولى قارها فكأنه وجد عليه فقال يا عبد الله بن جعفر قم فاجلده فجلده وعلي يعد حتى بلغ أربعين فقال أمسك ثم قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم أربعين وجلد أبو بكر أربعين وعمر ثمانين وكل سنة وهذا أحب إلي زاد علي بن حجر في روايته قال إسمعيل وقد سمعت حديث الداناج منه فلم أحفظه

الوليد أراد أن يبيع أم ولد :

الهيثمي في مجمع الزوائد ٤/ ١٠٨ : وعن زيد ابن وهب قال مات رجل منا وترك أم ولد، فأراد الوليد بن عقبة أن يبيعها في دينه، فأتينا ابن مسعود فوجدناه يصلي، فانتظرناه حتى فرغ من صلاته ، فذكرنا ذلك له فقال: إن كنتم لا بد فاعلين فاجعلوها في نصيب ولدها. رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح . وعن علقمة قال: جاء رجل إلى ابن مسعود فقال: إن جارية لي قد أرضعت ابنا لي وأنا أريد أن أبيعها. فمقته ابن مسعود وقال: ليته ينادي: من أبيعه أم ولدي. رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

الوليد من الأمراء الذين يؤخرون الصلاة لوقتها :

الهيثمي في مجمع الزوائد ١/ ٣٢٤ : عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه أن الوليد بن عقبة أخر الصلاة يوماً، فقام عبد الله بن مسعود فثوب بالصلاة فصلى بالناس، فأرسل إليه الوليد: ما حملك على ما صنعت؟ أجاءك من أمير المؤمنين أمر فنعما فعلت أم ابتدعت؟ فقال: لم يأتني من أمير المؤمنين أمر ولم أبتدع، ولكن أبى الله عز وجل علينا ورسوله أن ننتظرك بصلاتنا وأنت في حاجتك. رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجاله ثقات، وعن شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: سيكون من بعدي أئمة يميتون الصلاة عن مواقيتها، فصلوا الصلاة لوقتها.

الوليد بن عقبة لم يكن يعرف كيف يصلي العيد :

أنَّ ابنَ مسعودٍ وأبا مُوسَى وحذيفةَ خرجَ عليهم الوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ يومًا قبلَ العيدِ فقال لَهُمْ : إِنَّ هذا العِيدَ قد دَنا فكيفَ التَّكْبيرُ فيهِ ؟ قال عبدُ الله : تَبْدَأُ فَتُكَبِّرُ تَكْبيرَةً تَفْتَتِحُ بِها الصَّلاةَ وتَحْمَدُ رَبَّكَ وتُصَلِّي على النبيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ ثُمَّ تَدْعُو وتُكَبِّرُ وتَفْعَلُ مِثْلَ ذلكَ ، ثُمَّ تُكَبِّرُ وتَفْعلُ مِثْلَ ذلكَ ، ثُمَّ تُكَبِّرُ وتَفْعَلُ مِثْلَ ذلكَ ، ثُمَّ تقرأُ ثُمَّ تُكَبِّرُ وتركعُ ، ثُمَّ تقومُ فتقرأُ وتحمدُ ربَّكَ وتُصلِّي على النبيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ ،ثُمَّ تَدْعُو وتُكَبِّرُ وتَفْعَلُ مِثْلَ ذلكَ ثُمَّ تركعُ ، قال حذيفةُ وأبو مُوسَى : صَدَقَ أَبُو عَبْدِ الرحمنِ الراوي : علقمة بن قيس المحدث : ابن كثير المصدر: تفسير القرآن الجزء أو الصفحة : ٦/ ٤٦٢ حكم المحدث : إسناده صحيح

أن ابنَ مسعودٍ وأبا موسَى وحذيفةَ رضِي اللهُ عنهم خرج عليهم الوليدُ بنُ عقبةَ قبل العيدِ يومًا ، فقال لهم : إنَّ هذا العيدَ قد دنا فكيف التَّكبيرُ فيه ؟ قال عبدُ الله : تبدأُ فتُكبِّرُ تكبيرةً تفتتِحُ بها الصَّلاةَ وتحمَدُ ربَّك ، وتُصلِّي على النَّبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، ثمَّ تدعو وتُكبِّرُ ، وتفعلُ مثلَ ذلك ، ثمَّ تُكبِّرُ وتفعلُ مثلَ ذلك ، ثمَّ تقرأُ ثمَّ تُكبِّرُ ، ثمَّ تركعُ ، ثمَّ تقومُ وتقرأُ وتحمدُ ربَّك وتُصلِّي على النَّبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، ثمَّ تحمدُ ربَّك وتدعو وتُكبِّرُ ، وتفعلُ مثلَ ذلك ، ثمَّ تُكبِّرُ وتفعلُ مثلَ ذلك ، ثمَّ تركعُ ، فقال حُذَيفةُ وأبو موسَى : صدق أبو عبدِ الرَّحمنِ الراوي : علقمة بن قيس المحدث : السخاوي المصدر : القول البديع الجزء أو الصفحة :٢٩٢ حكم المحدث : إسناده صحيح

إنَّ هذا العيدَ قد دنا فكيف التكبيرُ فيه ؟ فقال عبدُ الله : تبدأُ فتكبرُ تكبيرةً تفتتحُ بها الصلاةَ ، وتحمدُ ربَّكَ ، وتصلِّي على النبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ثم تَدعو ، ثم تكبرُ وتفعلُ مِثلَ ذلك ، ثم تكبرُ وتفعلُ مِثلَ ذلك ، ثم تكبرُ وتفعلُ مِثلَ ذلك ، ثم تكبرُ وتفعلُ مِثلَ ذلك ، ثم تقرأُ وتركعُ ، ثم تقومُ فتقرأُ وتحمدُ ربَّكَ ، وتصلِّي على النبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ثم تدعو ، ثم تكبرُ وتفعلُ مِثلَ ذلك ، ثم تكبرُ وتفعلُ مِثلَ ذلك ، ثم تكبرُ وتفعلُ مِثلَ ذلك ، ثم تكبرُ وتفعلُ مِثلَ ذلك الراوي : علقمة بن قيس المحدث : النووي المصدر : الخلاصة الجزء أو الصفحة :٢ / ٨٣٣ حكم المحدث : إسناده حسن

يخافون النفاق على انفسهم مع وجود هذه الايات التي زعموا انها تنزه الصحابة :

صحيح البخاري» كتاب الإيمان » باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعرج ١ ص ٢٧ ح ٤٧ وقال إبراهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي إلا خشيت أن أكون مكذبا وقال ابن أبي مليكة أدركت ثلاثين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم أحد يقول إنه على إيمان جبريل وميكائيل ويذكر عن الحسن

ما خافه إلا مؤمن ولا أمنه إلا منافق وما يحذر من الإصرار على النفاق والعصيان من غير توبة لقول الله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون " .

قال حُذَيفةُ رضيَ اللهُ عنهُ : ماتَ رجلٌ من المنافِقينَ ، فلَم أُصَلِّ عليهِ ، فقالَ عمرُ رضيَ اللهُ عنهُ : ما منعَك أن تصلِّيَ عليهِ ؟ قُلتُ : إنَّهُ منهُم . فقال : أباللهِ منهُم أنا ؟ قُلتُ : لا . فبكى [عمرُ] رضيَ اللهُ عنهُ الراوي: زيد بن وهب الجهني المحدث : ابن حجر العسقلاني المصدر: المطالب العالية الجزء أو الصفحة : ٤/ ١٢٣ حكم المحدث : إسناده صحيح

عن حذيفةَ ، رضي اللهُ عنه ، قال : مات رجلٌ منَ المنافقينَ فلم أُصَلِّ عليه ، قال : فقال عُمرُ ، رضي اللهُ عنه ، : ما منَعَكَ أن تصليَ عليه ؟ قال : قلتُ : إنه منهم ، فقال : أباللهِ منهم أنا ؟ قلتُ : لا ، فبَكى الراوي : [زيد بن وهب] المحدث: البوصيري المصدر: إتحاف الخيرة المهرة الجزء أو الصفحة : ٢/ ٤٧٤ حكم المحدث: سنده صحيح

من الصحابة من لا يرى النبي بعد فراقه :

مسند أحمد ٤٤/ ٢٣٧ رواية رقم : ٢٦٦٢١ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ قَالَ: فَقَالَ يَا أُمَّهْ، قَدْ خِفْتُ أَنْ يُهْلِكَنِي كَثْرَةُ مَالِي، أَنَا أَكْثَرُ قُرَيْشٍ مَالًا، قَالَتْ: يَا بُنَيَّ، فَأَنْفِقْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِنَّ مِنْ أَصْحَابِي مَنْ لَا يَرَانِي بَعْدَ أَنْ أُفَارِقَهُ " فَخَرَجَ فَلَقِيَ عُمَرَ فَأَخْبَرَهُ، فَجَاءَ عُمَرُ فَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهَا: بِاللهِ مِنْهُمْ أَنَا ؟ فَقَالَتْ: لَا، وَلَنْ أُبْلِيَ أَحَدًا بَعْدَكَ قال الشيخ شعيب الارنؤوط محقق المسند : إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين،

دخَل عليها عبدُ الرحمنِ بنُ عوفٍ ، فقال : يا أُمَّه قد خَشيتُ أن تُهلِكَني كثرةُ مالي ، أنا أكثرُ قريشٍ كلِّهم مالًا قالتْ : يا بُنَيَّ تصدَّقْ ، فإني سمِعتُ رسولَ الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، يقولُ : إنَّ مِن أصحابي مَن لا يَراني بعدَ أن أُفارِقَه قال : فخرَج عبدُ الرحمنِ بنُ عوفٍ فأُخبِر بما قالتْ أمُّ سلمةَ ، فجاء عُمرُ فدخَل عليها ، فقال : يا أُمَّه منهم أنا ؟ قالتْ : لا ولكِنْ لا أقولُ لأحدٍ بعدَكَ الراوي: أم سلمة هند بنت أبي أمية المحدث:البوصيري المصدر: إتحاف الخيرة المهرة الجزء أو الصفحة :٣/ ٣٨ حكم المحدث : سنده رجاله ثقات

أن عبدَ الرحمنِ بنَ عوفٍ دخل عليها فقال يا أمَّه قد خِفت أن يهلِكَني مالي أنا أكثرُ قريشٍ مالًا قالت يا بنَـيَّ فـأنفقْ فـإني سمعت رسولَ الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّم يقولُ إن من أصحابِي مَن لا يراني بعدَ أن أفارقَه فخرج عبدُ الـرحمنِ بـنُ عـوفٍ فلقي عمرَ فأخبره بالذي قالت أمُّ سلمةَ فدخل عليها عمرُ فقال باللهِ منهم أنا فقالت لا ولا أبرئُ أحدًا بعدَك الـراوي : أم سلمة هند بنت أبي أمية المحدث : الهيثمي المصدر: مجمع الزوائد الجزء أو الصفحة :٩/ ٧٥ حكم المحـدث : رجالـه رجال الصحيح

عن أمِّ سلمةَ قالت دخل عليها عبدُ الرحمنِ بنُ عوفٍ فقال يا أُمَّه قد خفتُ أن يُهلِكني كثرةُ مالِي أنـا أكثـرُ قـريشٍ مـالًا قالت يا بُنيَّ فأنفِقْ فإني سمعتُ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ يقول إنّ من أصحابي من لا يرانِي بعد أن أفارقَه فخـرج فلقِي عمرَ فأخبرَه فجاء عمرُ فدخل عليها فقال باللهِ منهم أنا فقالتْ لا ولن أُبلِيَ أحدًا بعدَك الراوي: أم سلمة هند بنت أبي أمية المحدث : الألباني المصدر: السلسلة الصحيحة الجزء أو الصفحة :٦/ ١٢٠٢ حكم المحدث : إسناده صحيح

يحتمل منهم الرجوع الى الكفر ! فاين هي ايات التزكية التي تدعون انها زكتهم جميعا ؟

كنا نتحدثُ بحجَّةِ الوداعِ، والنبيُّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ بينَ أظهُرِنا، ولا ندري ما حجَّةُ الوداعِ، فحمد اللهَ وأثنى عليـهِ، ثم ذكر المسيحَ الدجَّالَ فأطنبَ في ذكرِهِ، وقال : (ما بعث اللهُ من نبي إلا أنذر أُمتهُ، أنذرهُ نوحٌ والنبيونَ من بعدهِ، وإنـهُ يخرجُ فيكم، فما خفِيَ عليكمْ من شأنهِ فليس يخفى عليكمْ : أنَّ ربَّكم ليس على ما يخفى عليكمْ - ثلاثًا - إنَّ ربَّكم ليس بأعورَ، وإنهُ أعورُ العينِ اليُمنى، كأنَّ عينهَ عنبةٌ طافيةٌ، ألا إنَّ اللهَ حرمَ عليكمْ دماءَكم وأموالَكمْ، كحُرمةِ يومِكم هـذا، في بلدِكم هذا، في شهرِكم هذا، ألا هلْ بلَّغتُ)، قالوا نعمْ، قال : (اللهمَّ اشهدْ - ثلاثًا - ويلَكم، أو ويحَكمْ، انظُروا، لا ترجِعوا بعدي كُفارًا، يضربُ بعضُكم رقابَ بعضٍ) . الراوي : عبدالله بن عمر المحدث : البخاري المصدر: صـحيح البخاري الجزء أو الصفحة :٤٤٠٢ حكم المحدث : [صحيح]

طلحة المبشر بالجنة من قتلة عثمان المبشر بالجنة ومروان يقتله لذلك :

المصنف في الأحاديث والآثار المؤلف : أبو بكر عبد الله بن محمـد بـن أبي شـيبة الكـوفي ج ١٣ ص ٤٢٢ ح ٣٨٨٧١- حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس قال كان مروان مع طلحة يوم الجمل قال فلما اشتبكت الحرب قال مروان لا أطلب بثأري بعد اليوم قال ثم رماه بسهم فأصاب ركبته فما رقأ الدم حتى مات قال وقال طلحة دعوه فإنما هو سهم أرسله الله " قال المحقق " أسامة ابراهيم احمد " اسناده صحيح

المصنف في الأحاديث والآثار المؤلف : أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي تحقيق الشثري ج ١٧ ص ١١٦ ح ٣٢٦٠٤ - حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس قال كان مروان مع طلحة يوم الجمل قال فلما اشتبكت الحرب قال مروان لا أطلب بثأري بعد اليوم قال ثم رماه بسهم فأصاب ركبته فما رقأ الدم حتى مات قال وقال طلحة دعوه فإنما هو سهم أرسله الله " قال المحقق " سعد الشثري : صحيح

المصنف في الأحاديث والآثار المؤلف : أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي تحقيق الشثري ج ٢١ ص ٤٨١ ح ٤٠٥٧٣ حدثنا أبو أسامة قال : حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال أخبرنا قيس قال : رمى مروان بن الحكم يوم الجمل طلحة بسهم في ركبته ؛ قال : فجعل الدم يغذو يسيل ، قال : فإذا أمسكوه استمسك ، وإذا تركوه سال ، قال : فقال : دعوه ، قال : وجعلوا إذا أمسكوا فم الجرح انتفخت ركبته ، فقال : دعوه فإنما هو سهم أرسله الله ، قال : فمات ؛ قال : فدفناه على شاطئ الكلاء ، فرأى بعض أهله أنه قال : ألا تريحونني من الماء ؟ فإني قد غرقت ثلاث مرار يقولها ، قال : فنبشوه فإذا هو أخضر كالسلق فنزفوا عنه الماء ثم استخرجوا فإذا ما يلي الأرض من لحيته ووجهه قد أكلته الأرض ، فاشتروا له دارا من دور آل أبي بكرة بعشرة آلاف فدفنوه فيها . تعليق الشثري " صحيح "

إبن أبي شيبة - المصنف - كتاب الجنائز ١١٩١٢ - حدثنا : أبو أسامة ، أنا : إسماعيل ، أنا : قيس ، قال : رمى مروان طلحة يوم الجمل بسهم في ركبته فمات ، فدفناه على شاطئ الكلاء ، فرآى بعض أهله ، أنه قال : إلاّ تريحوني من هذا الماء ، فإني غرقت ثلاث مرات يقولها ، قال : فنبشوه ، فإشتروا له داراً من دار آل أبي بكرة بعشرة الآف فدفنوه فيها.

ايضا نفس الاسناد الذي تم تصحيحه انفا .

نفس الاسناد في البخاري فلا يتحجحجوا بعدم ادراك قيس لطلحة كما ادعى بعضهم :

صحيح البخاري » كتاب المغازي » ٣٨٣٦ حدثني عبد الله بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس قال رأيت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد .

رأيْتُ مرْوانَ بنَ الحَكَمِ حينَ رمى طلحةَ يومئذٍ بسَهمٍ فوقَع في عينِ ركبتِه فما زال يَسيحُ إلى أن مات الراوي : قيس بن أبي حازم المحدث : الهيثمي المصدر : مجمع الزوائد الجزء أو الصفحة :٩/ ١٥٣ حكم المحدث : رجاله رجال الصحيح

إبن حجر / الإصابة ج ٣ ص ٤٣٢ " وأخرجه أبو القاسم البغوي بسند صحيح ، عن الجارود بن أبي سبرة قال : لما كان يوم الجمل نظر مروان إلى طلحة فقال : لا أطلب ثأري بعد اليوم فنزع له بسهم فقتله " .

إبن حجر / الإصابة ج ٣ ص ٤٣٢ " وأخرج يعقوب بن سفيان بسند صحيح ، عن قيس بن أبي حازم : أن مروان بن الحكم رأى طلحة في الخيل فقال : هذا أعان على عثمان فرماه بسهم في ركبته فما زال الدم يسيح حتى مات "

٨٣٩ - أخبرني محمد بن علي قال ثنا مهنى قال سألت أحمد عن طلحة بن عبيدالله من قتله قال يقولون مروان قلت كيف قال إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال نظر مروان إلى طلحة بن عبيدالله يوم الجمل فقال لا أطلب بثأري بعد اليوم قال فرمى بسهم فقتله قلت من يقول هذا فقال وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد قلت حدثوني عن عمرو بن مرزوق عن عمران القطان عن قتادة عن الجارود بن أبي سبرة قال نظر مروان إلى طلحة بن عبيدالله يوم الجمل فقال لا أطلب بثأري بعد اليوم فرماه بسهم فقتله فقال ما أدري / تعليق الزهراني / إسناده صحيح / كتاب السنة - الخلال] تحقيق : د. عطية الزهراني (٣/ ٥١٨)

٨٤٠ - وأخبرنا عبدالله بن أحمد قال حدثني محمد بن أبي بكر بن علي بن مقدم قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين أن مروان اعترف أنه قتل طلحة / تعليق الزهراني / رواته كلهم ثقات غير أني لم أجد حماد بن زيد فيمن روى عن قهره [كتاب السنة - الخلال] تحقيق : د. عطية الزهراني (٣/ ٥١٨)

في الصحابة العدول ١٢ منافقا عدلا صالحا :

صحيح مسلم (٤٩٨٣) حدثنا : أبوبكر بن أبي شيبة ، حدثنا : أسود بن عامر ، حدثنا : شعبة بن الحجاج ، عن قتادة ، عن أبي نضرة ، عن قيس قال : قلت لعمار أرأيتم صنيعكم هذا الذي صنعتم في أمر علي أرأيا رأيتموه أو شيئاً عهده إليكم رسول الله (ص) فقال : ما عهد إلينا رسول الله (ص) شيئاً لم يعهده إلى الناس كافة ولكن حذيفة أخبرني : ، عن النبي (ص) قال : قال النبي (ص) في أصحابي إثنا عشر منافقاً فيهم ثمانية لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيكهم الدبيلة ، وأربعة لم أحفظ ما قال شعبة فيهم .

صحيح مسلم (٤٩٨٤) حدثنا : محمد بن المثنى ومحمد بن بشار (واللفظ لإبن المثنى) قالا ، حدثنا : محمد بن جعفر ، حدثنا : شعبة ، عن قتادة ، عن أبي نضرة ، عن قيس بن عباد قال : قلنا لعمار : أرئيت قتالكم أرأيا رأيتموه فإن الرأى يخطئ ويصيب أو عهداً عهده اليكم رسول الله (ص) ، فقال : ما عهد الينا رسول الله (ص) شيئاً لم يعهده إلى الناس كافة وقال : أن رسول الله (ص) قال : أن في أمتي قال شعبة وأحسبه قال : ، حدثني : حذيفة وقال غندر : أراه قال : في أمتي إثنا لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط ، ثمانية منهم تكفيكهم الدبيلة ، سراج من النار يظهر في أكتافهم حتى ينجم من صدورهم .

صحيح مسلم (٤٩٨٥) حدثنا : زهير بن حرب ، حدثنا : أبو أحمد الكوفى ، حدثنا : الوليد بن جميع ، حدثنا : أبو الطفيل ، قال : كان بين رجل من أهل العقبة وبين حذيفة بعض ما يكون بين الناس فقال : أنشدك بالله كم كان أصحاب العقبة قال : فقال له القوم : أخبره إذ سألك قال : كنا نخبر أنهم أربعة عشر ـ فإن كنت منهم فقد كان القوم خمسة عشر ، وإشهد بالله أن إثنى عشر منهم حرب لله ولرسوله في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد ، وعذر ثلاثة قالوا : ما سمعناه منادى رسول الله (ص) ولا علمنا بما أراد القوم وقد كان في حرة فمشى فقال : أن الماء قليل فلا يسبقنى إليه أحد فوجد قوماً قد سبقوه فلعنهم يومئذ "

عبد الله بن ابي السرح صحابي مشرف ولكنه مرتد :

عن ابن عباسٍ في سورةِ النحلِ : مَنْ كَفَرَ بِاللهِ مِنْ بَعدِ إِيْمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ إلى قولِهِ : لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيْمٌ فنسخَ واستثنى من ذلكَ ، فقالَ : ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِيْنَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ . قَالَ أبو عبدِ الرحمنِ : وهوَ عبدُ اللهِ بنُ سعدٍ ابنُ أبي سرحٍ ، الذي كانَ على مصرَ ، كانَ يكتبُ لرسولِ اللهِ ، فأزلَّهُ الشيطانُ ، فلحقَ بالكفارِ ، فأمرَ بِهِ أنْ يقتلَ يومَ الفتحِ ، فاستجارَ له عثمانُ بنُ عفانٍ ، فأجارهُ رسولُ اللهِ الراوي : عبدالله بن عباس المحدث : الألباني المصدر: صحيح النسائي الجزء أو الصفحة :٤٠٨٠ حكم المحدث : إسناده صحيح

كان عبدُ اللهِ بنُ سعدِ بنِ أبي سَرحٍ ، يكتبُ لرسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، فأزلَّه الشَّيطانُ ، فلحِق بالكفَّارِ ، فأمر به رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، أن يُقتَلَ – يومَ الفتحِ – فاستجار له عثمانُ ابنُ عفَّانَ ، فأجاره رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم الراوي : عبدالله بن عباس المحدث : الألباني المصدر: صحيح أبي داود الجزء أو الصفحة :٤٣٥٨ حكم المحدث : إسناده حسن

عمار بن ياسر يشتم عثمان :

قال الألباني في السلسلة الصحيحة (٥/ ١٨): أخبرنا عثمان بن مسلم قال : أخبرنا حماد بن سلمة قال : أخبرنا أبو حفص وكلثوم بن جبير عن أبي غادية قال : سمعت عمار بن ياسر يقع في عثمان يشتمه بالمدينة، قال : فتوعدته بالقتل، قلت : لئن أمكنني الله منك لأفعلن، فلما كان يوم صفين جعل عمار يحمل على الناس، فقيل : هذا عمار، فرأيت فرجة بين الرئتين وبين الساقين، قال : فحملت عليه فطعنته في ركبته، قال : فوقع فقتلته، فقيل : قتلت عمار بن ياسر ؟! وأخبر عمرو بن العاص، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : فذكره، فقيل لعمرو بن العاص : هو ذا أنت تقاتله ؟ فقال : إنما قال : قاتله وسالبه . قلت: وهذا إسناد صحيح، رجاله ثقات رجال مسلم " .

فهل ما زال الرضوان الإلهي مستمرا على عمار وهو يسب أصحاب النبي ام هو ملعون حسب حديث النبي ؟

عائشة تسب عمرو بن العاص صاحب النبي :

المستدرك على الصحيحين (٤/ ١٣) أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، ومحمد بن محمد بن يعقوب الحافظ، قالا: حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق قال : قالت لي عائشة رضي الله تعالى عنها : إني رأيتني على تل، وحولي بقر تنحر، فقلت لها : لئن صدقت رؤياك لتكونن حولك ملحمة، قالت : أعوذ بالله من شرك، بئس ما قلت ، فقلت لها : فلعله إن كان أمراً سيسوؤك ، فقالت : والله لئن أخرّ من السماء أحب إلي من أن أفعل ذلك ، فلما كان بعد ذكر عندها أن علياً رضي الله تعالى عنه قتل ذا الثدية، فقالت لي : إذا أنت قدمت الكوفة، فاكتب لي ناساً ممن شهد ذلك ممن تعرف من أهل البلد فلما قدمت وجدت الناس أشياعاً، فكتبت لها من كل شيع عشرة، ممن شهد ذلك قال : فأتيتها بشهادتهم فقالت : لعن الله عمرو بن العاص، فإنه زعم لي أنه قتله بمصر، قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه . وقال الذهبي : على شرط البخاري ومسلم .

قالوا ان المشكلة في عنعة الاعمش متجاهلين تصحيح الذهبي !! طيب نفس السند اخرج عنه البخاري :

صحيح البخاري : ج ١ كتاب الزكاة باب : اجر الخادم اذا تصدق بامر صاحبه غير مفسد : ح ١٤٣٧ حدثنا قتيبة بن سعيد: حدثنا جرير، عن الاعمش، عن ابي وائل، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (اذا تصدقت المراة من طعام زوجها، غير مفسدة، كان لها اجرها، ولزوجها بما كسب، وللخازن مثل ذلك).

(مجمع الزوائد ٩/ ٣٩٥) ١٥٦٤ وعن عائشة أنها قالت : ما أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا لو شئت لقلت فيه ما خلا عماراً، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :"ملئ إيماناً إلى مشاشه". رواه البزار ورجاله رجال الصحيح .

يعني الجراة متوفرة ماشاء الله !

٢٦٨٥ – حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ أَبُوهَاشِمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: مَا أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلا لَوْ شِئْتُ لَقُلْتُ فِيهِ، مَا خَلا عَمَّارًا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مُلِئَ إِيمَانًا إِلَى مُشَاشِهِ. كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمى .

اسماء بنت عميس تشتم عمر :

صحيح مسلم (٢٥٠٢) حدثنا عبدالله بن براد الأشعري ومحمد بن العلاء الهمداني قالا حدثنا أبو أسامة حدثني بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال: بلغنا مخرج رسول الله صلى الله عليه و سلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه أنا وأخوان لي أنا أصغرهما أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم – إما قال بضعا وإما قال ثلاثة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من قومي – قال فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن أبي طالب وأصحابه عنده فقال جعفر إن رسول الله صلى الله عليه و سلم بعثنا ههنا وأمرنا بالإقامة فأقيموا معنا فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا قال فوافقنا رسول الله صلى الله عليه و سلم حين افتتح خيبر فأسهم لنا أو قال أعطانا منها وما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا إلا لمن شهد معه إلا لأصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه قسم لهم معهم قال فكان ناس من الناس يقولون لنا – يعني لأهل السفينة – نحن سبقناكم بالهجرة قال فدخلت أسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه و سلم زائرة وقد كانت هاجرت إلى النجاشي فيمن هاجر إليه فدخل عمر على حفصة وأسماء عندها فقال عمر حين رأى أسماء من هذه ؟ قالت أسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه ؟ البحرية هذه ؟ فقالت أسماء نعم فقال عمر سبقناكم بالهجرة فنحن أحق برسول الله صلى الله عليه و سلم منكم فغضبت وقالت كلمة كذبت يا عمر كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه و سلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار أو في أرض البعداء البغضاء في الحبشة وذلك في الله وفي رسوله وايم الله لا أطعم طعاما ولا أشرب شرابا حتى أذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه و سلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه و سلم وأسأله ووالله لا أكذب ولا أزيغ ولا أريد على ذلك قال فلما جاء النبي صلى الله عليه و سلم قالت يا نبي الله إن عمر قال كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم ليس بأحق بي منكم وله ولأصحابه هجرة واحدة ولكم أنتم أهل السفينة هجرتان قالت فلقد رأيت أبا موسى وأصحاب السفينة يأتوني أرسالا يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم

به أفرح ولا أعظم في أنفسهم مما قال لهم رسول الله صلى الله عليه و سلم قال أبو بـردة فقالـت أسـماء فلقـد رأيـت أبـا موسى وإنه ليستعيد هذا الحديث مني "

أسامة يشتم عثمان بتشبيهه بالحمار :

مسلم ٥٣٠٥ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ قِيلَ لَهُ أَلَا تَدْخُلُ عَلَى عُثْمَانَ فَتُكَلِّمَهُ فَقَالَ أَتَـرَوْنَ أَنِّي لَا أُكَلِّمُهُ إِلَّا أُسْمِعُكُمْ وَاللهِ لَقَدْ كَلَّمْتُهُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ مَا دُونَ أَنْ أَفْتَتِحَ أَمْرًا لَا أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ فَتَحَهُ وَلَا أَقُولُ لِأَحَدٍ يَكُونُ عَلَيَّ أَمِيرًا إِنَّهُ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ مَاسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُؤْتَى بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَـةِ فَيُلْقَـى فِي النَّارِ فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُ بَطْنِهِ فَيَدُورُ بِهَا كَمَا يَدُورُ الْحِمَارُ بِالرَّحَى فَيَجْتَمِعُ إِلَيْهِ أَهْلُ النَّارِ فَيَقُولُونَ يَا فُلَانُ مَا لَكَ أَلَمْ تَكُـنْ تَـأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَى عَنْ الْمُنْكَرِ فَيَقُولُ بَلَى قَدْ كُنْتُ آمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا آتِيهِ وَأَنْهَى عَنْ الْمُنْكَرِ وَآتِيهِ .

رؤية علي والعباس ابي بكر وعمر كاذبان وشتم العباس عليا :

صحيح مسلم (٥/ ١٥٢) في باب حكم الفيء من كتاب الجهاد .. ثمّ نشد عبّاساً وعليّاً ـ نشد أي عمر بـن الخطّـاب ـ بمثل ما نشد به القوم أتعلمان ذلك ؟ قالا: نعم، قال: فلمّا توفي رسول الله قال أبوبكر: أنا وليّ رسول الله، فجئتما تطلـب ميراثك من ابن أخيك، ويطلب هذا ميراث امرأته من أبيها ـ يعني علي والعباس ـ فقال أبـوبكر: قـال رسـول الله: مـا نورّث ما تركنا صدقة، فرأيتماه ـ عمر يقول لعلي والعباس ـ فرأيتماه، أي فرأيتما أبابكر كاذباً آثماً غادراً خائناً، ثـمّ يقـول عمر: والله يعلم إنّه لصادق بارّ راشد تابع للحقّ، فليكنْ على بالكم، فرأيتماه كاذباً آثماً غادراً خائناً، ثمّ توفّي أبوبكر وأنا ولي رسول الله وولي أبي بكر، فرأيتماني كاذباً آثماً غادراً خائناً، والله يعلم إنّي لصادق بارّ راشد تابع للحقّ... فولّيتهـا ثـمّ جئتني أنت وهذا، وأنتما جميع، وأمركما واحد، فقلتما إدفعها إلينا... إلى آخر الحديث..

بعض الصحابة كالنعل الخرق في نظر الصحابة :

مجمع الزوائد ج : ١ ص : ١١٣ وعن ابن عباس قال يقول أحدهم أبي صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولنعل خلق خير من أبيه رواه البزار ورجاله رجال الصحيح

كشف الأستار » كِتَابُ الإِيمَانِ » بَابُ النِّفَاقِ وَعَلامَاتِهِ رقم الحديث: ٨٣ حَدَّثَنَا حَدَّثَنَا ابو مُوسَى ، ثنا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا أَبُوعَوَانَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : يَقُولُ أَحَدُهُمْ : أَبِي صَحِبَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَنَعْلٌ خَلَقٌ خَيْرٌ مِنْ أَبِيهِ

سير أعلام النبلاء » الطبقة الثالثة عشر الجزء الثاني عشر أبو موسى (ع) محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس بن دينار ، الإمام الحافظ الثبت أبو موسى ، العنزي البصري الزمن .

٧٥٣٥- يحيى ابن حماد ابن أبي زياد الشيباني مولاهم البصري ختن أبي عوانة ثقة عابد من صغار التاسعة مات سنة خمس عشرة خ م خد ت س ق / تقريب التهذيب

سير أعلام النبلاء » الطبقة السابعة » أبو عوانة : الجزء الثامن أبو عوانة (ع) هو الإمام الحافظ ، الثبت ، محدث البصرة الوضاح بن عبد الله ، مولى يزيد بن عطاء اليشكري ، الواسطي ، البزاز . كان الوضاح من سبي جرجان . مولده : سنة نيف وتسعين . رأى الحسن ، ومحمد بن سيرين ... وأكثر عنه ختنه يحيى بن حماد ..

٢٦١٥- سليمان ابن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش ثقة حافظ عارف بالقراءات [بالقراءة] ورع لكنه يدلس من الخامسة مات سنة سبع وأربعين أو ثمان وكان مولده أول سنة إحدى وستين ع / تقريب التهذيب

سير أعلام النبلاء » الطبقة الثالثة : الجزء الخامس ص : ١٨٨ عدي بن ثابت (ع) الإمام الحافظ الواعظ الأنصاري الكوفي سبط عبد الله بن يزيد الخطمي . روى عن أبيه ، وسعيد بن جبير .. وعنه علي بن زيد بن جدعان ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وأبان بن تغلب ، وأبو إسحاق الشيباني ، وأبو إسحاق السبيعي ، وسليمان الأعمش ..

٤٥٣٩- عدي ابن ثابت الأنصاري الكوفي ثقة رمي بالتشيع من الرابعة مات سنة ست عشرة ع / تقريب التهذيب

٢٢٧٨- سعيد ابن جبير الأسدي مولاهم الكوفي ثقة ثبت فقيه من الثالثة وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة قتل بين يدي الحجاج [دون المائة] سنة خمس وتسعين ولم يكمل الخمسين ع / تقريب التهذيب

(٦٢) حَدَّثَنَا حَدَّثَنَا ابو مُوسَى ، ثنا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا أَبُوعَوَانَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : يَقُولُ أَحَدُهُمْ : أَبِي صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَنَعْلٌ خَلَقٌ خَيْرٌ مِنْ أَبِيهِ / صحيح الاسناد / مختصر زوائد البزاز / بن حجر العسقلاني ج ١ ص ١٠٩

عمر يتهم بدريا بالنفاق ! الم يعلم ان الايات زكته مثلا ؟

بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد بن الأسود ، قال : (انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ ، فإن بها ظعينة ، ومعها كتاب فخذوه منها) . فانطلقنا تعادى بنا خيلنا ، حتى انتهينا إلى الروضة ، فإذا نحن بالظعينة ، فقلنا : أخرجي الكتاب ، فقالت : ما معي من كتاب ، فقلنا لتخرجن الكتاب أو لنلقين الثياب ، فأجرجته من عقاصها ، فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه : من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين من أهل مكة ، يخبرهم

ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (يا حاطب ما هذا) . قال : يا رسول الله لا تعجل علي ، إني كنت أمرأ ملصقا في قريش ، ولم أكن من أنفسها ، وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة ، يحمون بها أهليهم وأموالهم ، فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم ، أن أتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي ، وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ، ولا رضا بالكفر بعد الإسلام ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لقد صدقكم) . قال عمر : يا رسول الله ، دعني أضرب عنق هذا المنافق ، قال : (إنه قد شهد بدرا ، وما يدريك لعل الله أن يكون قد اطلع على أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم) . قال سفيان : وأي إسناد هذا . الراوي: علي بن أبي طالب المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة :٣٠٠٧ حكم المحدث :[صحيح]

معاوية حمار بنظر بن عباس :

كنتُ معَ ابنِ عبَّاسٍ عندَ معاويةَ نتحدَّثُ حتَّى ذَهَبَ هَزيعٌ منَ اللَّيلِ ، فقامَ مُعاويةُ ، فرَكَعَ رَكْعةً واحدةً ، فقالَ ابنُ عبَّاسٍ: مِن أينَ ترى أخذَها الحِمارُ الراوي : عكرمة المحدث : العيني المصدر: نخب الافكار الجزء أو الصفحة :٥/ ٨٠ حكم المحدث : [ورد] من طريقين صحيحين على شرط مسلم

صحابي يبيع الخمر :

صحيح مسلم في كتاب المساقاة ح ٢٩٦١ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَلَغَ عُمَرَ أَنَّ سَمُرَةَ (وهو عامل عمر على البصرة) بَاعَ خَمْرًا فَقَالَ قَاتَلَ اللهُ سَمُرَةَ أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَعَنَ اللهُ الْيَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَجَمَلُوهَا فَبَاعُوهَا حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ يَعْنِي ابْنَ الْقَاسِمِ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

سمرة الصحابي في النار :

البيهقي / دلائل النبوة / الشمائل ونحوها باب ما روي في إخباره نفرا من أصحابه بأن آخرهم موتا في النار ج ٦ ص ٤٦٠ اخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ، بِبَغْدَادَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

لِعَشَرَةٍ فِي بَيْتٍ مِنْ أَصْحَابِهِ: «آخِرُكُمْ مَوْتًا فِي النَّارِ» . فِيهِمْ: سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ. قَالَ أَبُو نَضْرَةَ: فَكَانَ سَمُرَةُ آخِرُهُمْ مَوْتًا. رُوَاتُهُ ثِقَاتٌ إِلَّا أَنَّ أَبَا نَضْرَةَ الْعَبْدِيَّ لَمْ يَثْبُتْ لَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ سَمَاعٌ، فَاللهُ أَعْلَمُ . وَرُوِيَ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ مَوْصُولًا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

شرح مشكل الآثار / الطحاوي ج١٤ ص ٤٨٥ ح ٥٧٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْبَصْرِيُّ التَّمَّارُ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَشْرَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ سَمُرَةُ : " آخِرُكُمْ مَوْتًا فِي النَّارِ ". تعليق الارنؤوط : ضعيف ، فان رجاله وان كانوا ثقات الا ان ابا نضرة لا يصح سماعه من ابي هريرة فيما قاله البيهقي .

التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثاني ج ١ ص ٤٩٣ ح٢٠٢٠- حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ مُعَاذ بْنِ مُعَاذ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنا شُعْبَة، عَنْ أَبِي مَسْلَمَة، عَنْ أَبِي نَضْرَة، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسلم قَالَ لعَشْرَة مِنْ أَصْحَابِه فِيهِمْ سَمُرَة كَلامًا قَدْ ذَكَرَهُ أَبُو نَضْرَة).

الأحاديث الضعيفة والموضوعة مما ليس في سلسلة الألباني ٢٢ - آخركم موتا في النار : ... قد أخرجه البخاري في " التاريخ الأوسط " كذلك و الطحاوي في " شرح المشكل " (رقم ٥٧٧٦) و البيهقي في " الدلائل " من طريق معاذ بن معاذ حدثنا شعبة عن أبي مسلمة عن أبي نضرة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لعشرة من أصحابه فيهم سمرة و ذكر الحديث ، ثم قال أبو نضرة – كما عند البيهقي - : " فكان سمرة آخرهم موتا " قال البيهقي : رواته ثقات إلا أن أبا نضرة العبدي لم يثبت له عن أبي هريرة سماع و الله أعلم

الترقيع الاول : لم يثبت لابي النضرة سماع من ابي هريرة :

سير أعلام النبلاء » الطبقة الثانية » الجزء الرابع [ص : ٥٣٠] أبو نضرة (م ٤) المنذر بن مالك بن قطعة ، الإمام ، المحدث الثقة ، أبو نضرة العبدي ثم العوقي البصري ، والعوقة بطن من عبد القيس . حدث عن علي ، وأبي هريرة ، وعمران بن حصين ، وابن عباس ، وابن عمر ، وجابر بن سمرة ، وأبي سعيد الخدري ، وجابر ، وابن الزبير ، وطائفة من الصحابة ، وأرسل عن أبي ذر "

وقد أدرك طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشى التيمى كما قال المزي وطلحة مات سنة ٣٦ هـ وقد مات أبو نضرة سنة ١٠٨ هـ كما في رواة التهذيبين راوي رقم ٢٤١٩ وبهذا يثبت جزما أنه عاصر أبا هريرة وهذا يؤكد السماع ومسلم بن الحجاج ومن هم على مذهبه يكتفون بالمعاصرة لتصحيح السند

جامع التحصيل في أحكام المراسيل / أبو سعيد بن خليل بن كيكلدي أبو سعيد العلائي (١ / ٢٨٧) رقم ٨٠٠ - المنذر بن مالك أبو نضرة العبدي روى عن علي وأبي ذر رضي الله عنهما وغيرهما من قدماء الصحابة وذلك مرسل قاله في التهذيب وقد سمع من بن عباس وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري وطبقتهم رضي الله عنهم .

شعيب الارنؤوط ضعف الحديث بعلة عدم ثبوت سماع لابي النضرة عن ابي هريرة في الحديث السابق ، الا انه هنا يصححه ! لان هذا الحديث ليس فيه طعن على رموزه :

صحيح ابن حبان / تحقيق : شعيب الأرنؤوط ج ١٢ ص ٣٩٥ ح ٥٥٨٣ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال : أخبرنا وكيع قال : أخبرنا سفيان عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : لا تباشر المرأة المرأة ولا الرجل الرجل إلا الوالد الولد / قال شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح على شرط الشيخين .

سنن بن ماجه ، تحقيق شعيب الارنؤوط ج ٢ ص ٥٦٩ ح ١٦٥٨ " حدثنا مجاهد بن يحيى حدثنا القاسم بن مالك المزني حدثنا الجريري عن أبي نضرة عن أبي هريرة قال : ما صمنا على عهد رسول الله تسعا وعشرين اكثر مما صمنا ثلاثين " التحقيق : " أسناد صحيح "

الالباني مثله :

سنن ابن ماجه ج ١ ص ٥٣٠ ح ١٦٥٨ " حدثنا مجاهد بن يحيى حدثنا القاسم بن مالك المزني حدثنا الجريري عن أبي نضرة عن أبي هريرة قال : ما صمنا على عهد رسول الله تسعا وعشرين اكثر مما صمنا ثلاثين " قال الشيخ الألباني : حسن صحيح .

التركيع الثاني : انه وقع في قدر فيكون هذا هو معنى الحديث :

وقد ضعف البيهقي عامة هذه الروايات لانقطاع بعضها وإرساله، ثم قال : وقد قال بعض أهل العلم : إن سمرة مات في الحريق، ثم قال: ويحتمل أن يورد النار بذنوبه ثم ينجو منها بإيمانه فيخرج منها بشفاعة الشافعين، والله أعلم * ثم أورد من طريق هلال بن العلاء الرقي أن عبد الله بن معاوية حدثهم عن رجل قد سماه أن سمرة استجمر فغفل عن نفسه وغفل أهله عنه حتى أخذته النار ، قلت : وذكر غيره أن سمرة بن جندب رضي الله عنه أصابه كرار شديد، وكان

يوقد له على قدر مملوءة ماءا حارا فيجلس فوقها ليتدفأ ببخارها فسقط يوما فيها فمات رضي الله عنه، وكان موته سنة تسع وخمسين بعد أبي هريرة بسنة البداية والنهاية - ابن كثير - ج ٦ - الصفحة ٢٥٤

الوافي بالوفيات / الصفدي ج ١٥ ص ٢٧٧ وَقيل سقط فِي قدر مَمْلُوءَة مَاء حارّاً كَانَ يتعالج بِهِ من كزاز شَدِيد أَصَابَهُ)

والجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة / التِّلمساني (١/ ٣٥٧) (سقط في قدر مملوءة ماء حارًّا، كان يتعالج بالقعود عليها من كُزاز شديد أصابه. فسقط في القدر الحار، فمات).

الإصابة في تمييز الصحابة / العسقلاني (١٢ / ١٣٣)(كان سمرة فيما علمت عظيم الأمانة صدق الحديث يحب الإسلام وأهله قال أبو عمر وكان سمرة من الحفاظ المكثرين عن رسول الله صلى الله عليه و سلم وكانت وفاته بالبصرة سنة ثمان وخمسين سقط في قدر مملوءة ماء حارا)

الاستيعاب - (١ / ١٩٧)(وكان سمرة من الحفاظ المكثرين عن رسول الله صلى الله عليه و سلم وكانت وفاته بالبصرة في خلافة معاوية سنة ثماني وخمسين سقط في قدر مملوءة ماء حارا كان يتعالج بالقعود عليها من كزاز شديد أصابه فسقط في القدر الحارة فمات فكان ذلك تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه و سلم له ولأبي هريرة ولثالث معهما : " آخركم موتا في النار).

الوافي بالوفيات / الصفدي ج ١٥ ص ٢٧٧ سمرة بن جندب الفزاري. لَهُ صحبة ورواية. ولي إمرة الكوفة والبصرة ستّة أشهر هنا وسنة أشهر هنا خلافةٌ لزياد. عن أبي هريرة أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال لعشرة من أصحابه: أخركم موتاً فِي النار فيهم).

إحياء علوم الدين - (٢ / ٣٨٥)(وقال ابن عبد البر إنه سقط في قدر مملوء ماء حارا فمات روى ذلك بإسناد متصل إلا أن فيه داود بن المخبر وقد ضعفه الجمهور) ولا توجد رواية أصلا بسند متصل ولو ضعيفة تقول بذلك .

دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني / الأصبهاني (ص : ٥٥٥) قِصَّةُ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ح ٤٩٧ - حَدَّثَنَا فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ وَحَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: ثنا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ ثنا [ص:٥٥٦] حَجَّاجٌ ثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: كُنْتُ إِذَا قَدِمْتُ عَلَى أَبِي مَحْذُورَةَ سَأَلَنِي عَنْ سَمُرَةَ وَإِذَا قَدِمْتُ عَلَى سَمُرَةَ سَأَلَنِي عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ فَسَأَلْتُ أَبَا مَحْذُورَةَ قَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَنَا وَسَمُرَةُ وَأَبُو هُرَيْرَةَ فِي بَيْتٍ فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " آخِرُكُمْ مَوْتًا فِي النَّارِ فَمَاتَ أَبُو هُرَيْرَةَ ثُمَّ مَاتَ أَبُو مَحْذُورَةَ ثُمَّ مَاتَ سَمُرَةُ فِي الْحَرِيقِ قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا نَوْعٌ يَتَّسِعُ فِيهِ الْأَخْبَارُ وَهُوَ أَوْفَى مِنْ أَنْ يُحْصَى فَاقْتَصَرْنَا مِنْهُ عَلَى هَذَا).

ج / بالله عليكم من يسقط في ماء حار يقال له مات في النار !!

ج / اللفظ – في النار – لا – بالنار – فلو كان فعلا مراد النبي هذا للزم ان يقول - بالنار - اي يموت بسبب النار ، اما – في النار – فهي كلمة لتحديد المصير لا سبب المصير ! ومع ذلك فلا يمكن من النبي ان يقول كلمة مثل هذه ثم يريد منها ما زعموه ! لان كل من يفهم سيفهم عندما يسمعها ان النبي يبشره بعذاب جهنم لا ان يموت بماء ساخن زعموا انه نار !

القول الأقوم في معجزات النبي الأكرم ج ١ ص٣٨٥ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان حدثنا أحمد بن يوسف حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر قال سمعت ابن طاووس وغيره يقولون قال النبي لأبي هريرة ولسمرة بن جندب ولرجل آخر آخركم موتا في النار فمات الرجل قبلهم وبقي أبو هريرة بالمدينة فكان إذا أراد الرجل أن يغيظ أبا هريرة يقول مات سمرة بن جندب يعني فإذا سمعه غشي عليه وصعق ومات أبو هريرة قبل سمرة فقتل سمرة بشرا كثيرا هذا مرسل وهو يؤكد ما قبله)

الخصائص الكبرى / السيوطي ج٢ ص٢١٦ وقال عبد الرزاق أنا معمر سمعت ابن طاؤوس وغيره يقولون قال النبي {صلى الله عليه وسلم} لأبي هريرة ولسمرة بن جندب ولرجل آخر (آخر موتاكم موتا بالنار) فمات الرجل قبلها وبقي أبو هريرة وسمرة فكان إذا اراد الرجل أن يغيظ أبا هريرة يقول مات سمرة فإذا سمعه غشي عليه وصعق ثم مات أبو هريرة قبل سمرة).

صحابي في النار :

كان على ثَقَلِ النَّبِيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ؟جلٌ يقالُ له كِرْكِرَةُ فماتَ، فقال رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم : (هو في النارِ) . فذهبوا ينظرونَ إليهِ فوجدوا عَباءَةً قدْ غَلَّها .الراوي : عبدالله بن عمرو المحدث : البخاري المصدر:صحيح البخاري الجزء أو الصفحة :٣٠٧٤ حكم المحدث : [صحيح]

أبو موسى الاشعري : واحد من المنافقين :

١ : حذيفة لم يكن على علم بجميع المنافقين ، بل انه على علم بالمنافقين الذين حاولوا قتل النبي في العقبة حصرا : طيب ماذا قال عن ابي موسى الاشعري ؟! :

المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان (٣/ ٢٣٣): حدثني ابن نمير حدثني أبي عن الأعمش عن شقيق قال : كنا مع حذيفة جلوسا ، فدخل عبد الله و ابو موسى المسجد فقال حذيفة : أحدهما منافق ثم قال : ان أشبه الناس هديا و دلا و سمتا برسول الله صلى الله عليه و سلم عبد الله .

١ : يعقوب بن سفيان ٧٨١٧ – يعقوب بن سفيان الفارسي أبو يوسف الفسوي ثقة حافظ من الحادية عشرة مات سنة سبع وسبعين وقيل بعد ذلك ت س / تقريب التهذيب (١/ ٦٠٨)

٢ : بن نمير / ٦٠٥٣– محمد ابن عبد الله ابن نمير الهمداني بسكون الميم الكوفي أبو عبد الرحمن [لقبه درة العراق] ثقة حافظ فاضل من العاشرة مات سنة أربع وثلاثين ع / تقريب التهذيب

٣ : ابيه " سير أعلام النبلاء » الطبقة التاسعة » الجزء التاسع [ص: ٢٤٤] عبد الله بن نمير (ع) الحافظ الثقة الإمام أبو هشام الهمداني الخارفي مولاهم الكوفي ، ولد في سنة خمس عشرة ومائة ، وروى عن : هشام بن عروة ، والأعمش .

٣٦٦٨– عبد الله ابن نمير بنون مصغر الهمداني أبو هشام الكوفي ثقة صاحب حديث من أهل السنة من كبار التاسعة مات سنة تسع وتسعين [ومائة] وله أربع وثمانون ع / تقريب التهذيب

٤ : الاعمش : ٢٦١٥- سليمان ابن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش ثقة حافظ عارف بالقراءات [بالقراءة] ورع لكنه يدلس من الخامسة مات سنة سبع وأربعين أو ثمان وكان مولده أول سنة إحدى وستين ع / تقريب التهذيب

٥ : شقيق : ٢٨١٦ - شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي ثقة مخضرم مات في خلافة عمر بن عبد العزيز وله مائة سنة ع / تقريب التهذيب (١/ ٢٦٨)

معتب بن قشير بدري : منافق :

معتب بن قشير بدري :

الإصابة في تمييز الصحابة / العسقلاني (٦/ ١٧٥) ت ٨١٢٥ - معتب بن قشير بقاف ومعجمة مصغرا بن مليل بن زيد بن العطاف بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن الأوس الأنصاري الأوسي ذكره فيمن شهد العقبة وقيل إنه كان منافقا وإنه الذي قال يوم أحد لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ها هنا وقيل إنه تابوقد ذكره بن إسحاق فيمن شهد بدرا).

الطبقات الكبرى / محمد بن سعد (٣/ ٤٦٣) (معتب بن قشير بن مليل بن زيد بن العطاف بن ضبيعة وليس له عقب وشهد بدرا وأحدا وكذلك قال محمد بن إسحاق).

معرفة الصحابة / الأصبهاني (٥/ ٢٥٩٣) ح ٦٢٤٨ (معتب بن قشير بن مليل الأنصاري الأوسي ، من بني ضبيعة بن زيد ، شهد بدرا)

معرفة الصحابة / الأصبهاني (٥/ ٢٥٩٣)ح٥٦٥٤ - حدثنا فاروق الخطابي ، ثنا زياد بن الخليل ، ثنا إبراهيم بن المنذر ، ثنا محمد بن فليح ، ثنا موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : « في تسمية من شهد بدرا من الأنصار من الأوس من بني ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف : معتب بن قشير .

الاستيعاب في معرفة الأصحاب / بن عبد البر (٣/ ١٤٢٩)ح (٢٤٥٦) (معتب بن بشير ويقال : معتب بن قشير بن مليل بن زيد بن العطاف بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري شهد بدراً وأحداً وكان قد شهد العقبة. يقال : إنه الذي قال : " لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ها هنا " آل عمران).

الاستيعاب في معرفة الأصحاب / بن عبد البر (٢/ ٢٤٥)(روى محمد بن إسحاق عن يحيى بن عباد عن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن الزبير قال : والله إني لأسمع قول معتب بن قشير أخي بني عمرو بن عوف والنعاس يغشاني ما أسمعه إلا كالحلم حين قال : " لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ها هنا " ثم قال : " إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم " فالذين استزلهم الشيطان ثم عفا الله عنهم : عثمان بن عفان وسعيد بن عثمان وعلقمة لن عثمان وقال الطبراني : شهد عثمان بدرا)

أسد الغابة (ص : ٤٥٤) (روى محمد بن إسحاق عن يحيى بن عباد عن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن الزبير قال : والله إني لأسمع قول معتب بن قشير أخي بني عمرو بن عوف والنعاس يغشاني ما أسمعه إلا كالحلم حين قال : " لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ها هنا " ثم قال : " إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم " فالذين استزلهم الشيطان ثم عفا الله عنهم : عثمان بن عفان وسعيد بن عثمان وعلقمة لن عثمان وقال الطبراني : شهد عثمان بدرا) .

الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء / بن ماكولا (٧/ ٢١٦) (وأما معتب بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد التاء المعجمة باثنتين من فوقها وبعدها باء معجمة بواحدة فهو معتب بن قشير بن مليل من بني عمرو بن عوف شهد بدرا وهو من أصحاب العقبة يقال إنه الذي قال لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ههنا).

معتب بن قشير منافق :

الأحاديث المختارة للضياء المقدسي / تحقيق عبد الملك بن دهيش (١/ ٤٣٩)٨٦٤ أخبرنا أبو هاشم الحسين بن محمد علي الحربادقاني بأصبهان أن محمد بن أحمد بن محمد الباغبان أخبرهم قراءة عليه أنا أبو الحسين أحمد بن عبدالرحمن الذكواني أنا أبو بكر أحمد بن مردويه الحافظ نا دعلج بن أحمد نا عبدالله بن الحسن الحراني نا أبو جعفر النفيلي نا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق حدثني يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير عن أبيه عن عبدالله بن الزبير عن الزبير قال والله إني لأسمع قول معتب بن قشير أخي بني عمرو بن عوف والنعاس يغشاني ما أسمعه إلا كالحلم حين قال { لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَا هُنَا } تعليق المحقق : إسناده حسن

الأحاديث المختارة للضياء المقدسي / تحقيق عبد الملك بن دهيش (١/ ٤٣٩) ٨٦٥ أخبرتنا والدتي أم أحمد رقية بنت أحمد بن محمد بن قدامة رحمها الله بقراءتي عليها قلت لها أخبركم أبو المظفر هبة الله بن عبدالله بن أحمد السمرقندي إجازة أن إبراهيم بن عبدالله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي أخبرهم وهو حاضر أنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر قراءة عليه نا محمد بن عمرو بن النحوي إملاء نا سعدان بن نصر نا صدقة بن سابق نا محمد بن

إسحاق قال حدثني يحيى بن عبدالله بن الزبير عن عبدالله بن الزبير عن الزبير بن العوام قال والله إني لأسمع قول معتب بن قشير أخي بني عمرو بن عوف والنعاس يغشاني ما أسمعه إلا كالحلم لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ها هنا رواه إسحاق بن راهويه بمعناه عن يحيى بن آدم عن ابن أبي زائدة عن محمد بن إسحاق : تعليق المحقق : إسناده حسن

لقد رأيتُني معَ رسولِ اللهِّ صلَّى اللهُّ عليهِ وسلَّمَ حينَ اشتدَّ الخوفُ علَينا أرسلَ اللهُّ علَينا النَّومَ فما منَّا من رجلٍ إلَّا ذقنُهُ في صدرِهِ ، قال : فواللهِّ إنِّي لأسمعُ قَولَ مُعَتِّبِ بنِ قُشَيْرٍ ما أسمعُهُ إلَّا كالحُلمِ : لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا فحَفِظْتُها منهُ وفي ذلكَ أنزلَ اللهُّ : لَو كانَ لَنا منَ الأمرِ شيءٌ ما قُتِلْنا هاهُنا لقَولِ مُعَتِّبٍ الراوي : الزبير بن العوام المحدث : أحمد شاكر المصدر: عمدة التفسير الجزء أو الصفحة :١/ ٤٢٨ حكم المحدث : إسناده صحيح

٤٢٦٠ – قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، حدثنا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِّ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ الزُّبَيْرِ رَضِيَ الله عَنْه قَالَ: وَاللهِّ إِنِّي لَأَنْظُرُ يَوْمَئِذٍ إِلَى خَدَمِ النِّسَاءِ، مُشَمِّرَاتٍ يَسْعَيْنَ حِينَ انْهَزَمَ الْقَوْمُ، وَمَا أَرَى دُونَ أَخْذِهِنَّ شَيْئًا، وَإِنَّا لَنَحْسَبُهُمْ قَتْلَى مَا يَرْجِعُ إِلَيْنَا مِنْهُمْ أَحَدٌ، وَلَقَدْ أُصِيبَ أَصْحَابُ اللِّوَاءِ، وَصَبَرُوا عِنْدَهُ حَتَّى صَارَ إِلَى عبد له حَبَشِيٍّ، يُقَالُ لَهُ " صَوَابٌ " ثُمَّ قُتِلَ صَوَابٌ فَطُرِحَ اللِّوَاءُ] فَمَا يَقْرَبُهُ أَحَدٌ مِنْ خلق الله تعالى، حَتَّى وَثَبَتْ إِلَيْهِ عَمْرَةُ بِنْتُ عَلْقَمَةَ الحارثية، فَرَفَعَتْهُ لَهُمْ، وَثَابَ إِلَيْهِ النَّاسُ. قَالَ الزُّبَيْرُ رَضِيَ الله عَنْه: فَوَاللهِّ إِنَّا لَكَذَلِكَ قَدْ عَلَوْنَاهُمْ وَظَهَرْنَا عَلَيْهِمْ، إِذْ خَالَفَتِ الرُّمَاةُ عَنْ أَمْرِ رَسُولِ اللهِّ صَلَّى اللهُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلُوا إِلَى الْعَسْكَرِ حِينَ رَأَوْهُ مُخْتَلًّا قَدْ أَجْهَضْنَاهُمْ عنه، فرغبوا إلى الْغَنَائِمِ، وَتَرَكُوا عَهْدَ رَسُولِ اللهِّ صَلَّى اللهُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَعَلُوا يَأْخُذُونَ الْأَمْتِعَةَ، فَأَتَتْنَا الْخَيْلُ مِنْ خَلْفِنَا، فَحَطَّمَتْنَا، وَكَرَّ النَّاسُ مُنْهَزِمِينَ، فَصَرَخَ صَارِخٌ يَرَوْنَ أَنَّهُ الشَّيْطَانُ: إِلَّا إِنَّ مُحَمَّدًا قد قتل. فأعظم النَّاسُ، وَرَكِبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فَصَارُوا أَثْلَاثًا: ثُلُثًا جَرِيحًا، وثلثا مَقْتُولًا، وَثُلُثًا مُنْهَزِمًا، قَدْ بَلَغَتِ الْحَرْبُ، وَقَدْ كَانَتِ الرُّمَاةُ اخْتَلَفُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ، فَقَالَتْ طَائِفَةٌ رَأَوُا النَّاسَ وَقَعُوا فِي الْغَنَائِمِ، وَقَدْ هزم الله تعالى الْمُشْرِكِينِ، وَأَخَذَ الْمُسْلِمُونَ الْغَنَائِمَ: فَمَاذَا تَنْتَظِرُونَ؟ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ: قَدْ تَقَدَّمَ إِلَيْكُمْ رَسُولُ اللهِّ صَلَّى اللهُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَهَاكُمْ أَنْ تُفَارِقُوا مَكَانَكُمْ إِنْ كَانَتْ عَلَيْهِ أَوْ لَهُ، فَتَنَازَعُوا فِي ذَلِكَ، ثُمَّ إِنَّ الطَّائِفَةَ الْأُولَى مِنَ الرُّمَاةِ أَبَتْ إِلَّا أَنْ تَلْحَقَ بِالْعَسْكَرِ، فَتَفَرَّقَ الْقَوْمُ، وَتَرَكُوا مَكَانَهُمْ، فَعِنْدَ ذَلِكَ حَمَلَتْ خَيْلُ الْمُشْرِكِينَ ، هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ ، لَهُ شَاهِدٌ / فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ الْبَرَاءِ رَضِيَ الله عَنْه.

٤٢٦٠ – وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى الزُّبَيْرِ رَضِيَ الله عَنْه قَالَ : وَاللهِّ إِنَّ النُّعَاسَ لَيَغْشَانِي، إِذْ سَمِعْتُ ابْنَ قُشَيْرٍ يَقُولُهَا وَمَا أَسْمَعُهَا مِنْهُ إِلَّا كَالْحُلْمِ، ثُمَّ قَرَأَ: { إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجُمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللهُّ عَنْهُمْ إِنَّ اللهَّ غَفُورٌ حَلِيمٌ } .

٤٢٦٠ - أخبرنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، [حدثنا] ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ الله عَنْه، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ حِينَ اشْتَدَّ عَلَيْنَا الْخَوْفُ، وَأُرْسِلَ عَلَيْنَا النَّوْمُ، فَمَا مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا وذقنه، أَوْ قَالَ: ذَقَنُهُ فِي صَدْرِهِ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَسْمَعُ كَالْحُلْمِ قَوْلَ مُعَتِّبِ بْنِ قُشَيْرٍ: " لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ما قتلنا هاهنا " فَحَفِظْتُهَا، فأنزل الله عز وجل فِي ذَلِكَ: {ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعَاسًا} ، إِلَى قَوْلِهِ: {مَا قُتِلْنَا ههنا} لِقَوْلِ مُعَتِّبِ بْنِ قُشَيْرٍ قَالَ: {لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ} ، حَتَّى بَلَغَ {وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ} / المطالب العالية لابن حجر / ج ١٧ص ٣٤٩، ، تحقيق الدكتور : سعد الشثري،

٧٤٩٦- يحيى ابن آدم ابن سليمان الكوفي أبو زكريا مولى بني أمية ثقة حافظ فاضل من كبار التاسعة مات سنة ثلاث ومائتين ع : تقريب التهذيب المؤلف : العسقلاني، ابن حجر الجزء : ١ صفحة : ٥٨٧

٢٠٢٢- زكريا ابن أبي زائدة خالد ويقال هبيرة ابن ميمون ابن فيروز الهمداني الوادعي أبو يحيى الكوفي ثقة وكان يدلس وسماعه من أبي إسحاق بأخرة من السادسة مات سنة سبع أو ثمان أو تسع وأربعين ع : تقريب التهذيب المؤلف : العسقلاني، ابن حجر الجزء : ١ صفحة : ٢١٦

وباقي السند تم تصحيحه من قبل بن حجر ، اما عنعنة ابن اسحاق هنا فقد صرح بالتحديث في الرواية الاولى ، واما تدليس ابن ابي زائدة ، فقد تابعه غيره كما مر في الاولى والثانية ، فلا مجال للطعن في الرواية .

ابن ابي حاتم (في تفسيره٣: ٧٩٥، رقم : ٤٣٧٣ قال : حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا عبد الله بن إدريس قال: قال محمد ابن إسحاق، فحدثني يحيى بن عباد يعني ابن عبد الله بن الزبير، عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال: قال الزبير: لقد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اشتد الخوف علينا، أرسل الله علينا النوم، فما منا من رجل إلا ذقنه في صدره، قال: فو الله إني لأسمع قول معتب بن قشير، ما أسمعه إلا كالحلم: لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا هاهنا، فحفظها منه، وفي ذلك أنزل الله لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا هاهنا لقول معتب.

ابن ابي حاتم وابوه = لا يسال عن مثلهما .

١٢٤١- الحسن ابن الربيع البجلي أبو علي الكوفي البوراني بضم الموحدة ثقة من العاشرة مات سنة عشرين أو إحدى وعشرين ع : تقريب التهذيب المؤلف : العسقلاني، ابن حجر الجزء : ١ صفحة : ١٦١

٣٢٠٧- عبد الله ابن إدريس ابن يزيد ابن عبد الرحمن الأودي بسكون الواو أبو محمد الكوفي ثقة فقيه عابد من الثامنة مات سنة اثنتين وتسعين وله بضع وسبعون سنة ع : تقريب التهذيب المؤلف : العسقلاني، ابن حجر الجزء : ١ صفحة : ٢٩٥

٥٧٢٥- محمد ابن إسحاق ابن يسار أبو بكر المطلبي مولاهم المدني نزيل العراق إمام المغازي صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر من صغار الخامسة مات سنة خمسين ومائة ويقال بعدها خت م ٤ : تقريب التهذيب المؤلف : العسقلاني، ابن حجر الجزء : ١ صفحة : ٤٦٧

٧٥٧٥- يحيى ابن عباد ابن عبد الله ابن الزبير ابن العوام المدني ثقة من الخامسة مات بعد المائة وله ست وثلاثون سنة ر ٤ : تقريب التهذيب المؤلف : العسقلاني، ابن حجر الجزء : ١ صفحة : ٥٩٢

٣٣١٩- عبد الله ابن الزبير ابن العوام القرشي الأسدي أبو بكر وأبو خبيب بالمعجمة مصغرا كان أول مولود في الإسلام بالمدينة من المهاجرين وولي الخلافة تسع سنين إلى أن قتل في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين ع : تقريب التهذيب المؤلف : العسقلاني، ابن حجر الجزء : ١ صفحة : ٣٠٣

الزبير صحابي ايضا .

تفسير الطبري / تفسير سورة آل عمران / القول في تأويل قوله تعالى "يقولون هل لنا من الأمر من شيء "ج ٧ص ٢٣٢ ح ٨٠٩٤ حدثنا ابن حميد قال : حدثنا سلمة ، قال : قال ابن إسحاق : حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير ، عن الزبير قال : والله إني لأسمع قول معتب بن قشير ، أخي بني عمرو بن عوف ، والنعاس يغشاني ، ما أسمعه إلا كالحلم حين قال : لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا هاهنا "

٨٠٩٥ حدثني سعيد بن يحيى الأموي قال : حدثني أبي ، عن ابن إسحاق قال : حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، بمثله " .

١ / سعيد الاموي / ٢٤١٥- سعيد ابن يحيى ابن سعيد ابن أبان ابن سعيد ابن العاص الأموي أبو عثمان البغدادي ثقة ربما أخطأ من العاشرة مات سنة تسع وأربعين خ م د ت س / تقريب التهذيب / بن حجر العسقلاني / حرف السين المهملة / ذكر من اسمه سعيد .

٢ / أبيه / سير أعلام النبلاء ج ٩ ص ١٣٩ يحيى بن سعيد (ع) ابن أبان ، بن سعيد ، بن العاص ، بن أبي أحيحة ، سعيد بن العاص ، بن أمية ، بن عبد شمس ، بن عبد مناف بن قصي . الإمام المحدث ، الثقة ، النبيل أبو أيوب القرشي ، الأموي ، الكوفي . وله عدة إخوة وهو والد سعيد بن يحيى الأموي صاحب المغازي .

٣ / محمد بن إسحاق / ٥٧٢٥- محمد ابن إسحاق ابن يسار أبو بكر المطلبي مولاهم المدني نزيل العراق إمام المغازي صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر من صغار الخامسة مات سنة خمسين ومائة ويقال بعدها خت م ٤ / تقريب

التهذيب / بن حجر العسقلاني / حرف الميم / ذكر من اسمه محمد " أقول / لا مكان لاتهام الرواية بالتدليس لان بن اسحق صرح بالسماع فيها ولم يعنعن .

٤ / يحيى بن عباد / [٦٨٥٣] ر ٤ يَحْيَى بن عباد بن عَبْد اللهِ بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي المدني والد يَعْقُوب وعبد الوهاب ابني يَحْيَى بْن عباد ، روى عن عمه حمزة بْن عَبْد اللهِ بْن الزبير وأبيه عباد بْن عَبْد اللهِ بْن الزبير ر د ت ق وجده عَبْد اللهِ بْن الزبير س وابْن عم أَبِيهِ عَبْد اللهِ بْن عروة بْن الزبير ، روى عنه حَفْص بْن عُمَر بْن ثابت بْن زرارة الأَنْصَارِيّ وعبد الله بْن أَبِي بَكْر بْن حَزْم ومُحَمَّد بْن إِسْحَاق بْن يسار ر د ت ق / تهذيب الكمال للمزي ترجمة رقم [٦٨٥٣]

٧٥٧٥- يحيى ابن عباد ابن عبد الله ابن الزبير ابن العوام المدني ثقة من الخامسة مات بعد المائة وله ست وثلاثون سنة ر ٤ / تقريب التهذيب / بن حجر العسقلاني / حرف الياء

٥ / عبد الله بن الزبير / صحابي .

٦ / الزبير بن العوام / صحابي .

طيب اذن فالمعتب بن قشير البدري هو من قال " لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا " من هم الذين قالوا هذا القول في القران ؟!

" ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعَاسًا يَغْشَىٰ طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴿ ١٥٤﴾ آل عمران " .

١ / يظنون بالله ظن الجاهلية = " وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّانِّينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴿ ٦﴾ الفتح " .

٢ / يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك = " وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوِ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَاتَّبَعْنَاكُمْ هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ﴿ ١٦٧﴾ آل عمران " .

٣ / لو كان لنا من الامر شي " حق " ما قتلنا هاهنا = " وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا﴿ ١٢﴾ الأحزاب " .

لكن بما أنه بدري فهو مغفور له وان كان مافقا :

بعثني رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ وأبا مرثدٍ الغنَوي والزبيرَ بنَ العوامِ، وكلُّنا فارسٌ، قال : (انطلِقوا حتى تأتو روضةَ خاخٍ، فإنَّ بها امرأةً من المشركِين، معها كتابٌ من حاطبِ بن أبي بلتعةَ إلى المشركين) . فأدركناها تسيرُ على بعيرٍ لها حيث قال رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ، فقلنا : الكتابَ، فقالتْ : ما معنا كتابٌ، فأنخناها فالتمسْنا فلم نر كتابًا، فقلنا : ما كذب رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ، لتُخرجِنَّ الكتابَ أو لنجرِّدنَّكِ، فلما رأتِ الجدَّ أهوتْ إلى حجزتِها، وهي محتجزةٌ بكساءٍ، فأخرجتُه، فانطلقنا بها إلى رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ، فقال عمرُ : يا رسولَ اللهِ، قد خان اللهَ ورسولَه والمؤمنين، فدعْني فلْأضربْ عنقَه . فقال النبيُّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ : (ما حملك على ما صنعتَ) . قال حاطبٌ : واللهِ ما بي أن لا أكون مؤمنًا باللهِ ورسولِه صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ، أردتُ أن يكون لي عند القومِ يدٌ يدفع اللهُ بها عن أهلي ومالي، وليس أحدٌ من أصحابِك إلا له هناك من عشيرتِه من يدفعُ اللهُ به عن أهله ومالِه . فقال النبيُّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ : (صدق، ولا تقولوا له إلا خيرًا) . فقال عمرُ إنه قد خان اللهَ ورسولَه والمؤمنين، فدعْني فلْأضربْ عنقَه . فقال : (أليس من أهل بدرٍ ؟ فقال : لعل اللهَ اطلع إلى أهل بدرٍ فقال : اعملوا ما شئتُم، فقد وجبتْ لكم الجنةُ، أو فقد غفرتُ لكم) . فدمعت عينا عمرَ، وقال : اللهُ ورسولُه أعلمُ . لراوي :علي بن أبي طالب المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ٣٩٨٣ حكم المحدث : [صحيح]

اما هذه الاية " إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا﴿ ١٤٥﴾ النساء " وهذه الاية " بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴿ ١٣٨﴾ النساء " وهذه " إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا﴿ ١٤٠﴾ النساء " وهذه " وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ ﴿ ٦٨﴾ التوبة " وهذه " يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿ ٧٣﴾ التوبة " فربما اخطا الكتاب حسب فتوى عائشة !! .

الإصابة في تمييز الصحابة / بن حجر أبو الفضل العسقلاني (٦/ ١٧٥)ح٨١٢٥ - معتب بن قشير بقاف ومعجمة مصغرا بن مليل بن زيد بن العطاف بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن الأوس الأنصاري الأوسي ذكره فيمن شهد العقبة وقيل إنه كان منافقا وإنه الذي قال يوم أحد لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ها هنا وقيل إنه تاب وقد ذكره بن إسحاق فيمن شهد بدرا).

فتح الباري شرح صحيح البخاري / بن حجر أبو الفضل العسقلاني (١/ ٢٩٤)(حديث بن مسعود في قول الرجل والله إن هذه لقسمة ما عدل فيها ذكر الواقدي أن هذا القائل هو معتب بن قشير)

و فتح الباري - ابن حجر (١/ ٢٩٧) و فتح الباري - ابن حجر (١/ ٣٠٨) و نيل الأوطار (٨/ ٩٢) (قال رجل في رواية الأعمش فقال رجل من الأنصار وفي رواية الواقدي أنه اسمه معتب بن قشير من بني عمرو بن عوف وكان من المنافقين).

تفسير القرطبي / شمس الدين القرطبي (٤/ ٢٤٢) (وطائفة قد أهمتهم أنفسهم) يعني المنافقين : معتب بن قشير وأصحابه)

تفسير القرآن العظيم / بن كثير (٤/ ١٨٢) (وقد ترجم الطبراني في مسند حذيفة تسمية أصحاب العقبة، ثم روى عن علي بن عبد العزيز، عن الزبير بن بكار أنه قال: هم مُعَتِّب بن قشير)

و(٦/ ٣٨٨)(وقال محمد بن إسحاق في قوله: { وَإِذْ زَاغَتِ الأبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا } : ظن المؤمنون كل ظن، ونجم النفاق حتى قال مُعَتّب بن قشير -أخو بني عمرو بن عوف -: كان محمد يَعِدُنا أن نأكل كنوز كسرى وقيصر، وأحدنا لا يقدر على أن يذهب إلى الغائط)

الإكمال في رفع الارتياب / بن ماكولا (٧/ ٢١٦) (وأما معتب بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد التاء المعجمة باثنتين من فوقها وبعدها باء معجمة بواحدة فهو معتب بن قشير بن مليل من بني عمرو بن عوف شهد بدرا وهو من أصحاب العقبة يقال إنه الذي قال لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ههنا).

الاستيعاب في معرفة الأصحاب / محمد بن عبد البر (٣/ ١٤٢٩)ح (٢٤٥٦) (معتب بن بشير ويقال: معتب بن قشير بن مليل بن زيد بن العطاف بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري شهد بدراً وأحداً وكان قد شهد العقبة. يقال: إنه الذي قال: " لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ها هنا " آل عمران).

إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا) / ابن نقطة الحنبلي (٤/ ٥٩٩) (٤٨٩٦ - معتب بن قُشَيْر بن مليل الْأَنْصَارِيّ الأوسي ذكره أَبُو نعيم فِيمَن شهد بَدْرًا قَالَ وَهُوَ الَّذِي قَالَ {لَو كَانَ لنا من الْأَمر شَيْء مَا قتلنَا هَا هُنَا} رَوَاهُ عَن عبد الله بن الزبير عَن أَبِيه عَنهُ) (وأما معتب بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد التاء المعجمة باثنتين من

فوقها وبعدها باء معجمة بواحدة فهو معتب بن قشير بن مليل من بني عمرو ابن عوف شهد بدرا وهو من أصحاب العقبة يقال إنه الذي قال لو كان لنا من الامر شئ ما قتلنا ههنا).

الاستيعاب في معرفة الأصحاب / بن عبد البر (٢/ ٢٤٥)(روى محمد بن إسحاق عن يحيى بن عباد عن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن الزبير قال : والله إني لأسمع قول معتب بن قشير أخي بني عمرو بن عوف والنعاس يغشاني ما أسمعه إلا كالحلم حين قال : " لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ها هنا " ثم قال : " إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم " فالذين استزلهم الشيطان ثم عفا الله عنهم : عثمان بن عفان وسعيد بن عثمان وعلقمة لن عثمان وقال الطبراني : شهد عثمان بدرا)

و أسد الغابة (ص: ٤٥٤) (روى محمد بن إسحاق عن يحيى بن عباد عن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن الزبير قال : والله إني لأسمع قول معتب بن قشير أخي بني عمرو بن عوف والنعاس يغشاني ما أسمعه إلا كالحلم حين قال : " لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ها هنا " ثم قال : " إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم " فالذين استزلهم الشيطان ثم عفا الله عنهم : عثمان بن عفان وسعيد بن عثمان وعلقمة لن عثمان وقال الطبراني : شهد عثمان بدرا).

سير أعلام النبلاء / الذهبي (١/ ٥٢٢) (مُعَتِّبٌ وَابْنَا حَاطِبٍ بَدْرِيّونَ وَلَيْسُوا مُنَافِقِينَ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ : مُعَتِّبُ بْنُ قُشَيْرٍ ، وَثَعْلَبَةُ وَالْحَارِثُ ابْنَا حَاطِبٍ وَهُمْ مِنْ بَنِي أُمَيّةَ بْنِ زَيْدٍ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ وَلَيْسُوا مِنْ الْمُنَافِقِينَ فِيمَا ذَكَرَ لِي مَنْ أَثِقُ بِهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ).

مرويات غزوة الخندق / إبراهيم بن محمد المدخلي (ص: ١٢٧) (معتب بن قشير بن مليل بن زيد بن العطاف بن ضبيعة وليس له عقب شهد بدراً وأحد كذلك قال ابن إسحاق. وقال ابن حجر: "ذكروه فيمن شهد العقبة وقيل أنه كان منافقاً وأنه الذي قال يوم أحد لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ها هنا وقيل أنه تاب. وقد ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدراً وأثبت ابن عبد البر في الاستيعاب حاشية الإصابة انه شهد بدراً وأحداً والعقبة، وأنه قال يوم أحد لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ها هنا، وهناك ذكر بأنه معتب بن بشير – بالباء المعجمة –". الطبقات الكبرى ٣/ ٤٦٣، الإصابة ٣/ ٤٤٣. أما السهيلي فقد عنون ببراءة معتب فقال : قال ابن هشام وأخبرني من أثق به من أهل العلم أن معتب بن قشير لم يكن من المنافقين واحتج بأنه كان من أهل بدر. الروض الأنف ٣/ ٢٦٢).

دليل براءة بارد جدا ! الصحابي يقول لهم ان الله انزل فيه اية النفاق وهؤلاء يقولون قال لي عالم انه لم يكن منافقا !

تهذيب الكمال / أبو الحجاج المزي (٥/ ٥٠٣)(معتب بن قشير بن مليل من بني عمرو بن عوف قد شهد بدرا وهو الذي قال يعدنا محمد كنوز كسرى وقيصر وأحدنا لا يأمن على خلائه وهو الذي قال لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ها هنا قال الزبير وهو الذي شهد عليه الزبير بهذا الكلام ووديعة بن ثابت من بني عمرو بن عوف وهو الذي قال إنما كنا نخوض ونلعب وهو الذي قال ما لي أرى قراءنا هؤلاء أرغبنا بطونا وأجبننا عند اللقاء وجد بن عبد الله بن نبتل بن الحارث من بني عمرو بن عوف)

الاشتقاق / أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ص: ٤٣٨)(ومنهم: مُعتّب بن قُشَير، شهِد بدراً. وهو الذي قال: " إنَّ بيُوتَنا عَوْرة)

الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام (٤/ ٢١١) (مُعَتّبٌ وَابْنَا حَاطِبٍ بَدْرِيّونَ وَلَيْسُوا مُنَافِقِينَ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ : مُعَتّبُ بْنُ قُشَيْرٍ ، وَثَعْلَبَةُ وَالْحَارِثُ ابْنَا حَاطِبٍ وَهُمْ مِنْ بَنِي أُمَيّةَ بْنِ زَيْدٍ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ وَلَيْسُوا مِنْ الْمُنَافِقِينَ فِيمَا ذَكَرَ لِي مَنْ أَثِقُ بِهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ)

و (٦/ ٢٠٧)(أَكَانَ مُعَتّبٌ مُنَافِقًا ؟ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ وَأَخْبَرَنِي مَنْ أَثِقُ بِهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنّ مُعَتّبَ بْنَ قُشَيْرٍ لَمْ يَكُنْ مِنْ الْمُنَافِقِينَ وَاحْتَجّ بِأَنّهُ كَانَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ)

و(٤/ ٤٤٤) ح ٣١٥ معتب وابنا حاطب بدريون وليسوا منافقين

الطبقات الكبرى / محمد بن سعد (٣/ ٤٦٣) (معتب بن قشير بن مليل بن زيد بن العطاف بن ضبيعة وليس له عقب وشهد بدرا وأحدا وكذلك قال محمد بن إسحاق).

معرفة الصحابة / الأصبهاني (٥/ ٢٥٩٣) ح ٦٢٤٨ (معتب بن قشير بن مليل الأنصاري الأوسي ، من بني ضبيعة بن زيد ، شهد بدرا)

و (١٨/ ١١٩، بترقيم الشاملة آليا) ح٥٦٥٤ - حدثنا فاروق الخطابي ، ثنا زياد بن الخليل ، ثنا إبراهيم بن المنذر ، ثنا محمد بن فليح ، ثنا موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : « في تسمية من شهد بدرا من الأنصار من الأوس من بني ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف : معتب بن قشير (٥/ ٢٥٩٣)

عمر يهدم معتقد السنة في :

١ : كون اية الرضوان تفيد دوام الرضوان لمن شملهم الرضوان .

٢ : كون مدح الله للمهاجرين والانصار مانع لهم من الدخول في النفاق .

٣ : كونه من المبشرين بالجنة .

٤ : كون الصحابة عدول .

قال حُذَيفةُ رضيَ اللهُ عنهُ : ماتَ رجلٌ من المنافِقينَ ، فلَم أُصَلِّ عليهِ ، فقالَ عمرُ رضيَ اللهُ عنهُ : ما منعَك أن تصلِّيَ عليهِ ؟ قُلتُ : إنَّهُ منهُم . فقال : أبالله منهُم أنا ؟ قُلتُ : لا . فبكى [عمرُ] رضيَ اللهُ عنهُ الراوي : زيد بن وهب الجهني المحدث : ابن حجر العسقلاني المصدر : المطالب العالية الجزء أو الصفحة : ٤/ ١٢٣ حكم المحدث : إسناده صحيح

عن حذيفةَ ، رضي اللهُ عنه ، قال : مات رجلٌ منَ المنافقينَ فلم أُصَلِّ عليه ، قال : فقال عُمرُ ، رضي اللهُ عنه ، : ما منَعَكَ أن تصليَ عليه ؟ قال : قلتُ : إنه منهم ، فقال : أبالله منهم أنا ؟ قلتُ : لا ، فبَكى الراوي : [زيد بن وهب] المحدث : البوصيري المصدر : إتحاف الخيرة المهرة الجزء أو الصفحة : ٢/ ٤٧٤ حكم المحدث: سنده صحيح

دخَل عليها عبدُ الرحمنِ بنُ عوفٍ ، فقال : يا أُمَّه قد خَشيتُ أن تُهلِكَني كثرةُ مالي ، أنا أكثرُ قريشٍ كلِّهم مالًا قالتْ : يا بُنَيَّ تصدَّقْ ، فإني سمِعتُ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، يقولُ : إنَّ مِن أصحابي مَن لا يَراني بعدَ أن أُفارِقَه قال : فخرَج عبدُ الرحمنِ بنُ عوفٍ فأُخبِر بما قالتْ أمُّ سلمةَ ، فجاء عُمرُ فدخَل عليها ، فقال : يا أُمَّه منهم أنا ؟ قالتْ : لا ولكِنْ لا أقولُ لأحدٍ بعدَكَ الراوي: أم سلمة هند بنت أبي أمية المحدث : البوصيري المصدر: إتحاف الخيرة المهرة الجزء أو الصفحة :٣/ ٣٨ حكم المحدث : سنده رجاله ثقات

أن عبدَ الرحمنِ بنَ عوفٍ دخل عليها فقال يا أمَّه قد خِفت أن يهلِكَني مالي أنا أكثرُ قريشٍ مالًا قالت يا بنَيَّ فأنفقْ فإني سمعت رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم يقولُ إن من أصحابِي مَن لا يرانِي بعدَ أن أفارقَه فخرج عبدُ الرحمنِ بنُ عوفٍ

فلقِي عمرَ فأخبره بالذي قالت أمُّ سلمةَ فدخل عليها عمرُ فقال باللهِ منهم أنا فقالت لا ولا أبرئُ أحدًا بعدَك الراوي : أم سلمة هند بنت أبي أمية المحدث : الهيثمي المصدر: مجمع الزوائد الجزء أو الصفحة :٩/ ٧٥ حكم المحدث : رجاله رجال الصحيح

عن أمِّ سلمةَ قالت دخل عليها عبدُ الرحمنِ بنُ عوفٍ فقال يا أُمَّه قد خفتُ أن يُهلِكني كثرةُ مالِي أنا أكثرُ قريشٍ مالًا قالت يا بُنيَّ فأنفِقْ فإني سمعتُ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ يقول إنّ من أصحابي من لا يراني بعد أن أفارقَه فخرج فلقِي عمرَ فأخبرَه فجاء عمرُ فدخل عليها فقال باللهِ منهم أنا فقالتْ لا ولن أُبلِيَ أحدًا بعدَك الراوي : أم سلمة هند بنت أبي أمية المحدث : الألباني المصدر: السلسلة الصحيحة الجزء أو الصفحة :٦/ ١٢٠٢ حكم المحدث : إسناده صحيح

الناس يتهمون ابا هريرة بالكذب :

صحيح البخاري » ج ١ ص ٥٦ كتاب العلم » باب حفظ العلم ح ١١٨ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة قال إن الناس يقولون أكثر أبو هريرة ولولا آيتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى إلى قوله الرحيم إن إخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق وإن إخواننا من الأنصار كان يشغلهم العمل في أموالهم وإن أبا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون .

اين الناس من تقديس الصحابة ؟ الم يفهموا القران الذي زكاهم ؟ ام لم يسمعوا بحديث النبي الناهي عن سب الصحابة ؟

رأيتُ أبا هريرةَ يضربُ جبهتَهُ بيدِه ويقولُ يا أهلَ العراقِ أنتم تزعمونَ أني أكذبُ على رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ ليكونَ لكم المهنأُ أو عليَّ الإثمُ أشهدُ لسمعتُ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ يقولُ إذا ولغَ الكلبُ . . . الراوي : أبو هريرة | المحدث : الألباني | المصدر : إرواء الغليل ، الصفحة أو الرقم : ١/ ٦١ / خلاصة حكم المحدث : صحيح

٣٩١٥ ٢٠٩٨ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي رَزِينٍ قَالَ خَرَجَ إِلَيْنَا أَبُو هُرَيْرَةَ فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى جَبْهَتِهِ فَقَالَ أَلَا إِنَّكُمْ تَحَدَّثُونَ أَنِّي أَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِتَهْتَدُوا وَأَضِلَّ أَلَا وَإِنِّي أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ أَحَدِكُمْ فَلَا يَمْشِ فِي الْأُخْرَى حَتَّى يُصْلِحَهَا وَحَدَّثَنِيهِ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي رَزِينٍ وَأَبِي صَالِحٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْمُعْنَى : صحيح مسلم - كِتَاب اللِّبَاسِ وَالزِّينَةِ - لا يمش أحدكم في نعل واحدة لينعلهما جميعا أو ليخلعهما جميعا

تهمته بالكذب شائعة في زمنه ؟ اين هم من عدالة الصحابة انئذ ؟ الم يفهموها كما فهمتموها انتم ؟ فكيف تقولون انهم اعلم منكم ؟ ام لم يكن اتهامه بالكذب يخالف عدالته فلم ترقعون الروايات ابقاءا عليها ؟!.

عائشة تكذب ابي هريرة :

صحيح مسلم » كتاب الزهد والرقائق » باب التثبت في الحديث وحكم كتابة العلم ٢٤٩٣ حدثنا هارون بن معروف حدثنا به سفيان بن عيينة عن هشام عن أبيه قال كان أبو هريرة يحدث ويقول اسمعي يا ربة الحجرة اسمعي يا ربة الحجرة وعائشة تصلي فلما قضت صلاتها قالت لعروة ألا تسمع إلى هذا ومقالته آنفا إنما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحدث حديثا لو عده العاد لأحصاه .

الإمام أحمد في « مسنده » (٢/ ٥١٩) ح ١٠٦٧٥ حدثنا سليمان بن داود يعني الطيالسي- حدثنا أبو عامر الخزاز عن سيار عن الشعبي عن علقمة قال كنا عند عائشة فدخل أبو هريرة فقالت أنت الذي تحدث أن امرأة عذبت في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تسقها فقال سمعته منه يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد الله كذا قال أبي فقالت هل تدري ما كانت المرأة إن المرأة مع ما فعلت كانت كافرة وإن المؤمن أكرم على الله عز وجل من أن يعذبه في هرة فإذا حدثت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانظر كيف تحدث / قال شعيب الارنؤوط : " اسناده حسن " .

٦١٦٠ - حدثنا علي بن حمشاد العدل ثنا الحسين بن علي بن شبيب المعمري ثنا عبد الله بن صالح الأزدي ثنا خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه عن عائشة أنها دعت أبا هريرة فقالت له يا أبا هريرة ما هذه الأحاديث التي تبلغنا أنك تحدث بها عن النبي صلى الله عليه و سلم هل سمعت إلا ما سمعنا و هل رأيت إلا ما رأينا ؟ قال : يا أماه إنه كان يشغلك عن رسول الله صلى الله عليه و سلم المرآة و المكحلة والتصنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم و إني و الله ما كان يشغلني عنه شيء ، هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه (وقال الذهبي) : صحيح : المستدرك الجزء ٣ صفحة ٥٨٢

قالَتْ عائشةُ لأبي هريرةَ : إنَّكَ لتُحدِّثُ عنِ النبيِّ صلَّى اللهُ عليْهِ وسلَّمَ حديثًا ما سمعتُهُ منه ، قال شغلَكِ عنه يا أمَّهْ المرآةُ والمكحلةُ ، وما كان يَشغلُني عنه شيءٌ الراوي : سعيد بن عمرو بن العاص المحدث : ابن حجر العسقلاني المصدر: فتح الباري لابن حجر الجزء أو الصفحة :٧/ ٩٤ حكم المحدث : إسناده صحيح

أخبرنا الوليد بن عطاء بن الأغر وأحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي المكيان قالا أخبرنا عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي عن جده قال قالت عائشة لأبي هريرة إنك لتحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا ما سمعته منه فقال أبو هريرة يا أمة طلبتها وشغلك عنها المرآة والمكحلة وما كان يشغلني عنها شيء ، الطبقات الكبرى الجزء ٢ صفحة ٣٦٤

محمد بن كناسة الأسدي، عن إسحاق بن سعيد، عن أبيه ،قال : دخل أبو هريرة على عائشة ، فقالت له : أكثرت يا أبا هريرة عن رسول الله قال : إي و الله يا أماه ما كانت تشغلني عنه المرأة ، ولا المكحلة ، ولا الدهن قالت : لعله " . قال شعيب الأرنؤوط رجاله ثقات : سير أعلام النبلاء – ج ٢ – ص ٦٠٤– تحق: شعيب الأرنؤوط، بيروت : مؤسسة الرسالة .

ما معنى " اكثرت يااباهريرة " ؟ هل تكره منه ان يبلغ الناس حكم النبي ان كانت تثق بعدالته فتخالف امر الله لمن علم بان يبث علمه" إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ ۙ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ﴿ ١٥٩﴾ البقرة ، ام كانت لا تثق بنقله "

صحيح مسلم كِتَاب (الصَّلَاةِ) بَاب (قَدْرِ مَا يَسْتُرُ الْمُصَلِّي) برقم ٧٩٠ و حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمَخْزُومِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ " يَقْطَعُ الصَّلَاةَ الْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ وَالْكَلْبُ وَيَقِي ذَلِكَ مِثْلُ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ ".

صحيح البخاري » كتاب الصلاة » أبواب سترة المصلي» باب هل يغمز الرجل امرأته عند السجود لكي يسجد : ج ١ [ص: ١٩٤] ٤٩٧ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت بئسما عدلتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا مضطجعة بينه وبين القبلة فإذا أراد أن يسجد غمز رجلي فقبضتها .

تقول " عدلتمونا " فاما انها صدقت ان النبي قال هذا فهي منكرة اذن لسنته ، او انها لم تصدق ذلك فانهـا أذن تكـذب ابي هريرة .

صحيح مسلم » كتاب فضائل الصحابة [ص : ٤٥] » بـاب مـن فضـائل أبي هريـرة الـدوسي رضي الله عنـه ٢٤٩٣ وحدثني حرملة بن يحيى التجيبي أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن عروة بن الـزبير حدثـه أن عائشـة قالت ألا يعجبك أبو هريرة جاء فجلس إلى جنب حجرتي يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنـت أسبح فقام قبل أن أقضي سبحتي ولو أدركته لرددت عليه إن رسول الله صلى الله عليـه وسـلم لم يكـن يسرـد الحـديث كسردكم .

صحيح البخاري » كتاب المناقب [ص : ٦٦٩] ٣٣٧٥ حدثني الحسن بن صباح البزار حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لـو عـده العـاد لأحصـاه وقـال الليـث حدثني يونس عن ابن شهاب أنه قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت ألا يعجبك أبو فلان جاء فجلس إلى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت أسبح فقام قبل أن أقضي سـبحتي ولـو أدركته لرددت عليه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم .

دلس البخاري كالعادة لان وضوح غمزها بابي هريرة واضح بلفـظ " لـرددت عليـه " ولفـظ " ماكـان النبـي يسرـد الحديث كسركم " .

أبو هريرة يكذب فلما يفتضح يرميها على غيره :

صحيح مسلم - كِتَاب الصِّيَامِ - باب صِحَّةِ صَوْمِ مَنْ طَلَعَ عَلَيْهِ الْفَجْرُ وَهُوَ جُنُبٌ ١٨٦٤ بَاب صِحَّةِ صَوْمِ مَـنْ طَلَـعَ عَلَيْهِ الْفَجْرُ وَهُوَ جُنُبٌ ١١٠٩ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْـنُ رَافِـعٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَـنْ أَبِي بَكْـرٍ قَـالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُصُّ يَقُولُ فِي قَصَصِهِ مَنْ أَدْرَكَهُ الْفَجْرُ جُنُبًا فَلَا يَصُمْ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَبْـدِ الـرَّحْمَنِ بْـنِ الْحَارِثِ لِأَبِيهِ فَأَنْكَرَ ذَلِكَ فَانْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَانْطَلَقْتُ مَعَهُ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ وَأُمِّ سَـلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَـنْهُمَا فَسَـأَلَهُمَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ ذَلِكَ قَالَ فَكِلْتَاهُمَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِـنْ غَـيْرِ حُلُـمٍ ثُـمَّ يَصُـومُ قَـالَ فَانْطَلَقْنَا حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى مَرْوَانَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقَالَ مَرْوَانُ عَزَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا مَا ذَهَبْتَ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فَرَدَدْتَ عَلَيْهِ مَا يَقُولُ قَالَ فَجِئْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبُو بَكْرٍ حَاضِرُ ذَلِكَ كُلِّهِ قَالَ فَذَكَرَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَهُمَا قَالَتَاهُ لَكَ قَالَ

نَعَمْ قَالَ هُمَا أَعْلَمُ ثُمَّ رَدَّ أَبُو هُرَيْرَةَ مَا كَانَ يَقُولُ فِي ذَلِكَ إِلَى الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ الْفَضْلِ وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَرَجَعَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَمَّا كَانَ يَقُولُ فِي ذَلِكَ قُلْتُ لِعَبْدِ الْمَلِكِ أَقَالَتَا فِي رَمَضَانَ قَالَ كَذَلِكَ كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ حُلُمٍ ثُمَّ يَصُومُ .

صحيح البخاري » كتاب الصوم » باب الصائم يصبح جنبا ح ١٨٢٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن قال كنت أنا وأبي حين دخلنا على عائشة وأم سلمة ح وحدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن أباه عبد الرحمن أخبر مروان أن عائشة وأم سلمة أخبرتاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله ثم يغتسل ويصوم وقال مروان لعبد الرحمن بن الحارث أقسم بالله لتقرعن بها أبا هريرة ومروان يومئذ على المدينة فقال أبو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا أن نجتمع بذي الحليفة وكانت لأبي هريرة هنالك أرض فقال عبد الرحمن لأبي هريرة إني ذاكر لك أمرا ولولا مروان أقسم علي فيه لم أذكره لك فذكر قول عائشة وأم سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس وهن أعلم وقال همام وابن عبد الله بن عمر عن أبي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بالفطر والأول أسند .

في الحديث السابق قال انه سمعه من الفضل لا من النبي ويعتذر ، ولكنه هنا يبقى مصرا على موقفه !!

لا وربِّ الكعبةِ ما أنا قلتُ مَن أصبحَ وَهوَ جنُبٌ فليُفطِرْ محمَّدٌ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ قالهُ الراوي : أبو هريرة | المحدث : الألباني | المصدر : صحيح ابن ماجه الصفحة أو الرقم : ١٣٩٠ | خلاصة حكم المحدث : صحيح .

الم يعتذر ويتراجع في الاولى !!

عمر ينهي أبو هريرة من الحديث : فاما ان يكون عمر مخالف لقول النبي او انه يعرف ان ابي هريرة كذاب :

عن عبدالله بن عمرو قال : كنت أكتب كل شيء أسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أريد حفظه ، فنهتني قريش ، وقالوا : أتكتب كل شيء تسمعه ورسول الله صلى الله عليه وسلم بشر يتكلم في الغضب والرضا ، فأمسكت عن الكتاب ، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأومأ بأصبعه إلى فيه ، فقال : اكتب فوالذي نفسي بيده ، ما يخرج منه إلا حق الراوي : عبدالله بن عمرو المحدث : الألباني المصدر: صحيح أبي داود الجزء أو الصفحة : ٣٦٤٦ حكم المحدث : صحيح

كنت أكتب كل شيء أسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم أريد حفظه فنهتني قريش فقالوا إنك تكتب كـل شيء تسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم بشر يتكلم في الغضب والرضا فأمسكت عن الكتاب فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : اكتب فوالذي نفسي بيده ما خرج مني إلا حق ، الراوي : عبدالله بن عمرو بن العاص المحدث : أحمد شاكر - المصدر: مسند أحمد - الصفحة أو الرقم : ١٠/ ١٥ خلاصة حكم المحدث : إسناده صحيح .

كنت أكتب كل شيء أسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم أريد حفظه فنهتني قريش عن ذلك وقالوا : تكتب ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الغضب والرضا فأمسكت حتى ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : اكتبفوالذي نفسي بيده ما خرج منه إلا حق ، الراوي : عبدالله بن عمرو بن العاص المحدث : أحمد شاكر - المصدر: مسند أحمد - الصفحة أو الرقم : ١١/ ٥٦ خلاصة حكم المحدث : إسناده صحيح .

عن عبد الله بن عمرو قال : كنت أكتب كل شيء أسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أريد حفظه ، فنهتني قريش ، وقالوا : أتكتب كل شيء تسمعه ورسول الله صلى الله عليه وسلم بشر يتكلم في الغضب والرضا ، فأمسكت عن الكتاب ، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأومأ بأصبعه إلى فيه ، فقال : اكتب فوالذي نفسي بيده ، ما يخرج منه إلا حق ، الراوي : عبدالله بن عمرو بن العاص المحدث : الألباني - المصدر: صحيح أبي داود - الصفحة أو الرقم : ٣٦٤٦ خلاصة حكم المحدث : صحيح .

لكن عمر منع ابو هريرة من الحديث : أبو زرعة الدمشـقيُّ في " تاريخه " [ص / ٥٤٤] ، قال : حدثني محمد بن زرعة الرعيني قال: حدثنا مروان بن محمد قال: حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله عن السائب بن يزيد قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول لأبي هريرة: لتتركن الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أو لألحقنك بأرض دوس. وقال لكعب : لتتركن الأحاديث، أو لألحقنك بأرض القردة .

والاسناد صحيح وقد مر انفا في الجزء الاول .

السؤال الان : اما ان يكون عمر قد خالف وافتى عكس امر النبي ببث علوم اقواله النبيوية ، او انه كان يرى من ابي هريرة الكذب فاختاروا !!

الصحابي " أبو هريرة " عدو الله وعدو الإسلام بشهادة عمر بن الخطاب :

المستدرك على الصحيحين (ج ٢ / ص ٣٧٨)ح ٣٣٢٧ - أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد المزكي بمرو ثنا عبد الله بن روح المدايني ثنا يزيد بن هارون أنبأ هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال لي عمر : يا عدو الله و عدو الإسلام خنت مال الله قال : قلت لست عدو الله و لا عدو الإسلام و لكني عدو من عاداهما و لم أخن مال الله و لكنها أثمان إبلي و سهام اجتمعت قال فأعادها علي و أعدت عليه هذا الكلام قال فغرمني اثني عشر ألفا قال : فقمت في صلاة الغداة فقلت : اللهم اغفر لأمير المؤمنين فلما كان بعد ذلك أرادني على العمل فأبيت عليه فقال : و لم و قد سأل يوسف العمل و كان خيرا منك ؟ فقلت : إن يوسف نبي ابن نبي ابن نبي ابن نبي و أنا ابن أميمة و أنا أخاف ثلاثا و اثنتين قال : أو لا تقول خمسا ؟ قلت : لا قال : فما هن ؟ قلت : أخاف أن أقول بغير علم و أن أفتي علم و أن يضرب ظهري و أن يشتم عرضي و أن يؤخذ مالي بالضرب هذا حديث صحيح بإسناد على شرط الشيخين و لم يخرجاه تعليق الذهبي قي التلخيص : على شرط البخاري ومسلم) .

البلدان وفتوحها وأحكامها للبلاذري » كتاب فتوح البلدان البلاذري » البحرين رقم الحديث : ١٩١ حَدَّثَنَا حَدَّثَنَا الْقَاسِم بْن سلام ، وروح بْن عَبْد المؤمن ، قَالَ : حَدَّثَنَا يعقوب بْن إِسْحَاق الحضرمي ، عن يزيد بْن إِبْرَاهِيم التستري ، عَنِ ابْن سيرين ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ ، أنه لما قدم منَ البحرين قَالَ له عُمَر : يا عدو اللهَّ وعدو كتابه أسرقت مال الله ، قال : لست عدو اللهَّ ولا عدو كتابه ، ولكني عدو من عاداهما ولم أسرق مال اللهَّ . قَالَ : فمن أين اجتمعت لك عشرة ألف درهم ، قَالَ : خيل تناسلت ، وعطاء تلاحق ، وسهام اجتمعت فقبضها منه .

وسنده صحيح ايضا .

وقد علق أبو رية المصري في ص ٥٢ بقوله بعد إيراده للرواية كما في كتاب الأنوار الكاشفة لما في كتاب أضواء على السنة من الزلل والتضليل والمجازفة - (ج ١ / ص ٢٢٧) (والسند بغاية الصحة. وفي فتوح البلدان ص ٩٣ من طريق يزيد بن إبراهيم التستري عن ابن سيرين عن أبي هريرة أنه لما قدم من البحرين... فذكر أول القصة نحوه. وفيه ((فقبضها منه)) والسند صحيح أيضاً. وأخرجه أيضاً من طريق أبي هلال الراسبي عن ابن سيرين عن أبي هريرة، فذكر نحوه إلا أنه وقع فيه ((اثنا عشر ألفاً)) والصواب الأول لأن أبا هلال في حفظه شيء، وفيه ((فلما صليت الغداة قلت: اللهم اغفر لعمر قال: فكان يأخذ منهم ويعطيهم أفضل من ذلك)) وفي تاريخ الإسلام للذهبي ٢: ٣٣٨ ((همام ابن يحيى حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أن عمر قال لأبي هريرة: كيف وجدت الإمارة؟ قال: بعثتني وأنا كاره، ونزعتني وقد أحببتها)) وأتاه بأربعمائة ألف من البحرين فقال: أظلمت أحداً؟ قال: لا. قال: فما جئت به لنفسك؟

قال: عشرين ألفاً. قال من أين أصبتها؟ قال: كنت أتجر. قال : انظر رأس مالك ورزقك فخذه واجعل الآخر في بيت المال)) .

اين عمر عن عدالة الصحابة المزعومة !! الم يفهم ايات الله في " من تبعهم باحسان " و " محمد والذين معه " ؟! .

ليس من رجلٍ ادَّعَى لِغيرِ أبيهِ ؛ وهوَّ يَعلَمُهُ إلَّا كَفَرَ ، ومَنِ ادَّعَى ما ليس لهُ فليسَ مِنَّا ، ولْيَتبوَّأْ مَقعدَهُ من النارِ ، ومَنْ دَعَا رجلًا بِالكُفرِ ، أو قال عدُوَّ اللهِ ؛ وليسَ كذلِكَ ، إلَّا حارَ عليْهِ ، ولا يَرْمِي رجلٌ رجلًا بِالفِسْقِ ، ولا يَرمِيهِ بِالكُفْرِ ، إلَّا ارْتدَتْ عليه ، إنْ لمْ يَكنْ صاحِبُهُ كذلِكَ الراوي : أبو ذر الغفاري المحدث : الألباني المصدر: صحيح الجامع الجزء أو الصفحة :٥٤٣١ حكم المحدث : صحيح

ليسَ مِن رجُلٍ ادَّعى لغيرِ أبيهِ وَهوَ يعلمُهُ ، إلَّا كفرَ . ومنِ ادَّعى ما ليسَ لَه فليسَ منَّا . وليتبوَّأ مقعدَه منَ النَّارِ . ومن دعا رجُلًا بالكفرِ أو قالَ : عدوُّ اللَّهِ ، وليسَ كذلِك . إلَّا حارَ عليهِ الراوي : أبو ذر الغفاري المحدث : مسلم المصدر: صحيح مسلم الجزء أو الصفحة :٦١ حكم المحدث : صحيح

اذن اما ان يكن عمر صادق فيكون أبو هريرة عدوا لله او انه كاذب فيكون عمر هو عدو الله .

ابن عمر يتهم ابا هريرة بالكذب :

جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر ج ٢ ص ١١٠١ ومثله ما قال المروزي، نا إسحاق بن راهويه وأحمد بن عمرو قالا : أنا جرير عن منصور، عن حبيب بن أبي ثابت، عن طاوس قال: كنت جالساً عند ابن عمر، فأتاه رجل فقال : إن أبا هريرة يقول : إن الوتر ليس بحتم ، فخذوا منه أو دعوا، فقال ابن عمر: كذب أبو هريرة، جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن صلاة الليل فقال : (مثنى، مثنى، فإذا خشيت الصبح فواحدة) / قال المحقق الزهيري: " إسناده صحيح ".

قالوا : عنعنة حبيب ابن ابي ثابت ، فقلنا : عنعنته في مسلم لا تصريح له فيه ولا في غيره

كيس ابي هريرة :

صحيح البخاري (٤٩٣٦) حدثنا : عمر بن حفص ، حدثنا : أبي ، حدثنا : الأعمش ، حدثنا : أبو صالح قال : ، حدثني : أبو هريرة (ر) قال : قال النبي (ص) أفضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وإبدأ بمن تعول ، تقول المرأة : أما إن تطعمني وأما إن تطلقني ويقول العبد : أطعمني وإستعملني ، ويقول الإبن : أطعمني إلى من تدعني ، فقالوا : يا أبا هريرة سمعت هذا من رسول الله (ص) قال : لا هذا من كيس أبي هريرة .

الناس يقولون له " هذا من كيسك " ؟! مامعنى هذا ؟ معناه انه اشيع عنه وعرف به فلم يتهم احد بمثلها ، والغريب انه يؤكد مقالتهم !!!

مسند أحمد ج ٢ ص ٢٥٢ ح ٧٤٢٣ حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا معاوية ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم ثم ان أفضل الصدقة ما ترك غنى تقول امرأتك أطعمني وإلا طلقني ويقول خادمك اطعمني وإلا فبعني ويقول ولدك إلى من تكلني قالوا يا أبا هريرة هذا شيء قاله رسول الله أم هذا من كيسك قال بل هذا من كيسي " قال شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح على شرط الشيخين "

مسند الإمام أحمد بن حنبل ج ٢ ص ٢٩٩ باقي مسند المكثرين ، مسند أبي هريرة ، ح ٧٩٦٣ حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا محمد ثنا شعبة عن المغيرة قال سمعت عبيد الله بن أبي نعم يحدث قال أبي إنما هو عبد الرحمن بن أبي نعم ولكن غندر كذا قال انه سمع أبا هريرة قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسب الحجام وكسب البغي وثمن الكلب قال وعسب الفحل قال وقال أبو هريرة هذه من كيسي " تعليق شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح على شرط الشيخين "

أبو هريرة يمارس التقية + ابو هريرة منافق كتم العلم خوفا على نفسه = ان صحاحكم ممتلئة باحاديث منافق :

أخرج البخاري في صحيحه ج ١ ص ٥٦ ح ١٢٠ كتاب العلم باب حفظ العلم الحديث ط دار ابن كثير وبرقم ١١٧ ط العالمية عن أبي هريرة ((حفظت من رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم وعاءين : فأما أحدهما فبثثته ، وأما الآخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم)).

أسئلة تطرح نفسها بقوة :

١ـ ما هو العلم الذي يتسبب في قطع بلعوم أبي هريرة لو قاله ؟

٢ ـ لماذا يتعرض الصحابي أبو هريرة لقطع البلعوم ؟

٣ ـ من هو الذي سيقطع هذا البلعوم ؟

٤ ـ أين الصحابة من هذا الحدث ؟

٥ ـ هل هذا الامتناع من أبي هريرة نوع من التقية أم ماذا ؟

٦ـ هل كان أبو هريرة يقول من كيسه لا من عند النبي الأعظم على أنه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما هو مفاد الحديثين وغيرهما ؟

٧ ـ هل كتم أبو هريرة ما أودعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الأحاديث فكان ملعونا بصريح القرآن { إن الذين يكتمون ما أنزل الله من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله .....} الآية ١٥٩ من سورة البقرة ؟! . (منقول) .

لم تنفعه الصحبة ولا الجهاد :

فقد روى البخاري في صحيحه (٣٠٦٢) ومسلم (١١١) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال لرجل ممن يدعي الإسلام: "هذا من أهل النار" فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالاً شديداً فأصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت له إنه من أهل النار فإنه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات، فقال النبي صلى الله عليه وسلم:"إلى النار" قال فكاد بعض الناس أن يرتاب فبينما هم على ذلك إذ قيل إنه لم يمت ولكن به جراحا شديدة فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه، فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال: "الله أكبر أشهد أني عبد الله ورسوله" ثم أمر بلالا فنادى بالناس إنه "لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر".

عمر يريد قتل سيد الأنصار المرضي عنهم في القران !!!

صحيح البخاري / كتاب فضائل الصحابة / باب قول النبي (ص) لو كنت متخذا خليلا ٣٤٦٧ حدثنا : إسماعيل بن عبد الله حدثنا : سليمان بن بلال ، عن هشام بن عروة ، قال : أخبرني : عروة ابن الزبير عن عائشة (ر) زوج النبي (ص) ...... فأخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل : قتلتم سعد بن عبادة ، فقال عمر : قتله الله.

ابن حجر العسقلاني / فتح الباري شرح صحيح البخاري / كتاب فضائل الصحابة / باب قول النبي (ص) لو كنت متخذا خليلا (٣٩) قوله : (فقال قائل : قتلتم سعد بن عبادة) : أي كدتم تقتلونه ، وقيل : هو كناية ، عن الاعراض والخذلان ، ويرده ما وقع في رواية موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب فقال قائل من الأنصار : أبقوا سعد بن عبادة لا تطئوه ، فقال عمر : اقتلوه قتله الله ، نعم لم يرد عمر الأمر بقتله حقيقة ، وأما قوله قتله الله فهو دعاء عليه ، وعلى الأول هو أخبار عن اهماله والاعراض عنه. – وفي حديث مالك : فقلت وأنا مغضب : قتل الله سعدا فانه صاحب شر وفتنة .

عشرة فقط من الصحابة ضمنوا الجنة :

أنَّ المغيرةَ بنَ شُعبةَ كانَ في المسجِدِ الأَكْبرِ وعندَهُ أَهْلُ الكوفةِ عن يَمينِهِ ، وعن يَسارِهِ فجاءَهُ رجلٌ يُدعَى سعيدَ بنَ زيدٍ ، فحيَّاهُ المغيرةُ وأجلسَهُ عندَ رجليهِ على السَّريرِ . فجاءَ رجلٌ من أَهْلِ الكوفةِ فاستقبلَ المغيرةَ ، فسبَّ وسبَّ ، فقالَ : مَن يسبُّ هذا يا مُغيرةُ ؟ قالَ : يَسبُّ عليَّ بنَ أبي طالبٍ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ : يا مُغيرَ بنَ شعبَ ، يا مغيرَ بنَ شعبَ ثلاثًا ، ألا أسمعُ أصحابَ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ يُسبُّونَ عندَكَ ؟ لا تُنكِرُ ولا تغيِّرُ ، فأَنا أشهدُ على رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ ، بما سمعَت أُذُنايَ ووَعاهُ قَلبي مِن رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ ، فإنِّي لم أَكُنِ أروي عنهُ كذبًا يسألُني عنهُ إذا لقيتُهُ ، أنَّهُ قالَ : أبو بَكْرٍ في الجنَّةِ ، وعمرُ في الجنَّةِ ، وعليٌّ في الجنَّةِ ، وعُثمانُ في الجنَّةِ وطلحةُ في الجنَّةِ ، والزُّبَيْرُ في الجنَّةِ ، وعبدُ الرَّحمنِ في الجنَّةِ ، وسَعدُ بنُ مالِكٍ في الجنَّةِ ، وتاسعُ المؤمنينَ في الجنَّةِ لو شِئتُ أن أسمِّيَهُ لسمَّيتُهُ ، قالَ : فضجَّ أَهْلُ المسجِدِ يُناشدونَهُ يا صاحبَ رسولِ اللهِ منِ التَّاسعُ ؟ قالَ : ناشدتُموني باللهِ ، واللهِ العَظيمِ أَنا تاسعُ المؤمنينَ ورسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ ، العاشرُ ، ثمَّ أتبعَ يمينًا ، قالَ : واللهِ لَمشهدٌ شَهِدَهُ رجلٌ يغبِّرُ فيهِ وجهَهُ معَ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ ، أفضَلُ من عملِ أحدِكُم . ولو عُمِّرَ عُمُرَ نوحٍ عليهِ السَّلامُ الراوي : سعيد بن زيد المحدث : أحمد شاكر المصدر : مسند أحمد الجزء أو الصفحة :٣ / ١٠٨ حكم المحدث : إسناده صحيح .

أبو بكرٍ في الجنةِ وعمرُ في الجنةِ وعليٌّ في الجنةِ وعثمانُ في الجنةِ وطلحةُ في الجنةِ والزبيرُ في الجنةِ وعبدُ الرحمنِ بنُ عوفٍ في الجنةِ وسعدُ بنُ أبي وقاصٍ في الجنةِ وسعيدُ بنُ زيدِ بنُ عمرو بنُ نُفَيْلٍ في الجنةِ وأبو عبيدةَ بنُ الجراحِ في الجنةِ الراوي : عبدالرحمن بن عوف المحدث :أحمد شاكر المصدر: مسند أحمد الجزء أو الصفحة :٣/ ١٣٦ حكم المحدث : إسناده صحيح

أبو بكرٍ في الجنَّةِ ، وعمرُ في الجنَّةِ ، وعليٌّ في الجنَّةِ ، وعثمانُ في الجنَّةِ ، وطَلحةُ في الجنَّةِ ، والزُّبَيرُ بنُ العوَّامِ في الجنَّةِ ، وعبدُ الرَّحمنِ بنُ عوفٍ في الجنَّةِ ، وسَعيدُ بنُ زيدِ بنِ عمرو بنِ نُفَيلٍ في الجنَّةِ ، وأبو عُبَيدةَ بنُ الجرَّاحِ في الجنَّةِ

الراوي : عبدالرحمن بن عوف المحدث :الألباني المصدر: شرح الطحاوية الجزء أو الصفحة :٤٨٧ حكم المحدث : صحيح

قتلة عثمان هم أصحابه !

أنَّ عثمانَ رضيَ اللهُ عنهُ أشرفَ على أصحابِهِ وَهوَ مَحصورٌ ، فقالَ : علامَ تَقتلونَني ؟ فإنِّي سَمِعْتُ رسولَ اللهَّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ يقولُ : لا يحلُّ دمُ امرئٍ مسلمٍ إلَّا بإحدى ثلاثٍ : رجلٌ زنى بعدَ إحصانِهِ فعليهِ الرَّجمُ ، أو قتلَ عمدًا فعليهِ القوَدُ ، أوِ ارتدَّ بعدَ إسلامِهِ فعليهِ القتلُ ، فواللهَّ ما زَنَيْتُ في جاهليَّةٍ ولا إسلامٍ ، ولا قتَلتُ أحدًا ، فأُقيدَ نفسي منهُ ولا ارتدَدتُ منذُ أسلَمتُ إنِّي أشهدُ أن لا إلَهَ إلَّا اللهُ وأنَّ محمَّدًا عبدُهُ ورسولُهُ الراوي : عبدالله بن عمر المحدث : أحمد شاكر المصدر : مسند أحمد الجزء أو الصفحة:١/ ٢٢٤ حكم المحدث : إسناده صحيح

مسند احمد (ج١ / ص٥٠٢) ٤٥٢ – حدثنا إسحاق بن سليمان، قال : سمعت مغيرة بن مسلم أبا سلمة ، يذكر عن مطر، عن نافع، عن ابن عمر: أن عثمان أشرف على أصحابه وهو محصور، فقال: علام تقتلوني؟ فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول : " لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث: رجل زنى بعد إحصانه فعليه الرجم، أو قتل عمدا فعليه القود، أو ارتد بعد إسلامه فعليه القتل "، فوالله ما زنيت في جاهلية ولا إسلام، ولا قتلت أحدا فأقيد نفسي منه، ولا ارتددت منذ أسلمت، إني أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا عبده ورسوله : قال شعيب الارنؤوط في مسند احمد : حسن .

٤٥٣٩ – حدثنا أبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة ثنا الجريري عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن حوالة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ذات يوم تهجمون على رجل معتجر ببردة يبايع الناس من أهل الجنة فهجمت على عثمان رضي الله عنه و هو معتجر ببرد حبرة يبايع الناس هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه تعليق الذهبي قي التلخيص : صحيح (٣/ ١٠٥)

سمع عثمانُ بنُ عفانَ رضي اللهُ عنه أن وفدَ أهلِ مصرَ قد أقبَلوا فاستَقبَلهم وكان في قريةٍ خارجًا منَ المدينةِ ، أو كما قال ، فلما سمِعوا به أقبَلوا نحوَه إلى المكانِ الذي هو فيه قالوا: كرِه أن تقدَموا عليه المدينةَ ، أو نحوَ ذلك ، فأتَوه فقالوا له: ادعُ بالمصحفِ قال: فدَعا بالمصحفِ فقالوا له: افتَحْ السابعةَ ، وكانوا يسمُّونَ سورةَ يونسَ: السابعةَ ، فقرَأ حتى أتى على

هذه الآيةِ: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ﴾ فقالوا له: قِفْ أرأيتَ ما حُمِي مِن حَمَى اللهِ اللهُ أَذِن لكَ أم على اللهِ تَفتَري ؟ فقال: أمضِه نزَلَتْ في كذا وكذا وأما الحِمى: فإنَّ عُمرَ حَمى الحِمى قبلي لإبلِ الصدقةِ فلما وُلِّيتُ حَميتُ لإبلِ الصدقةِ أمضِه فجعَلوا يأخُذونَه بالآيةِ فيقولُ: أمضِه نزلَتْ في كذا وكذا قال: وكان الذي يلي كلامَ عثمانَ في سِنكَ ، قال: يقولُ أبو نضرةَ يقولُ ذلك لي أبو سعيدٍ قال أبو نضرةَ وأنا في سِنكَ قال أبي: ولم يخرجْ وجهي يومئذٍ لا أدري لعلَّه قال مرةً أخرى: وأنا يومئذٍ ابنُ ثلاثينَ سنةً قال: ثم أخَذوه بأشياءَ لم يكُنْ عندَه منها مخرجٌ فعرَفها فقال : أستَغفِرُ اللهَ وأتوبُ إليه ثم قال لهم: ما تُريدونَ ؟ قالوا: فأخَذوا ميثاقَه وكتَب عليهم شرطًا ثم أخَذ عليهِم أن لا يَشُقُّوا عصًا ولا يُفارِقوا جماعةً ما قام لهم بشرطِهم ، أو كما أخَذوا عليه ، فقال لهم: ما تُريدونَ ؟ قالوا: نريدُ أن لا يأخُذَ أهلُ المدينةِ عطاءً فإنما هذا المالُ لمن قاتَل عليه ولهذه الشيوخِ مِن أصحابِ محمدٍ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فرَضوا وأقبَلوا معه إلى المدينةِ راضينَ قال: فقام فخطَبَهم فقال : إني واللهِ ما رأيتُ وفدًا في الأرضِ هو خيرٌ مِن هذا الوفدِ الذين مِن أهلِ مصرَ ألا مَن كان له زرعٌ فلْيَلحَقْ بزرعِه ومَن كان له ضرعٌ فيحتلبْ ألا إنه لا مالَ لكم عندَنا إنما هذا المالُ لمن قاتَل عليه ولهذه الشيوخِ مِن أصحابِ محمدٍ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم قال: فغضِب الناسُ وقالوا: هذا مكرُ بني أميةَ ثم رجَع الوفدُ المصريُّونَ راضينَ فبينما هم في الطريقِ إذا هُم براكبٍ يتعرَّضُ لهم ويفارِقُهم ثم يرجِعُ إليهِم ثم يُفارِقُهم ويسبُّهم قالوا له: مالَكَ إنَّ لكَ لأمرًا ما شأنُكَ ؟! فقال: أنا رسولُ أميرِ المؤمنينَ إلى عامِلِه بمصرَ ففتَّشوه فإذا هُم بالكتابِ معه على لسانِ عثمانَ عليه خاتَمُه إلى عامِلِه بمصرَ أن يَصلِبَهم أو يَقتُلَهم أو يقطعَ أيديَهم وأرجلَهم مِن خلافٍ فأقبَلوا حتى قدِموا المدينةَ فأتَوا عليًّا فقالوا: ألم تَر إلى عدوِّ اللهِ يكتبُ فينا كذا وكذا وإنَّ اللهَ ، تعالى ، قد أحَلَّ دمَه قُمْ معنا إليه قال: واللهِ لا أقومُ معكم إليه قالوا: فلِمَ كتَبتَ إلينا ؟ قال: واللهِ ما كتَبتُ إليكم كتابًا قَطُّ قال: فنظَر بعضُهم إلى بعضٍ فقالوا: لهذا تقاتِلونَ أم لهذا تَغضَبونَ ؟ فانطَلَق عليٌّ يخرجُ منَ المدينةِ إلى قريةٍ فانطَلَقوا حتى دخَلوا على عثمانَ فقالوا له: كتبتَ فينا كذا وكذا وإنَّ اللهَ قد أحَلَّ دمَكَ فقال: إنهما اثنانِ: أن تُقيموا عليَّ رجلينِ منَ المسلمينَ أو يمينٌ باللهِ الذي لا إلهَ إلا هو ما كتبتُ ولا أملَيتُ ولا علِمتُ وقد تَعلَمونَ أنَّ الكتابَ يُكتَبُ على لسانِ الرجلِ وقد يُنقَشُ الخاتَمُ على الخاتَمِ ، قالوا: فواللهِ لقد أحلَّ اللهُ دمَكَ بنقضِ العهدِ والميثاقِ ، قال: فحاصَروه فأشرَف عليهِم وهو محصورٌ ذاتَ يومٍ فقال: السلامُ عليكم ، قال أبو سعيدٍ: فواللهِ ما أسمَعُ أحدًا منَ الناسِ ردَّ عليه السلامَ إلا أن يُرَدَّ الرجلُ في نفسِه ، فقال: أنشُدُكم باللهِ الذي لا إله إلا هو هل علِمتُم ؟ قال: فذكَر أشياءَ في شأنِه وذكَر أيضًا أرى كتابتَه المفصلَ ففشى النهيُ فجعَل يقولُ الناسُ: مهلًا عن أميرِ المؤمنينَ ففَشى النهيُ فقام الأشترُ ، فلا أدري أيومئذٍ أم يومَ آخر ، قال: فلعله قد مُكِر به وبكم قال: فوطِئَه الناسُ حتى لقي كذا وكذا ثم إنه أشرَف عليهم مرةً أخرى فوعَظَهم وذكَّرهم فلم تأخُذْ فيهم الموعظةُ وكان الناسُ تأخُذُ فيهم الموعظةُ أولَ ما يَسمَعونَها فإذا أُعيدَتْ عليهِم لم تأخُذْ فيهم قال: ثم إنه فتَح البابَ ووضَع المصحفَ بين يدَيه وذاك أنه رأى النبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فقال له: يا عثمانُ أفطِرْ عندَنا الليلةَ ، قال أبي: فحدَّثني الحسنُ أن محمدَ بنَ أبي بكرٍ دخَل عليه فأخَذ بلحيتِه فقال: لقد أخذتَ مني مأخذًا ، أو قعدت مني مقعدًا– ما كان أبوكَ ليقعُدَه ، أو قال: ليأخُذَه– فخرَج وترَكه ودخَل عليه رجلٌ يقالُ له: الموتُ الأسوَدُ فخنَقَه ثم

خنَقَه ثم خرَج فقال: واللهِ لقد خنَقتُه فما رأيتُ شيئًا قطُّ أليَنَ مِن حلقِه حتى رأيتُ نفسَه ترددُّ في جسدِه كنفسِ الجانِّ ، قال: فخرَج وترَكه ، وقال في حديثِ أبي سعيدٍ: دخَل عليه رجلٌ فقال: بيني وبينَكَ كتابُ اللهِ فخرَج وترَكه ثم دخَل عليه آخرُ فقال: بيني وبينك كتابُ اللهِ ، تعالى ، والمصحفُ بين يدَيه فأهوى بالسيفِ فاتَّقاه عثمانُ بيدِه فقَطَعها فما أدري أبانَها أم قطَعَها ولم يُبِنْها قال عثمانُ: أما واللهِ إنَّها أولُ كفٍّ خطَّتِ المُفَصَّلَ قال ؟ وقال في غيرِ حديثِ أبي سعيدٍ: فدخَل عليه التجيبيُّ فأشعَر مشقصًا ، فانتَضَح الدمُ على هذه الآيةِ: فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللهُ وهُوَ السميعُ العليمُ قال: فإنَّها في المصحفِ ما حُكَّتْ بعدُ قال: فأخَذَتْ بنتُ الفرافصةِ حُلِيَّها في حديثِ أبي سعيدٍ فوضَعَتْه في حجرِها وذلك قبلَ أن يُقتَلَ فلما أشعرَ أو قُتِل تفاجتْ عليه فقال بعضُهم: قاتَلها اللهُ ما أعظمَ عجيزتَها قال أبو سعيدٍ فعلِمتُ أنَّ أعداءَ اللهِ لم يُريدوا إلا الدنيا الراوي : أبو سعيد مولى أبي سعيد الأنصاري المحدث : البوصيري المصدر : إتحاف الخيرة المهرة الجزء أو الصفحة :٨/ ٧ حكم المحدث : رواته ثقات

سمع عثمانُ رضيَ اللهُ عنهُ أنَّ وفدَ أهلِ مصرَ قد أقبلوا فاستقبَلَهُم ، وكان رضيَ اللهُ عنهُ في قريةٍ خارجًا من المدينةِ – أو كما قال – فلما سمعُوا به أقبلوا نحوَهُ إلى المكانِ الذي هو فيه ، قالوا : (كَرِهَ أن تقدُموا) عليه المدينةَ ، أو نحوَ ذلك ، فأتَوْهُ فقالوا له : ادعُ المُصحفَ ، قال : فدعا بالمصحفِ ، فقالوا له : افتحِ السابعةَ – وكانوا يُسمُّونَ سورةَ يونسَ السابعةَ – فقرأ حتى أتى على هذه الآيةِ : قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ فقالوا له : قِفْ ، أرأيتَ ما حُمِيَ من حِمى اللهِ – تعالَى – آللهُ أَذِنَ لك أم على اللهِ تفتري ؟ فقال : أمْضِه ، نزلت في كذا وكذا ، وأما الحِمَى فإنَّ عمرَ رضيَ اللهُ عنهُ حَمى الحِمَى قبلي لإبلِ الصدقةِ فلما وُلِّيتُ حميتُ لإبلِ الصدقةِ ، أمضِه ، فجعلوا يأخذونَه بالآيةِ فيقول : أمضِه ، نزلت في كذا وكذا ، قال : وكان الذي يلي عثمانَ رضيَ اللهُ عنهُ في سِنِّكَ – قال : يقول أبو نضرةَ : [يقول] ذلك لي أبو سعيدٍ ، [قال أبو نضرةَ] : وأنا في سِنِّكَ ، قال أبي : ولم يخرج وجهي يومئذٍ لا أدري لعلَّهُ قال مرةً أخرى : وأنا يومئذٍ ابنُ ثلاثين سنةً – قال : ثم أخذوه بأشياءَ لم يكن عندَه منها مخرجٌ ، فعرفها فقال : أستغفرُ اللهَ وأتوبُ إليه ، ثم قال لهم : ما تريدون ؟ قالوا : فأخذوا ميثاقَه وكتب عليهم شرطًا ، ثم أخذ عليهم ألا يشقُّوا عصًا ، ولا يُفارقوا جماعةً ، ما قام لهم بشرطِهم أو كما أخذوا عليه ، فقال لهم : ما تُريدون ؟ قالوا : نُريدُ ألا يأخذَ أهلُ المدينةِ عطاءً ، وإنما هذا المالُ لمن قاتلَ عليه ، ولهذه الشيوخُ من أصحابِ محمدٍ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم ، فرضُوا وأقبلُوا معه إلى المدينةِ راضِينَ ، قال : فقال رضيَ اللهُ عنهُ فخطبَهم فقال : إني واللهِ ما رأيتُ وفدًا في الأرضِ هو خيرٌ من هذا الوفدِ الذي من أهلِ مصرَ ، ألا من كان له زرعٌ فليلحق بزرعِه ، ومن كان له ضرعٌ فيحتلبُ ، ألا إنَّهُ لا مالَ لكم عندنا ، إنما هذا المالُ لمن قاتل عليه ولهذه الشيوخُ من أصحابِ محمدٍ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم ، قال : فغضب الناسُ [وقالوا] : هذا مكرُ بني أميةَ ، ثم رجع الوفدُ المصريونَ راضِين ، فبينما هم في الطريقِ إذا هم (براكبٍ) يتعرَّضُ لهم ويُفارِقُهم ، ثم يرجعُ إليهم ، ثم يُفارِقُهم ويسبُّهم ، قالوا له : مالَك ؟ إنَّ لك لأمرًا ، ما شأنُك ؟ فقال : أنا رسولُ أميرِ المؤمنين إلى

عاملِه بمصرَ ، ففتَّشوهُ فإذا هم بالكتابِ معه على لسانِ عثمانَ رضيَ اللهُ عنهُ ، عليه خاتمُه إلى عاملِه بمصرَ ـ أن يقتُلَهم أو يصلِبَهم ، أو يقطعَ أيديَهم وأرجلَهم من خلافٍ ، فأقبلوا حتى قدموا المدينةَ فأتوْا عليًّا رضيَ اللهُ عنهُ فقالوا : ألم ترَ إلى عدوِّ اللهِ يكتبُ فينا كذا وكذا ، وإنَّ اللهَ قد أحلَّ دمَه ، قم معنا إليه ، قال : واللهِ لا أقومُ معكم إليه ، قالوا : فلم كتبتَ إلينا ؟ قال : واللهِ ما كتبتُ إليكم كتابًا قط ، قال : فنظر بعضُهم إلى بعضٍ فقالوا : لهذا تُقاتلونَ أم لهذا تغضبونَ ؟ فانطلق عليٌّ رضيَ اللهُ عنهُ يخرجُ من المدينةِ إلى قريةٍ ، فانطلقوا حتى دخلوا على عثمانَ رضيَ اللهُ عنهُ فقالوا له : كتبتَ فينا كذا وكذا ، وإنَّ اللهَ قد أحلَّ دمَك ، فقال رضيَ اللهُ عنهُ : إنها اثنتانِ : أن تُقيموا علي رجليْنِ من المسلمين ، أو يَمِيني باللهِ الذي لا إلهَ إلا هوَ ما كتبتُ ، ولا أمليتُ ولا علِمتُ ، وقد تعلمون أنَّ الكتابَ يُكْتَبُ على (كتابِ) الرجلِ ، وقد يُنْقَشُ الخاتمُ على الخاتمِ ، قالوا : فواللهِ لقد أحلَّ اللهُ دمَك بنقضِ العهدِ والميثاقِ ، قال : فحاصروهُ رضيَ اللهُ عنهُ ، فأشرفَ عليهم وهو محصورٌ ذاتَ يومٍ فقال : السلامُ عليكم – قال أبو سعيدٍ رضيَ اللهُ عنهُ : فواللهِ (ما) أسمعُ أحدًا من الناسِ ردَّ عليه السلامَ إلا أن يرُدَّ الرجلُ في نفسِه – فقال : أنشدُكم باللهِ الذي لا إلهَ إلا هو هل علمتُم ؟ قال : – فذكر (شيئًا) في شأنِه ؛ وذكر أيضًا ، أرى كتابتَه المفصَّلَ – ففشا النهى فجعل يقولُ الناسُ : مهلًا عن أميرِ المؤمنين ، ففشا النهى فقام الأشترُ رضيَ اللهُ عنهُ – فلا أدري أيومئذٍ أو يومٍ آخرَ – قال : فلعلَّهُ قد مكر به وبكم ، قال : فوَطِئَه الناسُ حتى لقيَ كذا وكذا ، ثم إنَّهُ رضيَ اللهُ عنهُ أشرف عليهم مرةً أخرى فوعَظَهم وذكَّرهم ، فلم تأخذ فيهم الموعظةُ ، وكان الناسُ تأخذُ فيهم الموعظةُ أولَ ما يسمعوا بها ، فإذا أُعيدَتْ فيهم لم تأخذ فيهم ، قال : ثم إنَّهُ رضيَ اللهُ عنهُ فتح البابَ ووضع المصحفَ بين يديْهِ ، وذلك أنَّهُ رأى النبيَّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم فقال له : يا عثمانُ : أفطِرْ عندنا الليلةَ . قال أبي : فحدَّثني الحسنُ : أنَّ محمدَ بنَ أبي بكرٍ رضيَ اللهُ عنهما دخل عليه فأخذ بلحيتِه ، فقال رضيَ اللهُ عنهُ : لقد أخذتَ مني مأخذًا – أو قعدتَ مني مقعدًا – ما كان أبوك ليقعدَهُ – أو قال : ليأخُذَه – فخرج وتركَه ، ودخل عليه رضيَ اللهُ عنهُ رجلٌ يقال له : الموتُ الأسودُ فخنقَه ثم خنقَه ثم خرج فقال : واللهِ لقد خنقتُه فما رأيتُ شيئًا قطُّ ألينَ من خلقِه ، حتى رأيتُ نَفَسَه يتردَّدُ في جسدِه كنَفَسِ الجانِّ ، قال : فخرج وتركَه . قال : وفي حديثِ أبي سعيدٍ رضيَ اللهُ عنهُ : ودخل عليه رجلٌ فقال : بيني وبينَك كتابُ اللهِ ، فخرج وتركَه ، ثم دخل آخرُ فقال : بيني وبينَك [كتابُ] اللهِ – تعالَى – والمصحفُ بين يديْهِ رضيَ اللهُ عنهُ ، فأهوى بالسيفِ فاتَّقاهُ عثمانُ رضيَ اللهُ عنهُ بيدِه فقطعَها ، فما أدري أبانَها أم قطعَها ولم يَبِنْها ، قال عثمانُ رضيَ اللهُ عنهُ : أما واللهِ إنها لأولُ كفٍّ خطَّتِ المُفصَّلَ . قال : وقال في غيرِ حديثِ أبي سعيدٍ رضيَ اللهُ عنهُ : فدخل عليه التُّجيبيُّ فأشعَرَه مِشقصًا فانتضحَ الدمُ على هذه الآيةِ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ قال : فإنها في المصحفِ ما حُكَّتْ بعدُ ، قال : وأخذت بنتُ الفرافصةِ رضيَ اللهُ عنها حُلِيَّها في حديثِ أبي سعيدٍ رضيَ اللهُ عنهُ فوضعَتْهُ في حِجْرِها ، وذلك قبل أن يُقْتَلَ رضيَ اللهُ عنهُ ، فلما أُشْعِرَ – أو قُتِلَ – تفاجتْ عليه ، فقال بعضُهم : قاتلَها اللهُ ما أعظمَ عجيزَتَها ، فقال أبو سعيدٍ رضيَ اللهُ عنهُ : فعلمتُ أنَّ أعداءَ اللهِ لم يُريدوا إلا الدُّنيا الراوي : أبو سعيد مولى أبي سعيد الأنصاري المحدث : ابن حجر العسقلاني المصدر : المطالب العالية الجزء أو الصفحة : ٥/ ٢١ حكم المحدث : رجاله ثقات سمع بعضهم من بعض

١ / أبو سعيد الخدري حاضر فيمن حاصر عثمان

٢ / قال ان الله قصده باية " فسيكفيكهم الله " ولكنهم قتلوه !

عثمان يعصي امر النبي بقتل عبد الله بن ابي السرح :

لما كان يومُ فتحِ مكةَ أمَّن رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم الناسَ إلا أربعةَ نفرٍ وامرأتينِ وقال اقتلوهم ولو وجدتموهم متعلقينَ بأستارِ الكعبةِ : عكرمةَ بنَ أبي جهلٍ وعبدَ اللهِ بنَ خطَلٍ ومقيسَ بنَ صبابةَ وعبدَ اللهِ بنَ سعدِ بنِ أبي سرحٍ ، فأما عبدُ اللهِ بنُ خطَلٍ فأُدرِك وهو متعلقٌ بأستارِ الكعبةِ فاستبَق إليه سعيدُ بنُ حريثٍ وعمارُ بنُ ياسرٍ فسبق سعيدٌ عمارًا وكان أشبَّ الرجلين فقتلَه وأما مقيسُ بنُ صبابةَ فأدركه رجلٌ من السوقِ في السوقِ وأما عكرمةُ فركب البحرَ فأصابتهم عاصفٌ فقال أصحابُ السفينةِ لأهلِ السفينةِ اخلِصوا فإن آلهتَكم لا تُغنِي عنكم شيئًا ههنا فقال عكرمةُ لئن لم ينجِّني في البحرِ إلا الإخلاصُ ما ينجِّيني في البرِّ غيرُه اللهمَّ إن لك عليَّ عهدًا إن أنت عافيتني مما أنا فيه آتِي محمدًا فأضعُ يدِي في يدِه فلأجِدَنَّه عفوًّا كريمًا قال فجاء فأسلمَ الراوي : سعد بن أبي وقاص المحدث : الهيثمي المصدر : مجمع الزوائد الجزء أو الصفحة :٦/ ١٧١ حكم المحدث : رجاله ثقات

لما كان يومُ فتحِ مكةَ أمَّن رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم الناسَ إلا أربعةَ نفَرٍ وامرأتينِ ، وقال : اقتُلوهم وإن وجَدتُموهم متعلقينَ بأستارِ الكعبةِ : عكرمةُ بنُ أبي جهلٍ ، وعبدُ اللهِ بنُ خَطَلٍ ، ومقيسُ بنُ صبابةَ ، وعبدُ اللهِ بنُ سعدِ بنِ أبي سرحٍ ، فأما عبدُ اللهِ بنُ خَطَلٍ فأُدرِكَ وهو متعلقٌ بأستارِ الكعبةِ فاستبَق إليه سعيدُ بنُ حريثٍ وعمارٌ ، فسبَق سعيدٌ عمارًا ، وكان أشبَّ الرجلينِ فقتَله ، وأما مقيسُ بنُ صبابةَ فأدرَكه الناسُ في السوقِ فقتَلوه ، وأما عكرمةُ فركِب البحرَ فأصابَتْهم عاصفٌ ، فقال أصحابُ السفينةِ لأهلِ السفينةِ : أخلِصوا ، فإنَّ آلهتَكم لا تُغني عنكم شيئًا هاهُنا ، فقال عكرمةُ : واللهِ لئِنْ لم يُنجيني في البحرِ إلا الإخلاصُ ما يُنجيني في البرِّ غيرُه ، اللهم إنَّ لكَ عهدًا إن أنتَ عافَيتَني مما أنا فيه أني آتي محمدًا حتى أضَعَ يدي في يدِه فلأجدَنَّه عفوًّا كريمًا ، قال : فجاء وأسلَم ، وأما عبدُ اللهِ بنُ سعدِ بنِ أبي سرحٍ فإنه اختبَأ عندَ عثمانَ ، فلما دعا رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم الناسَ للبيعةِ جاء به حتى أوقَفه على النبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، فقال : يا رسولَ اللهِ ، بايِعْ عبدَ اللهِ ، قال : فرفَع رأسَه فنظَر إليه ثلاثًا كلُّ ذلك يَأبى فبايَعه بعدَ الثلاثِ ، ثم أقبَل على أصحابِه ، فقال : ما كان فيكم رجلٌ رشيدٌ يقومُ إلى هذا حيث رآني كفَفتُ يدي ، عن بيعتِه فيقتُلُه ، قالوا : وما يُدرينا يا رسولَ اللهِ ما في نفسِكَ ، ألا أومَأتَ إلينا بعينِكَ ، قال : إنه لا يَنبَغي لنبيٍّ أن تكونَ له خائنةُ أعيُنٍ الراوي : سعد بن أبي وقاص المحدث : البوصيري المصدر : إتحاف الخيرة المهرة الجزء أو الصفحة :٥/ ٢٤٥ حكم المحدث : رجاله ثقات

عن سعدٍ قالَ : لَمَّا كانَ يومُ فَتحِ مَكَّةَ أمَّنَ رسولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ النَّاسَ إلَّا أربعَةَ نفرٍ وامرأتَينِ وسمَّاهُم وابنُ أبي سَرحٍ فذَكرَ الحديثَ قالَ وأمَّا ابنُ أبي سَرحٍ فإنَّهُ اختبأ عندَ عثمانَ بنِ عفَّانَ فلمَّا دعا رسولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ النَّاسَ إلى البَيعةِ جاءَ بِه حتَّى أوقفَه علَى رسولِ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ فقالَ يا نَبيَّ اللَّهِ بايِع عبدَ اللَّهِ فرفعَ رأسَه فنظرَ إليهِ ثلاثًا كلُّ ذلِك يَأبى فبايعَه بعدَ ثلاثٍ ثمَّ أقبلَ علَى أصحابِه فقالَ أما كانَ فيكُم رجلٌ رشيدٌ يقومُ إلى هذا حَيثُ رآني كفَفتُ يَدي عن بيعتِهِ فيقتلُهُ فقالوا ما نَدري يا رسولَ اللَّهِ ما في نَفسِكَ ألا أومأتَ إلَينا بعينِكَ قالَ إنَّهُ لا ينبَغي لنبيٍّ أن تَكونَ لَه خائنةُ الأعينِ الراوي : سعد بن أبي وقاص المحدث : الألباني المصدر : صحيح أبي داود الجزء أو الصفحة :٢٦٨٣ حكم المحدث : صحيح

كان عبدُ اللهِ بنُ سعدِ بنِ أبي سَرحٍ ، يكتبُ لرسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، فأزلَّه الشَّيطانُ ، فلحِق بالكفَّارِ ، فأمر به رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، أن يُقتَلَ – يومَ الفتحِ – فاستجار له عثمانُ ابنُ عفَّانَ ، فأجاره رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم الراوي : عبدالله بن عباس المحدث : الألباني المصدر: صحيح أبي داود الجزء أو الصفحة : ٤٣٥٨ حكم المحدث : إسناده حسن

لما كان يومُ فتحِ مكةَ اختبأَ عبدُ اللهِ بنُ سعدِ بنِ أبي سرحٍ عند عثمانَ بنِ عفانٍ ، فجاء به حتى أوقفَه على النبيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ ، فقال : يا رسولَ اللهِ بايِعْ عبدَ اللهِ ، فرفع رأسَه ، فنظر إليه ثلاثًا ، كلُّ ذلك يأبى ، فبايعَه بعد ثلاثٍ ، ثم أقبلَ على أصحابِه فقال : أما كان فيكم رجلٌ رشيدٌ ، يقوم إلى هذا حيثُ رآني كففتُ يدي عن بيعتِه فيقتلُه ؟ . فقالوا : ما ندري يا رسولَ اللهِ ما في نفسِك ، ألا أَوْمأتَ إلينا بعَينِك ؟ قال : إنه لا ينبغي لنبيٍّ أن تكونَ له خائنةُ الأعْيُنِ الراوي:سعد بن أبي وقاص المحدث : الألباني المصدر: السلسلة الصحيحة الجزء أو الصفحة :٤/ ٣٠١ حكم المحدث : صحيح على شرط مسلم

لَمَّا كان يومُ فتحِ مكةَ اختبأَ عبدُالله بنُ سعدِ بنِ أبي السرحِ عِندَ عثمانَ بنِ عفانَ فجاءَ به حتى أوقفَهُ على النبيِّ صلَّى اللهُ عليْهِ وسلَّمَ فقال يا رسولَ اللهِ بايعْ عبدَالله فرفعَ رأسَهُ فنظرَ إليه ثلاثًا كلُّ ذلك يأبى فبايعَهُ بعدَ ثلاثٍ ثم أقبلَ على أصحابِهِ فقال أما كان فيكم رجلٌ رشيدٌ ، يقومُ إلى هذا حيث رآني كففْتُ يَدي عن بيعتِهِ فيقتلُهُ ؟ فقالوا : ما نَدري يا رسولَ اللهِ ما في نفسِكَ ألَّا أومأتَ إلينا بعينِكَ ! قال : إنَّهُ لا يَنبغي لنبيٍّ أن تكونَ له خائنةُ الأعينِ الراوي : سعد بن أبي وقاص المحدث : الألباني المصدر: صحيح أبي داود الجزء أو الصفحة :٤٣٥٩ حكم المحدث : صحيح

لَمَّا كانَ يومُ فتحِ مَكَّةَ ، أمَّنَ رسولُ اللهِّ صلَّى اللهُّ عليـهِ وسـلَّمَ النَّـاسَ ، إلَّا أربعَـةَ نفَـرٍ وامـرأتينِ وقـالَ : اقتُلـوهم ، وإن وجَدتُموهم متَعلِّقينَ بأَستارِ الكَعبةِ ، عِكْرمةُ ابنُ أبي جَهْلٍ وعبدُ اللهِّ بنُ خطلٍ ومقيسُ بنُ صبابةَ وعبدُ اللهِّ بنُ سـعدِ ابـنِ أبي السَّرحِ فقالَ : أما كانَ فيكُم رجلٌ رشيدٌ يقومُ إلى هذا حيثُ رآني كفَفتُ يدي عن بيعتِهِ فيقتلُهُ فقالوا : وما يُدرينا يـا رسولَ اللهِّ ما في نَفسِكَ ، هلَّا أوأمات إلينا بعينِكَ ؟ قالَ : إنَّهُ لا ينبَغي لنبيٍّ أن يَكونَ لَهُ خائنةُ أعينٍ الراوي : سعد بن أبي وقاص المحدث : الألباني المصدر : صحيح النسائي الجزء أو الصفحة : ٤٠٧٨ حكم المحدث : صحيح

لَمَّا كان يومُ الفتحِ آمن النَّبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم النَّاسَ إلَّا أربعةً وامرأتَيْن مـنهم عبـدُ اللهِ بـنُ سـعدِ بـنِ أبي سرْحٍ . . . فذكر الحديثَ ، وفيه : وأمَّا ابنُ أبي سرحٍ فاختبأ عند عثمانَ فلمَّا دعا رسولُ اللهِ النَّاسَ إلى البَيْعةِ جاء به حتَّى أوقفـه عـلى النَّبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فقال : يا رسولَ اللهِ بايِعْ عبدَ اللهِ فرفع رأسَه فنظر إليه ثلاثًا كلُّ ذلك يأبَى، فبايعه ثلاثٌ ، ثـمَّ أقبل على أصحابِه فقال : أما كان فيكم رجلٌ رشيدٌ يقومُ إلى هذا حيث رآني قد كففتُ يدي عن بيْعتِه فيقتلُـه ؟ قـالوا : وما يدرينا يا رسولَ اللهِ ما في نفسِك هلَّا أومأتَ إلينا بعينَيْك . قال إنَّه لا ينبغي أن يكونَ لنبيٍّ خائنةُ الأعيُنِ . الـراوي : سعد بن أبي وقاص المحدث : الذهبي المصدر : المهذب الجزء أو الصفحة :٥/ ٢٥٩٩ حكم المحدث : إسناده صالح

قصةُ الذين أمرَ النبيُّ صلَّى اللهُ عليْهِ وسلَّمَ بقتلِهم يومَ فتحِ مكةَ ، وفيه أن عبـدَ اللهِ بـنَ سـعدَ بـنَ أبي سرحٍ مـنهم ، وأن عثمانَ استأمنَ له النبيَّ صلَّى اللهُ عليْهِ وسلَّمَ ، فأبى أن يبايعَهُ ثلاثًا ثم بايعَهُ ، ثم قال لأصحابِهِ : أما كان فيكم رجلٌ رشيدٌ يقومُ إلى هذا ، حيثُ رآني كففْتُ يَدي عنه فيقتلُهُ ، قالوا : وما يُدرينا ما في نفسِكَ يا رسولَ اللهِ هلَّا أومأْتَ إلينا بعينِكَ ، قال : إنَّهُ لا يَنبغي لنبيٍّ أن تكونَ له خائنةُ الأعينِ الراوي : سعد بن أبي وقاص المحدث : ابن حجر العسقلاني المصـدر: التلخيص الحبير الجزء أو الصفحة :٣/ ١١٣٦ حكم المحدث : إسناده صالح

قتل عثمان بذنب اذنبه !

سنن النسائي الكبرى المؤلف : أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي الناشر : دار الكتب العلميـة – بـيروت الطبعـة الأولى ، ١٤١١ – ١٩٩١ تحقيق : د.عبد الغفار سليمان البنداري ، سيد كسروي حسن عدد الأجـزاء : ٦ [جـزء ٥ – صفحة ١٣٧]ح٨٤٨٩ أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال حدثنا خالد عن شعبة عن أبي إسحاق عـن العـلاء قـال سـأل رجل بن عمر عن عثمان قال : كان من الذين تولوا يوم التقى الجمعان فتاب الله عليه ثم أصاب ذنبا فقتلوه وسـأله عـن

علي فقال لا تسأل عنه ألا ترى منزله من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المحققان : رجاله ثقات وفيه أبـو أسـحاق وعنعنه . أقول : وقد توبع

و[جزء ٥ - صفحة ١٣٨] ح ٨٤٩٠ (أخبرني هلال بن العلاء بن هلال قال حدثنا حسين قال حـدثنا زهـير عـن أبي إسحاق عن العلاء بن عرار قال سألت عبد الله بن عمر قلت : ألا تحدثني عن علي وعثمان قال أما علي فهذا بيته من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أحدثك عنه بغيره وأما عثمان فإنه أذنب يوم أحد ذنبا عظيما فعفـا الله عنـه وأذنـب فيكم صغيرا فقتلتموه قال المحققان : إسناده ثقات غير هلال بن العلاء فهو صدوق

ح٨٤٩١ أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عـن العـلاء بـن عـرار قـال : سألت بن عمر وهو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن علي وعثمان فقال أما علي فلا تسألني عنـه وانظـر إلى منزله من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في المسجد بيت غير بيته وأما عـثمان فإنـه أذنـب ذنبـا عظـيما يـوم التقـى الجمعان فعفى الله عنه وغفر له وأذنب فيكم ذنبا دون فقتلتموه قال المحققان : صحيح رجاله ثقات

خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب المؤلف : أحمد بن شعيب النسائي أبو عبـد الـرحمن النـاشر : مكتبـة المعـلا – الكويت الطبعة الأولى ، ١٤٠٦ تحقيق : أحمد مـيرين البلـوشي عـدد الأجـزاء : ١[جـزء ١ - صـفحة ١٢٣] ح١٠٥ أخبرني هلال بن العلاء بن هلال قال حدثنا حسين قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن العلاء بن عرار قال سألت عبد الله بن عمر قلت ألا تحدثني عن علي وعثمان قال أما علي فهذا بيته من بيت رسول الله ولا أحدثك عنه بغيره وأما عـثمان فإنه أذنب يوم أحد ذنبا عظيما فعفى الله عنه وأذنب فيكم ذنبا صغيرا فقتلتموه) قال المحقق أحمد ميرين البلوشي إسناده صحيح بمتابعاته وقال المحقق الشيخ الداني بن منير آل زهوي : إسناده صحيح كما في تعليقه ص ٨٨ ح ١٠٥ في كتاب خصائص أمير المؤمنين للنسائي

١٠٦ - أخبرنا أحمد بن سليمان الرهاوي قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن العـلاء بـن عـرار قال سالت ابن عمر وهو في مسجد رسول الله عن علي وعثمان فقال أما علي فلا تسألني عنه وانظر إلى منزله من رسـول الله ليس في المسجد بيت غير بيته وأما عثمان فإنه أذنب ذنبا عظيما يوم التقى الجمعان فعفى الله عنه وغفر له وأذنب فيكم ذنبا دون ذلك فقتلتموه ١٠٧ - أخبرنا إسماعيل بن يعقوب بن إسماعيل قال حدثنا ابن موسى وهو محمد بن موسى بن

أعين قال حدثنا أبي عن عطاء عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل إلى بن عمر فسأله عن علي فقال لا تسأل عن علي ولكن انظر إلى بيته من بيوت النبي قال فإني أبغضه قال أبغضك الله قال المحقق أحمد ميرين البلوشي إسناده صحيح وقال المحقق الشيخ الداني بن منير آل زهوي : إسناده صحيح وهو متابع كما في ٨٩ ح ١٠٦ في كتاب خصائص أمير المؤمنين للنسائي

ح ١٠٤ أخبرنا إسماعيل بن مسعود البصري قال حدثنا خالد عن شعبة عن أبي إسحاق عن العلاء قال سأل رجل بن عمر عن عثمان قال : كان من الذين تولوا يوم التقى الجمعان فتاب الله عليه ثم أصاب ذنبا فقتلوه وسأله عن علي فقال لا تسأل عنه ألا ترى منزله من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المحقق أحمد ميرين البلوشي إسناده صحيح وقال المحقق الشيخ الداني بن منير آل زهوي : إسناده صحيح فيه أبو إسحاق ولكنه توبع كما في ٨٨ ح ١٠٤ في كتاب خصائص أمير المؤمنين للنسائي

فضائل الصحابة المؤلف : أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني الناشر : مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة الأولى ، ١٤٠٣ – ١٩٨٣ تحقيق : د. وصي الله محمد عباس عدد الأجزاء : ٢ [جزء ٢ – صفحة ٥٩٥] ح ١٠١٢ حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قثنا عبد الرزاق قال نا معمر عن أبي إسحاق عن العلاء بن عرار : قال سألت بن عمر عن علي وعثمان فقال أما علي فهذا بيته لا أحدثك عنه بغيره وأما عثمان فإنه أذنب فيما بينه وبين الله عز وجل ذنبا عظيما فغفره له وأذنب فيما بينكم وبينه ذنبا صغيرا فقتلتموه قال المحقق : إسناده صحيح

وتفضل إليك ما يؤكد ذلك : (صحيح البخاري) ح ٤٢٤٣ (حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما : أتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا إن الناس ضيعوا وأنت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك أن تخرج ؟ فقال يمنعني أن الله حرم دم أخي فقالا ألم يقل الله { وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة } . فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وأنتم تريدون أن تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب قال أخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري أن بكير بن عبد الله حدثه عن نافع أن رجلا أتى ابن عمر فقال يا أبا عبد الرحمن ما حملك على أن تحج وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله عز وجل فد علمت ما رغب الله فيه ؟ قال يا ابن أخي بني الإسلام على خمس إيمان بالله ورسوله والصلاة الخمس وصيام رمضان وأداء الزكاة وحج البيت . قال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه { وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله } . {

قاتلوهم حتى لا تكون فتنة } . قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الإسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه إما قتلوه وإما يعذبونه حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان ؟ قال أما عثمان فكأن الله عفا عنه وأما أنتم فكرهتم أن تعفوا عنه . أما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه وأشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون).

السنة النبوية خلاف عثمان :

اجتمع عليٌّ وعثمانُ رضي الله عنهما بعُسفانَ . فكان عثمانُ ينهى عن المُتعةِ أو العمرةِ . فقال عليٌّ : ما تريد إلى أمرٍ فعله رسولُ الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ، تنهى عنه ؟ فقال عثمانُ : دَعْنا منك . فقال : إني لا أستطيعُ أن أدعَك . فلما أن رأى عليٌّ ذلك ، أهلَّ بهما جميعًا . الراوي : علي بن أبي طالب المحدث : مسلم المصدر: صحيح مسلم الجزء أو الصفحة :١٢٢٣ حكم المحدث : صحيح

شَهدتُ عثمانَ وعليًّا فنَهى عثمانُ عنِ المتعةِ وأن يجمَعَ بينَهما فلمَّا رأى ذلِكَ عليٌّ أَهلَّ بِهما فقالَ لبَّيْكَ بحجَّةٍ وعُمرةٍ فقالَ عثمانُ تَراني أنْهى النَّاسَ وأنتَ تفعلُهُ فقالَ لَم أَكُن لأَدَعَ سنَّةِ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليْهِ وسلَّمَ بقولِ أحدٍ منَ النَّاسِ . الراوي : مروان بن الحكم المحدث : الذهبي المصدر : تاريخ الإسلام الجزء أو الصفحة : ٤٤٥ /٢٦ حكم المحدث : إسناده صحيح

أنَّ عثمانَ نَهى عنِ المتعةِ وأن يجمعَ الرَّجلُ بينَ الحجِّ والعمرةِ فقالَ عليٌّ لبَّيْكَ بحجَّةٍ وعمرةٍ معًا فقالَ عثمانُ أتفعَلُها وأنا أنْهى عنْه فقالَ عليٌّ لم أَكُن لأدعَ سنَّةَ رسولِ اللهِ لأحدٍ منَ النَّاسِ الراوي : مروان بن الحكم المحدث : الألباني المصدر: صحيح النسائي الجزء أو الصفحة :٢٧٢٢ حكم المحدث : صحيح

٧٠٧ - حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يعقوب ثنا أبي عن بن إسحاق حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال والله : إنا لمع عثمان بن عفان بالجحفة ومعه رهط من أهل الشام فيهم حبيب بن مسلمة الفهري إذ قال عثمان وذكر له التمتع بالعمرة إلى الحج ان أتم للحج والعمرة ان لا يكونا في أشهر الحج فلو أخرتم هذه العمرة حتى تزوروا هذا البيت زورتين كان أفضل فإن الله تعالى قد وسع في الخير وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه في بطن الوادي يعلف بعيرا له قال فبلغه الذي قال عثمان فأقبل حتى وقف على عثمان رضي الله عنه فقال أعمدت إلى سنة

سنها رسول الله صلى الله عليه و سلم ورخصة رخص الله تعالى بها للعباد في كتابه تضيق عليهم فيها وتنهى عنها وقد كانت لذي الحاجة ولنائي الدار ثم أهل بحجة وعمرة معا فأقبل عثمان على الناس رضي الله عنه فقال وهل نهيت عنها انى لم أنه عنها إنما كان رأيا أشرت به فمن شاء أخذ به ومن شاء تركه / تعليق شعيب الأرنؤوط : إسناده حسن / مسند احمد (١/ ٩٢)

٧٣٣ - حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا وكيع ثنا الأعمش عن مسلم البطين عن على بن الحسين عن مروان بن الحكم قال : كنا نسير مع عثمان رضي الله عنه فإذا رجل يلبى بهما جميعا فقال عثمان رضي الله عنه من هذا فقالوا على فقال ألم تعلم انى قد نهيت عن هذا قال بلى ولكن لم أكن لأدع قول رسول الله صلى الله عليه و سلم لقولك تعليق شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح على شرط البخاري رجاله ثقات رجال الشيخين غير مروان بن الحكم فمن رجال البخاري / مسند احمد (١/ ٩٥)

١١٣٩ - حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الحكم عن على بن الحسين عن مروان بن الحكم انه قال : شهدت عليا وعثمان رضي الله عنهما بين مكة والمدينة وعثمان ينهى عن المتعة وان يجمع بينهما فلما رأى ذلك على رضي الله عنه أهل بهما فقال لبيك بعمرة وحج معا فقال عثمان رضي الله عنه تراني أنهى الناس عنه وأنت تفعله قال لم أكن أدع سنة رسول الله صلى الله عليه و سلم لقول أحد من الناس تعليق شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح على شرط البخاري / مسند احمد (١/ ١٣٥)

١١٤٦ - حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال : اجتمع علي وعثمان رضي الله عنهما بعسفان فكان عثمان رضي الله عنه ينهى عن المتعة والعمرة فقال علي رضي الله عنه ما تريد إلى أمر فعله رسول الله صلى الله عليه و سلم تنهى عنها فقال عثمان رضي الله عنه دعنا منك تعليق شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح على شرط الشيخين / مسند أحمد (١/ ١٣٦)

٧٥٦ - حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة قال قال عبد الله بن شقيق : كان عثمان رضي الله عنه ينهى عن المتعة وعلى رضي الله عنه يأمر بها فقال عثمان لعلي انك كذا وكذا ثم قال علي رضي الله عنه لقد علمت انا قد تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال أجل ولكنا كنا خائفين تعليق شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح على شرط مسلم / مسند أحمد (١/ ٩٧)

عثمان يرى عليا سبب الضلال والنبي يقول ان عليا سبب العصمة من الضلال ، ويقول انه لا يفارق القران :

اتحاف الخيرة المهرة للبوصيري ج ٥ ص ٢٤ ح٤٢٤٠ قال إسحاق بن راهويه : وثنا المعتمر بن سليمان، سمعت أبي يقول : أنبأنا أبو نضرة، عن أبي سعيد مولى أبي أسيد وهو مالك بن ربيعة "أن عثمان بن عفان كان ينهى عن العمرة ما أشهر الحج أو عن التمتع بالعمرة إلى الحج، فأهل بها علي مكانه، فنزل عثمان عن المنبر فأخذ شيئا فمشى به إلى علي، فقام طلحة والزبير فانتزعاه منه فمشى إلى علي، فكاد أن ينخس عينه بأصبعه ويقول له: إنك ضال مضل، ولا يرد علي عليه شيئًا "

المطالب العالية للحافظ / ابن حجر العسقلاني ج ١٠ ص ٤٤ ح ٢١٣٦ / قال إسحاق : أخبرنا المعتمر بن سليمان ، قال : سمعت أبي يقول أنبأنا أبو نضرة ، عن أبي سعيد مولى أبي أسيد وهو مالك بن ربيعة قال : إن عثمان بن عفان رضي الله عنه : « نهى عن العمرة في أشهر الحج أو عن التمتع بالعمرة إلى الحج » ، فأهل بها علي مكانه فنزل عثمان رضي الله عنه عن المنبر فأخذ شيئا فمشى به إلى علي رضي الله عنه ، فقام طلحة والزبير رضي الله عنهما فانتزعاه منه فمشى إلى علي رضي الله عنه فكاد أن ينخس عينه بإصبعه ويقول له : إنك لضال مضل ولا يرد علي رضي الله عنه عليه شيئا .

١ / إسحاق بن راهويه من أئمة المحدثين ، ثقة بلا كلام .

٢ / معتمر بن سليمان / ٦٧٨٥- معتمر ابن سليمان التيمي أبو محمد البصري يلقب الطفيل ثقة من كبار التاسعة مات سنة سبع وثمانين [ومائة] وقد جاوز الثمانين ع / تقريب التهذيب / بن حجر .

٣ / ابيه / ٢٥٧٥- سليمان ابن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري نزل في التيم فنسب إليهم ثقة عابد من الرابعة مات سنة ثلاث وأربعين وهو ابن سبع وتسعين ع / تقريب التهذيب / بن حجر .

٤ / أبو نضرة / سير أعلام النبلاء / الطبقة الثانية / الجزء الرابع / ص ٥٣٠ / أبو نضرة (م ٤) المنذر بن مالك بن قطعة ، الإمام ، المحدث الثقة ، أبو نضرة العبدي ثم العوقي البصري ، والعوقة بطن من عبد القيس . حدث عن علي ، وأبي هريرة ، وعمران بن حصين ، وابن عباس ، وابن عمر ، وجابر بن سمرة ، وأبي سعيد الخدري ، وجابر ، وابن الزبير ، وطائفة من الصحابة ، وأرسل عن أبي ذر .

٥ / ابي سعيد / ٤٨٠١ يخ دق علي بن عبيد الانصاري المدني مولي ابي أسيد ، مقبول من الخامسة / تقريب التهذيب / بن حجر العسقلاني .

٦٤٣٨- مالك ابن ربيعة ابن البدن بفتح الموحدة والمهملة بعدها نون أبو أسيد الساعدي مشهور بكنيته شهد بدرا وغيرها ومات سنة ثلاثين وقيل بعد ذلك حتى قال المدائني مات سنة ستين قال هو آخر من مات من البدريين ع / تقريب التهذيب / بن حجر .

توثيق الهيثمي :

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد / الهيثمي الجزء السابع [ص: ٢٢٩] ح ١٢٠٠٠ - وعن أبي سعيد مولى أبي أسيد قال : بلغ عثمان أن وفد أهل مصر قد أقبلوا ، فتلقاهم في قرية له خارج المدينة ، وكره أن يدخلوا عليه - أو كما قال - فلما علموا بمكانه أقبلوا إليه فقالوا : ادع لنا بالمصحف ، فدعا - يعني به - فقال : افتح ، فقرأ حتى انتهى إلى هذه الآية : " قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل آلله أذن لكم أم على الله تفترون " ، فقالوا : أحمى الله أذن لك به أم على الله تفتري ؟ فقال : امض ، نزلت في كذا وكذا ، وأما الحمى فإن عمر حمى الحمى لإبل الصدقة ، فلما وليت فعلت الذي فعل ، وما زدت على ما زاد ، ولا أراه إلا قال : وأنا يومئذ ابن كذا وكذا سنة . قال : ثم سألوه عن أشياء جعل يقول : امضه ، نزلت في كذا كذا . ثم سألوه عن أشياء عرفها لم يكن عنده فيها مخرج ، فقال : أستغفر الله ثم قال : ما تريدون ؟ قالوا : نريد أن لا يأخذ أهل المدينة العطاء ، فإن هذا المال للذي قاتل عليه ، ولهذه الشيوخ من أصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم . قال : فرضي ورضوا . قال : وأخذوا عليه . قال : وكتبوا عليه كتابا ، وأخذ عليهم أن لا يشقوا عصا ، ولا يفارقوا جماعة . قال : فرضي ، ورضوا . قال : فأقبلوا معه إلى المدينة ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : والله إني ما رأيت وفدا هم خير من هذا الوفد ، ألا من كان له زرع فليلحق بزرعه ومن كان له ضرع فليحتلبه ، ألا إنه لا مال لكم عندنا ، إنما هذا المال لمن قاتل عليه ولهذه الشيوخ من أصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم - قال : فغضب الناس وقالوا : هذا مكر بني أمية . ورجع الوفد راضين ، فلما كانوا ببعض الطريق إذا راكب يتعرض لهم ثم يفارقهم ويعود إليهم ويسبهم ، فأخذوه فقالوا : ما شأنك ؟ إن لك لشأنا ؟ قال : أنا رسول أمير المؤمنين إلى عامله بمصر ، ففتشوه فإذا معه كتاب على لسان عثمان عليه خاتمه : أن يصلبهم ، أو يضرب أعناقهم ، أو يقطع أيديهم وأرجلهم ، قال : فرجعوا وقالوا : قد نقض العهد وأحل الله دمه . فقدموا المدينة ، فأتوا عليا فقالوا : ألم تر إلى عدو الله كتب فينا بكذا وكذا ؟ قم معنا إليه . فقال : والله لا أقوم معكم . قالوا : فلم كتب إلينا ؟ قال : والله ما كتب إليكم كتابا قط . فنظر بعضهم إلى بعض ، ثم قال بعضهم : ألهذا تقاتلون أم لهذا تغضبون ؟ وخرج علي فنزل قرية خارج المدينة ، فأتوا عثمان فقالوا : كتبت فينا بكذا وكذا ؟ فقال : إنما هما اثنتان أن تقيموا شاهدين ، أو يمين بالله ما كتبت ولا أمليت ولا علمت ، وقد تعلمون الكتاب يكتب على لسان الرجل وقد ينقش الخاتم على الخاتم . قال : فحصروه ، فأشرف عليهم ذات يوم فقال : السلام عليكم ، فما أسمع أحدا رد عليه إلا أن يرد رجل في نفسه ، فقال : أنشدكم بالله ، أعلمتم أني اشتريت رومة من مالي أستعذب بها ، فجعلت رشائي فيها كرشاء رجل من المسلمين ؟ قيل : نعم . قال : فعلام تمنعوني أشرب من مائها حتى أفطر على ماء البحر ؟ قال : أنشدتكم بالله ، فهل علمتم أني اشتريت

كذا وكذا من مالي فزدته في المسجد ؟ قالوا : نعم . قال : فهل علمتم أن أحدا منع فيه الصلاة قبلي ؟ ثم ذكر شيئا قال له رسول الله – صلى الله عليه وسلم . قال : وأراه ذكر كتابته المفصل بيده ، قال : ففشا الخبر ، وقيل : مهلا عن أمير المؤمنين / قلت : روى الترمذي بعضه . رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح غير أبي سعيد مولى أبي أسيد وهو ثقة .

توثيق بن حزم :

تزَوَّجتُ امرأةً فَكانَ عندي لَيلةَ زفافِ امرأتي نفرٌ من أصحابِ رسولِ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ علَيهِ وسلَّمَ ، فلمَّا حضرَتِ الصَّلاةُ أرادَ أبو ذرٍّ أن يتقدَّمَ فيصلِّيَ فجذبَهُ حُذَيفَةُ حذيفه الصواب حُذَيفَةُ وقالَ : ربُّ البيتِ أحقُّ بالصَّلاةِ . فقالَ لابن مسعودٍ : أَكَذلِكَ ؟ قالَ : نعم . قالَ أبو سعيدٍ : فتقدَّمتُ فصلَّيتُ بِهِم وأنا يَومئذٍ عبدٌ الراوي : أبو سعيد مولى أبي أسيد المحدث : ابن حزم المصدر : المحلى الجزء أو الصفحة : ٤/ ٢١١ حكم المحدث : احتج به ، وقال في المقدمة : (لم نحتج إلا بخبر صحيح من رواية الثقات مسند)

توثيق بن حجر :

سمع عثمانُ رضيَ اللهُ عنهُ أنَّ وفدَ أهلِ مصرَ قد أقبلوا فاستقبَلَهُم ، وكان رضيَ اللهُ عنهُ في قريةٍ خارجًا من المدينةِ – أو كما قال – فلما سمعُوا به أقبلوا نحوَهُ إلى المكانِ الذي هو فيه ، قالوا : (كَرِهَ أن تقدُموا) عليه المدينةَ ، أو نحوَ ذلك ، فأَتَوْهُ فقالوا له : ادعُ المُصحفَ ، قال : فدعا بالمصحفِ ، فقالوا له : افتحِ السابعةَ – وكانوا يُسمُّونَ سورةَ يونسَ السابعةَ – فقرأ حتى أتى على هذه الآيةِ : قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ فقالوا له : قِفْ ، أرأيتَ ما حُمِيَ من حِمى اللهِ – تعالَى – آللهُ أَذِنَ لك أم على الله تفتري ؟ فقال : أَمْضِه ، نزلت في كذا وكذا ، وأما الحِمَى فإنَّ عمرَ رضيَ اللهُ عنهُ حَمى الحِمَى قبلي لإبلِ الصدقةِ فلما وُلِّيتُ حميتُ لإبلِ الصدقةِ ، أمضِه ، فجعلوا يأخذونَه بالآيةِ فيقول : أمضِه ، نزلت في كذا وكذا ، قال : وكان الذي يلي عثمانَ رضيَ اللهُ عنهُ في سِنِّكَ – قال : يقول أبو نضرةَ : [يقول] ذلك لي أبو سعيدٍ ، [قال أبو نضرةَ] : وأنا في سِنِّكَ ، قال أبي : ولم يخرج وجهي يومئذٍ لا أدري لعلَّهُ قال مرةً أخرى : وأنا يومئذٍ ابنُ ثلاثين سنةً – قال : ثم أخذوه بأشياءَ لم يكن عندَه منها مخرجٌ ، فعرفها فقال : أستغفرُ اللهَ وأتوبُ إليه ، ثم قال لهم : ما تريدون ؟ قالوا : فأخذوا ميثاقَه وكتب عليهم شرطًا ، ثم أخذ عليهم ألا يشقُّوا عصًا ، ولا يُفارقوا جماعةً ، ما قام لهم بشرطِهم أو كما أخذوا عليه ، فقال لهم : ما تُريدون ؟ قالوا : نُريدُ ألا يأخذَ أهلُ المدينةِ عطاءً ، وإنما هذا المالُ لمن قاتلَ عليه ، ولهذه الشيوخُ من أصحابِ محمدٍ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم ، فرضُوا وأقبلُوا معه إلى المدينةِ راضِينَ ، قال : فقال رضيَ اللهُ عنهُ فخطبَهم فقال : إني واللهِ ما رأيتُ وفدًا في الأرضِ هو خيرٌ من هذا الوفدِ الذي من أهلِ مصرَ ، ألا من كان له زرعٌ فليلحق بزرعِه ، ومن كان له ضرعٌ فيحتلبُ ، ألا إنَّهُ لا مالَ لكم عندنا ، إنما هذا المالُ لمن قاتل عليه ولهذه الشيوخُ من أصحابِ محمدٍ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم ، قال : فغضب الناسُ [وقالوا] : هذا مكرُ بني أميةَ ، ثم رجع الوفدُ المصريونَ راضِين ، فبينما هم في الطريقِ إذا هم (براكبٍ) يتعرَّضُ لهم ويُفارِقُهم ، ثم

يرجعُ إليهم ، ثم يُفارِقُهم ويسبُّهم ، قالوا له : مالَك ؟ إنَّ لك لأمرًا ، ما شأنُك ؟ فقال : أنا رسولُ أميرِ المؤمنين إلى عاملِه بمصرَ ، ففتَّشوهُ فإذا هم بالكتابِ معه على لسانِ عثمانَ رضيَ اللهُ عنهُ ، عليه خاتمُه إلى عاملِه بمصرَ- أن يقتُلَهم أو يصلِبَهم ، أو يقطعَ أيديَهم وأرجلَهم من خلافٍ ، فأقبلوا حتى قدموا المدينةَ فأتَوْا عليًّا رضيَ اللهُ عنهُ فقالوا : ألم ترَ إلى عدوِّ اللهِ يكتبُ فينا كذا وكذا ، وإنَّ اللهَ قد أحلَّ دمَه ، قم معنا إليه ، قال : واللهِ لا أقومُ معكم إليه ، قالوا : فلم كتبتَ إلينا ؟ قال : واللهِ ما كتبتُ إليكم كتابًا قط ، قال : فنظر بعضُهم إلى بعضٍ فقالوا : لهذا تُقاتلونَ أم لهذا تغضبونَ ؟ فانطلق عليٌّ رضيَ اللهُ عنهُ يخرجُ من المدينةِ إلى قريةٍ ، فانطلقوا حتى دخلوا على عثمانَ رضيَ اللهُ عنهُ فقالوا له : كتبتَ فينا كذا وكذا ، وإنَّ اللهَ قد أحلَّ دمَك ، فقال رضيَ اللهُ عنهُ : إنهما اثنتانِ : أن تُقيموا علي رجليْنِ من المسلمين ، أو يَمِيني باللهِ الذي لا إلهَ إلا هوَ ما كتبتُ ، ولا أمليتُ ولا علِمتُ ، وقد تعلمون أنَّ الكتابَ يُكْتَبُ على (كتابِ) الرجلِ ، وقد يُنْقَشُ الخاتمُ على الخاتمِ ، قالوا : فواللهِ لقد أحلَّ اللهُ دمَك بنقضِ العهدِ والميثاقِ ، قال : فحاصروهُ رضيَ اللهُ عنهُ ، فأشرفَ عليهم وهو محصورٌ ذاتَ يومٍ فقال : السلامُ عليكم – قال أبو سعيدٍ رضيَ اللهُ عنهُ : فواللهِ (ما) أسمعُ أحدًا من الناسِ ردَّ عليه السلامَ إلا أن يرُدَّ الرجلُ في نفسِه – فقال : أنشدُكم باللهِ الذي لا إلهَ إلا هو هل علمتُم ؟ قال : – فذكر (شيئًا) في شأنِه ؛ وذكر أيضًا ، أرى كتابتَه المفصَّلَ – ففشا النهى فجعل يقولُ الناسُ : مهلًا عن أميرِ المؤمنين ، ففشا النهى فقام الأشترُ رضيَ اللهُ عنهُ – فلا أدري أيومئذٍ أو يومٍ آخرَ – قال : فلعلَّهُ قد مكر به وبكم ، قال : فوَطِئَه الناسُ حتى لقيَ كذا وكذا ، ثم إنَّهُ رضيَ اللهُ عنهُ أشرف عليهم مرةً أخرى فوعَظَهم وذكَّرَهم ، فلم تأخذ فيهم الموعظةُ ، وكان الناسُ تأخذُ فيهم الموعظةُ أولَ ما يسمعوا بها ، فإذا أُعيدَتْ فيهم لم تأخذ فيهم ، قال : ثم إنَّهُ رضيَ اللهُ عنهُ فتح البابَ ووضع المصحفَ بين يديْهِ ، وذلك أنَّهُ رأى النبيَّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم فقال له : يا عثمانُ : أفطِرْ عندنا الليلةَ . قال أبي : فحدَّثني الحسنُ : أنَّ محمدَ بنَ أبي بكرٍ رضيَ اللهُ عنهما دخل عليه فأخذ بلحيتِه ، فقال رضيَ اللهُ عنهُ : لقد أخذتَ مني مأخذًا – أو قعدتَ مني مقعدًا – ما كان أبوك ليقعدَهُ – أو قال : ليأخُذَه – فخرج وتركَه ، ودخل عليه رضيَ اللهُ عنهُ رجلٌ يقال له : الموتُ الأسودُ فخنقَه ثم خنقَه ثم خرج فقال : واللهِ لقد خنقتُه فما رأيتُ شيئًا قطُّ ألينَ من خلقِه ، حتى رأيتُ نَفَسَه يتردَّدُ في جسدِه كنَفَسِ الجانِّ ، قال : فخرج وتركَه . قال : وفي حديثِ أبي سعيدٍ رضيَ اللهُ عنهُ : ودخل عليه رجلٌ فقال : بيني وبينَك كتابُ اللهِ ، فخرج وتركَه ، ثم دخل آخرُ فقال : بيني وبينَك [كتابُ] اللهِ – تعالَى – والمصحفُ بين يديْهِ رضيَ اللهُ عنهُ ، فأهوى بالسيفِ فاتَّقاهُ عثمانُ رضيَ اللهُ عنهُ بيدِه فقطعَها ، فما أدري أبانَها أم قطعَها ولم يَبْنِها ، قال عثمانُ رضيَ اللهُ عنهُ : أما واللهِ إنها لأولُ كفٍّ خطَّتِ المُفصَّلَ . قال : وقال في غيرِ حديثِ أبي سعيدٍ رضيَ اللهُ عنهُ : فدخل عليه التُّجيبيُّ فأشعَرَه مِشقصًا فانتضحَ الدمُ على هذه الآيةِ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ قال : فإنها في المصحفِ ما حُكَّتْ بعدُ ، قال : وأخذت بنتُ الفرافصةِ رضيَ اللهُ عنها حُلِيَّها في حديثِ أبي سعيدٍ رضيَ اللهُ عنهُ فوضعَتْهُ في حِجْرِها ، وذلك قبل أن يُقْتَلَ رضيَ اللهُ عنهُ ، فلما أُشْعِرَ – أو قُتِلَ – تفاجتْ عليه ، فقال بعضُهم : قاتلَها اللهُ ما أعظمَ عجيزَتَها ، فقال أبو سعيدٍ رضيَ اللهُ عنهُ : فعلمتُ أنَّ أعداءَ اللهِ لم يُريدوا إلا الدُّنيا ، الراوي : أبو سعيد مولى أبي سعيد الأنصاري

المحدث : ابن حجر العسقلاني المصدر : المطالب العالية الجزء أو الصفحة :٥/ ٢١ حكم المحدث : رجاله ثقات سمع بعضهم من بعض

في المطالب العالية لإبن حجر العسقلاني ج ١٢ – ص٣٦٢ : قال إسحاق ، أنا المعتمر بن سليمان ، أنا أبي ، أنا أبو نضرة ، عن أبي سعيد مولى أبي سعيد الأنصاري قال : سمع عثمان بن عفان : أن وفد أهل مصر قد أقبلوا ، فاستقبلهم ، وكان في قرية خارجا من المدينة أو كما قال : فلما سمعوا به أقبلوا نحوه .. "

أقول : قد حصل تصحيف في السند (أبي سعيد مولى أبي سعيد) و الصحيح هو (أبي سعيد مولى أبي أسيد) و أشار إلى ذلك شعيب الأرنؤوط في هامش صحيح ابن حبان ج١٥ – ص٣٦١ : (وأورده الحافظ ابن حجر بطوله في "المطالب العالية" ٤/ ٢٨٣ – ٢٨٤، ونسبه إلى إسحاق بن راهويه في "مسنده"، وقال : رجاله ثقات، سمع بعضهم من بعض)

قلت : ومما يؤكد أن هذا تصحيف ، فإن سند ابن حبان هو ذاته نفس السند المذكور في المطالب العالية غير أن فيه (مولى أبي أسيد) بدلا من (مولى أبي سعيد) وهو الصحيح

الاحسان في تقريب صحيح بن حبان / شعيب الارنؤوط ج ١٥ ص ٣٥٧ وما بعدها ح [٦٩١٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى ثَقِيفٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى أَبِي أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: سَمِعَ عُثْمَانُ أَنَّ وَفْدَ أَهْلَ مِصْرَ قَدْ أَقْبَلُوا، فَاسْتَقْبَلَهُمْ، فَلَمَّا سَمِعُوا بِهِ، أَقْبَلُوا نَحْوَهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي هُوَ فِيهِ، فَقَالُوا: له ادع المصحف، فدعا بالمصحف، فقالوا لَهُ: افْتَحِ السَّابِعَةَ، قَالَ: وَكَانُوا يُسَمُّونَ سُورَةَ يُونُسَ السَّابِعَةَ، فَقَرَأَهَا حَتَّى أَتَى عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ: {قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَاماً وَحَلالاً قُلْ آللهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللهِ تَفْتَرُونَ} قَالُوا لَهُ: قِفْ، أَرَأَيْتَ مَا حَمَيْتَ مِنَ الْحِمَى، آللهُ أَذِنَ لَكَ بِهِ أَمْ عَلَى اللهِ تَفْتَرِي؟ فَقَالَ: أَمْضِهِ نَزَلَتْ فِي كَذَا وَكَذَا، وَأَمَّا الْحِمَى لِإِبِلِ الصَّدَقَةِ، فَلَمَّا وَلَدَتْ، زَادَتْ إِبِلُ الصَّدَقَةِ، فَزِدْتُ فِي الْحِمَى لَمَّا زَادَ فِي إِبِلِ الصَّدَقَةِ، أَمْضِهِ، قَالُوا: فَجَعَلُوا يَأْخُذُونَهُ بِآيَةٍ آيَةٍ، فَيَقُولُ: أَمْضِهِ نَزَلَتْ فِي كَذَا وَكَذَا. فَقَالَ لَهُمْ: مَا تُرِيدُونَ؟ قَالُوا: مِيثَاقَكَ، قَالَ: فَكَتَبُوا عَلَيْهِ شَرْطًا، فَأَخَذَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَشُقُّوا عَصًا، وَلَا يُفَارِقُوا جَمَاعَةً مَا قَامَ لَهُمْ بِشَرْطِهِمْ، وَقَالَ لَهُمْ: مَا تُرِيدُونَ؟ قَالُوا: نُرِيدُ أَنْ لَا يَأْخُذَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ عَطَاءً، قَالَ: لَا إِنَّمَا هَذَا الْمَالُ لِمَنْ قَاتَلَ عَلَيْهِ، وَلِهَؤُلَاءِ الشُّيُوخِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ فَرَضُوا وَأَقْبَلُوا مَعَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ رَاضِينَ. قَالَ: فَقَامَ فَخَطَبَ، فَقَالَ: أَلَا مَنْ كَانَ لَهُ زَرْعٌ، فَلْيَلْحَقْ بِزَرْعِهِ، وَمَنْ كَانَ لَهُ ضَرْعٌ فَلْيَحْتَلِبْهُ، أَلَا إِنَّهُ لَا مَالَ لَكُمْ عِنْدَنَا، إنما هَذَا الْمَالُ لِمَنْ قَاتَلَ عَلَيْهِ، وَلِهَؤُلَاءِ الشُّيُوخِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَغَضِبَ النَّاسُ، وَقَالُوا: هَذَا مَكْرُ بَنِي أُمَيَّةَ، قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ الْمِصْرِيُّونَ، فَبَيْنَمَا هُمْ فِي الطَّرِيقِ إِذَا هُمْ بِرَاكِبٍ يَتَعَرَّضُ لَهُمْ، ثُمَّ يُفَارِقُهُمْ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ، ثُمَّ

يُفَارِقُهُمْ ويسبهم، قالوا: مالك إِنَّ لَكَ الْأَمَانَ، مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: أَنَا رَسُولُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى عَامِلِهِ بِمِصْرَ، قَالَ: فَفَتَّشُوهُ، فَإِذَا هُمْ بِالْكِتَابِ عَلَى لِسَانِ عُثْمَانَ عَلَيْهِ خَاتَمُهُ إِلَى عَامِلِهِ بِمِصْرَ أَنْ يَصْلِبَهُمْ أَوْ يَقْتُلَهُمْ، أَوْ يَقْطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، فَأَقْبَلُوا حَتَّى قَدِمُوا الْمَدِينَةَ، فَأَتَوْا عَلِيًّا، فَقَالُوا: أَلَمْ تَرَ إِلَى عَدُوِّ اللهِ، كَتَبَ فِينَا بِكَذَا وَكَذَا، وَإِنَّ اللهَ قَدْ أَحَلَّ دَمَهُ، قُمْ مَعَنَا إِلَيْهِ، قَالَ: وَاللهِ لَا أَقُومُ مَعَكُمْ، قَالُوا: فَلِمَ كَتَبْتَ إِلَيْنَا؟ قَالَ: وَاللهِ مَا كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ كِتَابًا قَطُّ، فَنَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ: أَلِهَذَا تُقَاتِلُونَ، أَوْ لِهَذَا تَغْضَبُونَ فَانْطَلَقَ عَلِيٌّ فَخَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى قَرْيَةٍ، وَانْطَلَقُوا حَتَّى دَخَلُوا عَلَى عُثْمَانَ، فَقَالُوا: كَتَبْتَ بِكَذَا وَكَذَا؟ فَقَالَ: إِنَّمَا هُمَا اثْنَتَانِ: أَنْ تُقِيمُوا عَلَيَّ رَجُلَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، أَوْ يَمِينِي بِاللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مَا كَتَبْتُ وَلَا أَمْلَيْتُ وَلَا عَلِمْتُ، وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الْكِتَابَ يُكْتَبُ عَلَى لِسَانِ الرَّجُلِ وَقَدْ يُنْقَشُ الْخَاتَمُ عَلَى الْخَاتَمِ. فَقَالُوا: وَاللهِ أَحَلَّ اللهُ دَمَكَ، وَنَقَضُوا الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ فَحَاصَرُوهُ. فَأَشْرَفَ عَلَيْهِمْ ذَاتَ يَوْمٍ فقال: السلام عليكم، فما أسمع أَحَدًا مِنَ النَّاسِ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ، إِلَّا أَنْ يَرُدَّ رَجُلٌ فِي نَفْسِهِ، فَقَالَ: أَنْشُدُكُمُ اللهَ، هَلْ عَلِمْتُمْ أَنِّي اشْتَرَيْتُ رُومَةَ مِنْ مَالِي، فَجَعَلْتُ رِشَائِي فِيهَا كَرِشَاءِ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ؟ قِيلَ: نَعَمْ، قَالَ: فَعَلَامَ تَمْنَعُونِي أَنْ أَشْرَبَ مِنْهَا حَتَّى"١" أُفْطِرَ عَلَى مَاءِ الْبَحْرِ؟! أَنْشُدُكُمُ اللهَ هَلْ عَلِمْتُمْ أَنِّي اشْتَرَيْتُ كَذَا وَكَذَا مِنَ الْأَرْضِ فَزِدْتُهُ فِي الْمَسْجِدِ؟ قِيلَ: نَعَمْ، قَالَ: فَهَلْ عَلِمْتُمْ أَنَّ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ مُنِعَ أَنْ يُصَلِّيَ فِيهِ قَبْلِي؟ أَنْشُدُكُمُ اللهَ، هَلْ سَمِعْتُمْ نَبِيَّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ كَذَا وَكَذَا؟ أَشْيَاءَ فِي شَأْنِهِ عَدَّدَهَا. قَالَ: وَرَأَيْتُهُ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ مَرَّةً أُخْرَى، فَوَعَظَهُمْ وَذَكَّرَهُمْ، فَلَمْ تَأْخُذْ مِنْهُمُ الْمَوْعِظَةُ، وَكَانَ النَّاسُ تَأْخُذُ مِنْهُمُ الْمَوْعِظَةُ فِي أَوَّلِ مَا يَسْمَعُونَهَا، فَإِذَا أُعِيدَتْ عَلَيْهِمْ لَمْ تَأْخُذْ مِنْهُمْ، فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ: افْتَحِي الْبَابَ، وَوَضَعَ الْمُصْحَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ رَأَى مِنَ اللَّيْلِ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَهُ: "أَفْطِرْ عِنْدَنَا اللَّيْلَةَ" فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: بَيْنِي وَبَيْنَكَ كِتَابُ اللهِ، فَخَرَجَ وَتَرَكَهُ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ آخَرُ، فَقَالَ: بَيْنِي وَبَيْنَكَ كِتَابُ اللهِ، وَالْمُصْحَفُ بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ: فَأَهْوَى لَهُ بِالسَّيْفِ، فَاتَّقَاهُ بِيَدِهِ فَقَطَعَهَا، فَلَا أَدْرِي أَقْطَعَهَا وَلَمْ يُبِنْهَا، أَمْ أَبَانَهَا؟ قَالَ عُثْمَانُ: أَمَا وَاللهِ إِنَّهَا لَأَوَّلُ كَفٍّ خَطَّتِ الْمُفَصَّلَ - وَفِي غَيْرِ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ: فَدَخَلَ عليه التجيبي فضربه مشقصا، فنضح الدم عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ {فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ} قَالَ: وَإِنَّهَا فِي الْمُصْحَفِ مَا حُكَّتْ قَالَ: وَأَخَذَتْ بِنْتُ الْفُرَافِصَةِ - فِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ - حُلِيَّهَا وَوَضَعَتْهُ فِي حِجْرِهَا، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُقْتَلَ، فَلَمَّا قُتِلَ، تَفَاجَّتْ عَلَيْهِ، قَالَ بَعْضُهُمْ: قَاتَلَهَا اللهُ مَا أَعْظَمَ عَجِيزَتَهَا، فَعَلِمْتُ أَنَّ أَعْدَاءَ اللهِ لَمْ يُرِيدُوا إِلَّا الدنيا / تعليق المحقق : رجاله ثقات رجال الصحيح غير أبي سعيد مولى أبي أسيد فقد ذكره المؤلف في "الثقات" ٥/ ٥٨٨ - ٥٨٩ وقال: يروي عن جماعة من الصحابة، روى عنه أبو نضرة، ثم ساق قصة فيها إمامته لبي ذر وعبد الله بن مسعود، وحذيفة بن اليمان في بيته، وأورده ابن حجر في القسم الثالث من الكنى في "الإصابة" ٤/ ١٠٠، فقال ذكره ابن منده في الصحابة ولم يذكر ما يدل على صحبته، لكن ثبت أنه أدرك أبا بكر الصديق رضي الله عنه، فيكون من أهل هذا القسم، قال ابن منده: روى عنه أبو نضرة العبدي "تحرف في المطبوع إلى: العقدي" قصة مقتل عثمان بطولها، وهو كما قال، وقد رويناها من هذا الوجه، وليس فيها ما يدل على صحبته قلت: أبو نضرة هذا: هو المنذر بن قطعة العبدي وأخرجه الطبري في "تاريخه" ٤/ ٣٥٤ - ٣٥٦ و٣٨٣ - ٣٨٤ عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي، بهذا الإسناد وأورده الحافظ ابن حجر بطوله في "المطالب العالية" ٤/ ٢٨٣ - ٢٨٤،

ونسبه إلى إسحاق بن راهويه في "مسنده"، وقال: رجاله ثقات، سمع بعضهم من بعض وزاد نسبته في "فتح الباري" ٥/ ٤٠٨ إلى ابن خزيمة وابن حبان.

روى له ابن حبان في صحيحة فهو ثقة عنده ، ولا يقال إن ابن حبان يوثق المجاهيل ، فإنه في صحيحه قد التزم بأن يكون الرواي عدلاً صدوقاً مشهوراً بطلب الحديث

وصحح له الذهبي مع تصحيف أيضا :

المستدرك ج ٣ ص ١٨٠ ح ٣٣٠٠ - حدثنا علي بن عيسى ثنا محمد بن عمرو الحرشي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ المعتمر بن سليمان التيمي ثنا أبي ثنا أبو نضرة عن أبي سعد مولى أبي أسيد الأنصاري قال : سمع عثمان بن عفان رضي الله عنه أن وفد أهل مصر قد أقبلوا فاستقبلهم فلما سمعوا به أقبلوا نحوه قال : و كره أن يقدموا عليه المدينة قال : فأتوه فقالوا له : ادع المصحف و افتتح السابعة و كانوا يسمون سورة يونس السابعة فقرأها حتى أتى على هذه الآية { قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل آلله أذن لكم أم على الله تفترون } فقالوا له : قف أرأيت ما حميت من الحمى الله أذن لك أم على الله تفتري ؟ قال : فقال امضه نزلت في كذا و كذا فأما الحمى فإن عمر حمى الحمى قبلي لإبل الصدقة فلما وليت وزادت إبل الصدقة فزدت في الحمى لما زاد في الصدقة صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه تعليق الذهبي في التلخيص : على شرط مسلم

وابن خزيمة أخرج له في صحيحه فهو يراه صحيح الحديث :

٢٤٩٣ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى أَبِي أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: أَشْرَفَ عَلَيْهِ يَعْنِي عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، فَقَالَ: «أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ، هَلْ عَلِمْتُمْ أَنِّي اشْتَرَيْتُ رُومَةَ مِنْ مَالِي يُسْتَعْذَبُ مِنْهَا، وَجَعَلْتُ رِشَايَ فِيهَا كَرِشَايِ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ؟» ، فَقَالُوا: نَعَمْ قَالَ: «فَعَلَامَ تَمْنَعُونِي أَشْرَبُ مِنْهَا حَتَّى أُفْطِرَ عَلَى مَاءِ الْبَحْرِ؟» / صحيح بن خزيمة / تحقيق الاعظمي ج ٤ ص ١٢٢

وذكر ابن رجب في فتح الباري أن أحمد استدل بحديث أبي سعيد فهو ثقة عنده : (وروى أبو نضرة ، عَن أَبِي سَعِيد مَوْلَى أَبِي أسيد ، قَالَ : بنيت عَلَى أهلي وأنا مملوك ... خرجه وكيع وابن أَبِي شيبة وغيرهما . واستدل بِهِ أحمد وغيره عَلَى إمامة العبد)

اذا فاحمد يحتج به ويبني عليه حكما .

تصحيح الالباني لحديثه :

تزوَّجتُ وأَنا مَملوكٌ فدعوتُ نفرًا مِن أصحابِ النَّبيِّ صلَّى اللهُ علَيهِ وسلَّمَ فيهمُ ابنُ مسعودٍ، وأبو ذرٍّ وحُذَيفةُ قال : وأقيمتِ الصَّلاةُ قالَ: فذَهَبَ أبو ذرٍّ ليتقدَّمَ فقالوا: إليكَ، قالَ: أوَ كذلِكَ ؟ قالوا: نعَم، قالَ: فتقدَّمتُ بِهِم وأَنا عبدٌ مملوكٌ وعلَّموني فقالوا: إذا دخلَ عليكَ أَهْلُكَ فصلِّ رَكْعتينِ ثمَّ سلِ اللهَ مِن خيرِ ما دخلَ عليكَ وتعوَّذ بِهِ من شرِّهِ ، ثمَّ شأنَكَ وشأنَ أَهْلِكَ الراوي : أبو سعيد مولى أبي أسيد المحدث : الألباني المصدر: آداب الزفاف الجزء أو الصفحة :٢٢ حكم المحدث : إسناده صحيح

تزوجت وأنا مملوكٌ فدعوت ناسًا من أصحابِ رسولِ اللهِ فيهم أبو ذرٍّ وابنُ مسعودٍ وحذيفةُ فحضرت الصلاةُ فتقدمَ أبو ذرٍّ فقالوا : وراءَك فالتفت إلى أصحابِه فقال : أكذلكَ ؟ قالوا : نعمْ فقدِّموني الراوي : أبو سعيد مولى أبي أسيد المحدث : الألباني المصدر : إرواء الغليل الجزء أو الصفحة :٥٢٣ حكم المحدث :صحيح

لكن الالباني تناقض وضعفه فيما ياتي ، الناتج الان :

١ / أحمد ٢ / ابن حجر ٣ / الذهبي ٤ / ابن خزيمة ٥ / ابن حزم ٦ / الهيثمي ٧ / بن حبان ، كلهم وثقوه فتضعيف الالباني – المناقض لتصحيحه – لا يقوم على شيئ ، لان التوثيق منصوص والتضعيف لا وجه له .

قال الإمام الذهبي في الموقظة (ص ٧٨ طبعة دار البشائر الإسلامية / لبنان – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ ، بتحقيق العلامة عبد الفتاح أبو غدة) : (الثقة : من وثَّقَه كثيرٌ ولم يُضعَّف . ودُونَه : من لم يُوثق ولا ضُعِّف فإن خُرِّج حديثُ هذا في الصحيحين ، فهو مُوَثَّق بذلك ، وإن صَحَّح له مثل الترمذيِّ وابنِ خزيمة فجيِّدُ أيضاً ، وإن صَحَّحَ له كالدارقطنيِّ والحاكم ، فأقلُّ أحوالِهِ : حُسْنُ حديثه .) أهـ

التدليس :

صحيح مسلم - (ج ٦ / ص ٢٥٨) حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قال ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة قال قال عبد الله بن شقيق كان عثمان ينهى عن المتعة وكان علي يأمر بها فقال عثمان لعلي كلمة ثم قال علي لقد علمت أنا قد تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أجل ولكنا كنا خائفين ، و حدثنيه يحيى بن حبيب الحارثي حدثنا خالد يعني ابن الحارث أخبرنا شعبة بهذا الإسناد مثله

مسند احمد ج ١ ص ٩٧ ح ٧٥٦ - حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة قال قال عبد الله بن شقيق : كان عثمان رضي الله عنه ينهى عن المتعة وعلى رضي الله عنه يأمر بها فقال عثمان لعلي انك كذا وكذا ثم قال علي رضي الله عنه لقد علمت انا قد تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال أجل ولكنا كنا خائفين / تعليق شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح على شرط مسلم

تضعيف الالباني :

قال الالباني في الضعيفة ج ٢ ص٦٣ (و هذا إسناد ضعيف ، رجاله ثقات كلهم ، غير علي - مولى أبي أسيد - ، لم يوثقه غير ابن حبان ، و لم يرو عنه غير ابنه أسيد ، و لهذا قال الذهبي (لا يعرف) ، وأشار إلى ذلك الحافظ بقوله (مقبول) .

ج ١ / الالباني تناقض ، لانه حسن حديث رجل لم يوثقة غير بن حبان والعسقلاني قال عنه " مقبول " :

قال الشيخ محمد ناصر الدين الألباني في كتابه السلسلة الصحيحة ٥/ ٥٧١: (لا يزال الله يغرس في هذا الدين غرساً يستعملهم في طاعته). أخرجه البخاري في " التاريخ - الكنى " (ص ٦١) و ابن ماجة (١ / ٧ - ٨) وابن حبان في " صحيحه " (٣٢٦ - الإحسان) وفي " الثقات " (٤ / ٧٥) والدولابي في" الكنى " (١ / ٤٦) وابن شاهين في " السنة " (١٨ / ٤٧ / ١) وابن عدي (٥٨/ ٢) وابن منده في " المعرفة " (٢ / ١ / ١) عن الجراح بن مليح البهراني قال : سمعت بكر بن زرعة الخولاني قال: سمعت أبا عنبة الخولاني - وهو من أصحاب النبي (صلى الله عليه (واله) وسلم) و هو ممن صلى القبلتين كلتيهما، وأكل الدم في الجاهلية - يقول: سمعت رسول الله (صلى الله عليه (واله) وسلم) يقول : فذكره. وقال البوصيري في " الزوائد " (٢ / ٢): " هذا إسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات ". قلت : بكر بن زرعة الخولاني ذكره ابن حبان في " الثقات " من رواية الجراح هذا عنه، و لم يوثقه غيره، لكنه روى عنه إسماعيل بن عياش أيضاً كما في " الجرح والتعديل " (١ / ١ / ٣٨٦) و أبو المغيرة الخولاني كما في " تهذيب التهذيب "، و قال في " التقريب " : " مقبول " ، قلت : فمثله يمكن تحسين حديثه ، أما تصحيحه فبعيد) .

ج ٢ / من حفظ حجة على من جهل لا العكس فتجهيل الذهبي لا يقوم امام قبول بن حجر لان العارف له حجة على من لم يعرف .

٣ / الالباني نفسه بنى على حديثه وحكم بالصحة فيما سبق .

وعليه فالرجل ثقة لقول بن حبان والعسقلاني ولم يجرحه أحد ، فتكون الرواية حسنة على الأقل .

النـاتج :

أن النبي يقول ان التمسك بعترته – التي يترأسها علي – عصمة من الضلال وعـثمان يـرى ان عـلي سـببا في الضـلال لا عصمة منه كما قال النبي !!! ويسب عليا والنبي يقول من سب عليا فقد سبني ، ويرى عليا ضالا والنبي يقول ان القران مع علي لا يفارقه الى القيامة ، ويرى ان عليا مضل لمن تيعه والنبي يقول من عصى عليا فقد عصاني ، فكيف يكون ضالا مضلا والنبي يحرم عصيانه ؟!

القوم لا يابهون لراي النبي في ان العترة لا تفارق القران ، وان الهدى منحصر باتباعهم ، خلاصة القول .

جرائم عثمان :

المصنف » كتاب المغازي » الجزء الخامس [ص : ٤٧٥] حديث أبي لؤلؤة قاتل عمر رضي الله عنه ٩٧٧٥ عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري قال : كان عمر بن الخطاب لا يترك أحدا من العجم يدخل المدينة ، فكتب المغيرة بن شعبة إلى عمر : أن عندي غلاما نجارا نقاشا حدادا ، فيه منافع لأهل المدينة ، فإن رأيت أن تأذن لي أن أرسل به فعلت . فأذن له ، وكان قد جعل عليه كل يوم درهمين ، وكان يدعى أبا لؤلؤة ، وكان مجوسيا في أصله ، فلبث ما شاء الله ، ثم إنه أتى عمر يشكو إليه كثرة خراجه ، فقال له عمر : " ما تحسن من الأعمال ؟ قال : نجار نقاش حداد " فقال عمر : " ما خراجك بكبير في كنه ما تحسن من الأعمال " قال : فمضى وهو يتذمز ، ثم مر بعمر وهو قاعد فقال : ألم أحدث أنك تقول : لـو شئت أن أصنع رحى تطحن بالريح فعلت ؟ فقال أبو لؤلؤة : لأصنعن رحى يتحدث بها الناس قال : ومضى أبو لؤلؤة فقال عمر : " أما العبد فقد أوعدني آنفا " فلما أزمع بالذي أزمع به ، أخذ خنجرا فاشتمل عليه ، ثم قعد لعمر في زاوية من زوايا المسجد ، وكان عمر يخرج بالسحر فيوقظ الناس بالصلاة ، فمر به فثار إليه فطعنه ثلاث طعنـات : إحـداهن تحت سرته ، وهي التي قتلته ، وطعن اثني عشر رجلا من أهل المسجد ، فمات منهم ستة ، وبقي منهم سـتة ، ثـم نحـر نفسه بخنجره فمات .

قال معمر : وسمعت غير الزهري يقول : ألقى رجل من أهل العراق عليه برنسا ، فلما أن اغتم فيه نحر نفسه .

قال معمر : قال الزهري : فلما خشي عمر النزف قال : " ليصل بالناس عبد الرحمن بن عوف " .

قال الزهري : فأخبرني عبد الله بن عباس قال : فاحتملنا عمر أنا ونفر من الأنصار حتى أدخلنـاه منزلـه ، فلـم يـزل في عشية واحدة حتى أسفر ، فقال رجل : إنكم لن تفزعوه بشيء إلا بالصلاة قال : فقلنا : الصلاة يا أمير المؤمنين قال : " ففتح عينيه " ثم قال : " أصلى الناس ؟ " قلنا : نعم : قال : " أما إنه لا حظ في الإسلام لأحد ترك الصلاة " قال : – وربما قال معمر : أضاع الصلاة – ثم صلى وجرحه يثعب دما ، قال ابن عباس : ثم قال لي عمر : " اخرج فاسأل الناس

من طعنني ؟ " فانطلقت فإذا الناس مجتمعون فقلت : من طعن أمير المؤمنين ؟ فقالوا : طعنه أبو لؤلؤة عدو الله غلام المغيرة بن شعبة ، فرجعت إلى عمر وهو يستأني أن آتيه بالخبر ، فقلت : يا أمير المؤمنين طعنك عدو الله أبو لؤلؤة فقال عمر : " الله أكبر ، الحمد لله الذي لم يجعل قاتلي يخاصمني يوم القيامة في سجدة سجدها لله ، قد كنت أظن أن العرب لن يقتلني " ثم أتاه طبيب فسقاه نبيذا فخرج منه ، فقال الناس : هذه حمرة الدم ، ثم جاءه آخر ، فسقاه لبنا فخرج اللبن يصلد فقال له الذي سقاه اللبن : اعهد عهدك يا أمير المؤمنين ، فقال عمر : " صدقني أخو بني معاوية " .

قال الزهري : عن سالم ، عن ابن عمر : ثم دعا النفر الستة : عليا وعثمان وسعدا وعبد الرحمن والزبير – ولا أدري أذكر طلحة أم لا – فقال : " إني نظرت في الناس فلم أر فيهم شقاقا ، فإن يكن شقاق فهو فيكم ، قوموا فتشاوروا ، ثم أمروا أحدكم " .

قال معمر : قال الزهري : فأخبرني حميد بن عبد الرحمن ، عن المسور بن مخرمة قال : أتاني عبد الرحمن بن عوف ليلة الثالثة من أيام الشورى ، بعدما ذهب من الليل ما شاء الله ، فوجدني نائما فقال : أيقظوه ، فأيقظوني فقال : ألا أراك نائما ، والله ما اكتحلت بكثير نوم منذ هذه الثلاث ، اذهب فادع لي فلانا وفلانا – ناسا من أهل السابقة من الأنصار – فدعوتهم فخلا بهم في المسجد طويلا ، ثم قاموا ثم قال : اذهب فادع لي الزبير وطلحة وسعدا فدعوتهم ، فناجاهم طويلا ، ثم قاموا من عنده ، ثم قال : ادع لي عليا ، فدعوته فناجاه طويلا ، ثم قام من عنده ، ثم قال : ادع لي عثمان ، فدعوته فجعل يناجيه ، فما فرق بينهما إلا أذان الصبح ، ثم صلى صهيب بالناس ، فلما فرغ اجتمع الناس إلى عبد الرحمن فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أما بعد ، فإني نظرت في الناس ، فلم أرهم يعدلون بعثمان ، فلا تجعل يا علي على نفسك سبيلا ، ثم قال : عليك يا عثمان " عهد الله وميثاقه وذمته وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم أن تعمل بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ، وبما عمل به الخليفتان من بعده قال : نعم ، فمسح على يده فبايعه ، ثم بايعه الناس ، ثم بايعه علي ثم خرج ، فلقيه ابن عباس فقال : خدعت ؟ فقال علي : أوخديعة هي ؟ قال : فعمل بعمل صاحبيه ستا لا يخرم شيئا إلى ست سنين ، ثم إن الشيخ رق وضعف فغلب على أمره " .

قال الزهري : فأخبرني سعيد بن المسيب أن عبد الرحمن بن أبي بكر – ولم نجرب عليه كذبة قط – قال : حين قتل عمر انتهيت إلى الهرمزان وجفينة وأبي لؤلؤة وهم نجي ، فبغتهم فثاروا وسقط من بينهم خنجر له رأسان ، نصابه في وسطه فقال عبد الرحمن : فانظروا بما قتل عمر ؟ فنظروا فوجدوه خنجرا على النعت الذي نعت عبد الرحمن قال : فخرج عبيد الله بن عمر مشتملا على السيف حتى أتى الهرمزان فقال : اصحبني حتى ننظر إلى فرس لي – وكان الهرمزان بصيرا بالخيل – فخرج يمشي بين يديه ، فعلاه عبيد الله بالسيف فلما وجد حر السيف قال : لا إله إلا الله ، فقتله ، ثم أتى جفينة – وكان نصرانيا – فدعاه فلما أشرف له علاه بالسيف فصلب [بين] عينيه ، ثم أتى ابنة أبي لؤلؤة جارية صغيرة تدعي الإسلام – فقتلها ، فأظلمت المدينة يومئذ على أهلها ، ثم أقبل بالسيف صلتا في يده وهو يقول : والله لا أترك في المدينة سبيا إلا قتلته وغيرهم – وكأنه يعرض بناس من المهاجرين – فجعلوا يقولون له : ألق السيف ، ويأبى ويهابونه أن

يقربوا منه ، حتى أتاه عمرو بن العاص فقال : أعطني السيف يا ابن أخي ، فأعطاه إياه ، ثم ثار إليه عثمان فأخذ برأسه فتناصيا حتى حجز الناس بينهما ، فلما ولي عثمان قال : أشيروا علي في هذا الرجل الذي فتق في الإسلام ما فتق – يعني عبيد الله بن عمر – فأشار عليه المهاجرون أن يقتله ، وقال جماعة من الناس : أقتل عمر أمس وتريدون أن تتبعوه ابنه اليوم ؟ أبعد الله الهرمزان وجفينة قال : فقام عمرو بن العاص فقال : يا أمير المؤمنين إن الله قد أعفاك أن يكون هذا الأمر ولك على الناس من سلطان ، إنما كان هذا الأمر ولا سلطان لك ، فاصفح عنه يا أمير المؤمنين قال : فتفرق الناس على خطبة عمرو ، وودى عثمان الرجلين والجارية " .

قال الزهري : وأخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر قال : يرحم الله حفصة إن كانت لمن شجع عبيد الله على قتل الهرمزان وجفينة

قال الزهري : وأخبرني عبد الله بن ثعلبة – أو قال : ابن خليفة الخزاعي قال : رأيت الهرمزان رفع يده يصلي خلف عمر ، قال معمر : وقال غير الزهري : فقال عثمان : أنا ولي الهرمزان وجفينة والجارية ، وإني قد جعلتهم دية .

أنَّ عبدَ الرَّحمنِ بنَ أبي بكرٍ قال لَمَّا قُتِل عمرُ : إنِّي مررتُ بالهُرمزانِ وجُفَينةَ وأبي لؤلؤةَ وهم نجِيٌّ ، فلمَّا رأَوْني ثاروا فسقط من بينهم خِنجرٌ له رأسان نِصابُه في وسطِه ، فانظروا إلى الخنجرِ الَّذي قُتِل به عمرُ فإذا هو الَّذي وصفه ، فانطلق عبيدُ اللهِ بنُ عمرَ فأخذ سيفَه حين سمِع ذلك من عبدِ الرَّحمنِ فأتَى الهُرمزانَ فقتله وقتل جُفَينةَ وقتل بنتَ أبي لؤلؤةَ صغيرةً وأراد قتل كلِّ سبيٍّ بالمدينةِ فمنعوه ، فلمَّا استُخلِف عثمانُ قال له عمرُو بنُ العاصِ : إنَّ هذا الأمرَ كان وليس لك على النَّاسِ سلطانٌ فذهب دمُ الهُرمزانِ هدرًا الراوي : سعيد بن المسيب المحدث : ابن حجر العسقلاني المصدر: الإصابة الجزء أو الصفحة : ٣/ ٦١٩ حكم المحدث : إسناده صحيح إلى ابن المسيب ،

اقول : عمر المسيب وقت وفاة عمر ٨ سنوات ، ومرسلاته صحيحة .

قالَ حينَ قُتِلَ عمرُ رضيَ اللهُ عنهُ: مَررتُ على أبي لؤلؤةَ ومعَهُ الهُرمزانُ فلمَّا بغتَهم ثاروا فسَقطَ مِن بينِهم خنجرٌ لَهُ رأسانِ وممسَكُهُ في وسطِهِ . فانظُروا لعلَّهُ الخنجرُ الَّذي قُتلَ بِهِ عمرَ رضيَ اللهُ عنهُ فنظَروا فإذا هوَ الخنجرُ الَّذي وصفَ عبدُ الرَّحمنِ . فانطلقَ عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عمرَ حينَ سمعَ ذلِكَ مِن عبدِ الرَّحمنِ ومعَهُ السَّيفُ حتَّى دَعَى الهُرمزانَ فلمَّا خرجَ إليهِ قالَ: انطلِق حتَّى نَنظُرَ إلى فرسٍ لي ثمَّ تأخَّرَ عنهُ حتى إذا مضى بينَ يديهِ علاهُ بالسَّيفِ، فلمَّا وجدَ مسَّ السَّيفِ قالَ لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ قالَ عُبَيْدُ اللَّهِ ودعوتُ جُفَيْنةَ وَكانَ نصرانيًّا من نصارى الحيرةِ فلمَّا خرجَ علوتُهُ بالسَّيفِ فصَلَّبَ بينَ عينيهِ، ثمَّ انطلقَ عُبَيْدُ اللَّهِ يقتُل ابنةَ أبي لؤلؤةَ صغيرةً تدَّعي الإسلامَ . فلمَّا استُخْلِفَ عُثمانُ رضيَ اللهُ عنهُ دعَى المُهاجرينَ والأنصارَ فقالَ: أشيروا عليَّ في قتلِ هذا الرَّجلِ الَّذي فَتقَ في الدِّينِ ما فَتقَ . فأَجمع المُهاجرونَ فيهِ على كلمةٍ واحدةٍ يأمرونَهُ بالشَّدِّ عليهِ ويحثُّونَ عُثمانَ رضيَ اللهُ عنهُ على قتلِهِ وَكانَ فَوجُ النَّاسِ الأعظمِ معَ عُبَيْدِ اللَّهِ يقولونَ لجُفَيْنةَ والهُرمُزانِ أبعدَهُما اللهُ فكثُرَ في

ذلِكَ الاختلافُ . ثمَّ قالَ عمرو بنُ العاصِ رضيَ اللَّهُ عنهُ يا أميرَ المؤمنينَ إنَّ هذا الأمرَ قد أغناكَ اللَّهُ مِن أن تَكونَ بعدما قَد بويعتَ فإنَّما كانَ ذلِكَ قبلَ أن يَكونَ لَكَ على النَّاسِ سلطانٌ فأعرِض عن عُبَيْدِ اللَّهِ . وتفرَّقَ النَّاسُ علَى خُطبَةِ عمرِو بنِ العاصِ وودي الرَّجُلانِ والجارِيَةَ الراوي : عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق المحدث : العيني المصدر: نخب الافكار الجزء أو الصفحة :١٥/ ٣٥٠ حكم المحدث : إسناده صحيح

١ : هل ادعاؤها الإسلام كان كافيا ام لا ؟ ان قلت نعم = ثبتت حرمة دمها وان قلت لا = اذن بطل اسلام الامة الا من قامت له شهادة بالشهادتين بحضور الشهود وهو باطل لاستحالة تفحص شعب بكامله .

قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴿ ١٤﴾ الحجرات فلم يكن اسلامهم الا ادعاؤهم .

٢ : نفترض انها كافرة ، فهل يحل قتلها ؟

خرجتُ معَ رسولِ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ في غزاةٍ فلقينا المشرِكينَ فأسرعَ النَّاسُ في القتلِ حتَّى قَتلوا الذُّرِّيَّةَ فبلغَ ذلِك رسولَ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ فقال ما بالُ أقوامٍ ذَهبَ بِهِمُ القتلُ حتَّى قتلوا الذُّرِّيَّةَ ألا لا تقتلوا الذُّرِّيَّةَ ألا لا تقتلوا الذُّرِّيَّةَ فقال رجلٌ يا رسولَ اللَّهِ أوَليسَ إنَّما هم أولادُ المشرِكينَ فقال أوليسَ خيارُكم أولادَ المشرِكينَ كلُّ نسمةٍ تولدُ على الفطرةِ حتَّى يُعرِبَ عنها لسانُها فأبواها يُهوِّدانِها أو ينصِّرانِها الراوي : الأسود بن سريع المحدث : أبو نعيم المصدر: حلية الأولياء الجزء أو الصفحة : ٨/ ٢٨٩ حكم المحدث : مشهور ثابت

أتيتُ النبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ وغزوتُ معه فأصبتُ ظفرًا وقتل الناسُ يومئذٍ حتى قتلوا الولدانَ – وقال مرةً الذُّريةَ – فقال رجلٌ يا رسولَ اللهِ إنما هم أبناءُ المشركين ثم قال ألا لا تقتُلوا الذريةَ ألا لا تقتلوا الذريةَ ألا لا تقتلوا الذريةَ فإنَّ كلَّ نسمةٍ تُولدُ على الفطرةِ حتى يُعربَ عنها لسانُها فأبَوَاها يُهوِّدَانها أو يُنصِّرانها الراوي:الأسود بن سريع المحدث:الهيثمي المصدر:مجمع الزوائد الجزء أو الصفحة :٥/ ٣١٩ حكم المحدث : بعض أسانيد أحمد رجاله رجال الصحيح

نهَى [يعني : النبيَّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ] عن قتلِ النساءِ والصبيانِ [يعني : في الحربِ] الراوي :– المحدث : ابن باز المصدر: مجموع فتاوى ابن باز الجزء أو الصفحة :١٩٢/ ٣ حكم المحدث:صحيح

كتب نجدة الحروري إلى ابن عباس يسأله عن قتل الولدان وهل كن النساء يحضرن الحرب مع النبي صلى الله عليه وسلم وهل كان يضرب لهن بسهم قال يزيد بن هرمز : وأنا كتبت كتاب ابن عباس إلى نجدة كتب إليه : كتبت تسألني عن قتل الولدان وتقول أن العالم صاحب موسى قد قتل الغلام فلو كنت تعلم من الولدان مثل ما كان يعلم ذلك العالم قتلت ولكنك لا تعلم فاجتنبهم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى عن قتلهم وكتبت تسألني عن النساء هل كن يحضرن الحرب مع النبي صلى الله عليه وسلم وهل كان يضرب لهن بسهم وقد كن يحضرن مع النبي صلى الله عليه وسلم فأما أن يضرب لهن بسهم فلم يفعل وقد كان يرضخ لهن الراوي: يزيد بن هرمز المحدث : أحمد شاكر المصدر: مسند أحمد الجزء أو الصفحة:٥/ ١٠٢ حكم المحدث : إسناده صحيح

أنَّ امرأةً وُجِدتْ في بعضِ مغازي النبيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ مقتولةً فأنكر رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ قتلَ النساءِ والصبيانِ وفي روايةٍ فنهَى رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ عن قتلِ . . الراوي:عبدالله بن عمر المحدث:الألباني المصدر:إرواء الغليل الجزء أو الصفحة :٥/ ٣٤ حكم المحدث : إسناده صحيح على شرط الشيخين

انطلقوا بسمِ اللهِ وباللهِ وعلى ملَّةِ رسولِ اللهِ لا تقتلوا شيخًا فانيًا ولا طفلًا صغيرًا ولا امرأةً ولا تغلُّوا وضمُّوا غنائمَكم وأصلحوا وأحسنوا فإنَّ اللهَ يحبُّ المحسنينَ الراوي : أنس بن مالك المحدث : ابن حجر العسقلاني المصدر: تخريج مشكاة المصابيح الجزء أو الصفحة : ٤/ ٦٠ حكم المحدث : [حسن كما قال في المقدمة]

أن امرأةً وجِدَتْ في بعضِ مغازي النبيِّ صلى الله عليه وسلم مقتولةً ، فأنكرَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قتلَ النساءِ والصبيانِ . الراوي:عبدالله بن عمر المحدث:البخاري المصدر:صحيح البخاري الجزء أو الصفحة:٣٠١٤ حكم المحدث:[صحيح]

ما بالُ أقوامٍ جَاوَزَهُمْ القَتْلُ اليومَ حتى قَتَلوا الذُّرِّيَّةَ ؟ فقال رجلٌ : يا رسولَ اللهِ : إنَّما هُمْ أَوْلادُ الْمُشْرِكِينَ فقال : ألا إنَّ خِيارَكُمْ أبناءُ الْمُشْرِكِينَ ، ثُمَّ قال : ألا لا تَقْتُلوا ذُرِّيَّةً ، ألا لا تَقْتُلوا ذُرِّيَّةً ، قال : كلُّ نَسَمَةٍ تُولَدُ على الفِطْرَةِ حتى يُعْرِبَ عَنْها لسانُها فَأَبَوَاها يُهَوِّدَانِها و يُنَصِّرَانِها الراوي:الأسود بن سريع المحدث : الألباني المصدر: السلسلة الصحيحة الجزء أو الصفحة:٤٠٢ حكم المحدث :صحيح على شرط الشيخين " وما جرى على لسانها هو دعوى الإسلام .

٣ : نفترض انها حلال الدم فلماذا وداها عثمان ؟ لان مهدور الدم لا دية له .

قالَ حينَ قُتِلَ عمرُ رضيَ اللَّهُ عنهُ: مَررتُ على أبي لؤلؤةَ ومعَهُ الْهُرمزانُ فلمَّا بعثَهم ثاروا فسَقطَ مِن بينِهِم خنجرٌ لَهُ رأسانِ وممسَكُهُ في وسطِهِ . فانظُروا لعلَّهُ الخنجرُ الَّذي قُتلَ بِهِ عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ فنظَروا فإذا هوَ الخنجرُ الَّذي وصفَ عبدُ الرَّحمنِ . فانطلقَ عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عمرَ حينَ سمعَ ذلِكَ مِن عبدِ الرَّحمنِ ومعَهُ السَّيفُ حتَّى دَعَى الْهُرمزانَ فلمَّا خرجَ إليهِ قالَ: انطلِق حتَّى نَنظُرَ إلى فرسٍ لي ثمَّ تأخَّرَ عنهُ حتى إذا مضى بينَ يديهِ علاهُ بالسَّيفِ، فلمَّا وجدَ مسَّ السَّيفِ قالَ لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ قالَ عُبَيْدُ اللَّهِ ودعوتُ جُفَيْنَةَ وَكانَ نصرانيًّا من نصارى الحيرةِ فلمَّا خرجَ علوتُهُ بالسَّيفِ فصَلَّبَ بينَ عينيهِ، ثمَّ انطلقَ عُبَيْدُ اللَّهِ يقتُل ابنةَ أبي لؤلؤةَ صغيرةً تدَّعي الإسلامَ . فلمَّا استُخْلِفَ عُثمانُ رضيَ اللَّهُ عنهُ دعَى الْمُهاجرينَ والأنصارَ فقالَ: أشيروا عليَّ في قتلِ هذا الرَّجلِ الَّذي فَتقَ في الدِّينِ ما فَتقَ . فأجمع الْمُهاجرونَ فيهِ على كلمةٍ واحدةٍ يأمرونَهُ بالشَّدِّ عليهِ ويحثُّونَ عُثمانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ على قتلِهِ وَكانَ فَوجُ النَّاسِ الأعظمِ معَ عُبَيْدِ اللَّهِ يقولونَ لِجُفَيْنَةَ والْهُرمُزانِ أبعدَهُما اللَّهُ فكثُرَ في ذلِكَ الاختلافُ . ثمَّ قالَ عمرو بنُ العاصِ رضيَ اللَّهُ عنهُ يا أميرَ المؤمنينَ إنَّ هذا الأمرَ قد أغناكَ اللَّهُ مِن أن تَكونَ بعدما قَد بويعتَ فإنَّما كانَ ذلِكَ قبلَ أن يَكونَ لَكَ على النَّاسِ سلطانٌ فأعرِض عن عُبَيْدِ اللَّهِ . وتفرَّقَ النَّاسُ علَى خُطبَةِ عمرِو بنِ العاصِ وودي الرَّجُلانِ والجاريَةَ الراوي : عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق المحدث : العيني المصدر : نخب الافكار الجزء أو الصفحة :١٥/ ٣٥٠ حكم المحدث : إسناده صحيح

٤ : لماذا وصفه عثمان بانه فتق في الدين فتقا ؟

قالَ حينَ قُتِلَ عمرُ رضيَ اللَّهُ عنهُ: مَررتُ على أبي لؤلؤةَ ومعَهُ الْهُرمزانُ فلمَّا بعثَهم ثاروا فسَقطَ مِن بينِهِم خنجرٌ لَهُ رأسانِ وممسَكُهُ في وسطِهِ . فانظُروا لعلَّهُ الخنجرُ الَّذي قُتلَ بِهِ عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ فنظَروا فإذا هوَ الخنجرُ الَّذي وصفَ عبدُ الرَّحمنِ . فانطلقَ عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عمرَ حينَ سمعَ ذلِكَ مِن عبدِ الرَّحمنِ ومعَهُ السَّيفُ حتَّى دَعَى الْهُرمزانَ فلمَّا خرجَ إليهِ قالَ: انطلِق حتَّى نَنظُرَ إلى فرسٍ لي ثمَّ تأخَّرَ عنهُ حتى إذا مضى بينَ يديهِ علاهُ بالسَّيفِ، فلمَّا وجدَ مسَّ السَّيفِ قالَ لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ قالَ عُبَيْدُ اللَّهِ ودعوتُ جُفَيْنَةَ وَكانَ نصرانيًّا من نصارى الحيرةِ فلمَّا خرجَ علوتُهُ بالسَّيفِ فصَلَّبَ بينَ عينيهِ، ثمَّ انطلقَ عُبَيْدُ اللَّهِ يقتُل ابنةَ أبي لؤلؤةَ صغيرةً تدَّعي الإسلامَ . فلمَّا استُخْلِفَ عُثمانُ رضيَ اللَّهُ عنهُ دعَى الْمُهاجرينَ والأنصارَ فقالَ: أشيروا عليَّ في قتلِ هذا الرَّجلِ الَّذي فَتقَ في الدِّينِ ما فَتقَ . فأجمع الْمُهاجرونَ فيهِ على كلمةٍ واحدةٍ يأمرونَهُ بالشَّدِّ عليهِ ويحثُّونَ عُثمانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ على قتلِهِ وَكانَ فَوجُ النَّاسِ الأعظمِ معَ عُبَيْدِ اللَّهِ يقولونَ لِجُفَيْنَةَ والْهُرمُزانِ أبعدَهُما اللَّهُ فكثُرَ في ذلِكَ الاختلافُ . ثمَّ قالَ عمرو بنُ العاصِ رضيَ اللَّهُ عنهُ يا أميرَ المؤمنينَ إنَّ هذا الأمرَ قد أغناكَ اللَّهُ مِن أن تَكونَ بعدما قَد بويعتَ فإنَّما كانَ ذلِكَ قبلَ أن يَكونَ لَكَ على النَّاسِ سلطانٌ فأعرِض عن عُبَيْدِ اللَّهِ . وتفرَّقَ النَّاسُ علَى خُطبَةِ

عمرِو بنِ العاصِ وودي الرَّجُلانِ والجارِيَةَ الراوي : عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق المحدث : العيني المصدر: نخب الافكار الجزء أو الصفحة :١٥/ ٣٥٠ حكم المحدث : إسناده صحيح

٥ : لماذا اجمع المهاجرون على حث عثمان على قتله وهي مهدورة الدم ؟

قالَ حينَ قُتِلَ عمرُ رضيَ اللهُ عنهُ: مَررتُ على أبي لؤلؤةَ ومعَهُ الهُرمزانُ فلمَّا بعثْهم ثاروا فسَقطَ مِن بينِهِم خنجرٌ لَهُ رأسانِ وممسَكُهُ في وسطِهِ . فانظرُوا لعلَّهُ الخنجرُ الَّذي قُتلَ بِهِ عمرَ رضيَ اللهُ عنهُ فنظرَوا فإذا هوَ الخنجرُ الَّذي وصفَ عبدُ الرَّحمنِ . فانطلقَ عُبَيْدُ اللهِ بنُ عمرَ حينَ سمعَ ذلِكَ مِن عبدِ الرَّحمنِ ومعَهُ السَّيفُ حتَّى دَعَى الهُرمزانَ فلمَّا خرجَ إليهِ قالَ: انطلِق حتَّى نَنظُرَ إلى فرسٍ لي ثمَّ تأخَّرَ عنهُ حتى إذا مضى بينَ يديهِ علاهُ بالسَّيفِ، فلمَّا وجدَ مسَّ السَّيفِ قالَ لا إلَهَ إلَّا اللهُ قالَ عُبَيْدُ اللهِ ودعوتُ جُفَيْنَةَ وَكانَ نصرانيًّا من نصارى الحيرةِ فلمَّا خرجَ علوتُهُ بالسَّيفِ فصَلَّبَ بينَ عينيهِ، ثمَّ انطلقَ عُبَيْدُ اللهِ يقتُل ابنةَ أبي لؤلؤةَ صغيرةً تدَّعي الإسلامَ . فلمَّا استُخْلِفَ عُثمانُ رضيَ اللهُ عنهُ دعَى المُهاجرينَ والأنصارَ فقالَ: أشيروا عليَّ في قتلِ هذا الرَّجلِ الَّذي فَتقَ في الدِّينِ ما فَتقَ . فأَجمع المُهاجرونَ فيهِ على كلمةٍ واحدةٍ يأمرونَهُ بالشَّدِّ عليهِ ويحثُّونَ عُثمانَ رضيَ اللهُ عنهُ على قتلِهِ وَكانَ فَوجُ النَّاسِ الأعظمِ معَ عُبَيْدِ اللهِ يقولونَ لجُفَيْنةَ والهُرمُزانِ أبعدَهُما اللهُ فكثُرَ في ذلِكَ الاختلافُ . ثمَّ قالَ عمرو بنُ العاصِ رضيَ اللهُ عنهُ يا أميرَ المؤمنينَ إنَّ هذا الأمرَ قد أغناكَ اللهُ مِن أن تَكونَ بعدما قَد بويعتَ فإنَّما كانَ ذلِكَ قبلَ أن يَكونَ لَكَ على النَّاسِ سلطانٌ فأعرِض عن عُبَيْدِ اللهِ . وتفرَّقَ النَّاسُ علَى خُطبَةِ عمرِو بنِ العاصِ وودي الرَّجُلانِ والجارِيَةَ الراوي : عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق المحدث : العيني المصدر: نخب الافكار الجزء أو الصفحة :١٥/ ٣٥٠ حكم المحدث : إسناده صحيح

٦ : أبو لؤلؤة مسلم وهذا يعني ان ابنته مسلمة :

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة الثانية ، ١٤١٤ – ١٩٩٣ تحقيق : شعيب الأرنؤوط(١٥/ ٣٣١):[٦٩٠٥ – أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا قطن بن نسير الغبري حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي حدثنا ثابت البناني : عن أبي رافع قال : كان أبو لؤلؤة عبدا للمغيرة بن شعبة وكان يصنع الأرحاء وكان المغيرة يستغله كل يوم بأربعة دراهم فلقي أبو لؤلؤة عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال : يا أمير المؤمنين إن المغيرة قد أثقل علي غلتي فكلمه يخفف عني فقال له عمر : اتق الله وأحسن الى مولاك فغضب العبد وقال : وسع الناس كلهم عدلك غيري فأضمر على قتله فاصطنع خنجرا له رأسان وسمه ثم أتى به الهرمزان فقال : كيف ترى هذا ؟ فقال : إنك لا تضرب بهذا أحدا إلا قتلته قال : وتحين أبولؤلؤة عمر فجاءه في صلاة الغداة حتى قام وراء عمر وكان عمر إذا أقيمت الصلاة يقول : أقيموا صفوفكم فقال كما كان يقول فلما كبر وجأه أبو لؤلؤة في كتفه ووجأه في خاصرته فسقط

عمر وطعن بخنجره ثلاثة عشر رجلا فهلك منهم سبعة وحمل عمر فذهب به الى منزله وصاح الناس حتى كادت تطلع الشمس فنادى الناس عبد الرحمن بن عوف : يا أيها الناس الصلاة الصلاة قال : ففزعوا الى الصلاة فتقدم عبد الرحمن بن عوف فصلى بهم بأقصر سورتين في القرآن فلما قضى صلاته توجهوا الى عمر فدعا عمر بشراب لينظر ما قدر جرحه فأتي بنبيذ فشربه فخرج من جرحه فلم يدر أنبيذ هو أم دم فدعا بلبن فشربه فخرج من جرحه فقالوا : لا بأس عليك يا أمير المؤمنين قال : إن يكن القتل بأسا فقد قتلت فجعل الناس يثنون عليه يقولون : جزاك الله خيرا يا امير المؤمنين كنت وكنت ثم ينصرفون ويجيء قوم آخرون فيثنون عليه فقال عمر : أما والله على ما تقولون وددت أني خرجت منها كفافا لا علي ولا لي وإن صحبة رسول الله صلى الله عليه و سلم سلمت لي فتكلم عبد الله بن عباس - وكان عند رأسه وكان خليطه كأنه من أهله وكان ابن عباس يقرئه القرآن - فتكلم ابن عباس فقال : لا والله لا تخرج منها كفافا لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه و سلم فصحبته وهو عنك راض بخير ما صحبه صاحب كنت له وكنت له وكنت له حتى قبض رسول الله صلى الله عليه و سلم وهو عنك راض ثم صحبت خليفة رسول الله فكنت تنفذ أمره وكنت له وكنت له ثم وليتها يا أمير المؤمنين أنت فوليتها بخير ما وليها وال وكنت تفعل وكنت تفعل فكان عمر يستريح الى حديث ابن عباس فقال له عمر : كرر علي حديثك فكرر عليه فقال عمر : أما والله على ما تقول لو أن لي طلاع الأرض ذهبا لافتديت به اليوم من هول المطلع قد جعلتها شورى في ستة : عثمان و علي بن أبي طالب و طلحة بن عبيد الله و الزبير بن العوام و عبد الرحمن بن عوف و سعد بن أبي وقاص وجعل عبد الله بن عمر معهم مشيرا وليس منهم وأجلهم ثلاثا وأمر صهيبا أن يصلي بالناس رحمة الله عليه ورضوانه قال شعيب الأرنؤوط : حديث صحيح]

مسند أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي دار المأمون للتراث – دمشق الطبعة الأولى ، ١٤٠٤ - ١٩٨٤ تحقيق حسين سليم أسد (٥/ ١١٦): [٢٧٣١ - حدثنا أبو عباد قطن بن نسير الغبري حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا ثابت البناني عن أبي رافع قال : كان أبو لؤلؤة عبدا للمغيرة بن شعبة وكان يصنع الأرحاء وكان المغيرة يستغله كل يوم أربعة دراهم فلقي أبو لؤلؤة عمر فقال : يا أمير المؤمنين إن المغيرة قد أثقل علي غلتي فكلمه يخفف عني فقال له عمر : اتق الله وأحسن إلى مولاك ومن نية عمر أن يلقى المغيرة فيكلمه يخفف فغضب العبد وقال : وسع الناس كلهم عدله غيري ؟ ! فأضمر على قتله فاصطنع خنجرا له رأسان وشحذه وسمه ثم أتى به الهرمزان فقال : كيف ترى هذا ؟ قال : أرى أنك لا تضرب به أحدا إلا قتلته قال فتحين أبو لؤلؤة فجاء في صلاة الغداة حتى قام وراء عمر وكان عمر إذا أقيمت الصلاة فتكلم يقول : أقيموا صفوفكم كما كان يقول فلما كبر وجأه أبو لؤلؤة في كتفه ووجأه في خاصرته فسقط عمر وطعن بخنجره ثلاثة عشر رجلا فهلك منهم سبعة وأفرق منهم ستة وجعل عمر يذهب به إلى منزله وصاح الناس حتى كادت تطلع الشمس فنادى عبد الرحمن بن عوف : يا أيها الناس الصلاة الصلاة قال : وفزعوا إلى الصلاة

فتقدم عبد الرحمن بن عوف فصلى بهم بأقصر سورتين في القرآن فلما قضى صلاته توجهوا إلى عمر فدعا بشراب لينظرما قدر جرحه فأتي بنبيذ فشربه فخرج من جرحه فلم يدر أنبيذ هوأم دم فدعا بلبن فشربه فخرج من جرحه فقالوا : لا بأس عليك يا أمير المؤمنين فقال : إن يكن للقتل بأس فقد قتلت فجعل الناس يثنون عليه : يقولون : جزاك الله خيرا يا أمير المؤمنين كنت وكنت ويقولون : ثم ينصرفون ويجيء قوم آخرون فيثنون عليه فقال عمر : أما والله على ما تقولون وددت أني خرجت منها كفافا لا علي ولا لي وأن صحبة رسول الله صلى الله عليه و سلم قد سلمت لي فتكلم عبد الله بن عباس وكان عند رأسه ـ وكان خليطه كأنه من أهله وكان ابن عباس يقرأ القرآن ـ فتكلم عبد الله بن عباس فقال : والله لا تخرج منها كفافا لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه و سلم فصحبته خير ما صحبه صاحبه : كنت له وكنت له وكنت له حتى قبض رسول الله صلى الله عليه و سلم وهو عنك راض ثم صحبت خليفة رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم وليتها يا أمير المؤمنين أنت فوليتها بخير من وليها وال : كنت تفعل وكنت تفعل فكان عمر يستريح إلى حديث ابن عباس فقال عمر : يا ابن عباس كرر علي حديثك فكرر عليه فقال عمر : أما والله على ما تقولون لو أن لي طلاع الأرض ذهبا لافتديت به اليوم من هول المطلع قد جعلتها شورى في ستة : في عثمان و علي و طلحة بن عبيد الله و الزبير بن العوام و عبد الرحمن بن عوف و سعد بن أبي وقاص وجعل عبد الله بن عمر معهم مشيرا وليس منهم وأجلهم ثلاثا وأمر صهيبا أن يصلي بالناس قال حسين سليم أسد : إسناده صحيح]

مجمع الزوائد للهيثمي (٩/ ٧٦): [وعن أبى رافع قال كان أبو لؤلؤة عبدا للمغيرة بن شعبة وكان يصنع الارحا وكان المغيرة يستغله كل يوم أربعة دراهم فلقي أبو لؤلؤة عمر فقال يا أمير المؤمنين إن المغيرة قد أثقل على غلتي وكلمه يخفف عنى فقال له عمر اتق الله وأحسن إلى مولاك ومن نية عمر أن يلقى المغيرة فيكلمه فيخفف فغضب العبد وقال وسع الناس كلهم عدله غيرى فأضمر على قتله فاصطنع خنجرا له رأسان وشحذه وسمه ثم اتى به الهرمزان فقال كيف ترى هذا قال ارى انك لا تضرب به أحدا الا قتلته قال فتحين أبو لؤلؤة فجاء في صلاة الغداة حتى قام ورأء عمر وكان عمر إذا أقيمت الصلاة فتكلم يقول أقيموا صفوفكم كما كان يقول قال فلما كبر وجأه أبو لؤلؤة في كتفه ووجأه في خاصرته فسقط عمر وطعن بخنجره ثلاثة عشر رجلا فهلك منهم سبعة وفرق منهم ستة وجعل يذهب إلى منزله وضاج الناس حتى كادت تطلع الشمس فنادى عبدالرحمن بن عوف يا أيها الناس الصلاة الصلاة الصلاة قال وفزعوا إلى الصلاة وتقدم عبدالرحمن بن عوف فصلى بهم بأقصر سورتين من القرآن فلما مضى قضى الصلاة توجهوا فدعا بشراب لينظر ما قدر جرحه فأتى بنبيذ فشربه فخرج من جرحه فلم يدر أنبيذ هو أم دم فدعا بلبن فشربه فخرج من جرحه فقالوا لا بأس عليك يا أمير المؤمنين فقال إن يكن القتل بأسي فقد قتلت فجعل الناس يثنون عليه يقولون جزاك الله خيرا يا أمير المؤمنين كنت وكنت ثم ينصرفون ويجئ قوم آخرون فيثنون عليه فقال عمر أما والله على ما يقولون وددت أن خرجت منها كفافا لا على ولا لي وان صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمت لى فتكلم عبدالله بن عباس فقال والله لا

تخرج منها كفافا لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فصحبته خير ما صحبه صاحب كنت له وكنت له وكنت له حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنك راض ثم صحبت خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وليتها يا أمير المؤمنين أنت فوليتها بخير ما وليها وال كنت تفعل وكنت تفعل فكان عمر يستريح إلى حديث ابن عباس فقال عمر يا ابن عباس كرر على حديثك فكرر عليه فقال عمر أما والله على ما يقولون لو أن لى طلاع الارض ذهبا لافتديت به اليوم من هول المطلع قد جعلتها شورى في ستة عثمان وعلى وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابى وقاص وجعل عبدالله بن عمر معهم مشيرا واجلهم ثلاثا وامر صهيباان يصلى بالناس. رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.]

تاريخ دمشق لابن عساكر (٤٤/ ٤١١): [أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو عبد الله الحسين بن ظفر بن الحسين قالا أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص نا أبو القاسم بن منيع نا قطن هو ابن نسير الغبري نا جعفر هو ابن سليمان عن ثابت هو البناني عن أبي رافع قال كان أبو لؤلؤة عبدا للمغيرة بن شعبة وكان يصنع الرحى قال فكان المغيرة يستغله كل يوم أربعة دراهم قال فلقي أبو لؤلؤة عمر فقال يا أمير المؤمنين إن المغيرة قد أثقل علي فكلمه أن يخفف علي قال فقال عمر اتق الله وأحسن إلى مولاك قال ومن نية عمر أن يلق المغيرة فيكلمه في التخفيف عنه قال فغضب أبو لؤلؤة وقال يسع الناس عدله كلهم غيري فغضب واضمر على قتله قال فصنع خنجرا له رأسان قال فشحذه قال وتحين عمر وكان عمر لا يكبر إذا أقيمت الصلاة حتى يتكلم أقيموا صفوفكم قال فجاء فقام في الصف بحذائه مقابل عمر في صلاة الغداة قال فلما أقيمت الصلاة تكلم قال أقيموا صفوفكم قال ثم كبر فلما كبر وجأه وجأة قال ثم كبر فوجأه وجأه على كتفه ووجأه مكانا آخر وجأه في خاصرته فسقط عمر ووجأ ثلاثة عشر رجلا معه فأفلت منهم سبعة ومات منهم ستة واحتمل عمر فذهب به إلى أهله وصاح الناس حتى كادت الشمس أن تطلع فنادى عبد الرحمن بن عوف أيها الناس الصلاة ففزع الناس إلى الصلاة فتقدم عبد الرحمن فصلى بهم وقرأ بأقصر سورتين من القرآن فلما انصرف توجه الناس إلى عمر فدعا بشراب لينظر ما مدى جرحه قال فأتي بنبيذ فشربه فخرج من جرحه فلم يدر نبيذ هو أم دم قال فدعا بلبن فأتي به فخرج من جرحه فقالوا لا بأس عليك يا أمير المؤمنين قال إن يكن القتل بأسا فقد قتلت قال فتكلم صهيب فرفع صوته وآخاه ثلاثا فقال مه يا صهيب مه يا أخي أوما بلغك أوما سمعت رسول الله (صلى الله عليه و سلم) يقول إن المعول عليه يعذب في قبره فأقبل الناس يثنون عليه جزاك الله يا أمير المؤمنين كنت وكنت فيجئ قوم فيثنون وينصرفون ويجئ قوم فيثنون وينصرفون ويجئ قوم آخرون فقال عمر أما والله على ما تقولون لوددت أني خرجت منها كفافا لا لي ولا علي وإن صحبة رسول الله (صلى الله عليه و سلم) سلمت لي فتكلم ابن عباس وكان ابن عباس خلط بعمر فقال لا والله يا أمير المؤمنين لا تخرج منها كفافا لقد صحبت رسول الله (صلى الله عليه و سلم) فصحبته بخير ما صحبه صاحب كنت له وكنت حتى قبض رسول الله (صلى الله عليه و سلم) وهو عنك راض وكان أبو بكر بعده

فكنت تنفذ أمره فكنت له وكنت حتى قبض وهو عنك راض ثم وليتها أنت فوليتها بخير ما وليها وإن كنت وكنت قال فكأن عمر استراح إلى كلام ابن عباس وقال يا ابن عباس عد في حديثك قال فعاد فيه ابن عباس قال فقال عمر أما والله على ما تقول لو أن طلاع الأرض ذهبا لافتديت به من هول المطلع فجعلها شورى في ستة علي وعثمان بن عفان والزبير بن العوام وطلحة بن عبيدالله وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وجعل عبد الله بن عمر معهم وليس منهم قال وأمر صهيبا أن يصلي بالناس وأجلهم ثلاثا]

وذكر أيضا هذا الحديث في كتاب أسد الغابة لابن الاثير (١/ ٨٣١)،وأيضا في جامع الأحاديث للسيوطي (٢٨/ ٦١).

أولاً: دخوله لمسجد المسلمين ، فكيف يدخل المسجد المشرك خصوصا والمجوس ؟! خصوصاً في وقت صلاة الغداة ؟ ماذا يفعل ابو لؤلؤة في المسجد في صلاة الغداة ؟!

ثانياً: أبو لؤلؤة كان يقف خلف عمر مباشرة اي في الصف الأول ! فهل يُعقل أنّ عمر لم يره ؟! ، ألم يتساءل عمر ، هذا مشرك مجوسي ماذا يفعل في الصف الأول ؟! لماذا يدخل بين عبادة المسلمين؟!، مع العلم أنّ عمر كان لا يبدأ الصلاة حتى ينظر الى الصفوف فيقول استووا ولا يصلي حتى يتأكد انه لا يوجد خلل في الصفوف !!

كتاب صحيح البخاري (١٢/ ٤٦٦):[حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب – رضى الله عنه – قبل أن يصاب بأيام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف ، قال كيف فعلتما أتخافان أن تكونا قد حملتما الأرض ما لا تطيق قالا حملناها أمرا هى له مطيقة ، ما فيها كبير فضل . قال انظرا أن تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق ، قال قالا لا . فقال عمر لئن سلمنى الله لأدعن أرامل أهل العراق لا يحتجن إلى رجل بعدى أبدا . قال فما أتت عليه إلا رابعة حتى أصيب . قال إنى لقائم ما بينى وبينه إلا عبد الله بن عباس غداة أصيب ، وكان إذا مر بين الصفين قال استووا . حتى إذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر ، وربما قرأ سورة يوسف ، أو النحل ، أو نحو ذلك ، فى الركعة الأولى حتى يجتمع الناس ، فما هو إلا أن كبر فسمعته يقول قتلنى – أو أكلنى – الكلب . حين طعنه ، فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على أحد يمينا ولا شمالا إلا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا ، مات منهم سبعة ، فلما رأى ذلك رجل من المسلمين ، ....الخ]

أليس وجود المجوسي خلل يا عمر ؟! ألا تعتبر وجود رجل مجوسي في الصف الاول ،وخلفك خللا في الصلاة .

والغريب أنّه ورد في بعض الاحاديث كما عرضنا عليكم ،في تاريخ ابن عساكر ((قال فجاء فقام في الصف بحذائه مقابل عمر في صلاة الغداة)) !

بالله عليكم كيف يدخل ابو لؤلؤة اذا كان مجوسياً للمسجد ؟ وكيف يقف في الصف الاول وخلف عمر ؟!

وكيف لم ينتبه له المسلمون ؟ وكيف رضي عمر ان يقف وراءه رجل مشرك نجس ((إنما المشركون نجس))!

وكيف سيتم ائتمام من خلف ابي لؤلؤة ؟

قد يقول أحد الناس أنّ ابو لؤلؤة دخل متخفياً ، فأقول: وهل أيضا وقف في الصف الاول متخفياً؟!

قد يقول بعض الناس أنّ ابي لؤلؤة كان يغطي وجهه فلم يراه عمر .فأقول : أين الدليل أولاً ؟

ثانياً، وردت أحاديث عندكم تنهى عن التلثم في الصلاة فكيف لم يلاحظ عمر والصحابة انه يوجد رجل بينهم يغطي وجهه ؟!

كتاب صحيح ابن ماجة للألباني (١/ ١٥٩): [٧٨٩ - (حسن) عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يغطي الرجل فاه في الصلاة * (حسن) المشكاة ٧٦٤ : صحيح أبي داود ٦٥٠ : التعليق على ابن خزيمة ٩١٨]

ثالثاً:ألم يُفكر أبو لؤلؤة أنّه لو غطى وجهه ،لأصبح مميزاً بين الناس ،ولاتجهت جميع الأنظار الى من هذا الذي يغطي وجهه في وقت الصلاة ؟!

٧: ان كان أبو لؤلؤة مجوسي فعمر وأبو بكر عصاة لامر النبي في اخراج المشركين من جزيرة العرب :

" يومُ الخميسِ وما يومُ الخميسِ، ثم بكى حتى بَلَّ دَمْعُهُ الحصَى، قُلْت يا أبا عباسٍ : ما يومُ الخميسِ ؟ قال : اشتدَّ برسولِ الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّم وجعُهُ، فقال : (ائْتوني بكَتِفٍ أكتُب لكم كِتابًا لا تَضِلوا بعدهُ أبدًا). فتنازعوا، ولا ينبغي عندَ نبيٍّ تَنازُعٌ، فقالوا :ما لَه أهَجَرَ استَفهِموهُ؟ فقال : (ذروني، فالذي أنا فيه خيرٌ مما تدعونني إليه) . فأمَرهم بثلاثٍ، قال : (أخرِجوا المشركينَ من جَزيرةِ العَرَبِ، وأجيزوا الوَفدَ بنحوِ ما كنتُ أُجيزُهم) . والثالثةُ خيرٌ، إما أن سكَتَن عنها، وإما أنْ قالها فَنَسيتُها. قال سُفيانُ: هذا من قولِ سُليمانَ. الراوي:عبدالله بن عباس المحدث:البخاري المصدر:صحيح البخاري الجزء أو الصفحة:٣١٦٨ حكم المحدث:[صحيح]

وعليه فقد ثبت اسلام أبو لؤلؤة وإسلام ابنته وإسلام الهرمزان والا لكان أبو بكر وعمر خالفا وصية النبي

شفاعة عثمان كانت لمنع حد من حدود الله :

مَن حالَت شفاعتُهُ دونَ حدٍّ من حدودِ الله فقد ضادَّ اللهَ في أمرِهِ ، و من مات و عليه دَينٌ فليسَ ثَمَّ دينارٌ و لا درهمٌ ، و لكنَّها الحسناتُ و السيِّئاتُ ، ومَن خاصمَ في باطلٍ وهو يعلَمُ لم يزَلْ في سخَطِ الله حتَّى ينزِعَ ، ومَن قال في مؤمنٍ ما ليس فيهِ ، حُبِسَ في ردغةِ الخبالِ ، حتَّى يأتِيَ بالمخرَجِ مِمَّا قالَ الراوي : عبدالله بن عمر المحدث : الألباني المصدر: السلسلة الصحيحة الجزء أو الصفحة :٤٣٧ حكم المحدث : إسناده صحيح .

فرار عثمان :

صحيح البخاري - المناقب - مناقب عثمان - رقم الحديث : (٣٤٢٢) - حدثنا : موسى بن إسماعيل ، حدثنا : أبو عوانة ، حدثنا : عثمان هو إبن موهب قال : جاء رجل من أهل مصر حج البيت فرآى قوماً جلوساً فقال : من هؤلاء القوم ، فقالوا هؤلاء قريش قال : فمن الشيخ فيهم ، قالوا : عبد الله بن عمر قال : يا إبن عمر : إني سائلك ، عن شيء فحدثني : هل تعلم أن عثمان فر يوم أحد قال : نعم ، قال : تعلم أنه تغيب ، عن بدر ولم يشهد قال : نعم ، قال : تعلم أنه تغيب ، عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال : نعم ، قال الله أكبر قال : إبن عمر تعال أبين لك ، أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه وغفر له ، وأما تغيبه عن بدر فإنه كانت تحته بنت رسول الله (ص) وكانت مريضة فقال له رسول الله (ص) : إن لك أجراً رجل ممن شهد بدراً وسهمه ، وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان أحد أعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله (ص) عثمان ، وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة فقال رسول الله (ص) بيده اليمنى : هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال : هذه.

صحيح البخاري - المغازي - قوله تعالى.. - رقم الحديث : (٣٤٢٢) قول الله تعالى : إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان - حدثنا : عبدان ، أخبرنا : أبو حمزة ، عن عثمان بن موهب قال : جاء رجل حج البيت فرآى قوماً جلوساً فقال : من هؤلاء القعود قالوا : هؤلاء قريش قال : من الشيخ قالوا : إبن عمر فأتاه فقال : إني سائلك ، عن شيء أتحدثني قال : أنشدك بحرمة هذا البيت أتعلم أن عثمان بن عفان فر يوم أحد قال : نعم ، قال : فتعلمه تغيب ، عن بدر فلم يشهدها قال : نعم ، قال : فتعلم أنه تخلف ، عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال : نعم ، قال : فكبر قال : إبن عمر تعال لأخبرك ولأبين لك عما سألتني عنه ، أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه وأما تغيبه عن بدر فإنه كان تحته بنت رسول الله (ص) وكانت مريضة فقال له النبي (ص) : إن لك أجراً رجل ممن شهد بدراً وسهمه ، وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فإنه لو كان أحد أعز ببطن مكة من عثمان بن عفان لبعثه مكانه فبعث عثمان وكانت بيعة الرضوان بعدما ذهب عثمان إلى مكة فقال النبي (ص) بيده اليمنى : هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال : هذه لعثمان أذهب بهذا الآن معك.

صحيح البخاري - المغازي - قول إله تعالى - رقم الحديث : (٣٧٥٩) - حدثنا : عبدان ، أخبرنا : أبو حمزة ، عن عثمان بن موهب قال : جاء رجل حج البيت فرآى قوماً جلوساً فقال : من هؤلاء القعود قالوا : هؤلاء قريش قال : من الشيخ قالوا : إبن عمر فأتاه فقال : إني سائلك ، عن شيء أتحدثني قال : أنشدك بحرمة هذا البيت أتعلم أن عثمان بن عفان فر يوم أحد قال : نعم ، قال : فتعلمه تغيب ، عن بدر فلم يشهدها قال : نعم ، قال : فتعلم أنه تخلف ، عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال : نعم ، قال : فكبر قال : إبن عمر تعال لأخبرك ولأبين

لك عما سألتني عنه ، أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه وأما تغيبه عن بدر فإنه كان تحته بنت رسول الله (ص) وكانت مريضة فقال له النبي (ص) : إن لك أجراً رجل ممن شهد بدراً وسهمه ، وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فإنه لو كان أحد أعز ببطن مكة من عثمان بن عفان لبعثه مكانه فبعث عثمان وكانت بيعة الرضوان بعدما ذهب عثمان إلى مكة فقال النبي (ص) بيده اليمنى : هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال : هذه لعثمان أذهب بهذا الآن معك.

٤٥٣٨ – أخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا المعتمر بن سليمان قال : سمعت كليب بن وائل قال : حدثني حبيب بن أبي مليكة قال : جاء رجل إلى ابن عمر رضي الله عنهما فقال : أشهد عثمان بيعة الرضوان ؟ قال : لا قال : فشهد بدرا قال : لا فكان ممن استنزله الشيطان قال : نعم فقام الرجل فقال له بعض القوم : إن هذا يزعم الآن أنك وقعت في عثمان قال : كذلك يقول قال : ردوا على الرجل فقال عقلت ما قلت لك ؟ قال : نعم سألتك هل شهد عثمان بيعة الرضوان قلت لا و سألتك هل شهد بدرا فقلت لا و سألتك هل كان ممن استنزله الشيطان فقلت : نعم فقال : أما بيعة الرضوان فإن رسول الله صلى الله عليه و سلم قام فقال : إن عثمان انطلق في حاجة الله و حاجة رسوله فضرب له بسهم و لم يضرب لأحد غاب غيره و أما الذين تولوا يوم التقى الجمعان إنما استنزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا و لقد عفا الله عنهم إن الله غفور حليم هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه تعليق الذهبي قي التلخيص : صحيح (٣/ ١٠٤)

عثمان لا يطيق عمر وفار يوم الزحف وعبد الرحمن بن عوف يعيره :

الهيثمي – مجمع الزوائد ج٧ ص ٢٢٦ ح ١١٩٩٣ – وعن شقيق قال : لقى عبد الرحمن بن عوف الوليد بن عقبة ، فقال له الوليد : مالى أراك قد جفوت أمير المؤمنين عثمان قال : أبلغه عنى إني لم أفر يوم عينين قال : عاصم يوم أحد ولم أتخلف ، عن بدر ولم أترك سنة عمر قال : فإنطلق فخبر بذلك عثمان قال : فقال : أما قوله : إني لم أفر يوم عينين فكيف يعيرنى بذنب قد عفاالله عنه فقال : إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما إستزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ، وأما قوله : إني تخلفت يوم بدر فإني كنت أمرض رقية بنت رسول الله (ص) حتى ماتت وقد ضرب لي رسول الله (ص) بسهم ومن ضرب له رسول الله (ص) بسهم فقد شهد ، وأما قوله : إني لم أترك سنة عمر فإنه لا أطيقها أنا ولا هو مائته فحدثه بذلك ، رواه أحمد وأبو يعلي والطبراني بإختصار والبزار بطوله بنحوه وفيه عاصم بن أبى النجود وهو حسن الحديث ، وبقية رجاله ثقات.

لقي عبد الرحمنِ بن عوفٍ الوليدَ ابن عُقْبَةَ فقال له الوليد : ما لي أراك قد جفوْتَ أميرَ المؤمنينَ عثمانُ رضي الله عنه فقال له عبد الرحمن : أبلغْهُ أني لم أفِرّ يومَ عينينَ قال عاصم : يقولُ يومَ أُحُدٍ ولم أتخلّفْ يومَ بَدْرٍ ولم أترُكْ سنةَ عمرَ رضي الله عنه قال : فانطلقَ فخبّر ذلكَ عثمانُ رضي الله عنه قال : فقال : أما قولهُ أنّي لم أفرّ يوم عينينَ فكيف يُعيّرِني بذنبٍ وقد عفا اللهُ عنهُ فقال : إِنَّ الذِينَ تَوَلّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ التَقَى الجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُواْ وَلَقَدْ عَفَا اللهُ عَنْهُمْ وأما قوله أنّي تخلّفتُ يومِ بدرٍ فإني كنت أمرّضُ رُقَيّةَ بنتُ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم حين ماتتْ وقد ضَرَب لي رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بسهْمِي ومن ضربَ لهُ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بسهمهِ فقد شهِد وأما قوله أنّي لم أتْركْ سنة عمر رضي الله عنه فإني لا أُطيقُها ولا هو فأتِهِ فحدثهُ بذلك الراوي : شقيق بن سلمة المحدث : أحمد شاكر المصدر: مسند أحمد الجزء أو الصفحة:١/ ٢٤١ حكم المحدث : إسناده صحيح

ما لي أراكَ قد جَفَوتَ أميرَ المؤمنينَ عُثمانَ ؟ فقالَ لَهُ عبدالرحمن: أبلِغهُ أنِّي لم أفرَّ يومَ عينينٍ، - قالَ عاصمٌ: يقولُ يومَ أُحُدٍ - ولم أتخلق يومَ بدرٍ، ولم أترُكْ سنَّةَ عُمرَ، قالَ: فانطلقَ فخبَّرَ ذلِكَ عثمانَ، فقالَ له أمَّا قولُهُ أنِّي لم أفرَّ يومَ عينينَ، فَكَيفَ يعيِّرُني بذَنبٍ، وقَد عفا اللهُ عنهُ، فقالَ: إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللهُ عَنْهُمْ ، وأمَّا قولُهُ: إنِّي تخلَّفتُ يومَ بدرٍ: فإنِّي كنتُ أمرِّضُ رقيَّةَ بنتَ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وعلى آلِهِ وسلَّمَ حين ماتَت، وقد ضربَ لي رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وعلى آلِهِ وسلَّمَ بسَهْمي، ومَن ضربَ لَهُ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وعلى آلِهِ وسلَّمَ بسَهْمِهِ فقد شَهِد، وأمَّا قولُهُ: إنِّي لم أترُكْ سنَّةَ عمرَ: فإنِّي لا أطيقُها ولا هوَ، فأْتِهِ فحدِّثهُ بذلِكَ .
الراوي :عثمان بن عفان المحدث : الوادعي المصدر: الصحيح المسند الجزء أو الصفحة : ٩٣٥ حكم المحدث : حسن

عثمان يكتم فضل الجهاد خشية ان يطمعوا فيه فيضجوا اليه فيبقى عثمان وحيدا :

أيُّها النَّاسُ ، إنِّي كتمتُكُم حديثًا سَمِعْتُهُ من رسولِ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ ، كراهيةَ تفرُّقِكُم عنِّي ، ثمَّ بدا لي أن أحدِّثَكُموهُ ليَختارَ امرؤٌ لنفسِهِ ما بدا لَهُ ، سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ يقولُ : رِباطُ يومٍ في سبيلِ اللَّهِ تعالى خيرٌ مِن ألفِ يومٍ فيما سواهُ منَ المَنازلِ الراوي : عثمان بن عفان المحدث : أحمد شاكر المصدر: مسند أحمد الجزء أو الصفحة :١/ ٢٣٢ حكم المحدث : إسناده صحيح

سمعتُ عثمانَ يقولُ على المنبرِ : أيها الناسُ إني كتمتُكم حديثًا سمعتُه من رسولِ الله صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ كراهيةَ تفرُّقِكُم عنِّي ثم بدا لي الآنَ أحدِّثُكموه ليختارَ امرؤٌ لنفسِه ما بدا له سمعت رسول الله صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ يقول : رباطُ يومٍ في

سبيلِ اللهِ خيرٌ من ألفِ يومٍ فيما سواهُ من المنازلِ الراوي : أبو صالح مولى عثمان المحدث : أحمد شاكر المصدر: مسند أحمد الجزء أو الصفحة :٢/ ١٥ حكم المحدث : إسناده صحيح

٤٧٠ – حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا هاشم ثنا ليث حدثني زهرة بن معبد القرشي عن أبي صالح مولى عثمان بن عفان قال سمعت عثمان يقول على المنبر : أيها الناس اني كتمتكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم كراهية تفرقكم عني ثم بدا لي ان أحدثكموه ليختار امرؤ لنفسه ما بدا له سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول رباط يوم في سبيل الله تعالى خير من ألف يوم فيما سواه من المنازل تعليق شعيب الأرنؤوط : إسناده حسن رجاله ثقات رجال الصحيح غير أبي صالح مولى عثمان (١/ ٦٥)

الذين قذفوا عائشة لا ورع لهم مع ان مسطح من المهاجرين !

كان رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إذا أرادَ سفرًا أَقْرَعَ بينَ أزواجِه ، فأيَّتُهنَّ خرَجَ سهمُها خرَجَ بها رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم معه ، قالت عائشةُ : فأقرَعَ بينَنا في غزوةٍ غزاها، فخرَجَ فيها سهمي ، فخرَجْتُ مع رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم بعدَ ما أُنْزِلَ الحجابُ ، فكُنْتُ أُحْمَلُ في هَوْدَجي وأُنْزَلُ فيه ، فسِرْنا حتى إذا فَرَغَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم من غزوتِه تلك وقَفَلَ ، ودَنَوْنا مِن المدينةِ قافلين ، آذَنَ ليلةً بالرحيلِ ، فقُمْتُ حينَ آذَنوا بالرَّحيلِ ، فمَشَيْتُ حتى جاوزْتُ الجيشَ ، فلما قَضَيتُ شأني أقبَلْتُ إلى رَحْلي ، فلَمَسْتُ صدري فإذا عِقْدٌ لي مِن جَزْعِ ظَفَارٍ قد انقطَعَ ! فرَجَعْتُ فالتَمَسْتُ عِقْدي؛ فحَبَسَني ابتغاؤُه ، قالت : وأقبلَ الرَّهْطُ الذين كانوا يَرْحَلُون لي ، فاحتملوا هُوْدَجي، فرَحَلوه على بعيري الذي كنتُ أركَبُ عليه ، وهم يَحْسِبون أني فيه ، وكان النساءُ إذ ذاكَ خِفَافًا لم يَهْبُلْنَ ، ولم يَغْشَهُنَّ اللحمُ ؛ إنما يأكُلْنَ العَلَقَةَ مِن الطعامِ ، فلم يَسْتَنْكِرِ القومُ خِفَةَ الهَوْدَجِ حينَ رَفعوه وحملوه ، وكنتُ جاريةً حديثةَ السنِّ ، فبعثوا الجملَ فساروا ، ووَجَدْتُ عِقْدي بعدَ ما استمَرَّ الجيشُ ، فجِئْتُ منازلَهم وليس بها منهم داعٍ ولا مجيبٌ ، فتَيَمَّمْتُ منزلي الذي كنتُ فيه ، وظَنَنْتُ أنهم سيَفْقِدوني فيَرجِعون إليَّ ، فبينا أنا جالسةٌ في منزلي غلبَتْني عيني فنِمْتُ ، وكان صفوانُ بنُ المُعطِّل السُّلَمِيُّ ثم الذَّكْوَانِيُّ مِن وراءِ الجيشِ ، فأصبحَ عندَ منزلي ، فرأى سَوادَ إنسانٍ نائمٍ، فعرفَني حين رآني ، وكان رآني قبلَ الحجابِ ، فاستيقَظْتُ باسترجاعِه حينَ عرَفَني ، فخَمَّرْتُ وجهي بجِلْبابي ، واللهِ ما تكلَّمْنا بكلمةٍ ، ولا سَمِعْتُ منه كلمةً غيرَ استرجاعِه ، وهوى حتى أناخَ راحلتَه ، فوَطِئَ على يدِها ، فقُمْتُ إليها فركِبْتُها ، فانطلَقَ يَقُودُ بي الراحلةَ حتى أَتَيْنا الجيشَ مُوغِرِين في نَحْرِ الظَّهيرةِ وهم نُزُولٌ . قالت : فهلَكَ مَن هلَكَ ، وكان الذي تَولَّى كِبْرَ الإفكِ عبدُ اللهِ بنُ أُبَيٍّ ابنُ سَلُولٍ . قال عروةُ : أُخْبِرْتُ أنه كان يُشاعُ ويُتَحَدَّثُ به عندَه ، فيُقِرُّه ويَسْتَمِعُه ويَسْتَوْشِيه . وقال عروةُ أيضا : لم يُسَمَّ مِن أهلِ الإفكِ أيضًا إلا حسانُ بنُ ثابتٍ ، ومِسْطَحُ بنُ أَثَاثَةَ ، وحِمْنَةُ بنتُ جَحْشٍ ، في ناسٍ آخرين لا علمَ لي بهم ، غيرَ أنهم عُصْبَةٌ ، كما قال الله تعالى ، وإن كِبْرَ ذلك يُقالُ له: عبدُ اللهِ بنِ أُبَيٍّ ابنُ سلولٍ . قال عروةُ : كانت

عائشةُ تَكْرَهُ أن يُسَبَّ عندَها حسانٌ ؛ وتقولُ : أنه الذي قال : فإن أبي ووالدَه وعرضي *** لعرضِ محمدٍ منكم وقاءُ .

قالت عائشةُ : فقَدِمْنا المدينةَ ، فاشتكَيْتُ حين قَدِمْتُ شهرًا ، والناسُ يُفِيضون في قولِ أصحابِ الإِفْكِ ، لا أشعرُ بشيءٍ مِن ذلك ، وهو يُرِيبُني في وجعي أني لا أَعْرِفُ مِن رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم اللُّطْفَ الذي كنتُ أرى منه حين أَشْتكي ، إنما يَدْخُلُ عليَّ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فيُسَلِّمُ ، ثم يقول : كيف تِيْكُم ؟ ثم يَنْصَرِفُ ، فذلك يُرِيبُني ولا أَشْعُرُ بالشرِّ ، حتى خَرَجْتُ حينَ نَقْهتُ ، فخَرَجْتُ مع أمِّ مِسْطَحٍ قِبَلَ المَناصِعَ ، وكان مُتبَرَّزَنا ، وكنا لا نَخْرُجُ إلا ليلًا إلى ليلٍ ، وذلك قبلَ أن نتخِذَ الكُنُفَ قريبًا مِن بيوتِنا ، قالت : وأمرُنا أمرُ العربِ الأُوَلُ في البرِّيَّةِ قِبَلَ الغائطَ ، وكنا نَتَأَذَّى بالكُنُفِ أن نتخِذَها عند بيوتِنا ، قالت : فانطلَقْتُ أنا وأمُّ مِسْطَحٍ ، وهي ابنةُ أبي رَهْمِ بنِ المُطَّلِبِ بنِ عبدِ مَنافٍ ، وأمُّها بنتُ صخرِ بنِ عامرٍ خالةُ أبي بكرٍ الصديقِ ، وابنُها مِسْطَحُ بنُ أَثَاثَةَ بنُ عبَّادِ بنِ المطلبِ ، فأَقْبَلْتُ أنا وأمُّ مِسْطَحٍ قِبَلَ بيتي حينَ فَرَغْنا مِن شأنِنا ، فعثَرَتْ أمُّ مِسْطَحٍ في مُرُطِها فقالت : تَعِسَ مَسْطَحٌ ! فقلت لها : بِئْسَ ما قلتِ ! أَتَسُبِّين رجلًا شَهِدَ بدرًا ؟ فقالت : أَيْ هِنْتَاه، أو لم تسمعي ما قال ؟ قالت : وقلتُ : وما قال ؟ فأخبرتني بقولِ أهلِ الإِفْكِ ، قالت : فازدَدْتُ مرضًا على مرضي ، فلما رَجَعْتُ إلى بيتي دخَلَ عليَّ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فسلم ، ثم قال : كيف تيكم ؟ فقلتُ له : أَتَأْذَنُ لي أن آتي أبويَّ ؟ قالت : وأُرِيدُ أن أَسْتَيْقِنَ الخبرَ مِن قِبَلِهِما ، قالت : فأَذِنَ لي رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فقلتُ لأمي : يا أمتاه ، ماذا يَتَحَدَّثُ الناسُ ؟ قالت : يا بُنَيَّةُ ، هوِّني عليك ، فواللهِ لقلَّما كانت امرأةٌ قطُّ وَضِيئَةً عندَ رجلٍ يُحِبُّها ، لها ضرائرُ ، إلا أكثَرْنَ عليها . قالت : فقُلْتُ : سبحان الله ، أو لقد تحدَّثَ الناسُ بهذا ! قالت : فبكيتُ تلك الليلةَ حتى أَصْبَحْتُ لا يَرْقَأُ لي دمعٌ ولا أَكْتَحِلُ بنومٍ ، ثم أَصْبَحْتُ أَبْكي ، قالت : ودعا رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عليَّ بنَ أبي طالبٍ وأسامةَ بنَ زيدٍ ، حين اسْتَلْبَثَ الوحيُّ ، يسأَلُهما ويَسْتَشِيرُهما في فِراقِ أهلِه ، قالت : فأما أسامةُ أشارَ على رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم بالذي يَعْلَمُ مِن بَراءَةِ أهلِه ، وبالذي يعلم لهم في نفسِه ، فقال أسامة : أَهْلُك ، ولا نعلمُ إلا خيرًا . وأما عليٌّ فقال : يا رسولَ اللهِ ، لم يُضَيِّقِ اللهُ عليك ، والنساءُ سِواها كثيرٌ ، وسلِ الجاريةَ تَصْدُقْك . قالت : فدعا رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بَرِيرَةَ ، فقال : أَيْ بريرةُ ، هل رأيتِ شيءً يُرِيبُك؟ قالت له بريرةُ : والذي بعثَك بالحقِّ ، ما رأيتُ عليها أمرًا قطُّ أُغْمِصُه أكثرَ مِن أنها جاريةٌ حديثةُ السنِّ ، تنامُ عن عجينِ أهلِها ، فتأتي الداجنَ فتأكلُه ، قالت : فقام رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِن يومِه فاستَعْذَرَ مِن عبدِ اللهِ بنِ أُبَيٍّ ، وهو على المنبرِ ، فقال : يا معشرَ المسلمين ، مَن يَعْذُرُني مِن رجلٍ قد بلَغَني عنه أذاه في أهلي ، واللهِ ما علمتُ على أهلي إلا خيرًا ، ولقد ذكروا رجلًا ما علمتُ عليه إلا خيرًا وما يَدْخُلُ على أهلي إلا معي . قالت : فقام سعدُ بنُ معاذٍ أخو بني عبدِ الأَشْهَلِ فقال : أنا يا رسولَ اللهِ أَعْذُرُكَ ، فإن كان مِن الأَوْسِ ضَرَبْتُ عنقَه ، وإن كان مِن إخوانِنا مِن الخَزْرَجِ ، أمرْتَنا ففَعَلْنا أمرَك . قالت : فقام رجلٌ مِن الخَزْرَجِ ، وكانت أمُّ حسانٍ بنتَ عمِّه مِن فِخِذِه ، وهو سعدُ بنُ عُبادَةَ ، وهو سيدُ الخَزْرَجِ ، قالت : وكان قبلَ ذلك رجلًا صالحًا ، ولكن احتَمَلَتْه الحَمِيَّةُ ، فقال لسعدٍ : كذَبْتَ لعَمْرُ اللهِ لا تَقْتُلُه ، ولا تَقْدِرُ على قتلِه ، ولو كان مِن رَهْطِك ما أَحْبَبْتُ أن يُقْتَلَ . فقام أُسَيْدُ بنُ حُضَيْرٍ ، وهو ابنُ عمِّ سعدٍ ، فقال لسعدِ بنِ عبادةَ : كذَبْتَ لعَمْرُ اللهِ لَنَقْتُلَنَّه ، فإنك منافقٌ تُجادِلُ عن المنافقين . قالت فثار الحيَّان الأَوْسُ والخَزْرَجُ ، حتى هموا أن

يَقْتَتِلوا ، ورسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم قائمٌ على المنبرِ ، قالت : فلم يزَلْ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُخَفِضُهم ، حتى سكتوا وسكتَ ، فبَكَيْتُ يومي ذلك كلَّه لا يَرْقَأُ لي دمعٌ ولا أكتَحِلُ بنومٍ ، قالت : وأصبح أبويَّ عندي ، قد بكَيْتُ ليلتين ويومًا ، ولا يَرْقَأُ لي دمعٌ لا أكْتَحِلُ بنومٍ ، حتى إني لأظنُّ أن البكاءَ فالقٌ كبدي ، فبينا أبوايَّ جالسان عندي وأنا أبكي ، فاستأذَنَتْ عليَّ امرأةٌ مِن الأنصارِ فأَذِنْتُ لها ، فجلَسَتْ تبكي معي ، قالت : فبينا نحن على ذلك دخَلَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم علينا فسلَّمَ ثم جَلَسَ ، قالت : لم يَجْلِسْ عندي منذ قيل ما قيل قبلها ، وقد لَبِثَ شهرًا لا يُوحى إليه في شأني بشيءٍ ، قالت : فتَشَهَّدَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم حين جَلَسَ ، ثم قال : أما بعدُ ، ياعائشةُ ، إنه بلَغَني عنك كذا وكذا ، فإن كنتِ بريئةً ، فسُيُبَرِّئُك اللهُ ، وإن كنتِ أَلْمْتِ بذنبٍ ، فاستغفري اللهَ وتوبي إليه ، فإن العبدَ إذا اعترَفَ ثم تابَ ، تابَ اللهُ عليه . قالت عائشة : فلما قضى رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مقالتَه قَلُصَ دمعي حتى ما أُحِسُّ منه قطرةً ، فقلتُ لأبي : أَجِبْ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عني فيما قال ، فقال أبي : واللهِ ما أدري ما أقولُ لرسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فقلت لأمي : أجيبي رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فيما قال ، قالت أمي : واللهِ ما أدري ما أقولُ لرسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم .، فقلت : وأنا جاريةٌ حديثةُ السنِّ لا أقرأُ مِن القرآنِ كثيرًا : إني واللهِ لقد علمتُ : لقد سمعتم هذا الحديثَ حتى استقرَّ في أنفسِكم وصدقتم به ، فلئِن قلتُ لكم : إني بريئةٌ ، لا تصدقوني ، ولئن اعترَفْتُ لكم بأمرٍ ، واللهُ يعلمُ أني منه بريئةٌ ، لتُصَدِّقُنِّي ، فواللهِ لا أَجِدُ لي ولكم مثلًا إلا أبا يوسفَ حين قال : فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون . ثم تحوَّلْتُ واضطَجَعْتُ على فراشي ، واللهُ يعلمُ أني حِينئِذٍ بريئةٌ ، وأن اللهَ مُبَرِّئي ببراءتي ، ولكن واللهِ ما كنتُ أظنُّ أن اللهَ مُنْزِلٌ في شأني وحْيًا يُتْلَى ، لشأني في نفسي كان أحقرُ مِن أن يَتَكَلَّمَ اللهُ فيَّ بأمرٍ ، ولكني كنتُ أرجو أن يَرى رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم في النومِ رؤيا يُبَرِّئُني اللهُ بها ، فواللهِ ما رامَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مجلسَه ، ولا خرَجَ أحدٌ مِن أهلِ البيتِ ، حتى أُنْزِلَ عليه ، فأَخَذَه ما كان يَأْخُذُه مِن البُرَحاءِ ، حتى إنه لَيَتَحَدَّرُ منه العرقُ مثلَ الجُمَانِ ، وهو في يومٍ شاتٍ ، مِن ثِقَلِ القولِ الذي أُنْزِلَ عليه ، قالت : فسُرِّيَ عن رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وهو يَضْحَكُ ، فكانت أو كلمةٌ تَكَلَّمَ بها أن قال : يا عائشةُ ، أما والله فقد برَّأَكِ . فقالت لي أمي : قومي إليه . فقلت : واللهِ لا أقومُ إليه ، فإني لا أحمدُ إلا اللهَ عز وجل ، قالت : وأنزل اللهُ تعالى : إن الذين جاؤوا بالإفك عصبة منكم . العشر الآيات ، ثم أنزل اللهً هذا في براءتي ، قال أبو بكر الصديق ، وكان يُنْفِقُ على مِسْطَحِ بنِ أَثَاثَةَ؛ لِقَرابتِه منه وفقرِه : واللهِ لا أُنْفِقُ على مِسْطَحٍ شيئًا أبدًا ، بعد الذي قال لعائشةَ ما قال . فأنزل اللهُ : ولا يأتل أولوا الفضل منكم – إلى قوله – غفور رحيم . قال أبو بكر الصديق : بلى واللهِ إني لَأُحِبُّ أن يَغْفِرَ اللهُ لي ، فرجَعَ إلى مِسْطَحٍ النفقةَ التي يُنْفِقُ عليه ، وقال : واللهِ لا أَنْزِعُها منه أبدًا . قالت عائشةُ : وكان رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم سأَلَ زينبَ بنتَ جَحْشٍ عن أمري ، فقال لزينبَ : ماذا علِمْتِ ، أو رأيتِ ؟ فقالت : يا رسولَ الله، أحمي سمعي وبصري ، واللهِ ما علمتُ إلا خيرًا . قالت عائشةُ : وهي التي كانت تُساميني مِن أزواجِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فعَصَمَها اللهُ بالورعِ . قالت : وطَفِقَتْ أختُها تُحَاربُ لها ، فهلَكَتْ فيمَنْ هَلَكَ . قال ابنُ شهابٍ : فهذا الذي بَلَغَني مِن حديثِ هؤلاء الرَّهْطِ . ثم قال عروةُ : قالت عائشةُ : واللهِ إن الرجلَ الذي قيل له ما قيل لَيَقولُ : سبحانَ اللهِ ! فوالذي نفسي بيدِه ما كَشَفْتُ مِن كَنَفِ أنثى قطُّ ، قالت : ثم

قُتِلَ بعدَ ذلك في سبيلِ الله . الراوي : عائشة أم المؤمنين المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة :٤١٤١ حكم المحدث : [صحيح]

فقط زينب عصمها الله بالورع ؟! اذن البقية لا ورع لهم !!!

ابن عمر والورع :

أنَّ ابنَ عمرَ كان يضعُ يدَهُ بيْنَ ثَديَيها (يعنى الجاريةَ) وعلى عُجُزِها من فوقِ الثيابِ ويكَشفُ عن ساقِها الراوي : نافع مولى ابن عمر المحدث : الألباني المصدر: إرواء الغليل الجزء أو الصفحة :١٧٩٢ حكم المحدث : صحيح

عمر يكرر الحد ويتعدى حدود الله ظلما :

حدثنا أبو عاصم قال، حدثني ابن جريج قال، قال ابن شهاب، حدثني سالم بن عبد الله، عن أبيه قال: شرب أخي عبد الرحمن بن عمر، وشرب معه أبو سروعة عقبة بن الحارث شرابا فسكرا منه بمصر في خلافة عمر رضي الله عنه، فلما ضحيا أتيا عمرو بن العاص رضي الله عنه وهو أمير بمصر فقالا: طهرنا، فذكر أخي لي أنه قد سكر. فقلت له ادخل الدار أطهرك، فقال قد حدثت الامير. فقلت: لا والله لا تحلق اليوم على رؤوس الناس. قال: وكانوا إذ ذاك يحلقون مع الحد، فدخل معي الدار قال: فحلقت أخي بيدي وجلدهما عمرو، فسمع بذلك عمر رضي الله عنه فكتب إلى عمرو: ابعث إلي عبد الرحمن على قتب، ففعل، فلما قدم عليه جلده لمكانه منه ثم أرسله، فمكث أشهرا صحيحا، فأصابه قدره، فحسب عامة الناس أنه مات من جلده، ولم يمت من جلده : تاريخ المدينة المؤلف : عمر بن شبه النميري البصري الجزء : ٣ صفحة : ٨٤١

٤٩١٨ - عمر ابن شبة بفتح المعجمة وتشديد الموحدة ابن عبيدة ابن زيد النميري بالنون مصغر أبو زيد ابن أبي معاذ البصري نزيل بغداد صدوق له تصانيف من كبار الحادية عشرة مات سنة اثنتين وستين وقد جاوز التسعين ق : تقريب التهذيب المؤلف : العسقلاني، ابن حجر الجزء : ١ صفحة : ٤١٣

٢٩٧٧ - الضحاك ابن مخلد ابن الضحاك ابن مسلم الشيباني أبو عاصم النبيل البصري ثقة ثبت من التاسعة مات سنة اثنتي عشرة أو بعدها ع : تقريب التهذيب المؤلف : العسقلاني، ابن حجر الجزء : ١ صفحة : ٢٨٠

٥٢٢٧ - [صح] عبد الملك بن عبد العزيز [ع] بن جريج، أبو خالد المكي، أحد الاعلام الثقات، يدلس، وهو في نفسه مجمع على ثقته مع كونه قد تزوج نحوا من سبعين امرأة نكاح المتعة، كان يرى الرخصة في ذلك.

اقول : التدليس لا محل له الا في العنعنة وهنا تصريح بالسماع والباقون اشهر رجال الصحيح

٣٦١٥- عبد الله ابن مسلم ابن عبيد الله ابن عبد الله ابن شهاب ابن الحارث ابن زهرة الزهري المدني أبو محمد أخو الزهري الإمام ثقة من الثالثة مات قبل أخيه خت م د ت س : تقريب التهذيب المؤلف : العسقلاني، ابن حجر الجزء : ١ صفحة : ٣٢٣

٢١٧٦- سالم ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب القرشي العدوي أبو عمر أو أبو عبد الله المدني أحد الفقهاء السبعة وكان ثبتا عابدا فاضلا كان يشبه بأبيه في الهدي والسمت من كبار الثالثة مات في آخر سنة ست على الصحيح ع : تقريب التهذيب المؤلف : العسقلاني، ابن حجر الجزء : ١ صفحة : ٢٢٦

عبد الله بن عمر صحابي .

٦٢٤٢- عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي، و هو عبد الرحمن الأوسط، يكنى أبا شحمة. تقدم ذكر أخيه الأكبر في القسم الأول، ذكر ابن عبد البر أبا شحمة في ترجمة أخيه، فقال: هو الّذي ضربه عمرو بن العاص بمصر في الخمر، ثم حمله إلى المدينة فضربه أبوه أدب الوالد ثم مرض فمات بعد شهر، كذا أخرجه معمر عن الزّهريّ، عن سالم، عن أبيه. و أما أهل العراق فيقولون: إنه مات تحت السياط، و هو غلط انتهى. و قد أخرج عبد الرازق القصة مطولة عن معمر بالسند المذكور، و هو صحيح. : الإصابة في تمييز الصحابة المؤلف : العسقلاني، ابن حجر الجزء : ٥ صفحة : ٣٥

الصنعاني / المصنف / كتاب الأشربة / باب الشراب في رمضان وحلق الرأس ج ٩ ص (٢٣٢) ح ١٧٠٤٧ - أخبرنا : عبد الرزاق ، قال : أخبرنا : معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، قال : شرب أخي عبد الرحمن بن عمر ، وشرب معه أبو سروعة عقبة بن الحارث ، وهما بمصر في خلافة عمر ، فسكرا فلما أصبحا انطلقا إلى عمرو بن العاص ، وهو أمير مصر ، فقالا : طهرنا فإنا قد سكرنا من شراب شربناه ، فقال عبد الله : فذكر لي أخي أنه سكر ، فقلت : ادخل الدار أطهرك ، ولم أشعر أنهما أتيا عمروا ، فأخبرني أخي : أنه قد أخبر الأمير بذلك ، فقال عبد الله : لا يحلق القوم على رؤوس الناس ، ادخل الدار أحلقك - وكانوا إذ ذاك يحلقون مع الحدود - فدخل الدار ، فقال عبد الله : فحلقت أخي بيدي ثم جلدهم عمرو ، فسمع بذلك عمر ، فكتب إلى عمرو أن ابعث إلي بعبد الرحمن على قتب ، ففعل ذلك ، فلما قدم على عمر جلده وعاقبه لمكانه منه ، ثم أرسله ، فلبث شهرا صحيحا ثم أصابه قدره فمات ، فيحسب عامة الناس أنما مات من جلد عمر ، ولم يمت من جلد عمر.

(٧١٨) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقٍ وَالْحَسَنُ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوِيُّ الْمُزَنِيُّ مِنْ وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُكَّانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، قَالَ: شَرِبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ وَشَرِبَ مَعَهُ أَبُو سَرُوعَةَ عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ، وَنَحْنُ بِمِصْرَ فِي خِلافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَسَكِرَا، فَلَمَّا صَحَوَا انْطَلَقَا إِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَهُوَ أَمِيرُ مِصْرَ، فَقَالا: طَهِّرْنَا فَإِنَّا قَدْ سَكِرْنَا مِنْ شَرَابٍ شَرِبْنَاهُ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: وَلَمْ أَشْعُرْ أَنَّهُمَا أَتَيَا عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ، قَالَ: فَذَكَرَ لِي أَخِي أَنَّهُ قَدْ سَكِرَ، فَقُلْتُ لَهُ: ادْخُلِ الدَّارَ أُطَهِّرْكَ، فَآذَنَنِي أَنَّهُ قَدْ حَدَّثَ الأَمِيرَ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لا تُحْلَقُ الْيَوْمَ عَلَى رُءُوسِ النَّاسِ، ادْخُلْ أَحْلِقْكَ، وَكَانُوا إِذْ ذَاكَ يَحْلِقُونَ مَعَ الْحَدِّ، فَدَخَلَ مَعِي الدَّارَ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَحَلَقْتُ أَخِي بِيَدِي، ثُمَّ جَلَدَهُمْ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَسَمِعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَكَتَبَ إِلَى عَمْرٍو: أَنِ ابْعَثْ إِلَيَّ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ عَلَى قَتَبٍ فَفَعَلَ ذَلِكَ عَمْرٌو، فَلَمَّا قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَلَى عُمَرَ جَلَدَهُ وَعَاقَبَهُ مِنْ أَجْلِ مَكَانِهِ مِنْهُ، ثُمَّ أَرْسَلَهُ، فَلَبِثَ أَشْهُرًا صَحِيحًا ثُمَّ أَصَابَهُ قَدَرُهُ، فَيَحْسَبُ عَامَّةُ النَّاسِ أَنَّهُ مَاتَ مِنْ جَلْدِ عُمَرَ وَلَمْ يَمُتْ مِنْ جَلْدِهِ. : تاريخ بغداد ت بشار المؤلف : الخطيب البغدادي الجزء : ٣ صفحة : ٤٨١

قال الحافظ ابو بكر الخطيب اخبرنا محمد بن احمد بن رزق والحسن بن ابى بكر قالا حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد ابو عبد الله الهروى اخبرنا على بن محمد ابن عيسى الجكانى اخبرنا ابو اليمان اخبرنا سعيد بن حمزة عن الزهرى عن سالم ان اباه قال شرب اخى عبد الرحمن وشرب معه ابو سروعة عقبة بن الحارث ونحن بمصر فسكرا ثم صحوا فانطلقا الى عمر بن العاص فقالا طهرنا ولم اشعر انا فذكر لى اخى انه قد سكر فقلت ادخل الداراطهرك فاذتنيانه قد اعلم عمرا فقلت والله لا يحلق على رؤوس الناس ادخل احلقك وكانوا اذا ذاك يحلقون مع الحد قال فحلقته بيدى ثم جلدهم عمرو فسمع بذلك عمر فكتب ان ابعث الى بعبد الرحمن على قتب ففعل فلما قدم عليه جلده وعاقبه من اجل مكانه منه ثم الى بعبد فلبث شهرا صحيحا ثم اصابه قدره فيحتسب عام الناس انه مات من جلد عمر ولم يمت من جلده هذا اسناد صحيح والسياق الاول حسن وفيه دلالة على جواز الزيادة على ابنه / ابن كثير المصدر : مسند الفاروق (٢/ ٥٢٠)

شربَ أَخي عبدُ الرحمنِ بنُ عمرَ وشربَ معَهُ أبو سروعةَ عقبةُ بنُ الحارثِ ونحنُ بمصرَ في خلافةِ عمرَ فسكِرَا فلَمَّا صحَوْا انطلقَا إلى عمرو بنِ العاصِ وهوَ أميرُ مصرَ فقالا طهرْنا فإنَّا قدْ سكرْنا مِنْ شرابٍ شربْناهُ قال عبدُ اللهِ بنُ عمرَ ولمْ أشعرْ أنَّهما أتَيا عمرو بنُ العاصِ قال فذكرَ لي أخي أنَّهُ قدْ سكرَ فقلتُ لهُ ادخلِ الدارَ أطهرُكَ فأخبرَني أنَّهُ حدَّثَ الأميرَ فقال عبدُ اللهِ بنُ عمرَ فقلتُ واللهِ لأتحلقنَّ اليومَ على رؤوسِ الناسِ ادخلْ أحلقُكَ وكانوا إذْ ذاكَ يحلقونَ معَ الحدِّ

قال فدخلَ معَهُ الدارَ فقال عبدُ اللهِ فسمعَ عمرُ بذلكَ فكتبَ إليهِ أنِ ابعثْ إليَّ عبدَ الرحمنِ بنَ عمرَ على قتبٍ ففعلَ ذلكَ عمرو فلمّا قدِمَ عبدُ الرحمنِ جلدَهُ وعاقبَهُ مِنْ أجلِ مكانِهِ مِنهُ ثمَّ أرسلَهُ فلبِثَ شهرًا صحيحًا ثمَّ ماتَ فيحسبُ عامةَ الناسِ أنَّهُ ماتَ مِنْ جلدِ عمرَ ولمْ يمتْ مِنْ جلدِهِ الراوي : عبدالله بن عمر المحدث : الجورقاني المصدر: الأباطيل والمناكير الجزء أو الصفحة :٢/ ٢٣٦ حكم المحدث : ثابت وإسناده متصل صحيح

قلنا له عمر كرر الحد الذي تم سرا على ابنه دون الاخر ؟

فقال : عمر راى ان الاصل هو الحد جهرا كما قال بن تيمية وهو اعاده لهذا السبب ، قلنا له فهو مطالب باعادة الحد على الرجل الاخر الذي شرب مع بن عمر .

قال : لعمر على ابنه ولاية الاب كما قال بن حجر ، قلنا :

١ / موقع الاب من الحدود الشرعية = صفر ، لان الحدود تقام باعتباره حاكم لا باعتباره ابا ، ولا يحق للاب اقامة الحد باعتباره ابا بل باعتباره حاكما والا لجاز ذلك لكل اب ! اما انحصاره بالاب الحاكم فلانه حاكم لا لانه اب !

٢ / ان كان اعاد الحد باعتبار ولاية الاب معناه ان الحد الاول صحيح فمن اين اتى عمر ببدعة اعادة الحد الصحيح للمقربين ؟

٣ / وماعلاقة ادب الوالد بالحدود الشرعية ! لو كان قد ضربه كف مثلا لا علاقة لنا بالامر ، لكن يستخدم ادب الوالد في تطبيق حكم شرعي كيف ؟ اذن هو معتدي على حدود الله ومبتدع في دينه وظالم لابنه لان العقوبة اصبحت اكبر من الجريمة .

قال : الله ضاعف لنساء النبي فهل هو ظالم ؟ قلنا : من تعدى حدود الله فهو ظالم بنص القران وعمر تعدى هذه الحدود لانها ليست موضع نظر الخلق بل نصوص الله ، الا اذا اعتبرت عمر الها اخر يحق له ما يحق لله !

قال / انتم تختلفون في القضية الواحده فلا عيب ، قلنا : فعمر اختلف مع نفسه .

قال : هذا فهم الصحابي : قلنا فكل مبتدع انما ابتدع لفهمه .

قال / النبي اقام جهرا وفعله سنة ، قلنا :

١ / فلم طبق عمر ما راه سنة في واحد منهما دون الاخر ؟

٢ / اين اعاد النبي الحد على المحدود ؟

قالوا : لا ضير من ضرب الوالد ابنه ، قلنا :

١ / يكون فوق القدر الصحيح ظلما

٢ / المسالة هي اعتداؤه على حد الله فان الله تعالى حد للشارب مرة وعمر جعلها مرتين فهو معتد على حدود الله مزيد فيها " تِلْكَ حُدُودُ اللّهِ فَلاَ تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللّهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴿ ٢٢٩﴾ البقرة " وزيادة الحد تعدي قطعا .

قالوا / هو تعزير ، قلنا : انما التعزير فيما لا حد فيه وهذا فيه الحد !

دقائق التفسير / ابن تيمية ج ٣ ص ٣٨٤ وقد روي عن عمر بن الخطاب أن ابنه عبد الرحمن لما شرب الخمر بمصر وذهب أخوه إلى أمير مصر عمرو بن العاص ليجلده الحد جلده الحد سرا، وكان الناس يجلدون علانية فبعث عمر بن الخطاب إلى عمرو ينكر عليه ذلك ولم يعتد عمر بذلك الجلد حتى أرسل إلى ابنه فأقدمه المدينة فجلده الحد علانية ولم ير الوجوب سقط بالحد الأول وعاش ابنه بعد ذلك مدة ثم مرض ومات ولم يمت من ذلك الجلد ولا ضربه بعد الموت كما يزعمه الكذابون.

١ / ان ابن العاص ان كان مأمونا على حدود الله وثقة في نفس عمر فقد أخبره بإقامة الحد على ولده بحضور أخيه عبدالله وكان عبدالله من أوثق آل الخطاب فلا وجه لإقامة الحد

٢ / وان كان ابن العاص غير مأمون على حدود ولا صادق فيما يخبر به فكيف يوليه مصر فيسلطه على أحكام الله وحدوده ودماء عباده وأعراضهم وأموالهم ؟!!!

ارادوا الطعن في صحة الحد ليبرروا لعمر تكراره فقالوا كان سرا وعمر فهم من فعل النبي ان الحد جهرا ، وفعل النبي سنة ، طيب فلماذا لم يطبق هذه السنة التي يراها سنة على الرجل الاخر ؟! قالوا لانه ليس ابنه وانما كرر الحد على ابنه لقربه !

هل سبب اعادة الحد هو بطلان الحد السري الاول وعندها يجب عليه اعادته على كلاهما ؟ ام ان السبب هو ولايته على الابن فيكون الحد الاول صحيحا بنظر عمر بدليل انه لم يكرر الحد على الرجل الاخر ، ولكنه ابتدع تكرار الحد على المقربين ؟!!

تقرير :

١ / هل كان عمر يرى كفاية الحد السري الذي قام به عمرو بن العاص ام لا ؟ فان كان يراه كافيا فلم اعاده على ابنه وقد قرر الله للمذنب حدا واحدا ؟ اما كونه ابوه فلا تصلح لانه في تطبيق حدود الله لا يوجد اب وابن ! كما ان مقام الاب ليست فيه صلاحيات الحد بل هي من صلاحيات الحاكم فقط فابوته لا محل لها من الاعراب ، لانه لم يصفعه صفعة اب بل جلده حدا شرعيا تطبيق حاكم .

٢ / انه لا يراه كافيا وهذا هو سبب اعادته الحد ، فلم ترك الاخر بلا اعادة ؟!!

لا مفر لكم

تاريخ دمشق / بن عساكر (٤٤/ ٣٢٧) (أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر محمد بن العباس أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر حدثني أسامة بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده قال سمعت عمرو بن العاص يوما وذكر عمر فترحم عليه ثم قال ما رأيت أحدا بعد نبي الله (صلى الله عليه وسلم) وأبي بكر أخوف لله من عمر لا يبالي على من وقع الحق على ولد أو والد ثم قال والله إني لفي منزلي ضحى بمصر إذ أتاني آت فقال قدم عبد الله و عبد الرحمن ابنا عمر غازيين فقلت للذي أخبرني أين نزلا فقال في موضع كذا وكذا لأقصى مصر وقد كتب إلي عمر إياك أن يقدم عليك أحد من أهل بيتي فتحسبوه بأمر لا تصنعه بغيره فأفعل بك ما أنت أهله فأنا لا أستطيع أن أهدي لهما ولا آتيهما في منزلهما للخوف من أبيهما فوالله إني لعلى ما أنا عليه إلى أن قال قائل هذا عبد الرحمن بن عمر وأبو سروعة على الباب يستأذنان فقلت يدخلان فدخلا وهما منكسران فقالا أقم علينا حد الله فإنا قد أصبنا البارحة شرابا فسكرنا قال فزبرتهما وطردتهما فقال عبد الرحمن إن لم تفعل أخبرت أبي إذا قدمت عليه قال فحضرني رأي وعلمت أني إن لم أقم عليهما الحد غضب علي عمر في ذلك وعزلني وخالفه ما صنعت فنحن على ما نحن عليه إذ دخل عبد الله بن عمر فقمت إليه فرحبت به وأردت أن أجلسه على صدر مجلسي فأبى علي وقال إن أبي نهاني أن أدخل عليك إلا أن لا أجد بدا وإني لم أجد بدا من الدخول عليك إن أخي لا يحلق على رءوس الناس أبدا فإما الضرب فاصنع ما بدا لك قال وكانوا يحلقون مع الحد قال فأخرجتهما إلى صحن الدار فضربتهما الحد ودخل ابن عمر بأخيه عبد الرحمن إلى بيت في الدار فحلق رأسه ورأس أبي سروعة فوالله ما كتبت إلى عمر بحرف مما كان حتى إذا كان تحينت كتابه إذا هو نظم فيه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى العاص بن العاص فعجبت لك يا ابن العاص ولجرأتك علي وخلاف عهدي أما إني قد خالفت فيك أصحاب بدر ممن هو خير منك واخترتك لجرأتك عني

وإنفاذ عهدي فأراك تلوثت بها قد تلوثت فما أراني إلا عازلك فمسيء عزلك بضرب عبد الرحمن في بيتك وحلق رأسه في بيتك وقد عرفت أن هذا يخالفني إنما عبد الرحمن رجل من رعيتك تصنع به ما تصنع بغيره من المسلمين ولكن قلت هو ولد أمير المؤمنين وقد عرفت أن لا هوادة لأحد من الناس عندي في حق يجب لله عليه فإذا جاءك كتابي هذا فابعث به في عباءة على قتب حتى يعرف سوء ما صنع فبعثت به كما قال أبوه وأقرأت ابن عمر كتاب أبيه وكتبت إلى عمر كتابا أعتذر فيه وأخبره أني ضربته في صحن داري وبالله الذي لا يحلف بأعظم منه إني لأقيم الحدود في صحن داري على الذمي والمسلم وبعثت بالكتاب مع عبد الله بن عمر فقال أسلم فقدم بعبد الرحمن على أبيه فدخل عليه وعليه عباءة ولا يستطيع المشي من مركبه فقال يا عبد الرحمن فعلت وفعلت السياط فكلمه عبد الرحمن بن عوف فقال يا أمير المؤمنين قد أقيم عليه الحد مرة فما عليه أن يقيمه ثانية فلم يلتفت إلى هذا عمر وزبره فجعل عبد الرحمن يصيح إني مريض وأنت قاتلي فضربه الثانية الحد وحبسه في مرض فمات) .

حروب الردة والفتوحات :

كنا قعودا ننتظرُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فخرجَ إلينا من حُجْرةِ عائشةَ رضي الله عنها فانقطعتْ نعلهُ فرمَى بها إلى عليّ عليهِ السلامُ ثم جلسَ فقال إن منكُم لمن ليقاتلنَّ على تأويلِ القرآنِ كما قاتلتُ على تنزيلهِ فقال أبو بكرٍ رضيَ اللهُ عنهُ أنَا قال لا قال عمرُ رضي الله عنه أنَا قال لا ولكنهُ خاصِفُ النعلِ في الحجرةِ قال رجاءُ الزُّبَيْدِيّ فأتى رجل عليّا في الرحبةِ فقال يا أميرَ المؤمنينَ هل كان في حديثِ النعلِ شيء قال اللهم إنّكَ لتشهدُ أنّه مما كان رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يسرّهُ إليّ الراوي : أبو سعيد الخدري المحدث : الطحاوي المصدر: شرح مشكل الآثار الجزء أو الصفحة :١٠/ ٢٣٧ حكم المحدث : رواته عدول أثبات

سمعتُ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ يقول لما افتَتَحَ مكةَ وأتاه أُناسٌ من قريش فقالوا يا محمدُ إنا حلفاؤك وقومُك وإنه قد لحِقَ بك أبناؤنا وأرِقَّاؤنا وليس بهم رغبةٌ في الإسلامِ وإنما فرُّوا من العملِ فاردُدْهم علينا فشاور أبا بكرٍ رضيَ اللهُ عنهُ في أمرهم فقال صدقُوا يا رسولَ اللهِ فتغيَّر وجهُه فقال يا عمرُ ما ترى فقال مثلَ قولِ أبِي بكرٍ فقال رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ يا معشرَ قريشٍ لَيبعثنَّ اللهُ عزَّ وجلَّ عليكم رجلًا منكم امتحن اللهُ عزَّ وجلَّ قلبَه للإيمانِ لِيضربَ رقابَكم على الدِّينِ فقال أبو بكرٍ أنا هو يا رسولَ اللهِ قال لا قال عمرُ أنا هو يا رسولَ اللهِ قال لا ولكنه خاصفُ النَّعلِ في المسجدِ قال وكان قد ألقى إلى عليٍّ عليه السَّلامُ نعلَه يخصِفُها قال وقال عليٌّ أما إني سمعتُه يقول لا تكذِبوا عليَّ فإنه من يكذبْ عليَّ يلِجِ النَّارَ الراوي : علي بن أبي طالب المحدث : الطحاوي المصدر: شرح مشكل الآثار الجزء أو الصفحة :١٠/ ٢٣١ حكم المحدث : رواته عدول أثبات

كنا جلوسًا ننتظرُ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ فخرج علينا من بعضِ بيوتِ نسائِهِ قال فقُمْنا معه فانقطعتْ نعلُه فتخلَّفَ عليها عليٌّ يخصِفُها فمضى رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ ومضَينا معه ثم قام ينتظرُه وقُمْنا معه فقال إنَّ منكم مَن يقاتلُ على تأويلِ هذا القرآنِ كما قاتلْتُ على تنزيلِهِ فاستشرفْنا وفينا أبو بكرٍ وعمرُ فقال لا ولكنَّه خاصفُ النَّعلِ قال فجِئْنا نُبشِّرُه فلم يرفعْ رأسَه كأنه قد كان سمعهُ من رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ الراوي : أبو سعيد الخدري المحدث : الألباني المصدر: السلسلة الصحيحة الجزء أو الصفحة :٥ / ٦٣٩ حكم المحدث : على شرط مسلم

إنَّ منكم مَن يقاتِلُ على تأويل هذا القرآنِ ، كما قاتلتُ على تنزيلِه ، فاستشرفْنا و فينا أبو بكرٍ و عمرُ ، فقال : لا ، و لكنه خاصِفُ النَّعلِ ، يعني عليًّا رضيَ اللهُ عنه الراوي : أبو سعيد الخدري المحدث : الألباني المصدر: السلسلة الصحيحة الجزء أو الصفحة :٢٤٨٧ حكم المحدث : صحيح

يا مَعشرَ قُرَيْشٍ ليَبعثنَّ اللهُّ عليكم رجُلًا امتحنَ اللهُّ بِهِ الإيمانَ يَضربُ رقابَكُم على الدِّين فقالَ أبو بَكْرٍ: أَنا هوَ يا رسولَ اللهِّ ؟ قالَ: لا . فقالَ عمرُ رضيَ اللهُّ عنهُ: أَنا هوَ يا رسولَ اللهِّ ؟ قالَ لا، ولَكِنَّهُ خاصِفُ النَّعلِ في المسجِدِ قالَ : وَكانَ قد ألقَى إلى عليٍّ رضيَ اللهُّ عنهُ نعلَهُ يخصِفُها الراوي : علي المحدث : العيني المصدر: نخب الافكار الجزء أو الصفحة :١٦/ ٤٩٦ حكم المحدث : إسناده صحيح

كنَّا جُلوسًا ننتظِرُ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فخرَج علينا مِن بعضِ بيوتِ نسائِه قال فقُمْنا معه فانقطَعَتْ نعْلُه فتخلَّف عليها عليٌّ يَخصِفُها ومضى رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ومضَيْنا معه ثمَّ قام ينتظِرُه وقُمْنا معه فقال إنَّ منكم مَن يُقاتِلُ على تأويلِ هذا القرآنِ كما قاتَلْتُ على تنزيلِه فاستَشْرَفْنا وفينا أبو بكرٍ وعمرُ فقال لا ولكنَّه خاصِفُ النَّعلِ قال فجِئْنا نُبَشِّرُه قال فكأنَّه قد سمِعه الراوي : أبو سعيد الخدري المحدث : الهيثمي المصدر: مجمع الزوائد الجزء أو الصفحة :٩/ ١٣٦ حكم المحدث : رجاله رجال الصحيح غير فطر بن خليفة وهو ثقة

إنَّ منكم مَن يقاتِلُ على تأويلِ القرآنِ كما قاتلتُ على تنزيلِه فقال أبو بكرٍ أنا هو يا رسولَ اللهِ قال لا قال عمرُ أنا هو يا رسولَ اللهِ قال لا ولكنَّه خاصِفُ النَّعلِ وكان أَعْطى عليًّا نعلَه يَخصِفُها الراوي : أبو سعيد الخدري المحدث : الهيثمي المصدر: مجمع الزوائد الجزء أو الصفحة :٥ / ١٨٩ حكم المحدث : رجاله رجال الصحيح

مسند الإمام أحمد بن حنبل ج ٣ ص ٣٣ ح ١١٣٠٧ – حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا وكيع حدثنا فطر عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ان منكم من يقاتل على تأويله كما قاتلت على تنزيله قال فقام أبو بكر وعمر فقال لا ولكن خاصف النعل وعلي يخصف نعله تعليق شعيب الأرنؤوط : صحيح وهذا إسناد حسن رجاله ثقات رجال الصحيح غير فطر

مسند أبي يعلى / من مسند أبي سعيد الخدري ج ٢ ص ٣٤١ ح ١٠٨٦ – حدثنا عثمان حدثنا جرير عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله (ص) يقول : إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله ، فقال أبو بكر : أنا هو يا رسول الله ، قال : لا ، قال عمر : أنا هو يا رسول الله ، قال : لا ، ولكنه خاصف النعل ، وكان أعطى عليا نعله يخصفها / قال المحقق حسين سليم أسد : إسناده صحيح

المستدرك على الصحيحين ج ٢ ص ٤٢٢ ح ٢٦١٤ – أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني ثنا ابن أبي غرزة ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني ثنا شريك عن منصور عن ربعي بن حراش عن علي رضي الله عنه قال : لما افتتح رسول الله صلى الله عليه و سلم مكة أتاه ناس من قريش فقالوا : يا محمد إنا حلفاؤك و قومك و أنه لحق بك أرقاؤنا ليس لهم رغبة في الإسلام و إنما فروا من العمل فارددهم علينا فشاور أبا بكر في أمرهم فقال : صدقوا يا رسول الله فقال لعمر : ما ترى ؟ فقال مثل قول أبي بكر فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يا معشر قريش ليبعثن الله عليكم رجلا منكم امتحن الله قلبه للإيمان فيضرب رقابكم على الدين فقال أبو بكر : أن هو يا رسول الله ؟ قال : لا قال عمر أنا هو يا رسول الله ؟ قال : لا و لكنه خاصف النعل في المسجد و قد كان ألقى نعله إلى علي يخصفها ثم قال : أما أني سمعته يقول : لا تكذبوا علي فإنه من يكذب علي يلج النارهذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه تعليق الذهبي قي التلخيص : على شرط مسلم

السؤال / اين موقع قتال ابي بكر للمرتدين وفتوحات عمر من المدح النبوي ؟!

١ / ان قلتم ان النبي لا يعلم مستقبل الحال قلنا فكيف علم مستقبل علي ؟

٢ / ان قلتم ان اعلمه الله بشئ فلا يلزم منه ان يعلمه بكل شيئ ، قلنا : فلم اهتم الله باعلامه ما سيكون من علي ولم يهتم بما سيكون من ابي بكر وعمر ؟! مع انه من المفترض انها أولى لانهما يقاتلان غير المسلمين وعلي يقاتل المسلمين ،

اذن فلا قتال ابي بكر كان محل المدح الإلهي ولا فتوحات عمر ، ببساطة لانها كانت للسلطة وليست لله .

جهالات عمر :

جهل عمر بالمهر :

ركِبَ عمرُ بنُ الخطابِ منبرَ رسولِ الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ثمَّ قالَ يَا أَيُّهَا الناسُ مَا أُكَاثِرُكُمْ فِي صُدُقِ النساءِ وقدْ كان رسولُ الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّم وأصحابُهُ وإنما الصَّدُقاتُ فيما بينَهم أربعُمائةِ درهمٍ فما دونَ ذلِكَ فلَوْ كانَ الْإِكْثَارُ فِي ذلِكَ تَقْوَى عندَ اللهِ أو مَكْرَمَةً لم تَسْبِقُوهُمْ إِلَيْهَا فلا أَعْرِفَنَّ مَا زادَ رجلٌ علَى أَرْبَعِمِائَةِ درهمٍ قال ثم نزل فاعْتَرَضَتْهُ امرأةٌ من قريشٍ فقالتْ يا أميرَ المؤمنينَ نَهَيْتَ الناسَ أن يَزيدُوا النساءَ في صَدُقَاتِهِمْ على أَرْبَعِمِائَةِ درهَمٍ قال نعم قالت أَمَا سمعْتَ ما أنزلَ اللهُ عزَّ وجلَّ في القرآنِ فقال فَأَنَّى ذلِكَ قالَتْ أَمَا سَمِعْتَ اللهَ عزَّ وجلَّ يقولُ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا فَقَالَ اللَّهُمْ غُفْرًا كلُّ الناسِ أفْقَهُ مِنْ عمرَ قال ثمَّ رجعَ فرَكِبَ المنبرَ فقال أيُّها الناسُ إني كنتُ نهيتُكم أن تَزيدُوا النساءِ في صَدُقَاتِهِنَّ علَى أَرْبَعِمِائَةِ درهمٍ فمن شاءَ أن يُعْطِيَ مِنْ مالِهِ ما أحبَّ قال أبو يعْلَى قال وأظنُّهُ قال فمَنْ طابَتْ نفْسُهُ فلْيَفْعَلْ الراوي : مسروق بن الأجدع بن مالك المحدث : الهيثمي المصدر: مجمع الزوائد الجزء أو الصفحة :٤/ ٢٨٦ حكم المحدث : فيه مجالد بن سعيد وفيه ضعف وقد وثق

رَكِبَ عُمرُ منبرِ النَّبيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ ثمَّ قالَ : أيُّها النَّاسُ ما إِكْثارُكُم في صَداقِ النِّساءِ وقد كانَ رسولُ اللهَّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ وأصحابُهُ، إنَّما الصَّدقاتُ فيما بينَهُم أربَعِمائةِ درهَمٍ فما دونَ ذلِكَ، وَلو كانَ الإكْثارُ في ذلِكَ تقوًى عندَ اللهَّ أو مَكْرُمةً لم تسبِقُوهم إلَيها فلا أعرِفنَّ ما زادَ رجلٌ في صداقَ امرأة على أربعِمائةِ قالَ: ثمَّ نزلَ فاعتَرضتهُ امرأةٌ مِن قُرَيْشٍ فقالت لَه يا أميرَ المؤمنينَ نَهَيتَ النَّاسَ أن يَزيدوا النِّساءَ في صدقاتِهنَّ على أربعمائةِ درهمٍ ؟ قالَ: نعَم فقالت: أما سمعتَ ما أنزلَ اللهُ في القرآنِ ؟ قالَ: وأيُّ ذلِكَ ؟ فقالَت أما سمعتَ اللهَّ يقولُ: وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا قالَ: اللَّهُمَّ غُفرًا كلُّ النَّاسِ أفقَهُ مِن عمرَ قالَ: ثمَّ رجعَ فرَكِبَ المنبرَ فقالَ: أيُّها النَّاسُ إنِّي كُنتُ نَهَيتُ أن تزيدوا النِّساءَ في صدُقاتِهن على أربعمائةِ درهمٍ فمن شاءَ أن يُعْطيَ من مالِهِ ما أحبَّ قالَ أبو يعلى: وأظنُّهُ قالَ: فمن طابَت نفسُهُ فليفعَلْ الراوي : عمر بن الخطاب المحدث : السخاوي المصدر: المقاصد الحسنة الجزء أو الصفحة :٣٧٩ حكم المحدث : إسناده جيد قوي

رَكِبَ عُمرُ مِنبرَ النبيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ ثمَّ قال أيُّها الناسُ ما إكثارُكمْ في صَداقِ النساءِ وقدْ كانَ رسولُ الله صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ وأصحابُهُ إنَّما الصدقاتُ بينهمْ أربعُمائةِ درهمٍ فما دونَ ذلكَ ولوْ كان الإكثارُ في ذلكَ تَقوى عندَ اللهِ أوْ مَكرمةً

لمْ تَسبقوهُمْ إليها فلا أَعرفنَّ ما زادَ رجلٌ في صَداقِ امرأةٍ على أربعِمائةِ درهمٍ قال ثمَّ نـزلَ فاعترضَـتهُ امـرأةٌ مِـنْ قـريشٍ فقالتْ يا أميرَ المؤمنينَ نهيتَ الناسَ أنْ يَزيدوا النساءَ في صَدقاتِهنَّ على أربعِمائةِ درهمٍ قال نعمْ فقالتْ أما سمعتَ ما أنزلَ اللهُ في القرآنِ قال وأيَّ ذلكَ قالتْ أما سمعتَ اللهَ يقولُ { وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَـيْئًا أَتَأْخُذُونَـهُ بُهْتَانًـا وَإِثْمًا مُبِينًا } قال فقال اللهمَّ غفرانَكَ كلُّ الناسِ أفقهُ مِنْ عُمرَ قال ثمَّ رجعَ فَركِبَ المنبرَ فقال أيُّها الناسُ إني كنتُ نهيتُ أنْ تَزيدوا النساءِ في صَداقِهنَّ على أربعِمائةِ درهمٍ فمنْ شاءَ أنْ يُعطيَ مِنْ مالِهِ ما أحبَّ الراوي:عمر بن الخطاب المحدث:محمد بن محمد الغزي المصدر : إتقان ما يحسن الجزء أو الصفحة :١/ ١٧١ حكم المحدث : إسناده قوي

ركب عمرُ منبرَ النبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ثم قال أيها الناسُ ما إكثارُكم في صُدُقِ النساءِ ؟ و كان النبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ و أصحابُه الصداقُ بينهم أربعمائةُ درهمٍ فما دون ذلك ، فلو كان الإكثارُ في ذلك تقوى عند اللهِ أو مكرمةً لم تسبقوهم إليها ، فلا أعرفنَّ ما زاد في صداقٍ على أربعمائةِ درهمٍ ، ثم نزل فاعترضَتْه امرأةٌ من قريشٍ ، فقالت يا أميرَ المؤمنين نهَيت الناسَ أن يزيدوا النساءَ في صَدقاتهن على أربعمائةِ درهمٍ ؟ قال نعم ، فقالت أما سمعت ما أنزل اللهُ في القرآنِ ؟ قال وأيُّ ذلك ؟ فقالت أما سمعتَ اللهَ يقول (وَ آتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنْطَارًا فلا تأخذُوا مِنْهُ شَيْئًا ، أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَ إِثْمًا مُّبِينًا) قال فقال اللهمَّ عفوًا ، كلُّ الناسِ أفقهُ من عمرَ ، ثم رجع إلى المنبرِ ، فقال يا أيها الناسُ إني نهيتُ أن تزيدوا النساءَ في صُدُقهنَّ على أربعمائةِ درهمٍ ، فمن شاء أن يُعطيَ من مالِه ما أحبَّ ، قال أبو يعلى و أظنُّه قال فمن طابت نفسُه فلْيفعَلْ الراوي : مسرور المحدث : العجلوني المصدر: كشف الخفاء الجزء أو الصفحة :٢/ ١٥٤ حكم المحدث : إسناده جيد

ركب عمر بن الخطاب منبر رسول الله ثم قال : أيها الناس ، ما إكثاركم في صدق النساء ؟ وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وإنما الصدقات فيما بينهم أربعمائة درهم فما دون ذلك . ولو كان الإكثار في ذلك تقوى عند الله أو كرامة لم تسبقوهم إليها . فلا أعرفن ما زاد رجل في صداق امرأة على أربعمائة درهم . قال : ثم نزل ، فاعترضته امرأة من قريش ، فقالت : يا أمير المؤمنين ، نهيت الناس أن يزيدوا النساء في صداقهن على أربعمائة درهم ؟ قال : نعم . فقالت : أما سمعت ما أنزل الله في القرآن ؟ قال : وأي ذلك ؟ فقالت : أما سمعت الله يقول : { وآتيتم إحداهن قنطارا } الآية النساء : ٢٠ . قال : فقال : اللهم غفرا ، كل الناس أفقه من عمر . ثم رجع فركب المنبر فقال : أيها الناس ، إني كنت نهيتكم أن تزيدوا النساء في صداقهن على أربعمائة درهم ، فمن شاء أن يعطي من ماله ما أحب . قال أبو يعلى : وأظنه قال : فمن طابت نفسه فليفعل الراوي : عمر بن الخطاب المحدث : أحمد شاكر المصدر :عمدة التفسير الجزء أو الصفحة :١/ ٤٧٨ حكم المحدث : [أشار في المقدمة إلى صحته]

رَكِبَ عمرُ بْنُ الخطابِ مِنْبَرَ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ ثُمَّ قال أَيُّها الناسُ مَا إِكْثَارُكُمْ في صَدَاقِ النِّساءِ وقد كان رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ وأصحابُهُ وإِنَّما الصَّدُقَاتُ فيما بينَهُمْ أَرْبَعُمِائَةِ دِرْهَمٍ فما دُونَ ذلكَ ولَوْ كان الإِكْثَارُ في ذلكَ تَقْوًى عندَ اللهِ أَوْ كَرَامَةً لمْ تَسْبِقُوهُمْ إليها فلا أَعْرِفَنَّ ما زَادَ رجلٌ في صَدَاقِ امرأةٍ على أَرْبَعِمِائَةِ دِرْهَمٍ قال ثُمَّ نزلَ فَاعْتَرَضَتْهُ امرأةٌ من قريشٍ فقالتْ يا أَمِيرَ المؤمنينَ نَهَيْتَ الناسَ أَنْ يزيدُوا النِّساءَ صَدَاقَهُمْ على أَرْبَعِمِائَةِ دِرْهَمٍ قال نَعَمْ فقالتْ أَمَا سَمِعْتَ ما أَنْزَلَ اللهُ في القرآنِ قال وأيُّ ذلكَ فقالتْ أَمَا سَمِعْتَ اللهَ يقولُ وآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنْطَارًا الآية قال فقال اللهمَّ غَفْرًا كلُّ الناسِ أَفْقَهُ من عمرَ ثُمَّ رجعَ فَرَكِبَ المِنْبَرَ فقال إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ أَنْ تَزِيدُوا النِّساءَ في صَدَاقِهِنَّ على أَرْبَعِمِائَةِ دِرْهَمٍ فَمَنْ شاءَ أَنْ يُعْطِيَ من مالِهِ ما أحبَّ قال أبو يَعْلَى وأَظُنُّهُ قال فَمَنْ طَابَتْ نفسُهُ فليفعلْ الراوي : مسروق بن الأجدع بن مالك المحدث : ابن كثير المصدر: تفسير القرآن الجزء أو الصفحة:٢/ ٢١٢ حكم المحدث : إسناده جيد قوي

ركِب عمرُ بنُ الخطَّابِ منبرَ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ثمَّ قال : أيُّها النَّاسُ ما إكثارُكم في صُدُقِ النِّساءِ وقد كان رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم وأصحابُه ، وإنَّما الصَّدقاتُ فيما بينهم أربعُمائةِ درهمٍ ، فما دون ذلك ، ولو كان الإكثارُ في ذلك تقوًى عندَ اللهِ أو مكرُمةً لم تسبقوهم إليها فلا أعرفنَّ ، وما زاد رجلٌ في صداقِ امرأةٍ على أربعِمائةِ درهمٍ ، قال : ثمَّ نزل فاعترضته امرأةٌ من قريشٍ ، فقالت له : يا أميرَ المؤمنين ، نهيتَ أن يزيدوا النِّساءَ في صدُقاتِهنَّ على أربعِمائةِ درهمٍ ؟ قال : نعم ، فقالت : أما سمعتَ ما أنزل اللهُ في القرآنِ ؟ قال : وأيُّ ذلك ؟ فقالت : أما سمعتَ اللهَ يقولُ { وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا . . } [النِّساء : ٢٠] قال : فقال : اللَّهمَّ غفرانَك ، كلُّ النَّاسِ أفقهُ من عمرَ ، قال : ثمَّ رجع فركِب المنبرَ ، فقال : أيُّها النَّاسُ إنِّي كنتُ نهيتُكم أن تزيدوا النِّساءَ في صدُقاتِهنَّ على أربعِمائةِ درهمٍ ، فمن شاء أن يُعطيَ من مالِه ما أحبَّ الراوي:عمر بن الخطاب المحدث : ابن كثير المصدر: مسند الفاروق الجزء أو الصفحة :٢/ ٥٧٣ حكم المحدث : إسناده جيد حسن

ركب عمرُ بنُ الخطابِ منبرَ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلمَ ثم قال أَيُّها الناسُ ما إكثارُكم في صـدْقِ النساءِ وقد كان الصدقاتُ فيما بينَ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلمَ وبينَ أصحابِه أربعمئةَ درهمٍ فما دونَ ذلك ولو كان الإكثارُ في ذلك تقوى عندَ اللهِ أو مكرمةً لم تسبقوهم إليها فلا أعرفَنَّ ما زاد رجلٌ في صداقِ امرأةٍ على أربعمئةِ درهمٍ قال ثم نزل فاعترضَته امرأةٌ من قريشٍ فقالت له يا أميرَ المؤمنينَ نهيت الناسَ أن يزيدوا في النساءِ صُدقهنَّ على أربعمئةِ درهمٍ قال نعم قالت أما سمعت اللهَ يقولُ { وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا } قال فقال عمرُ اللهمَّ عفوًا كلُّ أحدٍ أفقهُ

من عمرَ قال ثم رجع فركب المنبرَ ثم قال أيُّها الناسُ إني كنت نهيتُكم أن تزيدوا النساءَ في صُدُقهنَّ على أربعمئةِ درهمٍ فمن شاء أن يعطيَ من مالِه ما أحبَّ الراوي : عمر بن الخطاب المحدث : الزيلعي المصدر : تخريج الكشاف الجزء أو الصفحة :١/ ٢٩٦ حكم المحدث : سنده قوي

جهل عمر بمعنى وفاكهة وأبا :

قرأ عمرُ بنُ الخطَّابِ عَبَسَ وَتَوَلَّى فلمَّا أتى على هذهِ الآيةَ وَفَاكِهَةً وَأَبًّا قال : عرَفنا ما الفاكِهَةُ ، فما الأَبُّ ؟ فقال : لعَمرُك يا ابنَ الخطَّابِ إنَّ هذا لهوَ التَّكَلُّفُ الراوي : أنس بن مالك المحدث : ابن كثير المصدر: تفسير القرآن الجزء أو الصفحة : ٨/ ٣٤٨ حكم المحدث : إسناده صحيح

المستدرك على الصحيحين ج ٢ ص ٥٥٩ ح ٣٨٩٧ حدثنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد التميمي أنبأ يزيد بن هارون أنبأ حميد عن أنس و حدثنا أبو عبد الله حدثني أبي ثنا إسحاق أنبأ يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن أنس بن مالك رضي الله عنه أخبرهأنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول : { فأنبتنا فيها حبا * وعنبا وقضبا * وزيتونا ونخلا * وحدائق غلبا * وفاكهة وأبا } قال : فكل هذا قد عرفناه فما الأب ثم نقض عصا كانت في يده ؟ فقال : هذا لعمر الله التكلف اتبعوا ما تبين لكم من هذا الكتاب / هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه تعليق الذهبي قي التلخيص : على شرط البخاري ومسلم

جهل عمر بالكلالة :

صحيح مسلم / كتاب الفرائض / باب ميراث الكلالة ح ١٦١٧ – حدثنا : محمد بن أبي بكر المقدمي ومحمد بن المثنى (واللفظ لإبن المثنى) قالا :، حدثنا : يحيى بن سعيد ، حدثنا : هشام ، حدثنا : قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان بن أبي طلحة أن عمر بن الخطاب خطب يوم جمعة فذكر نبى الله (ص) وذكر أبابكر ثم قال : إني لا أدع بعدي شيئاً أهم عندي من الكلالة ما راجعت رسول الله (ص) في شئ ما راجعته في الكلالة ! وما أغلظ لي في شئ ما أغلظ لي فيه حتى طعن بإصبعه في صدري وقال : يا عمر إلاّ تكفيك آية الصيف التي في آخر سورة النساء ؟! وإني إن أعش أقض فيها بقضية يقضى بها من يقرأ القرآن ومن لا يقرأ القرآن

عمر لا يعرف أن القلم مرفوع عن ثلاثة والمفروض انها من اوليات الأمور للعاقل :

أُتِي عمرُ بمجنونةٍ ، قد زنت فاستشار فيها أناسًا ، فأمر بها عمرُ أن تُرجَمَ ، فمرَّ بها على عليِّ بنِ أبي طالبٍ فقال : ما شأنُ هذه ؟ قالوا : مجنونةُ بني فلانٍ زنت ، فأمر بها عمرُ أن تُرجَمَ . قال : فقال : ارجِعوا بها ، ثمَّ أتاه فقال : يا أميرَ المؤمنين ، أما علِمتَ أنَّ القلمَ قد رُفِع عن ثلاثةٍ ؛ عن المجنونِ حتَّى يبرأَ ، وعن النَّائمِ حتَّى يستيقظَ ، وعن الصَّبيِّ حتَّى يعقِلَ ؟

قال : بلَى ، قال : فما بالُ هذه تُرجَمُ ؟ قال : لا شيءَ ، قال فأرسِلْها ، قال : فأرسِلْها ، قال : فجعل يُكبِّرُ الراوي : عبدالله بن عباس المحدث : الألباني المصدر: صحيح أبي داود الجزء أو الصفحة :٤٣٩٩ حكم المحدث : صحيح

أتِيَ عمرُ بمجنونةٍ قد زَنَت ، فاستشارَ فيها أُناسًا ، فأمرَ بِها عمرُ رضيَ اللَّهُ عنهُ أن تُرجَمَ ، فمرَّ بِها عليِّ بنِ أبي طالبٍ رضوانُ اللَّهِ عليهِ ، فقالَ: ما شأنُ هذِهِ ؟ قالوا: مجنونَةُ بَني فلانٍ زنَت ، فأمرَ بِها عمرُ رضيَ اللَّهُ عنهُ أن تُرجَمَ ، قالَ: فقالَ: ارجِعوا بِها ، ثمَّ أتاهُ ، فقالَ : يا أميرَ المؤمنينَ ، أما علمتَ أنَّ القلمَ رُفِعَ عن ثلاثةٍ: عنِ المجنونِ حتَّى يَبرأَ ، وعنِ النَّائمِ حتَّى يَستيقظَ ، وعنِ الصَّبيِّ حتَّى يعقِلَ ؟ قالَ : بلى ، قالَ: فما بالُ هذِهِ تُرجَمُ ؟ قالَ : لا شيءَ ، قالَ: فأرسِلْها ، قالَ: فأرسلَها ، قالَ : فَجعلَ يُكَبِّرُ . الراوي : علي بن أبي طالب المحدث : الوادعي المصدر : الصحيح المسند الجزء أو الصفحة :٩٦٢ حكم المحدث : صحيح على شرط الشيخين

أُتِيَ عمرُ بمجنونةٍ قد زَنَتْ فاستشارَ فيها أُناسًا فأمرَ بها عمرُ أن تُرْجَمَ فمرَّ بها على عليِّ بنِ أبي طالبٍ رضوانُ اللهِ عليهِ فقال ما شأنُ هذه قالوا مجنونةُ بني فلانٍ زَنَتْ فأَمَرَ بها عمرُ أن تُرْجَمَ قال ارجعوا بها ثم أتاهُ فقال يا أميرُ المؤمنينَ أما علمتَ أنَّ القلمَ قد رُفِعَ عن ثلاثةٍ عن المجنونِ حتى يبرأَ وعن النائمِ حتى يستيقظَ وعن الصبيِّ حتى يعقِلَ قال بلى قال فما بالُ هذه تُرْجَمُ قال لا شيءَ قال فأرسلْها قال فجعلَ عمرُ يُكَبِّرُ وفي روايةٍ قال أوما تذكرُ أنَّ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ قال رُفِعَ القلمُ عن ثلاثةٍ عن المجنونِ المغلوبِ على عقلِه حتى يفيقَ وعن النائمِ حتى يَستيقيظَ وعن الصبيِّ حتى يَحتلمَ قال صدقتَ قال فخلَّى عنها الراوي : علي بن أبي طالب المحدث : الألباني المصدر: إرواء الغليل الجزء أو الصفحة : ٢/ ٥ حكم المحدث : صحيح على شرط الشيخين

قالوا : فان علماؤكم قالوا برجم المجنونة اذا زنت اعتمادا على قول امامكم :

الشيخ المفيد في المقنعة قال :" والمجنونة إذا فجر بها العاقل حدَّ ولم تُحدَّ، والمجنون إذا زنا أُقيم عليه الحد فجلد إن كان بكراً، وجلد ورجم إن كان محصناً، وليس حكمه حكم المجنونة لأنه يقصد إلى الفعل بالشهوة، والمجنونة ربما كان الفعل بها وهي مغلوبة" / الطوسي في النهاية/ كتاب الحدود: فإذا زنا مجنون بامرأة كان عليه الحد تاماً، جلد مئة جلدة أو رجم". وتطرق إلى رواية أبان بن تغلب في التهذيب ج ١٠ ص٢١ ح٦٣ / الصدوق في المقنع: وإذا زنت المجنونة لم تُحدَّ، وإذا زنى المجنون حُدَّ.." افان كان حمقا فما قولكم في علمائكم ؟!

ج : علماؤنا بنوا على رواية معها ما يضدها ، ولولا تسليمهم للرواية لرفضوا ذلك قطعا وهو وان كان خطا الا انه مبني على اشتباه ، الا ان عمر اراد ان يقيم الحد بلا اي دليل عنده ولا رواية ، يعني عقله المجرد غاب عنه الفرق بين المجنون وغيره ! كما ان لتفسير علمائنا وجه ، فان العاقل قد يغلب المجنونة لان الذكر هو المغتصب في العادة لا الانثى ، لكن المجنون الذكر ممكن جدا ان يكون هو المغتصب ، لانه شهوة خالصة وقوة ذات غلبة على الانثى ، مع انه غير تام لغياب العقل الذي يرفع العقوبة ، الا انه له وجه ، وليس من الحماقة .

فالأمر كذلك على المشهور شهرة عظيمة بين الاصحاب. ونسب الخلاف في ذلك إلى الشيخين والصدوق و القاضى وابن سعيد (قدس الله أسرارهم) واستدلوا على ذلك برواية أبان بن تغلب، قال: (قال أبو عبد الله (ع): إذا زنى المجنون أو المعتوه جلد الجلد، وان كان محصنا، رجم.. الحديث) ولكن الرواية ضعيفة، فان في سندها ابراهيم بن الفضل، ولم يرد فيه توثيق ولا مدح، فأذن لا يمكن الاعتماد عليها. وعلى ذلك، فحكم المجنون حكم المجنونة، حيث أنه يستفاد من التعليل في الصحيحة المتقدمة حكم المجنون أيضا، فانه لا يملك أمره ولا يميز الخير عن الشر، على أن المجنون لا يؤاخذ بشئ من أعماله، لسقوط التكليف عنه. ويؤيد ذلك بعدة روايات مستفيضة واردة في ابواب متفرقة. وقد دلت على رفع القلم عنه، وأنه لا حد عليه، ففي صحيحة فضيل بن يسار، قال: (سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لا حد لمن لا حد عليه، يعني لو أن مجنونا قذف رجلا لم أر عليه شيئا، ولو قذفه رجل، فقال: يا زان، لم يكن عليه حد) : مباني تكملة المنهاج المؤلف : الخوئي، السيد أبو القاسم الجزء : ١ صفحة : ١٧١

[الحديث ٥٦] عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا زَنَى الْمَجْنُونُ أَوِ الْمَعْتُوهُ جُلِدَ الْحَدَّ وَ إِنْ كَانَ مُحْصَناً رُجِمَ قُلْتُ وَ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْمَجْنُونِ وَ الْمَجْنُونَةِ وَ الْمَعْتُوهِ وَ الْمَعْتُوهَةِ فَقَالَ الْمَرْأَةُ إِنَّمَا تُؤْتَى وَ الرَّجُلُ يَأْتِي وَ إِنَّمَا يَأْتِي إِذَا عَقَلَ كَيْفَ يَأْتِي اللَّذَّةَ وَ إِنَّ الْمَرْأَةَ إِنَّمَا تُسْتَكْرَهُ وَ يُفْعَلُ بِهَا وَ هِيَ لَا تَعْقِلُ مَا يُفْعَلُ بِهَا. الحديث السادس و الخمسون: مجهول. : ملاذ الأخيار في فهم تهذيب الأخبار المؤلف : العلامة المجلسي الجزء : ١٦ صفحة : ٣٨

٣ ـ علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عمرو بن عثمان ، عن إبراهيم بن الفضل ، عن أبان بن تغلب قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا زنى المجنون أو المعتوه جلد الحد وإن كان محصنا رجم قلت وما الفرق بين المجنون والمجنونة والمعتوه والمعتوهة قال المرأة إنما تؤتى والرجل يأتي وإنما يزني إذا عقل كيف يأتي اللذة وإن المرأة إنما تستكره ويفعل بها وهي لا

تعقل ما يفعل بها. الحديث الثالث : مجهول. : مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول المؤلف : العلامة المجلسي الجزء : ٢٣ صفحة : ٢٩٢

عمر لا يعرف حكم الطهارة إذا فقد الماء :

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال جاء رجل إلى عمر بن الخطاب فقال إني أجنبت فلم أصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب أما تذمر أنا كنا في سفر أنا وأنت فأما أنت فلم تصل وأما أنا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم (إنما كان يكفيك هكذا) . فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه / صحيح البخاري الجزء ١ صفحة ١٢٩

عمر لا يعرف حد شارب الخمر :

حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي برجل قد شرب الخمر فجلدته بجريدتين نحو أربعين قال وفعله أبو بكر فلما كان عمر استشار الناس فقال عبد الرحمن أخف الحدود ثمانين فأمر به عمر / صحيح مسلم الجزء ٣ صفحة ١٣٣٠

سبب جهل عمر واعترافه بجهله :

ستأذن أبو موسى على عمرَ، فكأنه وجدَه مشغولاً فرجع، فقال عمرُ: ألم أسمع صوتَ عبدِ الله بنِ قيسٍ ؟ ائذنوا له. فدُعِيَ له، فقال: ما حملك على ما صنعتَ ؟ فقال: إنا كنا نُؤمرُ بهذا. قال: فأتني على هذا ببينةٍ أو لأفعلن بك، فانطلق إلى مجلسٍ من الأنصارِ، فقالوا: لا يشهدُ إلا أصاغِرُنا، فقام أبو سعيدٍ الخدريُّ فقال: قد كنا نُؤمرُ بهذا، فقال عمرُ: خَفيَ عليَّ هذا من أمرِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم، ألهاني الصَّفقُ بالأسواقِ. الراوي : أبو موسى الأشعري و أبو سعيد الخدري المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة :٧٣٥٣ حكم المحدث : [صحيح]

أنَّ أبا موسى استأذن على عمرَ ثلاثًا فكأنه وجدَه مشغولًا فرجع فقال عمرُ : ألم تسمعْ صوتَ عبدِالله بنِ قَيسٍ ائذنُوا له فدُعِيَ له فقال : ما حملَك على ما صنعتَ قال : إنا كنا نُؤمرُ بهذا قال : لَتُقيمنَّ على هذا بيِّنةً أو لأفعلنَّ . فخرج فانطلق إلى مجلسٍ من الأنصارِ فقالوا : لا يشهدُ لك على هذا إلا أصغرُنا فقام أبو سعيدٍ فقال : كنا نؤمرُ بهذا . فقال عمرُ : خفِيَ عليَّ هذا من أمرِ رسولِ الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ . ألهاني عنه الصَّفقُ بالأسواقِ / الراوي : عبيد بن عمير المحدث : مسلم المصدر: صحيح مسلم الجزء أو الصفحة :٢١٥٣ حكم المحدث : صحيح

لو أنَّ عِلْمَ عمرَ بنِ الخطابِ رضيَ اللهُ عنهُ وُضِعَ في كفَّةِ الميزانِ ، ووُضِعَ عِلْمُ أهلِ الأرضِ في كفَّةٍ ، لـرجح عِلْـمُ عمـرَ بنِ الخطابِ رضيَ اللهُ عنهُ الراوي : عبدالله بن مسعود المحدث : الألباني المصدر: العلم لأبي خيثمـة الجـزء أو الصـفحة :٦٠ حكم المحدث : إسناده صحيح

عمر اعلم الناس !!

قال عبدُ اللهِ لو أن علمَ عمرَ وُضعَ في كفةِ الميزانِ ووُضعَ علمُ أهلِ الأرضِ في كفةٍ لرجح علمُه بعلمِهم قال وكيـعٌ قـال الأعمشُ فأنكرتُ ذلك فأتيت إبراهيمَ فذكرته له فقال وما أنكرتَ من ذلك فواللهِ لقد قال عبدُ اللهِ أفضلُ من ذلكَ قال إني لأحسبُ تسعةَ أعشارِ العلمِ ذهبَ يومَ ذهب عمرُ الراوي : أبو وائل و إبراهيم المحـدث : الهيثمـي المصـدر: مجمـع الزوائد الجزء أو الصفحة :٩/ ٧٢ حكم المحدث : [روي] بأسانيد ورجال هذا رجال الصحيح غير أسـد بـن موسـى وهو ثقة

عن ابن مسعود قالَ لو أنَّ عِلمَ عمرَ وضعَ في كفَّةِ الميزانِ ووُضِعَ علمُ أهلِ الأرضِ في كفَّةٍ لرجحَ علمُهُ عليهم قالَ وكيعُ قالَ الأعمشُ فأنكرتُ ذلكَ فلقيتُ إبراهيمَ فذكرتهُ لهُ فقالَ وما أنكرتَ من ذلكَ فواللهِّ لقد قالَ ابن مسعود أفضلَ مـن ذلكَ قالَ إنِّي لأحسَبُ تسعةَ أعشارِ العلمِ ذهبَ يومَ ذهبَ عمرُ الراوي : المحدث : الشوكاني المصدر: در السحابة الجزء أو الصفحة :١٠٢ حكم المحدث : إسناده رجاله رجال الصحيح غير أسد بن موسى وهو ثقة

أبو بكر مفضولا :

فصل في الملل والاهواء والنحل (ج٤ / ص١٠٥) : نقُول وَبِاللهِّ تَعَالَى نستعين قد صَحَّ أَن أَبَا بكر الصّديق رَضِي الله عَنهُ خطب النَّاس حِين ولي بعد موت رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم فَقَالَ أَيهَا النَّاس إِنِّي وليتكُمْ وَلست بِخَيْرِكُمْ فقد صَحَّ وقال ابن كثير في البداية والنهاية (ج٦ / ص٣٠٥) : إسناده صحيح

قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَـقُّ أَنْ يُتَّبَـعَ أَمَّـنْ لَا يَهِـدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٥﴾ يونس

فالله يعتبر من هو بحاجة للتسديد اتباعه مناف للعقل بوجود من هو مفيض للهداية لا محتاجا لها .

العباس عم النبي يسب النبي :

صحيح مسلم » كِتَاب الْجِهَاد وَالسِّيَرِ » بَاب حُكْمِ الْفَيْءِ رقم الحديث: ٣٣٠٨ وحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ الضُّبَعِيُّ ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ : أَنَّ مَالِكَ بْنَ أَوْسٍ حَدَّثَهُ ، قَالَ : " أَرْسَلَ إِلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَجِئْتُهُ حِينَ تَعَالَى النَّهَارُ ، قَالَ : فَوَجَدْتُهُ فِي بَيْتِهِ جَالِسًا عَلَى سَرِيرٍ مُفْضِيًا إِلَى رُمَالِهِ مُتَّكِئًا عَلَى وِسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ ، فَقَالَ لِي : يَا مَالُ إِنَّهُ قَدْ دَفَّ أَهْلُ أَبْيَاتٍ مِنْ قَوْمِكَ وَقَدْ أَمَرْتُ فِيهِمْ بِرَضْخٍ فَخُذْهُ ، فَاقْسِمْهُ بَيْنَهُمْ ، قَالَ : قُلْتُ : لَوْ أَمَرْتَ بِهَذَا غَيْرِي ، قَالَ : خُذْهُ يَا مَالُ ، قَالَ : فَجَاءَ يَرْفَا ، فَقَالَ : هَلْ لَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي عُثْمَانَ ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَالزُّبَيْرِ ، وَسَعْدٍ ؟ ، فَقَالَ عُمَرُ : نَعَمْ فَأَذِنَ لَهُمْ ، فَدَخَلُوا ثُمَّ جَاءَ ، فَقَالَ : هَلْ لَكَ فِي عَبَّاسٍ ، وَعَلِيٍّ ؟ ، قَالَ : نَعَمْ ، فَأَذِنَ لَهُمَا فَقَالَ عَبَّاسٌ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، اقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا الْكَاذِبِ الْآثِمِ الْغَادِرِ الْخَائِنِ .فَقَالَ : الْقَوْمُ أَجَلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَاقْضِ بَيْنَهُمْ وَأَرِحْهُمْ "

طيب ما حكم من سب علي ؟

الصحيح المسند من فضائل اهل بيت النبوه تاليف ام شعيب الوادعيه ص٣٩ حديث رقم ٤١ عن ابي عبد الله الجدلي قال دخلت على ام سلمه فقالت ايسب رسول الله فيكم قلت سبحان الله _او معاذ الله قالت سمعت رسول الله يقول (من سب علي فقد سبني)

مسند ابي يعلى الموصلي الامام الحافظ احمد بن علي بن المثنى التميمي الجزء الثاني عشر- ص٤٤٤ حديث رقم١٣٥/ ٧٠١٣ قالت ام سلمه ايسب رسول الله على المنابرقلت وانى ذلك قالت اليس يسب علي ومن يحبه فاشهد ان رسول الله كان يحبه قال حسين سليم أسد هذا اسناده صحيح (اسرائيل سمع اباسحاق قبل الاختلاط) .

المسند الامام احمد بن حمبل تحقيق احمد محمد شاكر ص٣١٤ حديث رقم٢٦٦٢٧عن ابي عبد الله الجدلي قال دخلت على ام سلمه فقالت ايسب رسول الله فيكم قلت سبحان الله _او معاذ الله قالت سمعت رسول الله يقول (من سب علي فقد سبني) اسناده صحيح

تهذيب خصائص الامام علي للامام الحجه ابي عبد الرحمن النسائي حققه وخرجه ابواسحاق الحويني الاثري ص٧٩ حديث رقم٨٦ عن ابي عبد الله الجدلي قال دخلت على ام سلمه فقالت ايسب رسول الله فيكم قلت سبحان الله _او معاذ الله قالت سمعت رسول الله يقول (من سب علي فقد سبني)

٢١٦ ـ محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن علي بن النعمان ، عن عبد الله بن مسكان ، عن سدير قال كنا عند أبي جعفر عليه‌السلام فذكرنا ما أحدث الناس بعد نبيهم صلى‌الله‌عليه‌وآله واستذلالهم أمير المؤمنين عليه‌السلام فقال رجل من القوم أصلحك الله فأين كان عز بني هاشم وما كانوا فيه من العدد فقال أبو جعفر عليه‌السلام ومن كان بقي من بني هاشم إنما كان جعفر وحمزة فمضيا وبقي معه رجلان ضعيفان ذليلان حديثا عهد

بالإسلام عباس وعقيل وكانا من الطلقاء أما والله لو أن حمزة وجعفرا كانا بحضرتهما ما وصلا إلى ما وصلا إليه ولو كانا شاهديها لأتلفا نفسيهما. الحديث السادس عشر والمائتان : حسن. اسم الكتاب : مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول المؤلف : العلامه المجلسى الجزء : ٢٦ صفحة : ٨٣

هند الى النار :

أن النساء كن يوم أحد خلف المسلمين يجهزن على جرحى المشركين فلو حلفت يومئذ رجوت أن أبر إنه ليس أحد منا يريد الدنيا حتى أنزل الله عز وجل منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم فلما خالف أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وعصوا ما أمروا به أفرد رسول الله صلى الله عليه وسلم في تسعة سبعة من الأنصار ورجلين من قريش وهو عاشرهم فلما رهقوه قال : رحم الله رجلا ردهم عنا قال : فقام رجل من الأنصار فقاتل ساعة حتى قتل فلما رهقوه أيضا قال : يرحم الله رجلا ردهم عنا فلم يزل يقول ذا حتى قتل السبعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحبيه : ما أنصفنا أصحابنا فجاء أبو سفيان فقال : اعل هبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قولوا الله أعلى وأجل فقالوا : الله أعلى وأجل فقال أبو سفيان : لنا عزى ولا عزى لكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قولوا الله مولانا والكافرون لا مولى لهم ثم قال أبو سفيان : يوم بيوم بدر يوم لنا ويوم علينا ويوم نساء ويوم نسر حنظلة بحنظلة وفلان بفلان وفلان بفلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا سواء أما قتلانا فأحياء يرزقون وقتلاكم في النار يعذبون قال أبو سفيان : قد كانت في القوم مثلة وإن كانت لعن غير ملإ منا ما أمرت ولا نهيت ولا أحببت ولا كرهت ولا ساءني ولا سرني قال : فنظروا فإذا حمزة قد بقر بطنه وأخذت هند كبده فلاكتها فلم تستطع أن تأكلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أأكلت منه شيئا ؟ قالوا : لا قال : ما كان الله ليدخل شيئا من حمزة النار فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم حمزة فصلى عليه وجيء برجل من الأنصار فوضع إلى جنبه فصلى عليه فرفع الأنصاري وترك حمزة ثم جيء بآخر فوضعه إلى جنب حمزة فصلى عليه ثم رفع وترك حمزة حتى صلى عليه يومئذ سبعين صلاة الراوي :عبدالله بن مسعود المحدث :أحمد شاكر المصدر: مسند أحمد الجزء أو الصفحة:٦/ ١٩١ حكم المحدث : إسناده صحيح وتعليل الاسناد بعطاء غير جيد فان حماد بن سلمة سمع منه قبل اختلاطه .

الإشكالية في السند و التصحيح :

١ / هل حماد بن سلمه سمع من عطاء قبل أن يختلط أو بعد أن يختلط ؟! أجمع العلماء من أهل السنه على أن حماد بن سلمة سمع من عطاء قبل الإختلاط و لكن البعض قال أنه سمع من عطاء قبل و بعد الإختلاط و لذلك سنرى حكم الرواية و متى يجوز أن نصحح السند

– تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٣/ ٣٠٩) وقال ابن معين أيضا : وحماد بن سلمة سمع من عطاء بن السائب قديما قبل الاختلاط

– سؤالات ابن الجنيد (ص/ ٨٨٢) قال أبو داود رحمه الله : قال غير واحد : قدم عطاء البصرة قدمتين : فالقدمة الأولى : سماعهم صحيح ، وسمع منه في القدمة الأولى : حماد بن سلمة ، وحماد بن زيد ، وهشام الدستوائي

– المعرفة والتاريخ (٣/ ١٧٥) وقال الطحاوي رحمه الله : " وإنما حديث عطاء الذي كان منه قبل تغيره يؤخذ من أربعة لا من سواهم ، وهم : شعبة ، وسفيان الثوري ، وحماد بن سلمة ، وحماد بن زيد

– إبن حجر : حماد بن سلمة فاختلف قولهم ، والظاهر أنه سمع منه مرتين ؛ مرّة مع أيوب – كما يوحي إليه كلام الدارقطني – ، ومرَّةً بعد ذلك لما دخل إليهم البصرة ، وسمع منه جريرٌ وذووه " انتهى. " تهذيب التهذيب " (٧/ ٢٠٦)

حديث حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب لا يقبل إلا إذا تبينا أنه من روايته عنه قبل الاختلاط ، وأما إذا لم نتبين ذلك فيتوقف في الحديث ، ولا يصحح إسناده إلا إذا تابعه أحد الثقات ، ولم يخالف غيره

تصحيح الحديث :

سنسلم أن حماد سمع من عطاء في زيارتيه الأولى و الثانية (قبل الإختلاط و بعد) رغم ثبوت حماد في روايته عن عطاء لكن حتى نحسم الأمر ، فالرأي الأكثر تشكيكاً كان يقول أنه سمع منه مرتين و وثاقة الحديث تتوقف على من تابع الحديث عن حماد ، هل من تابع حديث حماد كان عالم ثبت بالحديث بحيث يعلم إن كان الحديث قبل إختلاط عطاء أو بعده ؟ حتى نقطع الشك باليقين الراوي عن حماد هو عفان بن مسلم و قال فيه الذهبي أنه كان حافظاً ثبت في أحكام الجرح و التعديل و متابعة هذا الحديث عن حماد عن عطاء دليل أن الحديث المذكور كان قبل إختلاط عطاء و هو حديث صحيح الإسناد

سير أعلام النبلاء » الطبقة الحادية عشرة » الجزء العاشر [ص : ٢٤٢] عفان (ع) ابن مسلم بن عبد الله مولى عزرة بن ثابت الأنصاري ، الإمام الحافظ ، محدث العراق أبو عثمان البصري الصفار بقية الأعلام . سمع من : شعبة ، وهشام الدستوائي ، وهمام ، والحمادين ، وصخر بن جويرية ، وديلم بن غزوان ، ووهيب بن خالد ، وسليمان بن المغيرة ، والأسود بن شيبان ، وطبقتهم من مشيخة بلده ، واستوطن بغداد . حدث عنه : البخاري ، وحديثه في الكتب الستة بواسطة ، وحدث عنه أيضا أحمد وابن المديني ، وابن معين ، وإسحاق ، والفلاس ، وابن أبي شيبة ، والذهلي ، والقواريري ، وخلف بن سالم ، وابن سعد ، وأبو خيثمة ، والزعفراني ، وابن نمير ، وأبو كريب ، وجعفر بن محمد بن

شاكر ، وهلال بن العلاء ، وأبو زرعة وأبو حاتم ، وعبد الله بن أحمد الدورقي ، وعلي بن عبد العزيز ، والحسن بن سلام السواق ، وإبراهيم الحربي ، وإسحاق بن الحسن الحربي ، وخلق كثير .

قال أبو حاتم : ثقة إمام . وقال مرة أخرى : ثقة متقن متين .

الاشكال في رواية عامر الشعبي عن إبن مسعود :

وفاة إبن مسعود : ذكر إبن خيثمة عن إبن معين أن الصحابي إبن مسعود توفي عام ثلاث وثلاثين أو إثنين وثلاثين للهجرة ، ولادة الشعبي : حكى ابن سعد ، عن الشعبى ، قال : ولدت سنة جلولاء يعنى سنة تسع عشرة للهجرة و قيل أنه ولد سنة عشرين و قيل احدى و ثلاثين للهجرة ، لذلك ذهب المتقدمون من علماء الجرح و التعديل للقول بأن ما يرويه الشعبي عن إبن مسعود فهو مرسل و ذهب بعض العلماء أن الشعبي أدرك إبن مسعود و رآه و لكنهم نفوا أن يكون سمع منه لصغر سنه يومها . الخلاصة أن عامر الشعبي لم يكن بعمر يتيح له الرواية عن إبن مسعود و لا بد من واسطة فيما يرويه عنه فهناك إرسال بين الشعبي و إبن مسعود ، الآن نقف مع حكم مراسيل الشعبي :

- قال العجلي : مرسل الشعبي صحيح ، لا يكاد يرسل إلا صحيحاً

- وممن لا يروي إلا عن ثقة : عامر بن شراحيل الشعبي ، والحسن البصري ، ومحمد بن سيرين ، وعروة بن الزبير ، ويحيى بن أبي كثير ، وابن أبي ذئب ، وشعبة بن الحجاج ، وإسماعيل بن أبي خالد ، ومنصور بن المعتمر ، ومالك ابن أنس ، ويحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن بن مهدي في آخر أمره ، وغيرهم (الخبر الثابت - يوسف بن هاشم بن عابد اللحياني - صفحة ٢٣)

- من المراسيل الجيدة : مراسيل عروة بن الزبير ؛ لشدَّة تحرِّيه ، وكذلك مراسيل الحسن البصري عند بعضهم ، وكذا مراسيل عامر بن شراحيل الشعبي (محاضرات في علوم الحديث - د . ماهر ياسين الفحل - صفحة ٢٥)

- مثال هؤلاء التابعين : الحسن البصري ، ومحمد بن سيرين ، وعطاء بن أبي رباح ، وطاوس اليماني ، والقاسم بن محمد ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، وعامر الشعبي ، ومجاهد بن جبر .فمراسيل هذه الطبقة صالحة تكتب ويعتبر بها (تحرير علوم الحديث لعبدالله الجديع ، الجزء ٢ ، الصفحة ١٣١)

أما مراسيل الشعبي، فقال أحمد العجلي : " مرسل الشعبي صحيح، لا يكاد يرسل إلا صحيحا" الذهبي : تذكرة الحفاظ. ج١ ص ٧٩.

اما ان احتجوا بشرط الاتصال فانهم هم من خالفه :

سعيد بن المسيب : هو سعيد بن المسيب بن حزن، سيِّد التابعين، وأحد الفقهاء السبعة بالمدينة، رأى عمر، وسمع عثمان وعلياً وزيد بن ثابت وأبا موسى وسعداً وعائشة وأبا هريرة وابن عباس ومحمد بن مسلمة وأم سلمة وخلقا سواهم. وقيل: إنه سمع من عمر، (ت :٩١) وقيل (٩٢) وقيل غير ذلك. قال عنه ابن عمر: هو والله أحد المفتين. وقال أحمد بن حنبل وغير واحد: مرسلات سعيد بن المسيب صِحاح. وقال قتادة ومكحول والزهري وآخرون، واللفظ لقتادة: ما رأيت أعلم من سعيد بن المسيب. وقال علي بن المديني: لا أعلم في التابعين أحداً أوسع علماً من ابن المسيب؛ هو عندي أجلّ التابعين . ١١٧١ - تهذيب التهذيب ، المؤلف / المشرف : أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المحقق .

صحيح البخاري ج ٩ ص ١٥٥ ، باب تزويج الصغار من الكبار ح ٤٧٩٣ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة إلى أبي بكر فقال له أبو بكر إنما أنا أخوك فقال أنت أخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال .

صحيح البخاري » كتاب بدء الوحي » باب بدء الوحي ح ٤ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد رضي الله عنها فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة وأخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرأ قد تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الإنجيل بالعبرانية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا إذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أومخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي قال ابن شهاب وأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله الأنصاري قال وهو

يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا أنا أمشي إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر قم فأنذر إلى قوله والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع تابعه عبد الله بن يوسف وأبو صالح وتابعه هلال بن رداد عن الزهري وقال يونس ومعمر بوادره "

فمن من سمعته عائشة ؟ من مجهول ؟! من النبي ؟! اذن فالخبر مرسل اوعن مجهول ولكنكم قبلتموه .

" سلسلة الأحاديث الصحيحة ــ ج ٢ للشيخ محمد ناصر الدين الألباني : الحديث رقم ٨١٣" اثنتان يكرههما ابن آدم : يكره الموت والموت خير للمؤمن من الفتنة ويكره قلة المال وقلة المال أقل للحساب " . قال الألباني في السلسلة الصحيحة ٢ / ٤٧١ : رواه أحمد (٥ / ٤٢٧ ، ٤٢٧ ـ ٤٢٨ ، ٤٢٨) وأبو عمرو الداني في " الفتن " (١٧٩ / ١) والبغوي في " شرح السنة " (٣ / ٥٥٩ مخطوطة المكتب الإسلامي) عن عمرو بن أبي عمرو عن عاصم بن عمر بن قتادة عن # محمود بن لبيد # مرفوعاً . قلت : وهذا إسناد جيد ، رجاله ثقات رجال الشيخين . ومحمود بن لبيد صحابي صغير وجل روايته عن الصحابة كما قال الحافظ في " التقريب " ومراسيل الصحابة حجة كما هو مقرر في علم المصطلح ولذلك رمز له السيوطي بالصحة في " الجامع الصغير " وصرح بذلك في " الكبير " (١ / ١٩ / ٢) فقال : " وصحح "

"وأكثر ما تروى المراسيل من أهل المدينة عن ابن المسيب، ومن أهل مكة عن عطاء بن أبي رباح، ومن أهل البصرة عن الحسن البصري، ومن أهل الكوفة عن إبراهيم النخعي، ومن أهل مصر عن سعيد بن أبي هلال، ومن أهل الشام عن مكحول " الحاكم : معرفة علوم الحديث. ص هـ ٢.

" وأصحها مراسيل ابن المسيب لأنه من أولاد الصحابة، وأدرك العشرة، وفقيه الحجاز ومفتيهم، وأول الفقهاء السبعة الذين يعتد مالك بإجماعهم كإجماع كافة الناس"٢ الحاكم : معرفة علوم الحديث. ص ٢ ,٢٦.

ومراسيل إبراهيم النخعي صحيحة إلا حديث "تاجر البحرين" و "حديث القهقهة" الزيلعى: نصب الراية. ج ١ ص ٥٢.

وينبغي أن يكون مرسل شريح القاضي أيضاً صحيحاً كمراسيل ابن المسيب والنخعي، فإنه مخضرم ثقة من أجل التابعين الكبار. أما مرسلات الحسن فقال ابن المديني: "مرسلات الحسن التي رواها عنه الثقات صحاح، ما أقل ما يسقط منها " السيوطى: تدريب الراوي ج اص١٢٤.،

ومن أرسل الحديث من ثقات التابعين : سعيد بن جبير، مجاهد، طاووس، عمرو بن دينار، ومرسلات مالك بن أنس أصحهم . واختلف في مراسيل الزهري لكن الأكثر على تضعيفها، قال يحي بن معين : "مراسيل الزهري ليست بشيء، وهو قول الشافعي أيضاً" العلائي: جامع التحصيل في أحكام المراسيل. ص ٤١ .

أقول : السند الأول المذكور حسن ، سند آخر حسن من المراسيل المقبولة :

قال أخبرنا هوذة بن خليفة (صدوق حسن الحديث) قال أخبرنا عوف (ثقة) عن محمد (ثقة ثبت) قال بلغني أن هند بنت عتبة بن بن ربيعة جاءت في الأحزاب يوم أحد وكانت قد نذرت لئن قدرت على حمزة بن عبد المطلب لتأكلن من كبده قال فلما كان حيث أصيب حمزة ومثلوا بالقتلى وجاؤوا بحزة من كبد حمزة فأخذتها تمضغها لتأكلها فلم تستطع أن تبتلعها فلفظتها فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله قد حرم على النار أن تذوق من لحم حمزة شيئا أبدا ثم قال محمد وهذه شدائد على هند المسكينة (الطبقات الكبرى ، إبن سعد ، الجزء ٣ ، الصفحة ١٢)

- مثال هؤلاء التابعين : الحسن البصري ، ومحمد بن سيرين ، وعطاء بن أبي رباح ، وطاوس اليماني ، والقاسم بن محمد ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، و عامر الشعبي ، ومجاهد بن جبر .فمراسيل هذه الطبقة صالحة تكتب ويعتبر بها (تحرير علوم الحديث لعبدالله الجديع ، الجزء ٢ ، الصفحة ١٣١)

- وممن لا يروي إلا عن ثقة : عامر بن شراحيل الشعبي ، والحسن البصري ، ومحمد بن سيرين ، وعروة بن الزبير ، ويحيى بن أبي كثير ، وابن أبي ذئب ، وشعبة بن الحجاج ، وإسماعيل بن أبي خالد ، ومنصور بن المعتمر ، ومالك ابن أنس ، ويحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن بن مهدي في آخر أمره ، وغيرهم (الخبر الثابت - يوسف بن هاشم بن عابد اللحياني - صفحة ٢٣)

الطبقات الكبرى - محمد بن سعد - ج ٣ - ص ١٢ قال أخبرنا هوذة بن خليفة قال أخبرنا عوف عن محمد قال بلغني أن هند بنت عتبة بن بن ربيعة جاءت في الأحزاب يوم أحد وكانت قد نذرت لئن قدرت على حمزة بن عبد المطلب لتأكلن من كبده قال فلما كان حيث أصيب حمزة ومثلوا بالقتلى وجاؤوا بحزة من كبد حمزة فأخذتها تمضغها لتأكلها فلم تستطع أن تبتلعها فلفظتها فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله قد حرم على النار أن تذوق من لحم حمزة شيئا أبدا

تاريخ الطبري - الطبري - ج ٢ - ص ٢٠٤ (قال أبو جعفر) وقد وقفت هند بنت عتبة فيما حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة قال حدثني محمد بن إسحاق قال حدثني صالح بن كيسان والنسوة اللاتي معها يمثلن بالقتلى من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يجد عن الآذان والأنوف حتى اتخذت هند من آذان الرجال وأنفهم خدما وقلائد وأعطت خدمها وقلائدها وقرطتها وحشيا غلام جبير بن مطعم وبقرت عن كبد حمزة فلاكتها فلم تستطع أن تسيغها فلفظتها

البداية والنهاية - ابن كثير - ج ٤ - ص ٤٢ قال ابن إسحاق : ووقعت هند بنت عتبة - كما حدثني صالح بن كيسان - والنسوة اللائي معها يمثلن بالقتلى من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يجد عن الآذان والأنوف حتى اتخذت هند من آذان الرجال وأنوفهم خدما وقلائد وأعطت خدمها وقلائدها وقرطها وحشيا . وبقرت عن كبد حمزة فلاكتها فلم تستطع أن تسيغها فلفظتها . وذكر موسى بن عقبة : أن الذي بقر عن كبد حمزة وحشي فحملها إلى هند فلاكتها فلم تستطع أن تسيغها فالله أعلم .

البيهقي (٦٧٩٩) ، والطبراني في "المعجم الكبير" (١٦٧) عن كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ : " أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ : (مَنْ رَأَى مَقْتَلَ حَمْزَةَ ؟) فَقَالَ رَجُلٌ أَعْزَلُ : أَنَا رَأَيْتُ مَقْتَلَهُ ، قَالَ: (فَانْطَلِقْ فَأَرِنَاهُ) ، فَخَرَجَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى حَمْزَةَ ، فَرَآهُ قَدْ شُقَّ بَطْنُهُ ، وَقَدْ مُثِّلَ بِهِ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ مُثِّلَ بِهِ وَاللهِ ، فَكَرِهَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ ، ثُمَّ وَقَفَ بَيْنَ ظَهْرَيِ الْقَتْلَى ، فَقَالَ : (أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ ، لُفُّوهُمْ فِي دِمَائِهِمْ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ جَرِيحٌ يُجْرَحُ إِلَّا جَاءَ وَجُرْحُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَدْمَى ، لَوْنُهُ لَوْنُ الدَّمِ ، وَرِيحُهُ رِيحُ الْمِسْكِ) .

قال الهيثمي في المجمع (٦/ ١١٩): " رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ " .

قد وقفت هند بنت عتبة كما حدثني صالح بن كيسان والنسوة الآتون معها ، يمثلن بالقتلى من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ يجدعن الآذان والآناف ، حتى اتخذت هند من آذان الرجال وآنافهم خدماً وقلائد، وأعطت خدمها وقلائدها وقرطيها وحشياً ، غلام جبير بن مطعم، وبقرت عن كبد حمزة فلاكتها ، فلم تستطع أن تسيغها " "سيرة ابن اسحاق" (ص ٣٣٣) .

الواقدي في "مغازيه" (١/ ٢٨٦) عن وحشي بن حرب ، أنه قال بعد قتله حمزة : " ... فَشَقَقْت بَطْنَهُ فَأَخْرَجْت كَبِدَهُ، فَجِئْت بِهَا إلَى هِنْدٍ بِنْتِ عُتْبَةَ ، فَقُلْت: مَاذَا لِي إنْ قَتَلْت قَاتِلَ أَبِيك ؟ قَالَتْ : سَلَبِي! فَقُلْت: هَذِهِ كَبِدُ حَمْزَةَ، فَمَضَغَتْهَا ثُـمّ لَفَظَتْهَا ، فَلَا أَدْرِي لَمْ تُسِغْهَا أَوْ قَذَرَتْهَا ، فَنَزَعَتْ ثِيَابَهَا وَحُلِيّهَا فَأَعْطَتْنِيهِ ، ثُمّ قَالَتْ: إذَا جِئْت مَكّةَ فَلَك عَشَرَةُ دَنَانِيرَ ، ثُمّ قَالَتْ : أَرِنِي مَصْرَعَهُ! فَأَرَيْتهَا مَصْرَعَهُ ، فَقَطَعَـتْ مَـذَاكِيرَهُ ، وَجَـدَعَتْ أَنْفَـهُ ، وَقَطَعَـتْ أُذُنَيْـهِ، ثُـمّ جَعَلَـتْ مسـكَتَيْنِ وَمِعْضَدَيْنِ حتى قدمت بذلك مكّة ، وقدمت بكبده مَعَهَا ".

البيهقي في "دلائل النبوة" (٣/ ٢٨٢) من طريق مُحَمَّد بْن عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَـنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، فذكر الحديث في غزوة أحد ، وفيه " ... وَوَجَدُوا حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِـبِ عَـمَّ رَسُـولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ بُقِرَ بَطْنُهُ ، وَاحْتُمِلَتْ كَبِدُهُ ، حَمَلَهَا وَحْشِيٌّ ، وَهُوَ قَتَلَهُ وَشَقَّ بَطْنَـهُ ، فَـذَهَبَ بِكَبِـدِهِ إِلَى هِنْـدِ بِنْتِ عُتْبَةَ فِي نَذْرٍ نَذَرَتْهُ حِينَ قَتَلَ أَبَاهَا يَوْمَ بَدْرٍ "

" ذَكَرَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ أَنَّ الَّذِي بَقَرَ كَبِدَ حَمْزَةَ ، وَحْشِيٌّ فَحَمَلَهَا إِلَى هِنْدٍ فَلَاكَتْهَا فَلَمْ تَسْـتَطِعْ أَنْ تُسِـيغَهَا " انتهـى مـن "البداية والنهاية" (٥/ ٤١٩) .

وفي كتبنا ورد ذلك في :

١- تفسير القمي - علي بن إبراهيم القمي - ج ١ - ص ١١٦ وكان وحشي عبدا لجبير بن مطعم حبشيا، فقال وحشي اما محمد فلا أقدر عليه واما علي فرأيته رجلا حذرا كثير الالتفات فلم أطمع فيه قـال فكمنـت لحمـزة فرأيتـه يهـد الناس هدا فمر بي فوطى على جرف نهر فسقط، فأخذت حربتي فهززتها ورميته فوقعت في خاصرته وخرجت من مثانته مغمسة بالدم فسقط فاتيته فشققت بطنه واخذت كبده واتيت بها إلى هند فقلت لها هذه كبد حمزة، فاخذتها في فيها فلاكتها فجعلها الله في فيها مثل الداغصة فلفظتها ورمت بها فبعث الله ملكـا فحملهـا وردهـا إلى موضـعها، فقال أبو عبد الله عليه السلام يأبى الله ان يدخل شيئا من بدن حمـزة النـار، فجـاءت إليـه هنـد فقطعـت مـذاكيره وقطعت اذنيه وجعلتهما خرصين وشدتهما في عنقها، وقطعت يديه ورجليه

٢- شرح الأخبار - القاضي النعمان المغربي - ج ١ - ص ٢٧٥ ولما قتل حمزة رضي الله عنه أتت إليه هند، فبقرت بطنـه وأخذت قطعة من كبده، فرمت بها في فيها ولاكتها لتأكلها، فلم تستطع أن تبتلع منها شيئا، فلفظتها، وذلك لأنـه قتـل

يوم بدر أباها . ومثلث به، فأخبر بذلك رسول الله صلوات الله عليه وآله . فقال : ما كانت لتأكلها، ولو أكلتها، لما أصابتها نار جهنم وقد خالط لحمها لحم حمزة عليه السلام .

اصحاب الجمل غدروا :

مسند أحمد بتحقيق شعيب الأرنؤوط الجزء٢ الصفحة ٤٨ " حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا إسماعيل حدثني صخر بن جويرية عن نافع قال : لما خلع الناس يزيد بن معاوية جمع بن عمر بنيه وأهله ثم تشهد ثم قال أما بعد فإنا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول إن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة يقال هذه غدرة فلان وإن من أعظم الغدر أن لا يكون الإشراك بالله تعالى أن يبايع رجل رجلا على بيع الله ورسوله صلى الله عليه و سلم ثم ينكث بيعته فلا يخلعن أحد منكم يزيد ولا يشرفن أحد منكم في هذا الأمر فيكون صيلم بيني وبينه

تعليق شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح على شرط الشيخين

و إذا قلنا إن المقصود من الأمة هم الناكثين و القاسطين و المارقين فذلك سوف يؤدي إلى سقوط عدالة كبار رموزهم فليست من صفات المؤمن الغدر بأخيه المؤمن و بذلك فإن المتن يهدد عقيدة البكرية و لا يمكن صرفه لغير هذا الوجهين و لذلك قال البيهقي في :

دلائل النبوة الجزء ٧ الصفحة ٣١٣ أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو محمد بن شوذب الواسطي ، بها ، حدثنا شعيب بن أيوب ، حدثنا عمرو بن عون ، عن هشيم ، عن إسماعيل بن سالم ، عن أبي إدريس الأزدي ، عن علي ، قال : إن مما عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أن الأمة ستغدر بك بعدي » . فإن صح هذا فيحتمل أن يكون المراد به ، والله أعلم ، في خروج من خرج عليه في إمارته ، ثم في قتله " .

المطالب العالية لابن حجر العسقلاني المجلد السادس عشر ص٦٦ حديث ٣٩٢١ عن يزيد الحماني - قال سمعت عليا على المنبر يقول والله انه لعهد النبي الامي - ان هذه الامه ستغدر بي يقول العسقلاني معلقه عل الحديث درجته ضعيف بهذا الاسناد ويشرح ، الى ان يصل في ص٦٧ ومع العلم ان الحديث ضعيف بالنظر الى كل طريق على حده لكن بالنظر الى الطريقين معا فالحديث حسن لغيره والله اعلم .

اتحاف الخيره المهرة للبوصيري ص١٨٦ حديث٦٦٣٥ عن ثعليه بن يزيد الحماني قال سمعت عليا يقول - والله انه لعهد النبي الامي الي ان هذه الامه ستغدرك من بعدي سيغدرونك " رواه ابوبكر بن ابي شيبه باسناد حسن "

المستدرك للحاكم ج ٣ ص ١٥٠ : ٤٦٧٦ - حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد الجمحي بمكة ثنا علي بن عبد العزيز ثنا عمرو بن عون ثنا هشيم عن إسماعيل بن سالم عن أبي إدريس الأودي عن علي رضي الله عنه قال : إن مما عهد إلي النبي صلى الله عليه و سلم أن الأمة ستغدر بي بعده هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه . تعليق الذهبي قي التلخيص : صحيح

المستدرك للحاكم ج ٤ ح ٤٦٨٦ - عن حيان الأسدي سمعت عليا يقول : قال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم إن الأمة ستغدر بك بعدي و أنت تعيش على ملتي و تقتل على سنتي من أحبك أحبني و من أبغضك أبغضني و إن هذه ستخضب من هذا يعني لحيته من رأسه صحيح تعليق الذهبي قي التلخيص : صحيح "

[فتح الباري / ابن حجر ج١٣ ص ٥٧] وأخرج الطبري بسند صحيح عن علقمة قال قلت للأشتر قد كنت كارها لقتل عثمان فكيف قاتلت يوم الجمل قال ان هؤلاء بايعوا عليا ثم نكثوا عهده وكان الزبير هو الذي حرك عائشة على الخروج فدعوت الله ان يكفينيه فلقيني كفه بكفه فما رضيت لشدة ساعدي ان قمت في الركاب فضربته على رأسه ضربة فصرعته فذكر القصة .

تاريخ الطبري (٣/ ٤٧) حدثني إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول قال علقمة قلت للأشتر قد كنت كارها لقتل عثمان رضي الله عنه فما أخرجك بالبصرة قال إن هؤلاء بايعوه ثم نكثوا وكان ابن الزبير هو الذي أكره عائشة على الخروج فكنت أدعو الله عز و جل أن يلقينيه فلقيني كفة لكفة فما رضيت بشدة ساعدي أن قمت في الركاب فضربته على رأسه فصرعته قلنا فهو القائل اقتلوني ومالكا قال لا ما تركته وفي نفسي منه شيء ذاك عبدالرحمن بن عتاب بن أسيد لقيني فاختلفنا ضربتين فصرعني وصرعته فجعل يقول اقتلوني ومالكا ولا يعلمون من مالك فلو يعلمون لقتلوني ثم قال أبو بكر بن عياش هذا كتابك شاهده

مصنف بن ابي شيبة / تحقيق الشثري / ج ٢١ ص ٤٨٣ ح ٤٠٥٧٨ حدثنا غندر عن شعبة عن سعد بن إبراهيم قال : سمعت أبي قال : بلغ علي بن أبي طالب أن طلحة يقول : إنما بايعت واللج على قفاي ، قال : فأرسل ابن عباس فسألهم ،

قال : فقال أسامة بن زيد ، أما واللج على قفاه فلا أعلم ولكن قد بايع وهو كاره قال : فوثب الناس إليه حتى كادوا أن يقتلوه ، قال : فخرج صهيب وأنا إلى جنبه فالتفت إلي فقال : قد ظننت أن أم عوف حانقة . تعليق المحقق / صحيح

اقول : وهو كاره لا وهو مكره .

مصنف بن ابي شيبة / تحقيق الشثري / ج ٢١ ص ٤٨٤ ح ٤٠٥٧٦ حدثنا أبو أسامة قال حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه قال : حدثنا أبو نضرة أن ربيعة كلمت طلحة في مسجد بني مسلمة فقالوا : كنا في نحر العدو حتى جاءتنا بيعتك هذا الرجل ، ثم أنت الآن تقاتله أو كما قالوا ، قال : فقال : إني أدخلت الحش ووضع على عنقي اللج ، وقيل : بايع وإلا قاتلناك ، قال : فبايعت وعرفت أنها بيعة ضلالة ، / تعليق المحقق / صحيح

مصنف بن ابي شيبة / تحقيق الشثري / ج ٢١ ص ٤٨٤ ح ٤٠٥٧٩ قال التيمي : وقال الوليد بن عبد الملك : إن منافقا من منافقي أهل العراق جبلة بن حكيم قال للزبير : فإنك قد بايعت ؟ فقال الزبير : إن السيف وضع على قفاي فقيل لي : بايع وإلا قتلناك قال : فبايعت وعرفت انها بيعة ضلالة / تعليق المحقق / صحيح

مصنف بن ابي شيبة / تحقيق الشثري / ج ٢١ ص ٤٨٨ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ حَسَنِ بْنِ فُرَاتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : لَمَّا رَجَعَ عَلِيٌّ مِنَ الْجَمَلِ وَتَهَيَّأَ لِصِفِّينَ ، اجْتَمَعَتِ النَّخَعُ حَتَّى دَخَلُوا عَلَى الْأَشْتَرِ ، فَقَالَ : " هَلْ فِي الْبَيْتِ إِلَّا نَخَعِيٌّ ؟ " فَقَالُوا : لَا ، فَقَالَ : " إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ عَمَدَتْ إِلَى خَيْرِهَا فَقَتَلَتْهُ ، وَسِرْنَا إِلَى أَهْلِ الْبَصْرَةِ قَوْمٌ لَنَا عَلَيْهِمْ بَيْعَةٌ فَنُصِرْنَا عَلَيْهِمْ بِنَكْثِهِمْ ، وَإِنَّكُمْ تَسِيرُونَ غَدًا إِلَى أَهْلِ الشَّامِ قَوْمٌ لَيْسَ لَكُمْ عَلَيْهِمْ بَيْعَةٌ ، فَلْيَنْظُرِ امْرُؤٌ مِنْكُمْ أَيْنَ يَضَعُ سَيْفَهُ " . تعليق المحقق / صحيح

مصنف بن ابي شيبة / تحقيق الشثري / ج ٢١ ص ٥١٤ ح ٤٠٦٣٨ حَدَّثَنَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قال : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، قَالَ : أَقْبَلَ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ ، حَتَّى نَزَلَا الْبَصْرَةَ وَطَرَحُوا سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيًّا ، وَعَلِيٌّ كَانَ بَعَثَهُ عَلَيْهَا ، فَأَقْبَلَ حَتَّى نَزَلَ بِذِي قَارٍ ، فَأَرْسَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ إِلَى الْكُوفَةِ ، فَأَبْطَئُوا عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَتَاهُمْ عَمَّارٌ فَخَرَجُوا ، قَالَ زَيْدٌ : فَكُنْتُ فِيمَنْ خَرَجَ مَعَهُ ، قَالَ : فَكَفَّ عَنْ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ وَأَصْحَابِهِمَا ، وَدَعَاهُمْ حَتَّى بَدَءُوهُ فَقَاتَلَهُمْ بَعْدَ صَلَاةِ الظُّهْرِ ، فَمَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَحَوْلَ الْجَمَلِ عَيْنٌ تَطْرِفُ مِمَّنْ كَانَ يَذُبُّ عَنْهُ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : " لَا تُتِمُّوا جَرِيحًا وَلَا تَقْتُلُوا مُدْبِرًا ، وَمَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ وَأَلْقَى سِلَاحَهُ فَهُوَ آمِنٌ " ، فَلَمْ يَكُنْ قِتَالُهُمْ إِلَّا تِلْكَ الْعَشِيَّةَ وَحْدَهَا ،

فَجَاءُوا بِالْغَدِ يُكَلِّمُونَ عَلِيًّا فِي الْغَنِيمَةِ فَقَرَأَ عَلِيٌّ هَذِهِ الْآيَةُ ، فَقَالَ : " أَمَا إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ سورة الأنفال آية ٤١ أَيُّكُمْ لِعَائِشَةَ ؟ " فَقَالُوا : سُبْحَانَ اللَّهِ ، أُمُّنَا ، فَقَالَ : " أَحَرَامٌ هِيَ ؟ " قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ عَلِيٌّ : " فَإِنَّهُ يَحْرُمُ مِنْ بَنَاتِهَا مَا يَحْرُمُ مِنْهَا " ، قَالَ : " أَفَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ أَنْ يَعْتَدِدْنَ مِنَ الْقَتْلَى أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ؟ " قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : " أَفَلَيْسَ لَهُنَّ الرُّبُعُ وَالثُّمُنُ مِنْ أَزْوَاجِهِنَّ ؟ " قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ : " مَا بَالُ الْيَتَامَى لَا يَأْخُذُونَ أَمْوَالَهُمْ ؟ " ثُمَّ قَالَ : " يَا قَنْبَرُ ، مَنْ عَرَفَ شَيْئًا فَلْيَأْخُذْهُ " ، قَالَ زَيْدٌ : فَرَدَّ مَا كَانَ فِي الْعَسْكَرِ وَغَيْرِهِ ، قَالَ : وَقَالَ عَلِيٌّ لِطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ : " أَلَمْ تُبَايِعَانِي ؟ " فَقَالَا : نَطْلُبُ دَمَ عُثْمَانَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : " لَيْسَ عِنْدِي دَمُ عُثْمَانَ " تعليق المحقق / صحيح

الطعن الاموي بالحمزة عليه الرحمة والرضوان :

صحيح البخاري ٣٧٨١ - حدثنا عبدان : أخبرنا عبد الله: أخبرنا يونس. حدثنا أحمد بن صالح : حدثنا عنبسة : حدثنا يونس، عن الزهري: أخبرنا علي بن حسين : أن حسين بن علي عليهم السلام أخبره : أن عليا قال : كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر، وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني مما أفاء الله عليه الخمس يومئذ، فلما أردت أن أبتني بفاطمة عليها السلام، بنت النبي صلى الله عليه وسلم، واعدت رجلا صواغا في بني قينقاع أن يرتحل معي، فنأتي بإذخر، فأردت أن أبيعه من الصواغين، فنستعين به في وليمة عرسي، فبينا أنا أجمع لشارفي من الأقتاب والغرائر والحبال، وشارفاي مناخان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار، حتى جمعت ما جمعت، فإذا أنا بشارفي قد أجبت أسنمتهما، وبقرت خواصرهما، وأخذ من أكبادهما، فلم أملك عيني حين رأيت المنظر، قلت: من فعل هذا؟ قالوا: فعله حمزة بن عبد المطلب، وهو في البيت في شرب من الأنصار، عنده قينة وأصحابه، فقالت في غنائها: ألا يا حمز للشرف النواء، فوثب حمزة إلى السيف، فأجب أسنمتهما، وبقر خواصرهما، وأخذ من أكبادهما، قال علي: فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم، وعنده زيد بن حارثة، وعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت، فقال : (ما لك). قلت: يا رسول الله، ما رأيت كاليوم، عدا حمزة على ناقتي، فأجب أسنمتهما، وبقر خواصرهما، وها هو ذا في بيت معه شرب، فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى، ثم أنطلق يمشي، واتبعته أنا وزيد بن حارثة، حتى جاء البيت الذي فيه حمزة، فاستأذن عليه، فأذن له، فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل، فإذا حمزة ثمل، محمرة عينه، فنظر حمزة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر إلى ركبته، ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه، ثم قال حمزة: وهل أنتم إلا عبيد لأبي، فعرف النبي صلى الله عليه وسلم أنه ثمل، فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى، فخرج وخرجنا معه.

قالوا : معركة بدر حدثت في السنة والثانية وتحريم الخمر في السنة الثانية فيصح ان يكون هذا الحدث قبل نزول التحريم ، وهذا يعني لا اشكال .

ج ١ : الاشكال في التصرف التافه الذي لا يليق بشريف حتى أيام الجاهلية ، فليس معنى عدم التحريم ان يكون القبيح ليس قبيحا .

ج ٢ : بقر خواصر غنيمة علي من الحرب ، طيب هل كان سكرانا أيضا وقتها ؟ سكران وثمل كيف يتمكن من ناقتان سمينتان !

ج ٣ : السكران يتكلم من دون وعي نعم لكنه لا يخرج الا ما في نفسه ، وقوله للنبي " وهل انتم الا عبيد ابي " يعني انه يستبطن هذا الحقد في نفسه فاخرجه السكر .

النبي لا يثق بالصحابة في نقل سنته :

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول يا أيها الناس إني تركت فيكم من ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي الراوي : جابر بن عبدالله ، خلاصة الدرجة : صحيح ، المحدث : الألباني ، المصدر : صحيح الترمذي ، الصفحة أو الرقم : ٣٧٨٦

مسند أحمد بن حنبل ج ٣ ص ٥٩ح ١١٥٧٨ حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا بن نمير ثنا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اني قد تركت فيكم ما ان أخذتم به لن تضلوا بعدي الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي الا وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض تعليق شعيب الأرنؤوط : حديث صحيح "

المستدرك ج ٣ ص ٦٣١ ح ٦٢٧٢ قال : أخبرني محمد بن عليّ الشيباني بالكوفة، حدّثنا أحمد بن حازم الغفاري، حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا كامل أبو العلاء قال : سمعت حبيب بن أبي ثابت يخبر عن يحيى بن جعدة عن زيد بن أرقم رضي اللهّ عنه قال : خرجنا مع رسول اللهّ صلى اللهّ عليه وآله وسلم حتى انتهينا إلى غدير خم، فأمر بروح فكسح في يوم ما أتى علينا يوم أشد حراً منه، فحمد اللهّ وأثنى عيه، وقال : يا أيها الناس، إنه لم يبعث نبيّ قط إلا ما عاش نصف ما عاش الذي كان قبله، وإني أوشك أن أدعى فأجيب، وإنّي تارك فيكم ما لن تضلوا بعده : كتاب اللهّ عزّ وجلّ ، ثم قام فأخذ بيد علي رضي اللهّ عنه فقال : يا أيها الناس من أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا : اللهّ ورسوله أعلم قال : ألست أولى بكم

من أنفسكم ؟ قالوا بلى ، قال : من كنت مولاه فعليّ مولاه قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه تعليق الذهبي في التخليص : صحيح "

إنَّ النَّبيَّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ حَضَرَ الشجرةَ بِخُمٍّ ثُمَّ خرجَ آخِذًا بِيَدِ عليٍّ رضيَ اللهُ عنهُ قال : ألَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أنَّ اللهَ تباركَ وتعالى رَبُّكُمْ ؟ قالوا : بلى . قال صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ : ألسْتُمْ تَشْهَدُونَ أنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ ورسولَهُ أولى بِكُمْ من أَنْفُسِكُمْ ، وأنَّ اللهَ تعالى ورسولَهُ أوْلياؤُكُمْ ؟ فَقَالوا : بلى . قال : فمَنْ كان اللهُ ورسولُهُ مَوْلاهُ ، فإنَّ هذا مَوْلاهُ ، وقد تَرَكْتُ فيكُمْ ما إنْ أخذْتُمْ بهِ لَنْ تَضِلُّوا : كتابُ اللهِ تعالى سَبَبُهُ بيدِهِ ، وسَبَبُهُ بِأَيْدِيكُمْ ، وأهلُ بَيْتي الراوي : علي بن أبي طالب المحدث : ابن حجر العسقلاني المصدر: المطالب العالية الجزء أو الصفحة :٤/ ٢٥٢ حكم المحدث : إسناده صحيح

أنَّ النبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم حضَر الشجرةَ بخمٍّ ثم خرَج آخذًا بيدِ عليٍّ فقال : ألستُم تَشهَدونَ أنَّ اللهَ ربُّكم ؟ قالوا : بَلى قال : ألستُم تَشهَدونَ أن اللهَ ورسولَه أولى بكم مِن أنفسِكم وأنَّ اللهَ ورسولَه مولاكم ؟ قالوا : بَلى قال : فمَن كان اللهُ ورسولُه مَولاه فإنَّ هذا مَولاه وقد تركتُ فيكم ما إن أخَذتُم به لن تَضِلُّوا كتابُ اللهِ سببُه بيدِه وسببُه بأيديكم وأهلُ بيتي الراوي : علي بن أبي طالب المحدث : البوصيري المصدر : إتحاف الخيرة المهرة الجزء أو الصفحة :٧/ ٢١٠ حكم المحدث : سنده صحيح

١ : كتاب الله = الله

٢ : التارك فيهم = الرسول

٣ : عترتي اهل بيتي = اولهم علي

ما ثبت في الفريقين هو كالتالي :

١ / انهما اتفقا على ان النبي حصر الاخذ عنه في سبيل واحد هو عترته اهل بيته وكتاب الله " فقط " وجعل التمسك بهما " معا " عاصما من الضلال = التفريق بينهما او الاخذ عن احدهما عرضة للضلال .

٢ / انهما اتفقا على ان الصحابة ارتد اكثرهم بعد النبي " حسب قول النبي " في حديث الحوض اذ قال " فلا اراه يخلص منهم الا كهمل النعم " والشيعة معروفون في ذلك ، فالناتج : انهما متفقان على سلامة الطريق الى النبي عبر عترته ، ومتفقان على تلوث الطريق الى النبي عبر صحابته .

ارادوا اسقاط حديث عترتي بتصحيح حديث كتاب الله وسنتي على صحة معناه وضعف اسناده :

" تركتُ فيكم أمرينِ ؛ لن تَضلُّوا ما إن تمسَّكتُم بهما : كتابَ اللهِ وسُنَّتي ، ولن يتفرَّقا حتَّى يرِدا عليَّ الحوضَ الراوي:- المحدث : الألباني المصدر: منزلة السنة الجزء أو الصفحة :١٣ حكم المحدث : إسناده حسن "

لكن مع التصحيح ستكون الحجة ابلغ للشيعة لان الرسول يقول : ان العاصم من الضلال = شيئين لا ثالث لهما :

١ : كتاب الله .

٢ : عترتي مرة ، وسنتي مرة .

وكلاهما مسبوقان بسياق الحصر في الحديثين ، وعليه فلا محيص من ٣ خيارات هي كالاتي :

١ : ان يتناقض النبي = محال .

٢ : ان يسقط احد الحديثين للتعارض فسوف يسقط حديث " سنتي " لانه ضعيف السند صحيح المعنى او على الأقل فان حديث عترتي " اصح واقوى من جهة سلامة سنده ومن جهة التواتر .

٣ : ان يمكن الجمع بينهما فيكون الناتج = ان النبي مرة عرف طريق النجاة وهو الكتاب والسنة ، وفي المرة الاخرى عرف السبل نفسها لكن الكتاب والطريق الى السنة محصورة بالعترة فيكون الناتج " كتاب الله وسنتي المنحصرة الاخذ عن عترتي " والجمع هو الصحيح ، لهذا اورد اهل البيت الحديثين معا فقالوا كتاب الله وسنة نبيه لكن تؤخذ من عترته حصرا :

٣ ـ عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى الحلبي ، عن أيوب بن الحر قال سمعت أبا عبد الله عليه‌السلام يقول كل شيء مردود إلى الكتاب والسنة وكل حديث لا يوافق كتاب الله فهو زخرف. الحديث الثالث صحيح : مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول المؤلف : العلامه المجلسى الجزء : ١ صفحة : ٢٢٩

ح ٦ ـ محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى الحلبي ، عن بريد بن معاوية ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام في خطبة يوم الجمعة الخطبة الأولى : الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضلل « فَلا هادِيَ لَهُ » وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله انتجبه لولايته واختصه برسالته وأكرمه بالنبوة أمينا على غيبه ورحمة للعالمين وصلى الله على محمد وآله وعليهم السلام. أوصيكم عباد الله بتقوى الله وأخوفكم من عقابه فإن الله ينجي من اتقاه « بِمَفازَتِهِمْ لا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ » ويكرم من خافه يقيهم شر ما خافوا ويلقيهم « نَضْرَةً وَسُرُوراً » وأرغبكم في كرامة الله الدائمة وأخوفكم عقابه الذي لا انقطاع له ولا نجاة لمن استوجبه فلا تغرنكم الدنيا ولا تركنوا إليها فإنها دار غرور كتب الله عليها وعلى أهلها الفناء فتزودوا منها الذي أكرمكم الله به من التقوى والعمل الصالح فإنه لا يصل إلى الله من أعمال العباد إلا ما خلص منها ولا يتقبل الله إلا من المتقين وقد أخبركم الله عن منازل من آمن وعمل صالحا وعن منازل من كفر وعمل في غير سبيله وقال « ذلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ. وَما نُؤَخِّرُهُ إِلاَّ لِأَجَلٍ مَعْدُودٍ. يَوْمَ يَأْتِ لا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلاَّ بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ. فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ لَهُمْ فِيها زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ. خالِدِينَ فِيها ما دامَتِ السَّماواتُ وَالْأَرْضُ إِلاَّ ما شاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِما يُرِيدُ. وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خالِدِينَ فِيها ما دامَتِ السَّماواتُ وَالْأَرْضُ إِلاَّ ما شاءَ رَبُّكَ عَطاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ » نسأل الله الذي جمعنا لهذا الجمع أن يبارك لنا في يومنا هذا وأن يرحمنا جميعا إِنَّهُ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إن كتاب الله أصدق الحديث وأحسن القصص وقال الله عز وجل : « وَإِذا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ » فاسمعوا طاعة الله وأنصتوا ابتغاء رحمته. ثم اقرأ سورة من القرآن وادع ربك وصل على النبي صلى الله عليه وآله وادع للمؤمنين والمؤمنات ثم تجلس قدر ما تمكن هنيهة ثم تقوم فتقول : الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونؤمن به ونتوكل عليه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضلل « فَلا هادِيَ لَهُ » وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أرسله « بِالْهُدى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ » وجعله « رَحْمَةً لِلْعالَمِينَ بَشِيراً وَنَذِيراً * وَداعِياً إِلَى اللهِ بِإِذْنِهِ وَسِراجاً مُنِيراً » من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى. أوصيكم عباد الله بتقوى الله الذي ينفع بطاعته من أطاعه والذي يضر بمعصيته من عصاه الذي إليه معادكم وعليه حسابكم فإن التقوى وصية الله فيكم وفي الذين من قبلكم قال الله عز وجل : « وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُوا اللهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ ما فِي السَّماواتِ وَما فِي الْأَرْضِ وَكانَ اللهُ غَنِيًّا حَمِيداً » انتفعوا بموعظة الله والزموا كتابه فإنه أبلغ الموعظة وخير الأمور في المعاد عاقبة ولقد اتخذ الله الحجة فلا يهلك من هلك إلا عن بينة ولا يحيى من حي إلا عن بينة وقد بلغ رسول الله صلى الله عليه وآله الذي أرسل به فالزموا وصيته وما ترك فيكم من بعده من الثقلين ـ كتاب الله وأهل بيته اللذين لا يضل من تمسك بهما ولا يهتدي من تركهما اللهم صل على محمد عبدك ورسولك سيد المرسلين وإمام المتقين ورسول رب العالمين ثم تقول اللهم صل على أمير المؤمنين ووصي رسول رب العالمين ثم تسمي الأئمة حتى تنتهي إلى صاحبك

ثم تقول افتح له فتحا يسيرا وانصره نصرا عزيزا اللهم أظهر به دينك وسنة نبيك حتى لا يستخفي بشيء من الحق مخافة أحد من الخلق ـ اللهم إنا نرغب إليك في دولة كريمة تعز بها الإسلام وأهله وتذل بها النفاق وأهله وتجعلنا فيها من الدعاة إلى طاعتك والقادة في سبيلك وترزقنا بها كرامة الدنيا والآخرة اللهم ما حملتنا من الحق فعرفناه وما قصرنا عنه فعلمناه. الحديث السادس : صحيح . اسم الكتاب : مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول المؤلف : العلامة المجلسى الجزء : ١٥ صفحة : ٣٥٦

السؤال :

لم لم ياتمن النبي صحابته على سنته فلم اقصاهم عن نقل سنته ؟ لما صنف نقللهم في حقل من يكون عرضة للضلال ؟ لما جعل طريقهم غير مامون فحصر اخذ سنته عن عترته ؟

الجواب :

لانه اخبره الله انه يوم القيامة سيرد من اصحابه النار لانهم " سيحدثون بعده " في حديث الحوض ، فكيف يضيف الى المحدث المزور شرعية ؟ لهذا السبب اقصى هذه الفرقة برمتها لانها مخلوطة بين غث وسمين ، وعترته التي عناها وعرفها ليست كذلك . واخذ السنة عن عترته النبي فقط هو فعل الشيعة والعامة اخذوه من غيرهم فهم من ضل حسب قول النبي لانه " ص" قال : ان العصمة من الضلال منحصرة في الاخذ عن العترة حصرا .

عصمة عمر !

الشيطان يهرب من عمر ولكنه لا يهرب من للنبي :

قال البخاري في صحيحه : ٤/ ٩٦ : (استأذن عمر على رسول الله (ص) وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن ، فلما استأذن عمر قمن يبتدرن الحجاب ، فأذن له رسول الله (ص)، ورسول الله يضحك، فقال عمر: أضحك الله سنك يا رسول الله؟ قال : عجبت من هؤلاء اللاتي كنَّ عندي فلما سمعنَ صوتك ابتدرنَ الحجاب ! قال عمر: فأنت يا رسول الله كنت أحق أن يَهَبْنَ ، ثم قال: أيْ عدوات أنفسهن ، أتهبنني ولا تهبنَ رسول الله؟ قلن : نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله (ص) ! قال رسول الله (ص) : والذي نفسي بيده مالقيك الشيطان قط سالكاً فجّاً إلا سلك فجاً غير فجّك).[١٧]

[١٧] سرقوا حديث ما سلكت فجا إلا وسلك الشيطان فجا آخر ونسبوه لعمر وهو في الحقيقة منقبة من مناقب أمير المؤمنين علي عليه السلام ، و الدليل :
١ / الحديث ورد عندنا أنه في علي عليه السلام ، وورد عندهم أنه في عمر ، فعلينا أن نحكم المنطق والميزان العلمي لنعرف من منا الصادق ومن الذي سرق الحديث وحرفه.
٢ / الحديث في مفهومه يفيد عصمة هذا الشخص المقصود سواء كان علي عليه السلام أم عمر ، لأن الإنسان الذي لا يسلك فج الشيطان ولا يسلك الشيطان فجه هو إنسان معصوم من الشيطان قطعا.
٣ / الحديث في علي عليه السلام مطابق للأحاديث التي وردت عندنا وعندهم والتي تصرح بعصمة علي ومطابق للآيات التي تصرح بعصمته ومخالف لأحاديثهم وأقوالهم في عدم عصمة عمر. وبهذا نستنتج أن إسقاط الحديث على عمر هو المسروق وفي غير محله وأن الحديث في علي عليه

النبي صارع الشيطان فغلبه بمعونة الله :

مسند أحمد برقم ١١٣٥٤ سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ r قَامَ فَصَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ وَهُوَ خَلْفَهُ فَقَرَأَ فَالْتَبَسَتْ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةُ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ :" لَوْ رَأَيْتُمُونِي وَإِبْلِيسَ فَأَهْوَيْتُ بِيَدِي فَمَا زِلْتُ أَخْنُقُهُ حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ لُعَابِهِ بَيْنَ إِصْبَعَيَّ هَاتَيْنِ الْإِبْهَامِ وَالَّتِي تَلِيهَا وَلَوْلَا دَعْوَةُ أَخِي سُلَيْمَانَ لَأَصْبَحَ مَرْبُوطًا بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ يَتَلَاعَبُ بِهِ صِبْيَانُ الْمَدِينَةِ فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ لَا يَحُولَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ أَحَدٌ فَلْيَفْعَلْ ". صححه الشيخُ الألبانيُّ في السلسة الصحيحة برقم ٣٢٥١.

صحيح البخاري كِتَاب (تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ) بَاب قَوْلِهِ : { هَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ } برقم٤٤٣٤ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ r قَالَ :" إِنَّ عِفْرِيتًا مِنْ الْجِنِّ تَفَلَّتَ عَلَيَّ الْبَارِحَةَ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا لِيَقْطَعَ عَلَيَّ الصَّلَاةَ فَأَمْكَنَنِي اللهُ مِنْهُ وَأَرَدْتُ أَنْ أَرْبِطَهُ إِلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ حَتَّى تُصْبِحُوا وَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ كُلُّكُمْ فَذَكَرْتُ قَوْلَ أَخِي سُلَيْمَانَ رَبِّ { هَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي }". قَالَ: رَوْحٌ فَرَدَّهُ خَاسِئًا .

عمر صارع الشيطان فغلبه :

عن ابنُ مسعودٍ قالَ : لقِيَ رجلٌ من أصحابِ النبي صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ رجُلًا منَ الجنِّ فصارَعهُ فصرعهُ الإنسيُّ فقالَ لهُ الجنِّيُّ عاوِد . فعاوَدهُ فصرعهُ الإنسيُّ فقالَ لهُ الإنسيُّ إنِّي لأراكَ ضئيلًا وكذلكَ أنتم معاشرَ الجنِّ فقال لا واللهِ إنِّي منهُم لضليعٌ ولكن عاوِدِ الثَّالثةَ فإن صرعتَني علَّمتُكَ شيئًا ينفعُكَ . فعاودهُ فصرعهُ فقالَ هاتِ علِّمني . قالَ هل تقرأُ آيةَ الكرسيِّ قالَ نعم . فقالَ إنَّكَ لن تقرأَها في بيتٍ إلا خرجَ منهُ الشَّيطانُ لا يدخلُهُ حتَّى تُصبِحَ . قالَ رجلٌ من القومِ يا أبا عبدِ الرَّحمنِ من ذلك الرَّجلُ من أصحابِ محمَّدٍ فعبَسَ ابنُ مسعود وأقبل عليه وقالَ من يكونُ هوَ إلا عمرَ بنَ الخطابِ ، الراوي : – المحدث : الشوكاني – المصدر : در السحابة – الصفحة أو الرقم : ١٠٣ خلاصة حكم المحدث : [روي] بإسنادين أحدهما رجاله رجال الصحيح

السلام هو الصحيح وأخيرا ، ننقل لكم الحديث من طرقنا ومن طرقهم + اعتراف عالمهم ابن عربي بأن الحديث يفيد العصمة حيث قال : ومن أقطاب هذا المقام عمر بن الخطاب وأحمد بن حنبل ولهذا قال صلى الله عليه وسلم في عمر بن الخطاب يذكر ما أعطاه الله من القوة يا عمر ما لقيك الشيطان في فج إلا سلك فجا غير فجك فدل على عصمته بشهادة المعصوم وقد علمنا إن الشيطان ما يسلك قط بنا إلا إلى الباطل وهو غير فج عمر بن الخطاب فما كان عمر يسلك إلا فجاج الحق بالنص الفتوحات المكية / ابن العربي (ج ١ - الصفحة ٢٠٠) اما حديثنا فهو (حدثنا محمد بن عمر بن محمد بن سلم بن البراء قال : حدثني أبو محمد الحسن بن عبد الله بن محمد بن العباس الرازي التميمي ، قال : حدثني سيدي علي بن موسى الرضا عليه السلام ، قال : حدثني أبي موسى بن جعفر ، قال حدثني أبي محمد بن علي ، قال : حدثني أبي علي بن الحسين ، قال : حدثني أبي الحسين بن علي ، قال : حدثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال : قال لي النبي صلى الله عليه وآله : ما سلكت طريقا ولا فجا إلا وسلك الشيطان غير طريقك وفجك. عيون أخبار الرضا للشيخ الصدوق » الجزء الثاني » حديث رقم ٢٧٦) .

عن عبدِ اللهَّ بنِ مسعودٍ قالَ : خرجَ رجلٌ منَ الإنسِ ، فلقيَهُ رجلٌ منَ الجنِّ فقالَ : هل لَكَ أن تُصارعَني ؟ فإن صَرعتَني علَّمتُكَ آيةً إذا قرأتَها حينَ تدخلُ بيتَكَ لم يَدخله شيطانٌ ، فصارعَهُ فصرعَهُ ، فقالَ : إنِّي أراكَ ضئيلًا شَخيتًا ، كأنَّ

ذراعيكَ ذراعا كلبٍ ، أفَهَكذا أنتُمْ أيُّها الجنُّ كلُّكم ، أم أنتَ من بينِهِم ؟ فقالَ : إنِّي بينَهُم لضَليعٌ ، فعاودَني فصارعَهُ فصرعَهُ الإنسيُّ فقالَ : تقرأُ آيةَ الكرسيِّ فإنَّهُ لا يقرؤُها أحدٌ إذا دخلَ بيتَهُ إلَّا خرجَ الشَّيطانُ ولَهُ خبجٌ كخبجِ الحمارِ ، فقيلَ لابنِ مسعودٍ : أَهُوَ عمرُ ؟ فقالَ مَن عسى أن يَكونَ إلَّا عمرُ الراوي : الشعبي عامر بن شراحيل المحدث : أحمد شاكر المصدر: عمدة التفسير الجزء أو الصفحة :١/ ٣١٠ حكم المحدث : إسناده صحيح

مناقشة الروايات :

١ : كلاهما صارعا الشيطان وغلباه .

٢ : الشيطان لم يهرب من النبي ولكنه يهرب من عمر ، وفعل الشيطان متجسد في فعل النسوة اللواتي هربن من عمر وسمى النبي فعلهن " شيطانا " = ان ابتعاد الشيطان واثاره في افعال الخلق غير متحقق في النبي ولكنه متحقق في عمر ، فيكون الناتج = ان شيطان النبي اسلم ولكن بقية الشياطين تحوم حوله ، اما في عمر فلا شيطانه ولا شيطان غيره يبقى اذا حضر عمر .

٣ : هروب الشيطان من عمر = انه معصوم منه لان الشيطان لا يمكن ان يوسوس الا بعد اقترابه الى الصدر ﴿ مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ﴿٤﴾ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ﴿٥﴾ النّاس ﴾ وهذه العصمة منه كلية " لا جزئية ، اما في النبي فان عصمته في التبليغ فقط ، طيب تقولون ان النبي معصوم من الشيطان كليا ولكن هذا لا يعني معصوم لان النفس تخطئ ، نقول : وهذا قولكم في جميع الرسل ، فاذن عمر معصوم من الشيطان كما الرسل والخطا الباقي يكون من نفسه لا من الشيطان = ان عمر بمنزلة الرسل في العصمة من الشيطان .

س : انه مشرك قبل الاسلام وبهذا يكون مفضولا للرسل .

ج : ادعيتم ان ابراهيم اشرك قبلها فعبد الكواكب ، وكذا فان جميع الرسل عندكم يجوز عليهم الذنب قبل البعثة .

س : شيطان النبي اسلم بيده ولم يسلم شيطان عمر فهذا وجه التفضيل بينهما في هذه القضية .

ج : لا ثبوت لهذه الرواية عندكم :

فُضِّلْتُ على الأنبياءِ بخَصْلَتَيْنِ كان شَيطانِي كافرًا فأعانَنِي اللهُ عليْهِ حتى أَسَلَمَ ونسيتُ الخَصْلَةَ الأُخْرَى الراوي:أبو هريرة المحدث : الهيثمي المصدر : مجمع الزوائد الجزء أو الصفحة :٨/ ٢٢٨ حكم المحدث : فيه إبراهيم بن صرمة وهو ضعيف

فُضِّلتُ على آدمَ بخَصلَتينِ كانَ شيطاني كافِرًا فأعانَني اللهُّ عليه حتَّى أسلمَ وكان أزواجي عَونًا لي وَكانَ شيطانُ آدمَ كافرًا وزوجتُهُ عونًا لَهُ على خطيئتِهِ الراوي : ابن عمر المحدث : السيوطي المصدر: الدر المنثور الجزء أو الصفحة:١/ ٢٩٠ حكم المحدث : إسناده واه

فُضِّلتُ علَى آدمَ بخَصلتينِ : كانَ شيطاني كافرًا فأعانَني اللهُّ علَيهِ حتَّى أسلمَ ، وَكُنَّ أزواجي عَونًا لي ، وَكانَ شيطانُ آدمَ كافرًا ، وَكانَت زوجتُهُ عَونًا لهُ علَى خطيئتِهِ الراوي : عبدالله بن عمر المحدث : الألباني المصدر: السلسلة الضعيفة الجزء أو الصفحة :١١٠٠ حكم المحدث : موضوع

فُضِّلْتُ على آدَمَ بخَصْلَتَيْنِ : كان شَيْطانِي كافرًا فأعانَنِي اللهُ عليه حتى أَسْلَمَ ، وكُنَّ أَزْواجِي عَوْنًا لي ، وكان شيطانُ آدَمَ كافرًا ، وكانت زوجتُه عَوْنًا على خطيئتِهِ الراوي : عبدالله بن عمر المحدث : الألباني المصدر : ضعيف الجامع الجزء أو الصفحة : ٣٩٨٤ حكم المحدث : موضوع

أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي، قال علي: وشبك بيدي إبراهيم بن أبي يحيى وقال لي: شبك بيدي أيوب بن خالد وقال لي: شبك بيدي عبد الله بن رافع وقال لي: شبك بيدي أبو هريرة رضي الله عنه وقال لي: شبك بيدي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم وقال لي: خلق الله الأرض يوم السبت. فذكر الحديث. الراوي : أبو هريرة المحدث : البيهقي المصدر: الأسماء والصفات الجزء أو الصفحة :٢/ ١٢٥ حكم المحدث : [له متابعة] إلا أن موسى بن عبيدة ضعيف، وروي [من طريق آخر] وإسناده ضعيف

الان تعالوا الى شراح الحديث للترقيع :

[فتح الباري بشرح صحيح البخاري : ج٧ ص٤٧] : قوله : (إلا سلك فجا غير فجك) فيه فضيلة عظيمة لعمر تقتضي أن الشيطان لا سبيل له عليه ، لا أن ذلك يقتضي وجود العصمة إذ ليس فيه إلا فرار الشيطان منه أن يشاركه في طريق يسلكها ، ولا يمنع ذلك من وسوسته له بحسب ما تصل إليه قدرته . فإن قيل : عدم تسليطه عليه بالوسوسة يؤخذ بطريق مفهوم الموافقة لأنه إذا منع من السلوك في طريق فأولى أن لا يلابسه بحيث يتمكن من وسوسته له فيمكن أن يكون حفظ من الشيطان ، ولا يلزم من ذلك ثبوت العصمة له لأنها في حق النبي واجبة وفي حق غيره ممكنة ، ووقع في حديث حفصة عند الطبراني في " الأوسط " بلفظ إن الشيطان لا يلقى عمر منذ أسلم إلا خر لوجهه وهذا دال على صلابته في الدين ، واستمرار حاله على الجد الصرف والحق المحض ، وقال النووي : هذا الحديث محمول على ظاهره

وأن الشيطان يهرب إذا رآه وقال عياض : يحتمل أن يكون ذاك على سبيل ضرب المثل ، وأن عمر فارق سبيل الشيطان وسلك طريق السداد فخالف كل ما يحبه الشيطان ، والأول أولى "

شرح صحيح مسلم للمباركفوري في الجزء الرابع ص٨٣ " العصمة واجبة في حق الأنبياء، ممكنة في حق غيرهم. المحدث وهو من يلقى الحق في قلبه فيكون كالذي حدثه به غيره، ومن يكلمه الملائكة في نفسه، وإن لم يـر مكلـمًا في الحقيقة، وكلا المعنين قريب من الإلهام، والإلهام إصابة بغير نبوة، وأشار أبو بكر بأخذ الفدية منهم، فهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال أبو بكر، ولم يهو ما قال عمر، ثم أنزل الله العتاب على أخذ الفدية، ثم وصل إلى التالي: وروى الترمذي من حديث ابن عمر أنه قال : ما نزل بالناس أمر قط فقالوا فيه وقال فيه عمر إلا نزل القرآن فيه على نحو ما قال عمر " .

شرح النووي على مسلم / كتاب الجهاد والسير / باب حكم الفيء ١٧٥٧ وقال القاضي عياض: قال المازري: هذا اللفظ الذي وقع لا يليق ظاهره بالعباس -أي لا يليق أن يصدر من العباس وحاشا لعلي أن يكون فيه بعض هذه الأوصاف فضلا عن كلها لسنا نقطع بالعصمة إلا للنبي صلى الله عليه وسلم ولمن شهد له بها ولكنا مأمورون بحسن الظن بالصحابة رضي الله عنهم أجمعين ونفي كل رذيلة عنهم وإذا انسدت طرق تأويلها نسبنا الكذب إلى رواتها (الأولى أن نقول: نسبنا الخطأ إلى رواتها) وقد حمل هذا المعنى بعض الناس على أن أزال هذا اللفظ من نسخته تورعا عن إثبات مثل هذا [من الذين لم يذكروا هذا اللفظ الإمام البخاري] ولعله حمل الوهم على رواته.

[الصحابة] فأما أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم الذين شهدوا الوحي والتنزيل وعرفوا التفسير والتأويل وهم الذين اختارهم الله عزوجل لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم ونصرته وإقامة دينه وإظهار حقه فرضيهم له صحابة (٤ ك) وجعلهم لنا أعلاما وقدوة فحفظوا عنه صلى الله عليه وسلم ما بلغهم عن الله عزوجل وما سن وشرع وحكم وقضى وندب وأمر ونهى وحظر وأدب، ووعوه وأتقنوه، ففقهوا في الدين وعلموا أمر الله ونهيه ومراده - بمعاينة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومشاهدتهم منه تفسير الكتاب وتأويله وتلقفهم منه واستنباطهم عنه، فشرفهم الله عزوجل بما من عليهم وأكرمهم به من وضعه إياهم موضع القدوة، فنفى عنهم الشك والكذب والغلط والريبة والغمز وسماهم عدول الأمة [فقال عز ذكره في محكم كتابه (وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لتكونوا شهداء على الناس ففسر النبي صلى الله عليه وسلم عن الله عز ذكره قوله (وسطا) قال : عدلا. فكانوا عدول الأمة وأئمة الهدى وحجج الدين ونقلة الكتاب والسنة / الجرح والتعديل / بن ابي حاتم ج ١ ص ٧ .

الكتاب : عمدة القاري شرح صحيح البخاري المؤلف : بدر الدين العيني الحنفي " وفيه فضيلة عظيمة لعمر رضي الله تعالى عنه لأن هذا الكلام يقتضي أن لا سبيل للشيطان عليه إلا أن ذلك لا يقتضي وجوب العصمة إذ ليس فيه إلا فرار الشيطان من أن يشاركه في طريق يسلكها ولا يمنع ذلك من وسوسته له بحسب ما تصل إليه قدرته هكذا قرره بعضهم قلت هذا موضع التأمل لأن عدم سلوكه الطريق الذي يسلك فيه عمر رضي الله تعالى عنه إنما كان لأجل خوفه لا لأجل معنى آخر والدليل عليه ما رواه الطبراني في (الأوسط) من حديث حفصة بلفظ إن الشيطان لا يلقى عمر منذ أسلم إلا خر لوجهه انتهى فالذي يكون حاله مع عمر هكذا كيف لا يمنع من الوصول إليه لأجل الوسوسة وتمكن الشيطان من وسوسة بني آدم ما هو إلا بأنه يجري في عروق بني آدم مثل ما يجري الدم فالذي يهرب منه ويخر على وجهه إذا رآه كيف يجد طريقا إليه وما ذاك إلا خاصة له وضعها الله فيه فضلا منه وكرما وبهذا لا ندعي العصمة لأنها من خواص الأنبياء عليهم الصلاة والسلام "

هل لعن النبي صحابته كما تفعلون يا شيعة ؟

ج ١ : المنافقون يؤذون النبي : وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَٰكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ﴿٥٦﴾ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدَّخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ﴿٥٧﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطَوْا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ﴿٥٨﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ﴿٥٩﴾ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴿٦٠﴾ وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴿٦١﴾ التوبة .

ج ٢ : من اذى النبي لعن : إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا﴿٥٧﴾ الأحزاب .

٣ : الصحابة فيهم منافقون : عن جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قال : " ... قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ: أَقَدْ تَدَاعَوْا عَلَيْنَا ، لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى المَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ ، فَقَالَ عُمَرُ: أَلاَ نَقْتُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الخَبِيثَ ؟ لِعَبْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لاَ يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّهُ كَانَ يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ) " رواه البخاري (٣٥١٨) ، ومسلم (٢٥٨٤) .

كالعادة سيقولون تعريف الصحابي عندنا من امن بالنبي ومات على ذلك !! ونقول : مالنا وتعريفكم انتم ؟ لفظ النبي قال (اصحابي) فليكن تعريفكم ما يكون فلفظ النبي ادخل المنافق بن سلول في جملة من ينطبق عليهم اللفظ أصحابه .

قال : اذن هو ليس من اصحابه ولكن الناس سترى ذلك وتظن غير ماهو حقيقي .

قلنا : اذن كيف سيظن الناس ذلك لو لم تكن مظاهر الصحبة بينهما ظاهرة امام الناس ؟ اذن فالمعنى يمكن تكراره ايضا فيكون ممن عرف بالصحبة للخلق هو منافق حقيقة .

اعملوا ما شئتم فاني قد غفرت لكم :

قال ابن القيم : فائدة : قول النبى – صلى الله عليه وعلى ءاله وسلم – لعمر : ((وما يدريك أن الله اطلع علي أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم)) [البخاري ومسلم من حديث علي رضي الله عنه] أشكل علي كثير من الناس معناه فإن ظاهره إباحة كل الأعمال لهم وتخييرهم فيما شاؤوا منها وذلك ممتنع . فقالت طائفة منهم ابن الجوزي : ليس المراد من قوله ((اعملوا)) الاستقبال وإنما هو للماضي وتقديره : أي عمل كان لكم فقد غفرته .قال : ويدل على ذلك شيئان :

أحدهما : أنه لو كان للمستقبل كان جوابه قوله : فسأغفر لكم .

والثانى : أنه كان يكون إطلاقاً فى الذنوب ولا وجه لذلك .

وحقيقة هذا الجواب : إني قد غفرت لكم بهذه الغزوة ما سلف من ذنوبكم .

لكنه ضعيف من وجهين :

أحدهما : أن لفظ (اعملوا) يأباه فإنه للاستقبال دون الماضى وقوله : (قد غفرت لكم) لا يوجب أن يكون (اعملوا) مثله فإن قوله : (قد غفرت) تحقيق لوقوع المغفرة فى المستقبل كقوله : (أتى أمر الله) ، (وجاء ربك) ونظائره .

الثاني : أن نفس الحديث يرده فإن سببه قصة حاطب وتجسسه على النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم وذلك ذنب واقع بعد غزوة بدر لا قبلها وهو سبب الحديث فهو مراد منه قطعاً .

فالذي نظن في ذلك – والله أعلم – أن الخطاب لقوم قد علم الله – سبحانه – أنهم لا يفارقون دينهم بل يموتون على الإسلام وأنهم قد يقارفون بعض ما يقارفه غيرهم من الذنوب ولكن لا يتركهم – سبحانه – مصرين عليها بل يوفقهم لتوبة نصوح واستغفار وحسنات تمحو أثر ذلك ويكون تخصيصهم بهذا دون غيرهم لأنه قد تحقق ذلك فيهم وأنهم مغفور لهم . ولا يمنع ذلك كون المغفرة حصلت بأسباب تقوم بهم كما لا يقتضي ذلك أن يعطلوا الفرائض وثوقاً بالمغفرة فلو كانت قد حصلت بدون الاستمرار علي القيام بالأوامر لما احتاجوا بعد ذلك الى صلاة ولا صيام ولا حج ولا زكاة ولا جهاد وهذا محال . ومن أوجب الواجبات التوبة بعد الذنب فضمان المغفرة لا يوجب تعطيل أسباب المغفرة . ونظير هذا قوله فى الحديث الآخر : ((أذنب عبد ذنباً فقال : أي رب أذنبت ذنباً فاغفره لى فغفر له ثم مكث ما

شاء الله أن يمكث ثم أذنب ذنباً آخر فقال : أي رب أصبت ذنباً فاغفر لى فغفر له ثم مكث ما شاء الله أن يمكث ثم أذنب ذنباً آخر فقال : رب أصبت ذنباً فاغفره لي فقال الله : علم عبدى أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به قد غفرت لعبدى فليعمل ما شاء)) [البخاري ومسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه] .فليس فى هذا إطلاق وإذن منه – سبحانه – له فى المحرمات والجرائم وإنما يدل على أنه يغفر له ما دام كذلك إذا أذنب تاب . واختصاص هذا العبد بهذا لأنه قد علم أنه لا يصر على ذنب وأنه كلما أذنب تاب حكم يعم كل من كانت حاله حاله لكن ذلك العبد مقطوع له بذلك كما قطع به لأهل بدر . وكذلك كل من بشره رسول الله – صلى الله عليه وعلى ءاله وسلم – بالجنة أو أخبره بأنه مغفور له لم يفهم منه هو ولا غيره من الصحابة إطلاق الذنوب والمعاصي له ومسامحته بترك الواجبات بل كان هؤلاء أشد اجتهاداً وحذراً وخوفاً بعد البشارة منهم قبلها كالعشرة المشهود لهم بالجنة وقد كان الصديق شديد الحذر والمخافة وكذلك عمر فإنهم علموا أن البشارة المطلقة مقيدة بشروطها والاستمرار عليها الى الموت ومقيدة بانتفاء موانعها ولم يفهم أحد منهم من ذلك الإطلاق الإذن فيما شاؤوا من الأعمال) [الفوائد : ٣٦ –٣٨] .

أخرج الشيخان في صحيحهما من حديث عبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَالزُّبَيْرَ وَالْمِقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ قَالَ انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ فَإِنَّ بِهَا ظَعِينَةً وَمَعَهَا كِتَابٌ فَخُذُوهُ مِنْهَا فَانْطَلَقْنَا تَعَادَى بِنَا خَيْلُنَا حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى الرَّوْضَةِ فَإِذَا نَحْنُ بِالظَّعِينَةِ فَقُلْنَا أَخْرِجِي الْكِتَابَ فَقَالَتْ مَا مَعِي مِنْ كِتَابٍ فَقُلْنَا لَتُخْرِجِنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَنُلْقِيَنَّ الثِّيَابَ فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا فَأَتَيْنَا بِهِ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا فِيهِ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى أُنَاسٍ مِنْ الْمُشْرِكِينَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا حَاطِبُ مَا هَذَا قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ لَا تَعْجَلْ عَلَيَّ إِنِّي كُنْتُ امْرَأً مُلْصَقًا فِي قُرَيْشٍ وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهَا وَكَانَ مَنْ مَعَكَ مِنْ الْمُهَاجِرِينَ لَهُمْ قَرَابَاتٌ بِمَكَّةَ يَحْمُونَ بِهَا أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ فَأَحْبَبْتُ إِذْ فَاتَنِي ذَلِكَ مِنْ النَّسَبِ فِيهِمْ أَنْ أَتَّخِذَ عِنْدَهُمْ يَدًا يَحْمُونَ بِهَا قَرَابَتِي وَمَا فَعَلْتُ كُفْرًا وَلَا ارْتِدَادًا وَلَا رِضًا بِالْكُفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَقَدْ صَدَقَكُمْ قَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللهِ دَعْنِي أَضْرِبْ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ قَالَ إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللهَ أَنْ يَكُونَ قَدْ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ"

قوله صلى الله عليه وسلم "لَعَلَّ اللهَ أَنْ يَكُونَ " قال الحافظ ابن حجر ..{ وهي بشارة عظيمة لم تقع لغيرهم ووقع الخبر بألفاظ منها "فقد غفرت لكم" ومنها "فقد وجبت لكم الجنة" ومنها "لعل الله اطلع " لكن قال العلماء إن الترجي في كلام الله وكلام رسوله الموقوع وعند أحمد وأبي داود وبن أبي شيبة من حديث أبي هريرة بالجزم ولفظه "أن الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم" وعند أحمد بإسناد على شرط مسلم من حديث جابر مرفوعا لن يدخل النار أحد شهد بدرا.. } الفتح ٧/ ٣٥٦ –"٣"

قال ابن القيم ..{.. من قواعد الشرع والحكمة ايضا أنّ من كثرت حسناته وعظمت وكان له في الاسلام تأثير ظاهر،فإنه يحتمل له مالا يحتمل لغيره ويعفي عنه مالا يعفي عن غيره فإن المعصية خبث والماء إذا بلغ قلتين لم يحمل الخبث بخلاف الماء القليل فإنه لا يحمل ادنى خبث ومن هذا قول النبي صلى الله عليه و سلم لعمر وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وهذا هو المانع له صلى الله عليه و سلم من قتل من حس عليه وعلى المسلمين وارتكب مثل ذلك الذنب العظيم فأخبر صلى الله عليه و سلم انه شهد بدرا فدل على ان مقتضى عقوبته قائم لكن منع من ترتب اثره عليه ماله من المشهد العظيم فوقعت تلك السقطة العظيمة مغتفرة في جنب ماله من الحسنات} "مفتاح دار السعادة ١/ ٥٢٩

وقال أيضا..{ أن الكبيرةَ العظيمَةَ مما دون الشركِ قد تُكَفَّرُ بالحسنةِ الكبيرةِ الماحية، كما وقع الجَسُّ مِن حاطب مكفَّراً بشهوده بدراً، فإن ما اشتملت عليه هذه الحسنةُ العظيمةُ مِن المصلحة، وتضمنتهُ مِن محبة الله لها ورضاه بها، وفرحِه بها، ومباهاتِه للملائكة بفاعلها، أعظمُ مما اشتملت عليه سيئةُ الجسِّ مِن المفسدة، وتضمَّنَتْهُ مِن بغضِ الله لها، فغلب الأقوى على الأضعفِ، فأزاله، وأبطل مقتضاه..} "زاد المعاد" ٣/ ٤٢٤وقد لا يكون للبدري ذاك في "الدنيا"!..:

وقال {فقواعد الشرع تقتضي ان يسامح الجاهل بما لا يسامح به العالم،وانه يغفر له مالا يغفر للعالم فإن حجة الله عليه أقوم منها على الجاهل، وعلمه بقبح المعصية وبغض الله لها وعقوبته عليها اعظم من علم الجاهل ،ونعمة الله عليه بما أودعه من العلم اعظم من نعمته على الجاهل.. } "مفتاح دار السعادة ١/ ٥٢٨

البدري وإن كان مغفور الذنوب، لايلزم أن يكون معفواً عنه في العقوبات والحدود!

قال الحافظ ابن حجر..: {واتفقوا على أن البشارة المذكورة فيما يتعلق بأحكام الآخرة لا بأحكام الدنيا من إقامة الحدود وغيرها والله أعلم} الفتح ٧/ ٣٥٦

فهذا قدامة بن مظعون وهو مدني ممن شهد بدرا، وسائر المشاهد، وقد استعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه على البحرين ثم عزله وولى عثمان بن أبي العاص وكان عمر بن الخطاب قد حدّه في الخمر!.

فقد أخرج القصة عبدالرزاق في مصنفه قصته ، وفيها..: {... فأرسل عمر إلى هند ابنة الوليد "زوجة قدامة بن مظعون" ينشدها، فأقامت الشهادة على زوجها فقال عمر لقدامة "إني حادك" فقال "لو شربت كما يقولون ما كان لكم أن تجلدوني" فقال عمر لم؟ قال قدامة..: قال الله تعالى "ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا.." فقال عمر.: "أخطأت التأويل إنك إذا اتقيت اجتنبت ما حرم الله عليك....."فأمر بقدامة فجلد....}"٢"

قال ابن تيمية : { فقد اتفق الصحابة رضي الله عنهم على استتابة قدامة ابن مظعون وهو من أهل بدر من قول قاله..} "مختصر الفتاوى المصرية" ١/ ٦١ للبعلي

وهذا النعيمان بن عمرو بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري.ممن شهد بدراً قد حدّه النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر .

فقد أخرج البخاري في "الحدود" من حديث عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ جِيءَ بِالنُّعَيْمَانِ أَوْ ابْنِ النُّعَيْمَانِ شَارِبًا فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ فِي الْبَيْتِ أَنْ يَضْرِبُوا قَالَ فَكُنْتُ أَنَا فِيمَنْ ضَرَبَهُ فَضَرَبْنَاهُ بِالنِّعَالِ وَالْجَرِيدِ..}

وهذا مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف ،ممن شهد بدراً، وهو ممن تكلم في حادثة الأفك : عن عائشة رضي الله عنها قالت..: { لما نزل عذري قام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فذكر ذاك وتلا تعني القرآن فلما نزل من المنبر أمر بالرجلين والمرأة فضربوا حدهم} وفي رواية {فأمر برجلين وامرأة ممن تكلم بالفاحشة – حسان بن ثابت ومسطح بن أثاثة...} رواه أبو داود ٤٤٧٤ وحسنه الألباني .

قال الحافظ :{ وقد استشكلت إقامة الحد على مسطح بقذف عائشة رضي الله عنها كما تقدم مع أنه من أهل بدر فلم يسامح بما ارتكبه من الكبيرة وسومح حاطب وعلل بكونه من أهل بدر!؟ والجواب ما تقدم في باب فضل من شهد بدراً– أن محل العفو عن البدري في الأمور التي لا حد فيها..} "الفتح " ١٢/ ٣١٠

وهذا مرارة بن الربيع العمري ،وصاحبه هلال بن أمية ، صاحبا كعب بن مالك– وهما ممن شهدا بدراً وقصة تخلّفهما عن غزوة تبوك مشهورة معلومة، وقد هجرهما النبي صلى الله عليه وسلم ونهى الناس عن كلامهم .

قال كعب بن مالك في حديثه الطويل {...ثُمَّ قُلْتُ لهم " أي للناس" هَلْ لَقِيَ هَذَا مَعِي أَحَدٌ قَالُوا نَعَمْ رَجُلَانِ قَالَا مِثْلَ مَا قُلْتَ فَقِيلَ لَهُمَا مِثْلُ مَا قِيلَ لَكَ فَقُلْتُ مَنْ هُمَا قَالُوا مُرَارَةُ بْنُ الرَّبِيعِ الْعَمْرِيُّ وَهِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ الْوَاقِفِيُّ فَذَكَرُوا لِي رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ قَدْ شَهِدَا بَدْرًا فِيهِمَا أُسْوَةٌ فَمَضَيْتُ حِينَ ذَكَرُوهُمَا لِي وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامِنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ مِنْ بَيْنِ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ فَاجْتَنَبَنَا النَّاسُ وَتَغَيَّرُوا لَنَا..}

قال الحافظ ابن حجر..{ واستدل بعض المتأخرين لكونهما لم يشهدا بدرا بما وقع في قصة حاطب وأن النبي صلى الله عليه و سلم لم يهجره ولا عاقبه مع كونه جس عليه، بل قال لعمر لما هم بقتله "وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم" قال وأين ذنب التخلف من ذنب الجس ، قلت..: وليس ما استدل به بواضح، لأنه يقتضى أن البدري عنده إذا جنى جناية ولو كبرت لا يعاقب عليها وليس كذلك فهذا عمر مع كونه المخاطب بقصة حاطب فقد جلد قدامة بن مظعون الحد لما شرب الخمر وهو بدري كما تقدم وإنما لم يعاقب النبي صلى الله عليه و سلم حاطبا ولا هجره لأنه قبل عذره في أنه إنما كاتب قريشا خشية على أهله وولده وأراد أن يتخذ له عندهم يدا فعذره بذلك بخلاف تخلف كعب وصاحبيه فإنهم لم يكن لهم عذر أصلا والله أعلم } الفتح ١٢/ ٧٢٤-٧٢٥

وقال العلاّمة ابن القيم..: { فالذي نظن فى ذلك والله أعلم أنّ هذا خطاب لقوم قد علم الله سبحانه أنهم لا يفارقون دينهم بل يموتون على الاسلام ،وأنّهم قد يقارفون بعض ما يقارفه غيرهم من الذنوب، ولكن لا يتركهم سبحانه مصرين عليها بل يوفقهم لتوبة نصوح واستغفار وحسنات تمحو أثر ذلك ويكون تخصيصهم بهذا دون غيرهم ، لانه قد تحقق ذلك فيهم وأنهم مغفور لهم ولا يمنع ذلك كون المغفرة حصلت بأسباب تقوم بهم كما لا يقتضي ذلك أن يعطلوا الفرائض وثوقا بالمغفرة فلو كانت قد حصلت بدون الاستمرار علي القيام بالأوامر لما احتاجوا بعد ذلك الى صلاة ولا صيام ولا حج ولا زكاة ولا جهاد وهذا محال ومن أوجب الواجبات التوبة بعد الذنب فضمان المغفرة لا يوجب تعطيل اسباب المغفرة ونظير هذا قوله فى الحديث الآخر أذنب عبد ذنبا فقال أى رب أذنبت ذنبا فاغفره لى فغفر له ثم مكث ما شاء الله أن يمكث ثم أذنب ذنبا آخر فقال أى رب أصبت ذنبا فاغفر لى فغفر له ثم مكث ما شاء الله أن يمكث ثم أذنب ذنبا آخر فقال رب أصبت ذنبا فاغفره لى فقال الله علم عبدى ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به قد غفرت لعبدى فليعمل ما شاء فليس فى هذا اطلاق واذن منه سبحانه له فى المحرمات والجرائم وانما يدل على أنه يغفر له ما دام كذلك اذا أذنب تاب واختصاص هذا العبد بهذا لانه قد علم انه لا يصر على ذنب وانه كلما أذنب تاب حكم يعم كل من كانت حاله حاله لكن ذلك العبد مقطوع له بذلك كما قطع به لاهل بدر وكذلك كل من بشره رسول الله بالجنة أو أخبره بأنه مغفور له لم يفهم منه هو ولا غيره من الصحابة اطلاق الذنوب والمعاصى له ومسامحته بترك الواجبات بل كان هؤلاء أشد اجتهادا وحذرا وخوفا بعد البشارة منهم قبلها كالعشرة المشهود لهم بالجنة وقد كان الصديق شديد الحذر والمخافة وكذلك عمر فلهم علموا أن البشارة المطلقة مقيدة بشروطها والاستمرار عليها الى الموت ومقيدة بانتقاء موانعها ولم يفهم أحد منهم من ذلك الاطلاق الاذن فيما شاؤا من الأعمال..}"الفوائد"صـ١٤

لماذا قام قائم "العذر والسابقة"" في جانب "حاطب" ، ولم يقم في حق "إبليس"!؟ و "ذو الخويصرة"!!؟

قال إبن القيم .{ فتأمل قوة إيمانِ حاطب التى حملته على شهودِ بدر، وبذلِه نفسَه مع رسولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وإيثارِهِ اللهَ ورسولَه على قومه وعشيرتِهِ وقرابتِهِ وهم بين ظهرانى العدُوِّ، وفى بلدهم، ولم يَثْنِ ذلكَ عِنَانَ عزمِه، ولا فَلَّ مِن حَدِّ إيمانه ومواجهته للقتال لمن أهلُه وعشيرته وأقاربُه عندهم، فلما جاء مرضُ الجسِّ، برزت إليه هذه القوةُ، وكان البُحرانُ صالحاً، فاندفع المرض، وقام المريض، كأن لم يكن به قَلَبَةٌ، ولما رأى الطبيبُ قوةَ إيمانه قد استعلت على مرض جَسِّه وقهرته، قال لمن أراد فصده: لا يحتاجُ هذا العارض إلى فصاد، "ومَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللهَ اطَّلَعَ عَلَى أهل بَدْرٍ، فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُم، فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُم".

وعكس هذا ذو الخُوَيصِرَة التميمى وأضرابه مِن الخوارج الذين بلغ اجتهادُهم فى الصلاةِ والصِّيَامِ والقراءة إلى حد يَحْقِرُ أحدُ الصحابة عملَه معه كيف قال فيهم: "لَئِنْ أدْرَكْتُهُم لأَقْتُلَنَّهُم قَتْلَ عَادٍ"، وقال: "اقْتُلُوهُم فإنَّ فى قَتْلِهِمْ أَجْرَاً عِنْدَ

اللهِ لِمَنْ قَتَلَهُمْ". وقال: "شَرُّ قَتْلَى تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ"، فلم ينتفِعُوا بتلك الأعمال العظيمةِ مع تلك المواد الفاسدة المهلكةِ واستحالت فاسدةً.

وتأمَّل فى حال إبليس لما كانت المادةُ المهلكة كامنة فى نفسه، لم ينتفعْ معها بما سَلَف مِن طاعاته، ورجع إلى شاكلته وما هُوَ أولى به، وكذلك الذى آتاه اللهُ آياتِه، فانسلخَ مِنها، فأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ، فكان مِن الغاوين وأضرابُه وأشكالُه، فالمعوَّلُ على السرائر والمقاصد والنِّياتِ والهِمم، فهى الإكسير الذى يَقْلِبُ نحاسَ الأعمال ذهباً، أو يرُدُّهَا خَبَثَاً... وبالله التوفيق.

ومَن له لُبٌ وعقل، يعلم قَدْرَ هذِهِ المسألة وشِدَّةَ حاجته إليها، وانتفاعه بها، ويطَّلِعُ منها على باب عظيم من أبواب معرفة الله سبحانه وحكمته فى خلقه، وأمره، وثوابِه، وعِقابه، وأحكامِ الموازنة، وإيصالِ اللَّذة والألم إلى الروح والبدن فى المعاش والمعاد، وتفاوتِ المراتب فى ذلك بأسباب مقتضية بالغة ممن هو قائمٌ على كُلِّ نفس بما كسبت} زاد المعاد ٣/ ٤٢٢

المتأول في التكفير قد يكون معذوراً بل "مأجوراً"!!

قال ابن حزم ..{ وقد قال عمر رضي الله عنه بحضرة النبي صلى الله عليه و سلم عن حاطب- وحاطب مهاجر بدري "دعني أضرب عنق هذا المنافق" فما كان عمر بتكفيره حاطبا كافرا بل كان مخطئا متاولاً} "الفصل في الملل.." ٣/ ١٤٣.

وقال بن تيمية : وَلِهَذِهِ الشُّبْهَةِ "أي موالاة حاطباً" سَمَّى عُمَرُ حَاطِبًا مُنَافِقًا فَقَالَ "دَعْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَضْرِبُ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ فَقَالَ "إنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا " فَكَانَ عُمَرُ مُتَأَوِّلًا فِي تَسْمِيَتِهِ مُنَافِقًا لِلشُّبْهَةِ الَّتِي فَعَلَهَا..} الفتاوى " ٧/ ٥٢٣

قال الحافظ ابن حجر.{ وأطلق عليه "أي عمر" منافقاً، لكونه أبطن خلاف ما أظهر، وعذر حاطب ماذكر.}الفتح ٨/ ٦٣٤

وقال العلاّمة ابن القيم، ذاكراً فصول القصّة وفوائدها ..{ .. وفيها: أن الرجل إذا نَسَبَ المسلم إلى النفاقِ والكُفْرِ متأَوِّلاً وغضباً لِله ورسوله ودينه لا لهواه وحظه، فإنه لا يكفُر بذلك، بل لا يأثمُ به، بل يُثاب على نيّته وقصده، وهذا بخِلاف أهل الأهواء والبدع، فإنهم يُكفِّرون ويُبدِّعُون لمخالفة أهوائهم ونحلهم، وهم أولى بذلك ممن كفَّروه وبدَّعوه} زاد المعاد ٣/ ٤٢٣

هل صار حاطب موالياً للمشركين ؟ إذا علمت فاعلم أن بعض أهل العلم قد اعتبر صنيع حاطب من " الموالاة الخاصّة " غير المكفرة.

لذلك قال بن تيمية " وَقَدْ تَحْصُلُ لِلرَّجُلِ مُوَادَّتُهُمْ لِرَحِمٍ أَوْ حَاجَةٍ فَتَكُونُ ذَنْبًا يَنْقُصُ بِهِ إيمَانُهُ وَلَا يَكُونُ بِهِ كَافِرًا ، كَمَا حَصَلَ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بلتعة لَمَّا كَاتَبَ الْمُشْرِكِينَ بِبَعْضِ أَخْبَارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ " . الفتاوى ٧/ ٥٢٢

بوب البخاري في صحيحه في كتاب "الجهاد" فقال {باب الجاسوس}، ثم ذكر حديث حاطب بن أبي بلتعة ، قال العلاّمة ابن القيم {..،على هذا فالحديث حجة لمن رأى قتل الجاسوس لأنه ليس ممن شهد بدرا وإنما امتنع قتل حاطب لشهوده بدرا ..} بدائع الفوائد ٤/ ٩٣٩

وقال أيضاً..{..وفيها: جوازُ قتل الجاسوسِ وإن كان مسلماً، لأن عمر رضى الله عنه سأل رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قتلَ حاطب بن أبى بَلْتعةَ لما بعثَ يُخبر أهلَ مكة بالخبر، ولم يقل رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لا يَحِلُّ قتله إنه مسلم، بل قال : "ومَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللهَ قَدِ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُم" فأجاب : بأن فيه مانعاً من قتله، وهو شهودهُ بدراً، وفى الجواب بهذا كالتنبيه على جواز قتل جاسوسٍ ليس له مِثْلُ هذا المانع، وهذا مذهب مالك، وأحد الوجهين فى مذهب أحمد، وقال الشافعى وأبو حنيفة: لا يُقتل، وهو ظاهر مذهب أحمد، والفريقان يحتجون بقصة حاطب، والصحيح: أن قتله راجع إلى رأى الإمام، فإن رأى فى قتله مصلحة للمسلمين، قتله، وإن كان استبقاؤه أصلحَ، استبقاه.. والله أعلم } زاد المعاد ٣/ ٤٢٣

الان نقول : ان كان الصحابة البدريون مغفورا لهم فما معنى الحدود ؟! ماهو الغفران غير اسقاط العقوبة التي تحقق مقتضيها من الذنب ؟ فان كان يعاقب عليها ويحد ويجلد كما في قصة الافك في مسطح بن اثاثة ، فما هو الغفران !!!

طيب قال بن حجر ان الغفران متعلق بالاخرة ، وانتم رويتم ان اقامة الحدود تخص المؤمن وبهذا بررتم ترك النبي حد بن سلول لانه منافق لا يراد له التطهير بالحد = ان الحد تطهير من الذنب ، وهذا التطهير حصل عليه البدري " مسطح " وغير البدري " حمنة " فما هو الفرق ؟ كلاهما حصل على الحد الذي يوجب اسقاط العقوبة في الاخرة فما هي ميزة " مسطح " " البدري " !!! ان كان غفران الله لهم في الاخرة فقد تحقق في اقامة الحد على الجميع فاسقط العقوبة عنهما معا ، وان كان الغفران الذي يميز اهل بدر = رفع العقوبات الدنيوية عنهم فهو لم يتحقق ، فماهي ميزة هذا الغفران !

الصحابة يرفضون أوامر النبي :

٢٤٣٣٤ - حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا بن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة : ان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان إذا أمرهم بما يطيقون من العمل يقولون يا رسول الله انا لسنا كهيئتك ان الله عز و جل قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قالت فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه " تعليق شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح على شرط الشيخين " مسند احمد (٦/ ٥٦)

كان رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إذا أمرَهم ، أمرَهم من الأعمالِ بما يُطيقون ، قالوا: إنا لسنا كهيئتِك يا رسولَ اللهِ ، إن اللهَ قد غفر لك ما تقدم من ذنبِك وما تأخر ، فَيَغْضَبُ حتى يُعْرَفَ الغضبُ في وجهِه ، ثم يقولُ : إن أتقاكم وأعلمَكم باللهِ أنا. الراوي : عائشة أم المؤمنين المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة :٢٠ حكم المحدث : [صحيح]

المهاجرين والانصار يطعنون في عدالة النبي " ص " :

بعَث عليٌّ إلى رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم مِن اليمنِ ذهب في أَدَمٍ فقسَمها رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم بينَ زيدِ الخيلِ والأقرعِ بنِ حابسٍ وعُيينةَ بنِ حصنٍ وعلقمةَ بنِ عُلاثةَ فقال أناسٌ مِن المهاجرينَ والأنصارِ : نحنُ أحقُّ بهذا فبلَغ ذلك النَّبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فشقَّ عليه وقال : (ألا تأمَنوني وأنا أمينُ مَن في السَّماءِ يأتيني خبرُ مَن في السَّماءِ صباحًا ومساءً ؟) فقام إليه ناتئُ العينَيْنِ مُشرِفُ الوجنتَيْنِ ناشزُ الوجهِ كثُّ اللِّحيةِ محلوقُ الرَّأسِ مشمَّرُ الإزارِ فقال : يا رسولَ اللهِ اتَّقِ اللهَ فقال النَّبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم : أَوَلسْتُ بأحقِّ أهلِ الأرضِ أنْ أتَّقيَ اللهَ ثمَّ أدبَر فقام إليه خالدٌ سيفُ اللهِ فقال: يا رسولَ اللهِ ألا أضرِبُ عنقَه ؟ فقال لا إنَّه لعلَّه يُصلِّي قال : إنَّه ربِّ مُصلٍّ يقولُ بلسانِه ما ليس في قلبِه قال: إنِّي لم أومَرْ أنْ أشُقَّ قلوبَ النَّاسِ ولا أشُقَّ بطونَهم فنظَر إليه صلَّى اللهُ عليه وسلَّم وهو مُقفًّى فقال : (إنَّه سيخرُجُ مِن ضِئْضِئِ هذا قومٌ يتلُونَ كتابَ اللهِ لا يتجاوزُ حناجرَهم يمرُقونَ مِن الدِّينِ كما يمرُقُ السَّهمُ مِن الرَّميَّةِ) قال عُمارةُ : فحسِبْتُ أنَّه قال: لئِنْ أدركْتُهم لأقتُلَنَّهم قتْلَ ثمودَ الراوي : أبو سعيد الخدري المحدث : شعيب الأرناؤوط المصدر : تخريج صحيح ابن حبان الجزء أو الصفحة : ٢٥ حكم المحدث : إسناده صحيح على شرط الشيخين

بعَث عليٌّ إلى رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم مِن اليمنِ ذهب في أَدَمٍ فقسَمها رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم بينَ زيدِ الخيلِ والأقرعِ بنِ حابسٍ وعُيينةَ بنِ حصنٍ وعلقمةَ بنِ عُلاثةَ فقال أناسٌ مِن المهاجرينَ والأنصارِ : نحنُ أحقُّ بهذا فبلَغ ذلك النَّبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فشقَّ عليه وقال : (ألا تأمَنوني وأنا أمينُ مَن في السَّماءِ يأتيني خبرُ مَن في السَّماءِ صباحًا ومساءً ؟) فقام إليه ناتئُ العينَيْنِ مُشرِفُ الوجنتَيْنِ ناشزُ الوجهِ كثُّ اللِّحيةِ محلوقُ الرَّأسِ مشمَّرُ الإزارِ فقال : يا رسولَ اللهِ اتَّقِ اللهَ فقال النَّبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم : أَوَلسْتُ بأحقِّ أهلِ الأرضِ أنْ أتَّقيَ اللهَ ثمَّ أدبَر فقام إليه خالدٌ سيفُ اللهِ

فقال: يا رسولَ اللهِ ألا أضرِبُ عنقَه ؟ فقال لا إنَّه لعلَّه يُصلِّي قال : إنَّه ربِّ مُصلٍّ يقولُ بلسانِه ما ليس في قلبِه قال: إنِّي لم أومَرْ أنْ أشُقَّ قلوبَ النَّاسِ ولا أشُقَّ بطونَهم فنظَر إليه صلَّى اللهُ عليه وسلَّم وهو مُقفًّى فقال : (إنَّه سيخرُجُ مِن ضِئْضِئِ هذا قومٌ يتلُونَ كتابَ اللهِ لا يتجاوزُ حناجرَهم يمرُقونَ مِن الدِّينِ كما يمرُقُ السَّهمُ مِن الرَّميَّةِ) قال عُمارةُ : فحسِبْتُ أنَّه قال: لئِنْ أدرَكْتُهم لأقتُلَنَّهم قتْلَ ثمودَ الراوي : أبو سعيد الخدري المحدث : الالباني المصدر : التعليقات الحسان على صحيح بن حبان : ٢٥ حكم المحدث : إسناده صحيح

١ / الله رضي عن جميع المهاجرين والانصار ، والله راض عن نبيه ، ولكن المهاجرين والانصار غير راضين عن النبي !

٢ / الصحابة يطعنون في توزيع النبي وهي الصفة التي ذكرها الله للمنافقين : " وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطَوْا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ ﴿ ٥٨﴾ التوبة " .

صحيح البخاري » كتاب التوحيد » باب قول الله تعالى تعرج الملائكة والروح إليه ٦٩٩٥ حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم أو أبي نعم شك قبيصة عن أبي سعيد الخدري قال بعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين أربعة وحدثني إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد الخدري قال بعث علي وهو باليمن إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة في تربتها فقسمها بين الأقرع بن حابس الحنظلي ثم أحد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة بن علاثة العامري ثم أحد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي ثم أحد بني نبهان فتغيظت قريش والأنصار فقالوا يعطيه صناديد أهل نجد ويدعنا قال إنما أتألفهم فأقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الرأس فقال يا محمد اتق الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فمن يطيع الله إذا عصيته فيأمنني على أهل الأرض ولا تأمنوني فسأل رجل من القوم قتله أراه خالد بن الوليد فمنعه النبي صلى الله عليه وسلم فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم إن من ضئضئ هذا قوما يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد

لما كان يومُ حنينٍ، أقبلت هوازنُ وغطفانُ وغيرُهم بنَعَمِهم وذراريِّهم، ومع النبيِّ صلى الله عليه وسلم عشَرةُ الآفٍ، ومن الطلقاءِ، فأدبروا عنه حتى بقي وحدَه، فنادى يومئذٍ نداءين لم يَخلِطْ بينهما، التفت عن يمينِه فقال: يا معشرَ الأنصارِ. قالوا: لبيك يا رسولَ اللهِ أبشر نحن معك، ثم التفت عن يسارِه فقال: يا معشرَ الأنصارِ. قالوا: لبيك يا رسولَ اللهِ أبشر نحن معك، وهو على بغلةٍ بيضاءَ فنزل فقال: أنا عبدُ اللهِ ورسولُه. فانهزم المشركون، فأصاب يومئذٍ غنائمَ كثيرةً، فقسَمَ

في المهاجرين والطلقاءِ ولم يعطِ الأنصارَ شيئًا، فقالت الأنصارُ: إذا كانت شديدةٌ فنحن نُدعى، ويُعطَى الغنيمةَ غيرُنـا . فبلغَه ذلك فجمعَهم في قبَّةٍ فقال: يا معشرَ الأنصارِ، ما حديثٌ بلغني عنكم. فسكتوا، فقـال: يـا معشرَـ الأنصـارِ، ألا ترضون أن يذهبَ الناسُ بالدنيا، وتذهبون برسولِ الله صلى الله عليه وسلم تحوزونَه إلى بيوتِكم. قالوا: بلى، فقال النبـيُّ صلى الله عليه وسلم: لو سلك الناسُ واديًا وسلكت الأنصارُ شِعبًا لأخذتُ شعبَ الأنصارِ. فقال هِشامٌ : يا أبـا حمـزةَ، وأنت شاهدٌ ذاك؟ قال : وأين أغيبُ عنه. الراوي : أنس بن مالك المحدث : البخاري المصدر : صحيح البخاري الجزء أو الصفحة :٤٣٣٧ حكم المحدث : [صحيح]

بعث عليُّ بنُ أبي طالبٍ إلى رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ، من اليمنِ ، بذهبةٍ في أديم مقروظٍ لم تحصلْ من ترابِها قال : فقسمها بين أربعةِ نفرٍ : بين عُيينةَ بنِ حصنٍ ، والأقرعِ بنِ حابسٍ ، وزيدِ الخيلِ ، والرابعُ إما علقمةُ بنُ علاثةَ وإما عامرُ بنُ الطُّفيلِ فقال رجلٌ من أصحابِه : كنا نحنُ أحقَّ بهذا من هؤلاءِ قال : فبلغ ذلك النبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ فقال : " ألا تأمَنوني ؟ وأنا أمينُ مَن في السماءِ ، يأتيني خبرُ السماءِ صباحًا ومساءً " قال : فقام رجلٌ غائرُ العينَين مشرِفُ الوجنتَينِ ناشزُ الجبهةِ كثُّ اللحيةِ . محلوقُ الرأسِ مُشمَّرُ الإزارِ فقال : يا رسولَ اللهِ ! اتَّقِ اللهَ فقال : " ويلك ! أو لستُ أحقَّ أهلِ الأرضِ أن يتقي اللهَ " قال : ثم ولَّى الرجلُ . فقال خالدُ بنُ الوليدِ : يا رسولَ اللهِ ! ألا أضربُ عنقَه ؟ فقال " لا لعله أن يكون يصلي " قال خالدٌ : وكم من مُصلٍّ يقول بلسانِه ما ليس في قلبه فقال رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ : " إني لم أُومرْ أن أنقِّبَ عن قلوبِ الناسِ ولا أشقَّ بطونَهم " قال : ثم نظر إليه وهو مُقفٍ فقال : " إنه يخرج من ضِئضيءِ هذا قومٌ يتلون كتابَ اللهِ رطبًا لا يجاوزُ حناجرَهم يمرُقون من الدِّينِ كما يمرُق السهمُ من الرَّميَّةِ " قال : أظنُّه قال : " لئن أدركتُهم لأقتلنَّهم قتلَ ثمودَ " الراوي : أبو سعيد الخدري المحدث : مسلم المصدر: صحيح مسلم الجزء أو الصفحة :١٠٦٤ حكم المحدث : صحيح

نفي ايمان الانصاري :

أنَّ رجلًا مِن الأنصار خاصَم الزُّبيرَ عند رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم في شِراجِ الحَرَّةِ الَّتي يسقون بها النَّخلَ فقال الأنصاريُّ: سرِّحِ الماءَ يمُرَّ فأبى عليه الزُّبيرُ فقال رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم: اسقِ يا زُبيرُ ثمَّ أرسِلْ إلى جارِك فغضِب الأنصاريُّ وقال : يا رسولَ اللهِ أنْ كان ابنَ عمَّتِك ؟ فتلوَّن وجهُ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ثمَّ قال رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم اسقِ يا زُبيرُ ثمَّ احبِسِ الماءَ حتَّى يرجِعَ إلى الجَدرِ قال الزُّبيرِ: فواللهِ لَأحسَبُ هذه الآيةَ نزَلت في ذلك { فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ } الآيةَ الراوي : عبد الله بن الزبير المحدث : شعيب الأرناؤوط المصدر : تخريج صحيح ابن حبان الجزء أو الصفحة :٢٤ حكم المحدث : إسناده صحيح على شرط الشيخين

أنه خاصم رجلًا من الأنصار قد شهد بدرا، إلى رسول الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّم في شِرَاجِ الحَرَّةِ، كانا يسقيان به كلاهما، فقال رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم للزبير : (اسْقِ يا زُبَيْرُ، ثم أرسلِ إلى جارِكَ) فغضبَ الأنصارِيُّ، فقال : يا رسولَ اللهِ، آن كان ابنَ عَمَّتِكَ؟ فتَلَوَّنَ وجْهُ رسول الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ثم قال : (اسق، ثم احبس حتى يَبْلُغَ الجَدْرَ) فاستَوْعَى رسول الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّم حينئذٍ حقَّهُ لِلزُّبَيرِ، وكان رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم قبلَ ذلك أشارَ على الزُّبَيْرِ برأيٍ سعةٍ لهُ وللأنْصاريِّ، فلما أحفظَ الأنصاريُّ رسول الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّم اسْتَوْعَى للزُّبَيرِ حقَّهُ في صريحِ الحُكْمِ، قال عُرْوَةُ: قال الزُّبيرُ : والله ما أحسِبُ هذه الآيةَ نزلت إلا في ذلك : {فَلاَ وَرَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ } . الآية . الراوي : الزبير بن العوام المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ٢٧٠٨ حكم المحدث : [صحيح] [١٨]

عندما يكذب الناصبي ليغالي في عمر فيجعله من أجرم الناس !

لما نزل تحريم الخمر قال عمر اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا فنزلت الآية التي في البقرة فدعي عمر فقرئت عليه فقال عمر اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا ، فنزلت الآية التي في البقرة . فدعى عمر فقرئت عليه ، فقال عمر : اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا ، فنزلت الآية التي في النساء : { يا أيها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى } فكان منادي رسول الله إذا أقام الصلاة نادى : لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى ، فدعى عمر فقرئت عليه ، فقال : اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا ، فنزلت الآية التي في المائدة ، فدعى عمر فقرئت عليه ، فلما بلغ { فهل أنتم منتهون } قال عمر : انتهينا انتهينا الراوي : عمر بن الخطاب المحدث : الألباني المصدر : صحيح النسائي الجزء أو الصفحة : ٥٥٥٥ حكم المحدث : صحيح

أَنَّهُ قالَ اللَّهمَّ بيِّن لَنا في الخَمرِ بيانَ شفاءٍ ، فنزلتِ الَّتي في البقرةِ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ الآيَةَ، فدُعِيَ عمرُ فقرئت علَيهِ قالَ: اللَّهمَّ بيِّن لَنا في الخمرِ بيانَ شفاءٍ، فنزلتِ الَّتي في النِّساءِ: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى ، فدُعِيَ عمرُ فقُرِئَت علَيهِ، ثمَّ قالَ: اللَّهمَّ بيِّنَ لَنا في الخمرِ بيانَ شفاءٍ، فنزلتِ الَّتي في المائدةِ: إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ إلى قولِهِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ فدُعِيَ عمرُ فقُرِئَت علَيهِ

[١٨] صحيح البخاري الجزء أو الصفحة:٤٥٨٥ حكم المحدث:[صحيح] / الألباني المصدر:صحيح ابن ماجه الجزء أو الصفحة:١٥ حكم المحدث:صحيح / المحدث:الألباني المصدر:صحيح النسائي الجزء أو الصفحة:٥٤٣١ حكم المحدث:صحيح / المحدث:الألباني المصدر:صحيح الترمذي/ الجزء أو الصفحة:٣٠٢٧ حكم المحدث:صحيح / المحدث:الألباني المصدر:صحيح النسائي الجزء أو الصفحة:٥٤٢٢ حكم المحدث:صحيح / المحدث:الألباني المصدر:صحيح الترمذي الجزء أو الصفحة:١٣٦٣ حكم المحدث:صحيح / المحدث:البخاري المصدر:صحيح البخاري الجزء أو الصفحة:٢٧٠٨ حكم المحدث:[صحيح]

فقالَ: انتَهَينا انتَهَينا الراوي : عمر بن الخطاب المحدث : الألباني المصدر : صحيح الترمذي الجزء أو الصفحة :٣٠٤٩ حكم المحدث : صحيح

عن عمرَ بنِ الخطَّابِ قال : لَمَّا نزل تحريمُ الخمرِ اللَّهمَّ بيِّنْ لنا في الخمرِ بيانًا شفاءً ، فنزلت الآيةُ الَّتي في البقرةِ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ الآيةُ ، قال : فدُعي عمرُ فقُرِئت عليه ، فقال : اللَّهمَّ بيِّنْ لنا في الخمرِ بيانًا شفاءً ، فنزلت الآيةُ الَّتي في النِّساءِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى فكان منادي رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، إذا أُقيمت الصَّلاةُ يُنادي : ألا لا يقربَنَّ الصَّلاةَ سكرانُ ، فدُعِي عمرُ فقُرِئت عليه ، فقال : اللَّهمَّ بيِّنْ لنا في الخمرِ بيانًا شفاءً ، فنزلت هذه الآيةُ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ قال عمرُ : انتهَيْنا الراوي : عمر بن الخطاب المحدث : الألباني المصدر:صحيح أبي داود الجزء أو الصفحة :٣٦٧٠ حكم المحدث : صحيح

عن عمرَ بنِ الخطابِ رضي اللهُ عنه قال: لما نزلَ تحريمُ الخمرِ قال: اللهمَّ بيِّنْ لنا في الخمرِ بيانًا شافيًا فنزلت هذه الآيةُ التي في سورة البقرة { يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ } قال: فدُعِي عمرُ رضي اللهُ عنه فقُرِئتْ عليه فقال: اللهمَّ بيِّنْ لنا في الخمر بيانا شافيًا فنزلت الآية في سورة النساء { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى } فكان منادي رسولِ الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّم إذا أقام الصلاةَ نادَى لا يقْرَبَنَّ الصلاةَ سكرانٌ فدُعِي عمرُ رضي اللهُ عنه فقُرِئَتْ عليه فقال: اللهمَّ بيِّنْ لنا في الخمرِ بيانًا شافيًا فنزلت الآيةُ التي في المائدَةِ فدُعِي عمرُ رضي اللهُ عنه فقُرِئَتْ عليه فلما بلغَ { فَهَلْ أَنْتُم مُّنتَهُونَ } قال: فقالَ عُمرُ: انتَهَينَا انتهيْنَا الراوي : عمرو بن شرحبيل المحدث : أحمد شاكر المصدر: مسند أحمد الجزء أو الصفحة :١/ ١٨٥ حكم المحدث : إسناده صحيح

عن عمرَ بنِ الخطَّابِ أنَّه قال لَمَّا نزل تحريمُ الخمرِ قال اللَّهمَّ بيِّنْ لنا في الخمرِ بيانًا شافيًا فنزلت هذه الآيةُ الَّتي في البقرةِ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ فدُعِي عمرُ فقُرِئت عليه فقال اللَّهمَّ بيِّن لنا في الخمرِ بيانًا شافيًا فنزلت الآيةُ الَّتي في سورةِ النِّساءِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى فكان مُنادي رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم إذا أقام الصَّلاةَ نادَى ألَّا يقربَنَّ الصَّلاةَ سكرانُ فدُعِي عمرُ فقُرِئت عليه فقال اللَّهمَّ بيِّنْ لنا في الخمرِ بيانًا شافيًا فنزلت الآيةُ الَّتي في المائدةِ فدُعِي عمرُ فقُرِئت عليه فلمَّا بلغ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ قال عمرُ انتهَيْنا الراوي : عمرو بن شرحبيل المحدث : علي بن المديني المصدر: تفسير القرآن الجزء أو الصفحة :٣/ ١٧١ حكم المحدث : [صحيح]

عن عمرَ بنِ الخطابِ رضي اللهُ عنه أنه قال اللهمَّ بيِّنْ لنا في الخمرِ بيانًا شافيًا فنزلتْ هذه الآيةُ التي في البقرةِ { قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ } فقرئَتْ عليه فقال اللهمَّ بيِّنْ لنا في الخمرِ بيانًا شافيًا فنزلَتِ الآيةُ التي في النساءِ { لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى } فقرئَتْ عليه فقال اللهمَّ بيِّنْ لنا في الخمرِ بيانًا شافيًا فنزلَتِ الآيةُ التي في المائدةِ { فَاجْتَنِبُوهُ . . . . إلى قوله : مُنْتَهُونَ } فقال عمرُ انتهينا الراوي :- المحدث : علي بن المديني المصدر: شرح ثلاثيات المسند الجزء أو الصفحة :١/ ٧٥٩ حكم المحدث : صحيح

٣٧٨ - حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا خلف بن الوليد ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : لما نزل تحريم الخمر قال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا فنزلت هذه الآية التي في سورة البقرة { يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير } قال فدعى عمر رضي الله عنه فقرئت عليه فقال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا فنزلت الآية التي في سورة النساء { يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى } فكان منادي رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا أقام الصلاة نادى ان لا يقربن الصلاة سكران فدعى عمر رضي الله عنه فقرئت عليه فقال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا فنزلت الآية التي في المائدة فدعى عمر رضي الله عنه فقرئت عليه فلما بلغ { فهل أنتم منتهون } قال فقال عمر رضي الله عنه انتهينا انتهينا / تعليق شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين غير خلف بن الوليد / مسند أحمد (١/ ٥٣)

٣١٠١ - أحمد بن مهران ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة عن عمر قال : لما نزلت تحريم الخمر قال عمر رضي الله عنه : اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا فنزلت : { يسألونك عن الخمر و الميسر } التي في سورة البقرة فدعي عمر فقرئت عليه فقال : اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا فنزلت التي في المائدة فدعي عمر فقرئت عليه فلما بلغ : { فهل أنتم منتهون } قال عمر : قد انتهينا / هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه / تعليق الذهبي قي التلخيص : على شرط البخاري ومسلم / المستدرك على الصحيحين (٣/ ١٠٤)

٧٢٢٤ - أخبرني أبو يحيى أحمد بن محمد السمرقندي ببخارى ثنا أبو عبد الله محمد بن نصير الإمام ثنا محمد بن معمر ثنا حميد بن حماد عن أبي الجوزاء ثنا حمزة الزيات عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب قال : قال عمر رضي الله عنه : اللهم بين لنا في الخمر فنزلت : { يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة و أنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون } إلى آخر الآية فدعا النبي صلى الله عليه و سلم عمر فتلاها عليه فكأنها لم توافق من عمر الذي أراد فقال : اللهم بين لنا في الخمر فنزلت : { يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما } فدعا النبي صلى الله

عليه و سلم عمر فتلاها عليه فكأنها لم توافق من عمر الذي أراد فقال : اللهم بين لنا في الخمر فنزلت : { يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر و الميسر و الأنصاب و الأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه } حتى انتهى إلى قوله : { فهل أنتم منتهون } فدعا النبي صلى الله عليه و سلم عمر فتلاها عليه فقال عمر : انتهينا يا رب / هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه ، تعليق الذهبي قي التلخيص : هذا صحيح ، المستدرك (٦/ ١١٧)

جيد ، اذا عمر من كان يسأل عن الخمر و يدعوا الله ان يبين لنا بيانا شافيا فيه حتى حرمه ! لنرى ما بالبخاري!

البخاري – باب ما يكره من كثرة السؤال و تكلف ما لا يعنيه وقوله تعالى" لا تسألوا عن أشياء ان تبد لكم تسؤكم"

٧٢٨٩- حدثنا عبد الله بن يزيد المقري ؛حدثنا سعيد؛حدثنا عقيل؛ عن ابن شهاب عن عامر بن سعيد بن ابي وقاص؛عن ابيه ان النبي(ص) قال : إن أعظم المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من أجل مسئلته .

أعظمُ المسلمين في المسلمين جرمًا ، من سأل عن أمرٍ لم يحرمْ ، فحرمَّ على الناسِ من أجلِ مسألتِه . وزاد في حديثِ معمرٍ : رجلٌ سأل عن شيءٍ ونقر عنه . وقال في حديثِ يونسٍ : عامرُ بنُ سعدٍ ؛ أنه سمع سعدًا . الراوي: سعد بن أبي وقاص المحدث : مسلم المصدر: صحيح مسلم الجزء أو الصفحة : ٢٣٥٨ حكم المحدث : صحيح

إن أعظمَ المسلمين في المسلمين جرمًا ، من سأل عن شيءٍ لم يحرَّمْ على المسلمين ، فحرّم عليهم ، من أجلِ مسألتِه الراوي : سعد بن أبي وقاص المحدث : مسلم المصدر: صحيح مسلم الجزء أو الصفحة :٢٣٥٨ حكم المحدث : صحيح

إنَّ أعظمَ المسلمين في المسلمين جُرمًا من سأل عن أمرٍ لم يُحرمْ فحُرِّم على الناسِ من أجلِ مسألتِه الراوي : سعد بن أبي وقاص المحدث : الألباني المصدر: صحيح أبي داود الجزء أو الصفحة : ٤٦١٠ حكم المحدث : صحيح

من أعظمِ الناسِ جرمًا في الإسلامِ من سأل عن شيٍء لم يُحَرَّمْ فحُرِّمَ من أجلِ مسألتِه الراوي :- المحدث : ابن حزم المصدر: المحلى الجزء أو الصفحة :٢/ ٧٧ حكم المحدث : احتج به ، وقال في المقدمة : (لم نحتج إلا بخبر صحيح من رواية الثقات مسند)

أعظَمُ المُسلمينَ جُرمًا من سأَل عن أمْر لم يُحرَّمْ على الناسِ فحُرِّمَ من أجلِ مَسألَتِهِ الراوي : سعد بن أبي وقاص المحدث : البوصيري المصدر: إتحاف الخيرة المهرة الجزء أو الصفحة:٧/ ٣٩٠ حكم المحدث : سنده صحيح

أعظمُ المسلمينَ في المسلمينَ جُرمًا من سأَلَ عمّا لم يُحرَّم فحُرِّمَ على الناسِ من أجلِ مسألتِهِ الراوي:[سعد بن أبي وقاص] المحدث:ابن عبدالبر المصدر:التمهيد الجزء أو الصفحة:٢١/ ٢٩٠ حكم المحدث:ثابت

منقول لاحد الاخوة

الأنصار يعجبهم اللهو :

أنها زفَّت امرأةً إلى رجلٍ من الأنصارِ، فقال نبيُّ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ : (يا عائشةُ، ما كان معكم لهوٌ ؟ فإن الأنصارَ يعجبهم اللهوُ) الراوي : عائشة أم المؤمنين المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة :٥١٦٢ حكم المحدث : [صحيح]

٢٧٤٩ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران ثنا محمد بن سابق ثنا إسرائيل عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : نقلنا امرأة من الأنصار إلى زوجها فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : هل كان معكم لهو فإن الأنصار يحبون اللهو هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه تعليق الذهبي قي التلخيص : على شرط البخاري ومسلم / المستدرك (٢/ ٢٠٠)

موقف عبد الله بن عمر من بيعة علي :

عن عبد الله بن عمر قال : يكون في هذه الأمة اثنا عشر خليفة ابو بكر أصبتم اسمه عمر الفاروق قرن من حديد أصبتم اسمه و عثمان بن عفان ذو النورين أوتي كفلين من الأجر قتل مظلوما أصبتم اسمه الراوي : عقبة بن أوس السدوسي المحدث : الألباني – المصدر: تخريج كتاب السنة – الصفحة أو الرقم : ١١٥٤ خلاصة حكم المحدث: إسناده صحيح

اقول : لا ذكر لعلي !

وخرج علي إلى المسجد فصعد المنبر وعليه إزار وطاق، وعمامة خزّ، ونعلاه في يده، متوكئاً على قوس فبايعه الناس، وجاءوا بسعد فقال علي : بايع، قال لا أبايع حتى يبايع الناس، والله ما عليك مني بأس، قال : خلوا سبيله، وجاءوا

بابن عمر فقال : بايع، قال : لا أبايع حتى يبايع الناس، قال : ائتني بحميل، قال : لا أرى حميلاً، قال: الأشتر؛ خلِّ عني أضرب عنقه، قال عليّ : دعوه أنا حميله ». تأريخ الطبري ٤ / ٤٢٨ .

قال : قال الزهري : والعجب ان عبدالله بن عمر وسعد بن أبي وقاص لم يبايعا علياً وبايعا يزيد بن معاوية وفي كثير من الكتب أن ابن عمر طرق الحجاج ليلاً وقال هات يدك أبايعك لامير المؤمنين عبدالملك فاني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول : من مات وليس عليه بيعة امام فموته جاهلية ، فأنكر عليه الحجاج مع كفره وعتوّه وقال له : بالامس تقعد عن بيعة علي بن أبي طالب وأنت اليوم تسألني البيعة من عبدالملك بن مروان ؟ يدي عنك مشغولة لكن هذا رجلي / سبط بن الجوزي / نثر الدر للآبي ٢ : ٩٠ ، مجمع الزوائد ٧ : ١١٧ .

يقول ابن حجر في كتاب فتح الباري في شرح صحيح البخاري ج ٧ ص ٢٢١ : وَإِنَّمَا لَمْ يَذْكُر اِبْن عُمَر خِلَافَة عَلِيّ لِأَنَّهُ لَمْ يُبَايِعهُ لِوُقُوعِ الِاخْتِلَاف عَلَيْهِ كَمَا هُوَ مَشْهُور فِي صَحِيح الْأَخْبَار ، وَكَانَ رَأَى أَنَّهُ لَا يُبَايِع لِمَنْ لَمْ يَجْتَمِع عَلَيْهِ النَّاس ، وَلِهَذَا لَمْ يُبَايِع أَيْضًا لِابْنِ الزُّبَيْر وَلَا لِعَبْدِ الْمَلِك فِي حَال اِخْتِلَافهمَا ، وَبَايَعَ لِيَزِيدَ بْن مُعَاوِيَة ثُمَّ لِعَبْدِ الْمَلِك بْن مَرْوَان بَعْد قَتْل اِبْن الزُّبَيْر ، وَلَعَلَّ فِي تِلْكَ الْمُدَّة - أَعْنِي مُدَّة خِلَافَة عَلِيّ - لَمْ يُؤَاجِر أَرْضه فَلَمْ يَذْكُرهَا لِذَلِكَ "

مع فسق يزيد وجرائمه بايعه أولا ورفض خلع بيعته بعد قتله بن بنت رسول الله :

صحيح البخاري » كتاب الفتن » باب إذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه ٦٦٩٤ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع قال لما خلع أهل المدينة يزيد بن معاوية جمع ابن عمر حشمه وولده فقال إني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة وإنا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله وإني لا أعلم غدرا أعظم من أن يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال وإني لا أعلم أحدا منكم خلعه ولا بايع في هذا الأمر إلا كانت الفيصل بيني وبينه "

وكان ناصبياً ، فظّاً ، غليظاً ، جِلفاً ، يتناول المسكر ، ويفعل المنكر ، إفتتح دولته بمقتل الشهيد الحسين (ع) ، وإختتمها بوقعة الحرة ، فمقته الناس ، ولم يبارك في عمره ، وخرج عليه غير واحد بعد الحسين (ع) ، كأهل المدينة ، قاموا لله ، وكمرداس بن أدية الحنظلي البصري ، ونافع بن الأزرق ، وطوّاف بن معلى السدوسي ، وابن الزبير بمكة...) سير أعلام النبلاء ج٤ ص٣٧ ،٣٨ رقم٨

بايع يزيد مع انه يعرف ان من أراد المدينة بسوء فهو ملعون :

صحيح مسلم » كتاب الحج » باب من أراد أهل المدينة بسوء أذابه الله ١٣٨٦ حدثني محمد بن حاتم وإبراهيم بن دينار قالا حدثنا حجاج بن محمد ح وحدثني محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق كلاهما عن ابن جريج أخبرني عبد الله بن عبد الرحمن بن يحنس عن أبي عبد الله القراظ أنه قال أشهد على أبي هريرة أنه قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم من أراد أهل هذه البلدة بسوء يعني المدينة أذابه الله كما يذوب الملح في الماء

صحيح البخاري » كتاب فضائل المدينة » باب إثم من كاد أهل المدينة ١٧٧٨ حدثنا حسين بن حريث أخبرنا الفضل عن جعيد عن عائشة هي بنت سعد قالت سمعت سعدا رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد أهل المدينة أحد إلا انماع كما ينماع الملح في الماء

ومع جرائم الدولة المروانية الملعونة النسل من النبي الاكرم فانه يبايع :

لما بايع الناسُ عبدَ المَلِكِ، كتب إليه عبدُ الله بنُ عمرَ : إلى عبدِ الله عبدِ المَلِكِ أميرِ المؤمنينَ، إني أُقِرُّ بالسمعِ والطاعةِ لعبدِ الله عبدِ المَلِكِ أميرِ المؤمنينَ، على سُنَّةِ الله وسُنَّةِ رسولِه فيما استطعتُ، وإن بَنِيَّ قد أقروا بذلك . الراوي : عبدالله بن دينار المحدث : البخاري المصدر : صحيح البخاري الجزء أو الصفحة :٧٢٠٥ حكم المحدث : [صحيح]

بل وذهب الى الحجاج يبايعه !

قال : قال الزهري : والعجب ان عبدالله بن عمر وسعد بن أبي وقاص لم يبايعا علياً وبايعا يزيد بن معاوية وفي كثير من الكتب أن ابن عمر طرق الحجاج ليلاً وقال هات يدك أبايعك لامير المؤمنين عبدالملك فاني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول : من مات وليس عليه بيعة امام فموته جاهلية ، فأنكر عليه الحجاج مع كفره وعتوّه وقال له : بالامس تقعد عن بيعة علي بن أبي طالب وأنت اليوم تسألني البيعة من عبدالملك بن مروان ؟ يدي عنك مشغولة لكن هذا رجلي / سبط بن الجوزي / نثر الدر للآبي ٢ : ٩٠ ، مجمع الزوائد ٧ : ١١٧ .

أبو بكر وعمر يغتابان :

كانت العربُ تخدِمُ بعضُها بعضًا في الأسفارِ ، وكان مع أبِي بكرٍ وعمرَ رجلٌ يخدِمُهما ، فناما ، فاستيقظا ، ولم يُهيِّئْ لهما طعامًا ، فقال أحدُهما لصاحبِه : إنَّ هذا لَيوائمُ نومَ نبيِّكم صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ [وفي روايةٍ : لِيوائِمَ نومَ بيتِكم] فأيقَظاه فقالا : ائتَ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ فقُلْ له : إنَّ أبا بكرٍ وعمرَ يُقرئانِكَ السَّلامَ ، وهما يستأدِمانِك ، فقال : أَقرِهما السَّلامَ ، وأخْبِرْهما أنهما قد ائتدَما ، ففزِعا ، فجاءا إلى النبيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ فقالا : يا رسولَ اللهِ بعثْنا إليك نستأدمُك ، فقلتَ : قدِ ائتدَما فبأيِّ شيءٍ ائتدَمْنا ؟ قال : بلحمِ أخيكما ، والذي نفسي بيدِه إني لأرى لحمَه بين أنيابِكما ، يعني لحمَ الذي استغاباه ، قالا : فاستغفِرْ لنا ، قال : هو فلْيستغفِرْ لكما الراوي : أنس بن مالك المحدث : الألباني المصدر : السلسلة الصحيحة الجزء أو الصفحة :٦/ ٢١١ حكم المحدث : إسناده صحيح

الصحابة بقر :

المستدرك على الصحيحين / الحاكم النيسابوري ج ٤ ص ١٤ح ٦٧٤٤ - أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى و محمد بن محمد بن يعقوب الحافظ قالا : ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق قال : قالت لي عائشة رضي الله عنها : إني رأيتني على تل و حولي بقر تنحر فقلت لها : لئن صدقت رؤياك لتكونن حولك ملحمة قالت : أعوذ بالله من شرك بئس ما قلت فقلت لها : فلعله إن كان أمرا سيسوءك فقالت : و الله لئن أخر من السماء أحب إلي من أن أفعل ذلك فلما كان بعد ذكر عندها أن عليا رضي الله عنه قتل ذا الثدية فقالت لي : إذا أنت قدمت الكوفة فاكتب لي ناسا ممن شهد ذلك ممن تعرف من أهل البلد فلما قدمت وجدت الناس أشياعا فكتبت لها من كل شيع عشرة ممن شهد ذلك قال ؟ : فأتيتها بشهادتهم فقالت : لعن الله عمرو بن العاص فإنه زعم لي أنه قتله بمصر هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه / تعليق الذهبي قي التلخيص : على شرط البخاري ومسلم

المصنف في الأحاديث والآثار / محمد بن أبي شيبة ج ٦ ص ١٨١ ح ٣٠٥١٣ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت رأيتني على تل كأن حولي بقرا ينحرن فقال مسروق إن استطعت أن لا تكوني أنت هي فافعلي قال فابتليت بذلك رحمها الله "

معاوية مبتدع :

عن أبي سعيدٍ الخدريِّ قالَ أخرجَ مروانُ المنبرَ في يومِ عيدٍ فبدأَ بالخطبةِ قبلَ الصَّلاةِ فقامَ رجلٌ فقالَ يا مروانُ خالفتَ السُّنَّةَ أخرجتَ المنبرَ في يومِ عيدٍ ولم يَكن يُخرَجُ فيهِ وبدأتَ بالخطبةِ قبلَ الصَّلاةِ فقالَ أبو سعيدٍ الخدريِّ من هذا قالوا

فلانُ بنُ فلانٍ فقالَ أمَّا هذا فقد قضى ما عليْهِ سمعتُ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليْهِ وسلَّمَ يقولُ من رأى منْكرًا فاستطاعَ أن يغيِّرَهُ بيدِهِ فليغيِّرْهُ بيدِهِ فإن لم يستطع فبلسانِهِ فإن لم يستطع فبقلبِهِ وذلِكَ أضعفُ الإيمانِ الراوي : أبو سعيد الخدري المحدث : الألباني المصدر: صحيح أبي داود الجزء أو الصفحة :١١٤٠ حكم المحدث : صحيح

عن سعيدِ بنِ المسيَّبِ أنَّهُ معاويةُ [يعني أولَ من أحدَثَ الأذانَ للعيدِ] الراوي : سعيد بن المسيب المحدث : ابن حجر العسقلاني المصدر: فتح الباري لابن حجر الجزء أو الصفحة :٢/ ٥٢٥ حكم المحدث : إسناده صحيح

أوَّلُ مَنْ أحدَثَه معاويةُ [الأذانُ في العيدِ] الراوي : سعيد بن المسيب المحدث : العيني المصدر :عمدة القاري الجزء أو الصفحة : ٦/ ٤٠٩ حكم المحدث : إسناده صحيح

أنَّ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليْهِ وسلَّمَ صلَّى العيدَ بلا أذانٍ ولا إقامةٍ الراوي : عبدالله بن عباس المحدث : ابن حجر العسقلاني المصدر: فتح الباري لابن حجر الجزء أو الصفحة :٢/ ٥٢٤ حكم المحدث : إسناده صحيح

أنَّ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ صلَّى العيدَ بلا أذانٍ ولا إقامةٍ وأبا بكرٍ وعمرَ الراوي : عبدالله بن عباس المحدث : الألباني المصدر: صحيح أبي داود الجزء أو الصفحة :١١٤٧ حكم المحدث : صحيح

عن جابرِ بنِ عبدِ اللهِ أنَّهُ شهِدَ الصلاةَ مع النبيِّ صلَّى اللهُ عليْهِ وسلَّمَ يومَ العيدِ فبدأَ بالصلاةِ قبلَ الخطبةِ بلا أذانٍ ولا إقامةٍ الراوي : جابر بن عبدالله المحدث : ابن عبدالبر المصدر: التمهيد الجزء أو الصفحة :١٠/ ٢٥١ حكم المحدث : ثابت صحيح

عن أبي عُبَيدٍ مَولَى عبدِ الرحمنِ بنِ عَوفٍ أنَّه شهِد العيدَ معَ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رضي اللهُ عنه فصلَّى قبلَ أنْ يَخطُبَ بلا أَذانٍ ولا إقامَةٍ ثم خطَب فقال: يا أيُّها الناسُ إنَّ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم نَهى عن صيامِ هذَينِ اليومَينِ أمَّا أحَدُهما فيومُ فِطرِكم مِن صِيامِكم وعِيدِكم وأمَّا الآخَرُ فيومٌ تَأكُلونَ فيه مِن نُسُكِكم الراوي : محمد بن مسلم بن شهاب الزهري المحدث : أحمد شاكر المصدر : مسند أحمد الجزء أو الصفحة :١/ ١٢٤ حكم المحدث : إسناده صحيح

عنِ النبيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ أنَّهُ صلى العيدَ بغيرِ أذانٍ ولا إقامةٍ الراوي:- المحدث : ابن عبدالبر المصدر: التمهيد الجزء أو الصفحة : ١٠/ ٢٤٣ حكم المحدث : روي من وجوه شتى صحاح

شهدتُ النبيَّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ صلى العيدَ بغيرِ أذانٍ ولا إقامةٍ الراوي : جابر بن عبدالله المحدث : ابن عبدالبر المصدر: الاستذكار الجزء أو الصفحة :٢/ ٣٦٦ حكم المحدث : ثابت وروي من وجوه

شهدتُ العيدَ مع رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ومع أبي بكرٍ وعمرَ وعثمانَ - رضي الله عنهم - فكلهم صلّى قبلَ الخطبةِ بغيرِ أذانٍ ولا إقامة الراوي : عبدالله بن عباس المحدث : النووي المصدر: المجموع الجزء أو الصفحة :٥/ ١٣ حكم المحدث : إسناده صحيح على شرط الشيخين

(٤٥٨) - وعنه رضي الله عنه : { أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى العيد بلا أذان ، ولا إقامة } . أخرجه أبو داود ، وأصله في البخاري / الشرح (وعنه) أي ابن عباس { أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى العيد بلا أذان ولا إقامة } . أخرجه أبو داود ، وأصله في البخاري) ، وهو دليل على عدم شرعيتها في صلاة العيد فإنها بدعة وروى ابن أبي شيبة بإسناد صحيح عن ابن المسيب : " أن أول من أحدث الأذان لصلاة العيد معاوية " ومثله رواه الشافعي عن الثقة وزاد " ، وأخذ به الحجاج حين أمر على المدينة " وروى ابن المنذر : " أن أول من أحدثه زياد بالبصرة " وقيل : أول من أحدثه مروان ، / سبل السلام / للصنعاني (٢/ ٤٧٩)

وَقَالَ ابْن أبي شيبَة: حَدثنَا ابْن مهْدي: (عَن سماك، قَالَ: رَأَيْت الْمُغيرَة بن شُعْبَة وَالضَّحَّاك وزيادا يصلونَ يَوْم الْفطر والأضحى بِلَا أَذَان وَلَا إِقَامَة) وَحدثنَا عبد الْأَعْلَى عَن بردة عَن مَكْحُول نه كَانَ يَقُول: لَيْسَ فِي الْعِيدَيْنِ أَذَان وَلَا إِقَامَة، وَكَذَلِكَ قَالَه عِكْرِمَة وَإِبْرَاهِيم وَأَبُو وَائِل ، وَقَالَ الشّعبِيّ وَالْحكم: هُوَ بِدعَة، وَقَالَ مُحَمَّد: وَبِسَنَد صَحِيح عَن ابْن الْمسيب: أول من أحدثه مُعَاوِيَة. عمدة القاري في شرح صحيح البخاري / ج ٦ ص ٤٠٩

٥٧٨٤ – حدثنا وكيع عن هشام عن قتادة عن ابن المسيب قال : اول من احدث الاذان في العيد معاوية ، تعليق الشثري : صحيح / مصنف ابن ابي شيبة تحقيق الشثري ج ٤ ص ٦١٢

الصحابة فيهم البر والفاجر براي عمر وعدم انكار النبي رأيه :

قال عُمَرُ : وافَقتُ اللهَ في ثلاثٍ، أو وافقَني ربي في ثلاثٍ، قلتُ : يا رسولَ اللهِ، لو اتخذتَ من مَقامِ إبراهيمَ مصلًّى، وقلتُ : يا رسولَ اللهِ، يَدخُلُ عليكَ البَرُّ والفاجرُ، فلو أمَرتَ أمهاتِ المؤمنينَ بالحجابِ، فأنزَلَ اللهُ آيةَ الحجابِ، قال : وبلغَني مُعاتبَةُ النبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم بعضَ نسائِه، فدخَلتُ عليهِنَّ، قلتُ : إنِ انتهيتُنَّ أو ليُبدِلَنَّ اللهُ رسولَه صلَّى اللهُ عليه وسلَّم خيرًا منكنَّ، حتى أتيتُ إحدى نسائِه، قالتْ : يا عُمَرُ، أما في رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ما يعِظُ نساءَه، حتى تعِظُهنَّ أنتَ ؟ فأنزَل اللهُ : { عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ } . الآية . الراوي : أنس بن مالك المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة :٤٤٨٣ حكم المحدث : [صحيح]

قال عمرُ: وافقتُ ربي في ثلاثٍ: فقلتُ: يا رسولَ اللهِ، لو اتخذنا من مقامِ إبراهيمَ مُصلًّى، فأُنزِلتْ: واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى . وآيةُ الحجابِ ، قلتُ: يا رسولَ اللهِ، لو أمرتَ نساءَك أن يَحتجبن، فإنه يُكلِّمُهن البرُّ والفاجرُ، فنزلتْ آيةُ الحجابِ، واجتمع نساءُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم في الغيرةِ عليه، فقلتُ لهن:عسى ربُّه إن طلقَكُن، أن يُبدِلَه أزواجًا خيرًا مِنكُن، فأُنزِلتْ هذه الآيةُ. الراوي : عمر بن الخطاب المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة:٤٠٢ حكم المحدث : [صحيح]

قال عمرُ رضي َاللهُ عنهُ قلتُ : يا رسولَ اللهِ ، يدخُلُ عليكَ البَرُّ والفاجرُ ، فلَوْ أمرتَ أمهَاتِ المؤمنينَ بالحِجَابِ ، فأنزَلَ اللهُ آيةَ الحجابِ . الراوي : أنس بن مالك المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة :٤٧٩٠ حكم المحدث : [صحيح]

فضيحة مدوية لاتباع عثمان بن عفان !

حدثنا ابن نمير حدثنا محمد بن الصلت حدثنا منصور بن أبي الأسود عن الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة قال : من كان يحب عثمان وخرج الدجال تبعه، فإن مات قبل أن يخرج آمن به في قبره. المعرفة والتاريخ للفسوي / ج ١ ص ٣٦٤.

٧٨١٧- يعقوب ابن سفيان الفارسي أبو يوسف الفسوي ثقة حافظ من الحادية عشرة مات سنة سبع وسبعين وقيل بعد ذلك ت س / تقريب التهذيب المؤلف : العسقلاني، ابن حجر الجزء : ١ صفحة : ٦٠٨

سير أعلام النبلاء » الطبقة الثانية عشرة : الجزء الحادي عشر[ص: ٤٥٦] ابن نمير (ع) محمد بن عبد الله بن نمير الحافظ الحجة ، شيخ الإسلام أبو عبد الرحمن الهمداني ثم الخارفي مولاهم الكوفي .. وأبو زرعة ، ويعقوب بن شيبة ، ويعقوب الفسوي ..

سير أعلام النبلاء » الطبقة الحادية عشرة / الجزء العاشر [ص: ٤٢٧] الصلت بن محمد (خ ، ت) ابن محمد بن عبد الرحمن بن أبي المغيرة ، المحدث أبو همام الخاركي البصري الثقة .

٦٨٩٦- منصور ابن أبي الأسود الليثي الكوفي يقال اسم أبيه حازم صدوق رمي بالتشيع من الثامنة [الثالثة] د ت س : تقريب التهذيب المؤلف : العسقلاني، ابن حجر الجزء : ١ صفحة : ٥٤٦

٢٦١٥- سليمان ابن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش ثقة حافظ عارف بالقراءات [بالقراءة] ورع لكنه يدلس من الخامسة مات سنة سبع وأربعين أو ثمان وكان مولده أول سنة إحدى وستين ع : تقريب التهذيب المؤلف : العسقلاني، ابن حجر الجزء : ١ صفحة : ٢٥٤

٢١٥٩- زيد ابن وهب الجهني أبو سليمان الكوفي مخضرم ثقة جليل لم يصب من قال في حديثه خلل [من الثانية] مات بعد الثمانين وقيل سنة ست وتسعين ع : تقريب التهذيب المؤلف : العسقلاني، ابن حجر الجزء : ١ صفحة : ٢٢٥

سير أعلام النبلاء » بقية الطبقة الأولى من كبراء التابعين » زيد بن وهب ج ٤ ص : ١٩٦ زيد بن وهب (ع) الإمام الحجة ، أو سليمان الجهني الكوفي ، مخضرم قديم ، ارتحل إلى لقاء النبي - صلى الله عليه وسلم- وصحبته ، فقبض - صلى الله عليه وسلم- وزيد في الطريق على ما بلغنا سمع عمر ، وعليا ، وابن مسعود ، وأبا ذر الغفاري ، وحذيفة بن اليمان وطائفة ، وقرأ القرآن على ابن مسعود .

وجودابي بكر في الغار :

الأول :

لَّما قَدِمَ المهاجِرونَ الأوَّلونَ العُصْبَةَ ، موضِعٌ بِقُبَاءٍ ، قَبْلَ مَقْدِمِ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ ، كانَ يؤُمُّهُم سالمٌ، مولَى أبي حذيفَةَ ، وكانَ أكثَرَهُم قرآنًا . الراوي : عبدالله بن عمر المحدث : البخاري المصدر : صحيح البخاري الجزء أو الصفحة :٦٩٢ حكم المحدث : [صحيح]

كان سالمٌ مَولى أبي حُذَيفَةَ يَؤمُّ المُهاجِرينَ الأوَّلينَ وأصحابَ النبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم في مسجدِ قُباءَ ، فيهم أبو بكرٍ وعُمَرُ وأبو سَلَمَةَ وزيدٌ وعامرُ بنُ رَبيعَةَ . الراوي : عبدالله بن عمر المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة :٧١٧٥ حكم المحدث : [صحيح]

شرح ابن حجر في فتح الباري لهذا الحديث ، قال في (ج٢/ ١٥٦) : (قوله : وكان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة) زاد في الاحكام من رواية ابن جريج عن نافع: (وفيهم أبو بكر وعمر...) واستشكل ذكر أبي بكر فيهم ! إذ في الحديث أن ذلك كان قبل مقدم النبي(صلى الله عليه وآله) وابو بكر كان رفيقه ! ووجَّهه البيهقي باحتمال أن يكون سالم المذكور إستمر على الصلاة بهم فيصح ذكر ابي بكر ولا يخفى ما فيه.

فتح الباري شرح صحيح البخاري / أحمد بن علي بن حجر العسقلاني / صحيح البخاري » كتاب الأحكام » باب استقضاء الموالي واستعمالهم

قوله (يؤم المهاجرين الأولين) أي الذين سبقوا بالهجرة إلى المدينة .

قوله (فيهم أبو بكر وعمر وأبو سلمة) أي ابن عبد الأسد المخزومي زوج أم سلمة أم المؤمنين قبل النبي صلى الله عليه وسلم وزيد أي ابن حارثة وعامر بن ربيعة أي العنزي بفتح المهملة والنون بعدها زاي وهو مولى عمر ، وقد تقدم في " كتاب الصلاة " في أبواب الإمامة من رواية عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ، لما قدم المهاجرون الأولون العصبة موضع بقباء قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة وكان أكثرهم قرآنا ، فأفاد سبب تقديمه للإمامة .

وقد تقدم شرحه مستوفى هناك في " باب إمامة المولى " والجواب عن استشكال عد أبي بكر الصديق فيهم لأنه إنما هاجر صحبة للنبي صلى الله عليه وسلم ، وقد وقع في حديث ابن عمر أن ذلك كان قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وذكرت جواب البيهقي بأنه يحتمل أن يكون سالم استمر يؤمهم بعد أن تحول النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ونزل بدار أبي أيوب قبل [ص: ١٨٠] بناء مسجده بها .

س١ / كيف يترك أبابكر الصلاة خلف النبي (ص) ، ويذهب لقباء للصلاة خلف سالم مولى أبي حذيفة ؟

س ٢ / من المعروف انه اول مسجد بني في المدينة هو مسجد قباء وانه بني بعد وصول النبي لا قبله

س ٣ / أين كان النبي (ص) يصلي ، تاركاً إمامة الناس خلف سالم مولى أبي حذيفة ، وكيف يصلي النبي (ص) في بيته عند البقيع فرادى ، ويترك الإمامة لغيره ؟

س ٤ / اذا كان تبرير بن حجر صحيح فلا ينسجم مع الفاظ الراوية لسببين :

١ / ان النص يقول لما قدم المهاجرون الاولون ، وبن حجر يريد ان يقول ان امامة سالم استمرت فوقعت امامته لابي بكر بعد القدوم والمكوث في المدينة وبعد بناء المسجد !! اذن اين تذهب بلفظ " لما قدم المهاجرون " ؟!

٢ / اذا كان هذا الامر صحيحا بمعنى ان امامة سالم كانت في قباء وامامة النبي في المدينة ، فمالذي يذهب بابي بكر الى سالم وترك النبي ؟!

الثاني :

القران الكريم ذكر ان النبي قد هاجر ومعه شخص اخر سماه بـ(صاحبه) وكان معه في الغار وخاطبه بـ (لاتحزن) في داخل الغار قال تعالى : ((الا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم)) فيتبين ان النبي خاطب صاحبه بـ (لاتحزن) وهما داخل الغار بدليل (اذ) الحينية والتي تدل على زمان الخطاب ومكانه ، في حين اننا نرى ان لمخالفين زعموا ان الذي كان مع النبي هو عتيق وجاؤوا بروايات في صحاحهم زعموا من خلالها ان ابا بكر كان مع النبي وهو المخاطب ب (لا تحزن) ومن خلال استقرائنا لهذه الروايات يتبين ان الذي سبك اخراجها لم ينتبه الى دقة الاستعمال القراني فتبين من الروايات ان النبي – على حد زعمهم – خاطب عتيقا وقال له لا تحزن لكن خارج الغار في الصحراء واليكم الروايات :

جاء أبو بكرٍ رَضِيَ اللهُ عنهُ إلى أبي في منزلِهِ ، فاشترى منهُ رحلًا ، فقال لعازبٍ : ابعث ابنكَ يحملْهُ معي ، قال : فحملتُهُ معهُ ، وخرج أبي ينتقِدُ ثمنَهُ ، فقال لهُ أبي : يا أبا بكرٍ ، حدِّثني كيف صنعتما حين سريتَ مع رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ ، قال : نعم ، أَسْرَيْنَا ليلتنا ومن الغدِ ، حتى قام قائمُ الظهيرةِ وخلا الطريقُ لا يمرُّ فيهِ أحدٌ ، فرُفِعَتْ لنا صخرةٌ طويلةٌ لها ظِلٌّ ، لم تأتِ عليهِ الشمسُ ، فنزلنا عندَهُ ، وسوَّيْتُ للنبيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ مكانًا بيدي ينامُ عليهِ ، وبسطتُ فيهِ فروةً ، وقلتُ : نَمْ يا رسولَ اللهِ وأنا أنفُضُ لكَ ما حولكَ ، فنام وخرجتُ أنفضُ ما حولَهُ ، فإذا أنا براعٍ مقبلٍ بغنمِهِ إلى الصخرةِ ، يريدُ منها مثلَ الذي أردنا ، فقلتُ : لمن أنتَ يا غلامُ ، فقال : لرجلٍ من أهلِ المدينةِ أو مكةَ ، قلتُ : أفي غنمك لبنٌ ؟ قال : نعم ، قلتُ : أفتحلبُ ، قال : نعم ، فأخذ شاةً ، فقلتُ : انفُضِ الضَّرْعَ من الترابِ والشَّعْرِ والقَذَى ، قال : فرأيتُ البراءَ يضربُ إحدى يديهِ على الأخرى ينفضُ ، فحلبَ في قَعْبٍ كُثْبَةً من لبنٍ ، ومعي إداوةٌ حملتها للنبيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ يرتوي منها ، يشربُ ويتوضأُ ، فأتيتُ النبيَّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ فكرهتُ أن أُوقظَهُ ، فوافقتُهُ حينَ استيقظَ ، فصببتُ من الماءِ على اللبنِ حتى بردَ أسفلُهُ ، فقلتُ : اشرب يا رسولَ اللهِ ، قال : فشرب حتى رضيتُ ، ثم

قال : (ألم يأنِ الرحيلُ) . قلتُ : بلى ، قال : فارتحلنا بعد ما مالتِ الشمسُ ، واتَّبعنا سراقةُ بنُ مالكٍ ، فقلتُ : أُتِينَا يا رسولَ اللهِ ، فقال : (لا تحزن إنَّ اللهَ معنا) . فدعا عليهِ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ فارتطمتْ بهِ فرسُهُ إلى بطنها – أرى – في جَلْدٍ من الأرضِ – شكَّ زهيرٌ – فقال : إني أراكما قد دعوتما عليَّ ، فادْعُوَا لي ، فاللهَ لكما أن أَرُدَّ عنكما الطلبُ ، فدعا لهُ النبيُّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ فَنَجَا ، فجعل لا يَلْقَى أحدًا إلا قال : كَفَيْتُكُمْ ما هنا ، فلا يَلْقَى أحدًا إلا رَدَّهُ ، قال : ووَفَّى لنا . الراوي : أبو بكر الصديق المحدث : البخاري المصدر : صحيح البخاري الجزء أو الصفحة :٣٦١٥ حكم المحدث : [صحيح]

اشترى أبو بكر رضي الله عنه من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما، فقال أبو بكر لعازب : مر البراء فليحمل إلي رحلي، فقال عازب : لا، حتى تحدثنا : كيف صنعت أنت ورسول الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّم حين خرجتما من مكة، والمشركون يطلبونكم ؟ قال : ارتحلنا من مكة، فأحيينا، أو : سرينا ليلتنا ويومَنا حتى أظهرنا وقام قائم الظهيرة، فرميت ببصري هل أرى من ظل فآوي إليه، فإذا صخرة، أتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويته، ثم فرشت للنبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فيه، ثم قُلْت له : اضطجع يا نبي الله، فاضطجع النبي صلَّى اللهُ عليه وسلَّم، ثم انطلقت أنظر ما حولي هل أرى من الطلب أحدًا، فإذا أنا براعي غنم يسوق غنمه إلى الصخرة، يريد منها الذي أردنا، فسألته فقُلْت له : لمن أنت يا غلام، قال : لرجلٌ من قريش، سماه فعرفته، فقُلْت : هل في غنمك من لبن ؟ قال : نعم، قُلْت : فهل أنت حالب لبنا لنا ؟ قال : نعم، فأمرته فاعتقُلْ شاة من غنمه، ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار، ثم أمرته أن ينفض كفيه، فقال : هكذا، ضرب إحدى كفيه بالأخرى، فحلب لي كثبة من لبن، وقد جعلت لرسول الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّم إداوة على فمها خرقة، فصببت على اللبن حتى برد أسفله، فانطلقت به إلى النبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فوافقته قد استيقظ، فقُلْت : اشرب يا رسولَ الله، فشرب حتى رضيت، ثم قُلْت : قد آن الرحيل يا رسولَ الله ؟ قال : (بلى) . فارتحلنا والقوم يطلبوننا، فلم يدركنا أُحُدٍ منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له، فقُلْت : هذا الطلب قد لحقنا يا رسولَ الله، فقال : (لا تحزن إن الله معنا) . الراوي : أبو بكر الصديق المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة :٣٦٥٢ حكم المحدث : [صحيح]

جاء أبو بكرٍ الصديقُ إلى أبي في منزلِه فاشترى منهُ رحلًا فقال لعازبٍ : ابعث معي ابنك يحملُه معي إلى منزلي فقال لي أبي : احملْهُ فحملتُه وخرج أبي معَه ينتقدُ ثمنَه فقال لهُ أبي : يا أبا بكرٍ ! حدِّثني كيف صنعتما ليلةَ سريتَ مع رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ قال : نعم أسرينا ليلتنا كلها حتى قام قائمُ الظهيرةِ وخلا الطريقُ فلا يمرُّ فيهِ أحدٌ حتى رُفعت لنا صخرةٌ طويلةٌ لها ظلٌّ . لم تأتِ عليهِ الشمسُ بعدُ فنزلنا عندها فأتيتُ الصخرةَ سوَّيتُ بيدي مكانًا . ينامُ فيهِ النبيُّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ في ظلِّها ثم بسطتُ عليهِ فروةً . ثم قلتُ : نم يا رسولَ اللهِ ! وأنا أنفضُ لك ما حولك فنام وخرجتُ

أنفضُ ما حولَه . فإذا أنا براعي غنمٍ مقبلٍ بغنمِه إلى الصخرةِ ، يريدُ منها الذي أردنا . فلقيتُه فقلتُ : لمن أنت ؟ يا غلامُ ! فقال : لرجلٍ من أهلِ المدينةِ قلتُ : أفي غنمكَ لبنٌ ؟ قال : نعم . قلتُ : أفتحلبُ لي ؟ قال : نعم . فأخذ شاةً فقلتُ لهُ : انفضِ الضرعَ من الشعرِ والترابِ والقذى (قال فرأيتُ البراءَ يضربُ بيدِه على الأخرى ينفضُ) فحلب لي ، في قعبٍ معَهُ ، كثبةً من لبنٍ . قال ومعي إدواةٌ أرتوي فيها للنبيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ ، ليشرب منها ويتوضأ . قال فأتيتُ النبيَّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ وكرهتُ أن أوقظَه من نومِه فوافقتُه استيقظ . فصببتُ على اللبنِ من الماءِ حتى برد أسفلُه فقلتُ : يا رسولَ اللهِ ! اشرب من هذا اللبنِ قال فشرب حتى رضيتُ . ثم قال " ألم يأنِ للرحيلِ ؟ " قلتُ : بلى . قال فارتحلنا بعد ما زالتِ الشمسُ . واتبعنا سراقةَ بنَ مالكٍ قال ونحن في جلدٍ من الأرضِ . فقلتُ : يا رسولَ اللهِ ! أتينا . فقال " لا تحزن إنَّ اللهَ معنا " فدعا عليهِ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ فارتطمت فرسُه إلى بطنِها . أرى فقال : إني قد علمتُ أنكما قد دعوتما عليَّ . فادعوا لي فاللهَ لكما أن أردَّ عنكما الطلبَ فدعا اللهَ فنجى . فرجع لا يلقى أحدًا إلا قال : قد كفيتكم ما ههنا . فلا يلقى أحدًا إلا ردَّهُ . قال وافَّى لنا . وفي روايةٍ : اشترى أبو بكرٍ من أبي رحلًا بثلاثةَ عشرَ درهمًا . وساق الحديثَ بمعنى حديثِ زهيرٍ عن أبي إسحاقٍ وقال في حديثِه ، من روايةِ عثمانَ بنِ عمرَ : فلما دنا دعا عليهِ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ . فساخ فرسُه في الأرضِ إلى بطنِه ووثب عنهُ وقال : يا محمدُ ! قد علمتُ أنَّ هذا عملكَ فادعُ اللهَ أن يخلصني مما أنا فيهِ ولك عليَّ لأُعمينَّ على من ورائي وهذه كنانتي فخذ سهمًا منها . فإنك ستمرُّ على إبلي وغلماني بمكانِ كذا وكذا فخذ منها حاجتك قال " لا حاجة لي في إبلك " فقدمنا المدينةَ ليلًا فتنازعوا أيهم ينزلُ عليهِ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ فقال " أنزلُ على بني النجارِ ، أخوالُ عبدِالمطلبِ ، أكرمهم بذلك " فصعد الرجالُ والنساءُ فوقَ البيوتِ . وتفرَّقَ الغلمانُ والخدمُ في الطرقِ ينادون : يا محمدُ ! يا رسولَ اللهِ ! يا محمدُ ! يا رسولَ اللهِ ! الراوي : البراء بن عازب المحدث : مسلم المصدر : صحيح مسلم الجزء أو الصفحة :٢٠٠٩ حكم المحدث : صحيح

اشترَى أبو بكرٍ من عازبٍ سَرْجًا بثلاثةِ عشرَ درهمًا قال فقالَ أبو بكرٍ لعازبٍ مُرِ البراءَ فليحملْهُ إلى منزِلي فقالَ لا حتَّى تحدثَنَا كيفَ صنعتَ حينَ خرجَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم وأنت معه قال فقال أبو بكر : خرجنا فأدلجنا فأحثثنا يومنا وليلتنا حتى أظهرنا وقام قائم الظهيرة فضربت ببصري هل أرى ظلا نأوي إليه فإذا أنا بِصَخْرَةٍ فأهويتُ إليها فإذا بقيةُ ظلِّهَا فسوَّيْتُه لرسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم وفرشْتُ له فَرْوةً وقلتُ اضطجعْ يا رسولَ اللهِ فاضطجعَ ثم خرجتُ أنظرُ هل أرى أحدًا من الطلبِ فإذا أنا براعِي غنمٍ فقلتُ لِمَنْ أنتَ يا غلامُ فقال لرجلٍ من قريشٍ فسمَّاه فعرفتُهُ فقلتُ هل في غنمِكَ من اللبَنِ قالَ نعمْ قال قلتُ هل أنتَ حالبٌ لي قال نعمْ قال فأمرتُهُ فاعتَقَلَ شاةً منها ثم أمرتُهُ فنفَضَ ضِرْعَهَا من الغُبارِ ثمَّ أمرْتُهُ فنفضَ كفَّيْهِ من الغبارِ ومعي إداوةٌ على فمِهَا خِرْقةٌ فحَلَبَ لي كُثْبَةً من اللبنِ فصببتُ يعني المَاءَ على القدَحِ حتَّى بَرَدَ أسفَلُهُ ثمَّ أتيتُ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فوافَيْتُهُ وقد استيقَظَ فقلتُ اشرَبْ يا رسولَ اللهِ فشَرِبَ حتى رضيتُ ثم قلتُ له أنَّى الرحيلُ قال فارتحلْنَا والقومُ يطلبونَنَا فلمْ يدركْنَا أحدٌ منهم إلا سُراقَةُ بنُ مالكٍ بنِ جُعْشُمٍ

على فرسٍ له فقلتُ يا رسولَ الله هذا الطلبُ قد لَحِقَنَا فقال لا تحزنْ إنَّ اللهَ معنا حتَّى إذا دَنَا منَّا فكانَ بيننَا وبينَهُ قَدْرَ رُمْحٍ أو رُمْحَيْنِ أو ثلاثةٍ قال قلتُ يا رسولَ اللهِ هذا الطلبُ قد لحقَنَا وبكَيْتُ قال لِمَ تبْكِ قال قلت أما واللهِ ما على نفسِي أبكـي ولكنْ أبكِي عليكَ قال فدعَا عليه رسولُ الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فقالَ اللهُمَّ اكفِنَاهُ بما شئتَ فساخَتْ قَـوَائِمُ فَرَسِـهِ إلى بَطْنِهَا في أرضٍ صلْدٍ ووثَبَ عنها وقالَ يا محمدُ قد علَمْتُ أن هذا عملُكَ فادعُ اللهَ أن ينجِّيَنِي مما أنا فيهِ فواللهِ لأعَمِّيَنَّ مَن ورائِي من الطَّلَبِ وهذه كِنَانَتِي فخُذْ منها سهمًا فإنك ستَمُرُّ بإبِلِي وغنَمِي في موضِعِ كذا وكذا فخُذْ منها حاجتَـكَ قـال فقال رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم لا حاجةَ لِي فيها قال وَدَعَا له رسولُ الله صـلَّى اللهُ عليـه وسـلَّم فَـأُطْلِقَ فرجـعَ إلى أصحابِهِ ومضَى رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم وأَنَا مَعَهُ حتَّى قَدِمْنَا المدينـةَ فتلقَّـاهُ النـاسُ فخَرَجُـوا في الطريـقِ وعـلى الأجاجِيرِ فاشتَدَّ الخدمُ والصبيانُ في الطريقِ يقولونَ اللهُ أكبرُ جاءَ رسولُ الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّم جاءَ محمدٌ قالَ وتنازَعَ القومُ أيُّهُم ينزِلُ عليه قال فقالَ رسولُ الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّم أَنْزِلُ الليلةَ على بنِي النجارِ أخوالِ عبدِ المطَّلِبِ لِأُكْرِمَهُم بذلك فلمَّا أصبَحَ غَدا حيثُ أُمِرَ قالَ البَرَاءُ بنُ عازبٍ أَوَّلُ مَن كانَ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنَ المُهَاجِرِينَ مصعبُ بنُ عميرٍ أَخُـو بنِـي عبدِ الدارِ ثم قدِمَ علينَا ابنُ أمِّ مكتومٍ الأعمَى أخو بني فِهْرٍ ثمَّ قدِمَ علينَا عمرُ بنُ الخطابِ في عشرينَ راكبًا فقلنَا ما فعلَ رسولُ الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فقالَ هوَ على أَثَرِي ثم قدمَ رسولُ الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّم وأبو بكرٍ معه قـال الـبراءُ ولم يقدُمْ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم حتى قرأتُ سُوَرًا من المُفَصَّلِ قالَ إسرائيلُ وكانَ البراءُ منَ الأنصارِ من بنِي حارِثَةَ

الراوي : البراء بن عازب المحدث : أحمد شاكر المصدر: مسند أحمـد الجـزء أو الصـفحة :١/ ٢٢ حكـم المحـدث : إسناده صحيح

جاء أبو بكرٍ رضي اللهُ عنه فاشتَرَى من عازبٍ رَحلًا بثلاثةَ عشَرَ درهمًا فقال أبو بكـرٍ لعـازبٍ قُـلْ للـبَرَاءِ فلْيحمِلْـه إلى رَحلي فقال لا حتى تُحَدِّثَني كيف أنت ورسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم حين خرَجتُما والمشركونَ يَطلبـونَكم فقـال أبـو بكرٍ خرَجْنا من مكةَ بليلٍ وقد أخَذ القومُ علينا بالرَّصَدِ فاختبَأْنا يومَنا وليلتَنا ويومَنا حتـى قـام قـائمُ الظهـيرةِ فرمَيـتُ ببَصَري هل أرى من ظلٍّ نأوي إليه فوقعَتْ إلينا صخرةٌ فانطلَقْنا إليها ولهـا شيءٌ مـن ظـلٍّ فنزَلْنـا فنظَـرتُ بقيـةَ ظلِّهـا فسوَّيتُه وأخَذتُ فَروةً كانتْ معي فوَطَّأتُ بها لرسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ثم قلـتُ يـا رسـولَ اللهِ اضـطَجِعْ حتـى أَنفُضَ ما حولَك وإذا غلامٌ راعٍ قد أقبَل في غنمٍ له يريدُ منَ الصخرةِ مثلَ الذي أرَدْنا فقلتُ لمَن أنت يا غلامُ فقال لرجلٍ من قريشٍ وسمَّاه فعرَفتُه فقلتُ فهل في غنمِك من لبنٍ قال نعمْ فقلتُ هل أنت حالبٌ لنا قال نعمْ فأعطَيتُه إناءً كان معي فأخَذ ليحلِبَ فقلتُ انفُضْ ضَرعَ الشاةِ منَ الغبارِ ثم أمرتُـه أن يَـنفُضَ كفَّيـه فقـال هكـذا وضرَب إحـدى كفَّيـه عـلى الأخرى ثم حلَب لي كُثبَةً من لبنٍ وقد رَوَيتُ معي لرسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم إداوةً من ماءٍ على فيها خِرقَةٌ فصبَبتُ على اللبنِ حتى وجَدتُ بردَ الماءِ من تحتِ الإناءِ فأتيتُ به رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسـلَّم فوافَقتُـه قـد اسـتَيقَظ فقلـتُ اشرَبْ يا رسولَ اللهِ فشرِب قال قلتُ قد آن الرحيلُ فارتحَلْنا والقومُ يطلُبونَنا فلم يُدرِكْنا غيرُ سُراقَةَ بنِ مالكِ بنِ جُعشُمٍ

على فرسٍ له فقلتُ هذا الطلبُ قد لحِقنا يا رسولَ الله قال لا تَحْزَنْ إنَّ اللهَ معَنا فلما دنا منا قيدَ رُمحينِ أو ثلاثةٍ قلتُ هذا الطلبُ قد لحِقنا وبكَيتُ فقال ما يُبكيكَ فقلتُ واللهِ ما على نفسي أبكي ولكن إنما أبكي عليك يا رسولَ الله فدعا عليه رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فقال اللهمَّ اكفِناه بما شئتَ فساخَتْ فرسُه في الأرضِ إلى بطنِها فوثَب عنها ثم قال يا محمدُ قد علِمتُ أن هذا عملُك فادعُ اللهَ عز وجل أن يُنجيَني مما أنا فيه فواللهِ لأُعَمِّيَنَّ على مَن وَرائي منَ الطلبِ وهذه كِنانتي فخُذْ سهمًا منها فإنك ستمُرُّ على غنمي وإبلي بمكانِ كذا وكذا فخُذْ منها حاجتَك فقال رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم لا حاجةَ لنا في إبلِك ودَعا له رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فانطَلَق راجعًا إلى أصحابِه ومَضى رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم وأنا معَه الراوي : البراء بن عازب المحدث : الطحاوي المصدر: شرح مشكل الآثار الجزء أو الصفحة : ١٠/ ٢٦٥ حكم المحدث : صحيح

صحيح ابن حبان بتعليق الارنؤوط ح ٦٨٧٠ حكم المحدث : إسناده صحيح على شرط البخاري

صحيح ابن حبان بتعليق الارنؤوط ح ٦٢٨١ حكم المحدث :إسناده صحيح على شرط البخاري

فهذه الروايات تقول ان كلمة " لا تحزن ان الله معنا " وقعت في الصحراء لا في الغار وهو دليل كاف على كذبها لخلاف القران .

الثالث :

كانَ مَرْوَانُ على الحجازِ ، استعمَلَهُ معاويةُ ، فخطَبَ فجعلَ يذْكُرُ يزِيدَ بنَ معاويةَ لكي يُبَايَعَ لهُ بعدَ أبيهِ ، فقالَ لهُ عبدُ الرحمنِ بنُ أبي بكرٍ شيئًا ، فقالَ : خُذُوهُ ، فدخَلَ بيتَ عائِشَةَ فلمْ يقْدِروا ، فقالَ مَرْوَانُ : إنَّ هذا الذي أنزلَ اللهُ فيهِ : { وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَكُمَا أَتَعِدَانِنِي } . فقالتْ عائشةُ من وراءِ الحِجَابِ : ما أنزلَ اللهُ فينَا شيئًا من القرآنِ ، إلَّا أنَّ اللهَ أنزلَ عُذْرِي . الراوي : عائشة أم المؤمنين المحدث : البخاري المصدر : صحيح البخاري الجزء أو الصفحة :٤٨٢٧ حكم المحدث :[صحيح]

قالوا ان المراد هو في بني ابي بكر لا فيه هو ، قلنا :

١ / طارت اية التطهير من شمول عائشة

٢ / طارت اية الغار

وان كان توجيههم مقبولا الا انه لا دليل عليه فالرواية تقبل الوجهين معا ، ومع ما قدمنا فسوف يكون امرنا ارجح .

مالك الاشتر قاتل عثمان الاموي من المومنين بشهادة رسول الله (ص) :

سيكون البحث باثبات شهادة رسول الله صلى الله عليه وآله لمالك الأشتر رضوان الله عليه بالإيمان وسيثبت ذلك من خلال :

- قول النبي بأن من يدفن ويحضر موت أبو ذر هم من المؤمنين .

- إثبات حضور مالك الأشتر بوفاة أبي ذر واشتراكه بتجهيزه .

- إثبات اشتراك مالك بقتل عثمان .

- على الهامش نذكر جلالة قدر مالك عند الإمام علي .

أولا: قول النبي بأن من يدفن أبو ذر رضوان الله عليه من المؤمنين :

صحيح الترغيب والترهيب لمحمد ناصر الدين الألباني (٣٣١٤) وعن إبراهيم يعني ابن الأشتر أن أبا ذر حضره الموت وهو بالربذة فبكت امرأته فقال ما يبكيك فقالت أبكي فإنه لا يد لي بنفسك وليس عندي ثوب يسع لك كفنا قال لا تبكي فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وأنا عنده في نفر يقول ليموتن رجل منكم بفلاة من الأرض يشهده عصابة من المؤمنين قال فكل من كان معي في ذلك المجلس مات في جماعة وقرية فلم يبق منهم غيري وقد أصبحت بالفلاة أموت فراقبي الطريق فإنك سوف ترين ما أقول فإني والله ما كذبت ولا كذبت . قال الألباني : حسن . وقال الشوكاني في در السحابة : رجاله رجال الصحيح .

٢١٤١٠ - حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا إسحاق بن عيسى حدثني يحيى بن سليم عن عبد الله بن عثمان عن مجاهد عن إبراهيم بن الأشتر عن أبيه عن أم ذر قالت : لما حضرت أبا ذر الوفاة قالت بكيت فقال ما يبكيك قالت وما لي لا أبكى وأنت تموت بفلاة من الأرض ولا يدلى بدفنك وليس عندي ثوب يسعك فأكفنك فيه قال فلا تبكي وأبشري فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لا يموت بين امرأين مسلمين ولدان أو ثلاثة فيصبران أو يحتسبان فيردان النار أبدا وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ليموتن رجل منكم بفلاة من الأرض يشهده عصابة من المؤمنين وليس من أولئك النفر أحد الا وقد مات في قرية أو جماعة وأنى أنا الذي أموت بفلاة والله ما كذبت ولا كذبت تعليق شعيب الأرنؤوط : إسناده حسن / مسند أحمد (٥/ ١٥٥)

ثانيا : إثبات حضور مالك الأشتر بوفاة أبي ذر واشتراكه بتجهيزه :

اخبرنا إسحاق بن أبي إسرائيل قال حدثنا يحيى بن سليم عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن مجاهد عن إبراهيم بن الاشتر عن أبيه أنه لما حضر أبا ذر الموت امرأته فقال لها ما يبكيك قالت أبكي لانه لا يدان لي بتغييبك وليس لي ثوب يسعك قال فلا تبكي فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنفر أنا فيهم ليموتن منكم رجل بفلاة من الارض تشهده عصابة من المؤمنين وليس من أولئك النفر رجل إلا قد مات في قرية وجماعة من المسلمين وأنا الذي أموت بفلاة والله ما كذبت ولا كذبت فأبصري الطريق فقالت أني وقد انقطع الحاج وتقطعت الطرق فكانت تشد إلى كثيب تقوم عليه تنظر ثم ترجع إليه فتمرضه ثم ترجع إلى الكثيب فبينا هي كذلك إذا هي بنفر تخد بهم رواحلهم كأنهم الرخم على رحالهم فألاحت بثوبها فاقبلوا حتى وقفوا عليها قالوا ما لك قالت امرؤ من المسلمين يموت تكفنونه قالوا ومن هو قالت أبو ذر ففدوه بآبائهم وأمهاتهم ووضعوا السياط في نحورها يستبقون إليه حتى جاؤوه فقال أبشروا فحدثهم الحديث الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يموت بين امرأين مسلمين ولدان أو ثلاثة فيحتسبان ويصبران فيريان النار أنتم تسمعون لو كان لي ثوب يسعني كفنا لم أكفن إلا في ثوب هو لي أو لامرأتي ثوب يسعني لم أكفن إلا في ثوبها فأنشدكم الله والاسلام ألا يكفني رجل منكم كان أميرا أو عريفا أو نقيبا أو بريدا فكل القوم قد كان قد قارف بعض ذلك إلا فتى من الانصار قال أنا أكفنك فإني لم أصب مما ذكرت شيئا أكفنك في ردائي هذا الذي علي وفي ثوبين في عيبتي من غزل أمي حاكتها لي قال أنت فكفني قال فكفنه الانصاري في النفر الذين شهدوه منهم حجر بن الادبر ومالك الاشتر في نفر كلهم يمان : الطبقات الكبرى المؤلف : البغدادي، محمد بن سعد الجزء : ٤ صفحة : ٢٣٤

قلت : سنده حسن .

إسحاق بن أبي إسرائيل : سير أعلام النبلاء : الجزء الحادي عشر ص: ٤٧٧ إسحاق بن أبي إسرائيل (بخ ، د ، س) إبراهيم بن كامجر الإمام الحافظ الثقة .

يحيى بن سليم : صحيح البخاري كتاب البيوع باب إثم من باع حرا حديث رقم ٢١٤١ حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ مَرْحُومٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : قَالَ اللَّهُ : ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ : رَجُلٌ أَعْطَى بِي ثُمَّ غَدَرَ ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِ أَجْرَهُ

قَوْلُهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ بِالتَّصْغِيرِ هُوَ الطَّائِفِيُّ نَزِيلُ مَكَّةَ مُخْتَلَفٌ فِي تَوْثِيقِهِ وَلَيْسَ لَهُ فِي الْبُخَارِيِّ مَوْصُولًا سِوَى هَذَا الْحَدِيثِوَذَكَرَهُ فِي الْإِجَارَةِ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ عَنْهُ وَالتَّحْقِيقُ أَنَّ الْكَلَامَ فِيهِ إِنَّمَا وَقَعَ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ خَاصَّةً وَهَذَا

الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ رِوَايَتِهِ وَاتَّفَقَ الرُّوَاةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمٍ عَلَى أَنَّ الْحَدِيثَ مِنْ رِوَايَةِ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَخَالَفَهُمْ أَبُو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ فَقَالَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَه البيهقي وَالْمَحْفُوظُ قَوْلُ الْجَمَاعَةِ .

٧٥٦٣- يحيى ابن سليم الطائفي نزيل مكة صدوق سيء الحفظ من التاسعة مات سنة ثلاث وتسعين [ومائة] أو بعدها ع : تقريب التهذيب المؤلف : العسقلاني، ابن حجر الجزء : ١ صفحة : ٥٩١

ابن خيثم : ٣٤٦٦- عبد الله ابن عثمان ابن خثيم بالمعجمة والمثلثة مصغرا القاري المكي أبو عثمان صدوق من الخامسة مات سنة اثنتين وثلاثين خت م ٤ : تقريب التهذيب المؤلف : العسقلاني، ابن حجر الجزء : ١ صفحة : ٣١٣

مجاهد : ٦٤٨١- مجاهد ابن جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ثقة إمام في التفسير وفي العلم من الثالثة مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة وله ثلاث وثمانون ع : تقريب التهذيب المؤلف : العسقلاني، ابن حجر الجزء : ١ صفحة : ٥٢٠

٥٧٨٣ ع مجاهد بن جبر ويقال: ابن جبير، والأول أصح، المكي أَبُو الحجاج القرشي المخزومي مولي السائب بْن أبي السائب المخزومي ويقال: مولى ابنه عَبْد الله بْن السائب ويقال: مولي قيس بْن السائب المخزومي / روى عن / ١- إبراهيم بْن الأشتر النخعي / روى عنه : ٣٢- وعَبْد الله بْن عثمان بْن خثيم سي / تهذيب الكمال للمزي

إبراهيم بن الأشتر : ذكره ابن حبان في الثقات (ج ٧/ ص ٤٦١) ، وقال الذهبي في سيره : شيعي فاضل (٤/ ٣٥) وقد حسّن الألباني حديثه كما أسلفنا بالمبحث الأول إذ هو من يروي حديث وفاة أبي ذر رحمه الله وسكت عنه ابن عدي

❋ أبوه : مالك الأشتر الثقات للعجلي(٢/ ٢٥٩):(باب مالك) ١٦٦٧ - مالك بن الأشتر النخعي كوفى تابعي ثقة. ، ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات " وسكت عنه ابن عدي ،

ثالثا : اشتراكه بمقتل عثمان .

١ـ منعه الطعام والشراب عن عثمان .

عن كنانةَ مَولى صفيةَ قالت : قدمتْ بصفيَّةَ بغلةٌ لِتَرُدَّ عن عثمانَ ، فلَقِيَنا الأشترُ فضرب وجهَ البغلةِ فقالت : رُدَّني لا تَفْضَحْني ، قال : ثم وَضعَتْ حَسَنًا بين منزلِها ومنزلِ عثمانَ فكانت تنقل إليه الطعامَ والماءَ الراوي : كنانة مولى صفية المحدث : ابن حجر العسقلاني المصدر: الإصابة الجزء أو الصفحة :٤/ ٣٤٨ حكم المحدث : إسناده حسن

٢ـ تحريضه ضد عثمان وقتاله إياه :

قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٤/ ٣٤) وكان شهما مطاعا زعرا ، ألب على عثمان وقاتله، وكان ذا فصاحة وبلاغة شهد صفين مع علي، وتميز يومئذ، وكاد أن يهزم معاوية، فحمل عليه أصحاب علي لما رأوا مصاحف جند الشام على الأسنة يدعون إلى كتاب الله .

٣ـ مشاركته بقتل عثمان والهجوم على البيت :

من مركز الفتوى في موقع إسلام ويب الوهابي : (فقد قتل الخليفة الراشد الثالث ذو النورين صهر النبي صلى الله عليه وسلم، على اثنتين من بناته رقية وأم كلثوم رضي الله عنهما، وأشد هذه الأمة حياء، جامع القرآن، الذي كان يقوم به وربما يقرؤه كله في ركعة واحدة من الليل، أمير المؤمنين المقتول ظلماً عثمان بن عفان رضي الله عنه، وكان مقتله في ١٨ من ذي الحجة ٣٥هـ على أيدي جماعة مارقة قارب عددهم الألفين، اختلفت أغراضهم وأهواؤهم غير أنهم اتفقوا جميعاً على عزله أولاً ثم على قتله بعد ذلك وكلهم قتلة له. غير أن الذين باشروا قتله هم: كنانة بن بشر التجيبي وهو الذي ذبحه: وقيل سودان بن حمران السكوني بعد أن طعنه قتيرةالسكوني تسع طعنات من خنجر، وكان الذي ابتدأ ضربه، بعد أن هاب الناس ذلك لكونه كان يقرأ القرآن هوالغافقي بن حرب العكي،ضربه بالسيف وركل المصحف برجله فسقط في حجره، وسقطت قطرة دم على قوله تعالى (فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ) (البقرة:١٣٧) وهؤلاء المذكورون من أهل مصر، وشاركتهم جماعة من أهل البصرة كحرقوص بن زهيرالسعدي وحكيم بن جبلة،ومن أهل الكوفة جماعة مثل الأشتر مالك بن الحارث النخعي وقد كفى الله تعالى عثمان رضي الله عنه كل من شارك في قتله فمات مقتولاً حتى قتل آخر رجلين منهم بعد أربعين سنة من ذلك قتلهما الحجاج بن يوسف الثقفي من أجل قتلهماعثمان وهما: عمير بن ضابىءالبرجمي، وكميل بن زياد النخعي. ومن القتلة المباشرين قُتِل اثنان فور مقتله، قتلهما عبيد عثمان وهما قتيرةالسكوني وقيل الآخر هوسودان بن حمران السكوني وقتل كنانة النخعي مخذولاً في الحرب بين محمد بن أبي بكر وعمرو بن العاص وقتل محمد بن أبي بكربعدها، ومات الأشتر النخعي من شربة عسل مسمومة بالسويس، وقتل حكيم بن جبلة اللص في معركة البصرة قتلته جماعةعائشة وطلحة والزبير.)

اقول : مع انه صح عندهم ان مالك كان كارها لقتل عثمان !

الصحابة يبتدعون في الدين :

عَلَّمَني رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم، وكَفِّي بينَ كَفَّيهِ، التَّشَهُّدَ، كما يُعَلِّمُني السُّورَةَ مِن القُرآنِ : (التَّحيَّاتُ للهِ، والصَّلَواتُ والطَّيِّباتُ، السَّلامُ عليكَ أيُّها النبيُّ ورَحمَةُ اللهِ وبَرَكاتُه، السلامُ علينا وعلَى عِبادِ اللهِ الصَّالِحينَ، أَشْهَدُ أن لا

إله إِلَّا اللهُ، وأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُه ورسوله) . وهو بين ظَهرانَيْنا، فلَمَّا قُبِضَ قُلنا : السلامُ - يعني - علَى النبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم . الراوي : عبدالله بن مسعود المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة :٦٢٦٥ حكم المحدث : [صحيح]

والثابت ان العبادات توقيفية لا محل للتنظر فيها ، وتغييرها بدعة ، والبدعة ضلالة ، والضلالة في النار .

عمر في النار :

القُضاةُ ثلاثةٌ : قاضيانِ في النَّارِ ، وقاضٍ في الجنَّةِ : رجلٌ قضى بغيرِ الحقِّ فعلِمَ ذاكَ فذاكَ في النَّارِ ، وقاضٍ لا يعلَمُ ، فأَهلَكَ حقوقَ النَّاسِ فَهُوَ في النَّارِ ، وقاضٍ قضى بالحقِّ فذلِك في الجنَّةِ الراوي : بريدة بن الحصيب الأسلمي المحدث : الألباني المصدر: صحيح الترمذي الجزء أو الصفحة : ١٣٢٢ حكم المحدث : صحيح

المستدرك ج ٤ ص ١٠٢ ح ٧٠١٣ - أخبرناه محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم الغفاري ثنا أبو غسان و علي بن حكيم ثنا شريك عن الأعمش عن سعيد بن عبيدة عن ابن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : قاضيان في النار و قاض في الجنة قاض قضى بالحق فهو في الجنة و قاض قضى بجور فهو في النار و قاض قضى بجهله فهو في النارقالوا : فما ذنب هذا الذي يجهل قال : ذنبه أن لا يكون قاضيا حتى يعلم تعليق الذهبي قي التلخيص : على شرط مسلم

المستدرك ج ٤ ص ١٠٢ ح ٧٠١٤ - أخبرني أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن عامر الدهني عن أبيه عن أم معقل عن أبيها قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما من أحد يكون على شيء من أمور هذه الأمة قلت أم كثرت فلا يعدل فيهم إلا كبه الله في النارهذه أم معقل بنت معقل بن سنان الأشجعي و هو صحيح الإسناد و لم يخرجاه تعليق الذهبي قي التلخيص : صحيح

ولكن عمر طبق ما ذمه النبي وحكم على فاعله في النار :

الجامع في بيان العلم و فضله / لابن عبد البر/ ج ١ ص ٨٨٦ بَابٌ فِي خَطَإِ الْمُجْتَهِدِينَ مِنَ الْحُكَّامِ وَالْمُفْتِينَ ح ١٦٧٠ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، نا قَاسِمٌ ، نا الْخُشَنِيُّ ، نا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، نا سُفْيَانُ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ : أُتِيَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي زَوْجٍ وَأُمٍّ وَإِخْوَةٍ لِأُمٍّ وَإِخْوَةٍ لِأَبٍ وَأُمٍّ فَأَعْطَى الزَّوْجَ النِّصْفَ وَأَعْطَى الْأُمَّ السُّدُسَ وَأَعْطَى الثُّلُثَ الْبَاقِيَ لِلْإِخْوَةِ لِلْأُمِّ دُونَ بَنِي الْأَبِ وَالْأُمِّ ، فَلَمَّا كَانَ مِنْ قَابِلٍ أُتِيَ فِيهَا فَأَعْطَى النِّصْفَ الزَّوْجَ وَالْأُمَّ السُّدُسَ ، وَشَرَكَ بَيْنَ بَنِي الْأُمِّ وَبَنِي الْأَبِّ وَالْأُمِّ فِي الثُّلُثِ وَقَالَ : إِنْ لَمْ يَزِدْهُمُ الْأَبُ قُرْبًا لَمْ يَزِدْهُمْ بُعْدًا ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ شَهِدْتُكَ عَامَ أَوَّلٍ قَضَيْتَ فِيهَا بِكَذَا وَكَذَا فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : تِلْكَ عَلَى مَا قَضَيْنَا وَهَذِهِ عَلَى مَا قَضَيْنَا / قال الشيخ أبوالأشبال الزهيري : " إسناده صحيح ، رجاله ثقات " .

شهدتُ عمرَ أشركَ الإخوةَ من الأبِ والأمِ مع الإخوةِ من الأمِّ فقيل لهُ : قضيتَ عامَ أولَ فلم تُشَرِّكْ ! قال . تلكَ على ما قضيْنا وهذِهِ على ما قضينا الراوي : الحكم بن مسعود الثقفي المحدث : الذهبي المصدر : ميزان الاعتدال الجزء أو الصفحة :١/ ٥٨٠ حكم المحدث : إسناده صالح

المعرفة والتاريخ للفسوي / ج ٢ ص ٢٢٣ حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل حدثنا عبد الله ابن المبارك عن معمر عن سماك بن الفضل– خولاني– عن وهب بن منبه عن الحكم بن مسعود الثقفي قال : شهدت عمر بن الخطاب أشرك بين الإخوة من الأب والأم مع الإخوة من الأم في الثلث، فقال له رجل : قضيت في هذا عام أول بغير هذا. قال : كيف قضيت؟ قال : جعلته للاخوة من الأم ولم نجعل للإخوة من الأب والأم شيئا. قال : تلك على ما قضينا وهذه على ما قضينا .

قال الشيخ عبد الله الجديع في " تيسير أصول الفقه " (ص ٣٩٠) : " شهدت عمر بن الخطاب أشرك بين الإخوة من الأب والأم مع الإخوة من الأم في الثلث، فقال له رجل : قضيت في هذا عام أول بغير هذا. قال : كيف قضيت؟ قال : جعلته للاخوة من الأم ولم نجعل للإخوة من الأب والأم شيئا. قال : تلك على ما قضينا وهذه على ما قضينا رواه يعقوب بن سفيان في (المعرفة والتاريخ) بسند صحيح إلى الحكم " .

سنن الدارمي » المقدمة » باب الرجل يفتي بالشيء ثم يرى غيره ٦٤٥ أخبرنا أحمد بن حميد حدثنا ابن المبارك عن معمر عن سماك بن الفضل عن وهب بن منبه عن الحكم بن مسعود قال أتينا عمر في المشركة فلم يشرك ثم أتيناه العام المقبل فشرك فقلنا له فقال تلك على ما قضينا وهذه على ما قضينا ، قال حسين سليم أسد : إسناده جيد "

مصنف عبد الرزاق / كتاب الفرائض / ج ١٠ ص : ٢٥٠ ح ١٩٠٠٥ أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن سماك بن الفضل ، عن وهب بن منبه ، عن الحكم بن مسعود الثقفي ، قال : " قضى عمر بن الخطاب في امرأة توفيت وتركت زوجها وأمها ، وإخوتها لأمها وإخوتها لأبيها وأمها ، فأشرك عمر بين الإخوة للأم ، والإخوة للأب والأم في الثلث " ، فقال له رجل : إنك لم تشرك بينهم عام كذا وكذا ، فقال عمر : " تلك على ما قضينا يومئذ ، وهذه على ما قضينا " .

السنن الكبير للبيهقي / كِتَابُ آدَابِ الْقَاضِي / بَابُ مَنِ اجْتَهَدَ مِنَ الْحُكَّامِ ثُمَّ تَغَيَّرَ اجْتِهَادُهُ / ١٨٧٠٩ وَبِهَا أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو ، أنبأ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، قال حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ الْمَرْوَزِيُّ ، حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى ، أنبأ ابْنُ الْمُبَارَكِ ، أنبأ مَعْمَرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ سِمَاكَ بْنَ الْفَضْلِ الْخَوْلَانِيَّ ، يُحَدِّثُ عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيِّ ، قَالَ : شَهِدْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَشْرَكَ الْإِخْوَةَ مِنَ الْأَبِ وَالْأُمِّ مَعَ الْإِخْوَةِ مِنَ الْأُمِّ فِي الثُّلُثِ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : لَقَدْ قَضَيْتُ عَامَ أَوَّلَ بِغَيْرِ هَذَا ، قَالَ : فَكَيْفَ قَضَيْتُ ؟ قَالَ : جَعَلْتَهُ لِلْإِخْوَةِ مِنَ الْأَبِ وَالْأُمِّ ، وَلَمْ تَجْعَلْ لِلْإِخْوَةِ مِنَ الْأُمِّ شَيْئًا ، قَالَ : تِلْكَ عَلَى مَا قَضَيْنَا ، وَهَذِهِ عَلَى مَا قَضَيْنَا

احكام عمر في القضايا :

الأولى :

مساوئ الأخلاق ومذمومها للخرائطي (ص ٢٠٧) ٤٣٦ – حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا عبد الرزاق، أنبا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: أول ما اتهم بالأمر القبيح يعني عمل قوم لوط، على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، اتهم به رجل، «فأمر عمر شباب قريش أن لا يجالسوه» إسناده صحيح

١ : إمّا أنّ الرجل قد فعل اللواط فلما لم يقم عمر عليه الحد ؟

٢ : أو إن هذا الامر مجرد إتهام ؟ فلما يأمر شباب قريش أن لايجالسوه ، ماذنب الرجل وسمعته التي خدشت بالتهمه الباطله ؟

والغريب ان من انجازات حكومة عمر بن الخطاب أنها سجلت حصول أول حالة لواط أو على الاقل وجهت مثل هذه التهمة ان لم يصح الفعل ..!

الثانية :

أنساب الأشراف للبلاذري (ج ١٠ ص ٣٣٤) حدثنا محمد بن سعد ثنا عمرو بن عاصم ، ثنا داود بن أبي الفرات عن عبد الله بن بريدة الأسلمي قال: بينما عمر يعس ذات ليلة إذ سمع امرأة تقول.هل من سبيل إلى خمر فأشربها ... أم هل سبيل إلى نصر بن حجاج ، فلما أصبح عمر سأل عنه فقيل هو نصر بن الحجاج بن علاط السلمي، فأرسل إليه فأتاه فإذا هو أحسن الناس شعرا، وأصبحهم وجها، فأمره عمر أن يعتم ففعل فازداد حسنا، فقال عمر: أما والذي نفسي بيده لا تجامعني بأرض أنابها وأمر له بما يصلحه وسيره إلى البصرة .

السند :

١ / البلاذري سبق الكلام عنه .

٢ / محمد بن سعد / سير أعلام النبلاء » الطبقة الثانية عشرة / الجزء العاشر [ص: ٦٦٤] محمد بن سعد ابن منيع ، الحافظ العلامة الحجة أبو عبد الله البغدادي ، كاتب الواقدي ، ومصنف " الطبقات الكبير " في بضعة عشر مجلدا و " الطبقات الصغير " وغير ذلك .... حدث عنه : أبو بكر بن أبي الدنيا ، والحارث بن أبي أسامة ، والحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم ، وأحمد بن يحيى البلاذري ، وأبو القاسم البغوي .

٣ / عمرو بن عاصم / سير أعلام النبلاء » الطبقة الحادية عشرة / الجزء العاشر [ص : ٢٥٧] عمرو بن عاصم (ع) الكلابي القيسي البصري ، الحافظ ، أحد الأثبات . سمع جده عبيد الله بن الوازع ، وشعبة ، وجرير بن حازم ، وهمام بن يحيى ، وطبقتهم . حدث عنه : البخاري ، وأبو محمد الدارمي ، وعبد بن حميد ، ويعقوب الفسوي ، والكديمي ، وخلق كثير . وثقه يحيى بن معين . وقال النسائي : ليس به بأس .

٤ / داوود بن ابي الفرات / [٣٤٣] د ت ق أبي داود والترمذي وابن ماجة داود بن بكر بن أبي الفرات الأشجعي مولاهم المدني روى عن محمد بن المنكدر وموسى بن عقبة وصفوان بن سليم وغيرهم وعنه إسماعيل بن جعفر وأبو ضمرة وابن أبي حازم وغيرهم قال بن أبي خيثمة عن بن معين ثقة وقال أبو حاتم شيخ لا بأس به ليس بالمتين قلت وذكره بن حبان في الثقات وقال الدارقطني داود بن بكر بن أبي الفرات ويقال داود بن أبي الفرات يعتبر به / تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني .

٥ / عبد الله بن ابي بريدة / سير أعلام النبلاء / الجزء الخامس [ص: ٥١] عبد الله بن بريدة (ع) ابن الحصيب الحافظ الإمام ، شيخ مرو وقاضيها أبو سهل الأسلمي المروزي ، أخو سليمان بن بريدة ، وكانا توأمين ، ولدا سنة خمس عشرة . حدث عن أبيه فأكثر ، وعمران بن الحصين ، وعبد الله بن مغفل المزني ، وأبي موسى ، وعائشة ، وأم سلمة ، وذلك في السنن . وفي الترمذي أيضا عن أمه ، عن أم سلمة ، وعن عبد الله بن عمرو السهمي ، وابن عمر ، وسمرة بن جندب ، وأبي هريرة ، وابن عباس ، والمغيرة بن شعبة ، ومعاوية ، وعبد الله بن مسعود مرسلا ، وعدة ، وعن أبي

الأسود الديلي ، وبشير بن كعب ، وحميد بن عبد الرحمن الحميري ، ويحيى بن يعمر ، وحنظلة بن علي ، وطائفة . وكان من أوعية العلم .

حدث عنه ابناه صخر وسهل ، ومطر الوراق ، ومحارب بن دثار ، والشعبي ، وقتادة ، وسعد بن عبيدة ، والمغيرة بن سبيع ، والوليد بن ثعلبة الطائي ، وأبو ربيعة الإيادي ، وأبو هاشم الرماني ، وأجلح بن عبد الله وبشير بن المهاجر ، وثواب بن عتبة ، وحسين المعلم ، وحسين بن واقد ، وداود بن أبي الفرات "

النقاش :

١ / هل هناك حكم سخيف يقتضي أن ينفى من قيل فيه شعرا من إمرأة ؟

٢ / وهل لمجرد ان الرجل كان لديه شعر حسن ووجه صبيح ..!

٣ / وهل أنقاذ نساء المدينة من الرجل والقاؤه الى نساء اهل البصرة يحل المشكلة ؟!

ترقيع ابن تيميه لفعل عمر :

مجموع الفتاوى لابن تيميه ج ١٥ ص ٣١٣ ومما يدخل في هذا أن عمر بن الخطاب نفى نصر بن حجاج من المدينة ومن وطنه إلى البصرة لما سمع تشبيب النساء به وتشبهه بهن وكان أولا قد أمر بأخذ شعره؛ ليزيل جماله الذي كان يفتن به النساء فلما رآه بعد ذلك من أحسن الناس وجنتين غمه ذلك فنفاه إلى البصرة فهذا لم يصدر منه ذنب ولا فاحشة يعاقب عليها؛ لكن كان في النساء من يفتتن به فأمر بإزالة جماله الفاتن فإن انتقاله عن وطنه مما يضعف همته وبدنه ويعلم أنه معاقب وهذا من باب التفريق بين الذين يخاف عليهم الفاحشة والعشق قبل وقوعه وليس من باب المعاقبة

١ / انظروا الى دفاع ابن تيمية عن عمر ، يتهم فيه شاب انه يتشبه بالنساء كذبا !

٢ / إما أن يكون مخنثا لانه يتشبه بالنساء وهذا لم يثبت ولم يدعي أحدا انه كذلك سوى كذب ابن تيميه . وإما ان يكون الشاب من حسنه يشبه بجماله النساء فما ذنبه هو إن كنّ النساء عديمات حياء غير متورعات يشتهين الرجال ويتكلمن فيهم ويلقين أشعارا بلا حياء ؟!

يقول ابن تيميه : [مما يضعف همته وبدنه ويعلم أنه معاقب] ولماذا يجب ان يشعر انه معاقب وهو لم يفعل شئ ؟ لما إهانة النفوس هكذا يبن تيميه ..!!

من المرأة التي تمنت نصر بن حجاج وشرب الخمر ؟

أنساب الأشراف للبلاذري (ج ١٠ ص ٣٧٥)(أخبار عبد الملك) المدائني عن سحيم قال : دخل عروة بن الزبير على عبد الملك وعنده الحجاج، فكلم عروة عبد الملك بكلام فيه بعض الغلظة، فقال له الحجاج : يا بن العمياء، أتقول هذا لأمير المؤمنين؟ فقال عروة: وما أنت وهذا يا بن المتمنية، يعني أن الفارعة بنت همام بن عروة بن مسعود، وهي أم الحجاج تمنت أنها على سطح فياح وعندها نصر بن حجاج فقالت : هل من سبيل إلى خمر فأشربها ... أم هل سبيل إلى نصر بن حجاج

أنساب الأشراف للبلاذري (ج ٩ ص ٤٤٢) وحدثني عبد الله بن صالح المقرئ قال : قال الحجاج لعروة وقد أغلظ لعبد الملك في كلام: يابن العمياء ألا تسكت، فقال له عروة: يا بن المتمنية، يعني جدته أم أبيه، وكانت كنانية، وهي القائلة : هل من سبيل إلى خمر فأشربها ... أم هل سبيل إلى نصر بن حجاج ، فسمعها عمر فأخذ نصرا فسيره إلى البصرة، وكان نصر جميلا. وقال بعضهم: إن المتمنية أم الحجاج الفارعة بنت همام بن عروة بن مسعود الثقفي .

قلت : تصوروا ان امرأة منحطة تلد مبيرا بنص الاحاديث النبوية الشريفة ويكون من الولاة على المسلمين يقتل ويذل وينهب ومع ذلك الدين منيعا عزيزا ..!!

كررها عمر :

أنساب الأشراف للبلاذري (ج ١٠ ص ٣٣٥) وحدثني محمد بن سعد ثنا عمرو بن عاصم ثنا داود بن أبي الفرات عن عبد الله بن بريدة الأسلم قال : خرج عمر يعس ذات ليلة فإذا هو بنسوة يتحدثن، وإذا هن يقلن: أي أهل المدينة أصبح ؟ فقالت امرأة منهن : أبو ذؤيب، فلما أصبح سأل عنه فقيل هو من بني سليم، فلما نظر إليه عمر رآه من أجمل الناس، فقال له عمر: أنت والله ذئبهن، أنت والله ذئبهن، مرتين أو ثلاثا، والذي نفسي بيده لا تجامعني في بلد أنا فيه، قال : فإن كنت لا بد مسيري فسيرني إلى حيث سيرت ابن عمي نصر بن حجاج، فسيره إلى البصرة، وأمر له بما يصلحه .

السند :

١ / البلاذري سبق الكلام عنه .

٢ / محمد بن سعد / سير أعلام النبلاء » الطبقة الثانية عشرة / الجزء العاشر [ص: ٦٦٤] محمد بن سعد ابن منيع ، الحافظ العلامة الحجة أبو عبد الله البغدادي ، كاتب الواقدي ، ومصنف " الطبقات الكبير " في بضعة عشر مجلدا و " الطبقات الصغير " وغير ذلك .... حدث عنه : أبو بكر بن أبي الدنيا ، والحارث بن أبي أسامة ، والحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم ، وأحمد بن يحيى البلاذري ، وأبو القاسم البغوي .

٣ / عمرو بن عاصم / سير أعلام النبلاء » الطبقة الحادية عشرة / الجزء العاشر [ص : ٢٥٧] عمرو بن عاصم (ع) الكلابي القيسي البصري ، الحافظ ، أحد الأثبات . سمع جده عبيد الله بن الوازع ، وشعبة ، وجرير بن حازم ، وهمام بن يحيى ، وطبقتهم . حدث عنه : البخاري ، وأبو محمد الدارمي ، وعبد بن حميد ، ويعقوب الفسوي ، والكديمي ، وخلق كثير . وثقه يحيى بن معين . وقال النسائي : ليس به بأس .

٤ / داوود بن ابي الفرات / [٣٤٣] د ت ق أبي داود والترمذي وابن ماجة داود بن بكر بن أبي الفرات الأشجعي مولاهم المدني روى عن محمد بن المنكدر وموسى بن عقبة وصفوان بن سليم وغيرهم وعنه إسماعيل بن جعفر وأبو ضمرة وابن أبي حازم وغيرهم قال بن أبي خيثمة عن بن معين ثقة وقال أبو حاتم شيخ لا بأس به ليس بالمتين قلت وذكره بن حبان في الثقات وقال الدارقطني داود بن بكر بن أبي الفرات ويقال داود بن أبي الفرات يعتبر به / تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني .

٥ / عبد الله بن ابي بريدة / سير أعلام النبلاء / الجزء الخامس [ص: ٥١] عبد الله بن بريدة (ع) ابن الحصيب الحافظ الإمام ، شيخ مرو وقاضيها أبو سهل الأسلمي المروزي ، أخو سليمان بن بريدة ، وكانا توأمين ، ولدا سنة خمس عشرة . حدث عن أبيه فأكثر ، وعمران بن الحصين ، وعبد الله بن مغفل المزني ، وأبي موسى ، وعائشة ، وأم سلمة ، وذلك في السنن . وفي الترمذي أيضا عن أمه ، عن أم سلمة ، وعن عبد الله بن عمرو السهمي ، وابن عمر ، وسمرة بن جندب ، وأبي هريرة ، وابن عباس ، والمغيرة بن شعبة ، ومعاوية ، وعبد الله بن مسعود مرسلا ، وعدة ، وعن أبي الأسود الديلي ، وبشير بن كعب ، وحميد بن عبد الرحمن الحميري ، ويحيى بن يعمر ، وحنظلة بن علي ، وطائفة . وكان من أوعية العلم .

حدث عنه ابناه صخر وسهل ، ومطر الوراق ، ومحارب بن دثار ، والشعبي ، وقتادة ، وسعد بن عبيدة ، والمغيرة بن سبيع ، والوليد بن ثعلبة الطائي ، وأبو ربيعة الإيادي ، وأبو هاشم الرماني ، وأجلح بن عبد الله وبشير بن المهاجر ، وثواب بن عتبة ، وحسين المعلم ، وحسين بن واقد ، وداود بن أبي الفرات "

قلت : وما الفارق إن سيّره الى البصره ؟ الا يوجد في البصرة نساء ؟! ام انهن لسن من رعيته في البصرة ؟!

أم إن نساء البصرة أكثر حياءاً من نساء المدينة في حكومة عمر ؟!!

والغريب انه غرّب رجل آخر يقرب للاول وطلب الثاني ان يرسله الى البصرة كما أرسل ابن عمه ..!! ماذا يوجد في البصره ؟!!!!

الثالثة :

عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ عوفٍ أنَّه حرس مع عمرَ ليلةً بالمدينةِ ، فبينا هم يمشون شبَّ لهم سراجٌ في بيتٍ فانطلقوا يؤمُّونه حتَّى إذا دنَوْا إذا بابٌ مُجافٍ على قومٍ لهم فيه أصواتٌ مرتفعةٌ ولغَطٌ ، فقال عمرُ – وأخذ بيدِ عبدِ الرَّحمنِ – : أتدري بيتَ من هذا ؟ قلتُ : لا . قال : هذا بيتُ ربيعةَ بنِ أميَّةَ بنِ خلفٍ وهم الآن شُربٌ ، فما ترَى ؟ قال عبدُ الرَّحمنِ : أرَى قد أتَيْنا ما نَهَى اللهُ عنه . فقال : وَلَا تَجَسَّسُوا فقد تجسَّسنا . فانصرف عنهم عمرُ وتركهم . الراوي : عبدالرحمن بن عوف المحدث : الذهبي المصدر: المهذب الجزء أو الصفحة :٧/ ٣٤٨٢ حكم المحدث : إسناده صحيح

الحاكم في مستدركه ج٤ – ص٤١٩ أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي الصغاني بمكة حرسها الله تعالى ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف عن المسور بن مخرمة عن عبد الرحمن بن عوف : أنه حرس ليلة مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالمدينة فبينما هم يمشون شب لهم سراج في بيت فانطلقوا يؤمونه حتى إذا دنوا منه إذا باب مجاف على قوم لهم فيه أصوات مرتفعة فقال عمر رضي الله عنه و أخذ بيد عبد الرحمن : أتدري بيت من هذا ؟ قال : لا قال : هذا بيت ربيعة بن أمية بن خلف و هم الآن شرب فما ترى ؟ فقال عبد الرحمن : أرى قد أتينا ما نهى الله عنه نهانا الله عز و جل فقال { و لا تجسسوا } فقد تجسسنا فانصرف عمر عنهم و تركهم: هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه تعليق الذهبي قي التلخيص : صحيح

مصنف عبدالرزاق (ج ١٠ ص ٢٣١) ١٨٩٤٣ – أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر ، عن الزهري ، عن مصعب بن زرارة بن عبد الرحمن ، عن المسور بن مخرمة ، عن عبد الرحمن بن عوف ، أنه حرس ليلة مع عمر بن الخطاب فبينا هم يمشون شب لهم سراج في بيت ، فانطلقوا يؤمونه ، حتى إذا دنوا منه إذا باب مجاف على قوم لهم فيه أصوات مرتفعة ولغط ، فقال عمر وأخذ بيد عبد الرحمن: «أتدري بيت من هذا؟» قال : قلت : لا ، قال : «هو ربيعة بن أمية بن خلف وهم الآن شرب، فما ترى؟» قال عبد الرحمن : أرى قد أتينا ما نهانا الله عنه، نهانا الله فقال : { ولا تجسسوا } [الحجرات : ١٢] فقد تجسسنا « فانصرف عنهم عمر وتركهم » [19]

---

[19] أخرج الخرائطي في (مكارم الأخلاق) : حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثنا معاوية بن صالح ، عن عمرو بن قيس ، عن ثور الكندي ، أن عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، " كان يعس بالمدينة من الليل ، فسمع صوت رجل في بيت يتغنى ، فتسور عليه ، فوجد عنده امرأة ، وعنده خمرا ، فقال : يا عدو الله ، أظننت أن الله يسترك وأنت على معصيته ؟ فقال : وأنت يا أمير المؤمنين ، لا تعجل علي ، إن أكن عصيت الله واحدة ، فقد عصيت الله في ثلاث ، قال تعالى : ولا تجسسوا ، وقد تجسست ، وقال الله عز وجل : وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ، وقد تسورت علي ، ودخلت علي من ظهر البيت بغير إذن ، وقال الله عز وجل : لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها ، فقد دخلت بغير سلام قال عمر رضي الله عنه : فهل عندك من خير إن عفوت عنك ؟ قال : نعم ، والله يا أمير المؤمنين ، لئن عفوت عني لا أعود لمثلها أبدا ، قال : فعفا عنه ، وخرج وتركه "

كلهم ثقات ، مشهورون الا زرارة وهو ثقة :

[١٩٧٩] ت زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني أخو مصعب بْن مصعب وجد أبي مصعب أحمد بْن أبي بكر بْن الحارث بْن زرارة بْن مصعب الزهري ، روى عن .... والمسور بْن مخرمة ..... روى عنه ... ومُحَمَّد بْن مسلم بْن شهاب الزهري / تهذيب الكمال للمزي .

٢٠١١- زرارة ابن مصعب ابن عبد الرحمن ابن عوف الزهري المدني ثقة من الثالثة ت : تقريب التهذيب المؤلف : العسقلاني، ابن حجر الجزء : ١ صفحة : ٢١٥

قلت : المستفاد من الاخبار السابقة تجسس عمر حتى على كلام النساء وهذا الخبر صريح وصحيح انه كان يتجسس على المسلمين ، خليفة مسلمين اول من يخالف ويعصي الله ورسوله ! ثم مع علو الاصوات وتأكده انهم يشربون الخمر لم يعاقبهم ولو بعد حين ؟

الرابعة :

جامع معمر بن راشد (ج ١٠ ص ٤١٦) ١٩٥٤٨ - أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاوس، عن عكرمة بن خالد، قال : دخل ابن لعمر بن الخطاب عليه، وقد ترجل، ولبس ثيابا حسانا، فضربه عمر بالدرة حتى أبكاه، فقالت له حفصة : لم يكن فاحشا، لم ضربته ؟ فقال : « رأيته قد أعجبته نفسه، فأحببت أن أصغرها إليه »

الجزء المتمم لطبقات ابن سعد [الطبقة الرابعة من الصحابة ممن أسلم عند فتح مكة وما بعد ذلك] ص ١١٣ / ٣٦ - قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي (ثقة)، والوليد بن عطاء بن الأغر المكيان (ثقة)، قالا : حدثنا عمرو بن

وفي السنن الكبرى للبيهقي (٨ / ٣٣٣) عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ : أَنَّهُ حَرَسَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَيْلَةً بِالْمَدِينَةِ فَبَيْنَا هُمْ يَمْشُونَ شَبَّ لَهُمْ سِرَاجٌ فِى بَيْتٍ فَانْطَلَقُوا يَؤُمُّونَهُ حَتَّى إِذَا دَنَوْا مِنْهُ إِذَا بَابٌ مُجَافٍ عَلَى قَوْمٍ لَهُمْ فِيهِ أَصْوَاتٌ مُرْتَفِعَةٌ وَلَغَطٌ فَقَالَ عُمَرُ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَخَذَ بِيَدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ : أَتَدْرِى بَيْتُ مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ : لاَ. قَالَ : هَذَا بَيْتُ رَبِيعَةَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ وَهُمُ الآنَ شُرَّبٌ فَمَا تَرَى. قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : أَرَى قَدْ أَتَيْنَا مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ (وَلاَ تَجَسَّسُوا) فَقَدْ تَجَسَّسْنَا فَانْصَرَفَ عَنْهُمْ عُمَرُ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ وَتَرَكَهُمْ.

أخرج أبو الشيخ الأصبهاني في (التوبيخ والتنبيه): حدثنا أحمد بن خالد الرازي ، ثنا محمد بن حميد ، ثنا نعيم بن ميسرة النحوي ، عن السدي ، قال : خرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، فإذا هو بضوء نار ، ومعه عبد الله بن مسعود ، قال : فاتبع الضوء حتى دخل دارا ، فإذا سراج في بيت ، فدخل ، وذلك في جوف الليل ، فإذا شيخ جالس وبين يديه شراب وقينة تغنيه ، فلم يشعر حتى هجم عليه ، فقال عمر : « ما رأيت كالليلة منكرا أقبح من شيخ ينتظر أجله » ، فرفع الشيخ رأسه إليه ، فقال : « بلى ، يا أمير المؤمنين ، ما صنعت أنت أقبح ، إنك قد تجسست ، وقد نهي عن التجسس ، ودخلت بغير إذن ، فقال عمر : » صدقت ، ثم خرج عاضا على يديه يبكي « ، قال : » ثكلت عمر أمه إن لم يغفر له ربه ، يجد هذا ، كان يستخفي هذا من أهله « ، فيقول : » الآن رأى عمر فيتتابع فيه « ، قال : » وهجر الشيخ مجالس عمر حينا ، فبينما عمر بعد ذلك بعيد جالس ، إذا هو به قد جاء شبه المستخفي ، حتى جلس في أخريات الناس ، فرآه عمر ، فقال : « علي بهذا الشيخ » ، فقيل له : أجب . فقام وهو يرى أن عمر سينبئه بما رأى ، فقال له عمر : « ادن مني » ، فما زال يدنيه حتى أجلسه بجانبه ، فقال : « أدن مني أذنك ، فالتقم أذنه » ، فقال : أما والذي بعث محمدا بالحق رسولا ، ما أخبرت أحدا من الناس بما رأيت منكرا ، ولا ابن مسعود ، فإنه كان معي ، فقال : يا أمير المؤمنين ، أدن مني أذنك ، فالتقم أذنه ، فقال : ولا أنا والذي بعث محمدا بالحق رسولا ، ما عدت إليه حتى جلست مجلسي ، فرفع عمر صوته فكبر ، ما يدري الناس من أي شيء يكبر

يحيى بن سعيد الأموي (ثقة)، عن جده (سعيد بن عمرو الأموي ثقة) قال : دخل معاوية على عمر بن الخطاب وعليه حلة خضراء، فنظر إليها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما رأى ذلك عمر وثب إليه ومعه الدرة فجعل ضربا لمعاوية، ومعاوية يقول : الله الله يا أمير المؤمنين، فيم فيم؟ قال : فلم يكلمه حتى رجع فجلس في مجلسه، فقال له القوم : لم ضربت الفتى يا أمير المؤمنين؟ ما في قومك مثله، فقال: «والله ما رأيت إلا خيرا، وما بلغني إلا خيرا ولكني رأيته، وأشار بيده، فأحببت أن أضع منه »

وقد أوردها ابن كثير في البداية والنهاية (ج ٨ ص ١٢٥) بلفظ مقارب وبزيادة : فأحببت أن أضع منه ما شمخ

قلت : هل كان عمر يستكثر على الغير ان يلبس ثوبا حسنا ؟

وبأي فهم او عرف بأن من ارتدى ثوبا حسنا فهو معجب بنفسه يريد الشموخ ؟

ومن سنّ حكم من تعجبه نفسه ان يضرب بالدرة ؟!!

ماتفسير محاولة عمر بن الخطاب ان يهين الرجل حتى يضع منه امام نفسه وامام الناس ؟

وكل ضربة منه تستلزم القصاص ..!

درة عمر والضرب العشوائي :

تاريخ الطبري (ج ٢ ص ٥٧٨) حدثني أحمد بن عمر (القلوري ثقة) قال حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي (صدوق حسن الحديث وقد وثق) قال حدثنا عكرمة ابن عمار (ثقة) عن إياس بن سلمة (ثقة) عن أبيه (صحابي) قال مر عمر بن الخطاب رضى الله عنه في السوق ومعه الدرة فخفقني بها خفقة فأصاب طرف ثوبي فقال أمط عن الطريق فلما كان في العام المقبل لقيني فقال يا سلمة تريد الحج فقلت نعم فأخذ بيدي فانطلق بي إلى منزله فأعطاني ستمائة درهم وقال استعن بها على حجك واعلم أنها بالخفقة التي خفقتك قلت يا أمير المؤمنين ما ذكرتها قال وأنا ما نسيتها

٨٢٠٤ - أبو العباس القلوري بكسر القاف وتشديد اللام المفتوحة وسكون الواو بعدها راء العصفري البصري اسمه أحمد وقيل محمد ابن عمرو ابن العباس ابن عبيدة وقيل عبدك ، ثقة من الحادية عشرة مات سنة ثلاث وستين د ، تقريب التهذيب لابن حجر .

٧٨١٣ - يعقوب ابن إسحاق ابن زيد الحضرمي مولاهم أبو محمد المقرىء النحوي صدوق من صغار التاسعة مات سنة خمس ومائتين م د تم س ق ، تقريب التهذيب لابن حجر .

٤٦٧٢ - عكرمة ابن عمار العجلي أبو عمار اليمامي أصله من البصرة صدوق يغلط وفي روايته عن يحيى ابن أبي كثير اضطراب ولم يكن له كتاب من الخامسة مات قبيل الستين خت م ٤ ، تقريب التهذيب لابن حجر .

إياس بن سلمة (ع) ابن الأكوع الأسلمي المدني مشهور ، وما علمته روى عن غير أبيه . حدث عنه موسى بن عبيدة ، وعكرمة بن عمار ، وابن أبي ذئب ، وأبو العميس عتبة بن عبد الله ، ويعلى بن الحارث المحاربي وجماعة . وثقه يحيى بن معين . مات سنة تسع عشرة ومائة / سير أعلام النبلاء / للذهبي / ج ٥ ص ٢٤٤

قلت : بالله عليكم يسترضي رجل لانه أصاب طرف ثوبه بدرته وسيرته بضرب من لايستحق الضرب بدرته كثير ناهيك ان بعض عقوبة الدرة لاتصح شرعا ؟.

مصنف عبد الرزاق : ٦٦٨١ - عبد الرزاق عن بن عيينة عن عمرو بن دينار قال لما مات خالد بن الوليد اجتمع في بيت ميمونة نساء يبكين فجاء عمر ومعه بن عباس ومعه الدرة فقال يا أبا عبد الله ادخل على أم المؤمنين فأمرها فلتحتجب واخرجهن علي قال فجعل يخرجهن عليه وهو يضربهن بالدرة فسقط خمار امرأة منهن فقالوا يا امير المؤمنين خمارها فقال دعوها ولا حرمة لها كان معمر يعجب من قوله لا حرمة لها

أقول : فيه إرسال وله شاهد مرسل

٦٦٨٢ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن عبد الكريم قال حدثني نصر بن عاصم أن عمر بن الخطاب سمع نواحة بالمدينة ليلا فأتى عليها فدخل ففرق النساء فأدرك النائحة فجعل يضربها بالدرة فوقع خمارها فقالوا شعرها يا امير المؤمنين فقال اجل فلا حرمة لها

١١٣٤٥ - عبد الرزاق عن إسماعيل بن عبد الله قال أخبرني عبيد الله بن العيزار أنه سمع أنس بن مالك يقول كان عمر بن الخطاب إذا ظفر برجل طلق امرأته ثلاثا أوجع رأسه بالدرة

مصنف عبد الرزاق : ١٩٥٤٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن بن طاووس عن عكرمة بن خالد قال دخل بن لعمر بن الخطاب عليه وقد ترجل ولبس ثيابا حسانا فضربه عمر بالدرة حتى أبكاه فقالت له حفصة لم يكن فاحشا لم ضربته فقال رأيته قد أعجبته نفسه فأحببت أن أصغرها إليه .

أقول وفيه إرسال ولكنه تؤكده حوادث أخرى

موطأ مالك ٢٦٦٣ - و حَدَّثَنِي مَالِك عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ اخْتَصَمَ إِلَيْهِ مُسْلِمٌ وَيَهُودِيٌّ فَرَأَى عُمَرُ أَنَّ الْحَقَّ لِلْيَهُودِيِّ فَقَضَى لَهُ فَقَالَ لَهُ الْيَهُودِيُّ وَاللَّهِ لَقَدْ قَضَيْتَ بِالْحَقِّ فَضَرَبَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِالدِّرَّةِ ثُمَّ قَالَ وَمَا يُدْرِيكَ فَقَالَ لَهُ الْيَهُودِيُّ إِنَّا نَجِدُ أَنَّهُ لَيْسَ قَاضٍ يَقْضِي بِالْحَقِّ إِلَّا كَانَ عَنْ يَمِينِهِ مَلَكٌ وَعَنْ شِمَالِهِ مَلَكٌ يُسَدِّدَانِهِ وَيُوَفِّقَانِهِ لِلْحَقِّ مَا دَامَ مَعَ الْحَقِّ فَإِذَا تَرَكَ الْحَقَّ عَرَجَا وَتَرَكَاهُ

أقول : لاحظوا يضرب يهودياً فقط لأجل كلمة!

الجامع لابن وهب : ٥٩ - قال : وأخبرني هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، قال : جاءت أم ولد لابن عمر بن الخطاب ، إلى عمر ، فقالت : اكسني ، فقال : من سيدك ، لا يكسوك ؟ قالت : أبو عيسى . قال : أبو عيسى ؟ قال أسلم : فقيل لي : اذهب وادعه ولا تخبره لم تدعوه . وقد كان يقول لنا : إذا أرسلتكم إلى أحد تدعونه فلا تخبروه لم أدعوه فإن الشيطان يعلمه كذبة فيأتيني بها . فجئته فدعوته ، فقال : لم تدعوني ؟ قال : فلا أدري . قال : فأقبل معي وجعل يسألني ، وأنا أخبره حتى جئنا الباب ، وقد وجدت له دجاجا عظيما ، قال : وأعطاني منهن دجاجة على أن أخبره ، فأخبرته ، قال : ودخلت ودخل في أثري ، قال : أخبرك لم أرسلت إليك ، قال : نعم ، قال : ودعاني فجمع يدي في يده اليسرى ، ثم جعل يضربني بالدرة وجعلت أنزوي ، قال أسلم : ويقول إنه لحديد . قال : ثم أرسلني ، وقال : « والله إنكم تحملوني على أنفسكم وأنا كاره ، ثم قام إلى ابنه فلو أراده في عنقه ، ثم جعل يضربه بالدرة حتى فتر ، فقال : هل تدري ما أسماء العرب لا أم لك ؟ عامر ، وعويمر ، ومالك ، وصرم ، ومويلك ، وسررة ، هو مرة ، ثم جعل يضربه ويقول له ذلك : هل تدري ما أسماء العرب ؟ ، ثم يردد عليه ذلك مثل مقالته الأولى مرتين أو ثلاثا ، ثم قال : دع عنك عيسى ، فإنا والله ما نعلم لعيسى أبا »

أقول : إسناده قوي، هشام بن سعد من رجال مسلم والباقون من رجال البخاري .

فضائل الصحابة / تحقيق وصي الله عباس ج ١ ص ٣٠٠ ح ٣٩٦ - حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قثنا محمد بن جعفر قثنا شعبة عن حصين عن بن أبي ليلى قال : تداروا في أمر أبي بكر وعمر فقال رجل من عطارد عمر أفضل من أبي بكر فقال الجارود بل أبو بكر أبو بكر أفضل منه قال فبلغ ذلك عمر قال فجعل ضربا بالدرة حتى شغر برجليه ثم أقبل إلى الجارود فقال إليك عني ثم قال عمر أبو بكر كان خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه و سلم في كذا وكذا قال ثم قال عمر من قال غير هذا أقمنا عليه ما نقيم على المفتري / تعليق المحقق : اسناده صحيح

حديث هشام بن عمار : ٧٦ - حدثنا سعيد ، ثنا يونس ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب أن أبا بكر لما توفي أقامت عائشة عليه النوح ، فأقبل عمر حتى قام ببابها ، فنهاهن عن البكاء على أبي بكر ، فأبين أن يسمعن ، فقال عمر لهشام بن الوليد : ادخل فأخرج إلي ابنة أبي قحافة ، فقالت عائشة لهشام : أحرج عليك بيتي ، فقال عمر : ادخل ، فقد أذنت لك ، فدخل فأخرج أم فروة بنت أبي قحافة ، قال : فعلاها بالدرة فضربها ضربا ، فتفرقن حين سمعن بذلك ، قال : أتريدين أن يعذب أبو بكر ببكائكن ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه »

مصنف عبد الرزاق ١٠٥٣٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن بن المسيب أن طليحة بنت عبيد الله نكحت رشيدا الثقفي في عدتها فجلدها عمر بالدرة وقضى أيما رجل نكح امرأة في عدتها فأصابها فإنه يفرق بينهما ثم لا يجتمعان أبدا وتستكمل بقية عدتها من الأول ثم تستقبل عدتها من الآخر وإن كان لم يصبها فإنه يفرق بينهما حتى تستكمل بقية عدتها من الأول ثم يخطبها مع الخطاب قال الزهري فلا أدري كم بلغ ذلك الجلد قال وجلد عبد الملك في ذلك كل واحد منهما أربعين جلدة فسئل عن ذلك قبيصة بن ذويب فقال لو كنتم خففتم فجلدتم عشرين عشرين .

أقول / السند صحيح ،

يحرق بيت السكران :

المصنف لعبدالرزاق الصنعاني (ج ٩ ص ٢٢٩) ١٧٠٣٥ - عبد الرزاق قال: أخبرنا عبد الله بن عمر (ضعيف يعتبر به) ، عن نافع (ثقة ثبت) ، ومعمر (ثقة ثبت) ، عن أيوب (ثقة ثبت) ، عن نافع (ثقة ثبت) ، عن صفية ابنة أبي عبيد (ثقة وقيل لها إدراك) قالت: وجد عمر بن الخطاب في بيت رويشد الثقفي، خمرا وقد كان جلد في الخمر فحرق بيته وقال : « ما اسمه ؟ » قال : رويشد قال : « بل فويسق »

١٧٠٣٦ - عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر (ثقة ثبت)، عن أيوب (ثقة ثبت) ، عن نافع (ثقة ثبت) ، عن صفية (ثقة وقيل لها إدراك) مثله

سمرة بن جندب باع خمرا فلم يجلده عمر ولم يحرق بيته !!

صحيح مسلم (ج ٣ ص ١٢٠٧) ٧٢ - (١٥٨٢) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، وإسحاق بن إبراهيم ، واللفظ لأبي بكر، قالوا : حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن طاوس، عن ابن عباس، قال : بلغ عمر أن سمرة باع خمرا، فقال : قاتل الله سمرة، ألم يعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لعن الله اليهود، حرمت عليهم الشحوم ، فجملوها، فباعوها »،

(١٥٨٢) - حدثنا أمية بن بسطام، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا روح يعني ابن القاسم، عن عمرو بن دينار بهذا الإسناد مثله

قلت : حكومة عمر كانت تتعامل بالمحاباة والسكوت عن إقامة حدود الله تعالى فنراها تميز بين رجل وآخر بل تترك عقاب من يناصرها ويتبعها فتعسا لها من حكومة وتعسا له من حاكم .

بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث – الهيثمي (ج ١ ص ٣٢٨) باب الصلاة بعد العص ٢١٤- حدثنا سعيد بن سليمان (ثقة حافظ) ، عن بيان (بن بشر ثقة ثبت)، عن وبرة (ثقة) قال رأى عمر رضي الله عنه تميما الداري يصلي بعد

العصر فضربه بالدرة فقال تميم يا عمر لم تضربني في صلاة صليتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر يا تميم ليس كل الناس يعلم ما تعلم

اللفظ الثاني :

ناسخ الحديث ومنسوخه لابن شاهين (ص ٢٣٧) حدثنا العباس بن العباس بن المغيرة (ثقة) ، قال : نا عبيد الله بن سعد (ثقة) ، قال: نا عمي (يعقوب بن ابراهيم ، ثقة) ، قال : نا أبي (ابراهيم بن سعد الزهري ، ثقة حجة) ، عن ابن إسحاق (امام المغازي ، صدوق وثقه البعض) ، قال : نا هشام بن عروة (ثقة) : أن عروة بن الزبير (ثقة) ، حدثه : أن عمر بن الخطاب كان ينهى الناس عنهما يعني الركعتين بعد العصر فمر على تميم الداري، فنهاه، فقال: «لا والله لا أتركهما يا عمر، لقد صليتهما مع من هو خير منك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم » ؛ فقال عمر: ويحك يا تميم، إنه لو كان الناس كلهم مثلك لم أبال

وقفة :

حديث تفر الشياطين من عمر كاذب و الدليل : ان عمر هرب من معركة احد و نزلت الاية (انما استزلهم الشيطان) يعني استزل الشيطان الهاربين في معركة احد و هربو ان كان عمر تفر منه الشياطين فكيف استزله الشيطان و هرب ؟ هل نصدق كتاب الله او البخاري ؟!

وقفة :

ان كان حديث لو كان بعدي نبي لكان عمر لكانت خلافة ابي بكر باطلة لان عمر افضل من ابي بكر فيلزم ان يكون هو الخليفه بعد النبي و ليس ابي بكر وسيكون ابو بكر ظالما لانه قدم نفسه على من هو اجدر منه ، وعمر سخيفا لانه اعانه على ذلك .

الصحابي المرتد :

غرَّب عمرُ رضِي اللهُ عنه ربيعةَ بنَ أمَيَّةَ في الخمرِ إلى خيبرَ فلحِق بهرقلَ فتنصَّر فقال عمرُ رضِي اللهُ عنه : لا أُغرِّبُ بعده مسلمًا أبدًا الراوي : سعيد بن المسيب المحدث : ابن كثير المصدر : مسند الفاروق الجزء أو الصفحة :٢/ ٥١٨ حكم المحدث : إسناده جيد

وقال في فتح الباري ج ٧ ص ٣ : ربيعة بن أمية بن خلف الجمحي: وهو ممن اسلم في الفتح وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع وحدث عنه بعد موته ثم لحقه الخذلان فلحق في خلافة عمر بالروم وتنصر بسبب شئ اغضبه.

الصحابي بائع الخمر :

مسند البزار – حديث رقم ١٢٣ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقِ بْنِ بُكَيْرٍ قَالَا : نا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ : نا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ ، أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ سَمُرَةَ بَاعَ خَمْرًا فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ أَنْ يَأْكُلُوهَا فَجَمَّلُوهَا فَبَاعُوهَا فَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا وَهَذَا الْحَدِيثُ يُرْوَى عَنْ عُمَرَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ ، وَهَذَا الْإِسْنَادُ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ ،

الجزء العاشر من مسند عمر بن الخطاب ليعقوب بن شيبة – حديث رقم ٥ ثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : ثَنَا جَدِّي ، قَالَ : ثَنَا مُسَدَّدُ ، قَالَ : ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ : بَلَغَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ سَمُرَةَ بَاعَ خَمْرًا ، فَقَالَ قَوْلًا شَدِيدًا ، ثُمَّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ ، أَوْ قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ ، ثُمَّ اجْتَمَلُوهَا فَبَاعُوهَا

الجزء العاشر من مسند عمر بن الخطاب ليعقوب بن شيبة – حديث رقم ٣ ثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : ثَنَا جَدِّي ، قَالَ : ثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَسِيَاقُ الْحَدِيثِ ، عَنْ سُرَيْجٍ ، قَالُوا : ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ طَاوُسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ، يَقُولُ بَلَغَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ سَمُرَةَ بَاعَ خَمْرًا فَقَالَ : قَاتَلَ اللَّهُ سَمُرَةَ ، أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَجَمَلُوهَا وَبَاعُوهَا جَمَلُوهَا يَعْنِي : أَذَابُوهَا

مسند الحميدي – حديث رقم ١٦ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ ، ثنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي طَاوُسٌ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : بَلَغَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَنَّ سَمُرَةَ بَاعَ خَمْرًا فَقَالَ : قَاتَلَ اللَّهُ سَمُرَةَ أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَجَمَلُوهَا فَبَاعُوهَا

مصنّف عبد الرزاق – حديث رقم ٩٧٥٧ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : بَلَغَ عُمَرَ أَنَّ سَمُرَةَ بَاعَ خَمْرًا ، فَقَالَ : قَاتَلَ اللَّهُ سَمُرَةَ أَمَا عَلِمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَجَمَلُوهَا فَبَاعُوهَا . جَمَلُوهَا : شَرَوْهَا

مسند أبي يعلى الموصلي – حديث رقم ١٨٦ حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، وَأَبُو سَعِيدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : بَاعَ سَمُرَةُ خَمْرًا ، فَقَالَ عُمَرُ : قَاتَلَ اللَّهُ سَمُرَةَ ، أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَبَاعُوهَا وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا ؟

مصنّف عبد الرزاق – حديث رقم ١٤٣٦٤ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : بَلَغَ عُمَرَ أَنَّ سَمُرَةَ بَاعَ خَمْرًا ، فَقَالَ : قَاتَلَ اللَّهُ سَمُرَةَ ، أَمَا عَلِمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَجَمَلُوهَا ، فَبَاعُوهَا

السنن المأثورة للشافعي – حديث رقم ٢٥٦ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، وَعَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : بَلَغَ عُمَرَ أَنَّ سَمُرَةَ ، بَاعَ خَمْرًا فَقَالَ : قَاتَلَ اللَّهُ سَمُرَةَ أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ أَنْ يَأْكُلُوهَا فَجَمَّلُوهَا فَبَاعُوهَا . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : فَجَمَّلُوهَا يَعْنِي أَذَابُوهَا

صحيح مسلم – حديث رقم ٣٠٦٢ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : بَلَغَ عُمَرَ أَنَّ سَمُرَةَ بَاعَ خَمْرًا ، فَقَالَ : قَاتَلَ اللَّهُ سَمُرَةَ ، أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ ، فَجَمَلُوهَا ، فَبَاعُوهَا ،

سنن ابن ماجة – حديث رقم ٣٤٠٣ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : بَلَغَ عُمَرَ أَنَّ سَمُرَةَ بَاعَ خَمْرًا ، فَقَالَ : قَاتَلَ اللَّهُ سَمُرَةَ أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ ، فَجَمَلُوهَا ، فَبَاعُوهَا

صحيح ابن حبان – حديث رقم ٦٣٥٩ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، وَالْقَوَارِيرِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : بَاعَ سَمُرَةُ خَمْرًا ، فَقَالَ عُمَرُ : قَاتَلَ اللَّهُ سَمُرَةَ ، أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَجَمَلُوهَا فَبَاعُوهَا

سنن الدارمي – حديث رقم ٢٠٨٨ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو يَعْنِي ابْنَ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ بَلَغَ عُمَرَ أَنَّ سَمُرَةَ ، بَاعَ خَمْرًا . فَقَالَ : قَاتَلَ اللَّهُ سَمُرَةَ أَمَا عَلِمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَجَمَلُوهَا فَبَاعُوهَا . قَالَ سُفْيَانُ : جَمَلُوهَا أَذَابُوهَا

السنن الكبرى للنسائي – حديث رقم ٩٨٠٠ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : بَلَغَ عُمَرَ أَنَّ سَمُرَةَ ، بَاعَ خَمْرًا فَقَالَ : قَاتَلَ اللَّهُ سَمُرَةَ ، أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَجَمَلُوهَا قَالَ سُفْيَانُ : يَعْنِي أَذَابُوهَا

السنن الكبرى للنسائي – حديث رقم ٣٤٩٣ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : بَلَغَ عُمَرَ أَنَّ سَمُرَةَ بَاعَ خَمْرًا ، قَالَ : قَاتَلَ اللَّهُ سَمُرَةَ ، أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَجَمَّلُوهَا ؟ . قَالَ سُفْيَانُ : يَعْنِي أَذَابُوهَا

السنن الصغرى للنسائي – حديث رقم ٤٢٢٦ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أُبْلِغَ عُمَرُ أَنَّ سَمُرَةَ بَاعَ خَمْرًا ، قَالَ : قَاتَلَ اللَّهُ سَمُرَةَ ، أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَجَمَّلُوهَا قَالَ سُفْيَانُ : يَعْنِي أَذَابُوهَا

مسند أحمد ابن حنبل – حديث رقم ١٧٠ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، ذُكِرَ لِعُمَرَ أَنَّ سَمُرَةَ – وَقَالَ مَرَّةً بَلَغَ عُمَرَ أَنَّ سَمُرَةَ – بَاعَ خَمْرًا ، قَالَ : قَاتَلَ اللَّهُ سَمُرَةَ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَجَمَلُوهَا فَبَاعُوهَا

السنن الكبير للبيهقي – حديث رقم ١٠٣٤٩ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، أنبأ أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْبَصْرِيُّ بِمَكَّةَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ الزَّعْفَرَانِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ عُمَرُ : إِنَّ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ بَاعَ خَمْرًا ، قَاتَلَ اللَّهُ سَمُرَةَ ، أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ ؛ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَجَمَلُوهَا ، فَبَاعُوهَا . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنِ الْحُمَيْدِيِّ ، وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَغَيْرِهِ ، كُلُّهُمْ عَنْ سُفْيَانَ

مستخرج أبي عوانة – حديث رقم ٤٣٦٢ حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ الْقَلُوسِيُّ ، قثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ ، قثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، بِإِسْنَادِهِ سَمِعْتُ عُمَرَ ، يَقُولُ : قَاتَلَ اللَّهُ سَمُرَةَ يَبِيعُ الْخَمْرَ وَقَدْ سَمِعَ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْيَهُودِ : إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْهِمُ الشُّحُومَ فَبَاعُوهَا ، وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا حَرَّمَ عَلَى قَوْمٍ أَكْلَ شَيْءٍ حَرَّمَ عَلَيْهِمْ ثَمَنَهُ قَالَ لَنَا الْفِرْيَابِيُّ الْقَاضِي : إِنَّمَا كَانَ يَأْخُذُهُ سَمُرَةُ فِي الْجِزْيَةِ لِيَبِيعَهُ لَيْسَ بِأَنَّهُ اسْتَحَلَّ بَيْعَهُ

مستخرج أبي عوانة – حديث رقم ٤٣٦٠ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ، قثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، ح وَأَخْبَرَنِي الزَّعْفَرَانِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : بَلَغَ عُمَرَ أَنَّ سَمُرَةَ ، بَاعَ الْخَمْرَ ، فَقَالَ : قَاتَلَ اللَّهُ سَمُرَةَ بَاعَ خَمْرًا ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ ، فَجَمَلُوهَا ، فَبَاعُوهَا

طيب ماهو حكم الشرع لبائع الخمر ؟

عن عبدِ اللَّهِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ الغافقيِّ ومولًى لنا يقالُ لَهُ أبو طعمةَ: أنَّهما خرجا من مصرَ حاجَّينِ فجلَسا إلى ابنِ عمرَ ،فذَكرَ القصَّةَ فقالَ ابنُ عمرَ: أشْهدُ لسمِعتُ رسولَ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليْهِ وسلَّمَ وَهوَ يقولُ: لعنَ اللَّهُ الخمرَ وشاربَها وساقيَها وبائعَها ومُبتاعَها وعاصِرَها ومعتصرَها وحاملَها والمحمولةَ إليْهِ وآكلَ ثمنِها الراوي : عبدالله بن عمر المحدث : الذهبي المصدر: المهذب الجزء أو الصفحة :٤/ ٢١٣٩ حكم المحدث : إسناده قوي ولم يخرجه الستة به

لعن اللهُ الخمرَ ، وشاربَها ، وساقِيها ، وبائِعَها ، ومبتاعَها ، وعاصِرَها ، ومعتصِرَها ، وحامِلَها ، والمحمولةَ إليه الراوي : عبدالله بن عمر المحدث : الألباني المصدر: صحيح أبي داود الجزء أو الصفحة :٣٦٧٤ حكم المحدث : صحيح

لعنَ اللهُ الخمرَ ولعنَ شاربَها وساقيَها وعاصرَها ومُعتَصرَها وبائعَها ومُبتَاعَها وحاملَها والمَحمولةَ إليهِ وآكلَ ثمنِها الراوي : عبدالله بن عمر المحدث : أحمد شاكر المصدر: مسند أحمد الجزء أو الصفحة :٨/ ٧٠ حكم المحدث : إسناده صحيح

لعنَ اللهُ الخمرَ وشارِبَها وساقيَها وبائعَها ومبتاعَها وعاصرَها ومعتصرَها وحامِلَها والمحمولةَ إليهِ الراوي : عبدالله بن عمر المحدث : ابن حجر العسقلاني المصدر: تخريج مشكاة المصابيح الجزء أو الصفحة :٣/ ١٣٧ حكم المحدث : [حسن كما قال في المقدمة]

أنَّ الدَّاريَّ كانَ يُهْدي لرسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ كلَّ عامٍ راويةً من خمرٍ ، فلمَّا كانَ عامُ حُرِّمَت جاءَ براويةٍ ، فلمَّا نظر إليه ضحِكَ ، فقال أشعَرتَ أنَّها قد حُرِّمَت بعدَكَ ؟ فقالَ : يا رسولَ اللهِ ، ألَّا أبيعُها وأنتفعُ بثمنِها ؟ فقالَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ لعنَ اللهُ اليَهودَ انطلَقوا إلى ما حُرِّمَ عليهِم من شَحمِ البقرِ والغنَمِ ، فأذابوهُ ، فباعوا بِهِ ما يأكُلونَ ، وإنَّ الخمرَ حرامٌ وثمنُها حرامٌ ، وإنَّ الخمرَ حرامٌ وثمنُها حرامٌ ، وإنَّ الخمرَ حرامٌ وثمنُها حرامٌ الراوي : عبدالرحمن بن غنم المحدث : أحمد شاكر المصدر: عمدة التفسير الجزء أو الصفحة :١/ ٧٢٥ حكم المحدث : صحيح

قدامة شارب الخمر :

استعملَ عمرُ قُدامةَ بنَ مظعونٍ فقدمَ الجارودُ سيِّدُ عبدِ القيسِ على عُمرَ فقالَ إنَّ قدامةَ شربَ فسَكِرَ فَكَتَبَ عمرُ إلى قُدامةَ في ذلِكَ فذَكَرَ القصَّةَ بطولِها في قدومِ قُدامةَ وشَهادةِ الجارودِ وأبي هُرَيْرةَ علَيهِ وفي احتجاجِ قُدامةَ بآيةِ المائدةِ وفي ردِّ عمرَ علَيهِ وجَلدِهِ الحدَّ الراوي:عبدالله بن عامر بن ربيعة المحدث : ابن حجر العسقلاني المصدر: فتح الباري لابن حجر الجزء أو الصفحة :١٣/ ١٥١ حكم المحدث : إسنادها صحيح

فقدِمَ الجارودُ من البَحرينِ فقالَ : يا أميرَ المؤمنينَ إنَّ قُدامةَ بنَ مَظعونٍ قد شَرِبَ مُسكِرًا ، وإنِّي رأيتُ حدًّا مِن حدودِ اللهِ تعالى حقٌّ عليَّ أن أرفعَه إليكَ ، فقال لهُ عُمرُ : مَن يشهدُ لي علَى ما تَقولُ ؟ فقال : أبو هريرةَ . فدعا عُمرُ أبا هريرةَ فقال : عَلامَ تَشهدُ يا أبا هريرةَ ؟ فقال : لَم أَرَهُ حينَ شرِبَ وقد رأيتُه سَكرانَ يَقيءُ . فقال عمرُ : لقد تَنطَّعتَ في الشَّهادةِ . ثمَّ كتَب عُمرُ إلى قُدامةَ وهوَ بالبَحرينِ يأمُرُه بالقدومِ عليهِ ، فلمَّا قدِمَ قُدامةُ والجارودُ بالمدينةِ كلَّم الجارودُ عُمرَ فقال لهُ :

أقِم على هذا كتابَ الله ، فقال عُمرُ للجارودِ : أشهيدٌ أنتَ أم خَصمٌ ؟ فقال الجارودُ : أنا شهيدٌ ، قالَ : قَد كنتَ أدَّيْتَ الشَّهادةَ ، فَسكَتَ الجارودُ ثمَّ قال : لتَعلمَنَّ أنِّي أنشُدُك اللهَ . فقالَ عمرُ : أمَّا واللهِ لتَملِكَنَّ لسانَك أو لأسوءَنَّكَ ، فقالَ الجارودُ : أمَّا واللهِ ما ذلكَ بالحقِّ أن يشرَبَ ابنُ عمِّكَ وتَسوءَني ، فتوعَّدَه عمرُالراوي : عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة المحدث : ابن العربي المصدر:أحكام القرآن الجزء أو الصفحة :٢/ ١٦٨ حكم المحدث : صحيح

أن عُمَرَ استَعمَلَ قُدامَةَ بنَ مَظْعونٍ على البحرينِ، وكان شهِدَ بدرًا، وهو خالُ عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ وحَفْصَةَ رضي اللهُ عنهُم . الراوي : عبدالله بن عامر بن ربيعة المحدث : البخاري المصدر : صحيح البخاري الجزء أو الصفحة :٤٠١١ حكم المحدث: [صحيح]

صحيح البخاري / كِتَابُ الحُدُودِ / بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ لَعْنِ شَارِبِ الخَمْرِ، وَإِنَّهُ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنَ المِلَّةِ ح٦٧٨٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلاَلٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، أَنَّ رَجُلًا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ اسْمُهُ عَبْدَ اللهِ، وَكَانَ يُلَقَّبُ حِمَارًا، وَكَانَ يُضْحِكُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ جَلَدَهُ فِي الشَّرَابِ، فَأُتِيَ بِهِ يَوْمًا فَأَمَرَ بِهِ فَجُلِدَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ: اللَّهُمَّ العَنْهُ، مَا أَكْثَرَ مَا يُؤْتَى بِهِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لاَ تَلْعَنُوهُ، فَوَاللهِ مَا عَلِمْتُ إِنَّهُ يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ»

المصنف في الأحاديث والآثار / بن أبي شيبة/ المحقق: كمال يوسف (٧/ ٥٦٢)ح٣٧٩٣٣ - أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ زوذي أَبِي كَبِيرٍ، قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيٌّ يَوْمًا ، فَقَامَ الْخَوَارِجُ فَقَطَعُوا عَلَيْهِ كَلَامَهُ ، قَالَ: فَنَزَلَ فَدَخَلَ وَدَخَلْنَا مَعَهُ فَقَالَ: أَلَا إِنِّي إِنَّمَا أُكِلْتُ يَوْمَ أُكِلَ الثَّوْرُ الْأَبْيَضُ ، ثُمَّ قَالَ: مَثَلِي مَثَلُ ثَلَاثَةِ أَثْوَارٍ وَأَسَدٍ اجْتَمَعْنَ فِي أَجَمَةٍ: أَبْيَضَ وَأَحْمَرَ وَأَسْوَدَ ، فَكَانَ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا مِنْهُنَّ اجْتَمَعْنَ ، فَامْتَنَعْنَ مِنْهُ فَقَالَ لِلْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ ، إِنَّهُ لَا يَفْضَحُنَا فِي أَجَمَتِنَا هَذِهِ إِلَّا مَكَانُ هَذَا الْأَبْيَضِ ، فَخَلِّيَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ حَتَّى آكُلَهُ ، ثُمَّ أَخْلُو أَنَا [ص:٥٦٣] وَأَنْتُمَا فِي هَذِهِ الْأَجَمَةِ ، فَلَوْنُكُمَا عَلَى لَوْنِي وَلَوْنِي عَلَى لَوْنِكُمَا ، قَالَ: فَفَعَلَا ، قَالَ: فَوَثَبَ عَلَيْهِ فَلَمْ يُلْبِثْهُ أَنْ قَتَلَهُ ، قَالَ: فَكَانَ إِذَا أَرَادَ أَحَدُهُمَا اجْتَمَعَا ، فَامْتَنَعَا مِنْهُ ، وَقَالَ لِلْأَحْمَرِ: يَا أَحْمَرُ ، إِنَّهُ لَا يُشْهِرُنَا فِي أَجَمَتِنَا هَذِهِ إِلَّا مَكَانُ هَذَا الْأَسْوَدِ ، فَخَلِّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ حَتَّى آكُلَهُ ، ثُمَّ أَخْلُو أَنَا وَأَنْتَ ، فَلَوْنِي عَلَى لَوْنِكَ وَلَوْنُكَ عَلَى لَوْنِي ، قَالَ: فَأَمْسَكَ عَنْهُ فَوَثَبَ عَلَيْهِ فَلَمْ يُلْبِثْهُ أَنْ قَتَلَهُ ، ثُمَّ لَبِثَ مَا شَاءَ اللهُ ثُمَّ قَالَ لِلْأَحْمَرِ: يَا أَحْمَرُ ، إِنِّي آكِلُكَ ، قَالَ: تَأْكُلُنِي ، قَالَ: نَعَمْ ، قَالَ: أَمَا لَا فَدَعْنِي حَتَّى

أُصَوِّتَ ثَلَاثَةَ أَصْوَاتٍ ، ثُمَّ شَأْنُكَ بِي قَالَ: فَقَالَ: أَلَا إِنِّي إِنَّمَا أُكِلْتُ يَوْمَ أُكِلَ الثَّوْرُ الْأَبْيَضُ ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ: أَلَا وَإِنِّي إِنَّمَا رُهِبْتُ يَوْمَ قُتِلَ عُثْمَانُ "

ثروة عمر :

روى ابن شبة (ت ٢٦٢ هـ) في كتابه تاريخ المدينة المنورة (٢/ ٨٨) برقم ١٦٠٣ ، دار الكتب العلمية ـ بيروت ، ط الأولى: ١٤١٧ هـ ، قال : حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا سلام بن أبي مطيع، عن أيوب، قال: قلت لنافع: هل كان عَلى عمر رضي الله عنه دين؟ فقال: ومن أين يَدَع عمر ديناً وقد باع رجل من ورثته ميراثه بمائة ألف؟!

مَن هم ورثة عمر بن الخطاب؟

ذكر الدكتور علي محمد الصلابي في كتابه (أمير المؤمنين عمر بن الخطاب) أنَّ لعمر ١٣ ولداً من ذكور وإناث ، وهم على الترتيب :

١ ـ زيد الأكبر.

٢ ـ زيد الأصغر.

٣ ـ عاصم.

٤ ـ عبد الله.

٥ ـ عبد الرحمن الأكبر.

٦ ـ عبد الرحمن الأوسط.

٧ ـ عبد الرحمن الأصغر.

٨ ـ عبيد الله.

٩ ـ عياض.

١٠ ـ حفصة.

١١ ـ رقية.

١٢ ـ زينب.

١٣ ـ فاطمة.

فإن كان حظ الذكر ١٠٠ ألف ، فإنَّ حظ الأنثى ٥٠ ألف ، فيكون مجموع التركة بالنظر إلى الأولاد مليون و ١٠٠ ألف وحظ نسائه الثمن الذي يُخْرَج قبل التقسيم على الأولاد ليتبقى المليون والـ ١٠٠ ألف ، وهـذا يعنـي أن التركـة كانـت بحساب تقريبي: مليوناً و٢٠٠ ألف و٥٧١٤٣ . ولما كان التقسيم إنما يتم بعد تسديد ما على الميت من دين، فإنَّ علينـا أن نضيف إلى هذا المبلغ ما تم تسديده من دين، وقد كان دين عمر يبلغ قرابة: ٨٦ ألف كما ورد في صـحيح البخـاري، حيث لفظ الرواية: (يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين، فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين ألفاً أو نحوه) .

فمجموع تركة عمر بن الخطاب إذن هو: ١٣٤٣١٤٣ .

حدثنا موسى بن إسماعيل قال، حدثنا سلام بن أبي مطيع عن أيوب قال، قلت لنافع: هل كان على عمـر رضي الله عنـه دين ؟ فقال: ومن أين يدع عمر دينا وقد باع رجل من ورثته ميراثه بمائة ألف ؟! : تاريخ المدينة المؤلف : عمر بـن شـبه النميري البصري الجزء : ٣ صفحة : ٩٣٥

٦٩٤٣- موسى ابن إسماعيل المنقري بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف أبو سـلمة التبـوذكي بفـتح المثنـاة وضـم الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمة مشهور بكنيته وباسمه ثقة ثبت من صغار التاسعة ولا التفات إلى قول ابن خراش تكلم الناس فيه مات سنة ثلاث وعشرين ع : تقريب التهذيب المؤلف : العسقلاني، ابن حجـر الجـزء : ١ صـفحة : ٥٤٩

٢٧١١- سلام ابن أبي مطيع أبو سعيد الخزاعي مولاهم البصري ثقة صاحب سـنة في روايتـه عـن قتـادة ضـعف مـن السابعة مات سنة أربع وستين وقيل بعدها خ م ل ت س ق : تقريب التهذيب المؤلف : العسقلاني، ابن حجر الجزء : ١ صفحة : ٢٦١

٦٠٥- أيوب ابن أبي تميمة كيسان السختياني بفتح المهملة بعدها معجمة ثم مثناة ثم تحتانية وبعد الألف نون أبـو بكـر البصري ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد من الخامسة مات سنة إحدى وثلاثين ومائة وله خمس وستون ع : تقريب التهذيب المؤلف : العسقلاني، ابن حجر الجزء : ١ صفحة : ١١٧

٧٠٨٦- نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر ثقة ثبت فقيه مشهور من الثالثة مات سنة سبع عشره ومائة أو بعد ذلـك ع : تقريب التهذيب المؤلف : العسقلاني، ابن حجر الجزء : ١ صفحة : ٥٥٩

وَقَدْ أَنْكَرَ نَافِعٌ مَوْلَى بن عُمَرَ أَنْ يَكُونَ عَلَى عُمَرَ دَيْنٌ فَرَوَى عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ فِي كِتَابِ الْمَدِينَةِ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ أَنَّ نَافِعًا قَالَ مِنْ أَيْنَ يَكُونُ عَلَى عُمَرَ دَيْنٌ وَقَدْ بَاعَ رَجُلٌ مِنْ ورثته مِيرَاثه بِمِائَة الف : فتح الباري المؤلف : العسقلاني، ابن حجر الجزء : ٧ صفحة : ٦٦

ثروة الزبير :

صحيح البخاري » كِتَاب فَرْضِ الْخُمُسِ ٢٩١٣ حَدَّثَنَا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : قُلْتُ : لِأَبِي أُسَامَةَ أَحَدَّثَكُمْ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : لَمَّا وَقَفَ الزُّبَيْرُ يوم الجمل دعاني فقمت إلى جنبه ، فقال : يا بني إنه لا يقتل اليوم إلا ظالم أو مظلوم ، وإني لا أراني إلا سأقتل اليوم مظلوما وإن من أكبر همي لديني أفترى يبقي ديننا من مالنا شيئا ، فقال : يا بني بع مالنا فاقض ديني وأوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير ، يَقُولُ : ثُلُثُ الثُّلُثِ فَإِنْ فَضَلَ مِنْ مَالِنَا فَضْلٌ بَعْدَ قَضَاءِ الدَّيْنِ شَيْءٌ فَثُلُثُهُ لِوَلَدِكَ ، قَالَ هِشَامٌ : وَكَانَ بَعْضُ وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ قَدْ وَازَى بَعْضَ بَنِي الزُّبَيْرِ خُبَيْبٌ وَعَبَّادٌ وَلَهُ يَوْمَئِذٍ تِسْعَةُ بَنِينَ وَتِسْعُ بَنَاتٍ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَجَعَلَ يُوصِينِي بِدَيْنِهِ ، وَيَقُولُ : يَا بُنَيِّ إِنْ عَجَزْتَ عَنْهُ فِي شَيْءٍ فَاسْتَعِنْ عَلَيْهِ مَوْلَايَ ، قَالَ : فَوَاللَّهِ مَا دَرَيْتُ مَا أَرَادَ حَتَّى ، قُلْتُ : يَا أَبَتِ مَنْ مَوْلَاكَ ، قَالَ : اللَّهُ ، قَالَ : فَوَاللَّهِ مَا وَقَعْتُ فِي كُرْبَةٍ مِنْ دَيْنِهِ إِلَّا ، قُلْتُ : يَا مَوْلَى الزُّبَيْرِ اقْضِ عَنْهُ دَيْنَهُ فَيَقْضِيهِ فَقُتِلَ الزُّبَيْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَمْ يَدَعْ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا إِلَّا أَرَضِينَ مِنْهَا الْغَابَةُ وَإِحْدَى عَشْرَةَ دَارًا بِالْمَدِينَةِ وَدَارَيْنِ بِالْبَصْرَةِ وَدَارًا بِالْكُوفَةِ وَدَارًا بِمِصْرَ ، قَالَ : وَإِنَّمَا كَانَ دَيْنُهُ الَّذِي عَلَيْهِ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ يَأْتِيهِ بِالْمَالِ ، فَيَسْتَوْدِعُهُ إِيَّاهُ ، فَيَقُولُ الزُّبَيْرُ : لَا وَلَكِنَّهُ سَلَفٌ فَإِنِّي أَخْشَى عَلَيْهِ الضَّيْعَةَ وَمَا وَلِيَ إِمَارَةً قَطُّ ، وَلَا جِبَايَةَ خَرَاجٍ ، وَلَا شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي غَزْوَةٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ : فَحَسَبْتُ مَا عَلَيْهِ مِنَ الدَّيْنِ فَوَجَدْتُهُ أَلْفَيْ أَلْفٍ وَمِائَتَيْ أَلْفٍ ، قَالَ : فَلَقِيَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ ، فَقَالَ : يَا ابْنَ أَخِي كَمْ عَلَى أَخِي مِنَ الدَّيْنِ فَكَتَمَهُ ، فَقَالَ : مِائَةُ أَلْفٍ ، فَقَالَ : حَكِيمٌ وَاللَّهِ مَا أُرَى أَمْوَالَكُمْ تَسَعُ لِهَذِهِ ، فَقَالَ لَهُ : عَبْدُ اللَّهِ أَفَرَأَيْتَكَ إِنْ كَانَتْ أَلْفَيْ أَلْفٍ وَمِائَتَيْ أَلْفٍ ، قَالَ : مَا أُرَاكُمْ تُطِيقُونَ هَذَا فَإِنْ عَجَزْتُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَاسْتَعِينُوا بِي ، قَالَ : وَكَانَ الزُّبَيْرُ اشْتَرَى الْغَابَةَ بِسَبْعِينَ وَمِائَةِ أَلْفٍ فَبَاعَهَا عَبْدُ اللَّهِ بِأَلْفِ أَلْفٍ وَسِتِّ مِائَةِ أَلْفٍ ثُمَّ قَامَ ، فَقَالَ : مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى الزُّبَيْرِ حَقٌّ فَلْيُوَافِنَا بِالْغَابَةِ ، فَأَتَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ وَكَانَ لَهُ عَلَى الزُّبَيْرِ أَرْبَعُ مِائَةِ أَلْفٍ ، فَقَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ : إِنْ شِئْتُمْ تَرَكْتُهَا لَكُمْ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : لَا ، قَالَ : فَإِنْ شِئْتُمْ جَعَلْتُمُوهَا فِيمَا تُؤَخِّرُونَ إِنْ أَخَّرْتُمْ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : لَا ، قَالَ : قَالَ : فَاقْطَعُوا لِي قِطْعَةً ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : لَكَ مِنْ هَاهُنَا إِلَى هَاهُنَا ، قَالَ : فَبَاعَ مِنْهَا فَقَضَى دَيْنَهُ فَأَوْفَاهُ وَبَقِيَ مِنْهَا أَرْبَعَةُ أَسْهُمٍ وَنِصْفٌ ، فَقَدِمَ عَلَى مُعَاوِيَةَ وَعِنْدَهُ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ وَالْمُنْذِرُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَابْنُ زَمْعَةَ ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ : كَمْ قُوِّمَتْ الْغَابَةُ ، قَالَ : كُلُّ سَهْمٍ مِائَةَ أَلْفٍ ، قَالَ : كَمْ بَقِيَ ، قَالَ : أَرْبَعَةُ أَسْهُمٍ وَنِصْفٌ ، قَالَ الْمُنْذِرُ بْنُ الزُّبَيْرِ : قَدْ أَخَذْتُ سَهْمًا بِمِائَةِ أَلْفٍ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ : قَدْ أَخَذْتُ سَهْمًا بِمِائَةِ أَلْفٍ ، وَقَالَ ابْنُ زَمْعَةَ : قَدْ أَخَذْتُ سَهْمًا بِمِائَةِ أَلْفٍ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : كَمْ بَقِيَ ، فَقَالَ : سَهْمٌ وَنِصْفٌ ، قَالَ : قَدْ أَخَذْتُهُ بِخَمْسِينَ وَمِائَةِ أَلْفٍ ، قَالَ :

وَبَاعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ نَصِيبَهُ مِنْ مُعَاوِيَةَ بِسِتِّ مِائَةِ أَلْفٍ ، فَلَمَّا فَرَغَ ابْنُ الزُّبَيْرِ مِنْ قَضَاءِ دَيْنِهِ ، قَالَ : بَنُو الزُّبَيْرِ اقْسِمْ بَيْنَنَا مِيرَاثَنَا ، قَالَ : لَا وَاللَّهِ لَا أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ حَتَّى أُنَادِيَ بِالْمَوْسِمِ أَرْبَعَ سِنِينَ أَلَا مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى الزُّبَيْرِ دَيْنٌ فَلْيَأْتِنَا فَلْنَقْضِهِ ، قَالَ : فَجَعَلَ كُلَّ سَنَةٍ يُنَادِي بِالْمَوْسِمِ فَلَمَّا مَضَى أَرْبَعُ سِنِينَ قَسَمَ بَيْنَهُمْ ، قَالَ : فَكَانَ لِلزُّبَيْرِ أَرْبَعُ نِسْوَةٍ وَرَفَعَ الثُّلُثَ ، فَأَصَابَ كُلَّ امْرَأَةٍ أَلْفُ أَلْفٍ وَمِائَتَا أَلْفٍ فَجَمِيعُ مَالِهِ خَمْسُونَ أَلْفَ أَلْفٍ وَمِائَتَا أَلْفٍ .

كل هذا مما غنم مع النبي والخلفاء – المغتصبين – الثلاثة ! طيب عثمان لم يغزو لتغنم معه يا زبير ! تقصد السرقات ؟!

طلحة والزبير ناكثان العهد والبيعة :

[فتح الباري / ابن حجر ج١٣ ص ٥٧] وأخرج الطبري بسند صحيح عن علقمة قال قلت للأشتر قد كنت كارها لقتل عثمان فكيف قاتلت يوم الجمل قال ان هؤلاء بايعوا عليا ثم نكثوا عهده وكان الزبير هو الذي حرك عائشة على الخروج فدعوت الله ان يكفينيه فلقيني كفه بكفه فما رضيت لشدة ساعدي ان قمت في الركاب فضربته على رأسه ضربة فصرعته فذكر القصة .

تاريخ الطبري (٣/ ٤٧) حدثني إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول قال علقمة قلت للأشتر قد كنت كارها لقتل عثمان رضي الله عنه فما أخرجك بالبصرة قال إن هؤلاء بايعوه ثم نكثوا وكان ابن الزبير هو الذي أكره عائشة على الخروج فكنت أدعو الله عز و جل أن يلقينيه فلقيني كفة لكفة فما رضيت بشدة ساعدي أن قمت في الركاب فضربته على رأسه فصرعته قلنا فهو القائل اقتلوني ومالكا قال لا ما تركته وفي نفسي منه شيء ذاك عبدالرحمن بن عتاب بن أسيد لقيني فاختلفنا ضربتين فصرعني وصرعته فجعل يقول اقتلوني ومالكا ولا يعلمون من مالك فلو يعلمون لقتلوني ثم قال أبو بكر بن عياش هذا كتابك شاهده

الزبير يكذب ويقول انه اكره على البيعة ففضحه أسامة قال : بل كاره لها لا مكرها عليها :

مصنف بن ابي شيبة / تحقيق الشثري / ج ٢١ ص ٤٨٣ ح ٤٠٥٧٨ حدثنا غندر عن شعبة عن سعد بن إبراهيم قال : سمعت أبي قال : بلغ علي بن أبي طالب أن طلحة يقول : إنما بايعت واللج على قفاي ، قال : فأرسل ابن عباس فسألهم ، قال : فقال أسامة بن زيد ، أما واللج على قفاه فلا أعلم ولكن قد بايع وهو كاره قال : فوثب الناس إليه حتى كادوا أن يقتلوه ، قال : فخرج صهيب وأنا إلى جنبه فالتفت إلي فقال : قد ظننت أن أم عوف حانقة . تعليق المحقق / صحيح

مصنف بن ابي شيبة / تحقيق الشثري / ج ٢١ ص ٤٨٤ ح ٤٠٥٧٦ حدثنا أبو أسامة قال حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه قال : حدثنا أبو نضرة أن ربيعة كلمت طلحة في مسجد بني مسلمة فقالوا : كنا في نحر العدو حتى جاءتنا بيعتك هذا الرجل ، ثم أنت الآن تقاتله أو كما قالوا ، قال : فقال : إني أدخلت الحش ووضع على عنقي اللج ، وقيل : بايع وإلا قاتلناك ، قال : فبايعت وعرفت أنها بيعة ضلالة ، / تعليق المحقق / صحيح

مصنف بن ابي شيبة / تحقيق الشثري / ج ٢١ ص ٤٨٤ ح ٤٠٥٧٩ قال التيمي : وقال الوليد بن عبد الملك : إن منافقا من منافقي أهل العراق جبلة بن حكيم قال للزبير : فإنك قد بايعت ؟ فقال الزبير : إن السيف وضع على قفاي فقيل لي : بايع وإلا قتلناك قال : فبايعت وعرفت انها بيعة ضلالة / تعليق المحقق / صحيح

مصنف بن ابي شيبة / تحقيق الشثري / ج ٢١ ص ٤٨٨ حَدَّثَنَا حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ حَسَنِ بْنِ فُرَاتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : لَمَّا رَجَعَ عَلِيٌّ مِنَ الْجَمَلِ وَتَهَيَّأَ لِصِفِّينَ ، اجْتَمَعَتِ النَّخَعُ حَتَّى دَخَلُوا عَلَى الْأَشْتَرِ ، فَقَالَ : " هَلْ فِي الْبَيْتِ إِلَّا نَخَعِيٌّ ؟ " فَقَالُوا : لَا ، فَقَالَ : " إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ عَمَدَتْ إِلَى خَيْرِهَا فَقَتَلَتْهُ ، وَسِرْنَا إِلَى أَهْلِ الْبَصْرَةِ قَوْمٌ لَنَا عَلَيْهِمْ بَيْعَةٌ فَنُصِرْنَا عَلَيْهِمْ بِنَكْثِهِمْ ، وَإِنَّكُمْ تَسِيرُونَ غَدًا إِلَى أَهْلِ الشَّامِ قَوْمٌ لَيْسَ لَكُمْ عَلَيْهِمْ بَيْعَةٌ ، فَلْيَنْظُرِ امْرُؤٌ مِنْكُمْ أَيْنَ يَضَعُ سَيْفَهُ " . تعليق المحقق / صحيح

مصنف بن ابي شيبة / تحقيق الشثري / ج ٢١ ص ٥١٤ ح ٤٠٦٣٨ حَدَّثَنَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قال : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، قَالَ : أَقْبَلَ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ ، حَتَّى نَزَلَا الْبَصْرَةَ وَطَرَحُوا سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيًّا ، وَعَلِيٌّ كَانَ بَعَثَهُ عَلَيْهَا ، فَأَقْبَلَ حَتَّى نَزَلَ بِذِي قَارٍ ، فَأَرْسَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ إِلَى الْكُوفَةِ ، فَأَبْطَئُوا عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَتَاهُمْ عَمَّارٌ فَخَرَجُوا ، قَالَ زَيْدٌ : فَكُنْتُ فِيمَنْ خَرَجَ مَعَهُ ، قَالَ : فَكَفَّ عَنْ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ وَأَصْحَابِهِمَا ، وَدَعَاهُمْ حَتَّى بَدَءُوهُ فَقَاتَلَهُمْ بَعْدَ صَلَاةِ الظُّهْرِ ، فَمَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَحَوْلَ الْجَمَلِ عَيْنٌ تَطْرِفُ مِمَّنْ كَانَ يَذُبُّ عَنْهُ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : " لَا تُتِمُّوا جَرِيحًا وَلَا تَقْتُلُوا مُدْبِرًا ، وَمَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ وَأَلْقَى سِلَاحَهُ فَهُوَ آمِنٌ " ، فَلَمْ يَكُنْ قِتَالُهُمْ إِلَّا تِلْكَ الْعَشِيَّةَ وَحْدَهَا ، فَجَاءُوا بِالْغَدِ يُكَلِّمُونَ عَلِيًّا فِي الْغَنِيمَةِ فَقَرَأَ عَلِيٌّ هَذِهِ الْآيَةُ ، فَقَالَ : " أَمَا إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ سورة الأنفال آية ٤١ أَيُّكُمْ لِعَائِشَةَ ؟ " فَقَالُوا : سُبْحَانَ اللَّهِ ، أُمُّنَا ، فَقَالَ : " أَحَرَامٌ هِيَ ؟ " قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ عَلِيٌّ : " فَإِنَّهُ يَحْرُمُ مِنْ بَنَاتِهَا مَا يَحْرُمُ مِنْهَا " ، قَالَ : " أَفَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ أَنْ يَعْتَدِدْنَ مِنَ الْقَتْلَى أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ؟ " قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : " أَفَلَيْسَ لَهُنَّ الرُّبُعُ وَالثُّمُنُ مِنْ أَزْوَاجِهِنَّ ؟ " قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ : " مَا بَالُ الْيَتَامَى لَا يَأْخُذُونَ أَمْوَالَهُمْ ؟ " ثُمَّ قَالَ : " يَا قَنْبَرُ ، مَنْ عَرَفَ شَيْئًا فَلْيَأْخُذْهُ " ، قَالَ زَيْدٌ : فَرَدَّ مَا كَانَ فِي الْعَسْكَرِ وَغَيْرِهِ ، قَالَ :

وَقَالَ عَلِيٌّ لِطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ : " أَلَمْ تُبَايِعَانِي ؟ " فَقَالَا : نَطْلُبُ دَمَ عُثْمَانَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : " لَيْسَ عِنْدِي دَمُ عُثْمَانَ " تعليق المحقق / صحيح

يُنصبُ لكلِّ غادرٍ لواءٌ يومَ القيامةِ ، وإنَّا قد بايَعنا هذا الرجلَ على بيعِ اللهِ ورسولِه ، وإني لا أعلمُ غدرًا أعظمَ من أن يُبايعَ رجلٌ على بيعِ اللهِ ورسولِه ثم يَنصبُ له القتالَ ، وإني لا أعلمُ أحدًا منكم خلعَه ، ولا تابعَ في هذا الأمرِ ، إلا كانت الفيصلَ بيني وبينَه . الراوي : عبدالله بن عمر المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة :٧١١١ حكم المحدث : صحيح

سمعتُ النبيَّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ يقولُ : (لكلِّ غادرٍ لواءٌ يُنْصَبُ بغدرتِهِ) . الراوي : عبدالله بن عمر المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة : ٣١٨٨ حكم المحدث : [صحيح]

الزبير يصادر كون القاتل والمقتول في الجنة لانه يقرر ان المقتول في هذه الحرب اما ظالم او مظلوم :

صحيح البخاري » كِتَاب فَرْضِ الْخُمُسِ ٢٩١٣ حَدَّثَنَا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : قُلْتُ : لِأَبِي أُسَامَةَ أَحَدَّثَكُمْ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : لَمَّا وَقَفَ الزُّبَيْرُ يوم الجمل دعاني فقمت إلى جنبه ، فقال : يا بني إنه لا يقتل اليوم إلا ظالم أو مظلوم ، وإني لا أراني إلا سأقتل اليوم مظلوما وإن من أكبر همي لديني أفترى يبقي ديننا من مالنا شيئا ، فقال : يا بني بع مالنا فاقض ديني وأوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير ، يَقُولُ : ثُلُثُ الثُّلُثِ فَإِنْ فَضَلَ مِنْ مَالِنَا فَضْلٌ بَعْدَ قَضَاءِ الدَّيْنِ شَيْءٌ فَثُلُثُهُ لِوَلَدِكَ ، قَالَ هِشَامٌ : وَكَانَ بَعْضُ وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ قَدْ وَازَى بَعْضَ بَنِي الزُّبَيْرِ خُبَيْبٌ وَعَبَّادٌ وَلَهُ يَوْمَئِذٍ تِسْعَةُ بَنِينَ وَتِسْعُ بَنَاتٍ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَجَعَلَ يُوصِينِي بِدَيْنِهِ ، وَيَقُولُ : يَا بُنَيِّ إِنْ عَجَزْتَ عَنْهُ فِي شَيْءٍ فَاسْتَعِنْ عَلَيْهِ مَوْلَايَ ، قَالَ : فَوَاللَّهِ مَا دَرَيْتُ مَا أَرَادَ حَتَّى ، قُلْتُ : يَا أَبَتِ مَنْ مَوْلَاكَ ، قَالَ : اللَّهُ ، قَالَ : فَوَاللَّهِ مَا وَقَعْتُ فِي كُرْبَةٍ مِنْ دَيْنِهِ إِلَّا ، قُلْتُ : يَا مَوْلَى الزُّبَيْرِ اقْضِ عَنْهُ دَيْنَهُ فَيَقْضِيهِ فَقُتِلَ الزُّبَيْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَمْ يَدَعْ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا إِلَّا أَرَضِينَ مِنْهَا الْغَابَةُ وَإِحْدَى عَشْرَةَ دَارًا بِالْمَدِينَةِ وَدَارَيْنِ بِالْبَصْرَةِ وَدَارًا بِالْكُوفَةِ وَدَارًا بِمِصْرَ ، قَالَ : وَإِنَّمَا كَانَ دَيْنُهُ الَّذِي عَلَيْهِ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ يَأْتِيهِ بِالْمَالِ ، فَيَسْتَوْدِعُهُ إِيَّاهُ ، فَيَقُولُ الزُّبَيْرُ : لَا وَلَكِنَّهُ سَلَفٌ فَإِنِّي أَخْشَى عَلَيْهِ الضَّيْعَةَ وَمَا وَلِيَ إِمَارَةً قَطُّ ، وَلَا جِبَايَةَ خَرَاجٍ ، وَلَا شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي غَزْوَةٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ : فَحَسَبْتُ مَا عَلَيْهِ مِنَ الدَّيْنِ فَوَجَدْتُهُ أَلْفَيْ أَلْفٍ وَمِائَتَيْ أَلْفٍ ، قَالَ : فَلَقِيَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ ، فَقَالَ : يَا ابْنَ أَخِي كَمْ عَلَى أَخِي مِنَ الدَّيْنِ فَكَتَمَهُ ، فَقَالَ : مِائَةُ أَلْفٍ ، فَقَالَ : حَكِيمٌ وَاللَّهِ مَا أُرَى أَمْوَالَكُمْ تَسَعُ لِهَذِهِ ، فَقَالَ لَهُ : عَبْدُ اللَّهِ أَفَرَأَيْتَكَ إِنْ كَانَتْ أَلْفَيْ أَلْفٍ وَمِائَتَيْ أَلْفٍ ، قَالَ : مَا أُرَاكُمْ تُطِيقُونَ هَذَا فَإِنْ عَجَزْتُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَاسْتَعِينُوا بِي ، قَالَ : وَكَانَ الزُّبَيْرُ اشْتَرَى الْغَابَةَ بِسَبْعِينَ وَمِائَةِ أَلْفٍ فَبَاعَهَا عَبْدُ اللَّهِ بِأَلْفِ أَلْفٍ وَسِتِّ مِائَةِ أَلْفٍ ثُمَّ قَامَ ، فَقَالَ : مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى الزُّبَيْرِ حَقٌّ فَلْيُوَافِنَا بِالْغَابَةِ ، فَأَتَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ وَكَانَ لَهُ عَلَى الزُّبَيْرِ أَرْبَعُ مِائَةِ أَلْفٍ ، فَقَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ : إِنْ شِئْتُمْ تَرَكْتُهَا لَكُمْ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : لَا ، قَالَ : فَإِنْ شِئْتُمْ جَعَلْتُمُوهَا

فِيمَا تُؤَخِّرُونَ إِنْ أَخَّرْتُمْ ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ : لَا ، قَالَ : قَالَ : فَاقْطَعُوا لِي قِطْعَةً ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ : لَكَ مِنْ هَاهُنَا إِلَى هَاهُنَا ، قَالَ : فَبَاعَ مِنْهَا فَقَضَى دَيْنَهُ فَأَوْفَاهُ وَبَقِيَ مِنْهَا أَرْبَعَةُ أَسْهُمٍ وَنِصْفٌ ، فَقَدِمَ عَلَى مُعَاوِيَةَ وَعِنْدَهُ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ وَالْمُنْذِرُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَابْنُ زَمْعَةَ ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ : كَمْ قُوِّمَتْ الْغَابَةُ ، قَالَ : كُلُّ سَهْمٍ مِائَةَ أَلْفٍ ، قَالَ : كَمْ بَقِيَ ، قَالَ : أَرْبَعَةُ أَسْهُمٍ وَنِصْفٌ ، قَالَ الْمُنْذِرُ بْنُ الزُّبَيْرِ : قَدْ أَخَذْتُ سَهْمًا بِمِائَةِ أَلْفٍ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ : قَدْ أَخَذْتُ سَهْمًا بِمِائَةِ أَلْفٍ ، وَقَالَ ابْنُ زَمْعَةَ : قَدْ أَخَذْتُ سَهْمًا بِمِائَةِ أَلْفٍ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : كَمْ بَقِيَ ، فَقَالَ : سَهْمٌ وَنِصْفٌ ، قَالَ : قَدْ أَخَذْتُهُ بِخَمْسِينَ وَمِائَةِ أَلْفٍ ، قَالَ : وَبَاعَ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ نَصِيبَهُ مِنْ مُعَاوِيَةَ بِستِّ مِائَةِ أَلْفٍ ، فَلَمَّا فَرَغَ ابْنُ الزُّبَيْرِ مِنْ قَضَاءِ دَيْنِهِ ، قَالَ : بَنُو الزُّبَيْرِ اقْسِمْ بَيْنَنَا مِيرَاثَنَا ، قَالَ : لَا وَاللهِ لَا أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ حَتَّى أُنَادِيَ بِالْمَوْسِمِ أَرْبَعَ سِنِينَ أَلَا مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى الزُّبَيْرِ دَيْنٌ فَلْيَأْتِنَا فَلْنَقْضِهِ ، قَالَ : فَجَعَلَ كُلَّ سَنَةٍ يُنَادِي بِالْمَوْسِمِ فَلَمَّا مَضَى أَرْبَعُ سِنِينَ قَسَمَ بَيْنَهُمْ ، قَالَ : فَكَانَ لِلزُّبَيْرِ أَرْبَعُ نِسْوَةٍ وَرَفَعَ الثُّلُثَ ، فَأَصَابَ كُلَّ امْرَأَةٍ أَلْفُ أَلْفٍ وَمِائَتَا أَلْفٍ فَجَمِيعُ مَالِهِ خَمْسُونَ أَلْفَ أَلْفٍ وَمِائَتَا أَلْفٍ .

هنا الخوارج صحابة :

حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا بن عيينة عن عاصم بن كليب الجرمي عن أبيه قال إني لخارج من المسجد إذ رأيت بن عباس حين جاء من عند معاوية في أمر الحكمين فدخل دار سليمان بن ربيعة فدخلت معه فما زال يرمي إليه رجل ثم رجل بعد رجل يا بن عباس كفرت وأشركت ونددت قال الله في كتابه كذا وقال الله كذا وقال الله كذا حتى دخلني من ذلك قال ومن هم هم والله السن الأول أصحاب محمد هم والله أصحاب البرانس والسواري قال فقال بن عباس انظروا أخصمكم وأجدلكم وأعلمكم بحجتكم فليتكلم فاختاروا رجلا أعور يقال له عتاب من بني تغلب فقام فقال قال الله كذا وقال الله كذا كأنما ينزع بحاجته من القرآن في سورة واحدة قال فقال بن عباس إني أراك قارئا للقرآن عالما بما قد فصلت ووصلت أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو هل علمتم أن أهل الشام سألوا القضية فكرهناها وأبيناها فلما أصابتكم الجروح وعضكم الألم ومنعتم ماء الفرات وأنشأتم تطلبونها ولقد أخبرني معاوية أنه أتي بفرس بعيد البطن من الأرض ليهرب عليه ثم أتاه منكم فقال إني تركت أهل العراق يموجون مثل الناس ليلة النفر بمكة يقولون مختلفين في كل وجه مثل ليلة النفر بمكة قال ثم قال بن عباس أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو أي رجل كان أبو بكر فقالوا خير وأثنوا فقال أفرأيتم لو أن رجلا خرج حاجا أو معتمرا فأصاب ظبيا أو بعض هوام الأرض فحكم فيه أحدهما وحده أكان له والله يقول يحكم به ذوا عدل فما اختلفتم فيه من أمر الأمة أعظم يقول فلا تنكروا حكمين في دماء الأمة وقد جعل الله في قتل طائر حكمين وقد جعل بين اختلاف رجل وامرأته حكمين لإقامة العدل والإنصاف بينهما فيما اختلفا فيه تعليق المحقق : حسن ، كليب صدوق / مصنف ابن ابي شيبة / تحقيق الشثري ج ٢١ ص ٥٣٠

وهنا من يقتلهم مبشرا :

٣٧٨٨١ - حدثنا أبو بكر قال حدثنا بن عليه عن أيوب عن بن سيرين عن عبيدة عن علي قال ذكر الخوارج قال فيهم رجل مخدج اليد أو مؤدن أو مثدون اليد لولا ان تبطروا لحدثتكم بما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد صلى الله عليه و سلم قلت أنت سمعته من محمد صلى الله عليه و سلم قال أي ورب الكعبة ثلاث مرات / تعليق المحقق : صحيح اخرجه مسلم واحمد / مصنف ابن ابي شيبة / تحقيق الشثري ج ٢١ ص ٥٣٥

كذب معاوية وتداركه كذبته :

مصنف ابن أبي شيبة / تحقيق الشثري ج ١٧ ص ١٠٧ حَدَّثَنَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ هُذَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ ، قَالَ : خَطَبَهُمْ مُعَاوِيَةُ ، فَقَالَ : يَأَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّكُمْ جِئْتُمْ فَبَايَعْتُمُونِي طَائِعِينَ ، وَلَوْ بَايَعْتُمْ عَبْدًا حَبَشِيًّا مُجْدَعًا لَجِئْتُ حَتَّى أُبَايِعَهُ مَعَكُمْ ، فَلَمَّا نَزَلَ عَنِ الْمِنْبَرِ ، قَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ : " تَدْرِي أَيَّ شَيْءٍ جِئْتَ بِهِ الْيَوْمَ ؟ زَعَمْتَ أَنَّ النَّاسَ بَايَعُوكَ طَائِعِينَ ، وَلَوْ بَايَعُوا عَبْدًا حَبَشِيًّا مُجْدَعًا لَجِئْتُ حَتَّى تُبَايِعَهُ مَعَهُمْ ! " ، قَالَ : فَنَدِمَ ، فَعَادَ إِلَى الْمِنْبَرِ ، فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ، وَهَلْ كَانَ أَحَدٌ أَحَقَّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنِّي ؟ وَهَلْ هُوَ أَحَدٌ أَحَقُّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنِّي ؟ قَالَ : وَابْنُ عُمَرَ جَالِسٌ ، قَالَ : فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : هَمَمْتُ أَنْ أَقُولَ : أَحَقُّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْك مَنْ ضَرَبَك وَأَبَاك عَنِ الْإِسْلَامِ ، ثُمَّ خِفْتُ أَنْ تَكُونَ كَلِمَتِي فَسَادًا ، وَذَكَرْتُ مَا أَعَدَّ اللهُ فِي الْجِنَانِ ، فَهَوّنَ عَلَيَّ مَا أَقُولُ . تعليق المحقق / صحيح

١ / كذب معاوية اذ قال انكم لو بايعتم عبدا مجدعا لبايعته معكم ، ولكنهم بايعوا علي بن ابي طالب فلم يبايعه معهم !

٢ / عمرو بن العاص قال له : يارجل انت الان دعوت الناس ليعيدوا النظر في الامر من جديد ولربما دعاهم كلامك هذا الى التفكير في خليفة غيرك ، فتدارك معاوية الامر وقال لهم : لا تفكروا بغيري فانا احق الناس بالخلافة !

العقبة :

صحيح مسلم / كتاب صفات المنافقين رقم ٧٢١٢ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ قُلْتُ لِعَمَّارٍ أَرَأَيْتُمْ صَنِيعَكُمْ هَذَا الَّذِي صَنَعْتُمْ فِي أَمْرِ عَلِيٍّ أَرَأْيًا رَأَيْتُمُوهُ أَوْ شَيْئًا عَهِدَهُ إِلَيْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ مَا عَهِدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم شَيْئًا لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً وَلَكِنْ حُذَيْفَةُ أَخْبَرَنِي عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم "فِي أَصْحَابِي اثْنَا عَشَرَ مُنَافِقًا فِيهِمْ ثَمَانِيَةٌ لاَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ ثَمَانِيَةٌ مِنْهُمْ تَكْفِيكَهُمُ الدُّبَيْلَةُ وَأَرْبَعَةٌ " . لَمْ أَحْفَظْ مَا قَالَ شُعْبَةُ فِيهِمْ .

س ١ / ما هو الأمر الذي صنعه الصحابة بعلي عليه السلام ؟

س ٢ / لماذا يذكر عمار موضوع المنافقين بعد استفسار قيس عما فعل الصحابة بعلي عليه السلام ؟ ما الرابط بين الأمرين؟

س ٣ / من هم هؤلاء الصحابة المنافقين ؟ ولاحظوا كلمة أصحابي في الحديث لتبين أن المنافقين ممن يشتهرون بشدة اتصالهم وصحبتهم للنبي صلى الله عليه وآله .

ج : إن مغتصبي الخلافة هم من مكر برسول الله صلى الله عليه وآله وهموا بقتله وهذا هو الرابط بين ذكر ما فعله الصحابة بعلي عليه السلام وبين أسماء المنافقين اللذين لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط .

ذكر أبو الأسود في " مغازيه " عن عروة قال ورجع رسول الله صلى الله عليه وسلم قافلا من تبوك إلى المدينة حتى إذا كان ببعض الطريق مكر برسول الله صلى الله عليه وسلم ناس من المنافقين فتآمروا أن يطرحوه من رأس عقبة في الطريق فلما بلغوا العقبة أرادوا أن يسلكوها معه فلما غشيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبر خبرهم فقال من شاء منكم أن يأخذ ببطن الوادي فإنه أوسع لكم وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم العقبة وأخذ الناس ببطن الوادي إلا النفر الذين هموا بالمكر برسول الله صلى الله عليه وسلم لما سمعوا بذلك استعدوا وتلثموا وقد هموا بأمر عظيم وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم حذيفة بن اليمان وعمار بن ياسر فمشيا معه وأمر عمارا أن يأخذ بزمام الناقة وأمر حذيفة أن يسوقها فبينا هم يسيرون إذ سمعوا وكزة القوم من ورائهم قد غشوه فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر حذيفة أن يردهم وأبصر حذيفة غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع ومعه محجن واستقبل وجوه رواحلهم فضربها ضربا بالمحجن وأبصر القوم وهم متلثمون ولا يشعر إلا أن ذلك فعل المسافر فأرعبهم الله سبحانه حين أبصروا حذيفة وظنوا أن مكرهم قد ظهر عليه فأسرعوا حتى خالطوا الناس وأقبل حذيفة حتى أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أدركه قال اضرب الراحلة يا حذيفة وامش أنت يا عمار فأسرعوا حتى استووا بأعلاها فخرجوا من العقبة ينتظرون الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم لحذيفة هل عرفت من هؤلاء الرهط أو الركب أحدا ؟ قال حذيفة عرفت راحلة فلان وفلان وقال كانت ظلمة الليل وغشيتهم وهم متلثمون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل علمتم ما كان شأن الركب وما أرادوا ؟ قالوا : لا والله يا رسول الله قال فإنهم مكروا ليسيروا معي حتى إذا اطلعت في العقبة طرحوني منها قالوا : أولا تأمر بهم يا رسول الله إذا فنضرب أعناقهم قال أكره أن يتحدث الناس ويقولوا : إن محمدا قد وضع يده في أصحابه فسماهم لهما وقال اكتماهم / زاد المعاد ج ٣ ص ٤٧٧ ، نقلا عن المغازي ٢ / ٩٨٩ .

يخبرنا عن ذلك :

ابن حزم في كتابه المحلى ج ١٢ [ص: ١٦١] " وَأَمَّا حَدِيثُ حُذَيْفَةَ فَسَاقِطٌ ، لأَنَّهُ مِنْ طَرِيقِ الْوَلِيدِ بْنِ جُمَيْعٍ وَهُوَ هَالِكٌ ، وَلاَ نَرَاهُ يَعْلَمُ مَنْ وَضَعَ الْحَدِيثَ فَإِنَّهُ قَدْ رَوَى أَخْبَارًا فِيهَا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ، وَعُمَرَ ، وَعُثْمَانَ ، وَطَلْحَةَ ، وَسَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ

، رضي الله عنهم ، أَرَادُوا قَتْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِلْقَاءَهُ مِنْ الْعَقَبَةِ فِي تَبُوكَ وَهَذَا هُوَ الْكَذِبُ الْمَوْضُوعُ الَّذِي يَطْعَنُ اللهُ تَعَالَى وَاضِعَهُ فَسَقَطَ التَّعَلُّقُ بِهِ وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ " .

١ / طعن ابن حزم بهذه الرواية بسبب الوليد بن جميع باطل فالرجل ثقة وممن روى عنه البخاري ومسلم ، وبذلك فهذه الرواية التي أوردها ابن حزم وجعل علتها الوليد بن جميع تكون رواية معتبرة .

صحيح مسلم » كتاب صفات المنافقين وأحكامهم ٢٧٧٩ حدثنا زهير بن حرب حدثنا أبو أحمد الكوفي حدثنا الوليد بن جميع حدثنا أبو الطفيل قال كان بين رجل من أهل العقبة وبين حذيفة بعض ما يكون بين الناس فقال أنشدك بالله كم كان أصحاب العقبة قال فقال له القوم أخبره إذ سألك قال كنا نخبر أنهم أربعة عشر فإن كنت منهم فقد كان القوم خمسة عشر وأشهد بالله أن اثني عشر منهم حرب لله ولرسوله في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد وعذر ثلاثة قالوا ما سمعنا منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا علمنا بما أراد القوم وقد كان في حرة فمشى فقال إن الماء قليل فلا يسبقني إليه أحد فوجد قوما قد سبقوه فلعنهم يومئذ "

٢ / من الملفت اكتفاء ابن حزم بذكر الوليد بن جميع باعتباره هالكاً وسبب سقوط هذه الرواية ، فإذا كان علة هذه الرواية رجلاً بهذه الوثاقة ومن رجال البخاري ومسلم فما بالنا بباقي رجالها الذين أغفل ذكرهم ابن حزم ، لانه من البديهي ان من يريد اسقاط الرواية فانه يتوجه الى اضعف الرواة فيها اذ ليس من المعقول ان يتوجه الى ضعيف ويترك من هو اضعف منه ، لان هدفه هو اسقاط الرواية ، ولابد من ان يكون حريصا على اسقاطها ، ولابد للحريص ان لا يترك علة الا واتى بها ، لاسيما من تكون حجته في اسقاطها اقوى .

٣ / يقول ابن حزم : "ولا نراه يعلم من وضع الحديث " وهذا الكلام يدل على ان الرواة ليس فيهم وضاع والا لاتهمه هذا المتهور – بن حزم – فورا ، كيف لا وقد اهلك الوليد بن جميع – الثقة – بتهوره .

٤ / يقول ابن حزم أيضاً " فإنه قد روى أخباراً " أي أن هذه الرواية ليست الوحيدة .

٥ / لماذا لم تصلنا هذه الروايات التي رواها الوليد بن جميع ومن أخفاها وأين باتت ؟

ميزان الاعتدال - الذهبي ج ٤ ص ٣٣٧ / ٩٣٦٢ - الوليد بن جميع [د ، ت ، س ، م] . هو ابن عبدالله بن جميع الزهري الكوفى . عن أبى الطفيل ، وأبى سلمة بن عبدالرحمن . وعنه يحيى [ابن سعيد] القطان ، وأبو أحمد الزبيري ، وجماعة وثقه ابن معين ، والعجلي . وقال أحمد وأبو زرعة : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : صالح الحديث وقال ابن حبان : فحش تفرده فبطل الاحتجاج به وقال الحاكم : لو لم يذكره مسلم في صحيحه لكان أولى وقال الفلاس : الوليد ابن عبدالله بن جميع الزهري من أنفسهم ، كوفى ، كان يحيى لا يحدثنا عنه ، فلما كان قبل موته بقليل أخذتها من على الصائغ ، فحدثني بها ، وكانت ستة أحاديث .

س ١ / ما هي الروايات التي تفرد بها الوليد بن جميع حتى بطل الاحتجاج به كما يقول ابن حبان ؟ الظاهر هي التي تحدث عنها بن حزم ولم تصل الينا بفعل فاعل .

س ٢ / ولماذا تمنى الحاكم لو لم يذكره مسلم ؟ لانه عندما ذكره رفع شانه مع ما يعرف عنه الحاكم في المرويات المقصودة

اذن فالوليد بن جميع فحش منه ما لا يرتضيه القوم وروايته هذه من اهم فواحشه عندهم ، ولذلك فقد رفضوه مع احتجاج مسلم به ، لا لشيئ الا لانه بروي " عن الثقات " ما اعتبروه فحشا ، اذن فروايته المتقدمة فعلا كانت عن ثقات لذا لم يجد بن حزم ما يطعن فيه الا الوليد بن جميع .

نتابع بن حزم :

المحلى ج ١٢ [ص : ١٦١] وأما الموقوفة على حذيفة - فلا تصح ولو صحت لكانت بلا شك على ما بينا من أنهم صح نفاقهم وعاذوا بالتوبة ، ولم يقطع حذيفة ولا غيره على باطن أمرهم ، فتورع عن الصلاة عليهم ، وفي بعضها أن عمر سأله : أنا منهم ؟ فقال له : لا ، ولا أخبر أحدا غيرك بعدك - وهذا باطل كما ترى ، لأن من الكذب المحض أن يكون عمر يشك في معتقد نفسه حتى لا يدري أمنافق هو أم لا ؟ وكذلك أيضا لم يختلف اثنان من أهل الإسلام في أن جميع المهاجرين قبل فتح مكة لم يكن فيهم منافق ، إنما كان النفاق في قوم من الأوس والخزرج فقط - فظهر بطلان هذا الخبر .

١ / هذه الجملة صحيحة رغم انكار بن حزم :

قال حُذَيفةُ رضيَ اللهُ عنهُ : ماتَ رجلٌ من المنافِقينَ ، فلَم أُصَلِّ عليهِ ، فقالَ عمرُ رضيَ اللهُ عنهُ : ما منعَك أن تصلِّيَ عليهِ ؟ قُلتُ : إنَّهُ منهُم . فقال : أباللهِ منهُم أنا ؟ قُلتُ : لا . فبكى عمرُ رضيَ اللهُ عنهُ الراوي : زيد بن وهب الجهني المحدث : ابن حجر العسقلاني المصدر: المطالب العالية الجزء أو الصفحة : ٤/ ١٢٣ حكم المحدث : إسناده صحيح

عن حذيفةَ ، رضي اللهُ عنه ، قال : مات رجلٌ منَ المنافقينَ فلم أُصَلِّ عليه ، قال : فقال عُمرُ ، رضي اللهُ عنه ، : ما منَعَكَ أن تصليَ عليه ؟ قال : قلتُ : إنه منهم ، فقال : أبالله منهم أنا ؟ قلتُ : لا ، فبَكى الراوي : زيد بن وهب المحدث: البوصيري المصدر: إتحاف الخيرة المهرة الجزء أو الصفحة : ٢/ ٤٧٤ حكم المحدث: سنده صحيح

طيب حذيفة لم يعلم من المنافقين الا أصحاب العقبة ، لانه لم ير غيرهم ، اذن فكيف يسال عمر حذيفة هل انا ممن اشترك بمحاولة قتل النبي أم لا ؟! لا يصح هذ المفهوم ، الا اذا فهمنا المعاني المبطنة ، فيكون مقصود عمر " هل رايتني أم لا ؟ " ففهم حذيفة انه لو قال نعم لقرر عمر اغتياله قطعا ، فقال له " لا " ، لان حذيفة لا يصح منه نفي عمر من جملة المنافقين لانه لا يعرف غير منافقي العقبة ، فيكون المعنى " لا يا عمر لم أرك أطمئن " والمعنى الادق ، ان عمر يريد ان يقول له " لو قلت أنك رايتني سأقتلك " فقال له حذيفة " لن أقول أني رايتك " .

صحيح البخاري / كتاب الفتن ح ٦٦٩٦ حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن واصل الأحدب عن أبي وائل عن حذيفة بن اليمان قال إن المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون "

وقال حذيفة : لو كنت على شاطئ نهر ، وقد مددت يدي لأغرف ، فحدثتكم بكل ما أعلم ، ما وصلت يدي إلى فمي ، حتى أقتل / مختصر تاريخ ابن عساكر ٦ / ٢٥٩ .

كتاب المبسوط للسرخسي الجزءالرابع والعشرون – ص٤٦ " وقد كان حذيفه – رض – ممن يستعمل التقيه على ماروى انه يداري رجلا فقيل له انك منافق فقال لا ولكني اشتري ديني بعضه ببعض مخافه ان يذهب كله "

الفقيه والمتفقه / الخطيب البغدادي / تحقيق عادل العزازي ج ٢ ص ٤١٥ ح ١١٩١ – وقال يعقوب نا سليمان نا ابو هلال عن قتادة قال : قال حذيفة : لو كنت على شاطئ نهر وقد مددت يدي لاغرف فحدثتكم بكل ما اعلم ، ما وصل يدي الى فمي حتى اقتل . تعليق المحقق : رجاله ثقات .

أي لو أخبر حذيفة بأسماء المنافقين الأحياء منهم والأموات ، لقتلوه بسرعة ، لذلك لم يخبر بأسمائهم في زمن حكم أبي بكر وعمر ولكنه كان لا يصلي عليهم وهذه إشارة ذلك ، وفي زمن حكم عثمان وعلي (عليه السلام) صرح بأسمائهم فقتلوه ، كما توقع هو !

وعن حذيفة أنه قال : خذوا عنا فإنا لكم ثقة ، ثم خذوا عن الذين يأخذون عنا ، فأنهم لكم ثقة ، ولا تأخذوا عن الذين يلونهم . قالوا : لم ؟ قال : لأنهم يأخذون حلو الحديث ويدعون مره ، ولا يصلح حلوه إلا بمره / مختصر تاريخ ابن عساكر ٦ / ٢٥٩

كنز العمال / ج : ١١ ص : ٢٧٠ : ٣١٤٩١ ـ (أيضا) عن مسروق قال : دخل عبد الرحمن بن عوف على أم سلمة فقالت : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : إن من أصحابي لمن لا يراني بعد أن أموت أبداً ، فخرج من عندها مذعوراً حتى دخل على عمر فقال له : اسمع ما تقول أمك ! فقام عمر يشتد حتى دخل عليها فسألها ثم قال: أنشدك الله أمنهم أنا ؟ قالت : لا ، ولن أبرئ بعدك أحداً . (حم ، كر) .

٢٦٥٩١ - حدثنا عبد الله حدثني أبى ثنا أسود بن عامر ثنا شريك عن عاصم عن أبى وائل عن مسروق عن أم سلمة قالت قال النبي صلى الله عليه و سلم : من أصحابي من لا أراه ولا يرانى بعد أن أموت أبدا قال فبلغ ذلك عمر قال فأتاها يشتد أو يسرع شك شاذان قال فقال لها أنشدك بالله أنا منهم قالت لا ولن أبرئ أحدا بعدك أبدا تعليق شعيب الأرنؤوط : حديث صحيح (٦/ ٢٩٨)

٢٦٧٠١ - حدثنا عبد الله حدثني أبى ثنا حجاج قال ثنا شريك عن عاصم عن أبى وائل عن مسروق قال دخل عبد الرحمن على أم سلمة فقالت سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول : ان من أصحابي لمن لا يراني بعد أن أموت أبدا قال فخرج عبد الرحمن من عندها مذعورا حتى دخل على عمر فقال له اسمع ما تقول أمك فقام عمر حتى أتاها فدخل عليها فسألها ثم قال أنشدك بالله أمنهم أنا فقالت لا ولن أبرئ بعدك أحدا تعليق شعيب الأرنؤوط : حديث صحيح (٦/ ٣١٢)

س / لماذا يخرج عبد الرحمن بن عوف مذعوراً من كلام أم المؤمنين ؟

ج / لا يقل أحد إنه التواضع أو التقوى ! بل هو الخوف من ان تكون ام سلمة قد عرفت ان عبد الرحمن وزمرته حاولوا قتل النبي في العقبة وهم المنافقون هم .

س / لماذا يذهب عبد الرحمن بن عوف إلى عمر بن الخطاب خاصة لينقل له الخبر ؟

ج / لانه شريكه الاهم ، فيقول له : تعال يا عمر ، ام سلمة عندها عنا خبر وانا لمكشوفون عندها .

س / لماذا يذهب عمر مسرعاً إلى أم سلمة رضوان الله عليها ليسألها عن مكنون سره وخفي ما في نفسه ؟ فالله وحده من يعلم السرائر وليست أم سلمة !! إن في هذا الأمر سر غريب وأمر مريب !!

ج / لانه كرر الالحاح على حذيفة وهو يعلم ان حذيفة لا يعلم الا منافقي العقبة ، واسرع لام سلمة لانها ايضا تفوهت بكلمات مشابهة ، فاي شخص يشم عمر ان عنده خبر عن المنافقين يهرع اليه ليستفسر هل عرف عنه ما يخفي ام لا ؟

كنز العمال / ج : ١٣ ص : ٣٤٣ : ٣٦٩٦١ ـ (مسند عمر) عن حميد بن هلال قال : أتي عمر ابن الخطاب برجل يصلي عليه فدعا بوضوء ليصلي عليه وعنده حذيفة فمرزه مرزة شديدة ، قال عمر : اذهبوا فصلوا على صاحبكم من غير أن يخبره ، فقال عمر : ياحذيفة ! أمنهم أنا ؟ قال : لا ، قال : ففي عمالي أحد منهم ؟ قال : رجل واحد ، وكأنما دل عليه حتى نزعه من غير أن يخبره (رستة في الإيمان) .

٣٦٩٦٢ ـ عن زيد بن وهب قال : مات رجل من المنافقين فلم يصل عليه حذيفة ، فقال له عمر : أمن القوم هذا ؟ قال : نعم ، قال : بالله أمنهم أنا ؟ قال : لا، ولن أخبر بعدك أحداً (رستة)

لماذا رمز حذيفة عمراً لئلا يصلي على الرجل ؟ من الملاحظ استجابة عمر لحذيفة فأمر الناس بالصلاة على الرجل وبقي مع حذيفة ؟

هل كان هذا الرجل من المنافقين الذين أرادوا قتل النبي ولم يصل حذيفة عليهم ؟

من هو هذا الرجل الذي كُتِمَ اسمه ؟ لماذا يكتم اسم هذا المنافق ؟!

لماذا يسأل عمر حذيفة عن مكنون سره كما سأل أم سلمة رضوان الله عليها ؟!

في الحديث الثاني (٣٦٩٢٦) تصريح أن الرجل منافق ، فيتجدد السؤال من هو هذا المنافق ؟!

طيب لم إبقاء الامر سرا ؟! هل لهذا المنافق اتباعا تخشى ثورتهم ؟!

بل يوجد تصريح بأن الرجل من منافقي العقبة يتضح من سؤال عمر " أمن القوم هذا " فإذا علم عمر أن هذا الرجل من منافقي العقبة ألم يعلم بأنه لم يكن منهم ؟ هل يسأل أحدٌ عن نفسه أحداً عن حادثة بهذه الخطورة والأهمية أكان فيها أم لا ؟! إما أنه كان في تلك الليلة ثملاً (سكران) أو أنه يسعى لنيل صك البراءة من حذيفة ؟ ولو صرح حذيفة لعمر باسمه لقتله !!!

كنز العمال / ج : ١ ص : ٣٦٩ : ١٦٢٢ ـ عن حذيفة قال : مر بي عمر بن الخطاب وأنا جالس في المسجد فقال لي : يا حذيفة إن فلاناً قد مات فاشهده ثم مضى حتى إذا كاد أن يخرج من المسجد التفت إليَّ فرآني وأنا جالس فعرف فرجع إليَّ فقال : يا حذيفة أنشدك الله أمن القوم أنا ؟ قلت : اللهمَّ لا . ولن أبرِّئ أحداً بعدك فرأيت عيني عمر جاءتا !!!.

٢ / من هؤلاء الذين لم يصل عليهم حذيفة ، ثم يأتي ابن حزم مدافعاً عنهم ويقول " وَلَوْ صَحَّتْ لَكَانَتْ بِلاَ شَكٍّ عَلَى مَا بَيَّنَّا مِنْ أَنَّهُمْ صَحَّ نِفَاقُهُمْ وَعَاذُوا بِالتَّوْبَةِ ، وَلَمْ يَقْطَعْ حُذَيْفَةُ ، وَلاَ غَيْرُهُ عَلَى بَاطِنِ أَمْرِهِمْ ، فَتَوَرَّعَ عَنْ الصَّلاَةِ عَلَيْهِمْ "

أن حذيفة لم يصل على فلان " وفي الهامش : أي أبي بكر " وهذه عادة معروفة مع الشيخين أبي بكر وعمر ، فقد تقدم عمر نفسه إلى حذيفة بطلب الصلاة عليه ، فلما رأى عدم صلاة حذيفة عليه اندهش وتقدمت عيناه ، ثم سأل حذيفة : أمن القوم أنا ؟ يعني المنافقين ؟ / مختصر تاريخ دمشق ٦ / ٢٥٣

قال حذيفة : مر بي عمر بن الخطاب وأنا جالس في المسجد فقال لي : يا حذيفة إن فلانا قد مات فاشهده قال : ثم مضى ، إذ كاد أن يخرج من المسجد ، التفت إلي فرآني وأنا جالس فعرف ، فرجع إلي فقال : يا حذيفة أنشدك الله أمن القوم أنا ؟ قال : قلت : اللهم لا ولن أبرئ أحدا بعدك . قال : فرأيت عيني عمر جاءتا / مختصر تاريخ ابن عساكر ٦ / ٢٥٣ .

أ / لماذا يحاول ابن حزم تبرئة منافقين حاولوا قتل النبي صلى الله عليه وآله ؟!

ب / إذا كان يقول عن حذيفة "وَلَمْ يَقْطَعْ حُذَيْفَةُ ، وَلاَ غَيْرُهُ عَلَى بَاطِنِ أَمْرِهِمْ " فهل قطع ابن حزم على باطن أمرهم وعلم توبتهم ؟؟!!! ام انه يفترض توبتهم ويفترض قبولها ؟! ام هو الترقيع من واقع الخيال لدفع واقع الحوادث ؟!

.

سياسة الاخفاء هي السبب :

صحيح مسلم بشرح النووي / ج ١٢ ص ٧٢ وقال القاضي عياض : قال المازري : هذا اللفظ الذي وقع لا يليق ظاهره بالعباس ، وحاش لعلي أن يكون فيه بعض هذه الأوصاف فضلا عن كلها ، ولسنا نقطع بالعصمة إلا للنبي صلى الله عليه وسلم ولمن شهد له بها ، لكنا مأمورون بحسن الظن بالصحابة – رضي الله عنهم أجمعين – ونفي كل رذيلة

عنهم ، وإذا انسدت طرق تأويلها نسبنا الكذب إلى رواتها ، قال : وقد حمل هذا المعنى بعض الناس على أن أزال هذا اللفظ من نسخته تورعا عن [ص: ٤٢٥] إثبات مثل هذا ، ولعله حمل الوهم على رواته ،

سير أعلام النبلاء ج ١٠ ص ٩٣ / قلت : كلام الأقران إذا تبرهن لنا أنه بهوى وعصبية ، لا يلتفت إليه ، بل يطوى ولا يروى ، كما تقرر عن الكف عن كثير مما شجر بين الصحابة وقتالهم رضي الله عنهم أجمعين ، وما زال يمر بنا ذلك في الدواوين والكتب والأجزاء ، ولكن أكثر ذلك منقطع وضعيف ، وبعضه كذب ، وهذا فيما بأيدينا وبين علمائنا ، فينبغي طيه وإخفاؤه ، بل إعدامه لتصفو القلوب ، وتتوفر على حب الصحابة ، والترضي عنهم ، وكتمان ذلك متعين عن العامة وآحاد العلماء . وقد يرخص في مطالعة ذلك خلوة للعالم المنصف العري من الهوى ، بشرط أن يستغفر لهم ، كما علمنا الله تعالى حيث يقول : والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا . فالقوم لهم سوابق ، وأعمال مكفرة لما وقع منهم ،

كتاب المعرفة والرجال لاحمد بن حنبل / تحقيق وصي الله عباس / ٥٥٦٩ - حدثني محمد بن عبد الله قال حدثنا أبو داود عن شعبة قال لقد حدثنا الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي بشيء لو حدثتكم لرقصتم والله لا تسمونه مني أبدا ٥٥٧٠ - وحدثنا به محمود بن غيلان مثله وقال لترفضتم قال أبو عبد الرحمن وهو أشبه (٣/ ٣٥٤)

السنة للخلال / تحقيق الزهراني : ٧٩٩ - أخبرنا أبو بكر المروذي قال سمعت أبا عبدالله يقول إن قوما يكتبون هذه الأحاديث الرديئة في أصحاب رسول الله وقد حكوا عنك أنك قلت أنا لا أنكر أن يكون صاحب حديث يكتب هذه الأحاديث يعرفها فغضب وأنكره إنكارا شديدا وقال باطل معاذ الله أنا لا أنكر هذا لو كان هذا في أفناء الناس لأنكرته فكيف في أصحاب محمد وقال أنا لم أكتب هذه الأحاديث قلت لأبي عبدالله فمن عرفته يكتب هذه الأحاديث الرديئة ويجمعها أيهجر قال نعم يستاهل صاحب هذه الأحاديث الرديئة الرجم وقال أبو عبدالله جاءني عبدالرحمن بن صالح فقلت له تحدث بهذه الأحاديث فجعل يقول قد حدث بها فلان وحدث بها فلان وأنا أرفق به وهو يحتج فرأيته بعد فأعرضت عنه ولم أكلمه / / إسناده صحيح (٣/ ٥٠١)

السنة للخلال / تحقيق الزهراني : ٧٢٣ - أخبرني عصمة بن عصام قال حنبل أردت أن أكتب كتاب صفين والجمل عن خلف بن سالم فأتيت أبا عبدالله أكلمه في ذاك وأسأله فقال وما تصنع بذاك وليس فيه حلال ولا حرام وقد

كتبت مع خلف حيث كتبه فكتبت الأسانيد وتركت الكلام وكتبها خلف وحضرت عند غندر واجتمعنا عنده فكتبت أسانيد حديث شعبة وكتبها خلف على وجهها قلت له ولم كتبت الأسانيد وتركت الكلام قال أردت أن أعرف ما روى شعبة منها قال حنبل فأتيت خلف فكتبتها فبلغ أبا عبدالله فقال لأبي خذ الكتاب فاحبسه عنه ولا تدعه ينظر فيه // إسناده صحيح (٢/ ٣٤٦)

السنة للخلال / تحقيق الزهراني : ٤٥٦ - أخبرني محمد بن أبي هارون أن إسحاق حدثهم أن أباه قال لأبي عبد الله في أحاديث جاءت عن علي في الفضائل فقال علي ما جاءت لا نقول في أصحاب محمد إلا خيرا // إسناده صحيح (٢/ ٣٤٦)

السنة للخلال / تحقيق الزهراني : ٤٥٧ - أخبرنا أبو بكر المروذي قال سئل أبو عبد الله عن الرجل زيادة يقول للرجل أنت مولى النبي فأيش نقول قال دعها // إسناده صحيح (٢/ ٣٤٦)

السنة للخلال / تحقيق الزهراني : ٤٥٨ - وأخبرني زكريا بن يحيى أن أبا طالب حدثهم أنه سأل أبا عبد الله عن قول النبي لعلي من كنت مولاه فعلي مولاه ما وجهه قال لا تكلم في هذا دع الحديث كما جاء إسناده صحيح (٢/ ٣٤٦)

السنة للخلال / تحقيق الزهراني : ٤٥٩ - أخبرني محمد بن أبي هارون أن مثنى حدثهم أنه سأل أبا عبدالله قال قلت ما تقول في رجل يقول للرجل أنت مولى النبي فإيش تقول قال دعها // إسناده إسناده صحيح (٢/ ٣٤٧)

السنة للخلال / تحقيق الزهراني : ٤٦٠ - أخبرنا أبو بكر المروذي قال سألت أبا عبدالله عن قول النبي لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى أيش تفسيرة قال أسكت عن هذا لا تسأل عن ذا الخبر كما جاء // إسناده إسناده صحيح (٢/ ٣٤٧)

السنة للخلال / تحقيق الزهراني : ٨٠٠ - وكتب إلي أحمد بن الحسين قال ثنا بكر بن محمد عن أبيه عن أبي عبدالله وسأله عن الرجل يروي الحديث فيه على أصحاب رسول الله شيء يقول أرويه كما سمعته قال ما يعجبني أن يروي

الرجل حديثا فيه على أصحاب رسول الله شيء قال وإني لأضرب على غير حديث مما فيه على أصحاب رسول الله شيء // إسناده صحيح (٣/ ٥٠١)

السنة للخلال / تحقيق الزهراني : ٨٠٥ - وأخبرنا أبو بكر المروذي قال سألت أبا عبدالله عن خلف المخرمي فقال خرج معي إلى طرسوس وكتبه على عنقه خرجنا مشاة فما بلغنا رحبة طوق حتى أزحف بي قال وخرجنا في اللقاط يعني بطرسوس وما كنت أعرفه إلا عفيف البطن والفرج قال أبو عبدالله فلما كان بعد ذهبت إلى منزل عمي بالمخرم فرأيته فأعرضت عنه ثم قال وأيش أنكر الناس على خلف إلا هذه الأحاديث الرديئة لقد كان عند غندر ورقة أو قال رقعة فخلا به خلف ويحيى فسمعوها فبلغ يحيى القطان فتكلم بكلام شديد // إسناده صحيح

السنة للخلال / تحقيق الزهراني : ٨٠٧ - وأخبرني محمد بن علي قال ثنا مهنى قال سألت أحمد عن عبيدالله بن موسى العبسي فقال كوفي فقلت فكيف هو قال كما شاء الله قلت كيف هو يا أبا عبدالله قال لا يعجبني أن أحدث عنه قلت لم قال يحدث بأحاديث فيها تنقص لأصحاب رسول الله // إسناده صحيح (٣/ ٥٠٤)

السنة للخلال / تحقيق الزهراني : ٨٠٩ - أخبرني محمد بن علي قال ثنا الأثرم قال سمعت أبا عبدالله وذكر له حديث عقيل عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي في علي والعباس وعقيل عن الزهري أن أبا بكر أمر خالدا في علي فقال أبو عبدالله كيف فلم عرفها فقال ما يعجبني أن تكتب هذه الأحاديث // إسناد كلام أحمد صحيح (٣/ ٥٠٥)

السنة للخلال / تحقيق الزهراني : ٨١١ - أخبرني حمزة بن القاسم قال ثنا حنبل قال سمعت أبا عبدالله يقول أخرج إلينا غندر محمد بن جعفر كتبه عن شعبة فكتبنا منها كنت أنا وخلف بن سالم وكان فيها تلك الأحاديث فأما أنا فلم أكتبها وأما خلف فكتبها على الوجه كلها قال أبو عبدالله كنت أكتب الأسانيد وأدع الكلام قلت لأبي عبدالله لم قال لأعرف ما روى شعبة قال أبو عبدالله لا أحب لأحد أن يكتب هذه الأحاديث التي فيها ذكر أصحاب النبي لا حلال ولا حرام ولا سنن قلت اكتبها قال لا تنظر فيها وأي شيء في تلك من العلم عليكم بالسنن والفقه وما ينفعكم // إسناده صحيح (٣/ ٥٠٦)

السنة للخلال / تحقيق الزهراني : ٨١٢ – أخبرنا أبو بكر المروذي قال قال لي أبو عبدالله تعرف أبو سيار سماه بلغني أنه رد على أبي همام حديثا حدث به قال أبو بكر وحدث أبو همام بحديث فيه شيء على أصحاب رسول الله وظن أبو همام أنه فضيلة فلما كان المجلس الثاني ونحن حضور فوثب جماعة وقالوا يا أبا همام حدثت بحديث رديء فقال قد أخطأت اضربوا عليه ولا تحكوه عني قال أبو بكر فدخلت على أبي عبدالله وقد انصرفت من عند أبي همام فقال أيش حدثكم اليوم فأخرجت إليه الكتاب فنظر فإذا فيه أحاديث رخصة من كان يركب الأرجوان فغضب وقال هذا زمان يحدث بمثل هذه الرخص قال أبو بكر وجاؤوا بأحاديث كتبت عن إبراهيم بن سعيد الجوهري فذهبوا إليه فقال منها ما لم أحدث به وإنما كان هذا الرجل يشتري لي حوائج فكتب من كتابي ما لم أقرأ عليه ولكن أضرب عليها من كتابي ولا أحدث منها بشيء وأنا أستغفر الله فأقول في هذا المجلس فقام في مجلسه فقال مثل هذا الكلام ثم تكلم ابن الكردية في أن يأخذ الأحاديث التي عندي ولا يحدث منها بشيء فجاء ابن الكردية مرتين فقال الله الله هات الأحاديث حتى نقطعها ولا نحدث منها بشيء ونضرب عليها بحضرتك فأخرجت الكتاب فجعل ابن الكردية يضرب عليها حديثا حديثا قال أبو بكر فما علمت إبراهيم حدث منها بشيء حتى مات / / إسناده صحيح (٣/ ٥٠٦)

السنة للخلال / تحقيق الزهراني : ٨١٥ – أخبرني عبدالملك الميموني قال تذاكرنا حديث الأعمش وما يغلط فيه وما يرى من تلك الأشياء المظلمة قلت يا أبا عبدالله مع هذا فقال لي ها أي يثبت وقال لي أبوعبدالله ما ينبغي لك أن تسمعها لقد بلغ يحيى بن سعيد أن غندر حدث بشيء عن شعبة من هذه القصة فذهب إليه أصحابنا ولم أذهب أنا فقال يحيى ما حمله على أن يحدث بها لعل رجلا قد غلط في شيء فحدث به يحدث به عنه / / إسناده صحيح (٣/ ٥٠٨)

السنة للخلال / تحقيق الزهراني : ٨١٨ – أخبرني موسى بن حمدون قال ثنا حنبل قال سمعت أبا عبدالله يقول كان سلام بن أبي مطيع أخذ كتاب أبي عوانة الذي فيه ذكر أصحاب النبي فأحرق أحاديث الأعمش تلك / / إسناده صحيح (٣/ ٥٠٩)

السنة للخلال / تحقيق الزهراني : ٨١٩ – وأخبرني محمد بن علي قال ثنا مهنى قال سألت أحمد قلت حدثني خالد بن خداش قال قال سلام وأخبرني محمد بن علي قال ثنا يحيى قال سمعت خالد بن خداش قال جاء سلام بن أبي مطيع إلى أبي عوانة فقال هات هذه البدع التي قد جئتنا بها من الكوفة قال فأخرج إليه أبو عوانة كتبه فألقاها في التنور فسألت خالدا ما كان فيها قال حديث الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان قال قال رسول الله استقيموا لقريش وأشباهه

قلت لخالد وأيش قال حديث علي أنا قسيم النار قلت لخالد حدثكم به أبو عوانة عن الأعمش قال نعم // إسناده صحيح (٣/ ٥١٠)

السنة للخلال / تحقيق الزهراني : ٨٢٠ - وأخبرنا عبدالله بن أحمد قال سمعت أبي يقول سلام بن أبي مطيع من الثقات من أصحاب أيوب وكان رجلا صالحا حدثنا عنه عبدالرحمن بن مهدي ثم قال أبي كان أبو عوانة وضع كتابا فيه معايب أصحاب النبي وفيه بلايا فجاء إليه سلام بن أبي مطيع فقال يا أبا عوانة أعطني ذلك الكتاب فأعطاه فأخذه سلام فأحرقه // إسناده صحيح (٣/ ٥١٠)

السنة للخلال / تحقيق الزهراني : ٨٢١ - أخبرنا أبو بكر المروذي قال قلت لأبي عبدالله عبد الله استعرت من صاحب حديث كتابا يعني فيه الأحاديث الرديئة ترى أن أحرفه أو أخرقه قال نعم لقد استعار سلام بن أبي مطيع من أبي عوانة كتابا فيه هذه الأحاديث فأحرق سلام الكتاب قلت فأحرقه قال نعم // إسناده صحيح (٣/ ٥١٠)

السنة للخلال / تحقيق الزهراني : ٨٢٢ - أخبرنا الحسن بن عبدالوهاب قال ثنا الفضل بن زياد قال سمعت أبا عبدالله ودفع إليه رجل كتابا فيه أحاديث مجتمعة ما ينكر في أصحاب رسول الله ونحوه فنظر فيه ثم قال ما يجمع هذه إلا رجل سوء وسمعت أبا عبدالله يقول بلغني عن سلام بن أبي مطيع أنه جاء إلى أبي عوانة فاستعار منه كتابا كان عنده فيه بلايا مما رواه الأعمش فدفعه إلى أبي عوانة فذهب سلام به فأحرقه فقال رجل لأبي عبدالله أرجو أن لا يضره ذاك شيئا إن شاء الله فقال أبو عبدالله يضره بل يؤجر عليه إن شاء الله // إسناده صحيح (٣/ ٥١١)

السنة للخلال / تحقيق الزهراني : ٨٢٥ - وأخبرني محمد بن جعفر ومحمد بن أبي هارون أن أبا الحارث قال جاءنا عدد ومعهم ذكروا أنهم من الرقة فوجهنا بها إلى أبي عبدالله ما تقول فيمن زعم أنه مباح له أن يتكلم في مساوئ أصحاب رسول الله فقال أبو عبدالله هذا كلام سوء رديء يجانبون هؤلاء القوم ولا يجالسون ويبين أمرهم للناس // إسناده صحيح (٣/ ٥١٢)

السنة للخلال / تحقيق الزهراني : ٨٢٧ - أخبرنا العباس بن محمد الدوري قال سمعت محاضر ورأيت في كتبه أحاديث مضروب عليها فقلت ما هذه الأحاديث المضروب عليها فقال هذه العقارب نهاني ابن أبي شيبة أن أحدث بها // إسناده حسن (٣/ ٥١٢)

((فوددّت أنّي لم أكن فعلت كذا وكذا لخلّة ذكرها - قال أبو عبيد : لا أريد أن أذكرها ...)) الأموال، لابن سلاّم : ١٧٤ الحديث (٣٥٣) كتاب فتوح الأرضين صلحاً وسننها وأحكامها، باب الحكم في رقاب أهل العنوة من الأسارى والسبي.

فأما الثلاث اللاتي وددت أني لم أفعلهن : فوددت أني لم أكن كشفت بيت فاطمة وتركته ، وأن أغلق علي الحرب .. البزار / البحر الزخار المعروف بمسند البزار ج ١٣ ص ٣١٢

أحوال الرجال ـ الجوزجاني (ج١/ ص١٩٢) حدثني أحمد بن فضالة وإبراهيم بن خالد عن مسلم بن إبراهيم عن حماد بن زيد قال قال الأعمش حين حضرته الوفاة أستغفر الله وأتوب إليه من أحاديث وضعناها في عثمان "

سير أعلام النبلاء / الطبقة الثالثة عشر ج ١٢ ص: ٧٣ أبو ثور (د ، ق) إبراهيم بن خالد ، الإمام الحافظ الحجة المجتهد ، مفتي العراق أبو ثور ، الكلبي البغدادي الفقيه .

سير أعلام النبلاء / الطبقة الحادية عشرة ج ١٠ مسلم بن إبراهيم (ع) الإمام الحافظ الثقة ، مسند البصرة أبو عمرو الأزدي الفراهيدي مولاهم البصري ، القصاب .

سير أعلام النبلاء / الطبقة السابعة » حماد بن زيد ج ٧ ص: ٤٥٧ حماد بن زيد (ع) ابن درهم ، العلامة ، الحافظ الثبت ، محدث الوقت أبو إسماعيل الأزدي ، مولى آل جرير بن حازم البصري ، الأزرق الضرير ، أحد الأعلام .

بسم الله الرحمن الرحيم

أحوال الرجال

للإمام الحافظ الناقد الحجة الثبت

أبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدى الجُوزْجَانى

نزيل دمشق المتوفى سنة ٢٥٩ هـ

دراسة وتحقيق

عبد العليم عبد العظيم البَسْتَوى

حديث اكادمي

نشاط اباد

فيصل اباد - باكستان

٣٢٦

إبراهيم (١) عن حَمَّاد بن زيد (٢) قال : قال الأعمش (٣) حين حضرته الوفاة : أستغفر الله وأتوب إليه من أحاديث وضعناها فى عثمان (٤) .

(١) مسلم بن ابراهيم الأزدى الفراهيدى ، أبو عمرو البصرى ، ثقة مأمون مكثر عمى بأخرة ، من صغار التاسعة . مات ٢٢٢ هـ وهو أكبر شيخ لأبى داود / ع . التقريب ٢ / ٢٤٤ ، التهذيب ١٠ / ١٢١ ، وقد ذكره ابن حجر فى التهذيب ممن روى عن حماد بن زيد . وذلك فى ترجمة حماد بن زيد .

(٢) حماد بن زيد بن درهم الأزدى الجهضمى ، أبو إسماعيل البصرى ، ثقة ثبت فقيه ، من كبار الثامنة ، مات سنة ١٧٩ هـ وله ٨١ سنة / ع .
قال ابن سعد : كان عثمانياً وكان ثقة ثبتاً حجة كثير الحديث . التقريب ١ / ١١٧ ، التهذيب ٣ / ٩ .

(٣) سليمان بن مهران الأسدى الكاهلى ، أبو محمد الكوفى ، الأعمش ، ثقة حافظ ، عارف بالقراءة ، ورع لكنه يدلس . من الخامسة مات ١٤٧ هـ أو ١٤٨ هـ . وكان مولده أول ٦١ هـ / ع . وقد رُمى الأعمش بالتشيع .
التقريب ١ / ٣٣١ ، التهذيب ٤ / ٢٣٢ ، تهذيب الكمال ٥٤٦ .

(٤) رحم الله الإمام الجوزجانى ولم يكن يليق به أن يذكر مثل هذه الرواية فى كتابه . فالأعمش ثقة حجة لم يؤخذ عليه سوى التدليس . ومثل هذه الرواية الواهية لاتقدح فيه بعد أن اتفق الأئمة على توثيقه . والجوزجانى نفسه بدأ كتابه هنا برواية رواها عن طريق الأعمش وقد سبق أن شهد له بصدق اللسان وعده فى رؤوس محدثى أهل الكوفة (انظر ترجمته برقم ١٠٨) .
وهذه الرواية وإن كان رجالها ثقات لكنها لاتثبت عن الأعمش لأن حماد بن زيد بصرى والأعمش كوفى . ولم يذكر حماد أنه حضر وفاة الأعمش إذن فلا بد من أنه سمعها من شخص آخر لم يصرح به هنا فالرواية منقطعة غير ثابته . والله أعلم .
وعلى فرض صحة هذه الرواية عن الأعمش يكون معنى (وضعناها) أى جمعناها وألفناها . هذا إن صح ماجاء فى نسختنا . ولا نعرف للكتاب نسخة أخرى حتى تمكن من المقارنة والتأكد والذى يغلب على ظنى ان صحة العبارة هى « وضعنايها من عثمان » يقال : وضع منه فلان أى حط من درجته . (لسان العرب ٣٩٧/٨) ووضع عنه : حط من قدره (ترتيب القاموس ٦٢٣/٤) وكأن الأعمش ندم على بعض رواياته التى رواها عن غيره وفيها نيل من عثمان رضى الله عنه . ويؤيد ذلك انى لم أجد أحداً من أئمة هذا الشأن من مترجمي الأعمش ذكر هذه الرواية عن الجوزجانى لا إقراراً ولا أنكاراً رغم اطلاعهم على الكتاب وكثرة اقتباسهم منه ، وسكوتهم عن مثل هذا مستبعد جداً لأنهم ردوا على الجوزجانى وعلى غيره ماهو أقل من هذا بكثير فى حق من هو أقل من الأعمش بكثير .

المحقق يقول : ان هذه الرواية لا تقدح في الاعمش !! لماذا ؟! لان المحدثين اتفقوا على وثاقته ، طيب كيف توصلوا الى كونه ثقة ؟ عبر شهادات من حوله ، لكن من حوله حكموا على الظاهر ولا يعرفون الباطن ، والرجل اعترف بالباطن الذي لا يمكن لمن حوله معرفته ، اذن فشهادة الرجل على نفسه مقدمة على شهادة غيره فيه ، وعليه فيلزم اسقاط جميع أحاديث الاعمش لكونه وضاعا ، كما انكم تهرجون علينا بروايات ذم الامام لزرارة مع ضعفها ، فماهو موقفكم من الاعمش الان ؟!

٣٢٥

وقد أظُن من يقرأ كتابى هذا ، يقول : هلا ذكر أبو إسحاق (١) ذِكر كل رجل بالذى طُعن عليه (٢) ؟ وهم قوم قد ماتوا . فلعل أحدهم قد تاب حين أخذ منه بالرَّنَق (٣) فلا أُشَيِّعُ عليه الفاحشة / التى نهانى الله (١٨/ب) عز رجل منها .

حدثنى أحمد بن فَضَالة (٤) وإبراهيم بن خالد (٥) عن مسلم بن

(٤) أبو المنذر ، النسائى ، صدوق ربما أخطأ ، من الحادية عشرة . مات ٢٥٧ هـ / س . روى عنه النسائى وقال : لا بأس به . وقال مسلمة بن قاسم : لا بأس به كان يخطىء . التقريب ١ / ٢٣ ، التهذيب ١ / ٦٩ .

(٥) إبراهيم بن خالد بن أبى اليمان الكلبى ، أبو ثور ، الفقيه صاحب الشافعى ثقة من العاشرة مات ٢٤٠ / م د ق . التقريب ١ / ٣٥ ، التهذيب ١ / ١١٨ .

الإمام الجوزجاني ومنهجه في الجرح والتعديل

مع تحقيق كتابيه

«الشجرة في أحوال الرجال»

و

«أمارات النبوة»

دراسة وتحقيق

الدكتور عبدالعليم عبدالعظيم البَسْتوي

٣٢٦

إبراهيم (١) عن حَمَّاد بن زيد (٢) قال : قال الأعمش (٣) حين حضرته الوفاة : أستغفر الله وأتوب إليه من أحاديث وضعناها فى عثمان (٤) .

(١) مسلم بن ابراهيم الأزدى الفراهيدى ، أبو عمرو البصرى ، ثقة مأمون مكثر عمى بأخرة ، من صغار التاسعة . مات ٢٢٢ هـ وهو أكبر شيخ لأبى داود / ع . التقريب ٢ / ٢٤٤ ، التهذيب ١٠ / ١٢١ ، وقد ذكره ابن حجر فى التهذيب ممن روى عن حماد بن زيد . وذلك فى ترجمة حماد بن زيد .

(٢) حماد بن زيد بن درهم الأزدى الجهضمى ، أبو إسماعيل البصرى ، ثقة ثبت فقيه ، من كبار الثامنة ، مات سنة ١٧٩ هـ وله ٨١ سنة / ع .
قال ابن سعد : كان عثمانياً وكان ثقة ثبتاً حجة كثير الحديث . التقريب ١ / ١١٧ ، التهذيب ٣ / ٩ .

(٣) سليمان بن مهران الأسدى الكاهلى ، أبو محمد الكوفى ، الأعمش ، ثقة حافظ ، عارف بالقراءة ، ورع لكنه يدلس . من الخامسة مات ١٤٧ هـ أو ١٤٨ هـ . وكان مولده أول ٦١ هـ / ع . وقد رُمى الأعمش بالتشيع .
التقريب ١ / ٣٣١ ، التهذيب ٤ / ٢٣٢ ، تهذيب الكمال ٥٤٦ .

(٤) رحم الله الإمام الجوزجانى ولم يكن يليق به أن يذكر مثل هذه الرواية فى كتابه . فالأعمش ثقة حجة لم يؤخذ عليه سوى التدليس . ومثل هذه الرواية الواهية لاتقدح فيه بعد أن اتفق الأئمة على توثيقه . والجوزجانى نفسه بدأ كتابه هنا برواية رواها عن طريق الأعمش وقد سبق أن شهد له بصدق اللسان وعده فى رؤوس محدثى أهل الكوفة (انظر ترجمته برقم ١٠٨) .
وهذه الرواية وإن كان رجالها ثقات لكنها لاتثبت عن الأعمش لأن حماد بن زيد بصرى والأعمش كوفى . ولم يذكر حماد أنه حضر وفاة الأعمش إذن فلا بد من أنه سمعها من شخص آخر لم يصرح به هنا فالرواية منقطعة غير ثابته . والله أعلم .

سمعتُ النبيَّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ يقولُ : إنَّ كذبًا عليَّ ليس ككذِبٍ على أَحَدٍ ، من كذبَ عليَّ متعمدًا فليتبوَّأْ مقعدَهُ من النارِ ، سمعتُ النبيَّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ يقولُ : من نِيحَ عليهِ يُعَذَّبُ بما نِيحَ عليهِ . الراوي : المغيرة بن شعبة المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة :١٢٩١ حكم المحدث : [صحيح]

تسَمَّوا باسمي ولا تَكتَنوا بكُنيَتي ، ومَن رآني في المَنامِ فقد رآني ، فإنَّ الشيطانَ لا يتمثَّلُ في صورَتي ، ومَن كذَب عليَّ مُتعمِّدًا فلْيتبوَّأْ مَقعَدَه منَ النارِ . الراوي : أبو هريرة المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة :١١٠ حكم المحدث [صحيح]

سَمُّوا باسمِي ولا تَكنُّوا بكنيَتِي ، ومَن رآني في المنامِ فقد رآني ، فإن الشيطانَ لا يتمثَّلُ صورتِي ، ومَن كذب عليَّ متعمِّدًا فليتبوأْ مقعدَه من النارِ الراوي : أبو هريرة المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة :٦١٩٧ حكم المحدث : [صحيح]

بلغوا عني ولو آيةً ، وحدثوا عن بني إسرائيلَ ولا حرجَ ، ومن كذبَ عليَّ متعمدًا فليتبوأْ مقعدَه من النارِ الراوي : عبدالله بن عمرو المحدث : البخاري المصدر : صحيح البخاري الجزء أو الصفحة :٣٤٦١ حكم المحدث : [صحيح]

إنَّ كذبًا عليَّ ليسَ كَكذبٍ على أحدٍ . فمن كذَبَ عليَّ متعمِّدًا فليتبوَّأ مقعدَه منَ النَّار . وعنِ النَّبيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ بمثلِهِ ولم يذكُرْ إنَّ كذبًا عليَّ ليسَ كَكذبٍ على أحدٍ . الراوي : المغيرة بن شعبة المحدث : مسلم المصدر: صحيح مسلم [المقدمة] الجزء أو الصفحة :٤ حكم المحدث :[أورده مسلم في مقدمة الصحيح]

لا تكذِبوا عليَّ فإنه مَن يكذِبُ عليَّ يلجِ النارَ الراوي : علي بن أبي طالب المحدث : مسلم المصدر: صحيح مسلم [المقدمة] الجزء أو الصفحة :١ حكم المحدث : [أورده مسلم في مقدمة الصحيح]

فيلزمهم طرح جميع ما رواه الاعمش في الصحيحين والمسانيد

فضائل الصحابة / أحمد بن محمد بن حنبل / المحقق: د. وصي الله محمد عباس (٢/ ٥٩١) باب فضائل علي عليه السلام ح١٠٠٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أنا مَعْمَرٌ قَالَ: سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ: مَنْ كَانَ كَاتِبَ الْكِتَابِ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ؟ فَضَحِكَ وَقَالَ: هُوَ عَلِيٌّ، وَلَوْ سَأَلْتَ هَؤُلَاءِ قَالُوا: عُثْمَانُ، يَعْنِي بَنِي أُمَيَّةَ). تعليق المحقق : اسناده صحيح الى الزهري

المصنف / عبد الرزاق الصنعاني ج ٥ ص ٣٤٣ / أبو زميل سماك الحنفي أنه سمع ابن عباس يقول : كاتب الكتاب يوم الحدّيبية علي بن أبي طالب / أخبرنا معمر : قال سألت عنه الزهري فضحك ، وقال : هو علي بن أبي طالب ، ولو سألت عنه هؤلاء ، قالوا : عثمان ، يعني بني أمية.

إتحاف الخيرة ـ المجلد الخامس- ٤١٤٢ [٤٥٩٠] وقال إسحاق بن راهويه": أبنا عبدالرزاق، أبنا عكرمة بن عمار، أبنا أبوزميل لسماك]" الحنفي أنه سمع ابن عباس يقول: «كاتب الكتاب يوم الحديبية علي بن أبي طالب). هذا إسناد صحيح ، له شاهد في الصحيح" همني حديثا المسور وغيره . [٤٥٩١] قال إسحاق": وأبنا عبدالرزاق، أبن معمر قال: «سألت الزهري: من كاتب الكتاب يومئذ؟ فضحك وقال: هو علي، ولو سألت عنه هؤلاء - يعني بني أمية - لقالوا هو : عثمان .

فضائل الصحابة / تحقيق وصي الله عباس / ج ٢ ص ٧٠٣ ح ٩٥٩ - حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قثنا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سريحة أو زيد بن أرقم شعبة الشاك عن النبي صلى الله عليه و سلم انه قال : من كنت مولاه فعلي مولاه فقال سعيد بن جبير وأنا قد سمعت مثل هذا عن بن عباس قال محمد أظنه قال فكتمته ، قال المحقق : اسناده صحيح .

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ﴾ ١٥٩ البقرة

شمول المنافقين الكاذبون بنص القران والسنة ، بعدالة الصحابة :

من حول النبي هم منافقون وصحابة صالحون ، الا ان المنافقين غير معروفون ، فوثق العامة جميع من صاحب النبي وسمعه وراه ولو لساعة ، فوثقوا المنافقين بذلك واعتبروا احاديثهم صحاحا ، بينما اثبت الحديث والقران ، ان المنافق اذا حدث كذب !

قال / هم ماتو علي الإيمان وإلا ما كان النبي قد ذكرهم في أحاديثه بأنهم مؤمنون منها حديث العشرة المبشرين بالجنة

ج / طيب يعني هؤلاء العشرة فقط صحابة ؟

قال / لا كل من أتانا ذكره بأنه أمن بالنبي فهو صحابي

ج / وكيف تعرف انه امن حقا ام نافق ؟

قال / من نافق في زمن النبي فقد عرفه الله النبي مثل ابن سلول

ج / هل بن سلول فقط منافق ! القران قال – منافقين – هل تعرف غير بن سلول ؟! طيب اذن انت لا تعرف من هم هؤلاء المنافقين والصحابي هو من مات مسلما يعني المنافقون صحابة انتم اعتبرتم كل من عاصر النبي صحابي عادل بشرط ان يموت مسلما وتعرفون ان هناك مجموعة منافقة انطبق عليها تعريفكم أذن تعريفكم يشمل المنافقين المجهولون ام لا يشملهم ؟

قال / المنافق قد بينه الله

ج / هات لي أسمائهم

قال / علي راسهم ابن سلول ومن تبعه

ج / هذا واحد هات الثاني ، تعريفكم للصحابي يشمل جميع المنافقين الذين لا تعرفونهم اذن ادخلتم المنافقين في اسطورة عدالة الصحابة مثال :

من يبغض علي منافق :

قالَ عليٌّ : والَّذي فلقَ الحبَّةَ وبرأَ النَّسمةَ ! إنَّهُ لعهدُ النَّبيِّ الأمِّيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ إليَّ أن لا يحبَّني إلَّا مؤمِنٌ ، ولا يبغضَني إلَّا منافقٌ . الراوي : علي بن أبي طالب المحدث : مسلم المصدر: صحيح مسلم الجزء أو الصفحة :٧٨ حكم المحدث : صحيح

والمغيرة الصحابي الكبير يبغض عليا :

أنَّ المغيرةَ بنَ شعبةَ سبَّ عليَّ بنَ أبي طالبٍ فقامَ إليه زيدُ بنُ أرقمَ فقالَ يا مغيرةُ ألَمْ تعلمْ أنَّ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ نَهى عن سبِّ الأمواتِ فلِمَ تَسُبُّ عليًّا وقدْ ماتَ الراوي : زيد بن أرقم المحدث : الألباني المصدر: السلسلة الصحيحة الجزء أو الصفحة :٥/ ٥٢٠ حكم المحدث : صحيح على شرط مسلم

لا يبغض عليا الا منافق + المغيرة الصحابي يشتم عليا حتى بعد موته = المغيرة منافق وهذا المغيرة صحب النبـي ومـات على الاسلام = هو صحابي عادل ثقة مامون ! اذن انتم تعتبرون المنافقين صحابة عدول ، الانصار صحابة + منـافقين ، وسبيل معرفتهم عند ابي سعيد الخدري هو بغضهم عليا

قال / لو هناك من الصحابة منافقين لبينهم النبي

ج ١ / وهل النبي من قال لكم ان كل اصحابي عدول ؟ انتم اخترعتموها بعد النبي ما كان النبي يعلم انكم ستتناسون سورة كاملة اسمها – المنافقون – وتعتبروا كل من عاصر النبي ومات على الاسلام فهو عادل !!!!

ج ٢ / ثم هذا الصحابي يقول لك – منافقينا معشر الانصار – ولكنكم تقولون له : لا كل الصحابة عدول .

ج ٣ / انت تقول لو كان هناك منافقون لبينهم النبي ، ولكنه ثبت وجود المنافقين في زمن النبي وليس عنـدك ثبـوت ان النبي بينهم !

قال / قال النبي صل الله عليه وسلم لاتسبو أصحابي فلو ان أحدكم أنفق مثل جبل أحد ما بلغ أحدهم مده ولا نصفيه

ج / اذن كيف سب المغيرة عليا ؟ ثم من هم أصحابه ؟ نحن نقول النبي له اصحاب نقدسهم ، لكن المنافقون اصحاب المطامع لم يعتبرهم النبي اصحابه من الاصل .

قال / من تبعوه

ج / والمنافقين تبعوه وقاتلوا معه : أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَٰئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿ ١٩﴾ الأحزاب

قال / قال النبي كل من شهد بدرا وصلح الحديبية من اهل الجنة .

ج ١ / كيف ذلك والمغيرة من اهل بيعة الرضوان واهل بيعة الرضوان لا يدخلون جهنم ومنهم المغيرة الذي يبغض عليا ومبغض علي منافق ايضا بقول النبي ؟ اذن ، المنافقين الذين جعلتموهم عدولا ، هم من اختلق احاديث ان الصحابة لا يدخلون النار حتى لا يعارضهم أحد في افعالهم : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ﴿ ١ ﴾ المنافقون ، هنا يقول الله ان المنافقين كاذبون ، اذن ففعلا المنافقين الذين اعطيتموهم صفة القداسة وجدوا متسعا للكذب .

ج ٢ / ومعتب بن قشير بدري وكان منافقا .

قال / لأ أعلم إن كان هذا الكلام صحيح أم لا ولكن الصحيح أن الخلاف بين المغيرة و علي سبب دنيوي وليس ديني

ج / ما علاقة كونه دنيوي من غيره ! النبي قال لا يبغضك – الا – منافق يعني لا يمكن ان يكون مؤمنا ويبغضك ، أين قال اذا كان سبب البغض دنيوي يصير يبغضك المؤمن واذا ديني فلا !!! هذا اختراع

قال / اذا كان المغيرة رضي الله عنه المنافقين كما تقول فما حكمه هل هو من اهل الجنة أم من اهل النار ؟ المنافقين في الدرك الاسفل من النار نعم ولكن الا الذين تابو هذا إن كان كلامك موجها إلي المغيرة رضي الله عنه

ج / يعني المغيرة منافق تائب ؟ اذا ثبت كونه من المنافقين فلا حبا ولا كرامة لا قيمة له من الاصل الا بعد ان تثبت توبته وقبولها من الله ولا سبيل الى اي منهما ، ارايت كيف ترضون عن المنافقين هذا لانك مسجون بقول علماءك " ان الصحابي كل من راى النبي ومات على الاسلام " فشملوا كل المنافقين الا بن سلول ، اصبح المنافقون الكذابون عدولا صادقون ، فوضعوا من الاحاديث ما يشتهون ولا يجرؤ على تكذيبهم احد ، يعني الخلاصة : ثلاثة ارباع دينك مبني على احاديث المنافقين الكذابين .

افهم ان الله تعالى حكى لنا عن وجود منافقين حول النبي ، والنبي حكى لنا انهم سينقلبون بعده ولا يبقى منهم الا كهمل النعم كما في البخاري لهذا اقصاهم النبي جميعا وأحالك وأحالني الى عترته فقط :

رأيتُ رَسولَ اللهِ صلَّى اللهُ علَيهِ وسلَّمَ في حجَّتِهِ يومَ عرفةَ وَهوَ علَى ناقتِهِ القَصواءِ يخطُبُ، فسَمِعْتُهُ يقولُ: يا أيُّها النَّاسُ إنِّي ترَكْتُ فيكُم مَن ما إن أخَذتُمْ بِهِ لن تَضلُّوا: كتابَ اللهِ، وعِترتي أَهْلَ بَيتي. الراوي : جابر بن عبدالله المحدث : الألباني المصدر: صحيح الترمذي الجزء أو الصفحة :٣٧٨٦ حكم المحدث : صحيح

لماذا يا رسول الله ؟ لان الصحابة فيهم منافقين ولا تستطيعون تمييز المنافق الكاذب من المؤمن الصادق اما عترتي فخالصة مامونة لن تكذب علي في نقل سنتي والصحابة ستفعل :

بينا أنا قائمٌ إذا زمرةٌ ، حتى إذا عرفتُهم خرج رجلٌ من بيني وبينهم ، فقال : هلُمَّ ، فقلتُ : أين ؟ قال : إلى النارِ واللهِ ، قلتُ : وما شأنهم ؟ قال : إنهم ارتدُّوا بعدَك على أدبارِهم القهقرَى . ثم إذا زمرةٌ ، حتى إذا عرفتُهم خرج رجلٌ من بيني وبينهم ، فقال : هلُمَّ ، قلتُ أين ؟ قال : إلى النارِ واللهِ ، قلتُ : ما شأنهم ؟ قال : إنهم ارتدُّوا بعدَك على أدبارِهم القهقرَى ، فلا أُراهُ يخلصُ منهم إلا مثلَ هملِ النَّعَمِ الراوي : أبو هريرة المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة:٦٥٨٧ حكم المحدث : [صحيح]

من هم هؤلاء الذين ارتدوا بعد النبي ولم يبق منهم الا قدر همل النعم ؟

قام فينا رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ خطيبًا بموعظةٍ . فقال : يا أيها الناسُ ! إنكم تُحشرون إلى اللهِ حفاةٌ عراةٌ غرلًا . كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ ، وَعْدًا عَلَيْنَا ، إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ [الأنبياء: ١٠٤] ألا وإنَّ أول الخلائقِ يُكسى ، يومَ القيامةِ ، إبراهيمُ (عليهِ السلامُ) . ألا وإنَّهُ سيُجاءُ برجالٍ من أمتي فيُؤخذ بهم ذاتُ الشمالِ . فأقولُ : يا ربِّ ! أصحابي . فيقال : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك . فأقول ، كما قال العبدُ الصالحُ : وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ ، فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ ، وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ [المائدة: ١١٧ - ١١٨] قال فيقال لي : إنهم لم يزالوا مرتدينَ على أعقابهم منذُ فارقتهم . وفي حديثِ وكيعٍ ومعاذٍ: فيقال : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدكَ . الراوي : عبدالله بن عباس المحدث : مسلم المصدر: صحيح مسلم الجزء أو الصفحة: ٢٨٦٠ حكم المحدث : صحيح

قال / الذين يسبون أصحابه

ج / وهل نحن أصحاب محمد يا هذا ؟! النبي هنا يقول ان المرتدون هم - اصحابي - لماذا ؟ لانهم - أحدثوا بعده :

لَقِيتُ البراءَ بنَ عازبٍ رضي الله عنهما ، فقلتُ : طُوُبَى لك ، صَحِبْتَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم، وبايعْتَه تحتَ الشجرةِ ، فقال : يا ابنَ أخي ، إنك لا تَدْري ما أحدَثْنا بعدَه. الراوي : المسيب بن حزن المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة: ٤١٧٠ حكم المحدث : [صحيح]

الصحابي صاحب بيعة الشجرة يعترف انهم أحدثوا بعده يعني هم الذين يقصدهم النبي ، اذن فالمنافقون مشمولون بتعريف الصحابي العادل ! ذلك لانه لم يعرف النبي المنافقين فبقوا مجهولون ، ولكن العمرية حكموا على كل من عاصر النبي وصاحبه فهو صحابي عادل ! لم يبق منافق لم تنسدل عليه هذه القدسية .

صحيح مسلم كتاب فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ بَابُ تَحْرِيمِ سَبِّ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ حديث رقم ٤٧٣٨ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ : كَانَ بَيْنَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، وَبَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ شَيْءٌ ، فَسَبَّهُ خَالِدٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا تَسُبُّوا أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِي ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَوْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا ، مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ ، وَلَا نَصِيفَهُ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى ، وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، جَمِيعًا عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، بِإِسْنَادِ جَرِيرٍ ، وَأَبِي مُعَاوِيَةَ ، بِمِثْلِ حَدِيثِهِمَا ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ ، وَوَكِيعٍ ، ذِكْرُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ

فالنبي يقول لخالد لا تسب اصحابي ! اذن هل يكون خالد من اصحابه والحال هذه ؟! ويقول له انك لا تبلغ – احدهم – معناها ان خالد ليس منهم ، مع انه عاصره ، فكيف اعتبرتم كل من عاصره فهو من اصحابه لا من المنافقين ؟!

قال البخاري : (ومن صحب النبي – صلى الله عليه وسلم – أو رآه من المسلمين فهو من أصحابه) يعني أن اسم صحبة النبي – صلى الله عليه وسلم – مستحق لمن صحبه أقل ما يطلق عليه اسم صحبة لغة ، وإن كان العرف يخص ذلك ببعض الملازمة . ويطلق أيضا على من رآه رؤية ولو على بعد . وهذا الذي ذكره البخاري هو الراجح ، إلا أنه هل يشترط في الرائي أن يكون بحيث يميز ما رآه أو يكتفى بمجرد حصول الرؤية ؟ محل نظر / فتح الباري لابن حجر / ج ٧ ص ٦

وقد وجدت ما جزم به البخاري من تعريف الصحابي في كلام شيخه علي ابن المديني ، فقرأت في " المستخرج لأبي القاسم بن منده " بسنده إلى أحمد بن سيار الحافظ المروزي قال : سمعت أحمد بن عتيك يقول : قال علي ابن المديني : من صحب النبي – صلى الله عليه وسلم – أو رآه ولو ساعة من نهار فهو من أصحاب النبي – صلى الله عليه وسلم – وقد بسطت هذه المسألة فيما جمعته من علوم الحديث ، وهذا القدر في هذا المكان كاف / فتح الباري لابن حجر / ج ٧ ص ٧

قال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (١/ ١٧): «واتَّفق أهلُ السُّنَّةِ على أنَّ الجَميعَ عُدُولٌ، ولمْ يخَالِفْ في ذلكَ إلَّا شُذوذٌ منَ المُبْتَدِعَة».

قال النَّوويُّ : «الصَّحِيح الَّذِي عَلَيْهِ الجُمْهُور أَنَّ كُلَّ مُسْلِمٍ رَأَى النَّبِيَّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ وَلَوْ سَاعَةً فَهُوَ مِنْ أَصْحَابه» «شرح صحيح مسلم» (١٦/ ٨٥).

٣٠ – ثم افضل الناس بعد هؤلاء اصحاب رسول الله – ص – القرن الذي بعث فيهم كل من صحبه سنة او شهرا او يوما او ساعة او راه فهو من اصحابه ، له من الصحبة على قدر ما صحبه وكانت سابقته معه وسمع منه ونظر اليه نظرة ، فادناهم صحبة هو افضل من القرن الذين لم يروه ولو لقوا الله بجميع الاعمال ، كان هؤلاء الذين صحبوا النبي وراوه وسمعوا منه ومن راه بعينه وامن به ولو ساعة افضل – لصحبته – من التابعين ولو عملوا كل اعمال الخير / شرح اصول السنة لاحمد بن حنبل ، تحقيق الجبرين ص ٨٦

غباء عجيب ! ماهذه النظرة النبوية التي تعصم من تقع عليه ! فلماذا لم تؤثر هذه النظرات النبوية الساحرة في الكفار ! هراء في هراء ، المهم الان ان الحديث النبوي الصحيح يكذب عقيدتهم الفارغة هذه :

عن أبي مُحَيْرِيزٍ، قال : قلتُ لأبي جمعةَ – رجلٌ من الصحابةِ – : حدِّثنا حديثًا سَمِعتَه من رسولِ الله – صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم – قال : نعم، أُحَدِّثُكم حديثًا جيدًا، تَغَدَّيْنا مع رسولِ الله – صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم –، ومعنا أبو عبيدةَ بنُ الجراحِ، فقال : يا رسولَ الله ! أَحَدٌ خيرٌ منا ؟ أَسْلَمْنا وجاهدْنا معك ؟ ! قال : نعم، قومٌ يكونون من بعدِكم ؛ يؤمنون بي ولم يَرَوْنِي الراوي : حبيب بن سباع أبو جمعة المحدث : الألباني المصدر: تخريج مشكاة المصابيح الجزء أو الصفحة : ٦٢٤٦ حكم المحدث : إسناده صحيح

يا رَسولَ اللهِ، أحدٌ خَيرٌ منَّا، أسلَمنا معَكَ وجاهَدنا معَكَ ؟ قالَ : نعَم، قَومٌ يَكونونَ مِن بعدِكُم يؤمِنونَ بي ولم يَروني . الراوي : حبيب بن سباع أبو جمعة المحدث : الوادعي المصدر: الصحيح المسند الجزء أو الصفحة :١٢٢٩ حكم المحدث : صحيح

وآله وسلم – بالغاً ، وهو مردود لأن ذلك يخرج مثل الحسن والحسين وغيرهما من الصحابة .

* وقال النووي في شرح مسلم في تعريف الصحابي (٥/٣٩٢) : وقد قدمنا أن الصحيح الذي عليه الجمهور أن كل مسلم رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولو ساعة فهو من أصحابه .

* وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله (الإصابة ١/١٠) : وأصح ما وقفت عليه من ذلك أن الصحابي من لقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم مؤمناً به ومات على الإسلام . قال : فيدخل فيمن لقيه من طالت مجالسته له أو قصرت ، ومن روى عنه أو لم يرو ، ومن غزا معه أو لم يغز ، ومن رآه رؤية ولو لم يجالسه ، ومن لم يره لعارض كالعمى ، ويخرج بقيد الإيمان من لقيه كافراً ولو أسلم بعد ذلك إذا لم يجتمع به مرة أخرى . وقولنا به يخرج من لقيه مؤمناً بغيره كمن لقيه من مؤمني أهل الكتاب قبل البعثة ، وهل يدخل من لقيه منهم وآمن بأنه سيبعث أو لا يدخل ؟ محل احتمال ، ومن هؤلاء بحيرا الراهب ونظراؤه ويدخل في قولنا : مؤمناً به كل مكلف من الجن والإنس فحينئذ يتعين ذكر من حفظ ذكره من الجن الذين آمنوا به بالشرط المذكور ،

– ٨ –

الصحيح المسند من فضائل الصحابة

تأليف

أبي عبد الله مصطفى بن العدوي

دار ابن عفان

الصَّحابة، وهذا لشرف منزلة النبي ﷺ أعطوا كل من رآه حكم الصَّحابة[1].

والأصح ما قيل في تعريف الصَّحابيّ أنه «مَنْ لقي النبيّ ﷺ في حياته مسلماً ومات على إسلامه».

(١) المقدمة ص ١١٨، وفتح المغيث للعراقي ٤/٣، ٣١.
(٢) الكفاية ٦٩، وعلوم الحديث ٢٩٣، المنهل الرّويّ ١١٧، تدريب الرّاوي ٢/٢١١.
(٣) المنهل ١١٧ بتصرف، وتدريب الرّاوي ٢/٢١١.
(٤) تدريب الراوي ٢/٢١٢.
(٥) فتح المغيث ٤/٣٢ والكفاية ٥.
(٦) فتح المغيث ٤/٣٢.

الإصابة في تمييز الصحابة

للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ هـ

دراسة وتحقيق وتعليق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود الشيخ علي محمد معوض

قدم له وقرظه الأستاذ الدكتور محمد عبد المنعم البري جامعة الأزهر الدكتور عبد الفتاح أبو سنة جامعة الأزهر الدكتور جمعة طاهر النجار جامعة الأزهر

الجزء الأول المحتوى من حرف الألف – إلى حرف الحاء

دار الكتب العلمية بيروت – لبنان

...حابيُّ؟

...تقًا من قدر خاصّ منها، بل هو جارٍ على

...ب، مشتق من المُكَالَمَة، والمخاطبة،

...كثيراً. يقال: صحبت فلاناً حَوْلاً وشَهْراً
...على من صحب النبي ﷺ ساعَةً من نهار.
...ن صحب أقلّ ما يطلق عليه اسم صحبة

الصَّحَابِيُّ عِنْدَ عُلَمَاءِ الأُصُولِ

قَالَ أَبُو الحُسَيْنِ في «المُعْتَمدِ»: هو من طالت مُجَالسته له على طريق التّبع له والأخذ عنه، أما من طالت بدون قصد الاتباع أو لم تطل كالوافدين فلا.

وقال الكَيا الطَّبَرِيُّ: هو من ظهرت صحبته لرسول الله ﷺ صحبة القرين قرينه حتى يعد من أحزابه وخدمه المتصلين به.

قال صَاحِبُ «الوَاضِحِ»: وهذا قول شيوخ المعتزلة. وقال ابْنُ فُورَك: هو من أكثر مجالسته واختص به.

الصَّحَابِيُّ عِنْدَ عُلَمَاءِ الحَدِيثِ

قال ابْنُ الصَّلاَحِ حِكَايَةً عن أبي المظَفَّر السَّمْعَانِيِّ أنه قال: أصحاب الحديث يطلقون أسم الصَّحابة على كل من روى عنه حديثاً أو كلمة، ويتوسعون حتى يعدون من رآه رؤية من

(١) فتح المغيث لِلسَّخَاوي ٣/٨٦.

صلَّيتُ أنا وعِمْرانُ صلاةً، خَلفَ عِليِّ بنِ أبي طالِبٍ رضي الله عنه، فكان إذا سجَدَ كبَّرَ، وإذا رفَعَ كبَّرَ، وإذا نهَضَ مِن الرَّكعَتَينِ كبَّرَ، فلما سلمَ أخذَ عِمْرانُ بيَدي فقال : لقد صلَّى بنا هذا صلاةَ مُحمدٍ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم، أو قال : لقد ذَكَّرَني هذا صلاةَ مُحمدٍ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم . الراوي : عمران بن الحصين المحدث : البخاري المصدر : صحيح البخاري الجزء أو الصفحة :٨٢٦ حكم المحدث : [صحيح]

صَلَّيْتُ أنا وعِمرانُ بنُ حُصَيْنٍ خلفَ عليِّ بنِ أبي طالبٍ ، فكان إذا سجَدَ كَبَّرَ ، وإذا رَفَعَ رأسَه كَبَّرَ ، وإذا نَهَضَ مِن الركعتين كَبَّرَ ، ولما انصَرَفْنَا مِن الصلاةِ قال: أَخَذَ عمرانُ بيدي، ثم قال : لقد صلَّى بنا هذا صلاةَ محمدٍ صلى الله عليه وسلم . أو قال : قد ذَكَّرَني هذا صلاةَ محمدٍ صلى الله عليه وسلم . الراوي : عمران بن الحصين المحدث : مسلم المصدر : صحيح مسلم الجزء أو الصفحة :٣٩٣ حكم المحدث : صحيح

دخلتُ على أنسِ بنِ مالكٍ بدمشقَ، وهو يبكي، فقلت : ما يُبكيك ؟ فقال : لا أعرف شيئًا مما أدركتُ إلا هذه الصلاةَ، وهذه الصلاةُ قد ضُيِّعت . الراوي : أنس بن مالك المحدث : البخاري المصدر : صحيح البخاري الجزء أو الصفحة:٥٣٠ حكم المحدث: [صحيح]

ما أعرف شيئًا مما كان على عهدِ النبيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ . قيل : الصلاةُ ؟ قال : أليس ضعيتُم ما ضعيتُم فيها . الراوي : أنس بن مالك المحدث : البخاري المصدر : صحيح البخاري الجزء أو الصفحة :٥٢٩ حكم المحدث : [صحيح]

عن أنسِ بنِ مالِك قالَ ما أعرِفُ شيئًا مِمَّا كنَّا عليهِ على عَهدِ النَّبيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ ، فقلتُ : أينَ الصَّلاةُ ؟ قالَ : أولم تصنعوا في صلاتِكم ما قد علِمتُمْ الراوي : عبدالملك بن حبيب أبو عمران الجوني المحدث : الألباني المصدر: صحيح الترمذي الجزء أو الصفحة:٢٤٤٧ حكم المحدث : صحيح

دخل عليَّ أبو الدرداءَ وهو مغضبٌ، فقلتُ : ما أغضبك ؟ فقال : واللهِ ما أعرفُ من أمةِ محمد صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ شيئًا، إلا أنهم يصلون جميعًا . الراوي : هجيمة بنت حيي أم الدرداء الصغرى المحدث : البخاري المصدر : صحيح البخاري الجزء أو الصفحة :٦٥٠ حكم المحدث :[صحيح]

قالَ أنسُ بنُ مالِكٍ رضيَ اللهُ عنهُ : ما أعرفُ فيكمُ اليومَ شيئًا كنتُ أعهدُهُ على عَهْدِ رسولِ اللهَّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم ليسَ قولَكُم لا إلَهَ إلَّا اللهُ . قالَ : قلتُ : يا أبا حمزةَ الصَّلاةَ ؟ قالَ : قد صُلِّيَتْ حينَ تغربُ الشَّمسُ ، أفَكانت تلكَ صلاةُ رسولِ اللهِّ ، صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ الراوي : ثابت البناني المحدث : الحكمي المصدر : معارج القبول الجزء أو الصفحة :١٢٢٩/ ٣ حكم المحدث : إسناده نير

١٣١٩١ - حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا روح ثنا عثمان بن سعد قال سمعت أنس بن مالك يقول : ما أعرف شيئا مما عهدت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم اليوم فقال أبو رافع يا أبا حمزة ولا الصلاة فقال أو ليس قد علمت ما صنع الحجاج في الصلاة تعليق شعيب الأرنؤوط : حديث صحيح ، وهذا إسناد ضعيف لضعف عثمان بن سعد / مسند احمد (٣/ ٢٠٨)

٢٧٥٤٠ - حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن عبيد قال ثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن أم الدرداء قالت : دخل على أبو الدرداء وهو مغضب فقلت من أغضبك قال والله لا اعرف فيهم من أمر محمد صلى الله عليه و سلم شيئا الا انهم يصلون جميعا تعليق شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح على شرط الشيخين / مسند احمد (٦/ ٤٤٣)

٢٧٥٤١ - حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن أم الدرداء قالت : دخل على أبو الدرداء وهو مغضب فقلت له مالك فقال ما أعرف من أمر محمد صلى الله عليه و سلم الا الصلاة تعليق شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح على شرط الشيخين / مسند احمد (٦/ ٤٤٣)

١٣٨٨٨ - حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عفان ثنا سليمان بن المغيرة ثنا ثابت قال أنس : ما أعرف فيكم اليوم شيئا كنت أعهده على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم ليس قولكم لا إله الا الله قال قلت يا أبا حمزة الصلاة قال قد صليت حين تغرب الشمس أفكانت تلك صلاة رسول الله صلى الله عليه و سلم قال فقال على إني لم أر زمانا خيرا لعامل من زمانكم هذا الا أن يكون زمانا مع نبي : تعليق شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح على شرط مسلم رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان بن المغيرة فمن رجال مسلم وروى له البخاري تعليقا ومقرونا / مسند احمد (٣/ ٢٧٠)

مسند أبي داود الطيالسي » أَحَادِيثُ النِّسَاءِ » رقم الحديث : ٢١٣٢ حَدَّثَنَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ أَنَسٍ ، فَقَالَ : " وَاللَّهِ مَا أَعْرِفُ الْيَوْمَ شَيْئًا كُنْتُ أَعْرِفُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالُوا : يَا أَبَا حَمْزَةَ ، وَالصَّلاةُ ؟ قَالَ : أَوَلَيْسَ أَحْدَثْتُمْ فِي الصَّلاةِ مَا أَحْدَثْتُمْ ؟ ! " .

١٤٩٩ – حماد ابن سلمة ابن دينار البصري أبو سلمة ثقه عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة من كبار الثامنة مات سنة سبع وستين خت م ٤ تقريب التهذيب / بن حجر

٨١٠– ثابت ابن أسلم البناني بضم الموحدة ونونين [مخففين] أبو محمد البصري ثقة عابد من الرابعة مات سنة بضع وعشرين وله ست وثمانون ع / تقريب التهذيب / بن حجر

كنا عندَ أنسٍ فقال : واللهِ ما أعرِفُ شيئًا كنتُ أعرفُه على عهدِ رسولِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم قالوا : يا أبا حمزةَ ، فالصلاةُ ! قال أنسٌ : قد أحدَثتُم في الصلاةِ ما أحدَثتُم الراوي : ثابت البناني المحدث : البوصيري المصدر : إتحاف الخيرة المهرة الجزء أو الصفحة:١/ ٤٥٤ حكم المحدث : رواته ثقات

جعلوا تضييعها تأخيرها عن وقتها، ولأجل ذلك أدرج البخاري هذين الحديثين في كتاب مواقيت الصلاة، باب تضييع الصلاة عن وقتها.

قال ابن حجر: المراد أنه لا يعرف شيئاً موجوداً من الطاعات معمولاً به على وجهه غير الصلاة، وقوله: (وهذه الصلاة قد ضُيّعت) قال المهلب: المراد بتضييعها تأخيرها عن وقتها المستحب لا أنهم أخرجوها عن الوقت. كذا قال وتبعه جماعة.

ثم ردّه بأنه تضييع للصلاة عن وقتها الواجب، واستدل بالأحاديث المشهورة التي تدل على أن الوليد بن عبد الملك والحجَّاج كانا يؤخّران الصلاة إلى أن يمضي وقتها / فتح الباري ٢ / ١١ .

١ / قوله : أو ليس أحْدَثتم في الصلاة ما أحدثتم ؟ وتأخير الصلاة عن وقتها لا يسمَّى إحداثاً فيها .

٢ / بكاء أنس بالشام لا يكون إلا لأمر عظيم جليل، وهو تحريف أحكام الدين، والعبث بشريعة سيد المرسلين، وأما تأخير الولاة أو الخلفاء للصلاة فإنه لا يستدعي منه كل ذلك، لأنه كان يرى منهم الظلم والفسق والفجور والمجون، ولم يبكِ لشيء من ذلك، فكيف يبكي لتأخير الصلاة عن وقتها ؟!

٣ / تأخير الوقت لا ينطبق عليه لفظ – ضيعت – !!

٤ / ما معنى ان صلاته خلف علي ذكرته بصلاة محمد ان كانت الهياة التي صلى بها علي – ع – هي نفسها المشهورة في زمنه ، فهل يعني ان عليا ذكره بصلاة محمد لأنه صلاها بنفس وقت محمد ؟!!!

٥ / ما معنى ان يذكر الراوي تفاصيل صلاة علي ثم يتبعها بانه ذكره بصلاة محمد ؟! اذن المنسي كان هو التفاصيل لا الوقت .

٦ / هب اننا سلمنا ان مدلول ضياع الصلاة هو التأخير فقط – وهو ليس به – ولكن ماذا عن الشطر الاول الذي قال فيه – انه محي كل شيئ في زمن النبي – فقالوا له هل الصلاة ايضا طالها التحريف ؟! فقال : نعم طال التحريف وقتها – حسب زعمكم – اذن فالصلاة تغير وقتها تنزلا ، وماذا عن قوله – تغير كل شيئ عرفته في زمن محمد – ؟!!!

هؤلاء هم من نقلوا ما يدعون انها سنة محمد في حين ان سنة محمد قد ضاعت في عصر الصحابة ولم تسلم حتى الصلاة التي يمارسونها يوميا !

وقد اخبر النبي انهم فعلا سوف يبدلون دينه فقال :

قام فينا النبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم يَخطُبُ فقال : (إنكم تُحشَرون حُفاةً عُراةً غُرلًا : { كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ } . الآية، وإن أولَ الخلائقِ يُكسَى يومَ القيامةِ إبراهيمُ، وإنه سيُجاءُ برجالٍ من أمتي فيُؤخَذُ بهم ذاتَ الشِّمالِ، فأقولُ : يا ربِّ أصحابي، فيقولُ : إنك لا تدري ما أحدَثوا بعدَك، فأقولُ كما قال العبدُ الصالحُ : (وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ – إلى قوله – الْحَكِيمُ) . قال : فيُقالُ : إنهم لم يزالوا مُرتَدِّينَ على أعقابِهم) . الراوي : عبدالله بن عباس المحدث : البخاري المصدر: صحيح البخاري الجزء أو الصفحة :٦٥٢٦ حكم المحدث : [صحيح]

ولكنه ترك عرف لنا طريق الهدى ومن سيكون حافظا امينا لسنتة وهم عترته :

رأيتُ رَسولَ اللهِّ صلَّى اللهُّ علَيهِ وسلَّمَ في حجَّتِهِ يومَ عرفةَ وَهوَ علَى ناقتِهِ القَصواءِ يخطُبُ، فسَمِعْتُهُ يقولُ: يا أيُّها النَّاسُ إنِّي ترَكْتُ فيكُم مَن ما إن أخَذتُمْ بِهِ لن تَضلُّوا: كتابَ اللهِّ، وعِترتي أَهْلَ بَيتي. الراوي : جابر بن عبدالله المحدث : الألباني المصدر: صحيح الترمذي الجزء أو الصفحة : ٣٧٨٦ حكم المحدث : صحيح

ولهذا فقد كانت صلاة علي – ع – مطابقة لصلاة النبي في الحديث الصحيح المتقدم .

اذن فالناتج كالاتي :

ان هناك مجموعة محيطة بالنبي الاعظم ، منها صالحون ومنها منافقون كذابون ، ولصعوبة التمييز عند الناس جمد النبي كل هذه المجموعة ومنعها من تصدير السنة الى الناس ، وحكم على الجميع بالرجوع الى الكتاب والعترة ، لان العترة هي المجموعة الخالصة التي ليس فيها منافق ، وهم المعصومون الذين لا يخطاون خطا الصادق من الصحابة ولا يكذبون كذب المنافق منهم ، وامر الصحابة انفسهم بالرجوع اليهم للوقاية من الوقوع بالضلال لان الصحابي يمكن عليه ان يخدعه الصحابي الاخر الذي يخفي النفاق فيخترع احاديث ينسبها الى النبي ، وقد صدر لهم هذا الخطاب في موسم الحج على مفترق طرق لكي يمنع المنافقين من محاولة تكتيم او تزوير هذه الخطبة ، لانهم لن يستطيعوا ذلك قبل انتشار هذه الوصية في الاقطار ، ومؤكد ان النجاة منحصرة في القران والسنة في الكتاب والشارح ، ولا يمكن ان يكون للعترة دين جديد ، بل هو دين محمد نفسه ، وبما ان دين محمد هو الكتاب والعترة لا غير ، فانحصر مجال العترة في السنة النبوية قطعا لا غير ، والا لكان دينا جديدا وهو خلاف الهدى ، ولهذا فقد روى عنه قوله كتاب الله وسنتي ، فبجمعها يكون المضمون : كتاب الله وسنتي من عترتي حصرا .

ذلك لانه عليه الصلاة والسلام حكى ان اصحابه سينقلبون بعده ويحدثون ولا يبقى منهم الا كهمل النعم ، اذن فلا محيص من مصادرة شرعية نقلهم سنته الشريفة ، وحكمة عدم تمييز الله تعالى المنافق من الصالح من مجموع اصحاب النبي له فائدة عظيمة لكل عاقل ، وذلك ان العاقل لو كانت عنده سبيكة ذهب ، واراد ان يودعها عند مجموعة ما فاخبر ان هذه المجموعة منقسمة الى امين وخائن فهل له ان ينتخب واحد منهم جزافا ؟!! مؤكد لا ، فالمفروض من الامة بعد ضياع المنافق مع الصالح في مجموع الصحابة لدرجة ان الناس يرون ان عبد الله ابن ابي بن سلول من اصحابه ! فقال لهم لما قيل له بقتله : لا حتى لا يقال ان محمدا يقتل اصحابه ! اذن فالناس ترى اشهر منافق انه من اصحابه لان العداء بينهما انما يجري تحت الغطاء . والدين اغلى من سبيكة الذهب ، لذا فلا يمكن وضعه امانة عند مجموعة مخلوطة بين منافق كذوب بنص القران والحديث ومجموعة صالحة ، ولا يمكن تمييزها اطلاقا ، اذن ان النبي لم يكن يعرفهم حتى اخبره الله فكيف سيعرفهم الناس ؟!! هؤلاء الذين لهم من التمدد في المجتمع الاسلامي حتى انهم شكلوا قاعدة كبيرة في البنى التحتية في المجتمع الاسلامي انئذ ، بحيث امتنع الله تعالى عن التصريح باسمائهم مع انه اخبرهم انهم هم العدو الحقيقي فاحذرهم يا محمد ، وامتنع النبي عن ذلك حتى بعدما حاولوا قتله في العقبة ! لكن جاء العلماء فقالوا ان كل من راه النبي وراه النبي فهو صحابي مقدس ثقة مصدق فيما يروي عن النبي ، وبهذا لم يبق منافق لم ينطبق عليه بند التقديس ! فاصبح الجميع ثقات وكان المنافقين طاروا الى الصين !! ولما وجد المنافق بابا عظيما من التقديس والتوثيق ، باشر باختراع الاحاديث لتقوية منظومة حصانة الصحابة ولزوم قبول ما يروونه عن النبي بالتسليم الكامل ! ولان المنافق

كذوب في القران ، فكان لزاما وقوع الكذب فيما يرويه عن النبي ، ومن هنا بدأوا يضعون احاديث المناقب و تصعيد مقامات حصانتهم .

لكن الله عز وجل عندما شوش صورة مجتمع الصحابة وترك الخلط على حاله بين منافق ومؤمن ، وحكم العقل والدين بترك هذه المجموعة التي لا يمكن تمييز الصادق من الكاذب منها ، لم يترك الامة بلا حل ، بل هناك رفع النبي الاعظم يده الى الناس ملوحا بالحل ، فقال لهم يا من تنشدون الهدى والعصمة من الضلال ، هلموا الي فان الحل هو كتاب الله وسنتي من عترتي حصرا ، فانهم لن يخضعوا لسلطة الاهواء والمنافقين لتزوير سنتي ، وبهذا الطريق كانت الخطة قاتلة فيما لو اتبعها الناس ، لانه عنده ستموت محاولات المنافقين في وضع الاحاديث لتمشية المصالح كما وضع ابو بكر حديث لا نورث في سبيل مصادرة فدك و واضعاف موقف علي وشل حركة ثورته .

س / ان كان هذا صحيحا لبطل الاحتجاج بوصية النبي ايضا لان نقلتها هم هؤلاء الصحابة الذين لم يميز المنافق منهم من المؤمن ، فمن يضمن ان لا يكون رواة حديث الثقلين من الصحابة هم المنافقون ؟!

ج ١ / اجماع المسلمين سنة وشيعة في نقلهم الحديث بطرق صحيحة ، فان المجمع عليه من اوثق المنقول

ج ٢ / الذين نقلوا هذا الحديث عن النبي اما ان يكون صحابة مرضيون صدقوا لدينهم او منافقون اعترفوا بان النبي اقصاهم وصادر شرعيتهم في النقل ، والمجرم مصدق على نفسه فيما ينقل عقلا ، وفي كلا الاحتمالين فالحكم بثبوت الحديث هو المتعين .

ج ٣ / المحقق في الجريمة يتتبع كل اقوال وتصرفات المحيط حتى الكذاب والصادق والمشبوه والمجهول للوصول الى كمال الصورة ، وهذا ما فعله الشيعة فقد نقل الصحابة عن النبي انه ذكر عدد الخلفاء فقال هم اثنا عشر وذكر شريحة الخلافة فقال تركت فيكم الخليفتين كتاب الله وعترتي فبين ان الخلفاء الاثنا عشر من العترة حصرا ، وقال سيد العترة علي عليه السلام ان الخلفاء الذين قصدهم النبي هو والحسنين وتسعة من اولاد الحسين تاسعهم مهديهم وقائهم ، وهذا مطابق لما نقله الصحابة ولما هو الواقع الحالي ، كما ان احد التسعة وهو الرضا – ع – قد اقر امامة من قبله ونص على من بعده فذكرهم باسمائهم برواية صحيحة قبل ان يولدوا ، وهذا برهان واضح على صدقه فيما يخبر ، كما ان الصادق المعروف بصدقه ، قد ذكر نفس المضمون نقلا عن علي نقلا عن النبي ، فلا مجال للتشكيك والحال هذه .

العداوة بين الصحابة :

١ / شتم بعضهم بعضا = ليس دليلا على العداوة

٢ / قاتل بعضهم بعضا = ليس دليلا على العداوة

٣ / دعى بعضهم على بعض = ليس دليلا على العداوة

٤ / لعن بعضهم بعضا = ليس دليلا على العداوة

السؤال / ماذا على المتعاديين ان يفعلا ليكون دليلا على العداوة ؟!

عدالة الصحابة :

١ / زنى الصحابي ولكنه = عادل

٢ / سرق = عادل

٣ / قتل = عادل

٤ / شتم اولياء الله = عادل

٥ / عادى من عداوتهم نفاق = عادل

٦ / خالف الرسول جهارا = عادل

٧ / ابتدع في الدين = عادل

٨ / شرب الخمر = عادل

السؤال / ماذا على المرء ان يفعل ليكون مجرما ؟!!

صحابي يخالف النص جهارا نهارا ، فحكمه " اجتهد فاخطا " وعليه :

١ / اي عاص في الوجود الاسلامي يمكن ان تنقلب معصيته الى اجر واحد بدل العقوبة لانه يمكن ان يكون اجتهد فاخطا .

٢ / لا يصح اقامة الحد على عاص لانه ربما خالف النصوص مجتهدا متاولا مخطئا ، وعليه فلا يجوز انزال العقوبة على اجتهاد قرر الله له اجر واحد فيه ، فكيف يكون الفعل ماجورا ان لم يكن حسنا ؟ وكيف يكون حسنا ثم يعاقب عليه ؟!

٣ / اذا كانت مخالفة النصوص اجتهادا فماهي المعصية ؟! حتى ابليس لم يفعل الا مخالفة النص فيشمله العذر المطاطي .

٤ / الاجتهاد هو فيما لا نص فيه اصلا فكيف يمكن اسقاطه على مخالفة النص ؟!

الصحابي : خالف النص = اجتهد فأخطا فلا عقوبة عليه + له اجر واحد

الفرد العادي : خالف النص = لا عذر له بوجود النص وعليه الاثم

ملاحظة / مع الاحتفاظ بعدالة الله :

فرد عادي : سب الصحابة = النار

صحابي : قتل الصحابة = الجنة

ملاحظة : مع الاحتفاظ بالاعتقاد بعدالة الله !!

" عراق الحسين " ٢٢ / ٧ / ٢٠١٧

المحتويات